الترغيب والترهيب

للحافظ

زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى

(٥٨١ - ٦٥٦ هـ)

قدم له فضيلة الأستاذ الدكتور

العجمى دمنهورى خليفه

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

حققه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه

على عبد المقصود رضوان

الجزء الثالث

كتاب التوبة - كتاب صفة الجنة والنار

٥٢٩٦-٦٣٩٠

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٢٤٦٦٤

الترقيم الدولي: ٨ - ٧٦ - ٥٢٦٩ - ٩٧٧ - ٩٧٨

الناشر

دار الفتح للإعلام العربي

٢٢ شارع خيرت - السيدة زينب - القاهرة

ت: ٢٧٩٢٥٣٢١ - ف: ٢٢٨٧٨٣٧٥

مطبعة العمرانية للأوفست

الجيزة: ٣٣٧٥٦٢٩٩

الترغيب والترهيب

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوبة والزهد

١ ـ الترغيب في التوبة، والمبادرة بها، واتباع السيئة الحسنة

(٥٢٩٦) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. رواه مسلم، والنَّسائي[1].

(٥٢٩٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ». رواه مسلم[2].

(٥٢٩٨) وَعَنْ صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ لَبَابًا مَسِيرَةُ عَرْضِهِ أَرْبَعُونَ عَامًا، أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً، فَتَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَلَا يُغْلِقُهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ». رواه التِّرمذي في حديث، والبيهقي واللفظ له، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح[3].

(٥٢٩٩) وفي رواية له وصححها أيضًا، قال زِرٌّ، يعني ابن حبيش: فَمَا بَرِحَ يَعْنِي صَفْوانَ يُحَدِّثُنِي حَتَّىٰ حَدَّثَنِي أَنَّ اللهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ، وَذلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تعالىٰ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ [الأنعام:١٥٨] الآية. وليس في هٰذه الرواية ولا الأول تصريح برفعه كما

(١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٩) [٣١] وهذا لفظه، والبيهقي في شُعب الإيمان (٧٠٧٥)، وأبو داود الطيالسي (٤٩٠)، وعزاه للنسائي، ولم أجده، والله أعلم.

(٢) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٠٣) [٤٣] وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن، فيه عاصم بن أبي النَّجُود؛ صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٣٥)، والبيهقي في شُعب الإيمان (٧٠٧٦) وهذا لفظه.

صرح البيهقي، وإسناده صحيح أيضًا[١].

(٥٣٠٠) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ». رواه أبو يعلىٰ، والطبراني بإسناد جيد[٢].

(٥٣٠١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّىٰ تَبْلُغَ [خطاياكم] السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ». رواه ابن ماجه بإسناد جيد[٣].

(٥٣٠٢) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إِنَّ] مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللّٰهُ الإِنَابَةَ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد[٤].

(٥٣٠٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ المُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ». رواه أبو يعلىٰ، ورواته رواة الصحيح إلا يوسف بن ميمون [٥].

---

(١) حديث حسن، الإسناد السابق.
أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٣٦) وهٰذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي؛ صَدوقٌ يُخطِئُ كثيرًا.
أخرجه أبو يعلىٰ (٥٠١٢)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٤٧٩)، والحاكم (٤/ ٢٦١)، واللفظ لهم جميعًا سواء، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ١٩٨): وإسناده جيد.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعقوب بن حُميد بن كاسب؛ صَدوقٌ رُبما وَهِمَ.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٤٨) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٣٠٧): هٰذا إسناد حسن.

(٤) حديث ضعيف، فيه الحارث بن أبي يزيد، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٤/ ١٣٦).
أخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٠) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.

=

«الدَّائِبَ»: بهمزة مكسورة بعد الألف: هو المتعب نفسه في العبادة المجتهد فيها.

(٥٣٠٤) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَىٰ رَقْعِهِ». رواه البزار والطبرانيّ في الصغير والأوسط وقال: معنىٰ «واهٍ» مذنب، «وراقع» يعني تائب[1] مستغفر[2].

(٥٣٠٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ، يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ». رواه ابن حبَّان في صحيحه[3].

«الآخيَّة»: بمد الهمزة وكسر الخاء المعجمة بعدها ياء مثناة تحت مشددة: هي حبلٌ يدفنُ في الأرض مَثْنيًّا، ويبرز منه كالعروة تُشَدُّ إليها الدَّابةُ، وقيل: هو عُودٌ يعرض في الحائط تُشَدُّ إليها الدَّابةُ.

(٥٣٠٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم كلهم من رواية عليّ بن مَسْعدة، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عليِّ بن مَسْعدة، عن

أخرجه أبو يعلىٰ (٤٩٢٩) وهٰذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٠٠): وفيه يوسف بن ميمون، وثقه ابن حبَّان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال في التقريب: ضعيف.

(١) في (ق): «منيبًا»، وكتب في الحاشية: «تائبًا مستغفرًا».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٣٢٣٦)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (١٨٥٦) وهذا لفظه، وفي الصغير (١٧٩)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٠١): وفيه سعيد بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف، فيه أبو سليمان الليثي، مجهول، وعبد الله بن الوليد، لين الحديث.
أخرجه ابن حبَّان (٦١٦) وهٰذا لفظه، وأحمد (٣/ ٥٥) رقم (١١٥٢٥)، وابن المبارك في الزهد (٧٣)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٦٤)، وأبو يعلىٰ (١١٠٦).

قتادة، وقال الحاكم: صحيح الإسناد(١).

(٥٣٠٧) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ(٢)، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: عَلِمَ(٣) عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ(٤)، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرُبَّمَا قالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا آخَرَ فَاغْفِرْهُ لِي. قَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي(٣) أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ، فَغَفَرَ لَهُ(٤)، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا آخَرَ، وَرُبَّمَا قالَ، ثُمَّ أَذْنَبَ ذَنْبًا آخَرَ فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْهُ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: عَلِمَ عَبْدِي(٣) أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِهِ(٥): غَفَرْتُ لِعَبْدِي، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ». رواه البخاري، ومسلم(٦).

«قوله: فَلْيَعْمَلْ مَا شاءَ»: معناه واللّه أعلم: أنه ما دام كُلَّما أذنب ذنبًا استغفرَ وتابَ منه، ولم يعد إليه، بدليل قوله: «ثم أصابَ ذنبًا آخر» فليفعل إذا كان هذا دأبُه ما شاءَ، لأنه كلما أذنبَ كانت توبتُه واستغفارُه كفَّارةً لذنبه فلا يضره، لا أنه يذنب الذنب، فيستغفر منه بلسانه من غير إقلاعٍ ثم يعاوِدهُ، فإن هٰذه توبةَ الكذابين.

---

(١) حديث ضعيف. فيه علي بن مسعدة الباهلي، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٩٩) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥١)، والحاكم (٤/ ٢٤٤) وقال: صحيح الإسناد، وقال الذَّهبي: عليٌّ لين، وأحمد (٣/ ١٩٨) رقم (١٣٠٤٩)، وأبو يعلىٰ (٢٩٢٢).

(٢) لفظ رواية البخاري: «قال: رب أذنبت ذنبًا - وربما قال: أصبت - فاغفر».

(٣) لفظ رواية البخاري: «أعلم»، بهمزة الاستفهام، في المواضع الثلاث.

(٤) لفظ رواية البخاري: «غفرت لعبدي».

(٥) زاد في الأصل: «فقال ربه» وهي زيادة ليست في لفظ رواية البخاري ولا مسلم، وأظنها مقحمة، فالسياق لا يقتضيها، والله أعلم.

(٦) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٠٧) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٥٨)، وأحمد (٢/ ٢٩٦) رقم (٧٩٤٨)، وابن حبَّان (٦٢٥).

(٥٣٠٨) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوداءُ في قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، صُقِلَ مِنْها [قلبه]، وَإِنْ زَادَ زَادَتْ حَتَّىٰ يُغَلَّفَ[1] بِهَا قَلْبُهُ،، فَذلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللّهُ في كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم﴾ [المطفّفين:١٤]». رواه التِّرمذي وصححه، والنَّسائي، وابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم واللفظ له من طريقين، قال في أحدهما: صحيح علىٰ شرط مسلم[2].

(٥٣٠٩) ولفظ ابن حبَّان وغيره: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخطأَ خَطِيئَةً نُكِتَ[3] فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صَقُلَتْ، فَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّىٰ تَعْلُوَ قَلْبَهُ[4]» الحديث[5].

(٥٣١٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ ذَهَبًا اتَّبَعْنَاكَ، فَدَعَا رَبَّهُ ﷻ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنْ شِئْتَ أُصْبِحُ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَبًا، فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. قالَ: «بَلْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ». رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح[6].

---

(١) لفظ رواية الحاكم: «حتىٰ يعلق».

(٢) حديث حسن. أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣٣٣٤)، والنَّسائي في التفسير من الكبرىٰ (١١٦٥٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٤٤)، والحاكم (٢/ ٥١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٢/ ٢٩٧) رقم (٧٩٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٠٣)، وجامع الأصول (٨٧٣)، والحديث تقدم برقم (٤٢٠٦).

(٣) في (ع): «ينكت»، وفي (ق): «تنكت»، وما أثبته من (ط) يوافق رواية ابن حبَّان.

(٤) لفظ رواية ابن حبَّان «تعلو فيه».

(٥) حديث حسن. أخرجه ابن حبَّان (٩٣٠) وهذا لفظه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٧٣٦) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٢٤٢) رقم (٢١٦٦)، والحاكم (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢٧٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ١٩٦) - وفاته أن ينسبه لأحمد -: ورجاله رجال الصحيح.

(٥٣١١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرِ». رواه ابن ماجه، والتِّرمذي وقال: حديث حسن [غريب][٢].

«يُغَرْغِر»: بغينين معجمتين الأولىٰ مفتوحة والثانية مكسورة وبراء مكررة: معناه ما لم تبلغْ روحُه حُلْقومَه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغَرُ به.

(٥٣١٢) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ، وَمَا عَمِلْتَ مِنْ سُوءٍ فَأَحْدِثْ لَهُ[٣] تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن؛ إلا أن عطاءً لم يدرك مُعاذًا، ورواه البيهقي، فأدخل بينهما رجلًا لم يسمَّ[٤].

(٥٣١٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَابَ الْعَبْدُ مِنْ ذُنُوبِهِ أَنْسَىٰ اللَّهُ ﷻ حَفَظَتَهُ ذُنُوبَهُ، وَأَنْسَىٰ ذَلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الأَرْضِ،

---

(١) في (ق)، (ب)، (ط): عبد الله بن عَمْرو بن العاص، وهو هٰكذا في ابن ماجه، وهو خطأ، نبه عليه المِزّي في تحفة الأشراف (٥/ ٣٢٨)، والذَّهبي في سير أعلام النبلاء (٥/ ١٦١)، وما أثبته من (ع)، يوافق باقي كتب التخريج على الصواب، والله أعلم.

(٢) حديث حسن، فيه عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، صَدوقٌ يُخْطِئُ.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٥٣)، والتِّرمذي في الدعوات (٣٥٣٧) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وأحمد (٢/ ١٣٢) رقم (٦١٦٠)، وأبو يعلىٰ (٥٦٠٩)، وابن حبَّان (٦٢٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ١٩٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠٦٣).

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «فأحدثَ لله فيه توبةً».

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٣٣١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٧٤): وإسناده حسن. والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٨) ولفظه: «اعبد الله ولا تشرك به شيئًا، واعملْ لله كأنك تراه، واذكر الله عند كل حَجَرٍ وشَجَرٍ، وإن عملتَ سيئةً في سرٍّ فأتبعها حسنةً في سرٍّ، وإن عملتَ سيئةً علانيةً فأتبعْها حسنةً في علانيةٍ، واتقِ الله، وإياكَ ودعوةَ المظلوم..».

حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبٍ». رواه الأصبهاني(١).

(٥٣١٤) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةَ، وَالمُعْجِبُ يَنْتَظِرُ [مِنَ اللَّهِ] المَقْتَ، وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ سَيَقْدُمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَرَىٰ حُسْنَ عَمَلِهِ، وَسُوءَ عَمَلِهِ، وَإِنَّمَا الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِها، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ، فَأَحْسِنُوا السَّيْرَ عَلَيْهِمَا إِلَىٰ الآخِرَةِ، وَاحْذَرُوا التَّسْوِيفَ، فَإِنَّ المَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً، وَلَا يَغْتَرَّنَّ أَحَدُكُمْ بِحِلْمِ اللَّهِ ﷻ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة:٨]». رواه الأصبهاني من رواية ثابت بن محمَّد الكوفيّ العابد(٢).

(٥٣١٥) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ». رواه ابن ماجه، والطَّبراني كلاهما من رواية أبي عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود عن أبيه، ولم يسمع منه، ورواةُ الطَّبراني رواة الصحيح(٣).

ورواه ابن أبي الدُّنيا والبيهقي مرفوعًا أيضًا من حديث ابن عباس، وزاد: «وَالمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كالمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ»، وقد روي بهذه الزيادة موقوفًا، ولعله أشبه(٤).

(٥٣١٦) وَعَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قالَ: قُلْتُ لأَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَقالَ النَّبِيُّ

---

(١) حديث ضعيف، فيه من أول السند إلىٰ سعيد بن أبي عروبة، ليست لهم تراجم.
أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٧٧٨) وهٰذا لفظه، وابن عساكر في التاريخ (١٤/ ١٧).

(٢) حديث ضعيف، فيه ثابت بن محمد، ضعيف.
أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٧٧٩) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٥٠)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٢٨١)، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٢١٠)، والقُضَاعي (١٠٨) واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧١٧٨) وهٰذا لفظه.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قالَ: نَعَمْ. رواه ابن حبَّان في صحيحه(١).

(٥٣١٧) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَعْقِلٍ(٢) قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَىٰ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي: سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ [أنا سمعته يقول: النَّدم توبة»]. رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٣).

(٥٣١٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا عَلِمَ اللّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَىٰ ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ». رواه الحاكم من رواية هشام ابن زياد، وهو ساقط، وقال: صحيح الإسناد(٤).

(٥٣١٩) وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللّهِ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللّهِ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللّهِ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ». رواه مسلم(٥).

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه محفوظ بن أبي توبة، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه ابن حبَّان (٦١٣) وهٰذا لفظه، والحاكم (٤/ ٢٤٣)، والبزَّار (٣٢٣٩)، قال الهيثمي (١٠/ ١٩٩): رواه البزَّار عن شيخه عمرو بن مالك، وضعفه غير واحد ووثقه ابن حِبَّان، وقال: يغرب ويخطئ، وباقي رجاله رجال الصحيح.

(٢) وقع في (ط)، وكذلك في مطبوعة المستدرك: عبد الله بن مغفل، والتصحيح من باقي الأصول وكتب التخريج والرجال، والله أعلم.

(٣) حديث صحيح لغيره، في سنده اضطراب.
أخرجه الحاكم (٤/ ٢٤٣) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (١/ ٣٧٦) رقم (٣٥٦٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥٢)، والأصبهاني في الترغيب (٧٨٠)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١٣)، والبيهقي (١٠/ ١٥٤).

(٤) حديث ضعيف جدًّا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٣) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذَّهبي: بل هشام متروك. قلت: وكذٰلك قال الحافظ في التقريب. والله أعلم.

(٥) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٦٠) [٣٥] وهٰذا لفظه.

(٥٣٢٠) وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ». رواه مسلم وغيره(١).

(٥٣٢١) وَعَنْ عِمْرَانَ بنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَبْتُ حَدًّا، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَّهَا فَقَالَ: «أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا»، فَفَعَلَ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشُدَّتْ(٢) عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّه، وَقَدْ زَنَتْ؟ قَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ [تَوْبَةً] أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه مسلم(٣).

(٥٣٢٢) وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلكِنْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كَانَ الْكِفْلُ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ أُرْعِدَتْ وَبَكَتْ، فقال: مَا يُبْكِيكِ، أَأَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ: لَا، وَلكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فقال: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هذَا وَمَا فَعَلْتِهِ قَطُّ(٤) اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ، وَقَالَ:

(١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٤٩) [١١] وهٰذا لفظه.
(٢) لفظ رواية مسلم: «فشكت»، قال الإمام النووي في شرح مسلم: هٰكذا هو في معظم النسخ: «فشكت»، وفي بعضها: «فشدت»، بالدال بدل الكاف، وهو معنىٰ الأول.
(٣) أخرجه مسلم في الحدود (١٦٩٦) [٢٤] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٤/ ٤٣٠) رقم (١٩٨٦١)، وأبو داود في الحدود (٤٤٤٠)، والتِّرمذي في الحدود (١٤٣٥)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ٦٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٤٣٠).
(٤) قوله: «قط» ليس في لفظ رواية التِّرمذي.
قال في حاشية ضعيف الترغيب: ليس عند الترمذي: «قط» وإنما هي عند ابن حبَّان (٢٤٥٣) =

لَا وَاللّٰهِ لَا أَعصِي اللّٰهَ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَأَصْبَح مَكْتُوبًا عَلَىٰ بَابِهِ: إِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ». رواه الترمذي وحسنه، واللفظ له(١).

وابن حبَّان في صحيحه إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً يَقُولُ. فذكر بنحوه، والحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٥٣٢٣) وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ: كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُما صَالِحَةٌ، وَالأُخْرَىٰ ظَالِمَةٌ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، فَأَتَاهُ المَوْتُ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ المَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ: وَاللّٰهِ مَا عَصَانِي قَطُّ، فَقَالَ المَلَكُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا أَنْ يُنْظَرَ إِلَىٰ أَيِّهِمَا أَقْرَبُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَىٰ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ. قالَ مَعْمَرٌ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبَ اللّٰهُ إِلَيْهِ الْقَرْيَةَ الصَالِحَةَ. رواه الطبراني بإسناد صحيح(٢)، وهو هكذا في نسختي غير مرفوع.

(٥٣٢٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «كَانَ فِيمَنْ كانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، مَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ

موارد، قلت: ليست هذه اللفظة عند الترمذي ولا ابن حبَّان، وإنما هي لفظ الباقين، والله أعلم.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٥٤)، وأحمد (٢/ ٢٣) رقم (٤٧٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٩)، قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/ ٣٢٣) (قصة ذي الكفل): حديث غريب جدًّا، وفي إسناده نظر. والحديث تقدم برقم (٤١٠٨).

(٢) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف موقوف.
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٥٠)، ومن طريقه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٨٥١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢١٣): ورجاله رجال الصحيح.

بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَّفَ الطَّرِيقَ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ».

وفي رواية: «فَكَانَ إِلَىٰ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا».

وفي رواية: «فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ هذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي، وَإِلَىٰ هذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي، وَقَالَ: قِيسُوا بَيْنَهُمَا، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ هذِهِ أَقْرَبَ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ».

وفي رواية: قال قتادة: قال الحسن: ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ نَأَىٰ بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا. رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه بنحوه[1].

(٥٣٢٥) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ رَبٍّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا أَسْرَفَ عَلَىٰ نَفْسِهِ فَأَتَىٰ[2] رَجُلًا فَقَالَ: إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلَّهُمْ [يقتلها] ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ [فقال: لا، فقتله، وأتىٰ آخر فقال: إن الآخر قتل مائة نفس كلها ظلماً، فهل له من توبة» فَقَالَ: إِنْ حَدَّثْتُكَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ كَذَبْتُكَ، ههُنَا [مكان فيه] قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ، فَأْتِهِمْ تَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ، فَمَاتَ عَلَىٰ ذلِكَ، فَاجْتَمَعَتْ[3] مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ، فَأَيُّهُمْ كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٠)، ومسلم في التوبة (٢٧٦٦) [٤٦] وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ والرابعة، [٤٧] وهذا لفظه في الرواية الثانية، [٤٨] وهذا لفظه في الرواية الثالثة، وابن ماجه في الديات (٢٦٢٢).

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): «فلقي»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية الطَّبراني.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «فاختصمت».

مِنْهُمَ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَىٰ دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأَنْمُلَةٍ فَغُفِرَ لَهُ». رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد (١).

ورواه أيضًا بنحوه بإسناد لا بأس به عن عبد اللّه بن عمرو فذكر الحديث إلىٰ أن قال: «ثُمَّ أَتَىٰ رَاهِبًا آخَرَ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَسْرَفْتَ وَمَا أَدْرِي، وَلكِنْ ههُنَا قَرْيَتَانِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَصْرَةُ، وَالأُخْرَىٰ يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةُ، فَأَمَّا أَهْلُ نَصْرَةَ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةَ، فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لَا يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَانْطَلِقْ إِلَىٰ نَصْرَةَ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِيهَا، وعمِلْتَ عَمَلَ أَهْلِهَا، فَلَا شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ، فَانْطَلَقَ يَؤُمُّهَا حَتَّىٰ إِذَا كانَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ أدركه الموت، فَسَأَلتِ الملائكةُ ربَّهما عنه، فقال: انظروا إلىٰ أيِّ القريتين كَانَ أَقْرَبَ، فَاكْتُبُوهُ مِنْ أَهْلِهَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَىٰ نَصْرَةَ بِقِيدِ أُنْمُلَةٍ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا»(٢).

(٥٣٢٦) وَعَن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «قالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، وَاللّهِ لَلّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضالَّتَهُ بِالْفَلاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ». رواه مسلم واللفظ له، والبخاري بنحوه(٣).

---

(١) حديث حسن لغيره، في كلا الإسنادين عبيدة بن أبي المهاجر، ذكره ابن حبان في الثقات، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير(١٩/ رقم٨٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي مسند الشاميين (٦٠٥)، وأبو يعلىٰ (٧٣٦١). قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢١٢): رواه الطَّبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي عبد رب، وهو ثقة. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٣/ ٨٤): رواه أبو يعلىٰ والطبراني بإسنادين، إسناد أحدهما جيد.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣/ رقم٧٦)، وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥)، ومسلم في التوبة (٢٦٧٥) [١] وهذا لفظه.

=

(٥٣٢٧) وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ، سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَى الْمِنبَرِ بِالْفُسْطَاطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ [الله] إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَاشِيًا أَقْبَلَ [الله] إِلَيْهِ مُهَرْوِلًا، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَاللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ». رواه أحمد، والطبراني، وإسنادهما حسن(١).

(٥٣٢٨) وَعَنْ شُرَيْحٍ - هُوَ ابْنُ الحَارِثِ - قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ! قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ، وَامْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ». رواه أحمد بإسناد صحيح(٢).

(٥٣٢٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ». رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٥٣٣٠) وفي رواية لمسلم: «لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ عَنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَى شَجَرَةً، فاضْطَجَعَ في ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخُطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ

كتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ تحت هذا الحديث: صحيح لغيره.

(١) حديث صحيح لغيره، وإن كان فيه ابن لهيعة فهو من رواية قتيبة بن سعيد عنه وهي من صحيح حديثه، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه أحمد (٥/ ١٥٥) رقم (٢١٣٧٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٦٤٦) واللفظ لهم سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والخطيب في التاريخ (١١/ ١٥) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ١٩٧): رواه أحمد والطَّبراني وإسنادهما حسن.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨) رقم (١٥٩٢٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ١٩٦): ورجاله رجال الصحيح، غير شريح بن الحارث، وهو ثقة.

(٣) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٩) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٤٧) [٨.]

الْفَرَحِ»(١).

(٥٣٣١) وَعَنِ الحارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَلّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ المُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ(٢) في أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ (٣) عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ فاسْتَيْقَظَ، وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ، فَطَلَبَها حَتَّىٰ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ(٤)، أَوْ مَا شَاءَ اللّهُ تَعَالَىٰ. قالَ: أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّىٰ أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عَنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَشَرَابُهُ(٥)، فَاللّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ المُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ [وزاده]». رواه البخاري، ومسلم(٦).

«الدّوية»: بفتح الدال المهملة، وتشديد الواو والياء جميعًا: هي الفلاة القفر والمفازة.

(٥٣٣٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَىٰ، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَىٰ وَمَا بَقِيَ». رواه الطبراني بإسناد حسن(٧).

(٥٣٣٣) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ

---

(١) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٤٧) [٧] وهذا لفظه.

(٢) قوله: «نزل» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.

(٣) قوله: «راحلته» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.

(٤) لفظ رواية مسلم: «فطلبها حتىٰ أدركه العطش»، وهٰذا لفظ رواية البخاري.

(٥) لفظ رواية مسلم: «فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه».

(٦) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٨)، ومسلم في التوبة (٢٧٤٤) [٣] وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٩٧٨) وهٰذا لفظه بتمامه منسوبًا إلىٰ البخاري ومسلم.

(٧) حديث حسن، فيه الوضين بن عطاء؛ صَدوقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٨٠٦) وهٰذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٠٢): وإسناده حسن.

مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً، فانْفَكَّتْ حَلْقَةٌ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَىٰ، فانْفَكَّتْ [حَلْقَةٌ] أُخْرَىٰ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَىٰ الأَرْضِ». رواه أحمد، والطبراني بإسنادين، رواةُ أحدهما رواة الصحيح(١).

(٥٣٣٤) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرَادَ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَوْصِنِي. قالَ: «اعْبُدِ اللّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا»، قالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! زِدْنِي، قالَ: «إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ». رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

(٥٣٣٥) ورواه الطبراني بإسناد رواته ثقات، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاذٍ قالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَوْصِنِي، قالَ: «اعْبُدِ اللّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ في المَوْتَىٰ، وَاذْكُرِ اللّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً؛ السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». وأبو سلمة لم يدرك معاذًا(٣).

ورواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدنيّ عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسىٰ عن معاذٍ قال: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَىٰ قَلِيلًا، ثُمَّ قالَ: «يَا مُعَاذُ! أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللّهِ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَوَفاءِ الْعَهْدِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ، وَحِفْظِ الْجِوارِ، وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَلِينِ الْكَلَامِ، وَبَذْلِ السَّلَامِ، وَلُزُومِ الإِمَامِ، وَالتَّفَقُّهِ في الْقُرْآنِ، وَحُبِّ الآخِرَةِ، والْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ، وَقِصَرِ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ١٤٥) رقم (١٧٣٠٧) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٧٨٣)، ونُعيم بن حماد في زوائد الزهد (١٧٠)، والبغوي في شرح السنة (٤١٤٩).

(٢) حديث حسن. أخرجه ابن حبَّان (٥٢٤)، والحاكم (١/ ٥٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٥٨). والحديث تقدم برقم (٤٥٣٦).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٣٧٤) وهذا لفظه.

الأَمَلِ، وَحُسْنِ الْعَمَلِ، وَأَنْهَاكَ أَنْ تَشْتُمَ مُسْلِمًا، أَوْ تُصَدِّقَ كَاذِبًا، أَوْ تُكَذِّبَ صَادِقًا، أَوْ تَعْصِيَ إِمَامًا عَادِلًا، وَأَنْ تُفْسِدَ فِي الأَرْضِ. يَا مُعَاذُ! اذْكُرِ اللّٰهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَحَجَرٍ، وَأَحْدِثْ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ»(١).

(٥٣٣٦) وعنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اتَّقِ اللّٰهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح(٢).

(٥٣٣٧) وروى أحمد بإسنادٍ جيدٍ عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «سِتَّةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ اعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يُقَالُ لَكَ بَعْدُ»، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ السَّابِعُ قالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَدًا شَيْئًا وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً [ولا تقضِ بين اثنين]»(٣).

(٥٣٣٨) وَعَنْ أَبِي ذرٍّ(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَوْصِنِي، قالَ: «إِذَا

---

(١) حديث ضعيف، فيه إسماعيل بن رافع؛ ضعيف الحفظ، وثعلبة بن صالح؛ مجهول.
أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٩٥٤) وهٰذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٤٠).

(٢) حديث حسن، فيه ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أبي ذر ولا من معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، انظر فيض القدير (ح١١٥) بتحقيقي.
أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٨٧) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٥/ ١٥٣) رقم (٢١٣٥٤)، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨)، والحاكم (١/ ٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٢٦) عن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه الترمذي (١٩٨٧م٢)، وأحمد (٥/ ٢٢٨) رقم (٢١٩٨٧)، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٣٧٦)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٩١) عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وقال الترمذي: قال محمود بن غيلان: والصحيح حديث أبي ذر.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٥/ ١٨١) رقم (٢١٥٧٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٩٢): رواه أحمد ورجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (١٣٧٤).

(٤) في الأصول: أبي الدرداء، والتصحيح من المسند، قال الإمام الناجي: هذا عجيب، إنما هو أبو
=

عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا. قالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّهِ! أَمِنَ الْحسَنَاتِ لَا إِلهَ إِلَّا اللّهُ؟ قالَ: هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ». رواه أحمد عن شِمْر بن عطيّة عن بعض أشياخه عنه[1].

(٥٣٣٩) وَعَن عبد الله[2] رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ: إِنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِن امْرَأَةٍ قُبْلَةً.

وَفي رواية: جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً في أَقْصَىٰ المَدِينَةِ، وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا، فَأَنَا هٰذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ سَتَرَكَ اللّهُ، لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ. قالَ: وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا، فَقَامَ الرَّجُلُ فانْطَلَقَ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَدَعَاهُ فَتَلَا عَلَيْهِ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود:١١٤]. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللّهِ هٰذَا لَهُ خَاصَّةً؟ قَالَ: «بَلْ لِلنَّاسِ كافَّةً». رواه مسلم وغيره[3].

(٥٣٤٠) وَعَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطْبٍ المَمْدُودِ أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ مَنْ عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا[4] وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئًا، وَهُوَ في ذلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا أَتَاهَا، فَهَلْ لِذٰلِكَ[5] مِنْ تَوْبَةٍ؟ قالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟» قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ

ذر صحفه بأبي الدرداء.

(١) حديث حسن لغيره، فيه جهالة شيوخ شمر بن عطية، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ١٦٩) رقم (٢١٤٨٧)، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٢١٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧).

(٢) في الأصول: عن أبي هريرة، والتصحيح من مسلم وغيره.

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٦)، ومسلم في التوبة (٢٧٦٣) [٣٩] وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ [٤٢] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والتِّرمذي في التفسير (٣١١٢)، وأبو داود في الحدود (٤٤٦٨).

(٤) لفظ رواية الطَّبراني وأبي نُعيم: «أرأيت رجلاً عمل الذنوب كلها».

(٥) لفظ رواية الطَّبراني: «فهل له».

إِلَّا اللَّهُ [وحده لا شريك له]، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. قالَ: «تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، فَيَجْعَلُهُنَّ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلَّهُنَّ». قالَ: وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ قَالَ: «نَعم» قالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ. رواه البزار، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد قوي(١).

وشطب قد ذكره غير واحد في الصحابة إلا أن البغويّ ذكر في معجمه أن الصواب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير مرسلًا: أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَوِيلٌ شَطْبٌ، والشطب في اللغة: الممدود: فصحفه بعض الرُّواة، وظنه اسم رجل، واللّهُ أعلم(٢).

❁❁❁

٢ـ الترغيب في الفراغ للعبادة، والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا، والانهماك(٣) عليها

(٥٣٤١) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يقولُ رَبُّكُمْ: يَا ابْنَ آدَمَ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنًىٰ، وَأَمْلَأْ يَدَكَ رِزْقًا، يَا ابْنَ آدَمَ! لَا تَبَاعَدْ مِنِّي، أَمْلَأْ قَلْبَكَ فَقْرًا، وَأَمْلَأْ يَدَكَ شُغْلًا». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٤).

(٥٣٤٢) وَعَن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ [الشورى:٢٠] الآية. قالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًىٰ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ». رواه

---

(١) حديث صحيح. أخرجه البزّار (٣٢٤٤)، والطّبراني في المعجم الكبير (٧٢٣٥)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٣٧٩٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٧١٨).

(٢) راجع الإصابة (٣/ ٢٨٢) الترجمة (٣٩٣٠).

(٣) في (ق): «والإقبال عليها».

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٦) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ابن ماجه، والتِّرمذي واللفظ له[١]، وقال: حديث حسن، وابن حبَّان في صحيحه باختصار إلا أنه قال: «مَلأْتُ يَدَكَ شُغْلًا»، والحاكم، والبيهقي في كتاب الزهد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٢].

(٥٣٤٣) وعنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ[٣] بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ إِنَّهُمَا يُسَمِّعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ يا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَلَا غَرَبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا وَبُعِثَ[٥] بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفًا، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفًا». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد[٤].

(٥٣٤٤) ورواه البيهقي[٥] من طريق الحاكم، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ، إِلَّا وَكَانَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، نِدَاءً يَسْمَعُهُ مَا خَلَقَ اللَّهُ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: يا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ، وَلَا آبَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَكانَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ، نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ

---

(١) قوله: واللفظ له - أي للترمذي - خطأ، إنما هو لفظ رواية الحاكم.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه زائدة بن نشيط؛ ذكره ابن حِبَّان في الثقات (٦/ ٣٣٩)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٧)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٦٦) وقال: حسن غريب، وابن حبَّان (٣٩٣)، والحاكم (٢/ ٤٤٣) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٥٨) رقم (٨٦٩٦). وعزاه للبيهقي ولم أجده، والله أعلم.

(٣) قوله: «بعث» ليس في لفظ رواية الحاكم.

(٤) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد (٥/ ١٩٧) رقم (٢١٧٢١)، وابن حبَّان (٦٨٦)، والحاكم (٢/ ٤٤٤) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٢٣٣).

(٥) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤١٢) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (١٥٤٢).

قُرْآنًا في قَوْلِ المَلَكَيْنِ: يا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ في سُورَةِ يُونُسَ: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [يونس:٢٥] وَأَنْزَلَ اللَّهُ في قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل:١-١٠]».

(٥٣٤٥) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَىٰ اللَّهُ ضَيْعَتَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ كانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أُمُورَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ في قَلْبِهِ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ المُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ، وَكانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أَسْرَعَ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في الزهد[(١)].

(٥٣٤٦) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ كانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ في قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه ابن ماجه ورواته ثقات[(٢)].

(٥٣٤٧) والطبرانيّ ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُشَتِّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَلَا يُؤْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ في قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ ضَيْعَتَهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه في

(١) حديث موضوع. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، كما في مجمع الزوائد، والأوسط (٥٠٢٥) وهذا لفظه، والبيهقي في الزهد (٨٠٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٨): وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، وهو كذاب.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٥) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ١٨٣) رقم (٢١٥٩٠)، وابن حبَّان (٦٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٠٠)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٧٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (١٧٠).

حديث بإسناد لا بأس به، ورواه ابن حبَّان في صحيحه بنحوه، وتقدم لفظه في العلم[١].

قوله: «شَتت عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ»: بفتح الضاد المعجمة، وإسكان المثناة تحت: معناه فرق عليه حاله وصناعته ومعاشه، وما هو مهتم به، وشعَّبه عليه ليكثر كدُّه، ويعظم تعبه.

(٥٣٤٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جعلَ اللّهُ غِناهُ في قَلْبِهِ، وَجَمعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كانَتِ الدُّنْيا هَمَّهُ جعلَ اللّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ». رواه التِّرمذي عن يزيد الرقاشي عنه، ويزيد قد وُثق، ولا بأس به في المتابعات[٢].

(٥٣٤٩) ورواه البزَّار، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كانَتْ نِيَّتُهُ الآخِرَةَ جَعَلَ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالىٰ الْغِنَىٰ في قَلْبِهِ، وَجَمعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيًّا، وَمَنْ كانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيا جَعَلَ اللّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيرًا، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيرًا». ورواه الطَّبراني بلفظٍ تقدم في الاقتصاد[٣].

(٥٣٥٠) وعنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ انْقَطَعَ إِلَىٰ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفاهُ اللّهُ كَلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَىٰ الدُّنْيا وَكَلَهُ اللّهُ إِلَيْها». رواه أبو الشيخ ابن حيان، والبيهقي من رواية الحسن عن عمران،

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن عجلان، صَدوقٌ.
أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٧٢٧١) وهذا لفظه، وفي الكبير (٤٨٩١) من طريق آخر، بنحوه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٦٥) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٣٠٧)، والبغوي في شرح السنة (٤١٤٢).

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار «المسند» (٦٧٠٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٧): رواه البزَّار وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وابن عدي (١٧٥٣)، والطَّبراني في الأوسط (٥٩٩٠، ٨٨٨٢)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٤٧): رواه الطَّبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر وفي الآخر أيوب بن حوط، وكلاهما ضعيف جدًّا. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤١).

واختلف في سماعه منه[١].

(٥٣٥١) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَعَلَ الْهَمَّ[٢] هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْهُ[٣] الهُمُومُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ». رواه الحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٤].

ورواه ابن ماجه في حديث عن ابن مسعود[٥].

(٥٣٥٢) وفي رواية له عن ابن مسعود أيضًا قال سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ جَعَلَ الهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ المَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ»[٦].

(٥٣٥٣) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ». الحديث. رواه الطبراني[٧].

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٦) وهذا لفظه، والطَّبراني في الأوسط (٣٣٥٩)، والخطيب في التاريخ (٧/ ١٩٧)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٠٣): رواه الطَّبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٣).

(٢) لفظ رواية الحاكم: «الهموم».

(٣) لفظ رواية الحاكم: «تشعبت به».

(٤) حديث حسن لغيره، فيه أبو عقيل يحيىٰ بن المتوكل، ضعيف.
أخرجه الحاكم (٢/ ٤٤٣) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤٠).

(٥) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا، فيه نهشل بن سعيد، متروك.
أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٥٧).

(٦) حديث حسن لغيره، إسناده كسابقه.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٦) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٨٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٠٥).

(٧) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٤٨): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٦).

(٥٣٥٤) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَىٰ الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَىٰ رَبِّهِ». رواه الطبراني[١].

قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ: وتقدم في الاقتصاد في طلب الرزق وغيره غيرُ ما حديث يليق بهذا الباب لم نعده، ويأتي في الزهد إن شاء اللّه تعالىٰ أحاديث أخر، والله تعالىٰ أعلم.

❀ ❀ ❀

٣ - الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان

(٥٣٥٥) عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ قالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قالَ: قُلْتُ يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ! كَيْفَ تَقُولُ فِي هذِهِ الآيَةِ: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة:١٠٥] ؟ قالَ: أَمَا وَاللّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «[بل] ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا[٢] عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطاعًا، وَهَوًىٰ مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِه، فعلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَىٰ الْجَمْرِ، لِلعَامِلِ فيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ. رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن غريب.

وأبو داود، وزاد[٣]: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ؟ قالَ: «بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ»[٤].

---

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الصغير (٧١٣) ولفظه بتمامه: «من أصبح حزينًا علىٰ الدنيا أصبح ساخطًا علىٰ ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به، فإنما يشكو الله عز وجل، ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه أسخط الله عز وجل عليه، ومن أُعطي القرآن فدخل النار أبعده الله». قال الهيثمي (١٠/ ٢٤٨): وفيه وهب بن راشد البصري، وهو متروك.

(٢) في الأصول: «وانتهوا»، والتصحيح من أبي داود وغيره.

(٣) قوله: وزاد - أي أبي داود - وإنما هذه الزيادة لأبي داود والترمذي.

(٤) حديث ضعيف بهذا التمام، ولبعضه شواهد صحيحة، فيه عُتبة بن أبي حكيم، صَدوقٌ يُخطِئ كثيرًا، وعمرو بن جارية، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢١٨).

=

(٥٣٥٦) وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عِبَادَةٌ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ». رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه(١).

«الهَرْج»: هو الاختلاف والفِتَن، وقد فُسِّر في بعض الأحاديث بالقتل لأن الفتن والاختلاف من أسبابه، فأقيم المسبِّبُ مقامَ السببِ.

❋❋❋

٤ـ الترغيب في المداومة على العمل وإن قل

(٥٣٥٧) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كانَ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ، وَكانَ يُحَجِّرُهُ بِاللَّيْلِ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَثُوبُونَ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّىٰ كَثُرُوا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ»(٢).

أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٤١) وهذا لفظه، والتِّرمذي في التفسير (٣٠٥٨) ولفظ الزيادة له، وابن ماجه في الفتن (٤٠١٤)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٥٥)، وابن حبَّان (٣٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٧١)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٣٠)، والبيهقي (١٠/ ٩٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والتِّرمذي (٢٢٠١)، وابن ماجه (٣٩٨٥) كلهم في الفتن، واللفظ لهم جميعًا سواء، وأحمد (٥/ ٢٥) رقم (٢٠٢٩٨)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٤٨٩) ولفظهما: «العمل في الهرج كهجرة إليّ».

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (٧٣٠) وفي اللباس (٥٨٦١)، وفي الرقاق (٦٤٦٥)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٢) [٢١٥] ولفظه: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: كان لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حصير وكان يحجره من الليل، فيصلي فيه، فجعل الناس يصلون بصلاته، ويبسطه بالنهار، فثابوا ذات ليلة، فقال: «يا أيها الناس! عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يملُّ حتىٰ تملُّوا، وإن أحبَّ الأعمال إلىٰ الله ما دُووِمَ عليه وإن قلّ»، وكان آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا عملوا عملاً أثبتوه. والنَّسائي (٢/ ٦٩)، وابن ماجه في الصلاة (٩٤٢).

وفي رواية: وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوه.

(٥٣٥٨) وفي رواية قالت: إِنَّ رَسُول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: أَيّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللّهِ؟ قالَ: «أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»(١).

(٥٣٥٩) وفي رواية: أَنَّ رَسُول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «سَدِّدُوا وَقارِبُوا، وَاعلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ». رواه البخاري، ومسلم(٢).

(٥٣٦٠) ولمالكٍ، والبخاريِّ أيضًا: قالَتْ: كانَ أَحَبُّ العمل(٣) إِلَىٰ [رَسُولِ] اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ(٤).

(٥٣٦١) وَلِمُسْلِمٍ: «(٥) أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ» [قال:] وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ(٦).

(٥٣٦٢) ورواه أبو داود، ولفظه: أَنَّ رَسُول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اكْلُفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللّهِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ»، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ(٧).

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٥)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٢) [٢١٦] وهذا لفظه.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٤) وهذا لفظه.

(٣) في الأصول: الأعمال، والتصحيح من كتب التخريج.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (٤٨١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الرقاق (٦٤٦٢)، وأحمد (٦/ ١٧٦) رقم (٢٥٤٣٩).

(٥) زاد في الأصول: «كان»، وهو لفظ جامع الأصول، والتصحيح من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٨٣) [٢١٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٦/ ١٦٥) رقم (٢٥٣١٧)، وجامع الأصول (٨٨).

(٧) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عَجْلان؛ صَدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٦٨) وهذا لفظه.

(٥٣٦٣) وفي رواية له قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الأَيَّامِ؟ قالتْ: لَا، كانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ(١).

(٥٣٦٤) ورواه الترمذي، ولفظه: كانَ أَحَبَّ الأَعْمَالِ(٢) إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دِيمَ عَلَيْهِ(٣).

(٥٣٦٥) وفي رواية له: سُئِلَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّ الْعَمَلِ كانَ أَحَبَّ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟، قالتا(٤): مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ(٥).

«يحجره»: أي يتخذه حجرة وناحية ينفرد عليه فيها.

«يثوبون»: بثاء مثلثة ثم واو ثم باء موحَّدة: أي يرجعون إليه، ويجتمعون عنده.

(٥٣٦٦) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ كان أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ [إليـه] مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنَّ كَانَ شَيْئًا (٦) يَسِيرًا. رواه ابن حبَّان في صحيحه(٧).

❊❊❊

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١٣٧٠)، وكذلك البخاري في الرقاق (٦٤٦٦)، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٨٣) [٢١٧] واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «العمل».

(٣) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الأدب (٢٨٥٦م) وهذا لفظه، وقال حديث صحيح.

(٤) في (ع): قالا، وفي باقي الأصول: قالت، والتصحيح من التِّرمذي وغيره.

(٥) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه التِّرمذي في الأدب (٢٨٥٦) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وأحمد (٦/ ٣٢) رقم (٢٤٠٤٣)، وأبو يعلىٰ (٤٥٧٣).

(٦) قوله: «شيئًا»، ليس في لفظ رواية ابن حبَّان.

(٧) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٢٥٠٧) وهٰذا لفظه، وأحمد (٦/ ٣١٩) رقم (٢٦٧٠٩)، والنَّسائي في قيام الليل (٣/ ٢٢٢) وفي الكبرىٰ (١٣٥٩)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٢٢٥)، والطَّبراني في الكبير (٢٣/ رقم٥١٥).

٥ ـ الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد
وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم

(٥٣٦٧) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُول اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَؤُودًا[١] لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ». رواه البزار بإسناد حسن[٢].

(٥٣٦٨) وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالتَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَكَ لَا تَطْلُبُ كمَا يَطْلُبُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقَبَةً كَؤُودًا لَا يَجُوزُهَا المُثْقِلُونَ» فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لِتِلْكَ الْعَقَبَةِ. رواه الطبراني بإسناد صحيح[٣].

«الكَؤود»: بفتح الكاف وبعدها همزة مضمومة: هي العقبة الصعبة.

(٥٣٦٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُودًا لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا المُخِفُّونَ». قالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَمِنَ المُخِفِّينَ أَنَا أَمْ مِنَ المُثْقَلِينَ؟ قالَ: «عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ؟» قالَ: نَعَمْ، «وَطَعَامُ غَدٍ؟». قالَ: [نَعَمْ] «وَطَعَامُ بَعْدَ غَدٍ؟» قالَ: لَا. قالَ: «لَوْ كانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَلَاثٍ كُنْتَ مِنَ المُثْقَلِينَ». رواه الطبراني[٤].

---

(١) في حاشية (ق): «كدودًا»، وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البزّار «كشف الأستار» (٣٦٩٦)، و«المسند» (٤١١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٦١٨)، وتمام في الفوائد (١٦٢٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٣): ورجاله رجال الصحيح، غير أسد بن موسىٰ، وموسىٰ بن مسلم الصغير، وهما ثقتان.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٩٧) قال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٤) أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٨٠٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن المجمع، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٣): وفيه جنادة بن مروان، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات.

(٥٣٧٠) وَعَنْ أَبِي أَسْمَاءَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ مُشَنَّعَةٌ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ المَحَاسِنِ(٢)، وَلَا الْخَلُوقِ، فَقَالَ: أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَىٰ مَا تَأْمُرُنِي هٰذِهِ السُّوَيْدَاءُ؟ تَأْمُرُنِي أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ، فَإِذَا أَتَيْتُ الْعِرَاقَ مَالُوا عَلَيَّ بِدُنْيَاهُمْ، وَإِنَّ خَلِيلِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقًا ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ، وَإِنَّا إِنْ نَأْتِ عَلَيْهِ، وَفِي أَحْمَالِنَا اقْتِدَارٌ وَاضْطِمَارٌ أَحْرَىٰ أَن نَنْجُوَ مِنْ أَن نَأْتِيَ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ. رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح(٣).

«الدَّحْض»: بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين، وبفتح الحاء أيضًا، وآخره ضاد معجمة: هو الزلق.

(٥٣٧١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ ﷻ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ يُحِبُّهُ، كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، تَخَافُونَ عَلَيْهِ»، رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٤).

(٥٣٧١م) وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ ﷻ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءَ». رواه الطبراني بإسناد حسن(٥).

---

(١) هٰكذا في (ع)، (ب)، وفي (ط): «مُسفعة»، وفي (ق): «شَنعة»، وفي المسند: «مُشبعة»، وفي الحاشية قال: في (م): «مُسغبة». قلت: قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٥٠٥) باب (شنع): «مشنعة»: أي قبيحة، يُقال: منظر شنيع وأشنع ومشنع.

(٢) في (ق): «المجانس»، ولفظ رواية أحمد: «المجاسد».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ١٥٩) رقم (٢١٤١٦) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ١٦١).

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٨) وهذا لفظه.
وأخرجه أحمد (٥/ ٤٢٧) رقم (٢٣٦٢٢)، والتِّرمذي (٢٠٣٦)، والبغوي (٤٠٦٥) عن محمود بن لبيد.

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٤٢٩٦) وهذا لفظه، والبيهقي في =

ورواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم بلفظه من حديث قتادة(١) وقال الحاكم صحيح الإسناد(٢).

(٥٣٧٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اطَّلَعْتُ في الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». رواه البخاري، ومسلم(٣).

ورواه أحمد بإسناد جيد من حديث عبد الله بن عمرو إلا أنه قال فيه: «وَاطَّلَعْتُ في النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ»(٤).

(٥٣٧٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قالَ: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تُقَتِّرُ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا؟ قالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قالَ لَهُ: يَا مُوسَىٰ! هذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ»، فَقَالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَوْ كانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هذَا مَصِيرُهُ لَمْ يَرَ بُؤْسًا قَطُّ. قال: ثُمَّ قالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُوَسِّعُ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا؟ قالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بابٌ مِنَ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا مُوسَىٰ! هذَا مَا أَعْدَدْتُ

شعب الإيمان (١٠٤٤٩)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١٣٩٧)، قال الهيثمي في مَجمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٥): وإسناده حسن.

(١) في الأصول: أبي قتادة، وهو خطأ، والتصحيح من كتب التخريج.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٦٩)، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، والتِّرمذي (٢٠٣٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٤٨)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٣٨).

(٣) أخرجه البخاري تعليقًا في الرقاق (٦٤٤٩)، ومسلم في الرقاق (٢٧٣٧) وهذا لفظه، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٢٣٤) رقم (٢٠٨٦)، وعبد بن حميد (٦٩١)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٩٢٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٨٤)، والطيالسي (٢٧٥٩)، وابن الجعد في مسنده (٣١٦٢)، والطَّبراني في الكبير (١٢٧٦٥).

(٤) حديث منكر بهذا اللفظ «الأغنياء»، فيه شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي؛ صَدوقٌ يُخطِئ كثيرًا. أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣) رقم (٦٦١١) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٨٩).

لَهُ. فَقَالَ مُوسَىٰ: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ، لَوْ كَانَ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هذَا مَصِيرَهُ كَأَنْ لَمْ يَرَ خَيْرًا قَطُّ». رواه أحمد من طريق ابن لَهيعة عن درّاج(١).

(٥٣٧٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؟ قالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قالَ: «[أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ] الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغورُ، وَتُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا(٢) نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي، لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد:٢٤]. رواه أحمد، والبزَّار ورواتهما ثقات، وابن حبَّان في صحيحه(٣).

(٥٣٧٥) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَىٰ عَمَّانَ، أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ»(٤). قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا. قالَ:

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٨١) رقم (١١٧٦٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٦): وفيه ابن لهيعة ودراج، وقد وثقا علىٰ ضعف فيهما.

(٢) قوله: «ربنا»، ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ الباقين.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) رقم (٦٥٧٠)، والبزَّار (٣٦٦٥)، وابن حبَّان (٧٤٢١) واللفظ لهم جميعًا سواء، ومابين معكوفين زيادة منهم، وعبد بن حميد (٣٥٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٤٧)، وفي صفة الجنة (٨١)، والبيهقي في البعث والنشور (٤١٤)، والطَّبراني (١٤٧٣٧)، والحاكم (٢/ ٧١).

(٤) لفظ رواية الطَّبراني في الرواية الأولىٰ: «وأكثر ورودًا عليه فقراء المهاجرين»، ولفظ الرواية =

«شُعْثُ الرُّؤُوسِ، دُنُسُ الثِّيَابِ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ[(١)]، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ مَا لَهُمْ». رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح، وهو في التِّرمذي وابن ماجه بنحوه[(٢)].

«السُّدَد» هنا: هي الأبواب.

(٥٣٧٦) وَعَنْ أَبِي سَلَام الأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: سَمِعْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَىٰ عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَوَانِيهِ[(٣)] عَدَدُ النُّجُومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ[(٤)] النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنُسُ ثِيَابًا، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ» قَالَ عُمَرُ: لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ إِلَيَّ السُّدَدُ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّىٰ يَشْعَثَ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّىٰ يَتَّسِخَ. رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد[(٥)].

(٥٣٧٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا»، فَقِيلَ: صِفْهُمْ لَنَا؟ قَالَ:

الثانية: «أول من يرده فقراء المهاجرين».

(١) لفظ الطَّبراني في الروايتين: «المنعَّمات».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٤٣٧، ١٤٤٣) وهٰذا لفظه في الروايتين. قال الهيثمي (١٠/ ٢٦٠): رواه الطَّبراني، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح.

(٣) لفظ رواية الحاكم وغيره: «وأكوابه».

(٤) لفظ رواية الحاكم وغيره: «أول» بغير واو.

(٥) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٤٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٣)، والحاكم (٤/ ١٨٤) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٢٧٥) رقم (٢٢٣٦٧)، والطَّبراني في الكبير (١٤٣٧)، وتمام الرازي في الفوائد (١٧٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٦)، وفي الآحاد والمثاني (٤٥٩)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (١٣٨٥).

«[هم] الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ، الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ، الَّذِينَ لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ عَلَىٰ السُّدَاتِ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ(١)، تُوكَّلُ(٢) بِهِمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا، يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواته ثقات(٣).

(٥٣٧٨) ورواه مسلم مختصرًا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ(٤) الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأغنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [إلىٰ الجنة] بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». ورواه ابن حبَّان في صحيحه مختصرًا أيضًا، وقال: «بِأَرْبَعِينَ عَامًا»(٥).

(٥٣٧٩) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ [وَمَسَاكِينُهَا]؟ قالَ:[فَيَقُومُونَ] فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللهُ جَلَّ وَعَلَا: صَدَقْتُمْ. قالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَىٰ شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَىٰ ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ». قالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: «يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذٰلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ». رواه الطبراني، وابن حبَّانَ في صحيحه(٦).

---

(١) في (ع): «المُنعَّمات»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٢) هٰكذا في الأصول ومجمع الزوائد، ولفظ رواية الطَّبراني: «يُوَكَّلُ بِهِمْ».

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه الوضين بن عطاء، صَدوقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٢٢٣) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٤٧٧) وفي مسند الشاميين (٦٤٩). قال الهيثمي (١٠/ ٢٦٠): ورجاله ثقات.

(٤) زاد في (ع) وفي نسخة الشيخ الألباني: «أمتي» وهي زيادة ليست في باقي الأصول ولا في لفظ رواية مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في (٢٩٧٩) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، وابن حبَّان (٦٧٨) ولفظه: «إن فقراءَ المهاجرين يسبقون الأغنياءَ يومَ القيامةِ بسبعين - أو أربعين - خريفًا»، وهٰذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية قبل هٰذه مباشرة، ولفظها: «بشِّر فقراءَ المهاجرين، إنهم ليدخلون الجنةَ قبل الأغنياء بأربعين عامًا».

(٦) حديث حسن، فيه محمد بن سعيد الأنصاري، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٩/ ١٠٢).

=

(٥٣٨٠) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَابِطٍ قالَ: أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ(١): إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ(٢) عَلَىٰ هؤُلَاءِ تَسِيرُ بِهِمْ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَتُجَاهِدُ بِهِمْ. قال فذكر حديثًا طويلًا قال فيه: قال سعيد: وَمَا أَنَا بِمُتَخَلِّفٍ(٣) عَنِ الْعَنَقِ الأَوَّلِ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يُزَفُّونَ كما تُزَفُّ الْحَمَامُ فَيُقَالُ لَهُمْ: قِفُوا لِلْحِسَابِ، فَيَقُولُونَ واللّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئًا نُحَاسَبُ بِهِ، فَيَقُول اللّهُ ﷻ: صَدَقَ عِبَادِي، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامًا». رواه الطبراني، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب، ورواتهما ثقات إلا يزيد بن أبي زياد(٤).

(٥٣٨١) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وطَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: «يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ» قالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «لَا، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَلكِنَّهُمُ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ». فذكر الحديث. رواه أحمد.

(٥٢٨٢) والطَّبراني وزاد ثم قال: «طُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ». قِيلَ: مَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قالَ: «أُنَاسٌ صَالِحونَ قَلِيلٌ في نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٌ، مَنْ يَعْصِيهِم أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ». وأحد إِسنادَي الطبراني رواته رواة الصحيح(٥).

أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٤٤٤٥)، وابن حبّان (٧٤١٩) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما. قال الهيثمي (١٠/ ٣٣٧): رواه الطَّبراني ورجاله رجال الصحيح، غير أبي كثير الزبيدي، وهو ثقة.

(١) في (ق)، (ب)، (ط): سعيد بن عائذ، وما أثبته من (ع) يوافق رواية الطَّبراني.

(٢) في (ع): «مستعلموك»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: بمختلف.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٥٠٨) وهٰذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٤٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزّوائِد (١٠/ ٢٦١): وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، وقد وثق علىٰ ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٢) رقم (٧٠٧٢) وهٰذا لفظه بالزيادة، والطَّبراني =

(٥٣٨٣) وَعَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِمِائَةِ عَامٍ». قالَ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَسَنَ يَذْكُرُ أَرْبَعِينَ عَامًا؟ فَقَالَ: «عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُمِائَةِ عَامٍ حَتَّىٰ يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلًا». قالَ: قُلْتُ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمِّهِمْ لَنَا بِأَسْمَائِهِمْ؟ قالَ: «هُمُ الَّذِينَ إِذَا كانَ مَكْرُوهٌ بُعِثُوا إِلَيْهِ، وَإِذَا كانَ نَعِيمٌ[٢] بُعِثَ إِلَيْهِ سِواهُمْ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأبْوَابِ». رواه أحمد من رواية زيد بن الحواريّ عنه[٣].

(٥٣٨٤) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأغْنِيَاءِ[٤] بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ». رواه الترمذي، وابن حبَّان في صحيحه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قال الحافظ: ورواته محتجّ بهم في الصحيح[٥].

ورواه ابن ماجه بزيادة من حديث موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر[٦].

(٥٣٨٥) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْتَقَىٰ مُؤْمِنَانِ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ: مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ، كَانَا فِي الدُّنْيَا، فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ،

في المعجم الأوسط (٨٩٨٥، ٨٩٨٦)، وابن المبارك في الزهد (٧٧٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٧/ ٢٧٨): وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

(١) لفظ رواية أحمد: «قلنا».

(٢) لفظ رواية أحمد: «مغنم».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٦) رقم (٢٣١٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٦٠): ورجاله رجال الصحيح، غير زيد بن أبي الحواري، وقد وثق علىٰ ضعفه.

(٤) لفظ رواية الترمذي: «قبل أغنيائهم».

(٥) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٥٤) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٦٧٦)، وأحمد (٢/ ٢٩٦) رقم (٧٩٤٦)، وأبو نُعيم في الحلية (٧/ ٩١).

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٤).

وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبَسَ، ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ: يَا أَخِي(١) مَاذَا حَبَسَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ حُبِسْتَ حَتَّىٰ خِفْتُ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: يَا أَخِي(١) إِنِّي حُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَسًا فَظِيعًا كَرِيهًا مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا آكِلَةُ حُمْضٍ(٢) لَصَدَرَتْ عَنْهُ رِوَاءً». رواه أحمد بإسناد جيد قويّ(٣).

«الحُمض»: ما ملح وأمرّ من النبات.

(٥٣٨٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ أَجْمَعَ مَا كَانُوا، فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَقُرْبَ مَنَازِلِكُمْ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلًا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا»، فَقَالَ سَلْمَانُ: إِنَّ هذَا مُرْتَفِعٌ شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «فَهُوَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ».

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ لُؤْلُؤُهُ أَبْيَضُ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ»، فَقُلْتُ: لِمَنْ هذَا؟ فَقِيلَ: «لِفَتًىٰ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلَّا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ»، فَبَكَىٰ عُمَرُ وَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقًا فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ أَوَ مَا تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي».

(١) لفظ رواية المسند: «أي أخي» في الموضعين.

(٢) زاد في (ع): «النبات»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية المسند.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (١/ ٣٠٤) رقم (٢٧٧٠)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٦٣): رواه أحمد عن دويد غير منسوب، فإن كان هو الذي روىٰ عن سفيان، فقد ذكره العجلي في الثقات، وإن كان غيره لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير سلم بن بشير، وهو ثقة.

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: «لَقَدْ بَطَّأَ بِكَ عَنَّا مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ هَلَكْتَ، وَعَرِقْتُ عَرَقًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: مَا بَطَّأَ بِكَ؟ فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا زِلْتُ مَوْقُوفًا مُحَاسَبًا أُسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفيما أَنْفَقْتُهُ»، فَبَكَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه هذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهَا عَلَىٰ(١) أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ(٢) لَعَلَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمَ. رواه البزّار واللفظ له، والطَّبراني ورواته ثقات إلا عمار بن سيف، وقد وُثق(٣).

قال الحافظ: وقد ورد من غير ما وجه، ومن حديث جماعة من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ»، وَلا يسلم أجودُها من مقال، ولا يبلغ منها شيء بانفراده درجة الحسن، ولقد كان ماله بالصِّفة التي ذكرَ رسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ المالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»، فأنىٰ تنقُصُ درجاته في الآخرة، أو يقصِّرُ به دون غيره من أغنياء هٰذه الأمة؟ فإنه لم يرد هٰذا في حق غيره، وإنما صحَّ سبقُ فقراء هٰذه الأمة أغنياءهَم علىٰ الإطلاق، واللَّهُ أعلم.

(٥٣٨٧) وَعَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «قُمْتُ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَكانَ عَامَّةَ مَنْ دَخلَهَا المَسَاكِينُ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَىٰ النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَىٰ بَابِ النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ». رواه

---

(١) زاد في (ع): «علىٰ فقراء أهل المدينة».
(٢) لفظ رواية البزّار: «وأبنائهم».
(٣) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه البزّار (٢٦٠٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي: هذا الذي في حق عبد الرحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لا يصح، وعمار بن سيف: منكر الحديث، قال البزّار: عمار بن سيف صالح، ولا نعلم هذا يروي عن ابن أبي أوفىٰ إلا بهذا الإسناد، قلت: البزّار يتساهل في التوثيق، وهذا الحديث ضعيف. اهـ.

البخاري، ومسلم[١].

«الْجَدُّ»: بفتح الجيم: هو الحَظُّ والغِنىٰ.

(٥٣٨٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَراءُ المُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِي المُؤْمِنِينَ، وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ أَقَلَّ مِنَ الأغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، فَقِيلَ لِي: أَمَّا الأغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَىٰ الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ»، الحديث رواه أبو الشيخ ابن حيان وغيره من طريق عُبيد اللّه بن زَحرْ عن عليّ بن يزيد عن القاسِم عنه[٢].

(٥٣٨٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي في زُمْرَةِ المَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا، يَا عَائِشَةُ! لَا تَرُدِّي مِسْكِينًا، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، يَا عَائِشَةُ! أَحِبِّي المَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ، فَإِنَّ اللّهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب[٣]

وتقدم في صلاة الجماعة حديث ابن عباس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ[٤] رَبِّي»، وفي رواية: «رَبِّي في أَحْسَنِ صُورَةٍ». فذكر الحديث إلىٰ أن قال: «قالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ». فَقَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ». الحديث رواه التِّرمذي وحسنه[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٥١٩٦) وهذا لفظه، ومسلم في الرقاق (٢٧٣٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٥) رقم (٢١٧٨٢)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٩٢٦٥)، وابن حبَّان (٦٧٥)، وأبو نُعيم (٧٦٨)، وابن قانع (١/ ٩) كلاهما في معرفة الصحابة.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٩) رقم (٢٢٢٣٢)، والحديث تقدم برقم (٣٥٢٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٥٢) وهذا لفظه، والبيهقي في الشعب (١٤٥٣)

(٤) قوله: «آتٍ من» ليس في لفظ رواية الترمذي، راجع التعليق السابق علىٰ الحديث.

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣٢٣٣)، والحديث تقدم برقم (٣٤٥).

(٥٣٩٠) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ المَسَاكِينِ، وَإِنَّ أَشْقَىٰ الأَشْقِيَاء مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ». رواه ابن ماجه إِلىٰ قوله: «المساكين»، والحاكم بتمامه، وقال صحيح الإسناد[١].

(٥٣٩١) ورواه أبو الشيخ، والبيهقي عن عطاء بن أبي رباح سمع أبا سعيد يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ: لَا تَحْمِلَنَّكُمُ الْعُسْرَةُ عَلَىٰ طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ حلِّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي فَقِيرًا، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ المَسَاكِينِ، فَإِنَّ أَشْقَىٰ الأَشْقِيَاء مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا، وَعَذَابُ الآخِرَةِ». قالَ أبو الشيخ: زاد فيه غير أبي زرعة عن سليمان بن عبد الرحمٰن: «وَلَا تَحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الأَغْنِيَاءِ»[٢].

(٥٣٩٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: «أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ، وَلْيَرُدُّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ»[٣]. رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد[٤].

---

(١) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث حسن لغيره.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٦)، والحاكم (٤/ ٣٢٢)، وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٤٩٩) وهذا لفظه، والطَّبراني في الدعاء (١٤٢٦)، وعبد بن حميد (١٠٠٠)، والرافعي في تاريخ قزوين (١/ ٤٧٣)، والخطيب في التاريخ (٤/ ١١١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٢١) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٧٥): هذا إسناد ضعيف. وقال الزبيدي في تخريج الإحياء (١٧٩٧) - بعد تقديم طرقه -: ومما تقدم لا يحسن الحكم عليه بالوضع من ابن الجوزي وابن تيمية، وقد رد عليهما الزركشي والحافظ ابن حجر والسيوطي.

(٣) وقع في المطبوعة من المستدرك: «ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك».

(٤) أخرجه الحاكم (٤/ ٣٣٢) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود، وقال الذهبي: حجاج ثقة.

(٥٣٩٣) وَعَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَتَىٰ عَلَىٰ سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: [والله] مَا أَخَذَتْ سُيُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَأْخَذَهَا، [قال] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَقُولُونَ هذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاخبَرَهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ»، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا إِخْوَتَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ؟ قالُوا: لَا، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي. رواه مسلم وغيره(١).

(٥٣٩٤) وَعَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ: كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ. رواه الطبراني، ورواتُه رواة الصحيح، وهو مرسل. وفي رواية له: يَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ(٢).

(٥٣٩٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كانَ لِيَعْقُوبَ [النَّبي عَلَيْهِ السَّلَامُ] أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: يَا يَعْقُوبُ! مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ؟ قالَ: الْبُكَاءُ عَلَىٰ يُوسُفَ. قالَ: مَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ؟ قالَ: الْحُزْنُ عَلَىٰ بِنْيَامِينَ(٣)، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا يَعْقُوبُ! إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَشْكُوَنِي إِلَىٰ غَيْرِي؟ قالَ [فَقَالَ يَعْقُوبُ]: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ، ثُمَّ قالَ يَعْقُوبُ: أَيْ رَبِّ أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ! أَذْهَبْتَ بَصَرِي، وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي أَشَمُّهُ شَمَّةً قَبْلَ الْمَوْتِ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٥٠٤)[١٧٠] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنَّسائي في الكبرىٰ (٨٢٧٧).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٥٧)، (٨٥٨) ولفظه في الروايتين: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستفتح بصعاليك المهاجرين. وفي (٨٥٩) ولفظه: كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين.

(٣) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «يا يعقوب! ما الذي أذهب بصرك، وما الذي قوس ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوس ظهري فالحزن على بنيامين».

أَرَدْتَ، قالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ، وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا، فاصْنَعْ طَعامًا لِلْمَسَاكِينِ فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الأَنْبِيَاءُ وَالمَسَاكِينُ.

أَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ(١) مَا صَنَعُوا؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شاةً، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئًا. قالَ: فَكَانَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ ذلِكَ(٢) إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ المَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ المَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ». رواه الحاكم ومن طريقه البيهقي عن حفص بن عمر بن الزبير عن أنس قال الحاكم: كذا في سماعي عن حفص بن عمر بن الزبير، وأظن الزبير وَهِم، وأنه حفص بن عمر بن عبد اللّه بن أبي طلحة، فإن كان كذلك فالحديث صحيح، وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في تفسيره قال: أنبأنا عمرو بن محمد حدثنا زافر بن سليمان عن يحيىٰ بن عبد الملك عن أنس عن النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحوه(٣).

(٥٣٩٦) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: أَوْصَانِي خليلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: أَوْصَانِي بِأَنْ لَا أَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْظُرَ إِلَىٰ مَنْ هُوَ دُونِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ المَسَاكِينِ، وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَحِمِي، وَإِنْ أَدْبَرَتْ. الحديث، رواه الطبراني، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

---

(١) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا».

(٢) لفظ رواية الحاكم: «فكان يعقوب بعدها»، وهذا لفظ البيهقي.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٢/ ٣٤٨) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٠٣). قال الحافظ ابن كثير في التفسير (٤/ ٥٢٨) سورة يوسف/ ٨٦: هذا حديث غريب فيه نكارة.

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٦٤٩)، وفي الصغير (٧٤٥)، وفي الدعاء (١٦٤٨)، وابن حبَّان (٤٤٩) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ١٥٩) رقم (٢١٤١٥)، (٥/ ١٧٣) رقم =

(٥٣٩٧) وَعَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ[١] لَوْ أَقْسَمَ[٢] عَلَىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ». رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه[٣].

«العُتُلّ»: بضم العين والتاء وتشديد اللام: هو الجافي الغليظ[٤].

و«الجوَّاظ»: بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره ظاء معجمة: هو الضخم المختال في مشيته، وقيل: القصير البطين، وقيل الجموع المنوع[٥].

(٥٣٩٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إِنَّ] أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ». رواه أحمد، والحاكم، وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم[٦].

«الجَعْظَرِيُّ»: بفتح الجيم وإسكان العين المهملة وفتح الظاء المعجمة. قال ابن فارس: هو المنتفخ بما ليس عنده[٧].

(٢١٥١٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣٢)، والبيهقي (١٠/ ٩١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٩٣): رواه الطَّبراني في الكبير والصغير بنحوه وأظنه رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن الشعبي لم أجد له سماعًا من أبي ذر. والحديث تقدم برقم (١٣٧٧).

(١) في (ع): «مستضعف»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري.

(٢) في (ع)، (ط): «يقسم»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري.

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩١٨) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٥٣)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٦٠٥)، وابن ماجه في الزهد (٤١١٦)، والحديث تقدم برقم (٤٩٤٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٣/ ١٨٠) «عتل».

(٥) النهاية في غريب الحديث (١/ ٣١٦) (جوظ).

(٦) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ٢١٤) رقم (٧٠١٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٢/ ٤٩٩)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٧) النهاية في غريب الحديث (١/ ٢٧٦) (جعظر).

(٥٣٩٩) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ؟ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ[١] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ»[٢]. رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر[٣].

«الطِّمْر»: بكسر الطاء هو الثوبُ الخَلَقُ[٤].

(٥٤٠٠) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ. قالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ». رواه ابن ماجه، ورواة إسناده محتجّ بهم في الصحيح إلا سويد بن عبد العزيز[٥].

(٥٤٠١) وَعَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يَا سُرَاقَةُ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضعفَاءُ المَغْلُوبونَ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط، والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم[٦].

---

(١) قوله: «لا يؤبه له» ليس في لفظ رواية أحمد. ولا في لفظ رواية العراقي في تخريج الإحياء (٣٠٩٦)، وهو ثابت في رواية مَجْمَع الزَّوائِد.

(٢) لفظ رواية أحمد: «لو أقسم على الله لأبر الله قسمه».

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٧) رقم (٢٣٤٥٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٤): وفيه محمد بن جابر، وقد وثق على ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث تقدم في كتاب الأدب برقم (٤٩٤٦).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٣/ ١٣٨) (طمر).

(٥) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٥) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٧٢): هذا حديث فيه سويد بن عبد العزيز، وقد ضعف.

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في الكبير (٦٥٨٩)، وفي الأوسط (٣١٨١)، والحاكم (١/ ٦٠)، وأحمد (٤/ ١٧٥) رقم (١٧٥٨٥)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٩٤٥).

(٥٤٠٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِيَّ ضُعَفَاءُ الْمُسْلِمِينَ وَمَسَاكِينُهُمْ، فَقَضَىٰ اللَّهُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكِ الْجَنَّةَ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكِ النَّارَ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكِلَيْكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا». رواه مسلم[١].

(٥٤٠٣) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ [اقرؤوا: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف:١٠٥]». رواه البخاري، ومسلم[٢].

(٥٤٠٤) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالَ لِرَجُلٍ عَنْدَهُ جَالِسٍ: «مَا رَأْيكَ فِي هذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ: هذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأْيُكَ فِي هذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هذَا رَجُلٌ مِنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ [مِن] مِثْلَ هذَا». رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه[٣].

(٥٤٠٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَرَىٰ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الْغِنَىٰ»: قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَتَرَىٰ قِلَّةَ المَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟»

---

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٤٧) ولم يسق لفظ الحديث، وإنما أحال علىٰ حديث أبي هريرة المتقدم، وهذا ليس لفظه، وأحمد (٣/ ٧٩) رقم (١١٧٥٤) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١١٧٢)، والبيهقي في البعث والنشور.(١٨٨)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٩٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٢٩)، ومسلم في صفة القيامة (٢٧٨٥) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٤٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الزهد (٤١٢٠)، وعزاه لمسلم- وقد تابع في ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (٦٧٢٥) - وليس عنده، والله أعلم.

قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قالَ: «إِنَّمَا الْغِنَىٰ غِنَىٰ الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ»، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مَنْ قُرَيْشٍ قالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تُرَاهُ؟» قُلْتُ: إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِذَا حَضَرَ أُدْخِلَ، قالَ: ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ: «هَلْ تَعْرِفُ فُلَانًا؟» قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا زَالَ يُجَلِّيهِ وَيُنْعِتُهُ حَتَّىٰ عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ عَرَفْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «فَكَيْفَ تَرَاهُ أَوْ تُرَاهُ؟» قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ: «هُوَ(١) خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الأَرْضِ مِنَ الآخَرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا يُعْطَىٰ مِنْ بَعْضِ مَا يُعْطَىٰ الآخَرُ؟ فَقَالَ: «إِذَا أُعْطِيَ خَيْرًا فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِذَا صُرِفَ عَنْهُ فَقَدْ أُعْطِيَ حَسَنَةً». رواه النَّسائي مختصرًا، وابن حبَّان في صحيحه واللفظ له(٢).

(٥٤٠٦) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[يا أبا ذرٍّ] انْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ» قالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ، [قال:] قُلْتُ: «هٰذَا»، قالَ: قالَ لِي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ»، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ، قالَ: قُلْتُ: «هٰذَا»، قالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَهٰذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هٰذَا». رواه أحمد بأسانيد رواتها محتج بهم في الصحيح، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

(٥٤٠٧) وعنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَىٰ مَنْ

---

(١) قوله: «هو»، ليس في لفظ رواية ابن حبَّان.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٨٥) وهذا لفظه، والنَّسائي في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (٩/ ١٥٧)، وطبعة د/ بشار (٨/ ٤١٧) رقم (١١٩٠٥).

(٣) لفظ رواية أحمد: «أخير».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ١٥٧) رقم (٢١٣٩٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، و في (٥/ ١٧٠)، وابن حبَّان (٦٨١)، والبزَّار (٣٦٢٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١١٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٥): رواه أحمد والبزَّار والطَّبراني في الأوسط بأسانيد، ورجال أحمد وأحد إسنادي البزَّار والطَّبراني رجال الصحيح.

دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ». رواه البخاري[1]

(٥٤٠٨) والنَّسائي، وعنده: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا تُنْصَرُ هذِهِ الأُمَّةُ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ»[2].

(٥٤٠٩) وَعَن أَبِي الدَّرداء[3] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «ابْغُونِي[4] ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ». رواه أبو داود، والترمذي، والنَّسائي[5].

(٥٤١٠) وَعَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ عَلَيْهِ ثَوْبٌ تَامٌّ، وَأَخَذَ الْعَرَقُ فِي جُلُودِنَا طُرُقًا مِنَ الْغُبَارِ وَالوَسَخِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لِيَبْشُرْ فُقَرَاءُ المُهَاجِرِينَ» إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ إِلَّا كَلَّفَتْهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلَامٍ يَعْلُو كَلَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قالَ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ هذَا وَضَرْبَهُ[6]؛ يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقَرِ بِلِسَانِهَا المَرْعَى[7]، كَذلِكَ يَلْوِي اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلْسِنَتَهُمْ

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٨٩٦)، ولفظه: «هل تُنْصَرون إلا بضُعَفائِكم».

(٢) حديث صحيح. أخرجه النَّسائي في الجهاد (٦/ ٤٥)، ولفظه: «إنما ينصرُ اللهُ هٰذه الأمةَ بضعيفِها، بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم»، وأحمد (١/ ١٧٣) رقم (١٤٩٣)، والأصبهاني في الترغيب (١٠٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٢٦)، والحديث تقدم في برقم (٨).

(٣) وقع في (ع) وكذلك في نسخة الشيخ الألباني: عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وما أثبته من باقي الأصول يوافق كتب التخريج، وقد سبق الإشارة إليه في باب الإخلاص، والله أعلم.

(٤) زاد في (ع)، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «ابغوني في ضعفائكم».

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٢٥٩٤)، والنَّسائي (٦/ ٤٥)، وفي الكبرىٰ (٤٣٨٨)، والتِّرمذي (١٧٠٢) وهٰذا لفظه، كلهم في الجهاد، وابن حبَّان (٤٧٦٧)، وأحمد (٥/ ١٩٨) رقم (٢١٧٣١)، والحاكم (٢/ ١٤٥).

(٦) لفظ رواية الطَّبراني: «وصوته».

(٧) لفظ رواية الطَّبراني: «يلوون ألستهم للناس ليَّ البقرة لسانَها بالمَرْعىٰ».

وَوُجُوهَهُمْ في النَّار». رواه الطبراني بأسانيد أحدها صحيح(١).

(٥٤١١) وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا في الصُّفَّةِ، وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ(٢) لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَىٰ مَا زُوِيَ عَنْكُمْ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ(٣) فارِسُ وَالرُّومُ». رواه أحمد بإسناد لا بأس به(٤).

«الْحَوْتَكِيَّةُ»: بحاء مهملة مفتوحة ثم واو ساكنة ثم تاء مثناة فوق، قيل: هي عِمَّةٌ يتعمَّمها الأعرابُ يسمونها بهذا الاسم، وقيل: هو مضاف إلىٰ رجل يسمىٰ حوتكًا كان يتعممها، والحوتك، القصير، وقيل: هي خميصة منسوبة إليه وإلىٰ القصر، وهذا أظهر، واللّٰهُ أعلَم(٥).

(٥٤١٢) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٢/ رقم١٧٠) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦١): رواه الطَّبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.
في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: قلت: وهو كما قال، إلا في قوله: بأسانيد، فليس له إلا إسناد واحد، وإن تبعه الهيثمي، وقلدهما الثلاثة!. اهـ.
قلت: قال الطَّبراني: (١) حدثنا جعفر بن محمد الفريابي(٢) وحدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي(٣) وحدثنا إسحاق بن أبي حسان الأنماطي، وموسىٰ بن سهل بن عمران الجوني قالا: حدثنا هشام بن عمار، قالا: حدثنا صدقة بن خالد قال: حدثني زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) في (ع): «ما ادخر»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية المسند.

(٣) لفظ رواية المسند: «وليفتحن لكم».

(٤) حديث حسن، فيه إسماعيل بن عَيَّاش، صَدوقٌ في روايته عن أهل بلده، وهذه منها، وضمضم ابن زرعة؛ صَدوقٌ يهم. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) رقم (١٧١٦١) وهٰذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٠): ورجاله وثقوا.

(٥) النهاية في غريب الحديث (١/ ٤٥٦) باب: (حوت).

لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَكَثِّرْ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، وابن حبَّان في صحيحه، وأبو الشيخ ابن حيان في الثواب(١).

ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي- وهو مختلف في صحبته- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هو] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هو] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ»(٢).

(٥٤١٣) وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اثْنَتَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ: الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ [للمؤمن] مِنَ الْفِتْنَةِ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ». رواه أحمد بإسنادين رواة أحدهما محتج بهم في الصحيح(٣).

ومحمود له رؤية، ولم يصح له سماع فيما أرىٰ، وتقدم الخلاف في صحبته في باب الرياء وغيره، واللهُ أعلم(٤).

(٥٤١٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم٨٠٨)، وابن حبَّان (٢٠٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٣)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٧٩): ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجه سوىٰ هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولىٰ من تابعي أهل الشام. وقال المزي في التهذيب، والذهبي في الطبقات: لا تصح له صحبة، وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي. قلت: وأبوه غيلان هو الذي أسلم وتحته عشرة نسوة، فأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يختار منهن أربعةً ويفارق سائرهن. اهـ.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٧) رقم (٢٣٦٢٥) وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) راجع: «الإصابة» (٦/ ٣٥) ترجمة (٧٨٣٨).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ، وَحَسُنَتْ صَلَاتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ». رواه أبو يعلىٰ، والأصبهاني(١).

(٥٤١٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ أَشْعَثَ(٢) مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللّهِ لأَبَرَّهُ». رواه مسلم(٣).

(٥٤١٦) وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ مُصْفِحٍ عَنْ(٤) أَبْوَابِ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللّهِ لأَبَرَّهُ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواته رواة الصحيح إلاّ عبد اللّهِ بن موسىٰ التيمي(٥).

(٥٤١٧) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ(٦) دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فَلْسًا لَمْ

---

(١) حديث ضعيف جدًّا، في إسناده مسلمة بن علي الخشني، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه أبو يعلىٰ (٩٩٠) وهٰذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب- كما في زوائد تاريخ بغداد (٢٢٢٦)- ولم أجده في طبعة دار الحديث، والديلمي في مسند الفردوس (٥٦٦٢)، والخطيب في التاريخ (١١/ ٢٥٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤٤) وقال: هذا حديث لا يصح، وأورده الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٦) ولم يتكلم عليه بشيء.
(٢) زاد في الأصول: «أغبر» وهي زيادة ليست موجودة في لفظ رواية مسلم، ولا حتىٰ في جامع الأصول، فأظنها من الناسخ، والله أعلم.
(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٢٢)، وفي كتاب الجنة (٢٨٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٢) واللفظ لهما سواء، وابن حبَّان (٦٤٨٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧٤)، والحاكم (٤/ ٣٢٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٦٩)، وجامع الأصول (٢٧٨٢).
(٤) في (ق) وكذلك لفظ رواية الطحاوي: «علىٰ أبواب الناس».
(٥) حديث صحيح لغيره، فيه أسامة بن زيد الليثي؛ صدوق.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٨٠) واللفظ لهما سواء، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٨٢م)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٤): وفيه عبد الله بن موسىٰ التيمي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.
(٦) لفظ رواية الطَّبراني: «فسأله».

يُعْطِهِ، فَلَوْ(١) سَأَلَ اللّهَ الْجَنَّةَ أَعْطَاهَا(٢) إِيَّاهُ، ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللّهِ لأَبَرَّهُ». رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في الصحيح(٣).

(٥٤١٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَىٰ ذٰلِكَ»، ثُمَّ نَقَرَ بِيَدِهِ(٤) فَقَالَ: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ، قَلَّ تُرَاثُهُ». رواه التِّرمذي من طريق عبيد اللّه ابن زحر عن علّي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ثم قال: وبهذا الإسناد عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلٰكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا - أَوْ قَالَ: ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هٰذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن(٥).

(٥٤١٩) وروىٰ ابن ماجه والحاكم الحديثَ الأول إلا أنهما قالا: «أَغْبَطُ النَّاسِ

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «لو سأل الله».

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «لأعطاه إياها».

(٣) حديث ضعيف لانقطاعه، سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان، كما في تحفة التحصيل (ت٢٩٥). أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٥٤٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٤): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) هٰكذا في الأصول وطبعة الشيخ شعيب، وفي نسخة إبراهيم عطوة: «نفض بيده»، وفي نسخة د/ بشار، وكذٰلك في تحفة الأحوذي: «ثم نقر بإصبعيه»، وقال في الحاشية: في (م): «نفض»، خطأ. وفي شرح التحفة: «ثم نقر بيده».

(٥) حديث ضعيف، فيه عُبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد الألهاني، كلاهما ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٤٧) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٢٥٢) رقم (٢٢١٦٧)، والطَّبراني في الكبير (٧٨٢٩)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٣)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٤)، ووكيع في الزهد (١٣٣)، والحاكم (٤/ ١٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٥٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٥)، والحميدي (٩٠٩)، وابن المبارك في الزهد (٥٤)، والرافعي في تاريخ قزوين (٤/ ٣٧)، والأصبهاني في الترغيب (١٣٥).

عِنْدِي». والباقي بنحوه. قال الحاكم: صحيح الإسناد كذا قال! (١).

«قوله: خفيف الحاذ»: بحاء مهملة وذال معجمة مخففة: خفيف الحال قليل المال، والله تعالىٰ أعلم.

(٥٤٢٠) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ مُعَاذًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «[إن] الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وإن من عَادَىٰ أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ فَقَدْ بارَزَ اللّٰهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ(٢) الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا [لم يدعوا] ولَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الهوىٰ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ»، رواه ابن ماجه، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح ولا علة له(٣).

قال الحافظ: ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الباب بعده إن شاء اللّٰه تعالىٰ.

❀❀❀

٦ ـ الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جاء في عيش النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك

(٥٤٢١) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٧)، والحاكم (٤/ ١٢٣) واللفظ لهما سواء.

(٢) قوله: «الأبرار»، ليس في لفظ رواية الحاكم، وهو لفظ رواية ابن ماجه.

(٣) حديث ضعيف جدًا، فيه علي بن عبد الرحمٰن، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الفتن (٣٩٨٩)، والحاكم (٤/ ٣٢٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨١٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٩٨). والحديث تقدم برقم (٥٦).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ إِذَا [أنا] عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ [رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». رواه ابن ماجه(١).

وقد حسَّن بعضُ مشايخنا إسنادَه، وفيه بُعدٌ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل، وخالد هذا قد تُرك واتُّهم، ولم أرَ من وثقه، لكن علىٰ هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفًا أن لا يكون النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قاله(٢).

وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان، ومحمد هذا قد وثق علىٰ ضعفه وهو أصلح حالًا من خالد، واللّه أعلم(٣).

---

(١) حديث ضعيف جدًّا، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٢) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٥٩٧٢)، وابن عدي في الكامل (٦١٤٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٢٥٢)، والحاكم (٤/ ٣١٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٢)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٦٤٣)، والديلمي في مسند الفردوس (١٧٥٨).

(٢) قال البُوصِيري (٣/ ٢٦٩): هذا إسناد ضعيف، خالد بن عمرو، قال أحمد وابن معين: أحاديثه موضوعة، وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبَّان: كان ينفرد عن الثِّقات بالموضوعات، لا يحل الاحتجاج بخبره، ثم غفل فذكره في الثِّقات، وضعفه أبو داود والنَّسائي. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه - أو كلها - موضوعة.
قلت: وأورد له العقيلي هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: ليس له أصل من حديث الثوري.
وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق خالد بن عمرو، وضعف الحديث.
وقال النووي عقب هذا الحديث: رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة. ثم أورد كلام الإمام المنذري المتقدم. اهـ.انظر: شرح الأربعين النووية، وجامع العلوم والحكم لابن رجب (حديث٣١) والمقاصد الحسنة، للسخاوي (ح٩٦).

(٣) أخرج هذه المتابعة: الأصبهاني في الترغيب (١٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٣)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٧)، وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١٠٧) وقال: حديث باطل، وابن عساكر في التاريخ (٣٦/ ٣٣٩).

(٥٤٢٢) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يُحِبُّنِي اللّٰهُ عَلَيْهِ، وَيُحِبُّنِي النَّاسُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا العَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ اللّٰهُ عَلَيْهِ فالزُّهْدُ في الدُّنْيَا، وَأَمَّا الْعَمَلُ الَّذِي يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ مَا فِي يَدَيْكَ مِنَ الْحُطَامِ». رواه ابن أبي الدنيا هٰكذا معضلًا، ورواه بعضهم عنه عن منصور عن ربعي بن حراش قال: جَاءَ رَجُلٌ، فَذكره مرسلًا(١).

(٥٤٢٣) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ». رواه الطبراني، وإسناده مقارب(٢).

(٥٤٢٤) وَعَنِ الضَّحَّاكِ قالَ: أَتَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ قالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَىٰ، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَا يَفْنَىٰ، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا في أَيَّامه، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ المَوْتَىٰ». رواه ابن أبي الدُّنيا مرسلًا(٣).

---

(١) حديث ضعيف لانقطاعه؛ وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
أخرجه أبو نُعيم في الحلية (٨/ ٤١) من طريق إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! دلني على عمل يحبني الله تعالى عليه، ويحبني الناس عليه، فقال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه، فانبذ إليهم هذا القثاء». وقال أبو نُعيم: ورواه طالوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم، وقال: «فانظر ما كان في يديك من هذا الحطام فانبذه إليهم فإنهم سيحبونك».

(٢) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٦١٢٠) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٩٤)، وابن عدي في الكامل (٢٣٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٣٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٤٣) وقال: هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٦): رواه الطَّبراني في الأوسط، وفيه أشعث بن نزار- هٰكذا- ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم.
قلت: إنما هو: أشعث بن براز، وهو ضعيف جدًّا (لسان الميزان ١/ ٤٥٤).

(٣) حديث ضعيف؛ وفيه مع إرساله سليمان بن فروخ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢/ ١١١).

=

وستأتي له نظائر في ذكر الموت إن شاء الله تعالىٰ.

(٥٤٢٥) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَىٰ مُوسىٰ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسىٰ كَلَامَ الآدَمِيِّينَ مَقَتَهُمْ لَمَّا وَقَعَ في مَسامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ، وَكانَ فِيمَا نَاجَاهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسىٰ! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ لِي الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي، قَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبَّ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرامِ: مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قالَ: أَمَّا الزُّهَّادُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنِّي أَبَحْتُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاؤُوا، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا كانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ عَبْدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ [الحساب] وَفَتَّشْتُهُ [عما كان في يديه] إِلَّا الْوَرِعُونَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَىٰ لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ». رواه الطبراني، والأصبهاني(١).

(٥٤٢٦) وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا تَزَيَّنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا». رواه أبو يعلىٰ(٢).

(٥٤٢٧) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فادْنُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلَقَّىٰ الْحِكْمَةَ». رواه أبو

أخرجه ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٥) وهذا لفظه.

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٦٥٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٩٣٧)، والأصبهاني في الترغيب (٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٧)، قال الهيثمي (٨/ ٢٠٣): وفيه جويبر، وهو ضعيف جدًّا.

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ (١٦١٤)، والديلمي في مسند الفردوس (٦٣٣٢) واللفظ لهما سواء، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٦): وفيه سليمان الشاذكوني، وهو متروك. قلت: وكذلك علي بن الحزور: متروك شديد التشيع، وإسماعيل بن أبان: متروك رمي بالوضع. والله أعلم.

يعلى[١].

(٥٤٢٨) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: «صَلَاحُ أَوَّلِ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ»[٣]. رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومتنه غريب[٤].

(٥٤٢٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا، دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا. مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ جِيْفَةً[٥]، وَهُوَ لَا يَشْعُرُ». رواه البزار، وقال: لا يروىٰ عن النَّبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا من هذا الوجه[٦].

(٥٤٣٠) وعنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ - أَوِ الْعَيْشِ - مَا يَكْفِي» الشَّكُّ من ابن وهب. رواه أبو عوانة، وابن حبَّان في صحيحيهما، والبيهقي[٧].

---

(١) حديث موضوع. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٨٠٣) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٦): وفيه عمر بن هارون البلخي، وهو متروك.
وفي الباب عن أبي خلاد، أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠١)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٢٩) وعن أبي هريرة، أخرجه البيهقي (٤٩٨٥)، والديلمي في مسند الفردوس (١٠١٢).

(٢) في الأصول: عبد الله بن عُمر، والتصحيح من كتب التخريج.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «وهلاكها بالبخل والأمل».

(٤) حديث حسن لغيره، فيه محمد بن مسلم؛ صَدوقٌ يُخْطِئ، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٦٥٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٦)، وأحمد في الزهد (٥١)، وابن عدي (١٤٦٤٠)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٥٥): وفيه عصمة بن المتوكل، وقد ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبَّان، وقال في (٦/ ٢٨٦): رواه الطبراني في الأوسط ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم.

(٥) في (ع)، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «حتفه»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البزَّار.

(٦) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٣٦٩٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٤): وفيه هانئ بن المتوكل، وهو ضعيف.

(٧) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبَّان (٨٠٩) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٢) =

(٥٤٣١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ [فإن أولَ فتنةِ بني إسرائيلَ كانتْ في النِّساء]». رواه مسلم، والنَّسائي(١).

وزاد: «فمَا(٢) تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»(٣).

(٥٤٣٢) وَعَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[إن] الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ في مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني بإسناد حسن(٤).

(٥٤٣٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: «الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ(٥) لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ

وأحمد (١/ ١٧٢) رقم (١٤٧٧)، وأبو يعلىٰ (٧٣١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٨١): رواه أحمد وأبو يعلىٰ وفيه محمد بن عبد الرحمٰن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبَّان. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٢).

(١) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٧٤٢) [٩٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنَّسائي في الكبرىٰ (٩٢٦٩)، وأحمد (٣/ ٢٢) رقم (١١١٦٩)، وابن حبَّان (٣٢٢١)، والبيهقي (٧/ ٩١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢٦).

(٢) لفظ الرواية عند الجميع: «ما تركت». وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) أخرج هذه الزيادة البخاري في النكاح (٥٠٩٦)، ومسلم في الدعوات (٢٧٤٠)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٩٢٧٠)، وأحمد (٥/ ٢٠٠) رقم (٢١٧٤٦) من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وليس هذا تمام الحديث السابق عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقد تابع المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ في ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (٢٥٩٩)، والله أعلم.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه خالد بن سلمة المخزومي؛ صَدوقٌ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٨٥٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩٧)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٧٧٦٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٧): رواه الطَّبراني وإسناده حسن. وعزاه في حاشية صحيح الترغيب إلىٰ عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، ولم أجده، ولم يعزه إليه أحد، وفي الصحيحة (١٥٩٢) عزاه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، والله أعلم.

(٥) في (ع): «بارك الله» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

مُتَخَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ». رواه الطبراني في الكبير. ورواته ثقات(١).

(٥٤٣٤) وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَضَىٰ نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَىٰ زِينَةِ الْمُتْرَفِينَ، كانَ مَهِينًا فِي مَلَكُوتِ السَّمواتِ(٢)، وَمَنْ صَبَرَ عَلَىٰ الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْرًا جَمِيلًا، أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ». رواه الطبراني في الأوسط والصغير من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي، وبقية رواته رواة الصحيح.

ورواه الأصبهاني إلا أنه قال: «كَانَ مَمْقُوتًا فِي مَلَكُوتِ السَّمواتِ»، والباقي مثله(٣).

(٥٤٣٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: لَا يُصِيبُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا نَقَصَ مِنْ دَرَجَاتِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ كَرِيمًا. رواه ابن أبي الدنيا، وإسناده جيد(٤).

وَرُوِيَ عن عائشة مرفوعًا، والموقوف أصحّ.

(٥٤٣٦) وَرُوِيَ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا؟ قالَ: «مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَوَارَىٰ عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ بَيْتٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ وَإِنْ كانَتْ لَكَ دَابَّةٌ فَبَخٍ». رواه الطبراني في الأوسط(٥).

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه شُعيب بن محمد بن عمرو؛ صَدوقٌ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٤٢٥٧)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٦): ورجاله ثقات.

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «ملكوت الدنيا».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٩١٢) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (١٤٥٥).

(٤) لم أجده فيما لديَّ من مصادر، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٩٣٤٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي =

(٥٤٣٧) وعَنْ أبي عَسِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا فَمَرَّ بي، فَدَعَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فدعاهُ فَخرَجَ إِلَيْهِ، ثم مَرَّ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطًا لِبَعْضِ الأنْصَارِ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الْحَائِطِ: «أَطْعِمْنَا [بُسْراً]» فَجاءَ بِعِذْقٍ فَوَضَعَهُ فَأَكَلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ بَارِدٍ فَشَرِبَ فَقَالَ: «لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هذا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قالَ: فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ العِذْقَ فَضَرَبَ بِهِ الأرْضَ حَتَّىٰ تَنَاثَرَ الْبُسْرُ قِبَلَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إنَّا لَمَسْؤُولُونَ عَنْ هذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قالَ: «نَعَمْ إِلَّا مِنْ ثَلاثٍ: خِرْقَةٍ كَفَّ بِهَا [الرَّجل] عَوْرَتَهُ، أَوْ كِسْرَةٍ سَدَّ بِهَا جَوْعَتَهُ، أو جُحْرٍ يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَالقَرِّ». رواه أحمد، ورواته ثقات(١).

(٥٤٣٨) وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَيْسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ في سِوَىٰ هذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يُكِنُّهُ(٢)، وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ الْخُبْزِ وَالمَاءِ». رواه الترمذي، والحاكم وصححاه(٣).

(٥٤٣٩) والبيهقي، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ شَيْءٍ فَضَلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ، وَكِسَرِ خُبْزٍ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَةَ ابْنِ آدمَ فَلَيْسَ لابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ». قالَ الْحَسَنُ: فَقُلْتُ لِحُمْرَانَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْخُذَ؟ وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْجَمَالُ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ الدُّنْيَا تَقَاعَدَتْ بِي(٤).

في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٤): وفيه الحَسَن بن عِمارة، وهو متروك.

(١) حديث حسن، فيه مشرج بن نُباتة، صَدوقٌ يهم.
أخرجه أحمد (٥/ ٨١) رقم (٢٠٧٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «يسكنه»، ولفظ الحاكم: «يستره».

(٣) حديث ضعيف، فيه حُريث بن السائب، مختلف فيه.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٤١)، والحاكم (٤/ ٣١٢) واللفظ لهما سواء، وأحمد (١/ ٦٢) رقم (٤٤٠)، والطيالسي (٨٣)، والبزَّار (٤١٤)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٦١)، والطَّبراني في الكبير (١٤٧)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٧٩٩) وقال: هذا حديث لا يصح.

(٤) حديث ضعيف. قال الدارقطني في العلل (٣/ ٢٩): وَهَم حُريث في هذا الحديث، والصواب =

«الجِلْف»: بكسر الجيم وسكون اللام بعدهما فاء: هو غليظ الخبز وخشنه، وقال النَّضر بن شميل: هو الخبز ليس معه إدام(١).

(٥٤٤٠) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحُبلِي قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقالَ: أَلَسْتُ(٢) مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقالَ لَهُ عَبْدُ اللّهِ: أَلَكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: أَلَكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ؟ قالَ: نَعَمْ. قالَ: فَأَنْتَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ. قالَ: فَإِنِّي لِي خَادِمًا؟ قالَ: فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ. رواه مسلم موقوفًا(٣).

(٥٤٤١) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ما فَوْقَ الإِزَارِ، وَظِلِّ الْحَائِطِ، وَجَرِّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ». رواه البزار، ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم، وحديثه جيد في المتابعات(٤).

(٥٤٤٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ أُصِحَّ(٥) لَكَ جِسْمَكَ، وَأُرْوِكَ(٦) مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٦).

(٥٤٤٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ لِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ

عن الحسن، عن حمران، عن بعض أهل الكتاب.
أخرجه البيهقي في الشعب (٦١٧٩) وهذا لفظه.

(١) النهاية في غريب الحديث (١/ ٢٨٧) (جلف).

(٢) لفظ رواية مسلم: «ألسنا».

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٧٩٧) [٣٧] وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزار (٣٦٤٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٦٧): وفيه ليث بن أبي سليم، وقد وثق على ضعف فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير القاسم بن يحيى المروزي، وهو ثقة.

(٥) لفظ رواية ابن حبَّان: «أصحح»، «وأرويك» وهذا لفظ الحاكم.

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٣٦٤)، والحاكم (٤/ ١٣٨) وهذا لفظه، والتِّرمذي في التفسير (٣٣٥٨)، والخرائطي في الشكر (٥٤).

أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي[1] ثَوْبًا حَتَّىٰ تُرَقِّعِيهِ». رواه الترمذي، والحاكم، والبيهقي من طريقه[2] وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان، وهو منكر الحديث عن عروة عنها، وقال الحاكم: صحيح الإسناد[3].

وذكره رزين فزاد فيه: قال عروة: فما كَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَجِدُّ ثَوْبًا حَتَّىٰ تُرَقِّعَ ثَوْبَهَا وَتُنَكِّسَهُ، وَلَقَدْ جَاءَهَا يَوْمًا مِنْ عِنْدِ مُعَاوِيَةَ ثَمانُونَ أَلْفًا، فما أَمْسَىٰ عِنْدَهَا دِرْهَمٌ، قالَتْ لَهَا جَارِيَتُهَا: فَهَلَّا اشْتَرَيْتِ لَنَا مِنْهُ لَحمًا بِدِرْهَمٍ؟ قالَتْ: لَوْ ذَكَّرْتِنِي لَفَعَلْتُ[4].

(٥٤٤٤) وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَشْيَاخِهِ قالَ: قَدِمَ[5] سَعْدٌ عَلَىٰ سَلْمَانَ يَعُودُهُ قالَ: فَبَكَىٰ، فَقَالَ [له] سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ؟ تُوُفِّي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَتَرِدُ عَلَيْهِ الْحَوْضَ، وَتَلْقَىٰ أَصْحَابَكَ. [قال:] فَقَالَ: مَا أَبْكِي[6] جَزَعًا مِنَ المَوْتِ، وَلَا حِرْصًا عَلَىٰ الدُّنْيَا، وَلكِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا [حيًا وميتًا] قالَ: «لِتَكُنْ بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ[7]» وَحَوْلِي هذِهِ الأَساوِدُ، قَالَ: وَإِنَّمَا حَوْلَهُ إِجَّانَةٌ وَجَفْنَةٌ وَمِطْهَرَةٌ، فقال له سعد: اعْهَد إلينا [بعهدٍ نأْخُذْ بِهِ بَعْدَكَ] فَقَالَ: يَا سَعْدُ اذكُرِ اللّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ، وَعِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا

---

(١) في نسخة الشيخ الألباني: «ولا تستخلفي». ولم يعلق عليها بشيء.

(٢) وفي حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ: الأصل ومطبوعة عمارة والمعلقين الثلاثة: «طريقها»، والظاهر ما أثبته، والمراد طريق الحاكم، أي أن البيهقي رواه من طريق الحاكم ومن طريق غيره.

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه التِّرمذي في اللباس (١٧٨٠) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٣١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨١)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٩).

(٤) جامع الأصول (٢٧٧١) وعزاه إلىٰ رزين، وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية الحاكم: «دخل».

(٦) لفظ رواية الحاكم: «أما إني لا أبكي».

(٧) لفظ رواية الحاكم: «كزادٍ مثل زادِ الرَّاكب».

حَكَمْتَ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، كذا قال(١).

قوله: وهذه الأساود حولي: قال أبو عُبيد: أراد الشُّخوص من المتاع، وكل شخصٍ سوادٌ من إنسان أو متاع أو غيره(٢).

(٥٤٤٥) وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ قالَ: اشْتكَىٰ سَلْمَانُ فَعَادَهُ سَعْدٌ فَرَآهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدةً مِنَ اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي ضَنًّا عَلَىٰ الدُّنْيَا(٣)، وَلَا كَرَاهِيَةَ الآخِرَةِ، وَلكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْنَا(٤) عَهْدًا مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ. قالَ: وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ؟ قالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا(٥) أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ، إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قال ثابت: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهمًا مَعَ نُفَيقَةٍ كَانَتْ عَنْدَهُ. رواه ابن ماجه ورواته ثقات احتج بهم الشيخان إلا جعفر بن سليمان فاحتج به مسلم وحده(٥).

قال الحافظ: وقد جاء في صحيح ابن حبَّان أن مال سلمان رَضِيَٱللَّهُعَنهُ جُمِعَ فبلغ خمسة عشر درهمًا، وفي الطبراني: أن متاع سلمان بيع، فبلغ أربعة عشر درهمًا(٦)، وسيأتي إن شاء اللّه تعالىٰ.

(١) حديث حسن لغيره، فيه جهالة شيوخ أبو سفيان، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٢) غريب الحديث، لأبي عُبيد (٥/ ١٥٣)، والنهاية في غريب الحديث (٢/ ٤١٩) (سود).

(٣) لفظ رواية ابن ماجه: «حبًا للدنيا».

(٤) لفظ رواية ابن ماجه في الموضعين: «إليّ» بصيغة المفرد.

(٥) أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٤) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٦٠٦٩)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ١٩٧).

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٠٦)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٦١٨٢).

(٥٤٤٦) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ أَهْلَ الأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ؛ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ». رواه أحمد في حديث تقدم، ورواتهُ رواة الصحيح، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد[١].

(٥٤٤٧) وروىٰ الطبراني من حديث فَضَال عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ نَجْدُ خَيْرٍ وَنَجْدُ شَرٍّ، فَما جعلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ؟»[٢].

«النَّجْد» هنا: الطَّريق، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد:١٠]؛ أي الطريقين: طريق الخير، وطريق الشر.

(٥٤٤٨) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلَامِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنِعَ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم، وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم[٣].

(٥٤٤٩) وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَدْ

---

(١) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد(٥/ ١٩٧) رقم (٢١٧٢١)، وابن حبَّان (٦٨٦)، والحاكم (٢/ ٤٤٤)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٢٣٣). والحديث تقدم برقم (١٥٤٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٠٢٠)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١٢٦٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائد (١٠/ ٢٥٦): رواه الطَّبراني من حديث فضال عن أبي أمامة، وفضال ضعيف.

(٣) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٤٩)، والحاكم (١/ ٣٥)، وأحمد (٦/ ١٩) رقم (٢٣٩٤٤)، وابن حبَّان (٧٠٥)، والحديث تقدم برقم (١٤٠٠).

أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافًا، وَقَنَّعَهُ الله بِمَا آتَاهُ». رواه مسلم، والترمذي، وابن ماجه(١).

(الكَفَاف) الذي ليس فيه فضلٌ عن الكفاية.

وروى أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب عن سعيد بن عبد العزيز أنهُ سُئِلَ مَا الكَفَافُ مِنَ الرِّزْقِ؟ قالَ: شِبَعُ يَوْمٍ، وَجُوعُ يَوْمٍ(٢).

(٥٤٥٠) وَعَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهُ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَىٰ رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا». قالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا؟ قالَ: «وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا»، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ» لِلْمَانِعِ الأَوَّلِ، «وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ، يَوْمًا بِيَوْمٍ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ». رواه ابن ماجه بإسناد حسن(٣).

(٥٤٥١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». وفي رواية: «كَفَافًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (١٠٥٤)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٤٨)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٨)، وأحمد (٢/ ١٦٨) رقم (٦٥٧٢) وابن حبَّان (٦٧٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ١٢٩)، والحديث تقدم في الصدقات برقم (١٣٩٩).

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٤٦)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ١٢٦)، وابن عساكر في التاريخ (٢١/ ٢٠٧) واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٤) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٧٧) رقم (٢٠٧٣٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٦١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٣/ ١٦٦)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٨٠): ليس لنقادة عند ابن ماجه سوىٰ هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الخمسة الأصول، وإسناد حديثه فيه مقال، البراء ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الذَّهبي: مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٠)، ومسلم في الزكاة (١٠٥٥)[١٢٦] وهذا لفظه في الرواية =

(٥٤٥٢) وَرُوِيَ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا». رواه ابن ماجه[١].

(٥٤٥٣) وَعَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثٌ: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَىٰ وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَىٰ عَمَلُهُ»، رواه البخاري، ومسلم[٢].

(٥٤٥٤) وَعَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ إِلَّا وَلَهُ ثَلَاثُ أَخِلَّاءَ. فَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَذلِكَ مَالُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ المَلِكِ تَرَكْتُكَ، فَذلِكَ خَدَمُهُ وَأَهْلُهُ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ، فَذلِكَ عَمَلُهُ». رواه الطَّبراني في الكبير بأسانيد أحدها صحيح[٣].

الأولىٰ، وفي الزهد (١٠٥٥) [١٩] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦١)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٩)، وأحمد (٢/ ٤٤٦) رقم (٩٧٥٣)، وابن حبَّان (٦٣٤٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥٨٤، ٨٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٥٤).

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٤٠) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ١١٧) رقم (١٢١٦٣)، وأبو يعلىٰ (٣٧١٣)، وعبد بن حُميد (١٢٣٥)، وأبو نُعيم في الحلية (١٠/ ٦٩)، وابن حبَّان في المجروحين (٣/ ٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠٣)، وعزاه البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٨٠) لأحمد بن منيع وعبد بن حميد، ولم يتكلم عليه بشيء، وفي إسناده نفيع بن الحارث أبي داود الأعمىٰ، وهو متروك، وكذبه ابن معين، كما في التقريب.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥١٤)، ومسلم في الزهد (٢٩٦٠)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٧٩) ولفظهم: «يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقىٰ واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقىٰ عمله»، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ٥٣)، وفي الكبرىٰ (٢٠٦٤)، وأحمد (٣/ ١١٠)، رقم (١٢٠٨٠)، وابن حبَّان (٣١٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٣٩)، وجامع الأصول (٨٧٠٩) وهذا لفظه منسوبًا للبخاري ومسلم والترمذي.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه سماك بن حرب، صَدوقٌ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢١/ ١٤٢)، وهذا لفظه، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٠٨)، =

(٥٤٥٥) ورواه في الأوسط، ولفظه: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الرَّجُلِ وَمَثَلُ المَوْتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: هذَا مَالِي[١]، فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَأَعْطِ مَا شِئْتَ، وَدَعْ مَا شِئْتَ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَخْدُمُكَ، فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ، وَأَخْرُجُ مَعَكَ، إِنْ مِتَّ وَإِنْ حَيِيتَ، فَأَمَّا الَّذِي قَالَ: هذَا مَالِي فَخُذْ مِنْهُ مَا شِئْتَ، وَدَعَ مَا شِئْتَ، فَهُوَ مَالُهُ، وَالآخَرُ عَشِيرَتُهُ، وَالآخَرُ عَمَلُهُ، يَدْخُلُ مَعَهُ وَيَخْرُجُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»[٢].

(٥٤٥٦) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ ابنِ آدَمَ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ[٣] لَهُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ أَوْ ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ فَإِذَا مِتَّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ، فَإِذَا بَلَغْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي، وَقَالَ الآخَرُ: أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا». رواه البزَّار ورواته رواة الصحيح[٤].

(٥٤٥٧) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي، مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَىٰ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَىٰ، أَوْ أَعْطَىٰ فَاقْتَنَىٰ، ومَا سِوَىٰ ذٰلِكَ، فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ». رواه مسلم[٥].

والحاكم (١/ ٧٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥١): رواه البزَّار بنحوه، وأحد أسانيده في الكبير رجاله رجال الصحيح.

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «فقال: اللهم هذا مالي».

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، الإسناد السابق.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٣٩٦) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٢٢٦).

(٣) في (ق): «كمثل رجل»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البزَّار.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عَجْلان، صَدوقٌ.
أخرجه البزَّار «كشف الأستار» (٣٢٢٨) و«المسند» (٨٣٥٦) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٧٦) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٢): ورجاله رجال الصحيح.

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٩) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٦٨) رقم (٨٨١٣)، وابن حبَّان =

(٥٤٥٨) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ قالَ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيتَ». رواه مسلم، والترمذي، والنَّسائي(١).

وتقدمت أحاديث من هذا النوع في الصدقة وفي الإنفاق.

(٥٤٥٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بالسُّوق، [داخلاً من بعض العالية] وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ [فأخذ] بِأُذُنِهِ ثُمَّ قالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هذَا له بِدِرْهَمٍ؟» فَقَالُوا: مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ، وَمَا نَصْنَعُ بِهِ؟ قالَ: «أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ؟» قالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ لأَنَّهُ أَسَكُّ، فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ: «فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ مِنْ هذَا عَلَيْكُمْ». رواه مسلم(٢).

قوله: «كَنَفَتَيْهِ»: أي عن جانبيه.

«والأَسَكُّ»: بفتح الهمزة والسين المهملة أيضًا وتشديد الكاف: هو الصغير الأذن.

(٥٤٦٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشاةٍ مَيِّتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ هذِهِ عَلَىٰ أَهْلها». رواه أحمد بإسناد لا بأس به(٣).

(٣٢٤٤)، والبيهقي (٣/ ٣٦٨).

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٨) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٤٢)، والنَّسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٨) وفي الكبرىٰ (١١٦٩٦)، وأحمد (٤/ ٢٤) رقم (١٦٣٠٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٧)، وابن حبَّان (٣٣٢٧)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٨١).

(٢) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٥٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٢)، وأحمد (٣/ ٣٦٥) رقم (١٤٩٣٠) وأبو داود في الطهارة (١٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٦٧).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن مصعب القَرْقَسائي، صَدوقٌ كثير الغلط.

=

(٥٤٦١) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِمْنَةِ قَوْمٍ فِيهَا سَخْلَةٌ مَيِّتَةٌ فقَالَ: «مَا لأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ كَانَ لأَهْلِهَا فِيهَا حَاجَةٌ مَا نَبَذُوهَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ السَّخْلَةِ عَلَىٰ أَهْلِهَا، فَلَا أُلْفِيَنَّهَا أَهْلَكَتْ أَحَدًا مِنْكُمْ». رواه البزار(١).

والطَّبراني في الكبير من حديث ابن عمر بنحوه، ورواتهما ثقات(٢).

(٥٤٦٢) ورواه أحمد من حديث أبي هريرة ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «أَتَرَوْنَ هٰذِهِ هَيِّنَةً عَلَىٰ أَهْلِهَا؟» قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا»(٣).

(٥٤٦٣) وفي رواية للطبراني من حديث ابن عمر أيضًا نحوه، وزاد فيه: «وَلَوْ كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطِهَا إِلَّا لأَوْلِيَائِهِ وَأَحْبَابِهِ(٤) مِنْ خَلْقِهِ»(٥).

«الدِّمنة»: بكسر الدال: هي مجتمع الدِمَن، وهو السرجين الملبد بعضه علىٰ بعض.

«والسَّخْلة»: الأنثىٰ من ولد الضأن.

وقوله: «فلا ألفينها»: بالفاء وتشديد النون: أي فلا أجدنَّها.

أخرجه أحمد (١/ ٣٢٩) رقم (٣٠٤٧) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (٢٥٩٣)، والبزَّار (٣٦٩١)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٨٩).

(١) حديث صحيح. أخرجه البزَّار (٣٦٩٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٨٧): ورجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٤٠٤٠)، وفي الأوسط (٢٩١٣).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو المُهَزِّم، ضعيف.
أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٨) رقم (٨٤٦٤) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم (١٣٤) في الزهد.

(٤) لفظ رواية الطَّبراني: «إلا أولياءه وأحباءه».

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٣١٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٨): وفيه يحيىٰ بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف.

(٥٤٦٤) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَىٰ كافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ». رواه ابن ماجه، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح(١).

(٥٤٦٥) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ: «أَلَكُمْ طَعَامٌ؟» قالُوا: نَعَمْ. قالَ: «فَلَكُمْ شَرَابٌ؟» قالُوا: نَعَمْ، فقالَ: [«فَتُصَفُّونَهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ:] «وَتُبَرِّدُونَهُ؟»(٢) قالُوا: نَعَمْ. قالَ: «فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا، يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ خَلْفِ بَيْتِهِ فَيُمْسِكُ عَلَىٰ أَنْفِهِ مِنْ نَتْنِهِ». رواه الطبراني، ورواته محتجّ بهم في الصحيح(٣).

(٥٤٦٦) وَعَنِ الضَّحَّاكِ بَنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ لَهُ: «يَا ضَحَّاكُ! مَا طَعَامُكَ؟» قالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! اللَّحْمُ وَاللَّبَنُ. قالَ: «ثُمَّ يَصِيرُ إِلَىٰ مَاذَا؟» قالَ: إِلَىٰ مَا قَدْ عَلِمْتَ. قالَ: «فَإِنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا». رواه أحمد، ورواتهُ رواة الصحيح إلا عليّ بن زيد بن جدعان(٤).

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه زكريا بن منظور، ضعيف.
أخرجه ابن ماجه (٤١١٠)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٢٠) واللفظ له، وقال: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٢٥٣)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٦)، والحاكم (٤/ ٣٠٦)، وابن عدي (١٣٤٥٧).

(٢) هٰكذا في الأصول وفي المعجم، وفي صحيح الترغيب قال: «وتبرزونه» وقال في الحاشية: الأصل: «وتبردونه» والتصويب من الطَّبراني (٦/ ٣٠٤) والزيادة منه، وغفل عن هذه كله المدعون!
قلت: هذا لفظ الطَّبراني بتمامه، وما جاء به إنما هو لفظ الهيثمي في مجمع الزوائد، والله أعلم.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٦١١٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن المبارك في الزهد (٤٩٢)، قال الهيثمي في مَجمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٨) ورجاله رجال الصحيح.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٢) رقم (١٥٧٤٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٨١٣٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٥٣)، قال الهيثمي =

(٥٤٦٧) وَعَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ مَطْعَمَ ابنِ آدَمَ جُعِلَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَحَهُ، فانْظُرْ إِلَىٰ مَا يَصِيرُ؟» رواه عبد اللّه بن أحمد، وابن حبّان في صحيحه[١].

قوله: «قَزَّحَهُ»: بتشديد الزاي: هو من القزح، وهو التابل يقال: قزحت القدر: إذا طرحت فيها الأبزار.

« وَمَلَحَهُ»: بتخفيف اللام: معروف.

(٥٤٦٨) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللّهِ، وَمَا وَالاهُ، وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ». رواه ابن ماجه، والبيهقي، والترمذي، وقال حديث حسن[٢].

(٥٤٦٩) وَعَنْ المُسْتَورد أَخِي بَنِي فِهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[والله] مَا الدُّنْيَا في الآخِرَةِ إِلَّا كما يَجْعَلُ[٣] أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ هذِهِ في الْيَمِّ» - وَأَشَارَ يَحْيىٰ بنُ يَحْيىٰ بِالسَّبَّابَةِ - «فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ؟» رواه مسلم[٤].

في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٨): رواه أحمد والطَّبراني، ورجال الطَّبراني رجال الصحيح، غير علي بن زيد بن جدعان، وقد وثق. والحديث تقدم برقم (٣٦٧٣).

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/ ١٣٦) رقم (٢١٢٣٩) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٠٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٥٤)، وفي معرفة الصحابة (٧٥٧)، وابن المبارك في الزهد (٤٩٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٥٣١) وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٦)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٥)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦٥١)، وفي الزهد الكبير (٤١٤). والحديث تقدم برقم (٣٦٧٢).

(٢) حديث حسن. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١١٢)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٢٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٠٨). والحديث تقدم برقم (١٣٥).

(٣) لفظ رواية مسلم: «إلا مثل ما يجعل».

(٤) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٥٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٢٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٠٨)، وابن المبارك في الزهد (٤٩٦)، =

(٥٤٧٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وعبْدُ الدِّرْهَم، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِي رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ[١]، تَعِسَ وَانْتكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ[٢]، طُوبَىٰ لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، وَإِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ». رواه البخاري[٣]، وتقدم مع شرح غريبه في الرباط.

(٥٤٧١) وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَا يَفْنَىٰ». رواه أحمد ورواته ثقات، والبزَّار، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي في الزهد وغيره، كلهم من رواية المطلب بن عبد اللّه بن حنطب عن أبي موسىٰ، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرطهما[٤].

وأحمد (٤/ ٢٢٨) رقم (١٨٠٨٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٣٤)، وفي الزهد (١٥٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨١)، وابن حبَّان (٤٣٣٠)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٧١٣)، وأبو نُعيم في الحلية (٧/ ٢٢٩).

(١) إلىٰ هنا تنتهي رواية ابن حبَّان.

(٢) إلىٰ هنا تنتهي رواية ابن ماجه.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٨٨٦، ٢٨٨٧) ولفظ روايته: «تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط لم يرض»، وزادنا عمر قال: «تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس..» الحديث، وفي الرقاق (٦٤٣٥)، وابن حبَّان (٣٢١٨)، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٥، ٤١٣٦)، والحديث تقدم برقم (٢١٦١).

(٤) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في السنة (١٦١).

أخرجه أحمد (٤/ ٤١٢) رقم (١٩٦٩٨) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٠٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٨)، والبيهقي (٣/ ٣٧٠)، وفي شعب الإيمان (١٠٣٣٧)، وفي الزهد (٤٥١)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٤١٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٨)، وابن أبي عاصم في =

قال الحافظ: المطّلب لم يسمع من أبي موسىٰ، واللّهُ أعلم(١).

(٥٤٧٢) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قالَ: يَا مَعْشَرَ الأشْعَرِيِّينَ! لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ [منكم] الْغَائِبَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٢).

(٥٤٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُشْرِبَ [قَلْبُه] حُبَّ الدُّنْيَا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ: شَقَاءٍ لَا يَنْفَدُ عَنَاهُ، وَحِرْصٍ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ، وَأَمَلٍ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ، فالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الآخِرَةُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ(٣) الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهُ، وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ». رواه الطبراني بإسناد حسن(٤).

(٥٤٧٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [في قوله

الزهد (١٦٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٩): رواه أحمد والبزّار والطَّبراني، ورجالهم ثقات.

(١) راجع تحفة التحصيل (ص٥٠٢) ترجمة (١٠٢٧).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «يأتيه».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١١٩)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٥٤١) مختصرًا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٩): رواه الطَّبراني عن شيخه جبرون بن عيسىٰ المغربي عن يحيىٰ بن سليمان الحفري عن فضيل بن عياض، ولم أعرف جبرون، وأما يحيىٰ فقد ذكر الذهبي في الميزان في آخر ترجمة يحيىٰ بن سليمان الجعفي فقال: فأما سميه يحيىٰ بن سليمان الحفري فما علمت به بأسًا، ثم ذكره بعده يحيىٰ بن سليمان القرشي، قال أبو نُعيم: فيه مقال، وذكره ابن الجوزي ، فإن كانا اثنين فالحفري ثقة، والحديث صحيح علىٰ شرط الخطبة والله أعلم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

تعالىٰ]: ﴿إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾ [مريم:٣٩] . قالَ: «في الدُّنْيَا». رواه ابن حبَّان في صحيحه، وهو في مسلم بمعناه في آخر حديث يأتي إن شاء اللّه تعالىٰ[١].

(٥٤٧٥) وعنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذِئْبَانِ جَائِعَان أُرْسِلَا في غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ المَرْءِ عَلَىٰ المَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِه». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبَّان في صحيحه[٢].

(٥٤٧٦) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ، بَاتَا في زَرِيبَةِ غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا، يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فِيهَا فَسَادًا مِنْ حُبِّ المَالِ وَالشَّرَفِ في دِينِ المَرْءِ المُسْلِمِ». رواه الطبراني واللفظ له، وأبو يعلىٰ بنحوه، وإسنادهما جيد[٣].

(٥٤٧٧) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ في حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَضَرَّ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ المَالِ في دِينِ المَرْءِ المُسْلِمِ». رواه البزار بإسناد حسن[٤].

(٥٤٧٨) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٥٢)، والحديث تقدم برقم (٢٩٤٧).

(٢) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٧٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٢٢٨)، وابن المبارك في الزهد (١٨١)، وأحمد (٣/ ٤٥٦) رقم (١٥٧٨٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم١٨٩)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٥٤).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٧٢) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (٦٤٤٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٧/ ٨٩)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٨١١). قال الهيثمي (١٠/ ٢٨٨): رواه عبد الله والطَّبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير عُتي، وهو ثقة.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه البزَّار (٣٦٠٨) وهذا لفظه، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٨١٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٠): وفيه قطبة بن العلاء، وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

يَمْشِي عَلَىٰ المَاءِ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ؟» قالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللّهِ. قالَ: «كَذٰلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ». رواه البيهقي في كتاب الزهد(١).

(٥٤٧٩) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي المَالُ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

(٥٤٨٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ». رواه أحمد، والبيهقي، وزاد: «وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ». وإسنادهما جيد(٣).

---

(١) حديث ضعيف، فيه الحسن بن ذكوان، ضعيف.
أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢٥٩)، وفي شعب الإيمان (١٠٤٥٧) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٣٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٢٢٣)، والحاكم (٤/ ٣١٨)، وأحمد (٤/ ١٦٠) رقم (١٧٤٧١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم٤٠٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥١٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٦/ ٧١) رقم (٢٤٤١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٣٨)، ولفظهما: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له» فلا وجه لاستدارك الزيادة لأحدٍ منهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٨): ورجاله رجال الصحيح، غير دويد، وهو ثقة، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٤٩٤): ورجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني في الضعيفة (٦٦٩٤): ثم رأيت الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٣/ ٢٠٣) جود أيضًا إسناد ابن أبي الدنيا والبيهقي. وقال الشيخ شعيب في تعليقه علىٰ المسند (٤٠/ ٤٨١): ومع علله هذه فقد جود إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٧٧)، والعراقي في المغني في تخريج الإحياء (٣/ ٢٠٣).

قلت: لم أجد هذا التجويد بالرجوع إلىٰ تخريج الإحياء (٢٩٤٧) ولا في إتحاف السادة المتقين (٩/ ٥٤٥): بل قال العراقي: رواه أحمد من حديث عائشة مقتصرًا علىٰ قوله: «دار من لا دار له، ولها يجمع من لا عقل له» دون بقيته، وزاد ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من =

(٥٤٨١) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ انْقَطَعَ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية الحسن عن عمران، وفي إسناده إبراهيم بن الأشعث ثقة، وفيه كلام قريب[١].

(٥٤٨٢) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ أَعْطَىٰ الذِّلَّةَ مِنْ نَفْسِهِ طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا». رواه الطبراني[٢].

وتقدم في العدل حديث أبي الدَّحْداح عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفيه: «وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ الدُّنْيَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا». رواه الطبراني[٣].

طريقه «ومال من لا مال له». اهـ. وزاد الزبيدي: رواه أحمد من طريق دويد عن أبي إسحاق عن عروة عائشة، ورجاله رجال الصحيح، غير دويد وهو ثقة، ورواه البيهقي أيضًا من حديث ابن مسعود موقوفًا، قال المنذري: وإسناده جيد. اهـ.
ثم وجدت هذا التجويد في طبعة دار الوعي بحلب للإحياء، فالله أعلم.

(١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٦) وهذا لفظه، والطَّبراني في الأوسط (٣٣٥٩)، والخطيب في التاريخ (٧/ ١٩٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٣): وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم في البيوع برقم (٢٩٤٣).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٤٨): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك. والحديث تقدم برقم (٢٩٤٦)

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٢/ رقم٧٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ٢١١): رواه الطَّبراني عن شيخه جبرون بن عيسىٰ عن يحيىٰ بن سليمان الجفري، ولم أعرفهما. وقال الحافظ في الإصابة (ترجمة ٩٨٦٧): - بعد إيراد الحديث من طريق أبي نُعيم - ولا يصح سنده إلىٰ فضيل، فقد أخرجه الطَّبراني أتم من هذا عن جبرون بن عيسىٰ، عن يحيىٰ بن سليمان، عن فضيل، وجبرون واهي الحديث. والحديث تقدم برقم (٣٧٧٣).

(٥٤٨٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَىٰ الدُّنْيَا ؛ أَصْبَحَ سَاخِطًا عَلَىٰ رَبِّهِ تَعَالَىٰ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ ؛ فَإِنَّمَا يَشْكُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ ؛ أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ ؛ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ». رواه الطبراني في الصغير(١).

ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء إلا أنه قال في آخره: «وَمَنْ قَعَدَ أَوْ جَلَسَ إِلَىٰ غَنِيٍّ فَتَضَعْضَعَ لَهُ - لِدُنْيَا تُصِيبُهُ - ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ، وَدَخَلَ النَّارَ [معه]»(٢).

(٥٤٨٤) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّىٰ يُبَلِّغَهَا غَيْرَهُ: ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، واللُّزومُ لِجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَيُشَتِّتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفِيهِ ضَيْعَتَهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». رواه ابن ماجه - وتقدم لفظُه وشرحُ غريبه في الفراغ للعبادة - والطبراني واللفظ له، وابن حبَّان في صحيحه، وتقدم لفظه في سماع الحديث(٣).

(٥٤٨٥) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَىٰ الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا، فَقَدِمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الصغير (٧١٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٨): وفيه وهب ابن راشد البصري - صاحب ثابت - وهو متروك. والحديث تقدم في التوبة برقم (٥٣٥٤).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الديلمي (٥٨١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٣٠)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٤٨٩٠، ٤٨٩١، ٤٩٢٤، ٤٩٢٥)، وابن حبَّان (٦٧)، والحديث تقدم برقم (١٧٠).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» فقالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَأَبْشِرُوا، وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ، وَلكِنْ أَخْشَىٰ [عَلَيْكُمْ] أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كما بُسِطَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَما أَهْلَكَتْهُمْ». رواه البخاري، ومسلم(١).

(٥٤٨٦) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ، وَلكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ العَمْدَ»(٢) رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم(٣).

(٥٤٨٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ [يوم القيامة] كَأَنَّهُ بَذَجٌ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ، وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ، فَمَاذَا صَنَعْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، فتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَيْنَ(٤) مَا قَدَّمْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ، فَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا، فَيُمْضَىٰ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ». رواه الترمذي(٥) عن إسماعيل بن مسلم، وهو المكيُّ رواه عن الحسن وقتادة، وقال: رواه غير واحد عن

---

(١) أخرجه البخاري في الجزية، (٣١٥٨)، ومسلم في الزهد (٢٩٦١) [٦] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في الزهد (٢٤٦٢)، وابن ماجه في الفتن (٣٩٩٧)، وأحمد (٤/ ١٣٧) رقم (١٧٢٣٤)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٨٧٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٢٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٣٧).

(٢) في (ع)، (ط): «التعمد»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٨) رقم (٨٠٧٤) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٢٢٢)، والحاكم (٢/ ٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣١٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٣٦): ورجاله رجال الصحيح.

(٤) لفظ رواية الترمذي: «أرني».

(٥) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٢٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. والحديث تقدم في البيوع برقم (٢٩٥٧).

الحسن قوله ولم يسندوه(١).

قوله: «البَذْج»: بباء موحدة مفتوحة ثم ذال معجمة ساكنة وجيم: هو ولد الضأن، وشبه به من كان هذا عمله لما يكون فيه من الصَّغار والذل والحقارة والضعف يوم القيامة.

(٥٤٨٨) وعنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قامَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «الْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ، أَمْ تَهُمُّكُمُ الدُّنْيَا؟ فَإِنَّ اللّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، حَتَّىٰ لَا يُزِيغَكُمْ بَعْدَ أَنْ زِغْتُمْ إِلَّا هِيَ»(٢). رواه الطبراني وفي إسناده بقية(٣).

«الْعَوَز»: بفتح العين والواو: هو الحاجة.

(٥٤٨٩) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُورًا، وَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، ولكِنْ أَعْدَىٰ عَدُوٍّ لَكَ وَلَدُكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ، ثُمَّ أَعْدَىٰ عَدُوٍّ لَكَ مَالُكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ». رواه الطبراني(٤).

(٥٤٩٠) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ

---

(١) وزاد: وإسماعيل بن مسلم يُضعَّفُ في الحديث من قبل حفظه.

(٢) هٰكذا في الأصول وفي المعجم، ولفظ رواية أحمد: «حتىٰ لا يُزيغكم بعدي إن أزاغكم إلا هي»، ومن الغريب أن الشيخ الألباني يصحح رواية الكتاب علىٰ لفظ رواية أحمد، والتي لم ينسبها إليه المصنف، وإنما نسبها إلىٰ الطَّبراني وهذا لفظه، والله أعلم.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٨/ رقم٩٣) وهذا لفظه، وأحمد (٦/ ٢٤) رقم (٢٣٩٨٢)، والبزار «المسند» (٢٧٥٨)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٤٥): رواه الطَّبراني والبزَّار بنحوه ورجاله وثقوا، إلا أن بقية مدلس، وإن كان ثقة.
قلت: قد صرح بالتحديث في رواية الإمام أحمد.

(٤) حديث حسن. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٣٤٤٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٥): وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ: لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ المَالِ مِنْ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَرُوحُ [بِهِنَّ]: أَخْذِهِ [المال] مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَأُحَبِّبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ». رواه الطبراني بإسناد حسن(١).

(٥٤٩١) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه كانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعَطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ثُمَّ قالَ: خُذْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ». رواه البزار بإسناد جيد(٢).

(٥٤٩٢) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِياءَ وَالنِّسَاءَ» رواه أحمد بإسناد جيد(٣).

(٥٤٩٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ [بعدي] مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ(٤) مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا». رواه البخاري، ومسلم في حديث(٥).

---

(١) حديث ضعيف لانقطاعه، بين أبي سلمة وأبيه عبد الرحمٰن بن عوف، وانظر العلل للدَّارقطني (٢/ ٦٨٤) رقم(٥٦٣).
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٨٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٥): وإسناده حسن، والبزَّار (٣٥٥٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه يحيىٰ بن المنذر، ضعيف.
أخرجه البزَّار (٣٦١٣) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٠٦٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٠٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ١٢٢): وفيه يحيىٰ بن المنذر، وهو ضعيف، وقال في (١٠/ ٢٣٧): وإسناده جيد.

(٣) حديث منكر بهذا اللفظ. أخرجه أحمد (٢/ ١٧٣) رقم (٦٦١١) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٨٩)، والحديث تقدم برقم (٥٣٧٢).

(٤) لفظ البخاري ومسلم وغيرهما: «ما يُفتح عليكم»، وهذا لفظ أحمد في نسخة.

(٥) أخرجه البخاري (١٤٦٥)، ومسلم (١٠٥٢) [١٢٣] واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والنَّسائي (٥/ ٩٠) كلهم في الزكاة، وأحمد (٣/ ٢١) رقم (١١١٥٧)، وأبو يعلىٰ =

(٥٤٩٤) وعن أبي سنان الدُّؤَلي أنه دخل علىٰ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَىٰ سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ [من] الْعِرَاقِ، فَكانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ، فَأَدْخَلَهُ فِي فِيهِ، فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي، وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ(١)، وَأَظْهَرَكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ، وَأَقَرَّ عَيْنَكَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: [إني] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَىٰ أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذٰلِكَ. رواه أحمد بإسناد حسن، والبزَّار، وأبو يعلىٰ(٢).

«السَّفَط»: بسين مهملة وفاء مفتوحتين: هو شيء كالقُفَّةِ أو كالجوالق.

(٥٤٩٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: بَيْنَما النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالِسٌ(٣) إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِيهِ جَفَاءٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيْرُ ذٰلِكَ أَخْوَفُ [لي] عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لَا تَلْبَسُ(٤) الْذَّهَبَ». رواه أحمد، والبزَّار، ورواة أحمد رواة الصحيح(٥).

«الضَّبُع»: بضاد معجمة مفتوحة وباء موحدة مضمومة: هي السنة المجدبة.

(٥٤٩٦) وَعَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(١٢٤٢)، وابن حبَّان (٣٢٢٥).

(١) لفظ رواية المسند: «لك».

(٢) حديث ضعيف، لضعف ابن لهيعة ومحمد بن عبد الرحمٰن بن لبيبة.
أخرجه أحمد (١/ ١٦) رقم (٩٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبزَّار في مسنده (٣١١)، وعبد بن حُميد (٤٤).

(٣) لفظ رواية أحمد: «يخطب».

(٤) لفظ رواية أحمد: «لا يتحلون».

(٥) حديث ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، ضعيف.
أخرجه أحمد (٥/ ١٥٢) رقم (٢١٣٥٣) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٠٠٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ١٤٧): رواه أحمد والبزَّار والطَّبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

«لأَنَا لِفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ، إِنَّكُمُ [قَدْ] ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ». رواه أبو يعلىٰ، والبزَّار، وفيه راوٍ لم يسمَّ، وبقية رواته رواة الصحيح(١).

(٥٤٩٧) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ بِالمَدِينَةِ، فَاسْتَقْبَلَنَا أُحُدٌ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ عِنْدِي مِثْلَ أُحُدٍ هٰذَا ذَهَبًا، تَمْضِي عَلَيَّ(٢) ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِلَّا أَنْ أَقُولَ فِي عِبَادِ اللَّهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ سَارَ(٣) فَقَالَ: «إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، ثُمَّ قالَ لِي: «مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ حَتَّىٰ آتِيَكَ»، الحديث. رواه البخاري واللفظ له، ومسلم(٥).

(٥٤٩٨) وفي لفظ لمسلم قال: انْتَهَيْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ في ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: «هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ». قالَ: فَجِئْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ، فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَنْ هُمْ؟ قالَ: «هُم الأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا - مِنْ بَيْنِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلْفِه، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث(٦).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٧٧٦)، والبزَّار (٣٦١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٩٣) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٤٥): وفيه رجل لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): «عليه»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية البخاري.

(٣) لفظ رواية البخاري: «ثم مشىٰ».

(٤) لفظ رواية البخاري: «المُقِلّون».

(٥) أخرجه البخاري في الاستقراض (٢٣٨٨)، وفي الاستئذان (٦٢٦٨)، وفي الرقاق (٦٤٤٤) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم في الزكاة (٩٩١) [٣٢]، وأحمد (٥/ ١٥٢) رقم (٢١٣٤٧)، وابن حبَّان (١٩٥).

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة (٩٩٠) [٣٠] وهذا لفظه.

(٥٤٩٩) ورواه ابن ماجه مختصرًا: «الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا، وَكَسْبُهُ مِنْ طَيِّبٍ»(١).

(٥٥٠٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في نَخْلٍ لِبَعْضِ أَهْلِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلَكَ المُكْثِرُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا» - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَثَا بَكَفَّيْهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ - «وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»، الحديث. رواه أحمد، ورواته ثقات، وابن ماجه بنحوه(٢).

(٥٥٠١) وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا» عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَيَحْثِي بِثَوْبِهِ. رواه ابن حبَّان في صحيحه(٣).

(٥٥٠٢) ورواه ابن ماجه باختصار، وقال في أوله: «وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ»(٤).

قال الحافظ: وفي هذا المعنىٰ أحاديث كثيرة تدور علىٰ هذا المعنىٰ اختصرناها.

(٥٥٠٣) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا قالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ عَنِّي، أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمِّرٍ، لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَىٰ

---

(١) حديث ضعيف بهٰذا التمام، فيه مرثد بن عبد الله الزِّمَّاني، مجهول.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٠)، وابن حبَّان (٣٣٣١).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٩) رقم (٨٠٨٥) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤١٣١).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو إسحاق السَّبيعيّ، مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه ابن حبَّان (٣٢١٧) وهذا لفظه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه عطية بن سعد العوفي، ضعيف.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٢٩) وأحمد (٣/ ٣١) رقم (١١٢٥٩)، وأبو يعلىٰ (١٠٨٣)، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ.

لَبِنَةٍ، وَلَا قَصَبَةً عَلَىٰ قَصَبَةٍ، رُفِعَ لَهُ عَلَمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ(١)». رواه الطبراني في الأوسط(٢).

(٥٥٠٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقِلُّوا الدُّخُولَ عَلَىٰ الأَغْنِيَاءِ، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٣).

❁ ❁ ❁

فصل(٤)

(٥٥٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا(٥) حَتَّىٰ قُبِضَ(٦).

(٥٥٠٦) وفي رواية قال أبو حازم: رَأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارًا يقول: وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «الجنة والنار».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٣٢٤١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٨): وفيه سليمان بن أبي كريمة، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٢) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٢٧)، وابن عدي في الكامل (١١٨١٧) والسلفي في الطيوريات (٨٥٤)، وفي إسناده عمار بن زربي، متروك الحديث، لسان الميزان (٤/ ٢٧١)، قال العقيلي: الغالب علىٰ حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به.

(٤) زاد في مطبوعة الشيخ الألباني: فصل [في عيش السلف]. وهي زيادة لم أجدها في النسخ الخطية ولا المطبوعة، والله أعلم.

(٥) قوله: تباعًا، ليس في لفظ رواية البخاري. وهو لفظ رواية جامع الأصول (٢٧٩٣).

(٦) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٣٧٤) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٧٦) [٣٢]، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٥٨).

حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا. رواه البخاري، ومسلم[١].

(٥٥٠٧) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ المُتَتَابِعَةَ وَأَهْلُهُ طَاوِيًا[٢] لَا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَإِنَّمَا كَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح[٣].

(٥٥٠٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه البخاري، ومسلم[٤].

(٥٥٠٩) وفي رواية لمسلم قالت: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ[٥].

(٥٥١٠) وفي رواية للترمذي قال مسروق: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ: مَا أَشْبَعُ من طعامٍ، فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ. قُلْتُ: لِمَ؟ قالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا، وَاللّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ[٦].

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٦) [٣٣] وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله»، بتقديم وتأخير.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٦٠) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٢٥٥) رقم (٢٣٠٣)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٧).

(٤) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤٢٣)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٠) [٢٢] وهذا لفظه، والترمذي في الزهد (٢٣٥٧)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٦).

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٤) [٢٩] وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٥).

(٦) حديث منكر، فيه مُجالد بن سعيد؛ ضعيف.
أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٥٦) وهذا لفظه، وفي الشمائل (١٤٨)، وأبو يعلىٰ (٤٥٣٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٥).

(٥٥١١) وفي رواية للبيهقي قالَتْ: مَا شَبعَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً مُتَوَالِيَةً، وَلَوْ شِئْنَا لَشَبِعْنَا، وَلكِنَّهُ كانَ يُؤْثِرُ عَلَىٰ نَفْسِهِ(١).

(٥٥١٢) وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتِ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: «هذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». رواه أحمد(٢).

والطَّبراني، وزاد: فَقَالَ: «مَا هذِهِ؟» فَقَالَتْ: قُرْصٌ خَبَزْتُهُ، فَلَم تَطِبْ نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَيْتُكَ بِهذِهِ الْكِسْرَةِ. فقال: فذكره، ورواتهما ثقات(٣).

(٥٥١٣) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [يوماً] بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قالَ: «الْحَمْدُ لِلّهِ، مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا». رواه ابن ماجه بإسناد حسن، والبيهقي بإسناد صحيح(٤).

(٥٥١٤) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ دَخَلَ بَعْضَ حِيطَانِ الأَنْصارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ عُمَرَ!

---

(١) حديث منكر. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٦٤٠) ولفظه: قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لو شئنا أن نشبع شبعنا، ولكن محمدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يؤثر علىٰ نفسه.

(٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن عبد الله الراسبي؛ ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٧٤)، ووقع من رواية المسند، وتحرف عند أبي الشيخ إلىٰ محمد بن سيرين. والله أعلم.
أخرجه أحمد (٣/ ٢١٣) رقم (١٣٢٢٣) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٢)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٥)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٣٠).

(٣) حديث ضعيف. الإسناد السابق.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٥٠) وهذا لفظه، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٢٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٢): رواه أحمد والطَّبراني ورجالهما ثقات.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي (٧/ ٢٨٠) من نفس الطريق الذي أخرجه ابن ماجه، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٨٣): هذا إسناد حسن، سويد بن سعيد؛ مختلف فيه.

مَا لَكَ لَا تأْكُلُ؟» قُلْتُ: لَا أَشْتَهِيهِ يَا رَسُولَ اللّهِ. قالَ: «لكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهذِه صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي ﷻ، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يَخْبَئُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ»، فَوَاللهِ مَا بَرِحْنَا حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [العنكبوت:٦٠]. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: «إِنَّ اللّهَ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا، وَلَا باتبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ اللّهِ ﷻ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْنِزُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا أَخْبأُ رِزْقًا لِغَدٍ». رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب(١).

(٥٥١٥) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وأَجُوعُ يَوْمًا - أو قَالَ ثَلَاثًا، أَوْ نَحْوَ هذَا - فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ». رواه التِّرمذي من طريق عُبيد اللّه بن زَحَر عن عليّ بن يَزيد عن القاسم عنه، وقال: حديث حسن(٢).

(٥٥١٦) وعنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ. رواه البزار بإسناد حسن(٣).

---

(١) حديث ضعيف جدًّا، فيه الجراح بن منهال؛ متروك الحديث.
أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٧٩) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (٣٠٧)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٤٧١٤).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٤٧م) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن، والحديث تقدم برقم (٥٤١٨).

(٣) حديث صحيح لغيره. فيه يعقوب بن محمد بن عيسىٰ، ضعيف، ونوفل بن إياس، لايعرف.
أخرجه البزَّار (٣٦٨٤) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٣٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٢): رواه البزَّار وإسناده حسن.

(٥٥١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَوْهُ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ. رواه البخاري، والترمذي(١).

«مَصْلِيَّةٌ»: أي مشوية.

(٥٥١٨) وَرُوِيَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَبْعَتَيْنِ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا، رواه الطبراني(٢).

(٥٥١٩) وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَاللَّهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّىٰ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (٣).

(٥٥٢٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ. رواه الطبراني بإسناد حسن(٤).

(٥٥٢١) وفي رواية له: مَا رُفِعَتْ مَائِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلَيْهَا فَضْلَةٌ مِنْ طَعَامٍ قَطُّ(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١٤) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٨). وعزاه المصنف للترمذي، وليس عنده، والذي في جامع الأصول (٢٧٩٣) أنه قد أخرج ثلاث روايات للبخاري ومسلم والترمذي، وعزا الثانية للترمذي، وهذه هي الرواية الثالثة وليست الثانية، والله أعلم.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٨٤٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٣): وفيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم٢٩١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٣): وفيه عمرو بن عبيد، تركوه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه الأحوص بن حكيم، ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (١٥٦٧) وهذا لفظه. قال الهيثمي (١٠/ ٣١٣): رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن.

(٥) حديث صحيح لغيره. فيه محمد بن طلحة بن مُصرف، صَدوقٌ له أوهام.

=

ورواه ابن أبي الدنيا، إلا أنه قال: وَما رُفِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِسْرَةٌ فَضْلًا حَتَّىٰ قُبِضَ(١).

(٥٥٢٢) وللترمذي وحسنه من حديث أبي أمامة قال: مَا كانَ يَفْضُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزُ الشَّعِيرِ(٢).

(٥٥٢٣) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ [وأمي](٣)، مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا؟ قالَ: «مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلاثٍ». قالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلًا لَهُ، فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَىٰ كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ، فَجَمَعْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ؟» فأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ؟» قُلْتُ: بِأَبي أَنْتَ نَعَمْ. قالَ: «إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَىٰ مَعَادِنِهِ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ، فَأَعِدَّ لَهُ تَجْفَافًا». قالَ: فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا فَعَلَ كَعْبٌ؟» قالُوا: مَرِيضٌ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَبْشِرْ يَا كَعْبُ» فَقَالَتْ أُمُّهُ: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هٰذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟» قُلْتُ: هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ. قال: «مَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ كَعْبٍ؟! لَعَلَّ كَعْبًا قالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ، أو مَنَعَ مَا لَا يُغْنِيهِ».

رواه الطبراني(٤)، ولا يحضُرني الآن إسنادُه، إلا أن شيخنا الحافظ أبا الحسن

أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٨٩١) وهذا لفظه.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه جعفر بن عمر النهاوندي؛ مجهول.
أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٣٣).

(٢) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٥٩) وهذا لفظه، وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وفي الشمائل (١٤٤)، وأحمد (٥/ ٢٦٠) رقم (٢٢٢٤٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٦٨٠).

(٣) قوله: «وأمي»، سقط من (ع)، (ط)، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٤) حديث حسن، فيه موسىٰ بن وردان، صَدوقٌ ربما أخطأ.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧١٥٧) وهذا لفظه، والخطيب في التاريخ (٤/ ٢٧٣)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١١٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٣): رواه الطَّبراني =

رَحِمَهُ ٱللَّهُ كان يقول: إسناده جيد.

(٥٥٢٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قالَ: لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ خِوَانٍ حَتَّىٰ مَاتَ، وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّىٰ مَاتَ.

وفي رواية: وَلَا رَأَىٰ شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ قَطُّ. رواه البخاري(١).

(٥٥٢٥) وَعَنِ الْحَسَنِ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاسِي النَّاسَ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ جَعَلَ يُرَقِّعُ إِزَارَهُ بِالأَدَمِ، وَمَا جَمَعَ بَيْنَ غَدَاءٍ وَعَشَاءٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَاءً حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللّهِ ﷻ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع مرسلًا(٢).

(٥٥٢٦) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قالَ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ اللّهُ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللّهُ، فَقِيلَ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَناخِلُ؟ قالَ: مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْخُلًا مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ اللّهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللّهُ، فَقِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قالَ: كنَّا نَطْحَنُهُ وَنَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فأكلناه(٣). رواه البخاري(٤).

«النَّقِيُّ»: هو الخبز الأبيض الحواري.

«ثَرَّيْنَاهُ»: بثاء مثلثة مفتوحة وراء مشددة بعدها مثناة تحت ثم نون: أي بللناه وعجناه.

في الأوسط، وإسناده جيد.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٠) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، (٦٤٥٧) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦٣).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٤١٦) وهذا لفظه، والله أعلم.

(٣) قوله: «فأكلناه»، سقط من (ع) واستدرك من باقي الأصول.

(٤) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٤١٣) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (٣٠)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦٤)، وأحمد (٥/ ٣٣٢) رقم (٢٢٨١٤)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٣٥)، وابن حبَّان (٦٣٤٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٥٧٩٦).

(٥٥٢٧) وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقًا، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هذَا؟» قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ». رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما(١).

(٥٥٢٨) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: لَمْ يَكُنْ يُنْخَلُ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّقِيقُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ. رواه الطبراني في الصغير والأوسط(٢).

(٥٥٢٩) وَعَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ [به] بَطْنَهُ. رواه مسلم، والترمذي(٣).

(٥٥٣٠) وفي رواية لمسلم عن النعمان قالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَل مَا يَمْلأُ [به](٤) بَطْنَهُ(٥).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعقوب بن حميد، مختلف فيه.
أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٣٣٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٧٤)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٦٨).

(٢) حديث ضعيف جدًّا، فيه سعيد بن ميسرة، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٧٠٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٢): وفيه سعيد بن ميسرة؛ وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٧)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٧٢) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، وفي الشمائل (١٥٢)، وهناد في الزهد (٧٢٧)، وأحمد (٤/ ٢٦٨) رقم (١٨٣٥٧)، وابن حبَّان (٦٣٤٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٦٢).

(٤) لفظ رواية مسلم وأحمد: «ما يجدُ دَقَلاً يملأ به بطنَه»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٧٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (١/ ٥٠)
=

«الدَّقَل»: بدال مهملة وقاف مفتوحتين: هو رديء التمر.

(٥٥٣١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قال: إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ الأهِلَّةُ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلَا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ، إِنْ وَجَدُوا زَيْتًا ادَّهَنُوا بِهِ. وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ. رواه أبو يعلىٰ، ورواته ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وُثق(١).

(٥٥٣٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلُ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ لَيْلًا، فَأَمْسَكْتُ وَقَطَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَتْ: فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَقَطَعْتُ. قالَ: فَتَقُولُ لِلَّذِي تُحَدِّثُهُ: هذَا عَلَىٰ غَيْرِ مِصْبَاحٍ. رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح(٢).

والطبراني، وزاد: فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ غَيْرِ مِصْبَاحٍ؟ قالَتْ: لَوْ كَانَ عِنْدَنَا دُهْنُ مِصْبَاحٍ لأَكَلْنَاهُ(٣).

(٥٥٣٣) وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَىٰ الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ، ثُمَّ الْهِلَالِ ثَلَاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَارٌ. قال: قُلْتُ: يَا خَالَةُ، فَمَا كانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتِ: الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهَا، فَيَسْقِينَاهُ. رواه البخاري، ومسلم(٤).

رقم (٣٥٣)، والبزّار (٢٣٧)، وأبو يعلىٰ (١٨٣)، وجامع الأصول (٢٧٩٧).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٤٧٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٢٥): وفيه عثمان بن عطاء الخرساني، وهو ضعيف، وقد وثقه دحيم، وبقية رجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٦/ ٩٤) رقم (٢٤٦٣١) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٨٨٧٢) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٩)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٣) [٢٨] وهذا لفظه، وأبو الشيخ =

(٥٥٣٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهَا قالَتْ: مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّا كُنَّا نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ، فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ. رواه ابن حبّان في صحيحه[1].

(٥٥٣٥) وَعَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الجُوعَ، وَرَفَعْنَا ثِيَابَنَا[2] عَنْ حَجَرٍ حَجَرٍ عَلَىٰ بُطُونِنَا: فَرفَعَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَنْ حَجَرَيْنِ. رواه الترمذي[3].

(٥٥٣٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا [مع أصحابه يحدثهم]، وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَطْنَهُ؟ فَقَالُوا: مِنَ الْجُوعِ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقُلْتُ: يا أَبَتَاهُ! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ، فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا: مِنَ الجُوعِ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَىٰ أُمِّي فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمَرَاتٍ، فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَحْدَهُ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ آخَرُ مَعَهُ قَلَّ عَنْهُمْ. فذكر الحديث، رواه البخاري، ومسلم[4].

(٥٥٣٧) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قالَ: كانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ عَلَىٰ الصَّفَا، فَقَالَ [له] رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «يَا جِبْرِيلُ! وَالَّذِي

في أخلاق النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ (٨٥٨).

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبّان (٦٨٤)، وهذا لفظه، وأبو الشيخ (٨٦٩).

(٢) لفظ رواية الترمذي: «ورفعنا عن بطوننا عن حجرٍ حجرٍ»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث ضعيف، فيه سيار بن حاتم؛ ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٧١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي الشمائل (٣٧١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ (٨٣٧)، وجامع الأصول (٢٨١١).

(٤) أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٧٨)، ومسلم في الأشربة (٢٠٤٠) [١٤٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْسَىٰ لآلِ مُحَمَّدٍ سَفَةٌ مِنْ دَقِيقٍ، وَلَا كَفٌّ مِنْ سَوِيقٍ» فَلَمْ يَكُنْ كَلَامُهُ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ سَمِعَ هَدَّةً مِنَ السَّمَاءِ أَفْزَعَتْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَ اللَّهُ الْقِيَامَةَ أَنْ تَقُومَ؟» قالَ: لَا، وَلكِنْ أَمَرَ إِسْرَافِيلَ، فَنَزَلَ إِلَيْكَ حِينَ سَمِعَ كَلَامَكَ، فَأَتَاهُ إِسْرَافِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَمِعَ مَا ذَكَرْتَ، فَبَعَثَنِي إِلَيْكَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ [إن أحببت] أَنْ أُسَيِّرَ مَعَكَ جِبَالَ تِهَامَةَ زُمُرُّدًا وَيَاقُوتًا وَذَهَبًا وَفِضَّةً فَعَلْتُ، فَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ، فَقَالَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا» ثَلَاثًا. رواه الطَّبراني بإسناد حسن، والبيهقي في الزهد وغيره(١).

(٥٥٣٨) ورواه ابن حبَّان في صحيحه مختصرًا من حديث أبي هريرة، ولفظه قال: جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ إِلَىٰ السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قالَ لَهُ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لا، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا»(٢).

(٥٥٣٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَىٰ فَرَسٍ أَبْلَقَ عَلَيَّ(٣) قَطِيفَةٍ مِنْ سُنْدُسٍ». رواه ابن حبَّان في صحيحه(٤).

(٥٥٤٠) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٦٩٣٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في الزهد (٤٤٤)، قال الهيثمي (١٠/ ٣١٥): وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه.

(٢) حديث صحيح، أخرجه ابن حبَّان (٦٣٦٥) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٢٣١) رقم (٧١٦٠)، والبزَّار (٢٤٦٢)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٢٥)، وأبو يعلىٰ (٦١٠٥).

(٣) لفظ الرواية عند الجميع: «عليه».

(٤) حديث ضعيف. فيه أبو الزبير المكي؛ مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه ابن حبَّان (٦٣٦٤)، وأحمد (٣/ ٣٢٧) رقم (١٤٥١٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٧) واللفظ لهم جميعًا سواء.

فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ فَقَالَ: «شَرْبَتَيْنِ في شَرْبَةٍ، وَأُدْمَيْنِ فِي قَدَحٍ، لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، أَمَا إِنِّي لَا أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ،(١) أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللّهُ ﷻ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَتَوَاضَعُ لِلّهِ، فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلّهِ رَفَعَهُ اللّهُ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّهُ، وَمَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللّهُ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللّهُ». رواه الطَّبراني في الأوسط(٢).

(٥٥٤١) وَعَنْ سُلْمَىٰ امْرَأَةِ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلُهُ، فَقَالَتْ: يَا بَنِيَّ لَا تَشْتَهُونَهُ الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحَنْتُهُ وَنَسَفْتُهُ، وَجَعَلْتُ مِنْهُ خُبْزَةً، وَكَانَ أُدْمُهُ الزَّيْتَ، وَنَثَرْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ هذَا. رواه الطَّبراني بإسناد جيد(٣).

(٥٥٤٢) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ أُخِفْتُ في اللّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ في اللّهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ». رواه الترمذي، وابن حبَّان في صحيحه، وقال التِّرمذي: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ومَعْنىٰ هٰذا الحديث: حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِبًا مِنْ مَكَّةَ، وَمَعَهُ بِلَالٌ إِنَّمَا كَانَ مَعَ بِلَالٍ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، انْتَهَىٰ.(٤)

---

(١) زاد في (ع): «ولكن»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٨٩٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٢٥): وفيه نُعيم بن مورع العنبري، وقد وثقه ابن حبَّان، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله ثقات. قلت: بل متروك.

(٣) حديث ضعيف، فيه فضيل بن سليمان، ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٧٥٩)، والتِّرمذي في الشمائل (١٧٨).

(٤) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٧٢) وهذا لفظه، وفي الشمائل (٣٧٥)، وابن حبَّان (٦٥٦٠)، وأحمد (٣/ ١٢٠) رقم (١٢٢١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٣٢)، وابن ماجه في المقدمة (١٥١)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ١٥٠).

(٥٥٤٣) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: نامَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ في جَنْبِهِ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّهِ! لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا في الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». رواه ابن ماجه، والتِّرمذي، وقال: حديث حسن صحيح(١).

(٥٥٤٤) والطَّبراني ولفظه قال: دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ في غُرْفَةٍ كَأَنَّهَا بَيْتُ حَمَّامٍ، وَهُوَ نَائِمٌ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا عَبْدَ اللّهِ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! كِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ يَطَؤُونَ عَلَىٰ الْخَزِّ وَالدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ، وَأَنْتَ نَائِمٌ عَلَىٰ هذَا الْحَصِيرِ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِكَ؟ قَالَ: «فَلَا تَبْكِ يَا عَبْدَ اللّه فَإِنَّ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا، وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا، إِلَّا كَمَثَلِ رَاكِبٍ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهَا». ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بنحو الطَّبراني(٢).

قوله: « كَأَنَّهَا بَيْتُ حَمَّامٍ »: هو بتشديد الميم، ومعناه أن فيها من الحرِّ والكربِ كما في بيت الحَمّام.

(٥٥٤٥) وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ في جَنْبِهِ فَقَالَ: يَا رسُولَ اللّهِ! لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هذَا؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ في يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً [مِنْ نَهارٍ] ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي(٣).

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٧٧) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤١٠٩)، وأحمد (١/ ٣٩١) رقم (٣٧٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٠٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٥٥).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢٧) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨٥٤). قال الهيثمي (١٠/ ٣٢٦): وفيه عُبيد الله بن سعيد، قائد الأعمش، وقد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١/ ٣٠١) رقم (٢٧٤٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة =

(٥٥٤٦) وَعنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثني عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَالَ: فَجَلَسْتُ، فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ(١)، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ، وَقَرَظٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا لِي لَا أَبْكِي! وَهذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ وَهذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَىٰ فِيهَا إِلَّا مَا أَرَىٰ، وَذَاكَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ، وَأَنتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ وَهذِهِ خِزَانَتُكَ. قَالَ: «يَا ابنَ الْخَطَّابِ! أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» [قلت: بلىٰ] رواه ابن ماجه بإسناد صحيح(٢).

(٥٥٤٧) والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم ولفظه: قالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي مَشْرُبَةٍ وَإِنَّهُ لَمُضْطَجِعٌ عَلَىٰ خَصَفَةٍ إِنَّ بَعْضَهُ لَعَلَىٰ التُّرابِ، وَتَحتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مَحْشُوَّةٌ لِيفًا، وَإِنَّ فَوْقَ رَأْسِهِ لإِهَابَ عَطِنٍ، وَفِي نَاحِيَةِ المَشْرُبَةِ قَرَظٌ، فَسَلَّمتُ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ [وخيرته من خلقه] وَكِسْرَىٰ وَقَيْصرُ عَلَىٰ سُرُرِ الذَّهَبِ وَفُرُشِ الدِّيبَاجِ وَالحَرِيرِ، فَقَالَ: «[يا عُمر! إنَّ] أُولئِكَ عُجِّلتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الانْقِطَاعِ، وَإِنَّا قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنَا

منه، وابن حبَّان (٦٣٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٥٠)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١١٨٩٨)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٩٨)، والحاكم (٤/ ٣٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٣٤٢).

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «إزار».

(٢) أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. ومسلم في الطلاق (١٤٧٩).

قال في صحيح الترغيب: حديث حسن، وقال في الحاشية: فيه تقصير ووهم، فإن الحديث في صحيح مسلم في آخر الحديث الطويل في إيلائه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واعتزاله نسائه، فلا وجه لاستدراك الحاكم عليه، ولا لعدم عزوه إليه. اهـ.

قلت: فلماذا حسنت الحديث ولم تصححه؟!

طَيِّبَاتُنَا في آخِرَتِنَا»(١).

ورواه ابن حبَّان في صحيحه عن أنس أن عُمَرَ دَخَلَ عَلىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فذكر نحوه(٢).

« المَشْرُبَةِ»: بفتح الميم والراء، وبضم الراء أيضًا: هي الغرفة.

« وَشِيكَةُ الانْقِطَاعِ»: أي سريعة الانقطاع.

(٥٥٤٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: كانَ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيرٌ مُزَمَّلٌ(٣) بِالْبَرْدِيِّ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسْوَدُ قَدْ حَشَوْنَاهُ بِالْبَرْدِيِّ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُمَا اسْتَوَىٰ جَالِسًا، فَنَظَرا فَإِذَا أَثَرُ السَّرِير في جَنْبِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضوان الله عليهما [-وبكيا-]: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَىٰ مِنْ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ، وَهذَا كِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ عَلَىٰ فِرَاشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ؟ فَقَالَ: «لَا تَقُولَا هذَا، فَإِنَّ فِرَاشَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ في النَّارِ، وَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيري هذَا عَاقِبَتُهُ إِلَىٰ الْجَنَّةِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه من رواية الماضي بن محمد(٤).

(٥٥٤٩) وَعَنْهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: إِنَّمَا كانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمًا حَشْوُهُ لِيفٌ(٥).

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ١٠٤) وهذا لفظه، ومابين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه مبارك بن فضالة، صدوق يدلس ويسوي.
أخرجه ابن حبَّان (٦٣٦٢)، وأحمد (٣/ ١٤٠) رقم (١٢٤١٧)، والبخاري في الأدب (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢٣).

(٣) لفظ رواية ابن حبَّان: «مشبك».

(٤) حديث ضعيف، فيه الماضي بن محمد، قال ابن عدي: ضعيف.
أخرجه ابن حبَّان (٧٠٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٦)، ومسلم في اللباس (٢٠٨٢) [٣٨] وهذا لفظه، والتِّرمذي =

(٥٥٥٠) وفي رواية: كانَ وِسَادُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الَّذِي يَتَّكِئُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ. رواه البخاري، ومسلم وغيرهما(١).

(٥٥٥١) وَعَنْهَا رَضِيَاللَّهُعَنْهَا قالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأنْصارِ، فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَطِيفَةً مَثْنِيَّةً [فانطلقت]، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِراشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقالَ: «مَا هٰذَا يا عَائِشَةُ؟» قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! فُلَانَةُ الأنْصارِيَّةُ دَخَلَتْ [عليَّ] فَرأَتْ فِرَاشَكَ فَذَهَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِهذا، فَقَالَ: «رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ، فَوَاللّهِ لَوْ شِئْتُ لأجْرَىٰ اللّهُ مَعِي جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد(٢).

(٥٥٥٢) ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيىٰ بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمِّها قالت: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَاللَّهُعَنْهَا، فَمَسَسْتُ فِرَاشَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ خَشِنٌ، وَإِذَا دَاخِلُهُ بَرْدِيٌّ أَوْ لِيفٌ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ! إِنَّ عِنْدِي فِراشًا أَحْسَنَ مِنْ هذَا وَأَلْيَنَ. فذكره أطول منه(٣).

(٥٥٥٣) وعنْ أَنَسٍ رَضِيَاللَّهُعَنْهُ قالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الصُّوفَ، وَاحْتَذَىٰ المَخْصُوفَ، وَقالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَشِعًا وَلَبِسَ حِلْسًا(٤) خَشِنًا. قِيلَ لِلْحَسَنِ: مَا الْبَشِعُ؟ قالَ: غَلِيظُ الشَّعِيرِ، مَا كانَ النَّبِيُّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِجُرْعَةِ

في اللباس (١٧٦١)، وأحمد (٦/ ٤٨) رقم (٢٤٢٠٩)، وأبو داود في اللباس (٤١٤٦)، وابن ماجه في الزهد (٤١٥١).

(١) أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٨٢) [٣٧] ولفظه: «كان وسادة رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ التي يتكئ عليها من أدم حشوها ليف». قال النووي في الشرح: وفي نسخة: «وساد».

(٢) حديث حسن لغيره، فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٤٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٤٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ (٤٧٥).

(٣) حديث حسن لغيره. لم أجده فيما لديّ من مصادر، والله أعلم.

(٤) قوله: «حِلْسًا»، ليس في لفظ رواية ابن ماجه ولا غيره.

مِنْ مَاءٍ. رواه ابن ماجه، والحاكم[١] كلاهما من رواية يوسف بن أبي كثير وهو مجهول[٢]، عن نوح بن ذكوان، وهو واهٍ[٣]، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وعنده (خشنًا) موضعُ (بَشِعًا).

(٥٥٥٤) وعنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ. رواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، ولم يقل: مرحل[٤].

«المِرْط»: بكسر الميم وإسكان الراء: هو كِساءٌ من صوفٍ أو خزٍّ يُؤتَزَر به.

«والمرحَّل»: بتشديد الحاء المهملة مفتوحة: هو الذي فيه صُورُ الرِّحال.

(٥٥٥٥) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسىٰ الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: أَخْرَجَتْ لَنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا قالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هٰذِينِ. رواه البخاري ومسلم وأبو داود والتِّرمذي وغيرهم[٥].

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٨) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٣٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ٥٠) قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: لم يصح، نوح واهٍ، ويوسف مجهول. وقال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٩٤): هذا إسناد ضعيف، نوح بن ذكوان متفق علىٰ ضعفه. والحديث تقدم في اللباس برقم (٣٥٤٥).

(٢) يوسف بن أبي كثير، مجهول، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٥١).

(٣) نوح بن ذكوان البصري، قال أبو حاتم: ليس بشيء، مجهول، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٢٢١٤)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٨).

(٤) أخرجه مسلم في اللباس (٢٠٨١)، وأبو داود في اللباس (٤٠٣٢).وهذا لفظه، والتِّرمذي في الاستئذان (٢٨١٣)، وأحمد (٦/ ١٦٢) رقم (٢٥٢٩٥).

(٥) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٠٨) ولفظه: عن أبي بردة قال: أَخرَجتْ إلينا عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كساءً ملبدًا، وقالت: في هٰذا نُزع روحُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي اللباس (٥٨١٨)، ومسلم (٢٠٨٠) [٣٤]، وأبو داود (٤٠٣٦) ولفظهما: عن أبي بردة قال: دخلت علىٰ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فأخرجتَ إلينا إزارًا غليظًا مما يُصْنَعُ باليمن، وكساء من التي يسمونها الملبدة، =

قوله: «مُلَبَّدًا»: أي مُرَقَّعًا، وقد لبَدْت الثوب بالتخفيف، ولبدته بالتشديد، يقال للرقعة التي يرقع بها صدر القميص: اللبدة، والرقعة التي يرقع بها قبّ القميص: القبيلة.

(٥٥٥٦) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَتْ: صَنَعْتُ سُفْرَةً لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بَيْتِ أَبي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَىٰ المَدِينَةِ، فَلَمْ يَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسَقَائِه مَا يَرْبِطُهُمَا[١] بِهِ، فَقُلْتُ لأبي بَكْرٍ: وَاللّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبُطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي؟ قالَ: فَشُقِّيهِ بِاثْنَيْنِ وَارْبُطِي بِوَاحِدٍ السِّقَاءَ، وَبِوَاحِدٍ السُّفْرَةَ[٢]، فَفَعَلْتُ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ. رواه البخاري[٣].

«النِّطاق»: بكسر النون: شيء تَشُدُّ به المرأةُ وَسَطَها لِترفعَ به ثَوْبها عَن الأرْضِ عند قَضَاءِ الأشْغال.

(٥٥٥٧) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَيْهَا، وَعِنْدَهَا جَارِيَةٌ لَهَا عَلَيْهَا دِرْعٌ ثَمَنُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَقَالَتِ: ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلىٰ جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهَا تَزْهُو عَلَىٰ أَنْ تَلْبَسَهُ في الْبَيْتِ[٤]، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ دِرْعٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ. رواه البخاري[٥].

فأقسمت باللهِ أنْ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ في هذين الثوبين. وهذا أقربُ الألفاظ إلىٰ رواية الكتاب، والتِّرمذي (١٧٣٣)، وابن ماجه (٣٥٥١) كلهم في اللباس، وأحمد (٦/ ٣٢) رقم (٢٤٠٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٦٦)، وجامع الأصول (٨٣٤٩) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا إلىٰ البخاري ومسلم وأبي داود. والله أعلم. والحديث تقدم برقم (٣٥٤٣).

(١) لفظ رواية البخاري: «فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به».

(٢) لفظ رواية البخاري: «فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء، وبالآخر السفرة».

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٧٩) وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية البخاري: عن عبد الواحد بن أيمن، حدثني أبي قال: دَخلْتُ عَلَىٰ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وعليها دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُه خَمْسَة دَرَاهِم، فَقَالتِ: ارفَع بَصَرَكَ إلىٰ جَارِيَتِي انظُر إليها فإنها تُزْهَىٰ أن تَلْبَسَهُ في البيت، والباقي سواء.

(٥) أخرجه البخاري في الهبة (٢٦٢٨).

(٥٥٥٨) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ(١) يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفٍّ(٢) لِي، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ. رواه البخاري، ومسلم، والترمذي(٣).

(٥٥٥٩) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الحارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ(٤) دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا(٥) إِلَّا بَغْلَتَهُ البَيْضَاءَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا وَسِلَاحَهُ، وأَرْضًا جَعَلَهَا لابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً. رواه البخاري(٦).

(٥٥٦٠) وَعَنْ عُلَيِّ بْنِ رِبَاحٍ قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: لَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَمْسَيْتُمْ تَرْغَبُونَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْهَدُ فِيهِ، أَصْبَحْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي الدُّنْيَا، وَكانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْهَدُ فِيهَا، وَاللَّهِ مَا أَتَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةٌ مِنَ دَهْرِهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي لَهُ(٧). قَالَ: فَقَالَ [لَهُ] بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْلِفُ. رواه أحمد ورواتهُ رواة الصحيح(٨).

(٥٥٦١) والحاكم إلا أنه قال: مَا مَرَّ بِهِ ثَلَاثٌ مِنْ دَهْرِهِ إِلَّا وَالَّذِي عَلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ

---

(١) لفظ رواية البخاري: «وما في بيتي من شيءٍ يأكُله». ولفظ مسلم: «وما في رفي من شيءٍ يأكُله»، وهذا لفظ جامع الأصول (٢٨٠٢) منسوبًا إلىٰ البخاري ومسلم.

(٢) في (ع)، (ط)، (ب): رق، وما أثبته من (ق) يوافق رواية البخاري ومسلم.

(٣) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣٠٩٧)، ومسلم في الزهد (٢٩٧٣) [٢٧] واللفظ لهما سواء، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٦٧)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٤٥)، وابن حبَّان (٦٤١٥).

(٤) قوله: «عند موته»، ليس في لفظ رواية البخاري، ولا جامع الأصول.

(٥) قوله: «شيئًا»، ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول (٧٤٤٢).

(٦) أخرجه البخاري في المغازي (٤٤٦١) وهذا لفظه، والنَّسائي (٦/ ٢٢٩).

(٧) لفظ رواية أحمد: «أكثر مما له».

(٨) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ٢٠٤) رقم (١٧٨١٧)، وهذا لفظه.

الَّذِي لَهُ، وقال: صحيح علىٰ شرطهما(١).

(٥٥٦٢) ورواه ابن حبَّان في صحيحه مختصرًا: [أَيُّهَا النَّاس]: كَانَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا، وَأَصْبَحْتُمْ أَرْغَبَ النَّاسِ فِيهَا(٢).

(٥٥٦٣) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ فِي ثَلَاثِينَ(٣) صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ. رواه البخاري، ومسلم، والترمذي(٤).

(٥٥٦٤) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هٰذِهِ السَّاعَةَ؟» قالَا: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللهِ، قالَ: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَخْرَجَنِي(٥) الَّذِي أَخرَجَكُمَا، قُومُوا» فَقَامُوا مَعَهُ، فَأَتَوْا(٦) رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ المَرْأَةُ قالَتْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْنَ فُلَانٌ؟» قالَتْ: ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا [مِنَ] المَاءَ، إِذْ جَاءَ الأَنْصَارِيُّ، فَنَظَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبَيْهِ، ثُمَّ قالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي، فَانْطَلَقَ فَجَاءَهُمْ بِعِذْقٍ فِيهِ بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ، وَقالَ: كُلُوا [مِنْ هٰذِهِ]، وَأَخَذَ المُدْيَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ»، فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ، وَمِنْ ذٰلِكَ العِذْقِ

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٥) وهذا لفظه، والبيهقي في الشعب (١٠٥١٩).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٣٧٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) لفظ رواية البخاري: «بِثَلَاثِينَ».

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩١٦) وهذا لفظه، ومسلم في المساقاة (١٦٠٣)، والنَّسائي (٧/ ٢٨٨). وعزاه للترمذي، وليس عنده، ولم يعزه للنسائي.
وأخرجه التِّرمذي (١٢١٤)، وأحمد (١/ ٢٣٦)، وابن ماجه (٢٤٣٩)، والنَّسائي (٧/ ٣٠٣)، والطَّبراني في الكبير (١١٧٩٧)، من حديث ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

(٥) في (ع)، (ط)، (ب): «أخرجني» وما أثبته من (ق) يوافق رواية مسلم.

(٦) لفظ رواية مسلم وجامع الأصول: «فأتىٰ».

وَشَرِبُوا، فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرُووا قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هٰذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ، ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّىٰ أَصَابَكُمْ هٰذَا النَّعِيمُ]». رواه مالك بلاغًا باختصار، ومسلم واللفظ له، والتِّرمذي بزيادة (١).

والأنْصَاري المُبهم: هو أبو الهيثم بن التَّيِّهاني بفتح المثناة فوق وكسر المثناة تحت وتشديدها، كذا جاء مصرحًا به في الموطأ والترمذي، وفي مسندي البزار وأبي يعلىٰ، ومعجم الطبراني من حديث ابن عباس أنه أبو الهيثم، وكذا في المعجم أيضًا من حديث ابن عمر.

وقد رُويت هذه القصة من حديث جماعة من الصحابة مصرح في أكثرها بأنه أبو الهيثم، وجاء في معجمي الطبراني الصغير والأوسط وصحيح ابن حبَّان من حديث ابن عباس وغيره أنه أبو أيوب الأنصاري، والظاهر أن هذه القصة اتفقت مرة مع أبي الهيثم، ومرة مع أبي أيوب. واللّهُ أعلم، وتقدم حديث ابن عباس في الحمد بعد الأكل.

«العِذق»: هنا بكسر العين وهو الكباسة والقِنْو، وأما بفتح العين فهو النخلة.

(٥٥٦٥) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فاسْتَسْقَىٰ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ وَعَسَلٍ، فَلَمَّا وَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ بَكَىٰ وَانْتَحَبَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّ بِهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْأَلُه عَنْ شَيْءٍ، فَلَماَّ فَرَغَ قُلْنَا: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ هذَا الْبُكَاءِ؟ قالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ رَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَا أَرَىٰ شَيْئًا(٢)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَا الّذِي أَرَاكَ تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ، وَلَا أَرَىٰ شَيْئًا قالَ: «الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي، فَقُلْتُ: إِلَيكِ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَسْتَ بِمُدْرِكِي». قالَ أَبُو بَكْرٍ: فَشَقَّ ذلِكَ(٢)

---

(١) أخرجه مالك (٢٦٩٣)، ومسلم في الأطعمة (٢٠٣٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦٩)، وجامع الأصول (٢٨٠٦).

(٢) قوله: «شيئًا»، «ذلك». ليس في لفظ رواية البزَّار.

عَلَيَّ، وَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ خَالَفْتُ أَمْرَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقَتْنِي الدُّنْيَا. رواه ابن أبي الدنيا والبزَّار، ورواته ثقات إلا عبد الواحد بن زيد، وقد قال ابن حبَّان: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ثقة، ودونه ثقة، وهو هنا كذلك(١).

(٥٥٦٦) وعنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قالَ: اسْتَسْقَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَجِيءَ بِمَاءٍ قَدْ شِيبَ بِعَسَلٍ، فقَالَ: إِنَّه لَطَيِّبٌ لكِنِّي أَسْمَعُ اللّهَ ﷻ نَعَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [الأحقاف:٢٠]، فَأَخَافُ أَنْ تكونَ حَسَنَاتُنَا عُجِّلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرَبْهُ. ذكره رزين، ولم أره(٢).

(٥٥٦٧) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَأَىٰ في يَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ دِرْهَمًا فَقَالَ: مَا هذَا الدِّرْهَمُ؟ قالَ: أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهِ لأهلِي لَحْمًا قَرِمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَكُلَّ مَا اشْتَهَيْتُمُ اشْتَرَيْتُمْ، مَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لابْنِ عَمِّهِ وَجَارِهِ، أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾، رواه الحاكم من رواية القاسم بن عبد اللّه بن عمر، وهو واهٍ، وأراه صححه مع هذا(٣).

ورواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ أدركَ جابرَ بنَ عبدِ اللّه فذكره، وتقدم حديث جابر في الترهيب من الشبع.

قوله: «قرِموا إليه»: أي اشتدَّت شهواتهم له، والقَرَم: شِدَّةُ الشُّهوة لِلَّحمِ حتىٰ لا

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١١)، والبزَّار (٣٦١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٣٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ١٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥١٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٥٤): وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد، وهو ضعيف عند الجمهور.

(٢) حديث منكر. أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٢٧٨٨) وهذا لفظه، وعزاه إلىٰ رزين.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٢/ ٤٥٥) وهذا لفظه، شاهدًا للحديث قبله، وقال الذهبي: القاسم واهٍ.

يُصْبَرُ عنه(١).

(٥٥٦٨) وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - وَقَدْ رَقَّعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرِقاعٍ ثَلَاثٍ لَبَّدَ بَعْضَهَا عَلَى(٢) بَعْضٍ. رواه مالك(٣).

(٥٥٦٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَيْهِ إِزَارٌ عَدَنِيٌّ غَلِيظٌ ثَمَنُهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ أَوْ خَمْسَةٌ، وَرَيْطَةٌ كُوفِيَّةٌ مُمَشَّقَةٌ، ضَرْبَ اللَّحْمِ، طَوِيلَ اللِّحْيَةِ، حَسَنَ الْوَجْهِ. رواه الطبراني بإسناد حسن، وتقدم في اللباس مع شرح غريبه(٤).

(٥٥٧٠) وعن محمد بن كعب القرظيّ قال: حدثني من سمع عليّ بن أبي طالب يقول: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المَسْجِدِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا(٥) مُصْعَبُ بْنُ عُمَيرٍ مَا عَلَيْهِ إِلَّا بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوَةٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَى لِلَّذِي كانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ(٦)، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَما تُستَرُ الْكَعْبَةُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى المَؤُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ». رواه التِّرمذي من طريقين تقدم لفظ أحدهما مختصرًا، ولم يُسم فيهما الرَّاوي

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٤/ ٤٩) (قرم).

(٢) لفظ رواية مالك: «فوق بعض»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨٢)، وجامع الأصول (٢٨١٤). والحديث تقدم برقم (٣٥٥٩).

(٤) حديث صحيح لغيره، أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩٢) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨٨)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٦٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٨/ ١٥٠). والحديث تقدم برقم (٣٥٦٢).

(٥) قوله: «علينا» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٦) لفظ رواية الترمذي: «من النعمة».

عن عليٍّ، وقال: حديث حسن غريب[١].

(٥٥٧٠م) ورواه أبو يعلىٰ ولم يُسمه أيضًا، ولفظه: عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجْتُ في غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ [جائعًا]، وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ قد كانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ في عُنُقِي، وَحَزَّمْتُهُ عَلَىٰ صَدْرِي أَسْتَدْفِئُ بِهِ، وَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ في بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ يَهُودِيٍّ في حَائِطٍ، فاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثَغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ؟ هَلْ لَكَ في دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَم، افْتَحْ لِي الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَيُعْطِينِي تَمْرَةً حَتَّىٰ مَلأَتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ في بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غُلَامٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْفَهُهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَرَأَىٰ حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرِفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَىٰ، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَىٰ أَحَدِكُم بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كما تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟» قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ. قَالَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ»[٢].

(٥٥٧١) وَعَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنَايَ؟» - يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا -، قالَتْ: أَصْبَحْنَا، وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَذْهَبُ بِهِمَا، فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ[٣] أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكِ، وَلَيْسَ عِنْدَكِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَىٰ فُلَانٍ

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٧٣)، (٢٤٧٦) وهذا لفظه. والحديث تقدم في اللباس برقم (٣٦٥٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٥٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحديث تقدم برقم (٣٥٥٦).

(٣) في هامش (ق): «أخاف»، وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.

الْيَهُودِيِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي شَرَبَةٍ[١]، بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ! أَلَا تَقْلِبُ ابْنَيَّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ [عليهما] الحَرُّ؟» قَالَ [عَلِيٌّ]: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جَلَسْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّىٰ أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلَ تَمَرَاتٍ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ اجْتَمَعَ لِفَاطِمَةَ فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلَهُ فِي خِرْقَةٍ[٢]، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا، وَعَلِيٌّ الآخَرَ حَتَّىٰ أَقْلَبَهُمَا. رواه الطبراني بإسناد حسن[٣].

(٥٥٧٢) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَضَرْنَا عُرْسَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَما رَأَيْنَا عُرْسًا كانَ أَحْسَنَ مِنْهُ[٤]، حَشَوْنَا الْفِرَاشَ، يَعْنِي مِنَ اللِّيفِ، وَأُوتِينَا بِتَمْرٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلْنَا[٤]، وَكانَ فِرَاشُهَا لَيْلَةَ عِرْسِهَا إِهَابَ كَبْشٍ. رواه البزار[٥].

«الإهاب»: الجلد، وقيل: غير المدبوغ.

(٥٥٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ إِلَىٰ عَلِيٍّ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلٍ - قَالَ عَطَاءٌ: مَا الْخَمِيلُ؟ قَالَ: قَطِيفَةٌ - وَوِسَادَةٌ مِنْ أُدُمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ وَإِذْخِرٌ، وَقِرْبَةٌ، كَانَا يَفْتَرِشَانِ الْخَمِيلَ وَيَلْتَحِفَانِ بِنِصْفِهِ.

---

(١) في هامش (ق): «مشربة».
(٢) لفظ رواية المعجم والمجمع: «صرته».
(٣) حديث ضعيف، فيه عون بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٧٩)، وأمه مجهولة. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٢/ رقم١٠٤٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٦): وإسناده حسن.
(٤) لفظ رواية المعجم والمجمع: «كان أحسن منه حيسًا- حسنًا -، وهيأ لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زيتًا - زبيبًا - وتمرًا، فأكلنا».
(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه البزَّار (١٤٠٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٩/ ٢٠٩): وفيه عبد الله بن ميمون القداح، وهو ضعيف. وأخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٤٤١)، وقال الهيثمي (٤/ ٥٠): وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، وقد وثق.

رواه الطبراني من رواية عطاء بن السائب(١).

(٥٥٧٣م) ورواه ابن حبّان في صحيحه عن عَطَاء بْنِ السَّائِبِ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلَةٍ وَوِسَادَةِ أُدُمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ(٢).

(٥٥٧٤) وعنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ تَجْعَلُ [علىٰ أربعاءٍ] فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا، فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ، ثُمَّ تَجْعَلُ [عليه] قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهُ، فَتَكُونُ أُصُولُ السِّلْقِ عِرْقَهُ، قالَ سَهْلٌ: كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَيْهَا مِنْ صَلَاةِ الجُمُعَةِ فَنُسَلِّمُ [عَلَيْهَا] فَتُقَرِّبُ ذلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا [فنلعقه]، فَكُنَّا نَتَمَنَّىٰ يَوْمَ الجُمُعَةِ لِطَعَامِهَا ذلِكَ.

وفي رواية: لَيْسَ فِيهَا شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ، وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ. رواه البخاري(٣).

(٥٥٧٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: وَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُو، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَىٰ الأَرْضِ مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَىٰ بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَىٰ طَرِيقِهِم الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي(٤) فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْتَتْبِعَنِي(٣)، ثُمَّ مَرَّ بي أبو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرفَ مَا فِي وَجْهِي وَمَا فِي نَفْسِي، ثُمَّ قالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ قالَ: «الْحَقْ»

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني (١٤٤٦٣)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٩/ ٢١٠): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٩٤٧) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٨٤) رقم (٦٤٣)، والنَّسائي في النكاح (٦/ ١٣٥).

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٩٣٨) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الحرث والمزارعة (٢٣٤٩) وهذا لفظه في الرواية الثانية.

(٤) لفظ رواية البخاري: «ليشبعني» في الموضعين، وهذا لفظه الباقين.

وَمَضَىٰ فَأَتْبَعْتُهُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ هذَا اللَّبَنُ؟» قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلَانٌ - أَوْ فُلَانَةُ - قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: «الْحَقْ إِلَىٰ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي». قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ عَلَىٰ أَهْلٍ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَىٰ أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا فَسَاءَنِي ذٰلِكَ فَقُلْتُ: وَمَا هذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟ كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّىٰ بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَىٰ أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا وَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ: «يَا أَبَا هِرٍّ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَأَعْطِهِمْ»، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ فَيَشْرَبُ حَتَّىٰ يَرْوَىٰ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ الْقَدَحَ، حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوِيَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ عَلَىٰ يَدِهِ (فنظر إليَّ) فَتَبَسَّمَ فَقَالَ: «يَا أَبَا هِر!» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ؟» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اقْعُدْ فَاشْرَبْ» فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: «اشْرَبْ»، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ» حَتَّىٰ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَجِدُ مَسْلَكًا، قَالَ: «فَأَرِنِي»، فَأَعْطَيْتُهُ الْقَدَحَ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَسَمَّىٰ وَشَرِبَ الْفَضْلَةَ. رواه البخاري وغيره، والحاكم وقال: صحيح عَلَىٰ شرطهما(١).

(٥٥٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَبَعِ(٢) بَطْنِي حِينَ لَا آكُلُ الْخَمِيرَ،

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٥٢) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٣/ ١٥)، وأحمد (٢/ ٥١٥) رقم (١٠٦٧٩)، والترمذي (٢٤٧٧)، والفريابي في دلائل النبوة (١٦)، وابن حبَّان (٦٥٣٥).

(٢) لفظ رواية البخاري: «بشبع»، وقال في الشرح: في رواية الكشميهني: «شبع». وهذا لفظه في الرواية الأخرىٰ.

وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، وَلَا يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلا فُلَانَةُ، وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاء مِنَ الجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ هِيَ مَعِي لِكَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِين جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ التِي لَيْسَ فيهَا شَيْءٌ، فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا. رواه البخاري(١).

(٥٥٧٧) والترمذي، ولفظه: قالَ: إِنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلَّا لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، وَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَم يُجِبْنِي حَتَّىٰ يَذْهَبَ بِي إِلَي مَنْزِلِهِ، فَيَقُولَ لامْرَأَتِهِ يا أَسْمَاءُ أَطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي. وَكَانَ جَعْفَرُ يُحِبُّ المَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ ويحدثهم وَيُحَدِّثُونَهُ. وَكَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَنِّيهِ بِأَبِي المَسَاكِينَ(٢).

(٥٥٧٨) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فَتمَخَطَ فِي أَحَدِهِمَا، ثُمَّ قالَ: بَخٍ بَخٍ يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ مِنَ الجُوعِ مَغْشِيًا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ عُنُقِي يَرَىٰ أَنَّ بِيَ الجُنُونَ [وما بيَ جُنونٌ]، وَمَا هُوَ إِلَّا الجُوعُ. رواه البخاري، والتِّرمذي وصححه(٣).

«المِشق»: بكسر الميم: المغرة، وثوب ممشق: مصبوغ بها.

(٥٥٧٩) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ يَخِرُّ رِجَالٌ مِنْ قامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، حَتَّىٰ يَقُولَ الأَعْرَابُ: هؤُلَاء مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٠٨) وهذا لفظه، وفي الأطعمة (٥٤٣٢).
(٢) أخرجه التِّرمذي في المناقب (٣٧٦٦) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث غريب.
(٣) أخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٢٤)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦٧) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فاقَةً وَحَاجَةً». رواه الترمذي، وقال: حديث صحيح، وابن حبَّان في صحيحه[1].

«الْخَصَاصَة»: بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين: هي الفاقة والجوع.

(٥٥٨٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أُطْعَمْ [فيها طعامـًا]، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّةَ فَجَعَلْتُ أَسْقُطُ، فَجَعَلَ الصِّبْيَانُ يَقُولُونَ[2]: جُنَّ أَبُو هُرَيرَةَ، قالَ: فَجَعَلْتُ أُنَادِيهِمْ وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ المَجَانِينُ، حَتَّىٰ انْتَهَيْنَا إِلىٰ الصُّفَّةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقَصْعَتَيْنِ[3] مِنْ ثَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ يَدْعُونِي حَتَّىٰ قامَ الْقَوْمُ، وَلَيْسَ في الْقَصْعَةِ إِلَّا شَيْءٌ في نَوَاحِي الْقَصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَتْ لُقْمَةً، فَوَضَعَهُ[4] عَلَىٰ أصابِعِهِ فَقَالَ لِي: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ»، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا زِلْتُ آكُلُ مِنْهَا حَتَّىٰ شَبِعْتُ. رواه ابن حبَّان في صحيحه[5].

(٥٥٨١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قالَ: أَقَمْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ سنةً فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلَّا الأَبْرَادُ الْخَشِنَةُ[6] وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَىٰ أَحَدِنَا الأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، حَتىٰ إِنْ كانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّ بِهِ عَلَىٰ أَخْمُصِ بَطْنِهِ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ لِيُقِيمَ صُلْبَهُ. رواه أحمد، ورواته

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٦٨) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٦/ ١٨) رقم (٢٣٩٣٨)، وابن حبَّان (٧٢٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم٧٩٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣١٦).

(٢) لفظ ابن حبَّان: «ينادون».

(٣) لفظ ابن حبَّان: «بقصعة».

(٤) لفظ ابن حبَّان: «فوضعها».

(٥) حديث ضعيف، فيه حيان بن بسطام الهذلي؛ مجهول.
أخرجه ابن حبَّان (٦٥٣٣) وهذا لفظه.

(٦) لفظ رواية أحمد: «إلا البراد المتفتقة».

رواة الصحيح[١].

(٥٥٨٢) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: نَظَرَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَىٰ الْجُوعِ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَىٰ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ بِمِثْلِهَا»، قالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ! نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قالَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ». رواه البزار بإسناد جيد[٢].

(٥٥٨٣) وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا فَلَقِينَا أُنَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَجْهَضْنَاهُمْ عَنْ مَلَّةٍ لَهُمْ، فَوَقَعْنَا فِيهَا، فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا، وَكُنَّا نَسْمَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُ مَنْ أَكَلَ الْخُبْزَ سَمِنَ، فَلَمَّا أَكَلْنَا ذلِكَ الْخُبْزَ جَعَلَ أَحَدُنَا يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ هَلْ سَمِنَ؟. رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح[٣].

«أَجْهَضْنَاهُمْ»: أي أزلْناهم عنها وأعْجَلْناهم.

(٥٥٨٤) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَتَلَقَّي عِيراً لِقُرَيْشٍ[٤] وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ[٥] لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَقِيلَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالُوا: نَمَصُّهَا كما يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَىٰ اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ

---

(١) حديث صحيح موقوف. أخرجه أحمد (٢/ ٣٢٤) رقم (٨٣٠١) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزّار (٣٦٧٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٢٣): وإسناده جيد، والحديث تقدم في الطعام برقم (٣٦٥٧).

(٣) حديث ضعيف، فيه الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه الطَّبراني، وهذا لفظه، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٢٣) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح، والبيهقي (٩/ ٦٠).

(٤) في الأصول: «نلتقي عير قريش»، والتصحيح من مسلم.

(٥) في الأصول: «نجد»، والتصحيح من مسلم.

بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ ثُمَّ نَبُلُّهُ فَنَأْكُلُهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. رواه مسلم(١).

(٥٥٨٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ: أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قالَ: فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ. رواه ابن ماجه بإسناد صحيح(٢).

(٥٥٨٦) وعنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قالَ: إِنْ كانَ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلاثَةُ أَيَّام لَا يَجِدُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَيَأْخُذُ الجِلْدَةَ فَيَشْوِيهَا فَيَأْكُلُهَا، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا أَخَذَ حَجَرًا فَشَدَّ صُلْبَهُ. رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع بإسناد جيد(٣).

(٥٥٨٧) وعنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ قالَ: [والله] إِنِّي لأَوَّلُ [رَجُلٍ مِنَ] الْعَرَبِ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ [نأكله] إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ، وَهذَا السَّمُرُ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ(٤). رواه البخاري ومسلم(٥).

---

(١) أخرجه مسلم في الصيد (١٩٣٥) وهذا لفظه، وأبو داود في الأطعمة (٣٨٤٠)، وأحمد (٣/ ٣١١) رقم (١٤٣٣٨).
في حاشية صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني، بعد وضع قوله: «صحيح لغيره» أمام الحديث: غمزه الناجي بأنه من رواية أبي الزبير عن جابر، يشير إلىٰ أن أبا الزبير مدلس، وفاته أنه صرح بالتحديث في رواية صحيحة لأحمد (٣/ ٣١١)، والبيهقي (٩/ ٢٥١)، فكان ينبغي للمؤلف أن يعزوه إلىٰ أحدهما علىٰ الأقل. اهـ.
قلت: فاتكما - رحمكما الله - أن الإمام مسلم إنما أخرج في صحيحه لأبي الزبير ما صح من حديثه عن جابر، صرح أبو الزبير بالتحديث أم لم يصرح، والله أعلم.

(٢) حديث إسناده صحيح، ومتنه شاذ بهذا اللفظ، والمحفوظ: «سبع تمرات لكل إنسان».
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٧) وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن. أخرجه ابن أبي الدنيا في الجوع (٦١) وهذا لفظه، وأحمد في الزهد (١٧٩٥).

(٤) قوله: «ماله خلط»، ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية البخاري.

(٥) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٢٨)، ومسلم في الزهد (٢٩٦٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٦٥)، وابن ماجه في المقدمة (١٣١)، والنَّسائي =

«الحُبْلَة»: بضم الحاء المهملة وإسكان الباء الموحدة.

«والسَّمُر»: بفتح السين المهملة وضم الميم: كلاهما من شجر البادية.

(٥٥٨٨) وَعَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ مِنْ شَفِيرِ(١) جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَاللَّهِ لَتُمْلأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَىٰ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا(٢). [وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدَنَا]. رواه مسلم وغيره(٣).

في الكبرىٰ (٨٢١٨)، وأحمد (١/ ١٨١) رقم (١٥٦٦).

(١) لفظ رواية مسلم: «شفة جهنم».

(٢) قال في حاشية صحيح الترغيب: زيادة من مسلم وأحمد، ولم يتنبه لها ولا للتصحيح المذكور المغفلون الثلاثة. اهـ.

قلت: رحم الله الشيخ فهذا أثر موقوف، أخرج منه الإمام المنذري شاهد الباب وهي حالة الصحابة من الزهد والتقشف في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. والله أعلم.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الزهد (٤١٥٦)، وأحمد (٤/ ١٧٤) رقم (١٧٥٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠١)، وابن حبَّان (٧١٢١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٢٨٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٢٧).

«آذنت»: بمد الألف: أي أعلمت.

«بصُرْم»: هو بضم الصاد وإسكان الراء: بانقطاع وفَناء.

«حذَّاء»: هو بحاء مهملة مفتوحة ثم ذال معجمة مشددة ممدودًا، يعني سريعة.

«والصُّبابة»: بضم الصاد: هي البقية اليسيرة من الشيء.

«يتصابُّها»: بتشديد الموحدة قبل الهاء: أي يجمعها.

«والكَظيظ»: بفتح الكاف وظاءين معجمتين: هو الكثير الممتلئ.

(٥٥٨٩) وَعَنْ أَبِي مُوسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: لَوْ رَأَيْتَنَا وَنَحْنُ(١) مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَسِبْتَ أَنَّمَا رِيحُنَا [ريح] الضَّأْنُ، إِنَّمَا لِبَاسُنَا الصُّوفُ، وَطَعَامُنَا الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ. رواه الطبراني في الأوسط، ورواته رواة الصحيح(٢)، وهو في التِّرمذي وغيره دون قوله: إِنَّمَا لِبَاسُنَا إِلَىٰ آخره. وتقدم في اللباس(٣).

(٥٥٩٠) وَعَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَلْتَمِسُ وَجْهَ اللّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَىٰ اللّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ(٤) قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ بِهِ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدُبُهَا.

---

(١) قوله: «نحن»، ليس في لفظ رواية الطَّبراني.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في الأوسط (١٩٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه الترمذي (٢٤٧٩)، وأبو داود في اللباس (٤٠٣٣)، وابن ماجه في اللباس (٣٥٦٢)، وأحمد (٤/ ٤٠٧) رقم (١٩٦٥٢). والحديث تقدم برقم (٣٥٥٥).

(٤) قوله: «ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها»، وقع في رواية البخاري بعد قوله: مصعب بن عمير، ووقع عند مسلم في آخر الحديث.

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود باختصار(١).

«البُرْدَة»: كساء مخطَّطٌ من صوفٍ، وهي النَّمِرة.

«أَيْنَعَتْ»: بياء مثناة تحت بعد الألف: أي أدركتْ ونضجتْ.

«يَهْدُبُهَا»: بضم الدال المهملة وكسرها بعدها باء موحدة: أي يقطعها ويجنيها.

(٥٥٩١) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ- يَعْنِي ابْنَ الأَشْتَرِ- أَنَّ أَبَا ذَرٍّ حَضَرَهُ المَوْتُ، وَهُوَ بِالرَّبَذَةِ، فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: أَبْكِي فَإِنَّهُ لَا يَدَ لِي بِنَفْسِكَ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُ لَكَ كَفَنًا(٢)، قالَ: لَا تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ] يَقُولُ: «لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ»، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَعِي فِي ذلِكَ المَجْلِسِ مَاتَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَرْيَةٍ (٣)، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالْفَلَاةِ أَمُوتُ، فَرَاقِبِي الطَّرِيقَ، فَإِنَّكِ سَوْفَ تَرَيْنَ مَا أَقُولُ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ. قالَتْ: وَأَنَّىٰ ذلِكَ، وَقَدِ انْقَطَعَ الْحَاجُّ؟ قالَ: رَاقِبِي الطَّرِيقَ.

قالَ: فَبَيْنَا هِيَ كَذٰلِكَ إِذَا هِيَ بِالْقَوْمِ تَخُبُّ(٤) بِهِمْ رَوَاحِلُهُمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ حَتَّىٰ وَقَفُوا عَلَيْهَا فَقَالُوا: مَا لَكِ؟ فَقَالَتِ: امْرُؤٌ مِنَ المُسْلِمِينَ تُكَفِّنُوهُ وَتُؤْجَرُوا(٥) فِيهِ؟ قالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قالَتْ: أَبُو ذَرٍّ، فَفَدَوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَوَضَعُوا سِيَاطَهُمْ فِي نُحُورِهَا يَبْتَدِرُونَهُ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّكُمُ(٦) النَّفَرُ الَّذِينَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٧٦) وهذا لفظه، ومسلم (٩٤٠) كلاهما في الجنائز، وأبو داود في الوصايا (١١٦)، والترمذي في المناقب (٣٨٥٣)، والنَّسائي (٤/ ٣٨).

(٢) لفظ رواية المسند: «يسعك كفنًا».

(٣) لفظ رواية المسند: «وفرقة»، وفي (ط): «وقربة».

(٤) لفظ رواية المسند: «تخد».

(٥) لفظ رواية المسند: «تُكَفِّنونه وتُؤْجَرونَ فيه».

(٦) لفظ رواية المسند: «أنتم».

فِيكُمْ مَا قَالَ، ثُمَّ [قَدْ] أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ حَيْثُ تَرَوْنَ، وَلَوْ أَنَّ لِي ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِي يَسَعُ كَفَنِي[١] لَمْ أُكَفَّنْ إِلَّا فِيهِ، فَأَنْشُدُكُمْ بِاللّٰهِ [أَنْ] لَا يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كانَ عَرِيفًا أَوْ أَمِيرًا أو بَرِيدًا، فَكُلُّ الْقَوْمِ [كان] قَدْ نَالَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا إِلَّا فَتًى مِنَ الأَنْصارِ، وَكانَ مَعَ الْقَوْمِ قالَ: أَنَا صَاحِبُكَ، ثَوْبَان في عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي وَأَحدُ ثَوْبَيَّ هذَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَيَّ. قالَ: أَنْتَ صَاحِبِي [فَكَفِّنِّي]. رواه أحمد واللفظ له، ورجاله رجال الصحيح، والبزار بنحوه باختصار[٢].

«العَيْبة»: بفتح العين المهملة وإسكان المثناة تحت بعدها باء موحدة: هي ما يجعل المسافر فيها ثيابه[٣].

(٥٥٩٢) وعن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، إِمَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ، قَدْ رَبَطوا في أَعْنَاقِهِمْ، مِنْهَا مَا يَبْلُغ نِصْفَ السَّاقَيْنِ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ، فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كَرَاهِيَةَ أَنْ تُرَىٰ عَوْرَتُهُ. رواه البخاري، والحاكم مختصرًا، وقال: صحيح علىٰ شرطهما[٤].

(٥٥٩٣) وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَسَانِي خَيْشَتَيْنِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَكْسَىٰ أَصْحَابِي. رواه أبو داود[٥] من رواية إسماعيل بن عياش[٦].

---

(١) لفظ رواية المسند: «ثوبًا من ثِيابي يَسَعُني».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ١٦٦) رقم (٢١٤٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن سعد (٤/ ٢٣٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٥٨)، والحاكم (٣/ ٣٣٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٢٧).«عيب».

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة (٤٤٢) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (٣٥٦٥).

(٥) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٣٢/ ١) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٨١م)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٥٣٥٥)، والحديث تقدم برقم (٣٥٥٤).

(٦) قال المنذري في مختصر السنن (٦/ ٢٦): وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال.

«الخَيْشة»: بفتح الخاء المعجمة وإسكان المثناة تحت بعدها شين معجمة: هو ثَوبٌ يُتَّخَذُ من مشاقة الكتّانِ يُغزَلُ غليظًا ويُنْسَجُ رَقيقًا.

(٥٥٩٤) وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عادَ خَبَّابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ تَرِدُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَوْضَ، فَقَالَ: كَيْفَ بِهذَا؟ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَعْلَىٰ الْبَيْتِ وَأَسْفَلِهِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ [مِنَ الدُّنْيَا] كَزَادِ الرَّاكِبِ». رواه أبو يعْلَىٰ، والطبراني بإسناد جيد(١).

(٥٥٩٥) وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ قالَ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي(٢)، فَقَالَ: يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ، أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ، أَمْ حِرْصٌ عَلَىٰ الدُّنْيَا؟ قالَ: كَلَّا(٣)، وَلكِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ، قالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَكْفِي مِنْ جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ في سَبِيلِ اللّهِ»، وَأَجِدُنِي الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ. رواه الترمذي، والنَّسائي(٤).

ورواه ابن ماجه عن أبي وائلٍ، عن سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَومه لم يُسمّه(٥)

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ (٧٢١٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٣٦٩٥)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٠٠)، قال الهيثمي (١/ ٢٥٤): ورجاله رجال الصحيح، غير يحيىٰ بن جعدة، وهو ثقة.

(٢) قوله: «فوجده يبكي»، ليس في لفظ رواية التِّرمذي ولا النَّسائي، وهو لفظ جامع الأصول منسوبًا إلىٰ الترمذي.

(٣) لفظ رواية التِّرمذي والنَّسائي: «كُلٌّ لا»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) حديث ضعيف، فيه سمرة بن سهم، مجهول، ولبعضه شواهد يحسن بها، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٢٧) وهذا لفظه، والنَّسائي في الزينة (٨/ ٢١٨).

(٥) قوله: عن رجل من قومه، لم يسمه، ليس في إسناد ابن ماجة ولا غيره، وإنما هو: عن سمرة بن سهم رجل من قومه. والله أعلم.

قال: نَزَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هاشمِ بْنِ عُتْبَةَ فَجَاءَهُ مُعَاوِيَةُ، فذكَر الحديث بنحوه(١).

ورواه ابن حبَّان في صحيحه عن سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ: قال: نَزَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَطْعُونٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ فذكَر الحديث(٢).

وذكره رزين، فزاد فيه: فَلَمَّا مَاتَ حُصِرَ مَا خَلَّفَ فَبَلَغَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا وَحُسِبَتْ فِيهِ الْقَصْعَةُ الَّتِي كانَ يَعْجِنُ فِيهَا وَفِيهَا يَأْكُلُ(٣).

«يُشئزك»: بشين معجمة ثم همزة مكسورة وزاي: أي يُقْلِقُكَ، وزنه ومعناه(٤).

(٥٥٩٦) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ أَنَّ سَلْمَانَ الْخَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ، فَقَالُوا: مَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ؟ وَقَدْ كانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ في الْخَيْرِ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَغَازِيَ حَسَنَةً وَفُتُوحًا عِظَامًا. قالَ: يُجْزِعُنِي أَنَّ حَبِيبَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فارَقَنَا عَهِدَ إِلَيْنَا قالَ: «لِيَكْفِ المَرْءَ(٥) مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ»، فَهذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ، فَكَانَ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا(٦). رواه ابن حبَّان في صحيحه(٧).

(٥٥٩٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيْمَةَ(٨) قالَ: بِيعَ مَتَاعُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ

---

(١) حديث ضعيف، أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٠٣).

(٢) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن حبَّان (٦٦٨).

(٣) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٤٦١) ونسبه إلىٰ رزين.

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢/ ٤٣٦) «شأز».

(٥) لفظ رواية ابن حبَّان: «اليوم»، ولفظ أبي نُعيم: «المؤمن»، وسقط هذا اللفظ من الطَّبراني.

(٦) لفظ رواية ابن حبَّان: «دينارًا». وهذا لفظ الطَّبراني.

(٧) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٠٦) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٦١٨٢)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ١٩٧).

(٨) في (ع) وكذلك نسخة الشيخ الألباني: «بُذَيْمَةَ». والتصحيح من تهذيب الكمال، وتوضيح المشتبة، لابن ناصر (١/ ٢٠٤)، وانظر الإصابة (١/ ٣٥٦) الترجمة (٨٠٦). والله أعلم.

دِرْهَمًا. رواه الطبراني(١)، وإسناده جيد إلَّا أن عليًّا لم يدرك سلمان.

قال الحافظ: ولو بسطنا الكلام على سيرةِ السلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وزُهدِهم لكان من ذلك مُجَلداتٌ لكنه ليس من شرط كتابنا، وإنما أملينا هذه النبذة استطرادًا تبركًا بذكرهم ونموذجًا لما تركنا من سيرهم، والله الموفق من أراد، لا ربّ غيره.

❁ ❁ ❁

٧ـ الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى

(٥٥٩٨) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في اللهِ اجْتَمَعَا عَلَىٰ ذلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ [ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتىٰ لا تعلم شماله ما تنفق يمينه]، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما(٢).

(٥٥٩٩) وعنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّىٰ يُصِيبَ الأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذَّبْ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٤).

---

(١) حديث ضعيف لانقطاعه. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٦٠٤٢/ ٢)، ومن طريقه أبو نُعيم في الحلية (١/ ١٩٧) واللفظ لهما سواء.

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٦٦٠)، وفي الزكاة (١٤٢٣)، وفي الحدود (٦٨٠٦) وهذا لفظه قد جمع بينها الإمام المنذري في رواية واحدة، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم في الزكاة (١٠٣١)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٩١)، والنَّسائي (٨/ ٢٢٢)، وأحمد (٢/ ٤٣٩) رقم (٩٦٦٥)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبَّان (٤٤٨٦). والحديث تقدم برقم (٥٤٧).

(٣) لفظ رواية الحاكم: «يعذبه الله».

(٤) حديث ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي، صَدوقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ.

=

(٥٦٠٠) وَعَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ دَمَعَتْ أَوْ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَىٰ عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، وَذَكَرَ عَيْنًا ثَالِثَةً. رواه أحمد واللفظ له، والنَّسائي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(١).

(٥٦٠١) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب(٢).

(٥٦٠٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حُرِّمَ عَلَىٰ عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكُفْرِ». رواه الحاكم، وفي سنده انقطاع(٣).

(٥٦٠٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، حَتَّىٰ يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، والنَّسائي، والحاكم

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٠) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٤/ ١٣٤) رقم (١٧٢١٣) وهذا لفظه، وهو جزء من حديث طويل، والنَّسائي في الجهاد (٦/ ١٥)، والطَّبراني في الأوسط (٨٧٣٦)، والحاكم (٢/ ٨٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٤٥)، قال الهيثمي (٥/ ٢٨٧): رواه أحمد والطَّبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات، والحديث تقدم برقم (٢١٧٥).

(٢) حديث حسن لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه التِّرمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٢٥) واللفظ لهم جميعًا سواء، والحديث تقدم برقم (٢١٦٥).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الحاكم (٢/ ٨٢) وهذا لفظه، وقال الذهبي: فيه انقطاع. والحديث تقدم برقم (٢١٧٤).

وقال: صحيح الإسناد(١).

«لا يَلِجُ»: أي لا يدخل.

(٥٦٠٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝﴾ [النجم:٥٩-٦٠] بَكَىٰ أَصْحابُ الصُّفَّةِ حَتَّىٰ جَرَتْ دُمُوعُهُمْ عَلَىٰ خُدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حِسَّهُمْ بَكَىٰ مَعَهُمْ، فَبَكَيْنا بِبُكائِهِ، فَقالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجاءَ اللّهُ بِقَومٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ». رواه البيهقي(٢).

(٥٦٠٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «عَيْنانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ أبدًا عَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلأُ [المُسلِمينَ] في سَبِيلِ اللّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ». رواه أبو يعلىٰ ورواته ثقات، والطَّبراني في الأوسط إلا أنه قال: «عَيْنانِ لا تَرَيانِ النَّارَ»(٣).

(٥٦٠٦) وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: قالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللّهِ! بِمَ أَتَّقِي النَّارَ؟ قالَ: «بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ لَا تَمَسُّهَا النَّارُ أَبَدًا». رواه ابن

---

(١) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه التِّرمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٣) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنَّسائي في الجهاد (٦/ ١٢)، والحاكم (٤/ ٢٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٥٧)، وابن حبَّان (٤٦٠٧)، وأحمد (٢/ ٥٠٥) رقم (١٠٥٦٠). والحديث تقدم برقم (٢٢٣٩).

(٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه أبو يعلىٰ (٤٣٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٧٧٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٧/ ١١٩)، قال الهيثمي (٥/ ٢٨٨): رواه أبو يعلىٰ والطَّبراني في الأوسط بنحوه، ورجال أبي يعلىٰ ثقات. والحديث تقدم برقم (٢١٦٩).

أبي الدنيا، والأصبهاني[١].

(٥٦٠٧) وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرَىٰ أَعْيُنُهُمُ النَّارَ: عَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وعيْنٌ كَفَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللّهِ». رواه الطبراني، ورواته ثقات إلا أن أبا حبيب العنقري لا يحضرني الآن حاله[٢].

(٥٦٠٨) وَعَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «عَيْنَانِ لَا تَمسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللّهِ». رواه الطبراني من رواية عثمان بن عطاء الخراساني، وقد وثق[٣].

(٥٦٠٩) وَرُوِيَ عَن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَيْنٍ بِاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللّهِ، وَعَيْنٌ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَعَيْنٌ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه الأصبهاني[٤].

(٥٦١٠) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ

---

(١) حديث موضوع. في إسناده أيوب بن خُوط البصري، متروك، ونفيع بن الحارث أبو داود الأعمى، متروك، كذبه قتادة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (٤) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٥٠٧)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٣٣٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٩/ رقم١٠٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ٢٨٨): رواه الطَّبراني وفيه أبو حبيب العنقزي، ويقال القنوي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٢١٧٠).

(٣) حديث منكر. أخرجه الطَّبراني، وهذا لفظه، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ٢٨٨) وقال الهيثمي: وفيه عثمان بن عطاء الخرساني، وهو متروك، ووثقه دحيم.

(٤) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٩٧) وهذا لفظه، والحديث تقدم برقم (٣٢٨٢).

[عبدٍ] مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كانَ مِثْل رَأْسِ الذُّبَابُ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ، ثُمَّ تُصِيبُ(١) شَيْئًا مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللّٰهُ عَلَىٰ النَّارِ». رواه ابن ماجه، والبيهقي، والأصبهاني، وإسناد ابن ماجه مقارب(٢).

(٥٦١١) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قال]: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةُ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ(٣)، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ في سَبِيلِ اللّٰهِ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ في سَبِيلِ اللّٰهِ، وَأَثَرٌ في فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(٤).

(٥٦١٢) وعنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللّٰهُ سَائِرَ ذٰلِكَ الْجَسَدِ عَلَىٰ النَّارِ، وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَىٰ خَدِّهَا فَيَرْهَقَ ذٰلِكَ الْوَجْهَ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَىٰ في أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ رُحِمُوا، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةَ، فَإِنَّهُ يُطفأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ النَارِ»(٥). رواه البيهقي هٰكذا مرسلًا(٦)، وفيه راوٍ لم يسمّ، ورُوي عن الحسن البصري، وأبي عمران الجونيّ، وخالد بن معدان غير مرفوع وهو أشبه(٧).

(٥٦١٣) وَعَنِ ابْنِ أبي مُلَيْكَةَ قالَ: جَلَسْنَا إِلَىٰ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في

---

(١) في الأصول: «يصيب» وما أثبته من (ع) يوافق رواية ابن ماجه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٩٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٢)، والأصبهاني في الترغيب (٥٠٦)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٩٣): هذا إسناد ضعيف، حماد بن أبي حميد ضعيف.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «قطرة من دموع في خشية الله».

(٤) حديث حسن. أخرجه التِّرمذي في فضائل الجهاد (١٦٦٩) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن غريب، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٩١٨)، والحديث تقدم برقم (٢٣١٩).

(٥) في (ط)، (ع): «فإنه تطفأ بها بحار من نار»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية البيهقي.

(٦) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨١١) وهذا لفظه.

(٧) أخرجه البيهقي (٨١٢)، وابن أبي الدنيا في الرقة (١٥).

الْحِجْرِ فَقَالَ: ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكاءً فَتبَاكَوْا، لَوْ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لَصَلَّىٰ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ ظَهْرُهُ، وَلَبَكَىٰ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ. رواه الحاكم موقوفًا وقال: صحيح على شرطهما(١).

(٥٦١٤) وَعَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الرَّحَا مِنَ الْبُكاءِ. رواه أبو داود واللفظ له، والنَّسائي، وابن خزيمة، وابن حبَّان في صحيحيهما، وقال بعضهم: وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ(٢).

قوله: أزيز كأزيز الرَّحا: أي صوت كصوت الرَّحا، ويقال: أَزَّت الرَّحا إذا صوَّتت.

والمرجل: القدر، ومعناه أن لجوفه حنينًا كصوت غليان القدر إذا اشتد.

(٥٦١٥) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: مَا كانَ فِينَا فارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّىٰ أَصْبَحَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه(٣).

(٥٦١٦) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَاجَىٰ مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ في ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ بِهِ أَنْ قالَ: يَا مُوسىٰ إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إِلَيَّ الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ في الدُّنْيَا، وَلَمْ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٨) وهذا لفظه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الصلاة (٩٠٤) وهذا لفظه، والنَّسائي (٣/ ١٣)، وفي الكبرىٰ (٥٤٤)، والتِّرمذي في الشمائل (٣١٦)، وابن خزيمة (٩٠٠)، وابن حبَّان (٧٥٣)، وأحمد (٤/ ٢٥) رقم (١٦٣١٢)، والحاكم (١/ ٢٦٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٤). والحديث تقدم برقم (٨٨٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن خزيمة (٨٩٩) وهذا لفظه، ومن طريقه ابن حبَّان (٢٢٥٧)، وأحمد (١/ ١٢٥) رقم (١٠٢٣)، وأبو يعلىٰ (٢٧٥)، وأبو داود الطيالسي (١١٨)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٨٢٣). والحديث تقدم برقم (٨٨١).

يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ. وَلَمْ يَتَعَبَّدْ إِلَيَّ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي»، فذكر الحديث إلىٰ أن قال: «وَأَمَّا الْبَكَّاؤُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَىٰ لَا يُشَارَكُونَ فِيهِ». رواه الطبراني، والأصبهاني، وتقدم بتمامه(١).

(٥٦١٧) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «امْلِكْ(٢) عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَىٰ خَطِيئَتِكَ». رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، كلهم من طريق عُبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عنه، وقال التِّرمذي: حديث حسن غريب(٣).

(٥٦١٨) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طُوبَىٰ لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ(٤)، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَىٰ عَلَىٰ خَطِيئَتِهِ». رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسّن إسناده(٥).

(٥٦١٩) وَعَنِ الْهَيْثَمِ بنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَىٰ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ شَهِدَكُمُ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي، لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هذَا الرَّجُلِ، وَذلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ،

---

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٦٥٠)، وفي الأوسط (٣٩٣٧)، والأصبهاني في الترغيب (٤٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ٢٠٣): وفيه جويبر، وهو ضعيف جدًّا. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٦).

(٢) في (ع)، (ق)، (ب): «أمسك»، وما أثبته من (ط) يوافق رواية التِّرمذي وغيره.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٠٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٥)، وابن المبارك في الزهد (١٣٤)، وأحمد (٥/ ٢٥٩) رقم (٢٢٢٣٥)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٩)، والخطيب في التاريخ (٨/ ٢٧١)، والحديث تقدم برقم (٤٦٦٥).

(٤) في (ع): «نفسه»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٥) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٣٤٠) وهذا لفظه، وفي الصغير (٢٠٤)، والحديث تقدم برقم (٤٦٦٤).

وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَّائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكِ». رواه البيهقي وقال: هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا(١).

(٥٦٢٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [التحريم:٦] تَلاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتًى مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَىٰ فُؤَادِهِ، فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا فَتَىٰ قُلْ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ»، فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ بَيْنِنَا؟ فَقَالَ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد كذا قال(٢).

(٥٦٢١) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤] فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهِيبُهَا» قالَ: وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ فَهَتَفَ بِالْبُكَاءِ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ [يا مُحَمَّدُ!]: «مَنْ هٰذَا الْبَاكِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْحَبَشَةِ» - وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا - قالَ: فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا تَبْكِي عَيْنُ عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحِكَهَا فِي الْجَنَّةِ(٣)»، رواه البيهقي، والأصبهاني(٤).

---

(١) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨١٠) وهذا لفظه. وفي إسناده شيخ البيهقي أبو عبد الرحمن السلمي، متهم بالوضع (لسان الميزان ٥/ ١٤٠).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا عنه. قلت: قال الحافظ في التقريب: مقبول.

(٣) لفظ رواية البيهقي: «إلا أكثر ضَحِكَهُ معي في الجنة».

(٤) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في الشعب (٧٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
=

(٥٦٢٢) وَرُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كما يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا». رواه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب، والبيهقي واللفظ له[1].

(٥٦٢٣) وفي رواية له قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كانَ فِيهَا[2] مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَثَلُ هذِهِ الشَّجَرَةِ؟»، فَقَالَ الْقَوْمُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ: «[مثلها] مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ ﷻ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ»[3].

❀❀❀

٨ـ الترغيب في ذكر الموت، وقصر الأمل، والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله، والنهي عن تمني الموت

(٥٦٢٤) عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ. رواه ابن ماجه، والتِّرمذي وحسنه.

ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن، وابن حبَّان في صحيحه، وزاد: «فَإِنَّهُ مَا

وفي إسناده محمد بن يونس الكديمي، متهم بوضع الحديث، الكامل (٩/ ٤٢٨)(ت١٧٨٦).

(١) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٣) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٢٣١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٨)، والخطيب (٤/ ٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٧٦)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «عليها»، وهذا لفظ أبي يعلىٰ.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٤)، وأبو يعلىٰ (٦٦٧٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٠): رواه أبو يعلىٰ من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا علىٰ ضعف في محمد بن عمر الرومي، ووثقه ابن حبَّان.

ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضِيقٍ إِلَّا وَسَّعَهُ، وَلَا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ»(١).

(٥٦٢٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ»، يَعْنِي المَوْتَ، «فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّلَهُ، وَلَا قَلِيلٍ إِلَّا جَزَّأَهُ». رواه الطبراني بإسناد حسن(٢).

(٥٦٢٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ»، أَحْسِبُهُ قَالَ: «فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضِيقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا وَسَّعَهُ [عَلَيْهِ]، وَلَا فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ». رواه البزار بإسناد حسن، والبيهقي باختصار(٣).

(٥٦٢٧) وتقدم في باب الترهيب من الظلم حديث أبي ذرّ، وفيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قَالَ: «كَانَتْ عِبَرًا كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ. عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ. عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَىٰ الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا. وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٠٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٥٨)، وابن حبَّان (٢٩٩٢)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ٤)، وأحمد (٢/ ٢٩٣) رقم (٧٩٢٥)، والخطيب في التاريخ (١/ ٣٨٤)، والحاكم (٤/ ٣٢١)، والقُضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩). وعزاه للطبراني في الأوسط وليس عنده من رواية أبي هريرة، والله أعلم.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه عُبيد الله بن عمر العمري، سَيِّئُ الحِفْظِ، وأبو عامر الأسدي؛ مجهول الحال.
أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٥٧٨٠)، والقُضَاعي (٦٧١)، وابن جميع في معجم شيوخه (٢٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٥٨)، وابن الأعرابي في معجمه (٣٧٠).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه مُؤَمَّل بن إسماعيل؛ صَدوقٌ سيءُ الحِفْظِ.
أخرجه البزَّار (٣٦٢٣)، وأبو نُعيم في الحلية (٩/ ٢٥٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٣٣)، والخطيب (١٢/ ٧٢)، والطَّبراني في الأوسط (٦٩١) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٨): رواه البزَّار والطَّبراني باختصار، وإسنادهما حسن.

بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ». رواه ابن حبَّان في صحيحه وغيره(١).

(٥٦٢٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصَلَّاهُ فَرَأَىٰ نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَىٰ فَأَكْثِرُوا [من] ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ: المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَىٰ الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وَلِيتُك الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَىٰ صَنِيعِي بِكَ. قَالَ: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ.

وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ، فَقَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَبْغَضُ مَنْ يَمشِي عَلَىٰ ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذَا وَلِيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَىٰ صَنِيعِي بِكَ، قالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاعُهُ» قالَ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصَابِعِهِ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قالَ: «وَيُقَيِّضُ [الله] لَهُ سَبْعُونَ تِنِّينًا، لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَتَنْهَشُهُ وَتَخْدِشُهُ(٢) حَتَّىٰ يُفْضَىٰ بِهِ إِلَىٰ الْحِسَابِ».

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». رواه التِّرمذي واللفظ له، والبيهقي كلاهما من طريق عُبيد اللَّهِ بن الوليد الوصافي وهو واهٍ، عن عطية وهو العوفي، عن أبي سعيد، وقال الترمذي: حديث حسن غريب(٣) لا نعرفه إلا من هذا الوجه(٤).

(١) الحديث تقدم برقم (٣٨١١).

(٢) لفظ رواية الترمذي: «فينهشنَهُ ويخدُشْنَهُ».

(٣) في طبعة المكنز ود/ بشار والشيخ شعيب: حديث غريب، وكتب في حاشية د/ بشار: في (م) حسن غريب.

(٤) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.

=

(٥٦٢٩) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ إِلَىٰ قَبْرٍ مِنْهَا، فَقَالَ: «مَا يَأْتِي عَلَىٰ هَذَا الْقَبْرِ من يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُنَادِي بِصَوتٍ ذَلِقٍ طَلِقٍ: يَا ابْنَ آدَمَ، نَسِيتَنِي، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَبَيْتُ الْوَحْشَةِ، وَبَيْتُ الدُّودِ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلَّا مَنْ وَسَّعَنِي اللّهُ عَلَيْهِ»، ثُمَّ قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». رواه الطبراني في الأوسط(١).

(٥٦٣٠) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ، فَقَامَ(٢) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللّهِ! مَنْ أَكْيَسُ النَّاسِ وَأَحْزَمُ(٣) النَّاسِ؟ قالَ: «أَكْثَرُهُمْ(٤) ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمُ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ، أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الآخِرَةِ». رواه ابن أبي الدُّنيا في كتاب الموت، والطَّبراني في الصغير بإسناد حسن(٥).

أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٨).

(١) حديث موضوع. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٦١٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٤٦): وفيه محمد بن أيوب بن سويد، وهو ضعيف.
قلت: هو أضعف من ذلك، قال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة، وقال ابن حبَّان: لا تحل الرواية عنه، وقال في موضع آخر: محمد بن أيوب يضع الحديث، وقال الحاكم وأبو نُعيم: روىٰ عن أبيه أحاديث موضوعة (لسان الميزان ٥/ ٨٧) ترجمة (٨٧٢).

(٢) لفظ رواية ابن أبي الدُّنيا والطَّبراني: «فجاءه».

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدُّنيا: وأكرم، وهذا لفظ الطَّبراني.

(٤) لفظ رواية ابن أبي الدُّنيا والطَّبراني: «أشدهم».

(٥) حديث منكر، فيه معلىٰ الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد تفرد بزيادة قوله: «ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة».
أخرجه ابن أبي الدُّنيا في مكارم الأخلاق (٣) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٥٣٦)، وفي الأوسط (٦٤٨٨)، وفي الصغير (٩٨٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٩): رواه الطَّبراني في الصغير، وإسناده حسن.

ورواه ابن ماجه مختصرًا بإسناد جيد(١).

(٥٦٣١) والبيهقي في الزهد، ولفظه: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ المُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قال: فَأَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا(٢)، أُولئِكَ الأَكْيَاسُ»(٣).

وذكره رزين في كتابه بلفظ البيهقي من حديث أنس ولم أره(٤).

(٥٦٣٢) وعنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُثْنُونَ عَلَيْهِ، وَيَذْكُرُونَ مِنْ عِبَادَتِهِ، ورَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِاكِتٌ، فَلَمَّا سَكَتُوا قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ كانَ يُكْثِرُ ذِكْرَ المَوْتِ؟» قالُوا: لَا. قَالَ: «فَهَلْ كانَ يَدَعُ كَثيرًا مِمَّا يَشْتَهِي؟» قالُوا: لَا. قالَ: «مَا بَلَغَ صَاحِبُكُمْ كَثِيرًا مِمَّا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ». رواه الطَّبراني بإسناد حسن(٥).

(٥٦٣٣) ورواه البزَّار من حديث أنس قال: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ فَقَالَ: «كَيْفَ ذِكْرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ؟» قَالُوا: مَا نَسْمَعُهُ يَذْكُرُهُ. قَالَ: «لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ»(٦).

---

(١) حديث حسن. فيه نافع بن عبد الله، وفروة بن قيس؛ مجهولان.
أخرجه ماجه في الزهد (٤٢٥٩) مختصرًا.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «وأحسنهم له استعدادًا».

(٣) حديث حسن، فيه عُبيد الله بن سعيد، ضعيف.
أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٤٥٣) وهذا لفظه، وفي شعب الإيمان (٧٩٩٣).

(٤) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٩٣٣٥).

(٥) حديث ضعيف، فيه حاتم بن عباد الحرشي، لم أجد له ترجمة.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٩٤١) وهذا لفظه. قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٩): وإسناده حسن.

(٦) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه البزَّار (٣٦٢٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٩): وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك.

(٥٦٣٤) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ: رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْتَحْيُوا مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي مِنَ اللّهِ تَعالَىٰ، فَقَالَ: «مَنْ كانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيِيًا فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَةً إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَىٰ، وَلْيَتْرُكْ زِينَةَ [الْحَيَاةِ] الدُّنْيَا». رواه الطبراني في الأوسط(١).

(٥٦٣٥) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ»، قالَ: قُلْنَا يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا لَنَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلّهِ قالَ: «لَيْسَ ذٰلِكَ(٢)، وَلٰكِنِ الاسْتِحْيَاءُ مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَىٰ، وَتَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ(٣)، وَلْتَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَىٰ(٤)، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبانَ بن إسحاق، عن الصباح بن محمد(٥).

قال الحافظ: أبان والصَّباح مختلف فيهما، وقد قيل: إن الصباح إنما رفع هذا الحديث وَهْمًا منه وضُعِّف برفعه، وصوابه موقوف، واللّه أعلم.

(٥٦٣٦) وَعَنِ الضَّحَّاكِ قالَ: أَتَىٰ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ!

---

(١) حديث موضوع. فيه خالد بن يزيد العمري، متهم.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٣٤٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٢): وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وهو متروك.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «ليس ذاك»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «والبطن وما حوىٰ».

(٤) لفظ رواية الترمذي: «وتتذكر الموت والبلىٰ».

(٥) حديث ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٥٨) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٨٧) رقم (٣٦٧١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٣٠)، وجامع الأصول (١٩٥١). والحديث تقدم برقم (٢٩٧٦).

مَنْ أَزْهَدُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَىٰ، وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا، وَآثَرَ مَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَا يَفْنَىٰ، وَلَمْ يَعُدَّ غَدًا مِنْ أَيَّامِهِ، وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتَىٰ». رواه ابن أبي الدنيا، وهو مرسل(١).

(٥٦٣٧) وَرُوِيَ عَنْ عَمَّارٍ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَفَىٰ بِالْمَوْتِ وَاعِظًا، وَكَفَىٰ بِالْيَقِينِ غِنًىٰ». رواه الطبراني(٣).

(٥٦٣٨) وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَىٰ شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَىٰ حَتَّىٰ بَلَّ الثَّرَىٰ، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي! لِمِثْلِ هذَا فَأَعِدُّوا». رواه ابن ماجه بإسناد حسن(٤).

(٥٦٣٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَطُولُ الأَمَلِ، وَالْحِرْصُ عَلَىٰ الدُّنْيَا». رواه البزار(٥).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدُّنيا في ذم الدنيا، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٥) وهذا لفظه. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٤).

(٢) في (ع): «عثمان»، والتصحيح من باقي الأصول.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٥٦)، والديلمي في مسند الفردوس (٤٨٦٦)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١٤١٠) وزاد الجميع ما عدا الطَّبراني: «وكفىٰ بالعبادة شغلاً»، قال الهيثمي: وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك. قال العراقي في تخريج الإحياء (٣٣٥٨) وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف، ورواه الطَّبراني من حديث عقبة بن عامر- هٰكذا - وهو معروف من قول الفضيل بن عياض، رواه البيهقي في الزهد.

قلت: وأخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (٣١) موقوفًا علىٰ عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) حديث حسن. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٩٥) وهذا لفظه، وأحمد (٤/ ٢٩٤) رقم (١٨٦٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤٧)، والخطيب في التاريخ (١/ ٣٤٠)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٥٨٨)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٩٢): هذا إسناد فيه مقال، محمد بن مالك قال فيه أبو حاتم: لا بأس به.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٣٢٣٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩١)، وقال =

(٥٦٤٠) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ - قَالَ: «صَلَاحُ أَوَّلِ هذِهِ الأُمَّةِ بِالزَّهَادَةِ وَالْيَقِينِ، وَهَلَاكُ آخِرِهَا بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ». رواه الطبراني، وفي إسناده احتمال للتحسين[2].

(٥٦٤١) ورواه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني كلاهما من طريق ابن لَهيعة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَجَا أَوَّلُ هذِهِ الأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هذِهِ الأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ»[3].

(٥٦٤٢) وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتِ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ؟» قالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وتَبْنُونَ[4] مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ، أَلَا[5] تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذلِكَ؟» رواه الطبراني[6].

البزَّار: عبد الله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٢٦): رواه البزَّار وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف.

قلت: وفيه: أبان بن عياش، متروك، تهذيب الكمال (٢/ ١٩).

* وأخرجه ابن عدي (٧٥٥٠)، وأبو نُعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٤٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩٠) وقال: حديث لا يصح.

وفيه: سليمان بن عمرو، كذاب، لسان الميزان (٣/ ٩٧). والحديث تقدم برقم (٢٩٤٨).

(١) في الأصول: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخريج.

(٢) **حديث حسن لغيره.** أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٦٥٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٢٦)، وأحمد في الزهد (٥١) قال الهيثمي (١٠/ ٢٥٥): وفيه عصمة بن المتوكل، وقد ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبَّان. والحديث تقدم برقم (٥٤٢٨).

(٣) **حديث حسن لغيره.** أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٠) وهذا لفظه، وفي اليقين (٣)، والأصبهاني في الترغيب (١٦٥).

(٤) في هامش (ق): «تسكنون» وكتب فوقها (خ) أي في نسخة.

(٥) لفظ الرواية عند الجميع: «أما».

(٦) **حديث ضعيف جدًّا.** أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٥/ رقم٤٢١) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة =

(٥٦٤٣) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: اشْتَرَىٰ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَىٰ شَهْرٍ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَىٰ شَهْرٍ، إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ، وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شَفرَيَّ لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّىٰ يَقْبِضَ اللهُ رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ قَدَحًا إِلَىٰ فِيَّ[1]، فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّىٰ أُقْبَضَ، وَلَا لَقَمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسِيغُهَا حَتَّىٰ أُغَصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ، [يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُون فَعُدّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَىٰ]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب قصر الأمل، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي، والأصبهاني[2].

(٥٦٤٤) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ»، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ. رواه البخاري[3].

(٥٦٤٥) والتِّرمذي ولفظه: قالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَصْحابِ[4] الْقُبُورِ»[5].

(٨٠٦٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٤): وفيه الوازع ابن نافع، وهو متروك.

(١) لفظ الرواية عند الجميع: «ولا رفعت طرفي، فظننت».

(٢) حديث ضعيف، فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٦) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٦٤)، والأصبهاني في الترغيب (١٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٦)، وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية الترمذي: «أهل القبور».

(٥) إلىٰ هنا تنتهي الرواية المرفوعة في لفظ الترمذي، وباقي الحديث إنما هو من كلام ابن عمر، تفسيرًا وتوضيحًا لكلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كما في رواية البخاري السابقة، والله أعلم.

فَقَالَ لِي: ابْنَ عُمَرَ(١) إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالمَسَاءِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ غَدًا. ورواه البيهقي وغيره نحو الترمذي(٢).

(٥٦٤٦) وَعَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي المَوْتَىٰ، وَاذْكُرِ اللَّهَ ﷻ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بَجَنْبِهَا حَسَنَةً، السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ». رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعًا بين أبي سلمة ومعاذ(٣).

(٥٦٤٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُطَيِّنُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي فَقَالَ: «مَا هٰذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهَىٰ فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ(٥). فَقَالَ: «الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذٰلِكَ»(٦).

(٥٦٤٨) وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا وَهَىٰ، فَقَالَ [رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «مَا هٰذَا؟» فَقُلْنَا: خُصٌّ لَنَا وَهَىٰ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ فَقَالَ: «مَا أَرَىٰ الأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ».

رواه أبو داود، والتِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه، وابن حبَّان في

---

(١) في الأصول وكذلك نسخة الشيخ الألباني: وقال لي: «يا ابن عمر إذا أصبحت..» والتصحيح من التِّرمذي وغيره.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه لَيْث بن أبي سُلَيم، صَدوقٌ اختَلَطَ جدًّا ولم يتميَّزْ حديثُه فتُرِك. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٣٣) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٤٦)، وابن المبارك في الزهد (١٣)، وأحمد (٢/ ٢٤) رقم (٤٧٦٤)، وابن ماجه في الزهد (٤١١٤)، وابن حبَّان (٦٩٨)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٤٧٠)، وجامع الأصول (١٨٥).

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني (٢٠/ رقم ٣٧٤)، والحديث تقدم برقم (٥٣٣٥).

(٤) في الأصول: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخريج.

(٥) لفظ رواية أبي داود: «شيءٌ نصلحه»، وهٰذا لفظ التِّرمذي وابن ماجه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣٥) وهذا لفظه.

صحيحه(١).

(٥٦٤٩) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: خَطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا في الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطُوطًا صِغَارًا إِلَىٰ هذَا الَّذِي في الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي في الْوَسَطِ فَقَالَ: «هذَا الإِنْسَانُ وَهذَا أَجْلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ، وَهذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الأعْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هذَا نَهَشَهُ هذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هذَا نَهَشَهُ هذَا». رواه البخاري، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(٢).

وهٰذه صورة ما خط رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٣).

(٥٦٥٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: خَطَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا، وَقَالَ: «هذَا الإِنْسَانُ»، وَخَطَّ إِلَىٰ جَنْبِهِ خَطًّا وَقَالَ: «هذَا أَجَلُهُ»، وَخَطَّ آخَرَ بَعِيدًا مِنْهُ فَقَالَ: «هذَا الأَمَلُ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذلِكَ إِذْ جَاءَهُ الأَقْرَبُ». رواه البخاري واللفظ له، والنَّسائي بنحوه(٤).

(٥٦٥١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هذَا ابْنُ آدَمَ وَهذَا أَجَلُهُ»، ووَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ: «وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ». رواه الترمذي، وابن

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٣٦) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٣٥)، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٠)، وابن حبَّان (٢٩٩٦)، وأحمد (٢/ ١٦١) رقم (٦٥٠٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٠٣)، وابن الدنيا في قصر الأمل (٢٤٢).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٧)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٥٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٣١)، وأحمد (١/ ٣٨٥) رقم (٣٦٥٢).

(٣) انظر فتح الباري (١١/ ٢٤١).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٨) ولفظه: خَطَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطوطًا فقال: «هذا الأمل، وهذا أجله، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخَطُّ الأقْرَبُ»، وهذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (١٨٤)، وقال المحقق - بعد أن وضع الزيادة بين الروايتين بين معقوفين -: لعل ما بين المعقوفين زيادة من الحميدي، فإنها ليست في البخاري. والنَّسائي في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (١/ ٩١) ولم أجده في المطبوع من الكبرىٰ، والله أعلم.

حبَّان في صحيحه، ورواه النَّسائي أيضًا، وابن ماجه بنحوه[١].

(٥٦٥٢) وَعَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا مِثْلَ هذِهِ وَهذِهِ؟»[٢] وَرَمَىٰ بِحَصَاتَيْنِ، قالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قالَ: «هذَا الأَمَلُ وَذَاكَ الأَجَلُ»[٣]. رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب[٤].

(٥٦٥٣) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا بُعْدًا». رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في الصحيح[٥].

والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَىٰ الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصًا، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللّهِ إِلَّا بُعْدًا»[٦].

(٥٦٥٤) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذلِكَ». رواه البخاري وغيره[٧].

---

(١) **حديث صحيح**. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٣٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وابن حبَّان (٢٩٩٨)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٣٢)، وأحمد (٣/ ١٢٣) رقم (١٢٢٣٨)، والنَّسائي في الرقاق، كما في تحفة الأشراف (١/ ٢٨٦).

(٢) لفظ الترمذي: «هل تدرون ما هذه وما هذه» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) لفظ الترمذي: «هذاك الأمل، وهذاك الأجل» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) **حديث صحيح لغيره**، فيه بشير بن المهاجر، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الأمثال (٢٨٧٠) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٢٥٨)، وجامع الأصول (١٨٦).

(٥) **حديث حسن**، فيه بشير بن سليمان النهدي، ثقة يغرب.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩٧٨٧) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٧/ ٢٤٢)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٥٩٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١١): ورجاله رجال الصحيح، غير شيخ الطَّبراني، وهو ثقة ثبت.

(٦) **حديث ضعيف**. أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٣) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: هذا منكر، وبشير ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي.

(٧) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٨٨) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٨٧) رقم (٣٦٦٧).

(٥٦٥٥) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي [وأوجز]. قالَ [لَهُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَصَلِّ صَلَاتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ». رواه الحاكم، والبيهقي في الزهد، وقال الحاكم - واللفظ له -: صحيح الإسناد(١).

(٥٦٥٦) ورواه الطَّبراني من حديث ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ، وَاجْعَلْهُ مُوجَزًا، فَقَالَ [له] النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًا، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ»(٢).

(٥٦٥٧) وروىٰ الطَّبراني عن رجل من النخع قال: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قالَ: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَىٰ، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ». الحديث(٣).

(٥٦٥٨) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ قالَ: نَزَلْنَا مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَىٰ فَرْسَخٍ، فلمَّا

---

(١) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في الزهد الكبير (١٠٢)، وعزاه في كنز العمال (٤٣٩٨٧) إلىٰ البغوي عن رجل من الأنصار عن أبيه عن جده.
وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢٢٦) عن أبي أيوب الأنصاري.
راجع المقاصد الحسنة (٢٧٥)، والحديث تقدم برقم (١٤٠٣).

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٤٢٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٢٩): وفيه من لم أعرفهم.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٤٠)، وقال الهيثمي: والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره، وسماه جابرًا.

جَاءَتِ الْجُمُعَةُ حَضَرْنَا[١] فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾ [القمر:١]، أَلَا وَإِنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ، إِلَا وَإِنَّ الْقَمَرَ قَدِ انْشَقَّ، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ، وَغَدًا السِّبَاقُ، فَقُلْتُ لأَبِي: أَيَسْتَبِقُ النَّاسُ غَدًا؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَجَاهِلٌ، إِنَّمَا يَعْنِي: الْعَمَلُ الْيَوْمَ وَالْجَزَاءُ غَدًا، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الْأُخْرَىٰ حَضَرْنَا فَخَطَبَنَا حُذَيْفَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾، أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِفِرَاقٍ، أَلَا وَإِنَّ الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ وَغَدًا السِّبَاقُ، أَلَا وَإِنَّ الْغَايَةَ النَّارُ، وَالسَّابِقُ مَنْ سَبَقَ إِلَىٰ الْجَنَّةِ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد[٢].

(٥٦٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ[٣] فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أو يُمْسِي[٤] مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا». رواه مسلم[٥].

(٥٦٦٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدُّخَانُ، أَوِ الدَّجَّالُ، أَوِ الدَّابَّةُ، أَوْ خَاصَّةُ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ». رواه مسلم[٦].

---

(١) هٰكذا في الأصول، ولفظ الرواية عند مخرجيه: حضر أبي وحضرت معه.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه سماع إسماعيل بن علية من عطاء بن السائب قبل الاختلاط.
أخرجه الحاكم (٤/ ٦٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٨١)، والطبري في التفسير (٢٧/ ٥١) رقم (٣٢٧٠٣)، وابن عساكر في التاريخ (١٢/ ٢٨٧)، وذكره ابن كثير في التفسير (٧/ ٨٢) وعزاه إلىٰ الخطيب.

(٣) زاد في (ق): «ستأتيكم». وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.

(٤) في الأصول: «ويمسي»، والتصحيح من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في الإيمان (١١٨) [١٨٦] وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٧٢) رقم (٨٨٤٨)، والفريابي في صفة النفاق (١٠٢)، وأبو يعلىٰ (٦٥١٥)، وابن منده في الإيمان (٤٥١).

(٦) أخرجه مسلم في الفتن (٢٩٤٧) [١٢٨] وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٣٧) رقم (٨٤٤٦)، وأبو يعلىٰ (٦٥١٦)، وابن منده في الإيمان (١٠٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٦٥).

(٥٦٦١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْظُرُونَ(١) إِلَّا(٢) فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَّالَ، فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ». رواه الترمذي(٣) من رواية محرر ويقال: محرز بالزاي، وهو واهٍ(٤) عن الأعرج عنه وقال: حديث حسن.

(٥٦٦٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ»، رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٥).

(٥٦٦٣) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلوا، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا». رواه ابن ماجه(٦).

---

(١) في (ق)، (ب)، (ط): «تنتظرون» وهي رواية أخرى للترمذي، وما أثبته من (ع) يوافق رواية الترمذي الأولىٰ.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «إلا إلىٰ فقرٍ منسٍ، أو غنىٰ مطغٍ، أو مرضٍ مفسدٍ، أو هرمٍ مفندٍ، أو موتٍ مجهزٍ» والباقي سواء.

(٣) **حديث ضعيف جدًّا.** أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٠٦) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٣٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٧٤).

(٤) محرر بن هارون، متروك (التقريب).

(٥) **حديث صحيح.** أخرجه الحاكم (٤/ ٣٠٦) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٦) **حديث ضعيف جدًّا**، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.

أخرجه ابن ماجه في الإقامة (١٠٨١) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٩٤٤)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٩٨)، وابن عدي في الكامل (١٠٢٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠١٤). والحديث تقدم برقم (١٤٤٢).

(٥٦٦٤) وَعَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّىٰ عَلَىٰ اللّٰهِ». رواه ابن ماجه والترمذي، وقال: حديث حسن(١).

(٥٦٦٥) وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، قالَ الأعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «التُّؤَدَةُ في كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ(٢) إِلَّا في عَمَلِ الآخِرَةِ». رواه أبو داود، والحاكم والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرطهما(٣).

قال الحافظ: لم يذكر الأعمش فيه مَن حدثه، ولم يجزم برفعه.

«التُّؤَدَةُ»: بفتح المثناة فوق وبعدها همزة مضمومة ثم دال مهملة مفتوحة وتاء تأنيث: هي التأني والتثبت وعدم العجلة.

(٥٦٦٦) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ». قالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قالَ: «إِنْ كانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعَ». رواه الترمذي، والبيهقي في الزهد(٤).

(٥٦٦٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا

---

(١) حديث ضعيف، فيه بكر بن أبي مريم، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٥٩) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٠)، وأحمد (٤/ ١٢٤) رقم (١٧١٢٣)، وابن المبارك في الزهد (١٧١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧١٤٣)، والحاكم (١/ ٥٧)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٦٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤٦)، والخطيب (١٢/ ٥٠).

(٢) قوله: «خير» ليس في لفظ رواية أبي داود ولا البيهقي وسقط من النسخة (ق)، وهو لفظ رواية الحاكم.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨١٠)، والحاكم (١/ ٦٤)، والبيهقي في الزهد (٧٠٨)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٠٣)، والبيهقي في الزهد (٧١٠)، واللفظ لهما سواء، وقال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيىٰ بن عُبيد الله قد تكلم فيه شعبة، وهو يحيىٰ بن عُبيد الله بن موهب مدني. قلت: هو متروك.

اسْتَعْمَلَهُ». قِيلَ: كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قالَ: «يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ المَوْتِ». رواه الحاكم وقال صحيح علىٰ شرطهما(١).

(٥٦٦٨) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللّهُ عَبْدًا عَسَلَهُ». قالُوا: مَا عَسَلُهُ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «يُوَفِّقُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ رِحْلَتِهِ(٢) حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهُ جِيرَانُهُ»، أَوْ قالَ: «مَنْ حَوْلَهُ». رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم، والبيهقي من طريقه وغيرهما(٣).

«عَسَله»: بفتح العين والسين المهملتين من العسل: وهو طِيب الثناء، وقال بعضهم: هَذا مثل، أي وفقه اللّهُ لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل أخاه إذا أطعمه العسل.

(٥٦٦٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَعْذَرَ اللّهُ إِلَىٰ امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّىٰ بَلَغَ(٤) سِتِّينَ سَنَةً». رواه البخاري(٥).

(٥٦٧٠) وَعَنْ سَهْلٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٦).

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (١/ ٣٣٩) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والتِّرمذي (٢١٤٢)، وابن حبَّان (٣٤١)، وأحمد (٣/ ١٠٦) رقم (١٢٠٣٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٩٩).

(٢) لفظ رواية الحاكم «أجله»، وابن حبَّان والبيهقي وغيرهم: «موته».

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٣٤٢)، والحاكم (١/ ٣٤٠) وهذا لفظه، والبيهقي في الزهد (٨١٤)، وأحمد (٥/ ٢٢٤) رقم (٢١٩٤٩)، والبزَّار (٢١٥٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٤٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٤١)، والطَّبراني في الأوسط (٣٣٢٢).

(٤) لفظ رواية البخاري: «بلغه»، وهذا لفظ جامع الأصول (١٨٧).

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤١٩) وهذا لفظه.

(٦) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢/ ٤٢٨) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

(٥٦٧١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» قالُوا: نَعَمْ [يارسول الله]. قالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا». رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي(١).

ورواه الحاكم من حديث جابر وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٢).

(٥٦٧٢) وَعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُه وَحَسُنَ عَمَلُهُ». قالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قالَ: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، والطبراني بإسناد صحيح، والحاكم والبيهقي في الزهد وغيره(٣).

(٥٦٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ»(٤). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن(٥).

(٥٦٧٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قالُوا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللّهِ، قالَ: «خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا إِذَا سَدَّدُوا». رواه

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٥) رقم (٧٢١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن حبَّان (٤٨٤)، (٢٩٨١)، والبزَّار (١٩٧١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ٢٢): وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، قلت: وقد صرح بالتحديث في رواية ابن حبَّان الثانية، والله أعلم. والحديث تقدم برقم (٤٥٣٢).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (١/ ٣٣٩).

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٣٠)، والحاكم (١/ ٣٣٩)، والبيهقي في الزهد (٦٢٠)، وأحمد (٥/ ٤٠) رقم (٢٠٤١٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٠٨)، والبزَّار (٣٦٢٣)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) لفظ رواية الترمذي، وكذلك جامع الأصول: عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن أعرابيًا قال: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: «من طال عمره، وحسن عمله».

(٥) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٢٩) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأحمد (٤/ ١٨٨) رقم (١٧٦٨٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ١١١)، (٩/ ٥١).

أبو يعلىٰ بإسناد حسن(١).

(٥٦٧٥) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلّٰهِ عِبَادًا يَضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ، وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ في حُسْنِ الْعَمَلِ، وَيُحْسِنُ أَرْزَاقَهُمْ، وَيُحْيِيهِمْ في عَافِيَةٍ، وَيَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ في عَافِيَةٍ عَلَىٰ الْفَرْشِ، وَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ». رواه الطبراني، ولا يحضرني الآن إسناده(٢).

(٥٦٧٦) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كانَ رَجُلَانِ مِنْ بَلِي - حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ - أَسْلَمَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الآخَرُ سَنَةً، قالَ طَلْحَةُ [ابْنُ عُبَيْدِ الله: فَأُرِيتُ الْجَنَّةَ] فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذلِكَ، فَأَصْبَحْتُ فَذَكَرْتُ ذلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ ذُكِرَ لَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَان، وَصَلَّىٰ سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةٍ - أَوَ كَذا وَكَذَا رَكْعَةً - صَلَاةَ سَنَةٍ». رواه أحمد بإسناد حسن(٣).

ورواه ابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي كلهم عن طلحة بنحوه أطول منه. وزاد ابن ماجه وابن حبَّان في آخره: «فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»(٤).

---

(١) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف، فيه سهيل بن أبي حازم وهو ضعيف، كما قال الحافظ، وخالف رواة أحاديث الباب في الصحيح فزاد عليهم: «إذا سددا»، فهي هنا منكرة...اهـ.
قلت: هذه الكلمة ليست زيادة بل هي معنىٰ كلمة: «حسن عمله» التي في الصحيح، والله أعلم.
أخرجه أبو يعلىٰ (٣٤٩٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٢٠٣): وإسناده حسن.

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٣٧١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٠٣): وفيه جعفر بن محمد الواسطي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
قلت: جعفر بن محمد، صَدوقٌ من رجال التهذيب، ولكن في إسناد الحديث حفص بن سليمان الأسدي، متروك.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٣) رقم (٨٣٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. والحديث تقدم برقم (٦١٠).

(٤) حديث صحيح لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح ، والحديث تقدم في الصلاة وقال =

(٥٦٧٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلَاثَةً أَتَوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمُوا، قالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يَكْفِيهِمْ؟» قالَ طَلْحَةُ: أَنَا. قالَ: فَكانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ بَعَثَ بَعْثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ هؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ المَيِّتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ، وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ أَخِيرًا يَلِيهِ، وَرَأَيْتُ [الَّذِي اسْتُشْهِدَ] أَوَّلَهُمْ آخِرَهُمْ. قالَ: فَدَاخَلَنِي مِنْ ذلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذلِكَ لَهُ، فَقَالَ: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ ذلِكَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ لِتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ». رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، ورواتُهما رواة الصحيح، وفي أوله عند أحمد إرسال كما مرّ، ووصَلَه أبو يعلىٰ بذكر طلحة فيه(١).

(٥٦٧٨) وَعَنْ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْتَكِي، فتَمَنَّىٰ المَوْتَ، فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ! عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَتَمَنَّ المَوْتَ، إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا تَزْدَادُ إِحْسَانًا إِلَىٰ إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، لَا تَتَمَنَّ المَوْتَ». رواه أحمد، والحاكم واللفظ له، وهو أتم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٢).

فيه: صحيح لغيره.
أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٣٩٢٥)، وابن حبّان (٢٩٨٢)، والبيهقي (٣/ ٣٧١)، وأحمد (١/ ١٦٣) رقم (١٤٠٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه أحمد (١/ ١٦٣) رقم (١٤٠١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلىٰ (٦٣٠)، والبزّار (٣٥٩٠)، وعبد بن حُميد (١٠٤)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٠٤): رواه أحمد فوصل بعضه، وأرسل أوله، ورواه أبو يعلىٰ والبزّار، فوصلاه، ورجالهم رجال الصحيح.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه جهالة هند بنت الحارث الخثعمية، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح
أخرجه أحمد (٦/ ٣٣٩) رقم (٢٦٨٧٤) وهذا لفظه وليس لفظ الحاكم كما أشار المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، والحاكم (١/ ٣٣٩)، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والطّبراني =

(٥٦٧٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَتَمَنَّوُا(١) المَوْتَ، فَإِنَّ هَوْلَ المَطْلَعِ شَدِيدٌ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ، وَيَرْزُقَهُ اللّهُ الإِنَابَةَ». رواه أحمد بإسناد حسن، والبيهقي(٢).

(٥٦٨٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ المَوْتَ(٣) إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم(٤).

(٥٦٨١) وفي رواية لمسلم(٥): «لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ المَوْتَ، وَلَايَدْعُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ [أحدكم] انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ المُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا»(٦).

(٥٦٨٢) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فاعِلًا(٧) فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ

في المعجم الكبير (٢٥/ رقم٤٤)، وأبو يعلىٰ (٧٠٧٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٠٢): رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطَّبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير هند بنت الحارث، فإن كانت هي القرشية أو الفراسية، فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية، فلم أعرفها.

(١) لفظ رواية أحمد: «لا تمنوا»، وهذا لفظ البيهقي.

(٢) حديث ضعيف، فيه كثير بن زيد، صدوق يخطئ، والحارث بن يزيد، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٣٦)، ولبعضه شواهد يحسن بها.
أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٢) رقم (١٤٥٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٨٩)، والبزَّار (٣٢٤٠)، والحاكم (٤/ ٢٤٠)، وعبد بن حُميد (١١٥٥) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٠٣): رواه أحمد والبزَّار، وإسناده حسن.

(٣) زاد في الأصول: «لضر نزل به»، وما أثبته من (ع) يوافق رواية البخاري.

(٤) أخرجه البخاري في التمني (٧٢٣٥) وهذا لفظه، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ٢) ولم يعزه إليه وإنما عزاه لمسلم.

(٥) كان الأولىٰ أن يقول: وفي رواية مسلم، فليس لمسلم إلا رواية واحدة وهذا لفظها.

(٦) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٦٨٢) [١٣] وهذا لفظه.

(٧) لفظ رواية البخاري ومسلم: «متمنيًا» وزاد البخاري: «للموت»، وهذا لفظ جامع الأصول.

الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي(١).

❁❁❁

٩ـ الترغيب في الخوف وفضله

(٥٦٨٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فَذَكَرَهُمْ إِلَىٰ أَنْ قالَ: «وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ». رواه البخاري، ومسلم، وتقدم بتمامه(٢).

(٥٦٨٤) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا، فَلَمَّا أَرَادَهَا عَلَىٰ نَفْسها ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قالَتْ: لأَنَّ هذَا عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلَّا الْحَاجَةُ، فَقَالَ: تَفْعَلِينَ أَنْتِ هذَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، فَأَنَا أَحْرَىٰ، اذْهَبِي فَلَكِ مَا أَعْطَيْتُكِ، وَوَاللَّهِ مَا أَعْصِيهِ بَعْدَهَا أَبَدًا، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِه، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَىٰ بَابِهِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذلِكَ». رواه التِّرمذي وحسنه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠) [١٠] كلاهما في الدعوات، واللفظ لهما سواء، وأبو داود (٣١٠٨)، والتِّرمذي (٩٧١)، والنَّسائي (٤/ ٣) كلهم في الجنائز.

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٦٦٠)، وفي الزكاة (١٤٢٣)، وفي الحدود (٦٨٠٦)، ومسلم في الزكاة (١٠٣١)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٩١)، والنَّسائي في أدب القضاة (٨/ ٢٢٢) وفي الكبرىٰ (٥٩٢١)، وأحمد (٢/ ٤٣٩) رقم (٩٦٦٥)، وابن خزيمة (٣٥٨)، وابن حبَّان (٤٤٨٦)، والحديث تقدم برقم (٥٤٧).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٩٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٥٤)، وأحمد (٢/ ٢٣) رقم (٤٧٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧٢٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٩)، قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/ ٢١١): حديث غريب جدًّا، وفي إسناده نظر. والحديث تقدم برقم (٤١٠٨).

(٥٦٨٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِيمَنْ كان قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ فَلَجَؤُوا إِلَىٰ جَبَلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللّهُ، فَادْعُوا اللّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كانَتِ لِي امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلًا، فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فافْرِجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِما، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَوْمًا فَعَمِلَ إلي نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرًا فَسَخِطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَّرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ صَارَ مِنْ ذٰلِكَ المَالُ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَقُلْتُ: خُذْ هذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَ الحَجَرُ، وخَرجُوا يَتَمَاشَوْنَ» رواه ابن حبّان في صحيحه(١).

ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابن عمر بنحوه، وتقدم(٢).

(٥٦٨٦) وعن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَىٰ نَفْسِهِ فلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللّهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ، فَأَمَرَ اللّهُ الأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكِ [مِنْهُ] فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبّان (٩٧١) وهذا لفظه، والبزّار (١٨٦٩) والطّبراني في الأوسط (٢٤٥٤)، والحديث تقدم برقم (٤٢٤٧).

(٢) أخرجه البخاري في الإجارة (٢٢٧٢)، وفي أحاديث الأنبياء (٣٤٦٥)، ومسلم في الذكر (٢٧٤٣)، وأحمد (٢/ ١١٦) رقم (٥٩٧٤)، والحديث تقدم برقم (١).

مَا صَنَعْتَ؟ قالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ - أَوْ قَالَ: مَخَافَتُكَ - فَغَفَرَ لَهُ»(١).

(٥٦٨٧) وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لأَهْلِهِ: إِذَا مِتُّ فَحَرِّقُوهُ ثُمَّ أَذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ، وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللّهِ لَئِنْ قَدَّرَ اللّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبُهُ(٢) عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا بِهِ مَا أَمَرَهُمْ، فَأَمَرَ اللّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ(٣)، وَأَمَرَ الْبَحْرَ أَنْ يَجْمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قالَ: لِمَ فَعَلْتَ هذَا؟ قالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَغَفَرَ اللّهُ تَعَالَىٰ لَهُ». رواه البخاري، ومسلم، ورواه مالك، والنَّسائي بنحوه(٤).

(٥٦٨٨) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللّهُ مَالًا فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قالُوا خَيْرَ أَبٍ. قالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي رِيحٍ(٥) عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ». رواه البخاري، ومسلم(٦).

«رَغَسه»: بفتح الراء والغين المعجمة بعدهما سين مهملة.

قال أبو عُبيد: معناه أكثر له منه وبارك له فيه(٧).

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٨١) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي التوحيد (٧٥٠٦).

(٢) لفظ رواية مسلم: «ليعذبنه».

(٣) لفظ رواية مسلم: «وأمر البحر فجمع ما فيه».

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٦) [٢٤] وهذا لفظه، ومالك في الموطأ (٦٤٥)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١١٢)، وابن ماجه في الزهد (٤٤٥٥).

(٥) لفظ رواية البخاري: «في يوم عاصف».

(٦) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٨) وهذا لفظه، ومسلم في التوبة (٢٧٥٧) [٢٧].

(٧) غريب الحديث،لأبي عُبيد (٣/ ٢٢٢) والنهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٣٨)، (رغس).

(٥٦٨٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ». رواه الترمذي، والبيهقي، وقال الترمذي: حديث حسن غريب(١).

(٥٦٩٠) وَعَن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً». الحديث رواه البخاري، ومسلم، وتقدم بتمامه في الإخلاص.

وفي لفظ لمسلم: «إِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَايَ» أي مِنْ أَجْلِي(٢).

(٥٦٩١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُ قالَ: «وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَىٰ عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا، أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يوم القيامة(٣)». رواه ابن حبَّان في صحيحه(٤).

(٥٦٩٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ غَالِيَةٌ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ

---

(١) **حديث حسن**، فيه المبارك بن فضالة؛ صدوق يُدلس ويُسوي، وقد صرح بالتحديث في رواية اللالكائي.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٩٤) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٤٠)، ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٠٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٥٠١)، ومسلم في الإيمان (١٢٨)، وأحمد (٢/ ٣١٥) رقم (٨١٦٦)، والتِّرمذي في التفسير (٣٠٧٣)، وابن منده في الإيمان (٣٧٥)، وابن حبَّان (٣٨٠)، والحديث تقدم برقم (٢٦).

(٣) في (ع): «في الآخرة»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية ابن حبَّان.

(٤) **حديث صحيح**، وهذا إسناد حسن، فيه عمرو بن علقمة، صَدوقٌ له أوهام.
أخرجه ابن حبَّان (٦٤٠) وهذا لفظه.

الْجَنَّةُ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(١).

«أَدْلَجَ»: بسكون الدال: إذا سار من أول الليل ؛ ومعنىٰ الحديث: أن من خاف ألزمه الخوف السلوك إلىٰ الآخرة، والمبادرة بالأعمال الصالحة خوفًا من القواطع والعوائق.

(٥٦٩٣) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتًىٰ مِنَ الأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةُ اللّهِ(٢) فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّىٰ حَبَسَهُ ذٰلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ اعْتَنَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَّ مَيِّتًا(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرَقَ فَلَذَ كَبِدَهُ». رواه الحاكم، والبيهقي من طريقه وغيره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد(٤).

ورواه ابن أبي الدُّنيا في كتاب الخائفين، والأصبهاني من حديث حذيفة(٥).

وتقدم حديث ابن عباس في البكاء قريبًا من معناه، وحديث أنس أيضًا.

«الْفَرَق»: بفتح الفاء والراء: هو الخوف.

و«فَلَذَ كَبِدَهُ»: بفتح الفاء واللام وبالذال المعجمة: أي قطع كبده.

---

(١) **حديث حسن لغيره**، فيه يزيد بن سِنَان التَّميمي، ضعيف. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٥٠) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وعبد بن حُميد (١٤٦٠)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٣)، والحاكم (٤/ ٣٠٧) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبغوي (٤١٧٣)، والقضاعي (٤٠٦).

(٢) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «خشية من النار».

(٣) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «اعتنقه الفتىٰ وخرَّ ميتًا».

(٤) **حديث ضعيف**. أخرجه الحاكم (٢/ ٤٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٦) واللفظ لهما سواء. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: هذا البخاري- يقصد محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري- وأبوه لا يُدرىٰ من هُما، والخبر شبه موضوع.

(٥) **حديث ضعيف جدًّا**، فيه خازم بن جبلة بن أبي نضرة، لا يكتب حديثه. أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥٠٥).

(٥٦٩٤) وَعَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ قالَ: أَمَّنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مَسْجِدِ بَنِي قُشَيْرٍ، فَقَرَأَ المدَّثِّرَ فَلَمَّا بَلَغَ(١): ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾ [المدّثر: ٨] خَرَّ مَيِّتًا [قال بَهْزٌ: فكنت فيمن حمله]. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

(٥٦٩٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ(٣) مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ [أَحدٌ]». رواه مسلم(٤).

(٥٦٩٦) وَعَنْ أَبِي كاهِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ لِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا كَاهِلٍ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللّهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللّهِ، قالَ: «أَحْيَا اللّهُ قَلْبَكَ، وَلَا يُمِتْهُ يَوْمَ يَمُوتُ بَدَنُكَ.

اعْلَمْ يَا أَبَا كاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ(٥) يَغْضَبْ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَىٰ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ، وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً، اعْلَمْ(٦) يَا أَبَا كاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ اللّهِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللّهِ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اعْلَمْ يَا أَبَا كاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلَاوَةُ الصَّلَاةِ قَلْبَهُ حَتَّىٰ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

---

(١) لفظ رواية الحاكم والبيهقي: «فلما انتهىٰ إلىٰ هذه الآية».

(٢) **حديث صحيح موقوف**. أخرجه الحاكم (٢/ ٥٠٦) ولم يعقب عليه ولا الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٩) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٢٩٤) وعزاه المزي للترمذي، ولم أجده، والله أعلم. وأخرجه ابن حبّان في الثّقات (٤/ ٢٦٦) عن أبي جناب قال: أمنا زرارة.

(٣) وقع في الأصول: «رحمته» والتصحيح من صحيح مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في التوبة (٢٧٥٥) [٢٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي (٣٥٤٢)، وابن حبّان (٣٤٥)، وأحمد (٢/ ٣٣٤) رقم (٨٤١٥).

(٥) في (ع): «لم»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٦) لفظ رواية الطَّبراني: «اعلمن» في المواضع الثلاثة.

اعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يُرْوِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ(١).

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قُلْتُ: كَيْفَ يَبَرُّ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مَيِّتَيْنِ؟ قَالَ: «بِرُّهُمَا أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا يَسُبَّهُمَا، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْ أَحَدٍ فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ أَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الأَنْبِيَاءِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ قَلَّتْ عِنْدَهُ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يُثْقِلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ يَسْعَىٰ عَلَىٰ امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ يُقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ يُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلَالٍ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ.

اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [وكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ] حُبًّا لِي، وَشَوْقًا إِلَيَّ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ [ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَٰلِكَ الْيَوْمَ، اعْلَمَنَّ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ مُسْتَيْقِنًا بِهِ، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يَغْفِرَ] بِكُلِّ مَرَّةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ». رواه الطبراني، وهو بجملته منكر.

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «أذى القبر».

وتقدم في مواضع من هذا الكتاب ما يشهد لبعضه، والله أعلم بحاله(١).

(٥٦٩٧) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَىٰ الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَىٰ اللَّهِ لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

« تَجْأَرُونَ»: بفتح المثناة فوق وإسكان الجيم بعدهما همزة مفتوحة: أي تضجون وتستغيثون.

(٥٦٩٨) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ [الإنسان:١] حَتَّىٰ خَتَمَهَا ثُمَّ قالَ: «إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ. أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا مَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَىٰ الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَىٰ الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَىٰ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ»، رواه البخاري باختصار(٣) والتِّرمذي إلا أنه قال: «مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ»، والحاكم واللفظ له، وقال: صحيح الإسناد(٤).

---

(١) حديث منكر. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم٩٢٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٥٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٤/ ٢١٩): وفيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبي وقال: إسناده مظلم.

(٢) حديث ضعيف بهذا التمام، ولبعضه شواهد صحيحه، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٠) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

(٣) عزو الحديث للبخاري عن أبي ذر وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ، إنما روىٰ البخاري عن أنس قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا». وهو الحديث الآتي، والله أعلم.

(٤) حديث حسن لغيره، فيه إبراهيم بن مهاجر، ضعيف، ومورق العجلي لم يسمع من أبي ذر، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

=

«أَطَّت»: بفتح الهمزة وتشديد الطاء المهملة من الأطيط: وهو صوت القتب والرحل. ونحوهما إذا كان فوقه ما يثقله. ومعناه أن السماء من كثرة ما فيها من الملائكة العابدين أثْقَلَها حتىٰ أطَّت(١).

«والصُّعُدَاتِ»: بضم الصاد والعين المهملتين: هي الطرقات.

(٥٦٩٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ فَقَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، [قال:] فَغَطَّىٰ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ. رواه البخاري، ومسلم(٢).

(٥٧٠٠) وفي رواية: بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَلَمْ أَرَ كالْيَوْمِ في الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» فَمَا أَتَىٰ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ، غَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَلَهُمْ خَنِينٌ(٣).

أخرجه الحاكم (٢/ ٥١٠) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الزهد (٢٣١٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٣٥). وقال الترمذي: حديث حسن غريب، ويروىٰ من غير هذا الوجه أن أبا ذر قال: «لوددتُ أني كنت شجرة تُعضد».
قلت: أخرجه من هذا الوجه: أحمد (٥/ ١٧٣) رقم (٢١٥١٦).

(١) النهاية في غريب الحديث (١/ ٥٤)، (أطط).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٦٢١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وزاد: فقال رجل: من أبي؟ قال: «أبوك فلان»، فنزلت هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١ ﴾ [المائدة] حتىٰ فرغ من الآية كلها.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٥٩) [١٣٤] وهذا لفظه، وزاد: قال: فقام عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: رضينا بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ نبيًا، قال: فقام ذاك الرجل فقال: من أبي؟ «قال أبوك فلان»، فنزلت: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ١٠١ ﴾ [المائدة].

«الخَنِين»: بفتح الخاء المعجمة بعدها نون: هو البكاء مع غُنّة بانتشار الصوت من الأنف(١).

(٥٧٠١) وَرُوِيَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا اقْشعرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ تحاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَما يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والبيهقي(٢).

(٥٧٠٢) وفي رواية للبيهقي قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَهَاجَتِ الرِّيحُ، فَوَقَعَ مَا كانَ فِيهَا(٣). مِنْ وَرَقٍ نَخِرٍ، وَبَقِيَ مَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ أَخْضَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مَثَلُ هذِهِ الشَّجَرَةِ؟» فَقَالَ الْقَوْمُ: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «[مثلها] مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ»(٤).

(٥٧٠٣) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَىٰ نَبِيِّهِ هذِهِ الآيَةَ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [التحريم:٦] تلاها

(١) قال الحافظ في الفتح (٨/ ١٣١): بالحاء المهملة للأكثر، وللكشميهني بالخاء المعجمة، والأول الصوت الذي يرتفع بالبكاء من الصدر، والثاني من الأنف، وقال الخطابي: الحنين بكاء دون الانتحاب، وقد يجعلون الحنين والخنين واحدًا، إلا أن الحنين من الصدر أي المهملة، والخنين من الأنف بالمعجمة.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٣) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٢٣١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٦٨)، والخطيب (٤/ ٥٦)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٧٦)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٨٠٢٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباس، ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية البيهقي: «عليها»، وهذا لفظ أبي يعلىٰ.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٤)، وأبو يعلىٰ (٦٦٧٣) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣١٠): رواه أبو يعلىٰ من رواية هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقية رجاله وثقوا علىٰ ضعف في محمد بن عمر الرومي، ووثقه ابن حبَّان. والحديث تقدم برقم (٥٦٢٢).

رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَخَرَّ فَتىً مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَىٰ فُؤَادِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «يَا فَتَىٰ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ» فَقَالَهَا، فَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَمِنْ بَيْنِنَا؟ قَالَ: «أَوَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤]». رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد كذا قال(١).

(٥٧٠٤) وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَنْ خَافَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَوَّفَ اللّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللّهَ خَوَّفَهُ اللّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب ورفعه منكر(٢).

والله سبحانه وتعالىٰ أعلم.

❁❁❁

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥١) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: محمد بن يزيد مكي، قال أبو حاتم: شيخ صالح كتبنا عنه. قلت: قال الحافظ في التقريب: مقبول. والحديث تقدم برقم (٥٦٢٠).

(٢) حديث منكر. أخرجه القُضَاعي في مسند الشهاب (٤٢٩)، والديلمي في مسند الفردوس (٥٥٣٩) واللفظ لهما سواء، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، قال فيه الحافظ في اللسان (٣/ ٩٩): الكلام فيه لا يحصر، فقد كذبه ونسبه إلىٰ الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفسًا. وعزاه في المقاصد الحسنة (١١١٩) لأبي الشيخ والديلمي والقضاعي، ونقل قول المنذري: رفعه منكر، وقال: وفي الباب عن علي، وبعضها يقوي بعضًا. وقال العراقي في تخريج الإحياء (١٥٧٨) روىٰ أبو الشيخ من حديث واثلة بن الأسقع: «من خاف الله..» وللعقيلي في الضعفاء نحوه من حديث أبي هريرة، وكلاهما منكر.

١٠ـ الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله ﷻ سيما عند الموت

(٥٧٠٥) عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قالَ اللّهُ تَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كانَ مِنْكَ(١) وَلَا أُبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّماءَ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ [ولا أبالي]، يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(٢).

«قراب الأرض»: بكسر القاف وضمها أشهر: هو ما يقارب مَلْأَهَا.

(٥٧٠٦) وَعَنْ أَنسٍ أَيضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ شَابٍّ، وَهُوَ في المَوْتِ فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قالَ: أَرْجُو اللّهَ يَا رَسُولَ اللّهِ(٣)، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْتَمِعَانِ في قَلْبِ عَبْدٍ في مِثْلِ هذَا المَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا كلهم من رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس(٤).

قال الحافظ: إسناده حسن، فإن جعفرًا صدوق صالح احتج به مسلم، ووثقه النَّسائي وتكلم فيه الدَّارقطني وغيره(٥).

---

(١) لفظ رواية الترمذي: «فيك».

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث حسن غريب. والحديث تقدم برقم (٢٧٨٦).

(٣) لفظ رواية الترمذي: «والله يا رسول الله إني أرجو الله».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه التِّرمذي في الجنائز (٩٨٣) وهذا لفظه، وقال حديث غريب، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦١)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣١)، وفي المحتضرين (١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠١)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٩٢)، وعبد بن حُميد (١٣٧٠)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١٠٩٠١).

(٥) جعفر بن سليمان الضبعي، قال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد، ولكنه كان يتشيع.

(٥٧٠٧) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي». رواه أحمد من رواية عُبيد اللّه بن زحر(١).

قال الحافظ: وتقدم في الباب قبله حديث الغار وغيره، وفي الباب أحاديث كثيرة جدًا تقدمت في هذا الكتاب ليس فيها تصريح بفضل الخوف والرجاء، وإنما هي ترغيب أو ترهيب في لوازمهما ونتائجهما لم نعد ذلك فليطلبه من شاء.

(٥٧٠٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ(٢) يَذْكُرُنِي» الحديث. رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٥٧٠٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ». رواه أبو داود، وابن حبَّان في صحيحه واللفظ لهما(٤).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨) رقم (٢٢٠٧٢) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦)، وابن أبي الدنيا في حسن الظن (١٠)، وابن أبي عاصم في الأوائل (١٢٨)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٢٥١)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٧٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٢١): وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(٢) لفظ رواية مسلم: «حين يذكرني»، ولفظ رواية البخاري: «إذا ذكرني».

(٣) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٠٥)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٧٥) [٢]، والتِّرمذي في الدعوات (٣٦٠٣)، والنَّسائي في النعوت (٧٧٣٠)، وابن ماجه في الأدب (٣٨٢٢)، وأحمد (٢/ ٢٥١) رقم (٧٤٢٢)، وابن حبَّان (٨١١)، والحديث تقدم برقم (٢٨٠٣).

(٤) حديث ضعيف، فيه شتير بن نهار، ويقال: سُمير، مجهول.
أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٩٣)، وابن حبَّان (٦٣١)، وعبد بن حميد (١٤٢٥) واللفظ لهم جميعًا سواء، وأحمد (٢/ ٢٩٧) رقم (٧٩٥٦)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (٩٧٣) وزادا في =

(٥٧١٠) والترمذي، والحاكم، ولفظهما قال: «إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بالله مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ»(١).

(٥٧١١) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ». رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه(٢).

(٥٧١٢) وَعَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ فَلَقِيتُ وَاثِلَةَ ابْنَ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَىٰ وَاثِلَةَ بَسَطَ يَدَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَاثِلَةُ حَتَّىٰ جَلَسَ فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفَّيْ وَاثِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: ظَنِّي بِاللَّهِ وَاللَّهِ حَسَنٌ. قَالَ: فَأَبْشِرْ. فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي إِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ»(٣). رواه أحمد، وابن حبّان في صحيحه، والبيهقي(٤).

أوله: «إن» والباقي سواء.

(١) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٦٠٤م٥) وقال: حديث غريب من هذا الوجه، والحاكم (٤/ ٢٤١) واللفظ لهما سواء.

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٧٧) [٨١] وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣١١٣)، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٧)، وابن حبَّان (٦٣٦)، والطيالسي (١٧٧٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٨٧)، والبيهقي (٣/ ٣٧٨)، وأحمد (٣/ ٣٢٥) رقم (١٤٤٨١).

(٣) هذا اللفظ الذي جاء به المصنف لم أجده عند أحد ممن أخرج الحديث، وأقرب لفظ لرواية الكتاب المرفوعة هي رواية الطَّبراني، ولفظه: «إن الله ﷻ يقول: أنا عند ظن عبدي، إن خير فخير، وإن شر فشر».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٤٩١) رقم (١٦٠١٦)، وابن حبَّان (٦٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٦)، وابن المبارك في الزهد (٩٠٩)، والحاكم (٤/ ٢٤٠)، ولفظهم جميعًا في الحديث المرفوع: «قال الله تعالىٰ: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء»، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢١٥).

(٥٧١٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: وَالَّذِي لا إِلهَ غَيْرُهُ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ بِاللَّهِ الظَّنَّ إِلَّا أَعْطَاهُ ظَنَّهُ، ذلِكَ بِأَنَّ الْخَيْرَ فِي يَدِهِ. رواه الطبراني موقوفًا، ورواته رواة الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود[١].

(٥٧١٤) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَىٰ النَّارِ، فَلَمَّا وَقَفَ[٢] عَلَىٰ شَفَتِهَا الْتَفَتَ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنْ كانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنٌ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رُدُّوه أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي [فَغَفَر لَهُ]». رواه البيهقي عن رجل من ولد عبادة بن الصامت لم يسمه عن أبي هريرة[٣].

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٧٧٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/١٤٨): ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. قلت: وقع في مطبوعة المعجم: الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله. وقال محقق المعجم: لعل نسخته ليس فيها خيثمة، وإلا فبينهما خيثمة. والله أعلم.

(٢) لفظ رواية البيهقي: «بعبدين إلىٰ النار، فلما وقف أحدهما» وقال المحقق: في كنز العمال (٥٨٤٦): «بعبد» بدلا من «عبدين» وليس في الكنز كلمة: «أحدهما».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠١٥) وهذا لفظه.

كتاب الجنائز وما يتقدمها

١ ـ الترغيب في سؤال العفو والعافية

(٥٧١٥) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ. قالَ: «فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ». رواه التِّرمذي واللفظ له، وابن أبي الدنيا كلاهما من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: حديث حسن [غريب](١).

(٥٧١٦) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قامَ(٢) عَلَىٰ الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَىٰ فَقَالَ: قامَ فِينَا

---

(١) حديث حسن لغيره، انظر الشواهد في تخريج المسند، للشيخ شعيب. وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٨)، وأحمد (٣/ ١٢٧) رقم (١٢٢٩١)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٥).
في حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: سلمة ضعيف، لكن الجملة الأولىٰ في سؤال العافية والمعافاة لها شاهد من حديث أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بسند صحيح، وأما الجهلة فقالوا: (حسن بشواهده) ومن تمام جهلهم أنهم قالوا عن الترمذي: وقال: حسن غريب، وفي إسناده سلمة بن وردان ضعيف، فلم يميزوا قولهم عن قول التِّرمذي بطريقة أو بأخرىٰ. اهـ.
قلت: رحم الله الشيخ، فقد صحح الحديث في صحيح الأدب المفرد (٤٩٥/ ٦٣٧)، والله أعلم.

(٢) لفظ رواية الترمذي: عن معاذ بن رفاعة عن أبيه قال: قام أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ علىٰ المنبر. وهذا اللفظ نقله المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ من جامع الأصول (٢٣٥٨).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الأَوَّلِ عَلَىٰ الْمِنبَرِ ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: «سَلُوا[١] اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ». رواه التِّرمذي من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل وقال: حديث حسن غريب[٢].

ورواه النَّسائي من طرق، وعن جماعة من الصحابة، وأحد أسانيده صحيح[٣].

(٥٧١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو[٤] بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». رواه ابن ماجه بإسناد جيد[٥].

(٥٧١٨) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي»- وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الإِبْهَامَ- «فَإِنَّ هؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ». رواه مسلم[٦].

(٥٧١٩) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَبَّاسُ يَا[٧]

---

(١) لفظ رواية الترمذي: «اسألوا» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق حسن الحديث. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٥٨) وهذا لفظه، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٩)، وأحمد (١/ ٣) رقم (٦)، وأبو يعلىٰ (٨٦)، والمروزي في مسند أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٤٧).

(٣) أخرجه النَّسائي في عمل اليوم والليلة «الكبرىٰ» (١٠٧١٥: ١٠٧٢٤).

(٤) وقع في (ع): «ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك العفو والعافية»، وفي رواية: «اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية ابن ماجه.

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٥١) وهذا لفظه، قال البُوصيري في الزوائد (٣/ ٢٠٣): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٦) أخرجه مسلم في الدعوات (٢٦٩٧) [٣٦] وهذا لفظه.

(٧) في (ق)، (ط)، (ب): «يا عباس عم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وما أثبته من (ع) يوافق رواية ابن أبي الدنيا.

عَمَّ النَّبِيِّ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ». رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط البخاري(١).

(٥٧٢٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ». قالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «سَلُوا اللّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث حسن(٢).

(٥٧٢١) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا سُئِلَ اللّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَافِيَةِ». رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، وابن أبي الدنيا، والحاكم في حديث، وقال صحيح الإسناد(٣).

قال الحافظ: رووه كلهم من طريق عبد الرحمٰن بن أبي بكر المليكي، وهو ذاهب الحديث، عن موسىٰ بن عقبة، عن نافع عنه.

(٥٧٢٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ [أَيَّ لَيْلَةٍ] لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قالَ: «قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فاعْفُ عَنِّي». رواه

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٠) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٥٢٩).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٩٤) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن، وقد زاد يحيىٰ بن اليمان في هذا الحديث هذا الحرف: قالوا: فماذا نقول؟ قال: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة».
قلت: أخرجه بغير هذه الزيادة التِّرمذي في الدعوات (٣٥٩٥) وقال: هذا أصح، وأبو داود في الصلاة (٥٢١)، والنَّسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٩٥)، وابن خزيمة (٤٢٥)، وابن حبَّان (١٦٩٦)، وأحمد (٣/ ١٥٥) رقم (١٢٥٨٤). والحديث تقدم برقم (٤٥٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٤٨) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمٰن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، والحاكم (١/ ٤٩٨) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: المليكي ضعيف.

التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(١).

❁ ❁ ❁

٢ ـ الترغيب في كلمات يقولهن من رأى مبتلى

(٥٧٢٣) عَنْ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٢) أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ رَأىٰ صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ الذي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلَاءُ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب(٣).

ورواه ابن ماجه من حديث ابن عمر(٤).

ورواه البزَّار، والطَّبراني في الصغير من حديث أبي هريرة وحده، وقال فيه: «فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ شَكَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ». وإسناده حسن(٥).

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥١٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (١/ ٥٣٠)، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٠)، والنَّسائي في عمل اليوم والليلة «الكبرىٰ» (١٠٧٠٨)، وأحمد (٦/ ١٧١) رقم (٢٥٣٨٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٧).

(٢) ليس عند التِّرمذي حديث واحد عن عمر وأبي هريرة، وإنما هما حديثان مختلفا الإسناد، أحدهما عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والآخر عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم.

(٣) حديث ضعيف، فيه عمر بن نبهان، منكر الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الدعوات، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٤٣١)، وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٤٣٢) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف جدًّا، فيه خارجة بن مصعب؛ متروك الحديث، وعمرو بن دينار؛ منكر الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه (٣٨٩٢).

(٥) حديث ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي (٣٤٣٢)، والطَّبراني في الأوسط (٤٧٢٤) وهذا لفظه، والبزَّار (٣١١٨).

٣ـ الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحمى، وما جاء فيمن فقد بصره

(٥٧٢٤) عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ تَمْلآنِ - أَوْ تَمْلأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا». رواه مسلم(١).

(٥٧٢٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» رواه البخاري، ومسلم في حديث تقدم في المسألة(٢).

(٥٧٢٦) ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة مختصرًا: «مَا رَزَقَ اللّهُ(٣) عَبْدًا خَيْرًا لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ». وقال صحيح على شرطهما(٤).

(٥٧٢٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ: الصَّبْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَذِكْرُ اللّهِ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ». رواه الطَّبراني، والحاكم كلاهما من رواية العوام بن جويرية، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وتقدم في الصمت(٥).

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (٢٢٣) وهذا لفظه، والحديث تقدم في كتاب الطهارة برقم (٦٢١).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٥٠)، والبخاري في الزكاة (١٤٦٩)، ومسلم في الزكاة (١٠٥٣). والحديث تقدم في كتاب الصدقات برقم (١٣٩٣).

(٣) لفظ رواية الحاكم: «ما رُزق عبد».

(٤) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢/ ٤١٤) وهذا لفظه، وقال: قد اتفق الشيخان على إخراج هذه اللفظة في آخر حديث بهذا الإسناد.

(٥) حديث موضوع. أخرجه الطَّبراني في الكبير (٧٤١) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠٩). والحديث تقدم في كتاب الأدب برقم (٤٨٨٦).

(٥٧٢٨) وَرَوَىٰ التِّرمِذِيُّ عَنْ أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلالِ، وَلا إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلٰكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُونَ في ثَوابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ»، قال التِّرمذي حديث غريب(٢).

(٥٧٢٩) وَعَنْ عَلْقَمَةَ قالَ: قالَ عَبْدُ اللَّهِ: الصَّبْرُ نِصْفُ الإيمَانِ، وَالْيَقِينُ الإيمَانُ كُلُّهُ (٣). رواه الطَّبراني في الكبير، ورواته رواة الصحيح، وهو موقوف، وقد رفعه بعضهم(٤).

(٥٧٣٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «الصَّبْرُ مِعْوَلُ الْمُسْلِمِ». ذكره رَزِين العبدري، ولم أره(٥).

(٥٧٣١) وَعَنْ صُهَيْبٍ الرّومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ لَهُ (٦) كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذٰلِكَ لأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ

---

(١) في الأصول: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والتصحيح من التِّرمذي وابن ماجه.

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٤٠) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، وعمرو بن واقد منكر الحديث، وابن ماجه في الزهد (٤١٠٠).

(٣) قوله: «كله»، سقط من لفظ رواية الطَّبراني، وهو ثابتة في رواية الجميع.

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٥٤٤)، ووكيع في الزهد (٢٠٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧) موقوفًا، واللفظ لهم جميعًا سواء، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١/ ٥٧): ورجاله رجال الصحيح.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥٩٢)، وتمام الرازي في الفوائد (١٥)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧١٦)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١٥٨)، والخطيب في التاريخ (١٣/ ٢٢٦)، والديلمي في مسند الفردوس (٣٨٤١) مرفوعًا.

(٥) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٤٦٤٠).

(٦) قوله: «له» ليس في لفظ رواية مسلم، وفي جامع الأصول: «إنّ أمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ».

سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». رواه مسلم[١].

(٥٧٣٢) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: يَا عِيسىٰ! إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدوا اللَّهَ تعالىٰ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ يَكُونُ هذَا [لهم ولا حلم ولا علم]؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط البخاري[٢].

(٥٧٣٣) وَرُوِيَ عَنْ سَخْبَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ» ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَهُ؟ قَالَ: «أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ». رواه الطَّبراني[٣].

«سَخْبَرَةَ»: بفتح السين المهملة وإسكان الخاء المعجمة بعدهما باء موحدة، يُقال: إن له صُحبةً[٤]، واللّهُ أعلم.

(٥٧٣٤) وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٩٩)، وأحمد (٤/ ٣٣٢) رقم (١٨٩٣٤)، وابن حبَّان (٢٨٩٦)، والطَّبراني في الكبير (٧٣١٦)، والبيهقي في الشعب (٩٩٤٩)، وجامع الأصول (٧٠١٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (١/ ٣٤٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٦/ ٤٥٠) رقم (٢٧٥٤٥)، وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٨٢)، والبزَّار (٢٨٤٥)، والطَّبراني في الأوسط (٣٢٧٦)، وابن حجر في الأمالي المطلقة (ص٨٤) وقال حديث حسن. وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط البخاري، ووافقه الذهبي.
قلت: فيه أبو حلبس يزيد بن ميسرة، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٦٢٧)، وهو ليس من رجال البخاري ولا غيره من الكتب الستة. والله أعلم.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٦٦١٣) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٣٦٥٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٣١)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٢٤١) ترجمة (١١٣٥)، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٤): وفيه أبو داود الأعمىٰ، وهو متروك.

(٤) راجع الإصابة (٤/ ٢٢٧) ترجمة (٣١١١).

الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيحُ تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَىٰ حَتَّىٰ تَهِيجَ».

وفي رواية:- «حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذِبَةِ عَلَىٰ أَصْلِهَا لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً». رواه مسلم(١).

(٥٧٣٥) وَعن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفِيئُهُ، وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلَاءٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ لَا تَهْتَزُّ حَتَّىٰ تَسْتَحْصِدَ». رواه مسلم، والتِّرمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن صحيح(٢).

«الأرز»: بفتح الهمزة وتضم، وإسكان الراء بعدهما زاي: هي شجرة الصنوبر، وقيل: شجرة الصنوبر الذكر خاصة، وقيل: شجرة العرعر، والأول أشهر.

(٥٧٣٦) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا ابْتَلَىٰ اللهُ عَبْدًا بِبَلَاءٍ، وَهُوَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ يَكْرَهُهَا إِلَّا جَعَلَ اللهُ [لَهُ] ذلِكَ الْبَلَاءَ كَفَّارَةً وَطُهُورًا مَا لَمْ يُنْزِلْ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْبَلَاءِ بِغَيْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ يَدْعُو غَيْرَ اللهِ فِي كَشْفِهِ». رواه ابن أبي الدُّنيا في كتاب المرض والكفارات، وأمّ عبد اللّه ابنة أبي ذئاب لا أعرفها(٣).

(٥٧٣٧) وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَىٰ الرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ(٤)،

---

(١) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٤٣)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨١٠) [٥٩، ٦٠] وهذا لفظه في الروايتين، وأحمد (٣/ ٤٥٤) رقم (١٥٧٦٩)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٧٤٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٤٤)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٩) [٥٨]، والتِّرمذي في الأمثال (٢٨٦٦) واللفظ لهما سواء، وأحمد (٢/ ٢٣٤) رقم (٧١٩٢).

(٣) حديث ضعيف، فيه الحكم بن المطلب بن عبد الله، قال الدَّارقطني: يعتبر به، وجهالة أم عبد الله، والانقطاع بين المطلب وأبي هريرة، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) لفظ رواية الجميع: «يُبتلىٰ علىٰ حسب دينه».

فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلَاهُ اللهُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّىٰ [يتركه] يَمْشِي عَلَىٰ الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا، والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح(١).

(٥٧٣٧م) وَلابْنِ حبَّان فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَىٰ النَّاسُ عَلَىٰ حَسَبِ(٢) دِينِهِمْ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ بَلَاؤُهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلَاءُ حَتَّىٰ يَمْشِي فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ»(٣).

(٥٧٣٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ [عَلَيْهَا فوجَدَ حَرَارتَها] فَوْقَ الْقَطِيفَةِ فَقَالَ [أبو سَعِيد]: مَا أَشَدَّ [حَرَّ] حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ»، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً؟ قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الْعُلَمَاءُ». قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «الصَّالِحُونَ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّىٰ يَقْتُلَهُ، وَيُبْتَلَىٰ أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّىٰ مَا يَجِدَ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا، وَلأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ». رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، والحاكم واللفظ له وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم، وله شواهد كثيرة(٤).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عاصم بن أبي النَّجُود ؛ صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٢٣)، وابن أبي الدنيا في المرض (٣)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٩٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (١/ ١٧٢) رقم (١٤٨١).

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «علىٰ قدر دينه».

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه انقطاع بين المسيب بن رافع وسعد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
أخرجه ابن حبَّان (٢٩٢٠) وهذا لفظه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه هشام بن سعد، صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ، وفيه صحيح الترغيب قال: صحيح.

=

(٥٧٣٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَىٰ أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ [في الدُّنيا]».
رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء، وبقية رواته ثقات، وقال الترمذي: حديث غريب[1].

ورواه الطَّبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفًا عليه، وفيه رجل لم يسمّ[2].

(٥٧٤٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُؤْتَىٰ بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ[3] لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ[4] لَهُمْ دِيوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صَبًّا، حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللهِ [لَهُم]». رواه الطَّبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير، وقد وُثِّق[5].

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٢٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١)، والحاكم (١/ ٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٣/ ٩٤) رقم (١١٨٩٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٠)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٤٨): هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات.

(١) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن مغراء؛ ضعيف في روايته عن الأعمش، وأبو الزبير المكي؛ مدلس ولم يصرح بالسماع، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٠٥)، والخطيب في التاريخ (٤/ ٤٠٠)، والبيهقي في الشعب (٩٩٢١).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٧٧٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٥): وفي إسناده رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «فينصب».

(٤) لفظ رواية الطَّبراني: «فلا ينشر».

(٥) حديث ضعيف، فيه السري بن سهل؛ مجهول، وعبد الله بن رشيد، ومجاعة بن الزبير ضعيفان.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٨٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٩١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٥): وفيه مجاعة بن الزبير، وثقه أحمد وضعفه الدَّارقطني.

(٥٧٤١) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ[١]، صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا، وَثَجَّهُ عَلَيْهِ ثَجًّا. فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ قَالَ: يَا رَبَّاهُ! قَالَ اللهُ: لَبَّيْكَ عَبْدِي، لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْتُكَ إِمَّا أَنْ أُعَجِّلَهُ لَكَ، وَإِمَّا أَنْ أَدَّخِرَهُ لَكَ». رواه ابن أبي الدنيا[٢].

(٥٧٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ». رواه مالك، والبخاري[٣].

«يُصِبْ منه»: أي يوجه إليه مصيبة ويصيبه ببلاء.

(٥٧٤٣) وَعَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ: فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ». رواه أحمد ورواته ثقات[٤]. ومحمود بن لَبِيد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واختُلِف في سماعه منه.

(٥٧٤٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ». رواه ابن ماجه، والتِّرمذي وقال: حديث حسن غريب[٥].

---

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «إن الله إذا أحب عبدًا، وأراد أن يصافيه».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٢٤) وهذا لفظه، والأصبهاني في الترغيب (٥٦١)، والديلمي في مسند الفردوس (٩٧٢)، قال العراقي في تخريج الإحياء (٣٤٢٥): رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من رواية بكر ابن خنيس عن يزيد الرقاشي، وبكر والرقاشي، ضعيفان.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٣)، والبخاري في المرضي (٥٦٤٥)، وابن المبارك في الزهد (٤٦٤)، وأحمد (٢/ ٢٣٧) رقم (٧٢٣٥)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٧٤٧٨)، وابن حبَّان (٢٩٠٧)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٧) رقم (٢٣٦٣٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٨٤) واللفظ لهما سواء.

(٥) حديث حسن لغيره، فيه سعد بن سنان، صَدوقٌ لَهُ أفراد، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.

=

(٥٧٤٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ، فَمَا يَزَالُ [الله] يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا». رواه أبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه من طريقه، وغيرهما[1].

(٥٧٤٦) وَرُوِيَ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَصَابَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا - حَتَّىٰ ذَكَرَ الشَّوْكَةَ - إِلَّا لإِحْدَىٰ خَصْلَتَيْنِ: إِمَّا لِيَغْفِرَ اللهُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبًا لَمْ يَكُنْ لِيَغْفِرَهُ لَهُ إِلَّا بِمِثْلِ ذلِكَ، أَوْ يَبْلُغَ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ كَرَامَةً لَمْ يَكُنْ لِيَبْلُغَهَا إِلَّا بِمِثْلِ ذلِكَ». رواه ابن أبي الدنيا[2].

(٥٧٤٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ فَلَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلٍ ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ [فِي] مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ[3] عَلَىٰ ذلِكَ، حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ ﷻ». رواه أحمد، وأبو داود، وأبو يعلىٰ، والطَّبراني في الكبير والأوسط، ومحمد بن خالد لم يرو عنه غير أبي المليح الرقيّ، ولم يرو عن خالد إلا ابنه محمد، والله أعلم[4].

أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٩٦م) وهذا لفظه، وابن ماجه في الفتن (٤٠٣١)، والحاكم (٤/ ٦٠٨)، والبغوي في شرح السنة (١٤٣٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يحيىٰ بن أيوب البجلي، ليس به بأس.
أخرجه أبو يعلىٰ (٦٠٩٠)، وابن حبَّان (٢٩٠٨) واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، والحاكم (١/ ٣٤٤).

(٢) حديث ضعيف، فيه جابر الجعفي؛ ضعيف، وجهالة الراوي عن بُريدة.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٥٤) واللفظ لهما سواء.

(٣) في الأصول: «صَبر»، والتصحيح من أبي داود.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه جهالة محمد بن خالد ومن فوقه.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٢) رقم (٢٢٣٣٨)، وأبو داود في الجنائز (٣٠٩٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلىٰ (٩٢٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٢/ رقم ٨٠١) وفي
=

(٥٧٤٨) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: انْطَلِقُوا إِلَىٰ عَبْدِي فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا [فَيَأْتُونَهُ فَيَصُبُّونَ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ]، فَيَحْمَدُ اللهَ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا كَمَا أَمَرْتَنَا، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ». رواه الطبراني في الكبير(١).

(٥٧٤٩) وَرُوِيَ فِيهِ أَيْضًا عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الإِبْرِيزِ، فَذاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ دُونَ ذٰلِكَ فَذٰلِكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ الشَّكِّ، وَمِنْهُ مَا يَخرجُ كَالذَّهَبِ الأَسْوَدِ فَذاكَ الَّذِي [قد] افْتُتِنَ»(٢).

(٥٧٥٠) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ». رواه الطبراني في الأوسط(٣).

(٥٧٥١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ(٤) مِنْ نَصَبٍ، وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا أَذًىٰ، وَلَا غَمٍّ حَتَّىٰ الشَّوْكَةَ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». رواه البخاري(٥).

الأوسط (١٠٨٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٥٢).

(١) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٦٩٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٩١): وفيه عُفير بن معدان، وهو ضعيف.

(٢) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٦٩٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٩١): وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٦٢٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٩١): وفيه سليمان بن مرقاع، وهو منكر الحديث.

(٤) لفظ رواية البخاري: «المسلم»، وهذا لفظ جامع الأصول (٧٣٤٠).

(٥) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٤١) وهذا لفظه.

(٥٧٥٢) ومسلم ولفظه: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلَا نَصَبٍ، وَلَا سَقَمٍ، وَلَا حَزَنٍ حَتَّىٰ الْهَمّ يَهُمُّهُ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»(١).

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة وحده(٢).

(٥٧٥٣) وفي رواية له: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فِي الدُّنْيَا يَحْتَسِبُهَا إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

«النَّصَبُ»: التَّعَبُ.

«الوَصَبُ»: المَرَض.

(٥٧٥٤) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ، وَطَبِيبٌ يُعَالِجُ قَرْحَةً فِي ظَهْرِهِ، وَهُوَ يَتَضَرَّرُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ بَعْضُ شَبَابِنَا فَعَلَ هذَا لَعِبْنَا ذلِكَ عَلَيْهِ(٤) فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي لَا أَجِدُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًىٰ مِنْ جَسَدِهِ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ». رواه ابن أبي الدنيا(٥).

(٥٧٥٥) ورَوىٰ المرفوعَ منه أحمدُ بإسنادٍ رواتُه مُحتجٌّ بهم في الصحيح إلا أنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٣) [٥٢] وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٠٣) رقم (٨٠٢٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٢)، والترمذي في الجنائز (٩٦٦)، وابن حبَّان (٢٩٠٥).

(٢) قلت: إنما هي الرواية الآتية بعد.

(٣) حديث حسن، فيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٧٢)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح، وفي الصحيحة (٢٥٠٣) قال: ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٣٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٢/ ٤٠٢) رقم (٩٢١٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٧).

(٤) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «لعتبنا عليه».

(٥) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٦١) وهذا لفظه.

يُؤْذِيهِ، إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ». ورواه الطَّبراني، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما[١].

(٥٧٥٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهَا، حَتَّىٰ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا». رواه البخاري، ومسلم[٢].

(٥٧٥٧) وفِي رواية لمسلم: «لَا يُصِيبُ[٣] المُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا نَقَصَ[٤] اللهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ». وفي أخرىٰ: «إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ[٥] عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[٦].

(٥٧٥٨) وفي أخرىٰ له قال: دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِمِنًىٰ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكُمْ؟ قَالُوا: فُلَانٌ خَرَّ عَلَىٰ طُنُبِ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ، فَقَالَتْ: لَا تَضْحَكُوا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ بِشَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ»[٧].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه طلحة بن يحيىٰ؛ صَدوقٌ حسن الحديث.
أخرجه أحمد (٤/ ٩٨) رقم (١٦٨٩٩) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم٨٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٧٤). قال الهيثمي (٢/ ٣٠١): رواه أحمد والطبراني، وفيه قصة، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٤٠)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٩].

(٣) لفظ رواية مسلم: «تُصِيب».

(٤) لفظ رواية مسلم: «قَصَّ» وقال النووي في الشرح: هٰكذا هو في معظم النسخ «قَصَّ»، وفي بعضها: «نقص» وكلاهما صحيح متقارب المعنىٰ.

(٥) في الأصول: «وحط» بواو العطف، والتصحيح من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٨] وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، [٤٧] وهذا لفظه في الرواية الثانية.

(٧) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٢) [٤٦] وهذا لفظه.

(٥٧٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللهَ تَعَالَىٰ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم(١).

(٥٧٦٠) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ بِمَالِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَىٰ النَّاسِ، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ». رواه الطبراني، ولا بأس بإسناده(٢).

(٥٧٦١) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَجَرَةً فَهَزَّهَا حَتَّىٰ تَسَاقَطَ وَرَقُهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: «لَلْمُصِيبَاتُ وَالأَوْجَاعُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هٰذِهِ الشَّجَرَةِ». رواه ابن أبي الدنيا، وأبو يعلىٰ(٣).

(٥٧٦٢) وَرُوِيَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٩٩) وقال: حديث حسن صحيح وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٤)، وأحمد (٢/ ٤٥٠) رقم (٩٨١١)، وأبو يعلىٰ (٥٨٨٦)، وابن حبَّان (٢٩١٣)، والحاكم (١/ ٣٤٦).

(٢) حديث موضوع؛ فيه هشام بن خالد؛ قال الذهبي في الميزان : من ثقات الدماشقة، لكنه يروج عليه، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٨) وهذا لفظه، وابن حبَّان في المجروحين (١/ ٢٠٢)، وابن أبي حاتم في العلل (٢/ ١١٦) وقال: هذا حديث موضوع لا أصل له. وقال ابن حبَّان: هذه من نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة (ميزان الاعتدال ٥/ ٥٥) ترجمة (٨٧٠٨). قال الهيثمي (٢/ ٣٣١): وفيه بقية وهو مدلس.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٨) ولفظه: «المُصِيبة، أو المُصِيباتُ والأَوْجَاعُ أَسْرَعُ في ذنوبِ المؤمنِ مِنِّي في هٰذه الشَّجَرةِ»، وأبو يعلىٰ، وهذا لفظه كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠١)، قال الهيثمي: رواه أبو يعلىٰ وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

يَا نَبِيَّ اللهِ! مَا غَمَضَتْ [عَيني] مُنْذُ سَبْعٍ، وَلا أَحَدٌ يَحْضُرُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيْ أَخِي اصْبِرْ، أَيْ أَخِي اصْبِرْ[١]، تَخْرُجْ مِنْ ذُنُوبِكَ كَمَا دَخَلْتَ فِيهَا».
وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَاعَاتُ الأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايا»[٢].

(٥٧٦٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ، وَلَا حَزَنٍ، وَلَا وَصَبٍ حَتَّىٰ الْهَمَّ يَهُمُّه، إِلَّا يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ بِهِ[٣] سَيِّئَاتِهِ». رواه ابن أبي الدنيا، والتِّرمذي وقال: حديث حسن[٤].

(٥٧٦٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَصَبُ المُؤْمِنِ[٥] كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ». رواه ابن أبي الدنيا، والحاكم وقال: صحيح الإسناد[٦].

---

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي: «يا أخي اصبر، يا أخي اصبر».

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٥) واللفظ لهما سواء. وفي إسناده فضالة بن جبير الغداني، متروك، لسان الميزان (٤/ ٤٣٤).

(٣) زاد في (ق): «من» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية التِّرمذي وابن أبي الدنيا، وزادها الشيخ الألباني في صحيح الترغيب بين معكوفين. وقال في الحاشية: شاذ بهذا اللفظ «أي سيئاته»، فإنه في الصحيحين بلفظ «من سيئاته»، ثم زال الشذوذ بالزيادة التي استدركتها من كفارات ابن أبي الدنيا، وشعب البيهقي، وكذا أحمد.
قلت: لفظ الحديث للترمذي، وليست عنده هذه الزيادة، ولم أجد هذه اللفظة في المرض لابن أبي الدنيا (النسخة التي لديّ)، وأحمد والبيهقي لم يتم العزو إليهما من المصنف، فلا يصح تلفيق حديث من حديث آخر لم يتم العزو إليه، أو ليس اللفظ بتمامه له، والله أعلم.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (١٢٧)، والتِّرمذي في الجنائز (٩٦٦) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ٤) رقم (١١٠٠٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٣١).

(٥) لفظ ابن أبي الدنيا: «المسلم»، وهذا لفظ الحاكم وغيره.

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٥٨)، والحاكم (١/ ٣٤٧) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٣٥)، وابن أبي حاتم في العلل (١٩٩٣) وقال: قال أبي: كنت أستغرب هذا الحديث فإذا هو وَهْمٌ، ورواه حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن =

(٥٧٦٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُكَفِّرُهَا [مِنَ الْعَمَلِ] ابْتَلَاهُ اللهُ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ». رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم[١].

(٥٧٦٦) وَعَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اشْتَكَى[٢] الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخَلِّصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه ابن أبي الدنيا والطبراني واللفظ له، وابن حبَّان في صحيحه[٣].

(٥٧٦٧) وَعَنْ عَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: هذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ»، فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا. رواه البخاري، ومسلم[٤].

(٥٧٦٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِهَا لَمَمٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ[٥] لِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ فَشَفَاكِ،

أبي الرباب القشيري عن أبي الدرداء قوله، غير مرفوع.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٦/ ١٥٧) رقم (٢٥٢٣٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبزَّار (٣٢٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٥٣)، ومحمد بن المظفر في غرائب مالك (١٩٤)، وابن حبَّان في المجروحين (٢/ ٢٣١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢٩٩): رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس!، وبقية رجاله ثقات.

(٢) زاد في (ع): «العبد»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني وغيره.

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٩٠)، والطَّبراني في الأوسط (٤١٢٣، ٥٣٥١)، وهذا لفظه في الروايتين جمع بينهما المصنف، وابن حبَّان (٢٩٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٧)، والقُضاعي في مسند الشهاب (١٤٠٦)، وعبد بن حُميد (١٤٨٧).

(٤) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٥٢)، وفي الأدب المفرد (٥٠٥)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧٦) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٤٧) رقم (٣٢٤٠)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٧٤٩٠).

(٥) لفظ الجلالة، ليس في لفظ رواية البزَّار، ولفظ ابن حبَّان: «ادع الله أن يشفيني».

وَإِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَا حِسَابَ عَلَيْكِ؟» قَالَتْ: بَلْ أَصْبِرُ وَلَا حِسَابَ عَلَيَّ. رواه البزَّار، وابن حبَّان في صحيحه(١).

(٥٧٦٩) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْب عن أبيه عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ: «أَتُحِبُّونَ أَنْ لَا(٢) تَمْرَضُوا؟» قَالُوا: وَاللهِ [يا رَسُولَ اللهِ] إِنَّا لَنُحِبُّ الْعَافِيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا خَيْرُ أَحَدِكُمْ أَنْ لَا(٢) يَذْكُرَهُ اللهُ». رواه ابن أبي الدنيا(٣) وفي إسناده إسحاق بن محمد الفرويُّ(٤).

(٥٧٧٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا ضَرَبَ عَلَىٰ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ قَطُّ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً». رواه ابن أبي الدُّنيا، والطَّبراني في الأوسط بإسناد حسن واللفظ له، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٥).

(٥٧٧١) وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». رواه البخاري، وأبو داود(٦).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه البزَّار (٧٧٢) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٢٩٠٩)، وأحمد (٢/ ٤٤١) رقم (٩٦٨٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٧): وإسناده حسن.

(٢) لفظ الرواية: «ألا» في الموضعين، والمعنىٰ واحد.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٤٧)، وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. إسحاق بن محمد الفروي، قال الحافظ في التقريب: صَدوقٌ، كُفَّ فَسَاءَ حِفْظُهُ، راجع تهذيب الكمال (٢/ ٤٧١)، ولكن ليس هو علة الحديث، فشيخ ابن أبي الدنيا في هذا الحديث هو أبو سعيد المديني، عبد الله بن شبيب، واهٍ، كما في لسان الميزان (٣/ ٢٩٩).

(٥) حديث ضعيف، فيه عمران بن زيد الملائي، لين.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٢١٠)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٤٦٠) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٠).

(٦) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٩٦) وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣٠٩١)، وأحمد (٤/ ٤١٠) رقم (١٩٦٧٩)، وعبد بن حُميد (٥٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٨).
=

(٥٧٧٢) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ[٢] أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللهُ ﷻ المَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ قَالَ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ، مَا كَانَ فِي وَثَاقِي». رواه أحمد واللفظ له، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما[٣].

(٥٧٧٣) وفي رواية لأحمد قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، ثُمَّ مَرِضَ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ: اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقًا، حَتَّىٰ أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ». وإسناده حسن[٤].

قوله: «أكفته إليّ» بكاف ثم فاء ثم تاء مثناة فوق: معناه أضمه إليّ وأقبضه.

(٥٧٧٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ابْتَلَىٰ اللهُ ﷻ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللهُ ﷻ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ[٥] شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ». رواه أحمد، ورواتُه ثقات[٦].

---

* كتب الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ بجانب الحديث: (صحيح لغيره)، وفي الحاشية قال: فيه إبراهيم السكسكي وفيه كلام معروف!

(١) في (ع): عبد الله بن عمر، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخريج.

(٢) لفظ رواية أحمد: «ما أحد»، وهذا لفظه في رواية أخرىٰ.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ١٥٩) رقم (٦٤٨٢) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٣٤٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠)، والبزّار (٧٥٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٩).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عاصم بن أبي النَّجُود؛ صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٣) رقم (٦٨٩٥) وهذا لفظه، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (١٤٢٩).

(٥) في الأصول: «وإن» والتصحيح من المسند.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه سِنان بن رَبيعة، صَدوقٌ فيهِ لِينٌ.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٨) رقم (١٣٧١٢) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠١)، =

(٥٧٧٥) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا إِلَّا أَمَرَ اللهُ حَافِظَهُ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبُهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا [له] عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ، وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ». رواه أبو يَعْلَىٰ، وابن أبي الدنيا(١).

(٥٧٧٦) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا لَهُ مِنَ السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا الدَّهْرَ»، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلًّىٰ كَانَ يُصَلِّي(٢) فِيهِ، فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَرَجَعَا فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! عَبْدُكَ فُلَانٌ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَوَجَدْنَاهُ [قد] حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الأوسط، والبزار باختصار(٣).

(٥٧٧٧) وَعَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ أَنَّهُ رَاحَ إِلَىٰ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَهَجَّرَ الرَّوَاحَ، فَلَقِيَ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ وَالصُّنَابِحِيُّ مَعَهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدَانِ يَرْحَمُكُمَا اللهُ تَعَالَىٰ؟ فَقَالَا:

وابن أبي الدنيا في المرض (١٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٣).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٦٠٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في المرض (٢٤٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٤): وفيه عبد الأعلىٰ بن أبي المساور، وهو ضعيف.

(٢) قوله: «يصلي» سقط من مطبوعة الطَّبراني.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض (٧٥)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٣١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٢٦٦)، والبزَّار (٧٦٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٧، ٩٩٣٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٤): رواه الطَّبراني في الأوسط والبزَّار، وفيه محمد بن أبي حُميد، وهو ضعيف جدًّا.

نُرِيدُ ههُنَا إِلَىٰ أَخٍ لَنَا مِنْ مُضَرَ نَعُودُهُ(١)، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا حَتَّىٰ دَخَلَا عَلَىٰ ذٰلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَا لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فقَالَ: أَصْبَحْتُ بِنِعْمَةٍ، فَقَالَ [له] شَدَّادٌ: أَبْشِرْ بِكَفَّارَاتِ السَّيِّئَاتِ وَحَطِّ الْخَطَايَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: [إِنِّي] إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِدَنِي عَلَىٰ مَا ابْتَلَيْتُهُ [فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي، وَابْتَلَيْتُهُ] فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ». رواه أحمدُ من طريق إسماعيل بن عيَّاشٍ عن راشدٍ الصَّنعاني، والطبراني في الكبير والأوسط، وله شواهد كثيرة (٢).

(٥٧٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَىٰ عُوَّادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٣).

(٥٧٧٩) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ [عنه] خَطِيئَتَهُ». وَفِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ». رواه أحمد، والبزَّار، وأبو يعلىٰ.

وابن حبَّان في صحيحه إلا أنه قال: «إِلَّا حَطَّ اللهُ بِذٰلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَنْحَطُّ الْوَرَقَةُ

---

(١) لفظ رواية أحمد: «أخٍ لنا مريضٍ نَعُودُه».

(٢) حديث حسن، فيه راشد بن داود الصنعاني، صَدوقٌ لَهُ أوهَامٌ.
أخرجه أحمد (٤/ ١٢٣) رقم (١٧١١٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧١٣٦)، وفي الأوسط (٤٧٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٩/ ٣٠٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٣): رواه أحمد والطَّبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني، وهو ضعيف في غير الشاميين.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (١/ ٣٤٨) وهذا لفظه، وقال صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

عَنِ الشَّجَرَةِ»(١).

(٥٧٨٠) وَعَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «المَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ». رواه عبد اللّه بن أحمد في زوائده، وابن أبي الدنيا بإسناد حسن(٢).

(٥٧٨١) وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ - وَهِيَ عَمَّةُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، أَبْشِرِي(٣)، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ(٤) وَالْفِضَّةِ». رواه أبو داود(٥).

---

(١) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٦) رقم (١٤٧٢٥)، وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي (٣/ ٣٨٦) رقم (١٥١٤٦) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والبزَّار (٧٥٨)، وأبو يعلىٰ (٢٣٠٥)، وابن حبَّان (٢٩٢٧) وهذا لفظه في الرواية الثالثة، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٨).

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه الانقطاع بين خالد بن عبد الله وجده أسد بن كرز، كذا قال ابن حجر في الإصابة (١/ ٥٣) الترجمة (١٠٣).
أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٤/ ٧٠) رقم (١٦٦٥٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١٣) واللفظ لهما سواء، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٠٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٨٩٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٣)، والبغوي في معجم الصحابة (٨٤).

(٣) لفظ رواية أبي داود: «أَبْشِري يا أُمَّ العَلاء» بتقديم وتأخير.

(٤) في الأصول: «خَبَثَ الحَديدِ والفِضَّة»، ولفظ الطَّبراني: «خبث الحديد»، ولفظ جامع الأصول: «خبث الفضة» والتصحيح من أبي داود.

(٥) حديث حسن، فيه عبد العزيز بن عمير، صَدوقٌ حسن الحديث، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. وقال المنذري في مختصر السنن (٤/ ٢٧٤) حديث(٢٩٦٥): حسن.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٢) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٥/ رقم٣٤٠)، وجامع الأصول (٧٣٤٤).

(٥٧٨٢) وَعَنْ عَامِرِ الرَّامِ أَخِي الْخَضِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النُّفَيْلِيُّ: هُوَ الْخُضْرُ وَلكِنْ كَذَا قَالَ - قَالَ: إِنِّي لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: هٰذَا [لِواء] رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ، وَقَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ، ثُمَّ أَعْفَاهُ اللهُ مِنْهُ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا الأَسْقَامُ، وَاللهِ مَا مَرِضْتُ قَطُّ؟ قَالَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا». رواه أبو داود، وفي إسناده راوٍ لم يسمَّ(١).

(٥٧٨٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّىٰ النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا، أَوِ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا» رواه مسلم(٢).

(٥٧٨٤) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلاً تَلا هٰذِهِ الآيَةَ ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] فَقَالَ: إِنَّا لَنُجْزَىٰ بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا هَلَكْنَا إِذًا، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «نَعَمْ يُجْزَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي جَسَدِهِ مِمَّا يُؤْذِيهِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه.(٣).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٨٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٢٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٣٠)، البغوي في شرح السنة (١٤٤٠). قال المنذري في مختصر السنن (ح٢٩٦٣): في إسناده محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه.

(٢) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٤) وهذا لفظه، والترمذي في التفسير (٣٠٣٨).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٢٩٢٣) وهٰذا لفظه، وأحمد (٦/ ٦٥) رقم (٢٤٣٦٨).
=

(٥٧٨٥) وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء:١٢٣] الآيَة، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ: «غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَىٰ. قَالَ: «هُوَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه أيضًا(١).

«واللَّأْوَاءُ»: بهمزة ساكنة بعد اللام وهمزة في آخره ممدودة: هي شِدَّةُ الضِّيق.

(٥٧٨٦) وَعَنْ أُمَيَّةَ(٢) أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾ [البقرة:٢٨٤] الآيَة، و﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَائِشَةُ! هٰذِهِ مُعَاتَبَةُ(٣) اللهِ الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّىٰ وَالنَّكْبَةِ وَالشَّوْكَةِ حَتَّىٰ الْبِضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُهَا فِي ضِبْنِهِ، حَتَّىٰ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ الذَّهَبُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ». رواه ابن أبي الدنيا من رواية علي بن زيد عنها(٤).

«الضِّبْن»: بضاد معجمة مكسورة ثم باء موحدة ساكنة ثم نون: هو ما بين الإبط والكَشْحِ، وقد أضبنت الشيء: إذا جعلته في ضِبْنِك فأمسكته.

قال الهيثمي (٧/ ١٢): رواه أحمد وأبو يعلىٰ، ورجالهما رجال الصحيح.

(١) حديث صحيح لغيره، فيه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي؛ من صغار التابعين لم يسمع من أبي بكر الصديق، ثم هو مستور.
أخرجه ابن حبَّان (٢٩١٠) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ١١) رقم (٦٨)، والمروزي في مسند أبي بكر (١١١)، وأبو يعلىٰ (٩٨)، والطبراني في الكبير (١٠٥٢٣)، والحاكم (٣/ ٧٤).

(٢) في الأصول: أميمة، والتصحيح من كتب الرجال والتخريج.

(٣) في الأصول: «مبايعة» ولفظ رواية أحمد «متابعة»، وهذا لفظ ابن أبي الدنيا.

(٤) حديث ضعيف. فيه علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، وجهالة أمية.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠١) وهذا لفظه، وأحمد (٦/ ٢١٨) رقم (٢٥٨٣٥)، والترِّمذي في التفسير (٢٩٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٠٩).

(٥٧٨٧) وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَقَالَ: انْظُرُوا مَا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ، فَإِنْ هُوَ إِذَا جَاؤُوهُ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ رَفَعَا ذلِكَ إِلَىٰ اللهِ وَهُوَ أَعْلَمُ، فَيَقُولُ: لِعَبْدِي عَلَيَّ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ». رواه مالك مرسلًا.(١)

وابن أبي الدنيا، وعنده: «فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنَّ لِعَبْدِي هذَا عَلَيَّ إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ أَنَا رَفَعْتُهُ أَنْ أُبَدِّلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، وَأَغْفِرَ لَهُ»(٢).

(٥٧٨٨) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وهو يُوعَكُ] فَمَسَسْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّكَ تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ: «أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ»، قُلْتُ: ذلِكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ [ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:] مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًىٰ مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٥٧٨٩) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ هذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا(٤)؟ قَالَ: «كَفَّارَاتٌ». قَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ!(٥) وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: «وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا»، فَدَعَا عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعَكُ حَتَّىٰ يَمُوتَ، وَأَنْ لَا يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ

---

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١١)، ومن طريقه البيهقي في الشعب الإيمان (٩٩٤١) واللفظ لهما سواء.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٣) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٦٠)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٧١) [٤٥] واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما.

(٤) لفظ رواية ابن حبَّان: «ماذا لنا منها»، وهذا لفظ أحمد.

(٥) لفظ رواية ابن حبَّان: «قال: أي رسول الله» وهذا لفظ أحمد.

فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّىٰ مَاتَ. رواه أحمد، وابن أبي الدنيا، وأبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه(١).

«الوعَك»: الحُمّىٰ.

(٥٧٩٠) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الصُّدَاعَ وَالمَلِيلَةَ لَا تَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، فَمَا تَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذٰلِكَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ»(٢).

(٥٧٩١) وفي رواية: «مَا يَزَالُ المَرْءُ المُسْلِمُ بِهِ المَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لَأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ، حَتَّىٰ تَتْرُكَهُ ومَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ». رواه أحمد واللفظ له، وابن أبي الدنيا، والطبراني، وفيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ(٣).

« المَلِيلَةُ»: بفتح الميم بعدها لام مكسورة: هي الحمىٰ تكون في العظم.

(٥٧٩٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ المَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ والأمَةِ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ، فَمَا تَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ». رواه أبو يعلىٰ(٤)،

---

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن، فيه زينب ابنة كعب بن عجرة زوجة أبي سعيد الخدري، ذكرها ابن حبان في الثقات.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) رقم (١١١٨٣)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٠)، وأبو يعلىٰ (٩٩١)، وابن حبَّان (٢٩٢٨) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٧١)، والحاكم (٤/ ٣٠٨)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٧٤٨٩) مختصرًا.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ١٩٨) رقم (٢١٧٢٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ١٩٩) رقم (٢١٧٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤١)، والطَّبراني في الأوسط (٦٣٥)، والبيهقي في الشعب (٩٩٠١).

(٤) حديث حسن لغيره، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه أبو يعلىٰ (٦١٢٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٠٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠١): رواه أبو يعلىٰ ورواته ثقات.

ورواتُه ثقات(١).

(٥٧٩٣) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاحْتَسَبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْب» رواه الطبراني، والبزار بإسناد حسن(٣).

(٥٧٩٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صُدَاعُ المُؤْمِنِ، أَوْ شَوْكَةٌ(٤) يُشَاكُهَا، أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ، يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ». رواه ابن أبي الدنيا، ورواتُه ثقات(٥).

(٥٧٩٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّىٰ يُكَفِّرَ ذٰلِكَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٦).

---

(١) في حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: وكذا قال الهيثمي، وهو من تساهلهما فإنه يرويه عن شيخه سويد بن سعيد، ضعفه البخاري وغيره.
قلت: قد توبع سويد بهانئ بن المتوكل، ومحمد بن خالد الإسكندراني، عند البيهقي في شعب الإيمان، وإن كان فيهما كلام، فهي متابعة ترفع الحديث من الضعف، هذا فضلاً عن الشواهد الكثيرة التي ساقها المصنف في الباب، والتي يشهد لبعضها البعض، والله أعلم.

(٢) في الأصول، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: عبد الله بن عمر، والتصحيح من كتب التخريج.

(٣) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم الأفريقي؛ ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣/ رقم٥٣)، والبزّار (٧٦٧) وهذا لفظه، وعبد بن حُميد (٣٢٩)، وابن عدي (٥/ ٤٥٩)، والخطيب في التاريخ (١٢/ ١٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٩٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٣): رواه البزّار بإسناد حسن.

(٤) في الأصول: «وشوكة» بواو العطف، والتصحيح من ابن أبي الدنيا والبيهقي.

(٥) حديث حسن، فيه الهيثم بن حميد؛ صَدوقٌ.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٨٣)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٩٨٧٥) واللفظ لهما سواء.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه عمرو بن أبي عمرو؛ حسن الحديث.

=

(٥٧٩٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أُخْرِجُ أَحَدًا مِنَ الدُّنْيَا أُرِيدُ [أن] أَغْفِر لَهُ، حَتَّى أَسْتَوفِيَ كُلَّ خَطِيئَةٍ فِي عُنُقِهِ بِسَقَمٍ فِي بَدَنِهِ، وَإِقْتَارٍ فِي رِزْقِهِ». ذكره رَزين، ولم أره(١).

(٥٧٩٧) وَعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ الْمَوْتُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَال رَجُلٌ: هَنِيئًا لَهُ، مَاتَ وَلَمْ يُبْتَلَ بِمَرَضٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ وما يُدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللهَ ابْتَلَاهُ بِمَرَضٍ يُكَفِّرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»(٢). رواه مالك عنه مرسلًا(٣).

(٥٧٩٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ مِنْهَا طَاهِرًا». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير، ورواتُه ثقات(٤).

(٥٧٩٩) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ السَّائِبِ - أَوْ أُمِّ الْمُسَيِّبِ - فَقَالَ: «مَا لَكِ [يَا أُمَّ السَّائِبِ] تُزَفْزِفِينَ؟» قَالَتِ: الْحُمَّىٰ، لَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا، فَقَالَ: «لَا تَسُبِّي الْحُمَّىٰ، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه مسلم(٥).

أخرجه الحاكم (١/ ٣٤٧) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(١) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٧٣٥٤) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الموطأ: «يكفر به من سيئاته».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٤٨٥) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٢): ورجاله ثقات.

(٥) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٧٥) [٥٣] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٦)، وابن حبَّان (٢٩٣٨)، والبيهقي في شعب الإيمان =

«تُزَفْزِفِينَ»: روي براءين وبزاءين، ومعناهما متقارب: وهو الرِّعْدَةُ التي تحصل للمَحْمُوم.

(٥٨٠٠) وَعَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضَةٌ فَقَالَ: «أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ [الذَّهب و] الْفِضَّةِ». رواه أبو داود(١).

(٥٨٠١) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا(٢) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعَكُ والحُمَّىٰ، كَحَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَىٰ طِيبُهَا». رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد(٣).

(٥٨٠٢) وَعَنْ فَاطِمَةَ الخُزَاعِيَّةِ قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟» فَقَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنْ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي [يعني: الحُمَّىٰ]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ ادَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح(٤).

(٩٨٣٩)، وابن أبي الدنيا في المرض (١١)، والحاكم (١/ ٣٤٦).

(١) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٥/ رقم٣٤٠)، والحديث تقدم برقم (٥٧٨١).

(٢) هكذا في الأصول، وسند رواية الحاكم عن عبد الرحمٰن بن أزهر، وهو: أبو جبير المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صحابيٌّ صغيرٌ، أخرج له أبو داود والنَّسائي (التقريب).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه الحاكم (١/ ٣٤٨) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح الإسناد، رواته مدنيون ومصريون، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه فاطمة الخزاعية؛ لا تعرف، وليست صحابية.
أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٠٦) ومن طريقه: الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٩٨٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٧): ورجاله رجال الصحيح.

(٥٨٠٣) وَعَنِ الْحَسَنِ رَفَعَهُ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ لَيُكَفِّرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَّىٰ لَيْلَةٍ». رواه ابن أبي الدنيا من رواية ابن المبارك عن عمر بن المغيرة الصنعاني عن حوشب عنه، وقال: قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث(١).

(٥٨٠٤) وَعَنْهُ قَالَ: كَانُوا يَرْجُونَ فِي حُمَّىٰ لَيْلَةٍ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنَ الذُّنُوبِ. رواه ابن أبي الدنيا أيضًا، ورواته ثقات(٢).

(٥٨٠٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللهِ ﷻ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه ابن أبي الدُّنيا في كتاب الرضا وغيره(٣).

(٥٨٠٦) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْذَنَتِ الْحُمَّىٰ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَنْ هذِهِ؟» قَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ، [قال:] فَأَمَرَ بِهَا إِلَىٰ أَهْلِ قُبَاءٍ، فَلَقُوْا مِنْهَا مَا يَعْلَمُ اللهُ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَكَشَفَهَا عَنْكُمْ(٤)، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونَ لَكُمْ طَهُورًا؟» قَالُوا: [يَا رَسُولَ اللهِ!] أَوَ تَفْعَلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالُوا: فَدَعْهَا. رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح، وأبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه(٥).

---

(١) حديث ضعيف، فيه مع إرساله عمر بن المغيرة؛ مجهول.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٦) واللفظ لهما سواء.

(٢) حديث حسن، فيه هشام بن حسان؛ ثقة في روايته عن الحسن وعطاء مقال، وهذه منها.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٩)، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٩٨٦٧) واللفظ لهما سواء، والتِّرمذي في الطب (٢٠٨٩).

(٣) حديث ضعيف، فيه أبو سفيان؛ وإسماعيل بن إبراهيم؛ مجهولان، والحسن مدلس.
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا (٧٥)، والمرض والكفارات (٨٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩٨٦٨) واللفظ لهم جميعًا سواء، وقع عند البيهقي: «كهيئته يوم ولدته أمه».

(٤) لفظ رواية أحمد: «إن شِئتُم أن أدعُوَ الله لكُم».

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٣١٦) رقم (١٤٣٩٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة
=

(٥٨٠٦م) ورواه الطَّبراني بنحوه من حديث سَلْمَان، وقال فيه: فَشَكُوا الْحُمَّىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا شِئْتُمْ؟ إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللهَ فَدَفَعَهَا عَنْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُمُوهَا فأَسْقَطَتْ[(١)] بَقِيَّةَ ذُنُوبِكُمْ؟» قَالُوا: فَدَعْهَا[(٢)] يَارَسُولَ اللهِ[(٣)].

(٥٨٠٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَالِلَّهُعَنهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا جَزَاءُ الْحُمَّىٰ؟ قَالَ: «تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَىٰ صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمُ أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ». قَالَ أُبَيٌّ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّىٰ لَا تَمْنَعُنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ، وَلَا خُرُوجًا إِلَىٰ بَيْتِكَ، وَلَا مَسْجِدِ نَبِيِّكَ. قَالَ: فَلَمْ يُمَسَّ أُبَيٌّ قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّىٰ. رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وسندُه لا بأس به[(٤)].

محمد وأبوه ذكرهما ابن حبَّان في الثقات[(٥)] وتقدم حديث أبي سعيد بقصة أُبيّ أيضًا.

(٥٨٠٨) وَعَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ رَضِيَالِلَّهُعَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[(٦)]، وَهِيَ نَصِيبُ المُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ». رواه ابن أبي الدُّنيا، والطَّبراني كلاهما

منه، وأبو يعلىٰ (١٨٩٢)، وابن حبَّان (٢٩٣٥)، والحاكم (١/ ٣٤٦).

(١) في الأصول: «وأسقطت»، والتصحيح من المعجم.

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «بل تدعُها يا رسول الله».

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه هشام بن لاحق، ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٦١١٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ١٥٩).

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٤٠) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٤٤٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٥): رواه الطَّبراني في الكبير والأوسط عن محمد بن معاذ بن أُبي عن أبيه، وهما مجهولان، كما قال ابن معين.

(٥) قال ابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٣٧٨): محمد بن معاذ بن أُبي يروي عن أبيه، روىٰ عنه ابنه معاذ ابن محمد. وفي (٥/ ٤٢٢) قال: معاذ بن أبي بن كعب، يروي عن أبيه، روىٰ عنه ابنه محمد بن معاذ. وفي اللسان (٥/ ٣٨٤): محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، عن أبيه عن جده، وعنه ابنه معاذ، قال ابن المديني: لا يعرف محمد هذا ولا أباه ولا جده في الرواية، وهذا إسناد مجهول.

(٦) لفظ الرواية عند الجميع: «الحمىٰ كير من حر جهنم».

من رواية شهر بن حوشب عنه[١].

(٥٨٠٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا كَانَ حَظَّهُ مِنْ النار»[٢]. رواه أحمد بإسناد لا بأس به[٣].

(٥٨١٠) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «الْحُمَّىٰ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ». رواه البزار بإسناد حسن[٤].

❁❁❁

فصل

(٥٨١١) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ قالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يُرِيدُ عَيْنَيْهِ. رواه البخاري[٥].

(٥٨١٢) والتِّرمذي ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢١٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٦)، وقال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، ووثقه جماعة.

(٢) في الأصول: «جهنم»، والتصحيح من المسند وكتب التخريج.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو حصين ، مجهول.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢) رقم (٢٢١٦٥)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٤٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢١٦)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٤٣)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٧٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٦): وإسناده حسن.

(٥) أخرجه البخاري في المرضىٰ (٥٦٥٣) وهذا لفظه.

أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةَ»(١).

(٥٨١٣) وفي رواية له(٢): «مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»(٣).

(٥٨١٤) وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَعْنِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ، وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ، إِذَا هُوَ(٤) حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا». رواه ابن حبَّان في صحيحه(٥).

(٥٨١٥) وَعَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مسلم(٦) ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارِ». قَالَ يُونُسُ: يَعْنِي عَيْنَيْهِ. رواه أحمد، والطبراني من رواية عبد الرحمٰن بن عثمان الحاطبيِّ(٧).

(٥٨١٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَذْهَبُ اللَّهُ بِحَبِيبَتَيْ عَبْدٍ فَيَصْبِرَ وَيَحْتَسِبَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». رواه ابن حبَّان في صحيحه(٨).

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٠٠) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ١٥٦) رقم (١٢٥٩٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٤).

(٢) قوله: «له»، أي للترمذي، ولكن ليست عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وإنما من رواية أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٤٠١)، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٢/ ٢٦٥) رقم (٧٥٩٧) واللفظ لهما سواء، وابن حبَّان (٢٩٣٢).

(٤) قوله: «هو» ليس في لفظ رواية ابن حبَّان.

(٥) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن حبَّان (٢٩٣١) وهذا لفظه، والبزَّار (٧٧١)، قال الهيثمي (٢/ ٢٠٨): رواه البزَّار والطَّبراني في الكبير، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(٦) في الأصول: «مؤمن»، والتصحيح من أحمد والطَّبراني.

(٧) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٥) رقم (٢٧٠٦٣) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٨٥٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٨): وفيه عبد الرحمٰن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

(٨) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٢٩٣٢) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٢٦٥) رقم (٧٥٩٧)، =

(٥٨١٧) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللّهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ». رواه أبو يعلىٰ، ومن طريقه ابن حبَّان في صحيحه[1].

(٥٨١٨) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ[2] دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَمَنِ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبَرَ حَتَّىٰ يَلْقَى اللّهَ لَقِيَ اللّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ». رواه البزَّار من رواية جابر الْجُعْفي[3].

(٥٨١٩) وعنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يُبْتَلَىٰ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ بِاللّهِ، وَلَنْ يُبْتَلَىٰ عَبْدٌ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشِّرْكِ بِاللّهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَىٰ عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللّهُ لَه». رواه البزَّار من رواية جابر أيضًا[4].

(٥٨٢٠) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَذْهَبَ اللّهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كانَ حَقًّا عَلَىٰ اللّهِ وَاجِبًا أَنْ لَا تَرَىٰ عَيْنَاهُ النَّارَ». رواه الطبراني في الصغير والأوسط[5].

والتِّرمذي في الزهد (٢٤٠١)، وقال: حسن صحيح.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ (٢٣٦٥)، وابن حبَّان (٢٩٣٠) واللفظ لهما سواء، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٤٥٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٨): رواه أبو يعلىٰ والطَّبراني في الكبير والأوسط، ورجال أبي يعلىٰ ثقات.

(٢) قوله: «ذهاب» ليس في لفظ رواية البزَّار.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٧٧٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٨): وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٧٦٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٨): وفيه جابر الجعفي، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٢٠٢) وهذا لفظه، وفي الصغير (١١٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٩): وفيه وهب بن حفص، وهو ضعيف. =

(٥٨٢١) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قالَ: «يَا جِبْرِيلُ! مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ إِلَّا النَّظَرَ إِلَىٰ وَجْهِي وَالْجِوَارَ فِي دَارِي». قالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكُونَ حَوْلَهُ يُرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبَ أَبْصَارُهُمْ». رواه الطبراني في الأوسط(١).

❁❁❁

٤ـ الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده

(٥٨٢٢) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ الَّذِي تَأَلَّمَ(٢) مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا: وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي(٣).

وعند مالك: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ». قالَ: فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ(٤) فَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهَا أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ(٥).

قلت: بل كذبه أبو عروبة والدَّارقطني، كما في المغني (٦٩٠٢).

(١) حديث منكر. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٨٥٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٠٩): وفيه أشرس بن الربيع، لم أجد من ذكره، وأبو ظلال ضعفه أبو داود والنَّسائي وابن عدي، ووثقه ابن حبَّان.

قلت: أشرس بن الربيع ذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ٨١)، وأما أبو ظلال فذكره ابن حبَّان في الثِّقات (٥/ ٥٠٤)، وذكره في الضعفاء أيضًا (٣/ ٨٥) وقال: كان شيخًا مغفلاً، يروي عن أنس ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به بحال. والله أعلم.

(٢) في (ع): «يألم» وهي لفظ جامع الأصول، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢٢٠٢) وهذا لفظه، وعزاه للبخاري، وليس عنده.

(٤) لفظ رواية مالك: فقلت ذلك، وهذا لفظ التِّرمذي وأبي داود.

(٥) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧١٥) وهذا لفظه.

(٥٨٢٣) وَعِنْدَ التِّرمذي وَأَبي دَاوُدَ مِثْلَ ذلِكَ، وَقَالَا في أَوَّلِ حَدِيثِهِمَا: أَتَانِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كادَ يُهْلِكُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ». الحديث(١).

(٥٨٢٤) وعنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنِ اشْتكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوِ اشْتكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا اللّهُ الَّذِي في السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ في السَّمَاءِ وَالأرْضِ كما رَحْمَتُكَ في السَّمَاءِ فاجْعَلْ رَحْمَتَكَ في الأرْضِ. اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَخطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأَ». رواه أبو داود(٢).

(٥٨٢٥) وعنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ قالَ: قالَ لِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذلِكَ وِتْرًا. فإن أنس بن مالك حدثني أن رَسُولَ اللّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بذلك. رواه الترمذي(٣).

❀❀❀

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي (٢٠٨٠)، وأبو داود (٣٨٩١) واللفظ لهما سواء، وابن ماجه (٣٥٢٢) كلهم في الطب، وأحمد (٤/ ٢١) رقم (١٦٢٦٨)، والنَّسائي في الكبرىٰ (٧٥٤٦)، وابن حبَّان (٢٩٦٥)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٨٣٤٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٥)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، وجامع الأصول (٥٧١٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٩٢) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٣٤٤) وقال: قد احتج الشيخان بجميع رواة هذا الحديث غير زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث، وقال الذهبي: قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥٨٨) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ومحمد بن سالم هذا شيخ بصري، والحاكم (٤/ ٢١٩).

٥ـ الترهيب من تعليق التمائم والحروز

(٥٨٢٦) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ عَلَّقَ(١) تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللّهُ لَهُ، وَمَنْ عَلَّقَ(٣) وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللّهُ لَهُ». رواه أحمد، وأبو يعلىٰ بإسناد جيد، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

(٥٨٢٧) وعنْ عُقْبَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي رَكْبٍ عَشَرَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَ تِسْعَةً وأَمْسَكَ عَنْ [بيعة] رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ؟(٣) فَقَالَ: «إِنَّ فِي عَضُدِهِ تَمِيمَةً» فَقَطَعَ الرَّجُلُ التَّمِيمَةَ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قالَ: «مَنْ عَلَّقَ فَقَدْ أَشْرَكَ». رواه أحمد، والحاكم واللفظ له، ورواة أحمد ثقات(٤).

«التَّمِيمَةَ»: يقال إنها خرزة كانوا يعلقونها، يرون أنها تدفع عنهم الآفات، واعتقاد هٰذا الرأي جهل وضلالة، إذ لا مانع إلا اللّه، ولا دافع غيره. ذكره الخطابي(٥).

(٥٨٢٨) وَعَنْ عِيسَىٰ بْنِ عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ قالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُكَيْمٍ(٦) وَبِهِ حُمْرَةٌ فَقُلْتُ: أَلَا تُعَلِّقُ تَمِيمَةً؟ فَقَالَ: نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ ذٰلِكَ، قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَلَّقَ شَيْئًا وُكِلَ إِلَيْهِ». رواه أبو داود(٧).

---

(١) لفظ رواية أحمد وأبي يعلىٰ: «تعلق» في الموضعين، وهذا لفظ ابن حبَّان والحاكم.

(٢) حديث حسن، فيه خالد بن عبيد المعافري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد توبع، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه أحمد (٤/ ١٥٤) رقم (١٧٤٠٤)، وأبو يعلىٰ (١٧٥٣)، وابن حبَّان (٦٠٨٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٢٥)، واللفظ لهم جميعًا سواء، والحاكم (٤/ ٤١٧)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم ٨٢٠) وعندهما بتقديم وتأخير، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ١٠٣): رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطَّبراني ورجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية الحاكم: «فقالوا: ما شأن هذا الرجل لا تبايعه».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ١٥٦) رقم (١٧٤٢٢)، والحاكم (٤/ ٢١٩) وهذا لفظه.

(٥) معالم السنن (٥/ ٣٥٤) بهامش مختصر السنن.

(٦) في الأصول: عن عيسىٰ بن حمزة قال: دخلت علىٰ عبد الله بن حكيم، والتصحيح من الترمذي

(٧) لفظ هذه الرواية ليس عند أبي داود ولا غيره، وإنما هي لفظ رواية جامع الأصول (٥٧٢٨)
=

والتِّرمذي إلا أنه قال: فَقُلْنَا: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: المَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذلِكَ. وقال التِّرمذي: لا نعرفه إلا من حديث محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ(١).

(٥٨٢٩) وعنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ عَلَىٰ عَضُدِ رَجُلٍ حَلَقَةً، أُرَاهُ قالَ: مِنْ صُفْرٍ فَقَالَ: «وَيْحَكَ مَا هذِهِ؟» قالَ: مِنَ الْوَاهِنَةِ. قالَ: «أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا، انْبِذْهَا عَنْكَ، فَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ مَا أَفْلَحْتَ أَبدًا». رواه أحمد، وابن ماجه دون قوله: «انْبِذْهَا» إلىٰ آخره، وابن حبَّان في صحيحه وقال: «فَإِنَّكَ إنْ مِتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ وُكِلْتَ إِلَيْهَا»(٢)، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٣).

قال الحافظ: رووه كلهم عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمران، ورواه ابن حبَّان أيضًا بنحوه عن أبي عامر الخزّاز، عن الحسن، عن عمران، وهذه جيدة إلا أن الحسن اختلف في سماعه من عمران، قال ابن المديني وغيره: لم يسمع منه، وقال الحاكم: أكثر مشايخنا علىٰ أن الحسن سمع من عمران، واللّٰه أعلم(٤).

(٥٨٣٠) وَعَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ:

بتمامها وأخطائها معزوة إلىٰ أبي داود، وقد تابع المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ ابن الأثير في ذلك، فوهما، وقد سبقهم في ذلك الإمام البغوي صاحب مصابيح السنة، وتابعه الإمام التبريزي في مشكاة المصابيح، وتابعهم شارح المشكاة، الملا علي القاري في المرقاة (٤٥٥٦) رحم الله الجميع.

(١) حديث حسن لغيره، فيه الانقطاع بين عبد الله بن عكيم، والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومحمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، صَدوقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ.
أخرجه التِّرمذي في الطب (٢٠٧٢) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والحاكم (٤/ ٢١٦)، وأحمد (٤/ ٣١٠) رقم (١٨٧٨١)، والبيهقي (٩/ ٣٥١)، والطَّبراني في الكبير (٢٢/ رقم٩٦٠)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١١٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٧٦).

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «وكِلْتَ عَلَيها».

(٣) حديث ضعيف، فيه المبارك بن فضالة، والحسن البصري، مدلسان.
أخرجه أحمد (٤/ ٤٤٥) رقم (٢٠٠٠٠) وهذا لفظه، وابن ماجه في الطب (٣٥٣١)، وابن حبَّان (٦٠٨٥) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٢١٦)، والطَّبراني في الكبير (١٨/ رقم٣٩١).

(٤) راجع تحفة التحصيل (ترجمة ١٧٨).

كانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تُرَقِّي مِنَ الْحُمْرَةِ، وَكانَ لَنا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوائِمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللّهِ إِذَا دَخَلَ تَنَحْنَحَ وَصَوَّتَ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ، فَجاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَانِبِي فَمَسَّنِي، فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ، فَقالَ: مَا هذَا؟ فَقُلْتُ: رُقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ، فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ فَرَمَىٰ بِهِ، ثُمَّ قالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ». قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرَنِي فُلَانٌ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ، فَإِذَا رَقَيْتُها سَكَنَتْ دَمْعَتُها، وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ؟ قالَ: ذلِكَ الشَّيْطَانُ إِذَا أَطَعْتِهِ تَرَكَكِ، وَإِذَا عَصَيْتِهِ طَعَنَ بِأَصْبُعِهِ في عَيْنِكِ، وَلكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرًا لَكِ، وَأَجْدَرَ أَنْ تُشْفَي[١]، تَنْضَحِي[١] في عَيْنِكِ المَاءَ وَتَقُولِي[١]: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْت الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». رواه ابن ماجه واللفظ له، وأبو داود باختصار عنه إلا أنه قال: عن ابن أخي زينب، وهو كذا في بعض نسخ ابن ماجه، وهو علىٰ كلا التقديرين مجهول، ورواه الحاكم أخصر منهما، وقال: صحيح الإسناد[٢].

قال أبو سُليمان الخطَّابي: المنهيّ عنه من الرقىٰ ما كان منها بغير لسان العرب فلا يُدرىٰ ما هو، ولعله قد يُدخله سحرًا أو كفرًا، فأما إذا كان مفهوم المعنىٰ، وكان فيه ذكر اللّه تعالىٰ فإنه مُستحبٌّ متبرَّك به، واللّه أعلم[٣].

(٥٨٣١) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ امْرَأَتِهِ وَفِي عُنُقِهَا شَيْءٌ مَعْقُودٌ فَجَذَبَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللّهِ أَغْنِيَاءَ عَنْ أَنْ يُشْرِكُوا باللّه مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ، وَالتِّوَلَةَ

---

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «تشفين»، «تنضحين»، «وتقولين».

(٢) حديث ضعيف، فيه جهالة ابن أخت زينب، والمرفوع منه صحيح لغيره.
أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٥٣٠) وهذا لفظه، وأبو داود في الطب (٣٨٨٣)، والحاكم (٤/ ٢١٧)، وأحمد (١/ ٣٨١) رقم (٣٦١٥)، والبيهقي (٩/ ٣٥٠).

(٣) معالم السنن (٥/ ٣٦٢) بهامش مختصر السنن.

شِرْكٌ» قالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! هٰذِهِ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمُ قَدْ عَرَفْنَاهُا فَمَا التِّوَلَةُ؟ قالَ: شَيْءٌ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ يَتَحَبَّبْنَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ. رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم باختصار عنه وقال: صحيح الإسناد(١).

«التِّوَلَة»: بكسر المثناة فوق وبفتح الواو: شيء شبيه بالسحر أو من أنواعه تفعله المرأةُ ليُحبِّبَها إلىٰ زوجها.

(٥٨٣٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: لَيْسَ التَّمِيمَةُ مَا تُعُلِّقَ بِهِ بَعْدَ الْبَلَاءِ، إِنَّمَا التَّمِيمَةُ مَا تُعُلِّقَ بِهِ قَبْلَ الْبَلَاءِ. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

❁❁❁

٦ ـ الترغيب في الحجامة ومتى يحتجم

(٥٨٣٣) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنْ كانَ في شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ(٣) بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ». رواه البخاري، ومسلم(٤).

(٥٨٣٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ». رواه أبو داود، وابن ماجه(٥).

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه انقطاع بين يحيىٰ بن الجزار وبين عبد الله بن مسعود. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه ابن حبَّان (٦٠٩٠) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٤١٨).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٧) وهذا لفظه.

(٣) في (ع): «الدغة» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري ومسلم.

(٤) أخرجه البخاري (٥٦٨٣)، ومسلم (٢٢٠٥)، [٧١] كلاهما في الطب، واللفظ لهما سواء.

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صَدوقٌ لَهُ أوهامٌ.
أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٥٧) وهذا لفظه، وابن ماجه في الطب (٣٤٧٦)، وأحمد (٢/ ٣٤٢) رقم (٨٥١٣)، وأبو يعلىٰ (٥٩١١)، وابن حبَّان (٦٠٧٨)، والحاكم (٤/ ٤١٠).

(٥٨٣٥) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: أَخْبَرَنِي أبو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ[1] مَا تَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما[2].

(٥٨٣٦) وعَنْ مَالِكٍ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنْ كَانَ دَوَاءٌ يَبْلُغُ الدَّاءَ، فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَبْلُغُهُ». ذكره في الموطأ هٰكذا [3].

(٥٨٣٧) وَعَنْ سَلْمَىٰ خَادِمِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: مَا كانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قالَ: «احْتَجِمْ»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قالَ: «اخْضِبْهُمَا». رواه أبو داود، وابن ماجه، والتِّرمذي وقال: حديث غريب؛ إنما نعرفه من حديث فائد[4].

قال الحافظ: إسناده غريب، فائد: هو مولىٰ عُبيد اللّه بن علي بن أبي رافع يأتي الكلام عليه، وعلىٰ شيخه عُبيد اللّه بن عليّ.

(٥٨٣٨) وَعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَىٰ مَلَإٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ: أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ. رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب[5].

---

(١) وقع في مطبوعة المستدرك: «أفضل»، ووقع علىٰ الصواب في تهذيب الذهبي.

(٢) حديث ضعيف، فيه محمد بن قيس النخعي؛ ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٩) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٣) حديث ضعيف لإعضاله. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٩٢).

(٤) حديث حسن، فيه عبيد الله بن علي؛ صَدوقٌ لا بأس به.
أخرجه أبو داود (٣٨٥٨) وهذا لفظه، والتِّرمذي (٢٠٥٤)، وابن ماجه (٣٥٠٢) كلهم في الطب، وأحمد (٦/ ٤٦٢) رقم (٢٧٦١٧).

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الطب (٢٠٥٢) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود.

قال الحافظ: عبدُ الرحمن لم يَسْمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وقيل: سَمِعَ(١).

(٥٨٣٩) وَعَنْ عِكْرِمَةَ قالَ: كَانَ لابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ، وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغِلَّانِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ، وَوَاحِدٌ يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ. قالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ نَبِيُّ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ»، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ عَلَىٰ مَلإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمُ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَيَوْمُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ»، وَقَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ»، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَّهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَدَّنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ». قال النضر: اللدود: الوَجور. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، يعني الناجي(٢).

(٥٨٤٠) وَرَوَىٰ ابْنُ مَاجه مِنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلَاءٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إلا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي: عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ». ورواه الحاكم بتمامه مفرَّقًا في ثلاثة أحاديث: وقال في كُلّ منها: صحيح الإسناد(٣).

(٥٨٤١) وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ فِي

---

(١) راجع تحفة التحصيل (ترجمة ٥٨٠).

(٢) حديث ضعيف بهٰذا التمام، فيه عباد بن منصور، ضعيف، ولبعضه شواهد صحيحة.
أخرجه التِّرمذي في الطب (٢٠٥٣) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور، والطيالسي (٢٦٦٦)، وعبد بن حُميد (٥٧٤)، وأحمد (١/ ٣٥٤) رقم (٣٣١٦)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١١٨٨٧).

(٣) حديث ضعيف، الإسناد السابق.
أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٤٧٧) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٢٠٩).

الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وإحدىٰ وعشرين[١]. رواه الترمذي: وقال: حديث حسن غريب[٢].

وأبو داود ولفظه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ ثَلَاثًا في الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ. قالَ مَعْمَرٌ: احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّىٰ كُنْتُ أُلَقَّنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ في صَلَاتِي، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَىٰ هَامَتِهِ[٣].

«الهامَة»: الرأس.

«والأَخْدَع»: بخاء معجمة ودال وعين مهملتين. قال أهل اللغة: هو عِرْقٌ في سَالِفَةِ العُنُق[٤].

«والكاهِلُ»: ما بين الكتفين.

(٥٨٤٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم[٥].

---

(١) قوله: «وإحدىٰ وعشرين»، سقط من (ع) وكذلك من نسخة الشيخ الألباني، واستدرك من باقي الأصول، وهو يوافق رواية الترمذي.

(٢) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: حسن.
أخرجه التِّرمذي في الطب (٢٠٥١) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن (طبعة د/ بشار) وقال في الحاشية: في نسخة: حسن غريب. وفي طبعة شعيب: حسن غريب، وقال: كذا في سائر النسخ الخطية.

(٣) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦٠) وهذا لفظه، وابن ماجه في الطب (٣٤٨٣)، وأحمد (٣/ ١١٩) رقم (١٢١٩١).

(٤) السَّالِفَة: صَفْحة العُنُق، وهما سالِفَتان من جانبيه، النهاية في غريب الحديث (٢/ ٣٩٠)(سلف)

(٥) حديث حسن، فيه سعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحيّ، صَدوقٌ له أوهام.
أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٠) وهذا لفظه، والطبراني في الأوسط (٦٦٢٢)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥٨٤٢م) ورواه أبو داودَ أطولَ منه قال: «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ»(١).

(٥٨٤٣) وفي رواية ذكرها رزين ولم أرها: «إِذَا وَافَقَ يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ كَانَ دَوَاءَ السَّنَةِ لِمَنِ احْتَجَمَ فِيهِ»(٢).

(٥٨٤٤) وقد روىٰ أبو داود من طريق أبي بكرة بكّارِ بنِ عبدِ العَزيزِ، عَنْ كَبْشَةَ(٣) بنتِ أبي بكرة، عن أبيها أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَيَزْعُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ»(٤).

(٥٨٤٥) وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ: يَا نَافِعُ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ فَالْتَمِسْ لِي حَجَّامًا وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا إِنِ اسْتَطَعْتَ، وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْحِجَامَةُ عَلَىٰ الرِّيقِ أَمْثَلُ، وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ، وَاحْتَجِمُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَاجْتَنِبُوا بِالْحِجَامَةِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالأَحَدِ تَحَرِّيًا، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَىٰ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ [من البلاء]، وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَلَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ»(٥). رواه ابن ماجه عن سعيد بن

---

(١) حديث حسن. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦١) وهذا لفظه.

(٢) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول (٥٦٧٦) عقب رواية أبي داود السابقة، وعزاها إلىٰ رزين. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٧٧) ولفظه: «الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر تكفي من دواء السنة» وفي إسناده نصر بن طريف، متروك.

(٣) هٰكذا في الأصول وفي رواية أبي داود: أخبرتني عمتي كبشة بنت أبي بكرة، وقال غيره: كيسة بنت أبي بكرة. وفي حاشية ضعيف الترغيب قال: مجهولة لا تعرف، وكان الأصل: (كبشة) فصحَّحته من التهذيب وغيره!

(٤) حديث ضعيف، فيه بكار بن عبد العزيز، ضعيف، وعمته مجهولة. أخرجه أبو داود في الطب (٣٨٦٢) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية ابن ماجه: «أو ليلة الأربعاء».

ميمون، ولا يحضرني فيه جرح ولا تعديل، عن نافع، وعن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع، ويأتي الكلام علىٰ الحسن ومحمد(١).

ورواه الحاكم عن عبد اللّه بن صالح حدثنا عطاف بن خالد عن نافع(٢).

قال الحافظ: عبد اللّه بن صالح هذا كاتبُ اللَّيْثِ، أخرج له البخاري في صحيحه، واختُلِف فيه وفي عَطَّاف، ويأتي الكلام عليهما.

«تَبَيغ به الدم»: إذا غلبه حتىٰ يقهره، وقيل: إذا تردَّدَ فيه مرةً إلىٰ هنا ومرةً إلىٰ هنا فلم يجد مَخْرجًا، وهو بمثناة فوق مفتوحة ثم موحَّدة ثم مثناة تحت مشددة ثم غين معجمة.

(٥٨٤٦) وَعَنْ مَعْمَرٍ [عَنِ الزُّهري] عَنِ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ(٣)، فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». رواه أبو داود هكذا(٤) وقال: قد أُسند ولا يصح(٥).

«الوَضَح»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعًا بعدها حاء مهملة، والمراد به هنا: البَرَصُ.

(٥٨٤٧) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ لَا يَتَبَيَّغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ». رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد،

---

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن ماجه في الطب (٣٤٨٧) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ١٢٨): هذا إسناد فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف.

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه الحاكم (٤/ ٢١١).

(٣) لفظ رواية أبي داود: «يوم الأربعاء ويوم السبت».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٥١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٥) الرواية المسندة أخرجها الحاكم (٤/ ٤٠٩)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠) وقال البيهقي: سليمان بن أرقم ضعيف، والمحفوظ عن الزهري عن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منقطعًا، والله أعلم.

والله أعلم[١].

❀❀❀

٧ـ الترغيب في عيادة المرضى وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض

(٥٨٤٨) عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ قالَ: «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَىٰ المُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه[٢].

(٥٨٤٩) وفي رواية لمسلم: «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَىٰ المُسْلِمِ سِتٌّ»، قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ». ورواه الترمذي، والنَّسائي بنحو هذه[٣].

---

(١) حديث موضوع. أخرجه الحاكم (٤/ ٢١٢) وهذا لفظه، وقال صحيح، ووافقه الذهبي، وابن حبّان في المجروحين (٢/ ٢٨٨)، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٤٩)، وفي إسناده: محمد بن القاسم، كذبوه، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٠١).
وفي الباب: عن أنس بن مالك، يرفعه: «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه قتله» أخرجه: ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (٧٧٩).
وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع. وفي الضعيفة (٢٣٣١) قال: ضعيف. ثم قال: ومن الغرائب أن يخفىٰ حال هذا الإسناد الواهي علىٰ عبد الرؤوف المناوي فينقل تصحيح الحاكم إياه وإقرار الذهبي له، ثم يسكت عليه!

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٤٠)، ومسلم في السلام (٢١٦٢) [٤] وهذا لفظه، وأبو داود في الأدب (٥٠٣٠)، وابن ماجه في الجنائز (١٤٣٥)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٣).

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٢١٦٢) [٥] وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٢) رقم (٨٨٤٥)، وابن حبّان (٢٤٢)، والتِّرمذي في الأدب (٢٧٣٧)، والنَّسائي (٤/ ٥٣)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٤).

(٥٨٥٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي. قالَ: يَا رَبِّ! وكَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ. يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي؟ قالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذلِكَ عِنْدِي. يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي؟ قالَ: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ. أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذلِكَ عِنْدِي». رواه مسلم(١).

(٥٨٥١) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا الْمَرْضَىٰ، وَاتْبَعُوا الْجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ». رواه أحمد، والبزار، وابن حبّان في صحيحه(٢).

(٥٨٥٢) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهِ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ(٣)، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً». رواه ابن حبّان في صحيحه(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٦٩) [٤٣]، وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٧)، وابن حبّان (٢٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٨٢)، والحديث تقدم برقم (١٦٠٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أبو عيسىٰ الأسواري، ذكره ابن حبان (٥/ ٥٨٠).
أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) رقم (١١١٨٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨)، والبزّار (٨٢١)، وابن حبّان (٢٩٥٥) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١١١٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢٩): رواه أحمد والبزّار، ورجاله ثقات.

(٣) لفظ رواية ابن حبّان: «وراح يوم الجمعة»، وهذا لفظ أبي يعلىٰ.

(٤) أخرجه ابن حبّان (٢٧٧١) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١٠٤٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ١٦٩): رواه أبو يعلىٰ ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (١١٧٠).

(٥٨٥٣) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ﷻ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ، أَوْ خَرَجَ غَازِيًا، أَوْ دَخَلَ عَلَىٰ إِمَامٍ[1] يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ[2] وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ في بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ، وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ». رواه أحمد، والطبراني واللفظ له، وأبو يعلىٰ، وابن خزيمة، وابن حبَّان في صحيحيهما[3].

وروىٰ أبو داود نحوه من حديث أبي أُمَامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وتقدم في الأذكار.

(٥٨٥٤) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» فقالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. قالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَتْ هٰذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ في رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه ابن خزيمة في صحيحه[4].

(٥٨٥٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا». رواه التِّرمذي وحسنه، وابن ماجه واللفظ له، وابن حبَّان في صحيحه، كلهم من طريق أبي سنان، وهو عيسىٰ بن سنان القسملي عن عثمان بن أبي سودة عنه.

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «إمامه».

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «تعزيزه».

(٣) حديث صحيح لغيره، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٤١) رقم (٢٢٠٩٣)، والطَّبراني في الكبير (٢٠/ رقم٥٥) وهذا لفظه، والبزَّار (١٦٤٩)، وابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبَّان (٣٧٢). والحديث تقدم برقم (٤٦١).

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٥) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير، ومسلم في الزكاة (١٠٢٨)، وفي فضائل الصحابة (١٠٢٨) [١٢]، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٩٩)، والحديث تقدم برقم (١٦٠٠).

(٥٨٥٦) ولفظ ابن حبَّان عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ[١] قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلًا في الْجَنَّةِ»[٢].

(٥٨٥٧) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا». رواه أحمد، ومسلم واللفظ له، والترمذي[٣].

«خُرْفَةُ الْجَنَّةِ»: بضم الخاء المعجمة وبعدها راء ساكنة هو ما يُخْتَرَفُ مِنْ نَخْلِها، أي: يُجتَنىٰ.

(٥٨٥٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا، بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[٤]. قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! مَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: «الْعَامُ». رواه أبو داود من رواية الفَضْلِ بن دَلْهَمٍ القصَّاب[٥].

(٥٨٥٩) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ

---

(١) لفظ رواية ابن حبَّان: «إذا عاد المُسْلِمُ أخاه المسلمَ أو زاره».

(٢) حديث حسن لغيره، فيه أبو سنان عيسىٰ بن سنان الشامي، لين الحديث.
أخرجه التِّرمذي في البر والصلة (٢٠٠٨)، وابن ماجه في الجنائز (١٤٤٣) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٢٩٦١) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٢٦) رقم (٨٣٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥).

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٩) رقم (٢٢٣٨٩)، ومسلم في البر والصلة (٢٥٦٨) [٤١]، [٤٢] وهذا لفظه في حديثين جمع بينهما المصنف، والتِّرمذي في الجنائز (٩٦٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١).

(٤) قوله: «مسيرة» سقط من (ع)، (ط) واستدرك من باقي الأصول.

(٥) حديث ضعيف، فيه الفضل بن دلهم، ضعيف.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٧) وهذا لفظه.

عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب، وقد رُوي عن عليّ موقوفًا، انتهىٰ(١).

ورواه أبو داود موقوفًا علىٰ عليّ، ثم قال: وأسند هذا عن عليّ من غير وجه صحيح عن النبي صَلَّىٰ ٱللَّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم رواه مسندًا بمعناه.

(٥٨٦٠) ولفظ الموقوف: مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ(٢).

(٥٨٦١) ورواه بنحو هذا أحمد وابن ماجه مرفوعًا، وزاد في أوله: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ(٣) مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ». الحديث، وليس عندهما: «وكانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»(٤).

(٥٨٦٢) ورواه ابن حبَّان في صحيحه مرفوعًا أيضًا، ولفظه: «مَا مِنْ [امرئٍ] مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلَّا ابتعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ، وَفِي أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيلِ [كان] حَتَّىٰ يُصْبِحَ». ورواه الحاكم مرفوعًا بنحو التِّرمذي وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٥).

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (٩٦٩) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه، والبغوي في شرح السنة (١٤٠٤)، والطوسي في الأربعين (٣١)، وابن بشران في الأمالي (٦٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٠٩٨) وهذا لفظه موقوفًا، وأحمد (١/ ١٢١) رقم (٩٧٦)، والحاكم (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٣/ ٣٨١).

(٣) لفظ رواية أحمد: «إذا عاد الرجل أخاه المسلم».

(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (١/ ٨١) رقم (٦١٢) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٤٤٢)، والنَّسائي (٧٤٩٤)، والحاكم (١/ ٣٤٩)، والبزَّار (٦٢٠)، وأبو يعلىٰ (٢٦٢).

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٢٩٥٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

قوله: «فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ»: بكسر الخاء: أي في اجتناء ثمر الجنة. يقال: خرفتُ النَّخْلَةَ أخرفُها، فشبه ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر. هذا قول ابن الأنباري(١).

(٥٨٦٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا وَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَىٰ اللّهُ لَهُ عَمَلَ أَلْفِ(٢) سَنَةٍ لَا يُعْصىٰ اللّهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولوائح الوضع عليه تلوح(٣).

(٥٨٦٤) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قالَا: مَنْ مَشَىٰ في حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ اللّهُ تعالىٰ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ حَتَّىٰ يَفْرُغَ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ اللّهُ لَهُ حَجَّةً وَعُمْرَةً، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا أَظَلَّهُ اللّهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَا يَرْفَعُ قَدَمًا إِلَّا كُتِبَ(٤)، لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَلَا يَضَعُ قَدَمًا إِلَّا حُطَّ(٣) عَنْهُ سَيِّئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ حَتَّىٰ يَقْعُدَ فِي مَقْعَدِهِ، فَإِذَا قَعَدَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَلَا يَزَالُ كَذلِكَ حَتَّىٰ إِذَا أَقْبَلَ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَىٰ مَنْزِلِهِ(٥). رواه الطَّبراني في الأوسط وليس في أصلي رفْعُه(٦).

---

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري (١/ ٥٨٩)، والنهاية (٢/ ٢٤)، (خرف).

(٢) قوله: «ألف»، سقط من مطبوعة ابن أبي الدنيا.

(٣) حديث موضوع. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٥٩) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٦١) وقال: غريب، والديلمي في مسند الفردوس (٥٥٢٢)، قلت: في إسناده أبان ابن أبي عياش، متروك، وقد سقط هذا الرجل من مطبوعة ابن أبي الدنيا، والله أعلم.

(٤) لفظ رواية الطَّبراني: «كتبت»، «حطت»، وفي (ق)، (ط)، (ب): «كتب الله».

(٥) لفظ رواية الطَّبراني: «فلا يزال كذلك إذا أقبل حتىٰ ينتهي إلىٰ منزله».

(٦) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٣٩٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٩٩): وفيه جعفر بن ميسرة الأشجعي، وهو ضعيف. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (٤٢٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان =

(٥٨٦٥) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ» قالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ المَرِيضَ فَما لِلْمَرِيضِ[1]؟ قالَ: «تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ». رواه أحمد[2].

(٥٨٦٦) ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الصغير والأوسط، وزاد: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[3].

(٥٨٦٧) وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا». رواه مالك بلاغًا، وأحمد ورواته رواة الصحيح، والبزَّار، وابن حبَّان في صحيحه[4].

ورواه الطَّبراني من حديث أبي هريرة بنحوه، ورواته ثقات[5].

(٥٨٦٨) وعنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاضَ في الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا». رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني في الكبير والأوسط[6].

(٧٦٦٩) وقال: جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر. والحديث تقدم برقم (٤٤٧١).

(١) لفظ رواية أحمد: «فالمريض ما له؟».

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه أحمد (٣/ ١٧٤) رقم (١٢٧٨٢) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٨٥١).

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦١)، والطَّبراني في المعجم الصغير (٥١٠) ولفظ الزيادة لهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٩٧): إسناد أحمد فيه أبو داود الراوي عن أنس، ضعيف جدًّا، وفي إسناد الطَّبراني إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو ضعيف أيضًا.

(٤) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٢٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٤) رقم (١٤٢٦٠) وهذا لفظه، والبزَّار (٧٧٥)، وابن حبَّان (٢٩٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢٢).

(٥) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٢٢٢٦).

(٦) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٤٦٠) رقم (١٥٧٩٧) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم =

ورواه فيهما أيضًا من حديث عمرو بن حَزْم رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، وزاد فيه: «وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ». وإسناده إلى الحُسْن أقْرب(١).

❀ ❀ ❀

فصل

(٥٨٦٩) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ المَلَائِكَةِ». رواه ابن ماجه، ورواته ثقات مشهورون ؛ إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر(٢).

(٥٨٧٠) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «عُودُوا المَرْضَىٰ، وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ، فَإِنَّ دَعْوَةَ المَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ». رواه الطبراني في الأوسط(٣).

(٥٨٧١) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لَا تُرَدُّ دَعْوَةُ المَرِيضِ حَتَّىٰ يَبْرَأَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات(٤).

الكبير (١٩/ رقم٢٠٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٢١).

(١) حديث ضعيف لانقطاعه. أخرجه الطّبراني في المعجم الأوسط (٥٢٩٦) وهذا لفظه، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٠٠).

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٤١) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٤٦٥): هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٨) فزاد في إسناده عيسىٰ بن إبراهيم الهاشمي، بين كثير بن هشام، وجعفر بن برقان، وهو متروك.

(٣) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه الطّبراني في المعجم الأوسط (٦٠٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٢٨) واللفظ لهما سواء، قال الهيثمي (٢/ ٢٩٥): وفيه عبد الرحمٰن بن قيس، وهو متروك.

(٤) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٧٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان =

٨ـ الترغيب في كلمات يُدعى بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض

(٥٨٧٢) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللّهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَضِ». رواه أبو داود، والتِّرمذي وحسنه، والنَّسائي، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط البخاري(١).

قال الحافظ: فيما دعا به النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للمريض أو أمر به أحاديث مشهورة ليست من شرط كتابنا أضربنا عن ذكرها.

(٥٨٧٣) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «مَنْ قالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ، وَاللّهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قالَ: لَا إِله إِلَّا الله وَحْدَهُ، قالَ: يَقُولُ الله: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قالَ الله: صَدَقَ عَبْدِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قالَ الله: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا لِيَ المُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قالَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ، قال الله: لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»، وَكانَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن، وابن ماجه، والنَّسائي، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم(٢).

(١٠٠٢٩)، وفي إسناده عبد الرحيم بن زيد، العَمِّيُّ، متروك.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٠٦) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الطب (٢٠٨٣)، والنَّسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٨٣)، وابن حبَّان (٢٩٧٨)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩) رقم (٢١٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥٤).

(٢) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.

=

(٥٨٧٤) وفي رواية للنسائي عن أبي هريرة وحده مرفوعًا: «مَنْ قالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ[١] لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قالَ: «مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ فِي لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ، ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»[٢].

(٥٨٧٥) وَعَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٧]: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ». رواه الحاكم عن[٣] أحمد بن عمرو بن أبي بكر السكسكي عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيِّب عنه[٤].

(٥٨٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا

أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٤٣٠) وهذا لفظه، وقال حديث حسن غريب، وابن ماجه في الأدب (٣٧٩٤)، والنَّسائي في اليوم والليلة (٩٨٥٨)، وابن حبَّان (٨٥١)، والحاكم (١/ ٥).

(١) سقط قوله: «لا إله إلا الله ولا» من النَّسائي، فأصبح اللفظ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له».

(٢) حديث صحيح. أخرجه النَّسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٥٧) وهذا لفظه.

(٣) في (ع): وقال: رواه أحمد، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الحاكم.

(٤) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٥) ولفظه: عن سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «هل أدُلُّكم على اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب، وإذا سُئل به أعطىٰ؟ الدعوة التي دعا بها يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ حيث ناداه في الظلمات الثلاث: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:٨٧]، فقال رجل: يا رسول الله! هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عَامَّة؟ فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ألا تسمع قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء]، وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أيُّما مُسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه». وفي إسناده عمرو بن بكر السكسكي، متروك، تهذيب الكمال (٢١/ ٥٤٩).

هُرَيْرَةَ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ بِأَبِي وَأُمِّي. قالَ: «فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تُمْسِ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ، وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذلِكَ في أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ، أَنْ تَقُولَ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ أَنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هذَا، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَىٰ، وَأَعِذْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَذْتَ[١] أَوْلِيَاءَكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَىٰ، فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذلِكَ فَإِلَىٰ رِضْوَانِ اللَّهِ وَالْجَنَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدِ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات، ولا يحضرني الآن إسناده[٢].

(٥٨٧٧) وَرُوِيَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ فَرَافِصَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مِنْ مَرِيضٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ الرَّحْمٰنِ، المَلِكِ الدَّيَّانِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، مُسَكِّنُ الْعُرُوقِ الضَّارِبَةِ، وَمُنَيِّمُ الْعُيُونِ السَّاهِرَةِ [سكِّنْ عروقي الضاربة، وَنَوِّمْ عيني السَّاهِرة] إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ». رواه ابن أبي الدنيا في آخر كتاب المرض والكفارات هكذا مُعْضَلًا[٣].

❁❁❁

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «وباعدني كما باعدت».

(٢) حديث ضعيف؛ فيه عامر بن يساف، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات، وأورد له هذا الحديث في ترجمته.
أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٥٦) وهذا لفظه، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٠)، وابن عدي في الكامل (١١٨٨٠)، والرافعي في أخبار قزوين (٣/ ٦٠).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

٩ـ الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت

(٥٨٧٨) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ - وَفِي رِوَايَةٍ: ثَلَاثَ لَيَالٍ - إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ».

قَالَ نَافِعٌ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذٰلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي مَكْتُوبَةٌ. رواه مالك، والبخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(١).

(٥٨٧٩) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَىٰ سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَىٰ تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ». رواه ابن ماجه(٢).

(٥٨٨٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاتَ فُلَانٌ. قَالَ: «أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آنِفًا؟» قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ كَأَنَّهَا أَخْذَةٌ عَلَىٰ غَضَبٍ. الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ». رواه أبو يعلىٰ

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧) [١] ولفظه: «ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده»، وفي (١٦٢٧) [٤]: «ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ثلاث ليال ووصيته عنده مكتوبة»، قال عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ذلك إلا وعندي وصيتي. وأبو داود (٢٨٦٢)، والتِّرمذي في الجنائز (٩٧٤)، والنَّسائي (٦/ ٢٣٩)، وفي الكبرىٰ (٦٤٤٥)، وابن ماجه (٢٦٩٩) كلهم في الوصايا، وأحمد (٢/ ٤) رقم (٤٤٦٩)، وهذا اللفظ بتمامه في الروايتين لجامع الأصول (٩٢٤٥) منسوبًا للجماعة.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠١) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (٢/ ٣٦٢): هذا إسناد ضعيف، لتدليس بقية، وشيخه يزيد بن عوف، لم أرَ من تكلم فيه.

بإسناد حسن(١).

(٥٨٨١) ورواه ابن ماجه مختصرًا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»(٢).

(٥٨٨٢) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ](٣) قالَ: «تَرْكُ الْوَصِيَّةِ عَارٌ في الدُّنْيَا، وَنَارٌ وَشَنَارٌ فِي الآخِرَةِ». رواه الطَّبراني في الصغير والأوسط(٤).

(٥٨٨٣) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ والمَرْأَةَ بِطَاعَةِ اللّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا المَوْتُ فَيُضَارَّانِ في الْوَصِيَّةِ، فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ»، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢ - ١٣] . رواه أبو داود، والتِّرمذي وقال حديث حسن غريب(٥).

(٥٨٨٤) وابن ماجه، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَىٰ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ

---

(١) حديث ضعيف، فيه درست بن زياد، ضعيف.
أخرجه أبو يعلىٰ (٤١٠٨) وهذا لفظه، وأبو داود الطيالسي (٢٢٢٦)، وابن حبَّان في المجروحين (١/ ٢٩٤)، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (١١٢٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٨٩).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٠) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (٢/ ٣٦٢): هذا إسناد ضعيف، لضعف الرقاشي والراوي عنه.

(٣) سقطت من الأصول وهي ثابتة في الأوسط والصغير، ومجمع الزوائد.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٥٤٢٣)، والصغير (٧٩٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٤/ ٢٠٩): وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٥) حديث ضعيف، فيه شهر بن حوشب، صَدوقٌ كثير الإرسال والأوهام.
أخرجه أبو داود (٢٨٦٧) وهذا لفظه، والتِّرمذي (٢١١٧) كلاهما في الوصايا.

عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ»(١).

(٥٨٨٥) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ»، ثُمَّ تَلَا: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ [النساء:١٣]. رواه النَّسائي(٢).

(٥٨٨٦) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَرَّ من مِيرَاثِ(٣) وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه(٤).

(٥٨٨٧) وعنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: «أَن تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ، وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»(٥). رواه البخاري، ومسلم، والنَّسائي، وابن ماجه بنحوه(٦).

وأبو داود إِلَّا أَنَّه قال: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ وَتَخْشَى

---

(١) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٤) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٢٧٨) رقم (٧٧٤٢)، وعبد الرزاق (١٦٤٥٥).

(٢) حديث صحيح موقوف. أخرجه النَّسائي في التفسير (١١٠٩٢) وهذا لفظه، وعبد الرزاق (١٦٤٥٦)، وسعيد بن منصور (٣٤٣)، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٩٤٠)، والبيهقي (٦/ ٢٧١) موقوفًا على ابن عباس، وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف.
وأخرجه الطبري في التفسير (٨٧٨٩)، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٩٣٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ١٨٩)، والدارقطني (٤/ ١٥١)، والبيهقي (٦/ ٢٧١) مرفوعًا.

(٣) في الأصول: «من فر بميراث وارثه» والتصحيح من ابن ماجه والزوائد وفيض القدير.

(٤) حديث ضعيف جدًّا، فيه عبد الرحيم بن زيد، متروك، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٣) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد (٢/ ٣٦٣): هذا إسناد ضعيف، لضعف زيد العمي وابنه عبد الرحيم.

(٥) زاد في الأصول: «كذا» وهي زيادة ليست موجودة عند أحد ممن أخرج الحديث.

(٦) أخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٩) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٧٧٨)، ومسلم في الزكاة (١٠٣٢)، والنَّسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٧)، وابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٦)، وابن حبَّان (٣٣١٢)، وأحمد (٢/ ٢٣١) رقم (٧١٥٩)، وجامع الأصول (٩٢٤٨).

الْفَقْرَ»(١).

(٥٨٨٨) وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لأَنْ يَتَصَدَّقُ المَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ(٢) بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِمَائَةٍ»(٣) رواه أبو داود، وابن حبَّان في صحيحه كلاهما عن شرحبيل بن سعد عن أبي سعيد(٤).

(٥٨٨٩) وعنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عَنْدَ مَوْتِهِ(٥) كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبعَ». رواه أبو داود، والتِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح(٦).

(٥٨٩٠) وابن حبَّان في صحيحه إلا أنه قالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ»(٧).

(٥٨٩١) ورواه النَّسائي، وعنده قالَ: أَوْصَىٰ رَجُلٌ بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسُئِلَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ وَيَتَصَدَّقُ عَنْدَ مَوْتِه مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَ مَا يَشْبَعُ»(٨).

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٥) وهذا لفظه.

(٢) قوله: «وصحته» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ ابن حبَّان وجامع الأصول.

(٣) لفظ رواية أبي داود: «يتصدق بمائة عند موته» بتقديم وتأخير، وهذا لفظ جامع الأصول (٩٢٤٩)، وزاد ابن حبَّان: «بمائة درهم عند موته».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٨٦٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٣٣٤).

(٥) لفظ الرواية عند الجميع: «عند الموت»، وهذا لفظ جامع الأصول (٩٢٥٠).

(٦) حديث ضعيف، لجهالة أبي حبيبة الطائي.
أخرجه أبو داود في العتق (٣٩٦٨) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الوصايا (٢١٢٣)، وأحمد (٥/ ١٩٧) رقم (٢١٧١٩)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٢٧)، وعبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وأبو داود الطيالسي (٩٨٠)، والحاكم (٢/ ٢١٣)، والبيهقي (٤/ ١٩٠).

(٧) حديث ضعيف، الإسناد السابق. أخرجه ابن حبَّان (٣٣٣٦) وهذا لفظه.

(٨) حديث ضعيف. أخرجه النَّسائي في الوصايا (٦/ ٢٣٨) وهذا لفظه.

قال الحافظ: وقد تقدم في كتاب البيوع ما جاء في المبادرة إلىٰ قضاء دين الميت والترغيب في ذلك، والله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ أعلم.

❁ ❁ ❁

١٠ـ الترهيب من كراهية الإنسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضى والسرور إذا نزل حبًا للقاء الله عَزَّ وَجَلَّ

(٥٨٩٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّهِ أَحَبَّ اللّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّهِ كَرِهَ اللّهُ لِقَاءَهُ»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللّهِ! أَكَرَاهِيَةَ المَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ المَوْتَ؟ قالَ: «لَيْسَ ذلِكَ، ولكِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّهِ، فَأَحَبَّ اللّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللّهِ وَكَرِهَ اللّهُ لِقَاءَهُ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسائي[١].

(٥٨٩٣) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّهِ أَحَبَّ اللّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّهِ كَرِهَ اللّهُ لِقَاءَهُ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّهِ! كُلُّنَا نَكْرَهُ المَوْتَ؟ قالَ: «لَيْسَ ذلِكَ كَرَاهِيَةَ المَوْتِ، وَلكِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللّهِ [بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ]، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللّهَ، فَأَحَبَّ اللّهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ أَوِ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ مَا يَلْقَىٰ مِنَ الشَّرِّ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللّهِ فَكَرِهَ اللّهُ لِقَاءَهُ». رواه أحمد ورواته رواة الصحيح[٢].

(٥٨٩٤) والنَّسائي بإسناد جيد، إلا أنه قال: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٤) [١٥] وهذا لفظه، والتِّرمذي في الجنائز (١٠٦٧)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١٠) وفي الكبرىٰ (١٩٦٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٤)، وأحمد (٦/ ٤٤) رقم (٢٤١٧٢)، وابن حبَّان (٣٠١٠).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ١٠٧) رقم (١٢٠٤٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والمروزي في زوائد الزهد (٩٧١)، والبزَّار (٧٨٠).

يَكْرَهُ المَوْتَ؟ قالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ المَوْتِ، إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا جَاءَهُ الْبُشْرَىٰ مِنَ اللّٰهِ ﷻ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللّٰهِ، وَكانَ اللّٰهُ لِلِقَائِهِ أَحَبَّ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا جَاءَهُ مَا يَكْرَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللّٰهِ، وَكَانَ اللّٰهُ لِلِقَائِه أَكْرَهَ»(١).

(٥٨٩٥) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قالَ اللّٰهُ ﷻ: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ». رواه مالك، والبخاري واللفظ له، ومسلم، والنَّسائي(٢).

(٥٨٩٦) وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ أَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسائي(٣).

(٥٨٩٧) وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ، وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلَا تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا». رواه ابن أبي الدُّنيا، والطَّبراني، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

(٥٨٩٨) ورواه ابن ماجه من حديث عمرو بن غيلان الثقفي- وهو ممن اختلف في صحبته - ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه النَّسائي في الرقاق من الكبرىٰ، كما في تحفة الأشراف ط د. بشار (١/ ٣٨١) حديث (٧١٢).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٤)، والبخاري في التوحيد (٧٥٠٤) واللفظ لهما سواء، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٥) [١٧]، والنَّسائي (٤/ ١٠)، وأحمد (٢/ ٤١٨) رقم (٩٤١٠).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٨٣) [١٣]، والترِّمذي في الزهد (٢٣٠٩)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١٠)، وأحمد (٥/ ٣١٦) رقم (٢٢٦٩٦)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٨/ رقم٨٠٨) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٢٠٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٨٦): ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (٥٤١٢).

أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هو] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ [هو] الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ»(١).

(٥٨٩٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ». رواه الطبراني بإسناد جيد(٢).

(٥٩٠٠) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ يَا رَبَّنَا، فَيَقُولُ: لِمَ؟ فَيَقُولُونَ: رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ، فَيَقُولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي». رواه أحمد من رواية عُبيد الله بن زحر(٣).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٣٣) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٢/ ١٨٨)، قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٢٧٩): ليس لعمرو بن غيلان عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة، وهو مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة، وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام. وقال المزي في التهذيب، والذهبي في الطبقات: لا تصح له صحبة، وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي. قلت: وأبوه غيلان هو الذي أسلم وتحتَه عشرةُ نِسْوة، فأمره النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يختار منهن أربعةً ويفارقَ سائِرَهُن. اهـ.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٢٠)، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات، وابن المبارك في الزهد (٥٩٩)، والحاكم (٤/ ٣١٩)، وعبد بن حميد (٣٤٧)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٨٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٨٤)، والقُضَاعي في مسند الشهاب (١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٤٥٤)، وابن بشران في الأمالي (١٤٨٢)، واللفظ لهم جميعًا سواء، قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: ابن زياد هو الأفريقي، ضعيف. وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣٨٩٥): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت والطَّبراني والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو، بسند حسن.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨) رقم (٢٢٠٧٢) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٢٥١)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٧٩)، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦).

١١ ـ الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت

(٥٩٠١) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمُ المَرِيضَ أَوِ المَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ». قالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ؟ قالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً»، [قالت:] فَقُلْتُ، فَأَعْقَبَنِي اللّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ؛ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم هٰكذا بالشك، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه: «المَيِّتَ»، بلا شك[(١)].

(٥٩٠٢) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا آجَرَهُ اللّهُ تَعَالَىٰ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: أَيُّ المُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رواه مسلم، وأبو داود، والنَّسائي[(٢)].

(٥٩٠٣) والترمذي، ولفظه قالت: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي بِهَا[(٣)] وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا»، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَبُو سَلَمَةَ قالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي[(٤)] فِي أَهْلِي خَيْرًا

---

(١) أخرجه مسلم (٩١٩)، وأحمد (٦/ ٢٩١) رقم (٢٦٤٩٧) واللفظ لهما سواء، وأبو داود (٣١١٥)، والتِّرمذي (٩٧٧)، والنَّسائي (٤/ ٤)، وابن ماجه (١٤٤٧) كلهم في الجنائز.

(٢) أخرجه مسلم (٩١٨) [٣]،[٤] وهذا لفظه في روايتين جمع بينهما المصنف، وأبو داود (٣١١٩)، كلهم في الجنائز، والنَّسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٠٩)، وأحمد (٦/ ٣٠٩) رقم (٢٦٦٣٥).

(٣) لفظ رواية الترمذي: «فأجرني فيها».

(٤) لفظ رواية الترمذي: «اللهم أخلف».

مِنِّي، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة:١٥٦] عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا. ورواه ابن ماجه بنحو الترمذي(١).

(٥٩٠٤) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٥٦-١٥٧] قال: أَخْبَرَ(٢) اللَّهُ ﷻ أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا سَلَّمَ لأَمْرِ اللَّهِ ورَجَعَ فَاسْتَرْجَعَ عَنْدَ الْمُصِيبَةِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ(٣) والرَّحْمَةُ، وَتَحْقِيقُ سَبِيلِ الْهُدَىٰ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنِ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، جَبَرَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ، وَجَعَلَ لَهُ خَلَفًا [صَالِحًا] يَرْضَاهُ». رواه الطبراني في الكبير(٤).

(٥٩٠٥) وفي رواية له قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ أُمَّتِي شَيْئًا لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾»(٥).

(٥٩٠٦) وَرُوِيَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ». رواه ابن ماجه(٦).

---

(١) حديث صحيح، دون دعاء أبي سلمة فهو ضعيف، فيه عبد الملك بن قدامة، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الدعوات (٣٥١١) وهذا لفظه، وابن ماجه (١٥٩٨) في الجنائز.

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: أخبرنا، وهذا لفظ الطبري.

(٣) قوله: من الله، سقط من لفظ رواية الطَّبراني، وهو ثابت في لفظ رواية الطبري.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٢٠٧)، والطبري في التفسير (٢٣٣٥)، واللفظ لهما سواء، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٤/ ٣٣١): وفيه علي بن أبي طلحة، وهو ضعيف.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٤١١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٣٣٠): وفيه محمد بن خالد الطحان، وهو ضعيف.

(٦) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٦٠٠) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في =

(٥٩٠٧) وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قالَ اللّهُ تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُول: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللّهُ تَعَالَىٰ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ». رواه التِّرمذي وحسنه، وابن حبَّان في صحيحه(١).

❀❀❀

١٢ ـ الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتى وتكفينهم

(٥٩٠٨) عَنْ أَبي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غفَرَ اللّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لأخِيهِ قَبْرًا حَتَّىٰ يُجِنَّهُ فَكأَنَّمَا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّىٰ يُبْعَثَ». رواه الطَّبراني في الكبير، ورواته محتجٌّ بهم في الصحيح(٢).

والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولفظه: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللّهُ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْرًا، فَأَجَنَّهُ فِيهِ أَجْرَىٰ اللّهُ لَهُ مِنَ الأجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ(٣).

الزوائد (١/ ٥٢٨): هذا إسناد فيه هشام بن زياد، وهو ضعيف. قلت: بل متروك، وأمه لا يعرف حالها.

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٢١) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن غريب، وابن حبَّان (٢٩٤٨)، وأحمد (٤/ ٤١٥) رقم (١٩٧٢٥)، والطيالسي (٥٠٨)، وعبد ابن حُميد (٥٥١)، والبيهقي في الشعب (٩٦٩٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨١). والحديث تقدم في النكاح برقم (٣٤٥٣).

(٢) حديث شاذ بلفظ: «أربعين كبيرة».
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩٢٩)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢١): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (١/ ٣٥٤) وهذا لفظه، وقال: حديث صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه، وافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٥).

(٥٩٠٩) ورواه الطَّبراني في الأوسط من حديث جابر، وفي سنده الخليل بن مرة، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَىٰ اللّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللّهُ [أثوابـًا] مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَّىٰ حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللّهُ التَّقْوَىٰ، وَصَلَّىٰ عَلَىٰ رُوحِهِ في الأَرْوَاحِ، وَمَنْ عَزَّىٰ مُصَابًا كَسَاهُ اللّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُقْضَىٰ دَفْنُهَا كَتَبَ اللّهُ[١] لَهُ ثَلَاثَةَ قَرَارِيطَ، الْقِيرَاطُ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللّهُ فِي ظِلِّهِ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[٢].

(٥٩١٠) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ طَهَّرَهُ اللّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، فَإِنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللّهُ مِنَ السُّنْدُسِ». رواه الطبراني في الكبير[٣].

(٥٩١١) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَىٰ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ

---

(١) لفظ الجلالة سقط من رواية الأوسط.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٩٢٩٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢١): وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٠٧٨)، وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢١): وفيه أبو عبد الله الشامي روىٰ عن أبي خالد - كذا قال، وإنما هو أبو غالب - ولم أجد من ترجمه.

وفي ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: ضعيف. وفي الضعيفة (٦٩٥٢) قال: موضوع، يغلب علىٰ ظني أنه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب في الزندقة، وهو كذّاب وضّاع، انظر تهذيب الكمال!

قلت: بالرجوع إلىٰ تهذيب الكمال (٢٥/ ٢٦٤)، لم أجد في الرواة عن محمد بن سعيد، معتمر ابن سليمان، ولا هو يروي عن أبي غالب، فكان من الأفضل الحكم علىٰ الحديث بالضعف فقط، حتىٰ يتبين من هو هذا الراوي، فإنه لا يصح الحكم علىٰ حديث بالوضع بمجرد الظن في اسم الراوي، والله أعلم.

مَا(١) وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه ابن ماجه(٢).

(٥٩١٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّىٰ فِيهِ الأَمَانَةَ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ مِنْهُ عِنْدَ ذلِكَ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه أحمد، والطبراني من رواية جابر الجُعْفِيِّ(٣).

(٥٩١٣) وعنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ، وَاغْسِلِ المَوْتَىٰ، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَىٰ الْجَنَائِزِ، لَعَلَّ ذلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللّهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ». رواه الحاكم وقال: رواته ثقات(٤).

❁❁❁

١٣ـ الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه

(٥٩١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَقُّ المُسْلِمِ عَلَىٰ المُسْلِمِ سِتٌّ». قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ [فحمد الله] فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ

---

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «مثل يوم ولدته أمه».

(٢) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٦٢) وهذا لفظه، وابن عدي (١٢١٧٦)، والخطيب (٨/ ٤٥٦)، وابن الجوزي في العلل (٢/ ٨٩٧)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٤٧٢): هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٦/ ١١٩) رقم (٢٤٨٨١) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٣٥٧٥)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ١٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٦٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢١): وفيه جابر الجُعْفِيُّ، وفيه كلام كثير.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (١/ ٣٧٧) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات، وقال الذهبي: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث، ويحيىٰ لم يدرك أبا مسلم، فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٩١) وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول، وهذا متن منكر.

فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ». رواه مسلم، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(١).

(٥٩١٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ» - وَيَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ(٢) - مَا تَوادَّ اثْنَانِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا». وَكَانَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ المُسْلِمِ سِتٌّ»(٣): يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ». رواه أحمد بإسناد حسن(٤).

(٥٩١٦) وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ المُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ خَصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا»، فَذَكَرَ الحديث بنحو ما تقدم، رواه الطَّبراني وأبو الشيخ في الثواب ورواتهما ثقات إلا عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم(٥).

(٥٩١٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً،

---

(١) أخرجه مسلم في السلام (٢١٦٢) [٥] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥)، وأحمد (٢/ ٣٧٢) رقم (٨٨٤٥)، وابن حبَّان (٢٤٢)، والترْمذي في الأدب (٢٧٣٧)، والنَّسائي (٤/ ٥٣)، والحديث تقدم برقم (٤٦٠٤).

(٢) لفظ رواية أحمد: «والذي نفسُ محمَّدٍ بيدِه».

(٣) لفظ رواية أحمد: «للمرءِ المسلم علىٰ أخيهِ من المعروفِ ستٌّ».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة؛ صَدوقٌ خَلَّطَ بَعْدَ احتراقِ كُتُبِهِ.
أخرجه أحمد (٢/ ٦٨) رقم (٥٣٥٧) وهذا لفظه.

(٥) حديث حسن؛ وفي ضعيف الترغيب قال منكر.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٤٠٧٦) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٢)، وابن عساكر في التاريخ (١٦/ ٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٨٦)، والطوسي في الأربعين (٢٦)، وأبو الشيخ في التوبيخ (١٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ١٨٥): وعبد الرحمن وثقه يحيىٰ القطان وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ(١)، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً». رواه ابن حبَّان في صحيحه(٢).

(٥٩١٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُودُوا الْمَرْضَىٰ، وَاتْبَعُوا الْجَنَائِزَ، تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ». رواه أحمد، والبزار، وابن حبَّان في صحيحه، وتقدم هو وغيره في العيادة (٣).

(٥٩١٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَان»، قِيلَ: وَمَا الْقِيراطَانِ؟ قالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(٤).

وفي رواية لمسلم وغيره: «أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ»(٥).

(٥٩٢٠) وفي رواية للبخاري(٦): «مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ،

---

(١) لفظ رواية ابن حبَّان: «وراح يوم الجمعة»، وهذا لفظ أبي يعلىٰ.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٢٧٧١) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١٠٤٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ١٦٩): رواه أبو يعلىٰ ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (١١٧٠).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أبو عيسىٰ الأسواري، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٠)، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٣) رقم (١١١٨٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥١٨)، والبزَّار (٨٢١)، وابن حبَّان (٢٩٥٥) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١١١٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢٩): رواه أحمد والبزَّار، ورجاله ثقات. والحديث تقدم برقم (٥٨٥١).

(٤) أخرجه البخاري (١٣٢٥)، ومسلم (٩٤٥) [٥٢] وهذا لفظه، وأبو داود (٣١٦٨)، والتِّرمذي (١٠٤٠)، والنَّسائي (٤/ ٧٦)، وابن ماجه (١٥٣٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢/ ٢٣٣) رقم (٧١٨٨).

(٥) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٥) [٥٣] وهذا لفظه في الرواية الثانية.

(٦) في (ع): وفي رواية البخاري، والتصحيح من باقي الأصول.

وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ»(١).

(٥٩٢١) وَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ المَقْصُورَةِ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَاتَّبَعَهَا(٢) حَتَّىٰ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلَ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ»، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خَبَّابًا إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ(٣) إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ بِمَا قَالَتْ، وَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى المَسْجِدِ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ فَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالحَصَى الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الأَرْضَ ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. رواه مسلم(٤).

(٥٩٢٢) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ». رواه مسلم، وابن ماجه(٥).

ورواه ابن ماجه أيضًا من حديث أُبَيّ بن كعب. وزاد في آخره: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ هذَا»(٦).

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (٤٧) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية مسلم: «ثم اتبعها».

(٣) لفظ رواية مسلم: «حتىٰ رَجَعَ إليه الرسولُ».

(٤) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٥) [٥٦] وهذا لفظه، وأبو داود في الجنائز (٣١٦٩).

(٥) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٤٦) [٥٧] وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٤٠)، وأحمد (٥/ ٢٧٦) رقم (٢٢٣٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٤٤).

(٦) حديث صحيح. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٤١) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ١٣١) رقم (٢١٢٠١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٦٧)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٥٠٢): هذا إسناد =

(٥٩٢٣) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا فَإِنَّ لَهُ قِيراطًا»، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِيراطِ، فَقَالَ: «مِثْلُ أُحُدٍ»(١).

وفي رواية قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِثْلُ قَرَارِيطِنَا هٰذِهِ(٢)؟ قالَ: «لَا، بَلْ، مِثْلُ أُحُدٍ، أَوْ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ». رواه أحمد ورواته ثقات(٣).

(٥٩٢٤) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَتَىٰ جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ اتَّبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَهَا حَتَّىٰ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ». رواه البزار، ورواته رواة الصحيح إِلَّا معديّ بن سليمان(٤).

(٥٩٢٥) وعن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟» قالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا. قالَ: «مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا. فَقَالَ: «مَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اجْتَمَعَتْ هٰذِهِ الْخِصَالُ قَطُّ فِي رَجُلٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ». رواه ابن خزيمة في صحيحه(٥).

ضعيف لتدليس حجاج بن أرطأة. قلت: قد توبع عند الطبراني في الأوسط (٥٨)، والضياء المقدسي في المختارة (١١٧٠) بأبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت. والله أعلم.

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ١٦) رقم (٤٦٥٠) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية أحمد: «مثل قيراطنا هذا».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ١٤٤) رقم (٦٣٠٥) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزّار (٨٢٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزّوائِد (٣/ ٣٠): وفيه معدي بن سليمان، صحح له التِّرمذي ووثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه أبو زرعة والنَّسائي، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: إنما قال أبو حاتم: شيخ، كما في الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٩٩٧)، راجع ترجمته في تهذيب الكمال (٢٨/ ٢٥٨) ترجمة (٦٠٨٣)، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف وكان عابدًا.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥١٥) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير، ومسلم في الزكاة =

(٥٩٢٥م) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَىٰ بِهِ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَتَهُ». رواه البزار(١).

❁❁❁

١٤ـ الترغيب في كثرة المصلين على الجنازة وفي التعزية

(٥٩٢٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ(٢) إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ». رواه مسلم، والنَّسائي، والترمذي، وعِنْدَهُ: «مائةٌ فما فَوْقَها»(٣).

(٥٩٢٧) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَاتَ لَهُ ابْنٌ بِقَدِيدَ أَوْ بِعُسْفَانَ فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ؟ قالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا له، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ، قالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا

(١٠٢٨)، وفي فضائل الصحابة (١٠٢٨) [١٢]، والحديث تقدم برقم (١٦٠١).

(١) حديث ضعيف. أخرجه البزّار (٨٢٠) وهذا لفظه، وقال: وقد روىٰ عن مروان محمد بن الزبرقان، وعبد المجيد، وهو مع ذلك لين الحديث، وابن حبّان في المجروحين (٣/ ١٣) وقال: كان - مروان - ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثّقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٣٣٧) وقال: ومروان هذا كان ممن يروي عن الثّقات ما ليس من حديثهم، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦٣٨) وقال: مروان بن سالم قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النَّسائي والدارقطني: متروك، وعبد بن حميد (٦٢٣)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٠٤)، وابن عدي في الكامل (١٦٣١٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢٩): وفيه مروان بن سالم الشامي، وهو ضعيف.

(٢) قوله: «له» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ جامع الأصول (٤٣٤٩).

(٣) أخرجه مسلم (٩٤٧) [٥٨] وهذا لفظه، والنَّسائي (٤/ ٧٥) وفي الكبرىٰ (٢١١٩)، والتِّرمذي (١٠٢٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (٦/ ٤٠) رقم (٢٤١٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٦)، وأبو يعلىٰ (٤٣٩٨)، وابن حبّان (٣٠٨١).

يُشْرِكُونَ بِاللّٰهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللّٰهُ فِيهِ». رواه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه(١).

(٥٩٢٨) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مائَةٌ إِلَّا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ». رواه الطبراني في الكبير(٢)، وفيه مبشر بن أبي المليح؛ لا يحضرني حاله(٣).

(٥٩٢٩) وعنِ الْحَكَمِ بنِ فَرُّوخٍ قالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو المَلِيحِ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ كَبَّرَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، وَلْتَحْسُنْ شَفَاعَتُكُمْ. قالَ أبو المليح: حدثني عبد اللّٰه عن إحدىٰ أمهات المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ، وهي ميمونةُ زوج النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالت: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ»، فَسَأَلْتُ أَبَا المَلِيحِ عَنِ الأُمَّةِ؟ قالَ أَرْبَعُونَ. رواه النَّسائي(٤).

(٥٩٣٠) وَعَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ(٥) يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجَبَ»، فكانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ(٦) أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِهٰذَا الْحَدِيثِ. رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه، والتِّرمذي وقال حديث حسن(٧).

---

(١) أخرجه مسلم (٩٤٨) [٥٩] وهذا لفظه، وأبو داود (٣١٧٠)، وابن ماجه (١٤٨٩) كلهم في الجنائز، وأحمد (١/ ٢٧٧) رقم (٢٥٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧١)، وابن حبَّان (٣٠٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٤٩).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٣٦): وفيه مبشر بن أبي المليح، ولم أجد من ذكره.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٢)، وابن حبَّان في الثِّقات (٧/ ٥٠٧) جميعًا برواية شعبة عنه، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه النَّسائي في الجنائز (٤/ ٧٦) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية أبي داود: «ميت»، وهذا لفظ جامع الأصول (٤٣٥٢).

(٦) في (ع) وطبعة الشيخ الألباني: «استقبل»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أبي داود.

(٧) حديث حسن، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الروياني في مسنده. وفي ضعيف الترغيب =

قوله: «أوجب»: أي وجبت له الجنة.

(٥٩٣١) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَزَّىٰ مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»[1]. رواه التِّرمذي وقال: حديث غريب، وقد رُوِيَ موقوفًا[2].

(٥٩٣٢) وروىٰ التِّرمذي أيضًا عن أبي برْزَة عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ عَزَّىٰ ثَكْلىٰ كُسِيَ بُرْدًا في الْجَنَّةِ»، وقال: حديث غريب[3].

(٥٩٣٣) وَرَوَىٰ ابنُ مَاجَه عَنْ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللّهُ سبحانه وتعالىٰ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

❁❁❁

١٥ ـ الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن

(٥٩٣٤) عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ،

قال: ضعيف.

أخرجه أبو داود (٣١٦٦) وهذا لفظه، والتِّرمذي (١٠٢٨)، وابن ماجه (١٤٩٠) كلهم في الجنائز، وأحمد (٤/ ٧٩) رقم (١٦٧٢٤)، والحاكم (١/ ٣٦٢)، والبيهقي (٤/ ٣٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٠٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم٦٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨١٦)، والروياني في المسند (١٥٣٧).

(١) في الأصول: «أجر صاحبه»، والتصحيح من التِّرمذي وغيره.

(٢) حديث ضعيف، فيه علي بن عاصم، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٧٣)، وابن ماجه في الجنائز (١٦٠٢) واللفظ لهما سواء، والبيهقي (٤/ ٥٩)، والخطيب في التاريخ (٤/ ٢٥)، وجامع الأصول (٨٦٨٢)، قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٧٦) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

(٤) حديث ضعيف، فيه قيس بن عمارة؛ ضعيف، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٦٠١) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٢٨٧)، والبيهقي (٤/ ٥٩)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٥٢٩): هذا إسناد فيه مقال.

فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(١).

(٥٩٣٥) وَعَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كانَ في جَنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَ سَوْطَهُ(٢) قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَرْمُلُ رَمَلًا. رواه أبو داود، والنَّسائي(٣).

(٥٩٣٦) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَأَلْنَا نَبِيَّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ، إِنْ يَكُنْ خَيْرًا فَعَجِّلْ إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذٰلِكَ فَبُعْدًا لأَهْلِ النَّارِ والجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ولا تَتْبَعُ، ليس مَعَها مَنْ تقدَّمها»(٤). رواه أبو داود، والترمذي(٥)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد اللّٰه بن مسعود إلا من هذا الوجه، يعني من حديث يحيىٰ إمام بني تيم اللّٰه عن أبي ماجد عن عبد اللّٰه.

قال الحافظ: يحيىٰ هذا هو ابن عبد اللّٰه بن الحارث الجابر الكوفيّ التيميّ. قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن مَعِين والنَّسائي: ضعيف، وقال ابن عديّ: أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به(٦)، وأبو ماجد في عداد من لا يعرف، وقال البخاري:

---

(١) أخرجه البخاري (١٣١٥) وهذا لفظه، ومسلم (٩٤٤)، وأبو داود (٣١٨١)، والتِّرمذي (١٠١٥)، والنَّسائي (٢٠٣٧)، وابن ماجه (١٤٧٧)، وابن حبَّان (٣٠٤٢)، كلهم في الجنائز، وأحمد (٢/ ٢٤٠) رقم (٧٢٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٧٨)، والحُميدي (١٠٢٢)، وابن أبي شيبة (١١٢٦٣)، والبيهقي (٤/ ٢١).

(٢) في (ع)، (ق)، (ب): صوته، وما أثبته من (ط) يوافق رواية أبي داود.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣١٨٢) وهذا لفظه، والنَّسائي (٤/ ٤٢) كلاهما في الجنائز.

(٤) قوله: «والجنازة متبوعة..» سقط من (ع) واستدرك من باقي الأصول.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود (٣١٨٤) وهذا لفظه، والتِّرمذي (١٠١١)، وابن ماجه (١٤٨٤) كلهم في الجنائز.

(٦) يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي، قال في التقريب: لين الحديث، راجع تهذيب الكمال (٣١/ ٤٠٤) ترجمة (٦٨٥٩).

ضعيف، وقال النَّسائي: منكر الحديث[١]، والله أعلم.

«الخَبَبُ»: بخاء معجمة مفتوحة وباءين موحدتين: ضرب من العَدْوِ، وقيل: هو الرمَل.

❁❁❁

١٦ ـ الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوى ذلك

(٥٩٣٧) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لأخِيكُمْ، وَاسْأَلُوا لَهُ بالتَّثْبِيتِ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ». رواه أبو داود[٢].

(٥٩٣٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: مَرُّوا عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ قالَ: «إِن بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ شَهِيدٌ». رواه أبو داود واللفظ له، وابن ماجه[٣].

(٥٩٣٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجبَتْ»، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ»، فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ[٤] أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ فَقُلْتَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجبَتْ، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرٌّ فَقُلْتَ:

(١) أبو ماجد، قال في التقريب: قيل اسمه عائذ بن نضلة، مجهول. راجع تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٤١) ترجمة (٧٥٩٦).

(٢) حديث حسن، فيه هانئ مولىٰ عثمان؛ صدوق، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٢١) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣٢٣٣) وهذا لفظه، وابن ماجه (١٤٩٢) كلاهما في الجنائز، وأحمد (٢/ ٢٦١) رقم (٧٥٥٢)، وأبو يعلىٰ (٥٩٧٩).

(٤) لفظ رواية مسلم: «فدًىٰ لك».

وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللّهِ في الأَرْضِ [أَنْتُمْ شُهَداءُ الله في الأرضِ، أَنْتُمْ شُهَداءُ الله في الأرضِ]». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه[1].

(٥٩٤٠) وَعَنْ أَبِي الأَسْوَدِ قَالَ: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَثْنَوْا[2] عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَىٰ، فَأَثْنَوْا[1] عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأَثْنَوْا[1] عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرًّا، فَقَالَ عُمَرُ: وَجَبَتْ، قالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: مَا وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قالَ: قُلْتُ: كَما قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ نَفَرٍ[3] بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللّهُ الْجَنَّةَ». قال: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ فَقَالَ: «وَثَلَاثَةٌ». فَقُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قالَ: «وَاثْنَانِ»، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. رواه البخاري[4].

(٥٩٤١) وَعَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةٌ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ إِلَّا خَيْرًا إِلَّا قَالَ اللّهُ: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ[5]، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ». رواه أبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه[6].

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي (١٠٥٨)، والنَّسائي (٤/ ٤٩)، وابن ماجه (١٤٩١) كلهم في الجنائز، وأحمد (٣/ ١٨٦) رقم (١٢٩٣٩)، وابن حبَّان (٣٠٢٥).

(٢) لفظ رواية البخاري: «فأُثني»، في المواضع الثلاثة، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) قوله: «نفر» ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول.

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٦٨) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٠٢٨)، وأحمد (١/ ٣٠) رقم (٢٠٤)، والنَّسائي (٤/ ٥٠)، وفي الكبرىٰ (٢٠٦١)، وجامع الأصول (٦٧٤٥).

(٥) قوله: «فيه» ليس في لفظ رواية أبي يعلىٰ، وهو لفظ رواية ابن حبَّان، وقد أخرجه من طريقه.

(٦) حديث ضعيف، فيه مُؤَمَّل بن إسماعيل؛ صَدوقٌ سيئُ الحِفْظِ، وفي صحيح الترغيب قال:
=

(٥٩٤٢) وَرَوَىٰ أَحْمَدُ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - لَمْ يُسَمِّهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ ﷻ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَىٰ مَا عَلِمُوا، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ»(١).

(٥٩٤٣) وَرُوِيَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ شَرًّا، وَيَقُولُ النَّاسُ خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَىٰ عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ». رواه البزار(٢).

(٥٩٤٤) وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ إِلَىٰ جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرٌ قَامَ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرُ ذٰلِكَ، قَالَ لأَهْلِهَا: «شَأْنُكُمْ بِهَا» وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا. رواه أحمد، ورواتُهُ رواة الصحيح(٣).

(٥٩٤٥) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ». رواه أبو داود، والترمذي، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

حسن لغيره.
أخرجه أبو يعلىٰ (٣٤٨١)، وابن حبَّان (٣٠٢٦) واللفظ لهما سواء، وأحمد (٣/ ٢٤٢) رقم (١٣٥٤١)، والحاكم (١/ ٣٧٨).

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٤) رقم (٨٩٨٩) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه البزَّار (٨٦٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٥): وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري، وهو متروك الحديث.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩) رقم (٢٢٥٥٥) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٠٥٧)، والحاكم (١/ ٣٦٤)، وعبد بن حُميد (١٩٦).

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٠٠)، والتِّرمذي في الجنائز (١٠١٩)، وابن حبَّان (٣٠٢٠)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٥٩٩)، وفي الأوسط (٣٦٠١)، والحاكم (١/ ٣٨٥)، والبيهقي (٤/ ٧٥)، وفي شعب الإيمان (٦٦٧٩).

كلهم من رواية عمران بن أنس المكي عن عطاء عنه، وقال التِّرمذي: حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عمران بن أنس منكر الحديث[1].

قال الحافظ: وتقدم حديث أم سلمة الصحيح قالت: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرْتُمُ المَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ المَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ»[2].

(٥٩٤٦) وَعَنْ مُجَاهِدٍ قالَ: قالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا فَعَلَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ لَعَنَهُ اللّهُ؟ قالُوا: قَدْ مَات، قالَتْ: فَأَسْتَغْفِرُ اللّهَ، فَقَالُوا لَهَا: مَا لَكِ لَعَنْتِهِ ثُمَّ قُلْتِ: أَسْتَغْفِرُ اللّهَ؟ قالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا». رواه ابن حبَّان في صحيحه[3]، وهو عند البخاري دون ذكر القصة[4].

(٥٩٤٧) ولأبي داود: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ لا تَقَعُوا فِيهِ»[5].

❁❁❁

---

(١) عمران بن أنس، قال في التقريب: ضعيف، تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٠٧).

(٢) أخرجه عبد الرزاق (٦٠٦٦)، وأحمد (٦/ ٣٢٢) رقم (٢٦٤٩٧)، ومسلم (٩١٩)، والنَّسائي (١٩٥١)، وأبو داود (٣١١٥)، والتِّرمذي (٩٧٧)، وابن حبَّان (٣٠٠٥) كلهم في الجنائز، والحديث تقدم برقم (٥٩٠١).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٣٠٢١) وهذا لفظه.

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٩٣)، وأحمد (٦/ ١٨٠) رقم (٢٥٤٧٠)، والنَّسائي (٤/ ٥٣)، وفي الكبرىٰ (٢٠٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٧٨).

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٩٩) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣٠١٨)، والطيالسي (١٤٤٦)، وابن عدي (١٨٠٥٩)، والخطيب في التاريخ (١٢/ ٣٥٥)، والرافعي في تاريخ قزوين (٣/ ٤١٤)، وابن عساكر في التاريخ (٦٥/ ٤).

١٧ـ الترهيب من النياحة على الميت والنعي ولطم الخدّ وخمش الوجه وشق الجيب

(٥٩٤٨) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ في قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ». وفي رواية: «مَا نِيحَ عَلَيْهِ»(١).

رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه، والنَّسائي، وقال: «بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ»(٢).

(٥٩٤٩) وَعَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٥٩٥٠) وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: أُغْمِيَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ [عَمْرَةُ] تَبْكِي: وَاجَبَلَاهُ، وَاكَذَا، وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَنْتَ كَذٰلِكَ؟. رواه البخاري. وزاد في رواية: فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ(٤).

ورواه الطبراني في الكبير عن الأعمش عن عبد اللّهِ بن عمر بنحوه، وفيه: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُغْمِيَ عَلَيَّ فَصَاحَتِ النِّسَاءُ: وَاعِزَّاهُ وَاجَبَلَاهُ، فَقَالَ مَلَكٌ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ فَجَعَلَهَا بَيْنَ رِجْلَيه فَقَالَ: أَنْتَ كَمَا تَقُولُ: قُلْتُ: لَا، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ ضَرَبَنِي بِهَا. والأعمش لم

(١) لفظ الرواية الثانية، قد أشار إليه الحافظ في الفتح (٣/ ١٩٣) فقال: في قوله: «بما نيح عليه» كذا للجميع بكسر النون، ولبعضهم: «ما نيح عليه» بغير موحدة علىٰ أن (ما) ظرفية. اهـ. وقد تابع الإمام المنذري ابن الأثير في ذلك، فقد أورده الأخير في جامع الأصول (٨٥٧٠) هٰكذا بالروايتين.

(٢) أخرجه البخاري (١٢٩٢)، ومسلم (٩٢٧) [١٧] واللفظ لهما سواء في الرواية الأولىٰ، وابن ماجه (١٥٩٣)، والنَّسائي (٤/ ١٦) وهذا لفظه في الرواية الثالثة، كلهم في الجنائز.

(٣) أخرجه البخاري (١٢٩١)، ومسلم (٩٣٣) [٢٨] وهذا لفظه، والتِّرمذي (١٠٠٠) كلهم في الجنائز، وأحمد (٤/ ٢٥٥) رقم (١٨٢٣٧).

(٤) أخرجه البخاري في المغازي (٤٢٦٧، ٤٢٦٨) وهذا لفظه في الروايتين، وما بين معكوفين زيادة منه.

يدرك ابن عمر[١].

(٥٩٥١) وَعَنِ الْحَسَنِ قالَ: إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ تَقُولُ: وَاجَبَلَاهُ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا أَفَاقَ قالَ: مَا زِلْتِ مُؤْذِيَةً لِي مُنْذُ الْيَوْمِ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أُوذِيَكَ، قَالَ: مَا زَالَ مَلَكٌ شَدِيدُ الانْتِهَارِ كُلَّمَا قُلْتِ وَاكَذَا، قَالَ: أَكَذَالكَ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: لَا. رواه الطبراني في الكبير، والحسن لم يدرك معاذًا[٢].

(٥٩٥٢) وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «ما مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِمْ فَيَقُولُ: وَاجَبَلَاهُ وَاسَيِّدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذلِكَ، إِلَّا وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يُلْهِزَانِهِ: أهكَذَا كُنْتَ». رواه ابن ماجه، والتِّرمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب[٣].

«اللَّهز»: هو الدفع بجميع اليد في الصدر.

(٥٩٥٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالَتْ: وَاعَضُدَاهُ، وَامَانِعَاهُ، وَانَاصِراهُ، وَاكَاسِيَاهُ جُبِذَ المَيِّتُ فَقِيلَ: أَنَاصِرُهَا أَنْتَ [أَعاضِدُهَا أَنتَ]؟ أَكَاسِيهَا أَنْتَ؟» رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد[٤].

(٥٩٥٤) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اثْنَتَانِ في

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في الكبير، (١٤٢٥٢) وقال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ١٤): والأعمش لم يسمع من عبد الله بن عمرو، ومحمد بن جابر الحنفي فيه كلام.
وفي حاشية ضعيف الترغيب قال الشيخ الألباني: كذا الأصل هنا ، أي عبد الله بن عمر، وفي المجمع: ابن عمرو، في الموضعين، ولعله الصواب.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٥٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ١٥): والحسن لم يدرك معاذًا.

(٣) حديث حسن لغيره، فيه أسيد بن أبي أسيد، صَدوقٌ.
أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٠٣) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٩٤).

(٤) أخرجه الحاكم (٢/ ٤٧١) وهذا لفظه، وأحمد (٤/ ٤١٤) رقم (١٩٧١٦)، وابن عبد البر في الاستذكار (١١٧٠٧).

النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى المَيِّتِ». رواه مسلم[١].

(٥٩٥٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ: شَقُّ الْجَيْبِ، وَالنِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد[٢].

(٥٩٥٦) وفي رواية لابن حبَّان: «ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكُفْرُ»[٣].

(٥٩٥٧) وفي أخرى: «ثَلَاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ»، فذكر الحديث[٤].

«الْجَيْبُ»: هو الخرق الذي يُخْرِجُ الإنسانُ مِنْهُ رأسَهُ في القميصِ ونحوه.

(٥٩٥٨) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ رَنَّ إِبْلِيسُ رَنَّةً اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُنُودُهُ فَقَالَ: ايْأَسُوا أَنْ تَرُدُّوا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الشِّرْكِ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هذَا، وَلَكِنِ افْتِنُوهُمْ فِي دِينِهِمْ، وَأَفْشُوا فِيهِمُ النَّوْحَ. رواه أحمد[٥] بإسناد حسن[٦].

(٥٩٥٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ». رواه البزار، ورواته ثقات[٧].

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (٦٧) [١٢١] وهذا لفظه.
(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (١٤٦٥)، والحاكم (١/ ٣٨٣).
(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٣١٦١) وهذا لفظه.
(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٣١٤١) وهذا لفظه.
(٥) الحديث ليس في مسند الإمام أحمد.
(٦) حديث حسن، فيه جعفر بن أبي المغيرة، صَدوقٌ يَهِم.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٣١٨) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد، ورجاله موثقون.
(٧) حديث حسن، فيه شبيب بن بشر البجلي، صَدوقٌ يُخْطِئ.

=

(٥٩٦٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَا تُصَلِّي المَلَائِكَةُ عَلَىٰ نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ». رواه أحمد وإسناده حسن إن شاء اللّهُ[١].

(٥٩٦١) وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ في الأحْسَابِ، وَالطَّعْنُ في الأنْسَابِ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ» وَقَالَ: «النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ». رواه مسلم[٢].

(٥٩٦٢) وابن ماجه، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتُبْ قَطَعَ اللّهُ لَهَا ثِيَابًا مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعًا مِنْ لَهَبِ النَّارِ»[٣].

«القَطِران»: بفتح القاف وكسر الطاء، قال ابن عباس: هو النحاس المذاب، وقال الحسن: هو قطران الإبل، وقيل غير ذلك.

(٥٩٦٣) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هٰذِهِ[٤] النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ في جَهَنَّمَ، صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ، فَيَنْبَحْنَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْبَحُ الْكِلَابُ». رواه الطَّبراني في الأوسط[٥].

أخرجه البزّار (٧٩٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي (٣/ ١٣): رواه البزّار ورجاله ثقات.

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٢) رقم (٨٧٤٦) وهذا لفظه، وأبو داود الطيالسي (٢٤٥٧)، وأبو يعلىٰ (٦١٣٧). قال الهيثمي (٣/ ١٣): وفيه أبو مُراية، ولم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٣٤) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٣٤٢) رقم (٢٢٩٠٣)، وأبو يعلىٰ (١٥٧٧)، وابن حبّان (٣١٤٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٣٤٢٦).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه عمر بن راشد اليمامي، ضعيف.
أخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٦) ومن طريقه ابن ماجه في الجنائز (١٥٨٢) واللفظ لهما سواء.

(٤) لفظ رواية الطَّبراني: «هؤلاء».

(٥) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٢٢٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي =

(٥٩٦٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: النَّائِحَةَ وَالمُسْتَمِعَةَ. رواه أبو داود، وليس في إسناده من ترك(١).

(٥٩٦٥) ورواه البزّار، والطَّبراني فزادا فيه: وَقَالَ: «لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الْجَنَازَةِ نَصِيبٌ»(٢).

(٥٩٦٦) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: غَرِيبٌ، وَفِي أَرْضِ غُرْبَةٍ لأَبْكِيَنَّهُ بُكَاءً يُتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ [مِنَ الصَّعِيدِ] تُرِيدُ أَنْ تُسَاعِدَنِي، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ» [مرتين]، فَكَفَفْتُ عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكِ. رواه مسلم(٣).

(٥٩٦٧) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ، قالَتْ: وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شَقِّ الْبَابِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: [قَدْ نَهَيْتُهُنَّ، وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ، فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ]: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَنِي - أَوْ غَلَبْنَنَا - فَزَعَمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ:

في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ١٤): وفيه سليمان بن داود اليماني، وهو ضعيف. قلت: بل متروك، كما في لسان الميزان (ت٣٦٠١).

(١) حديث ضعيف، فيه محمد بن الحسن بن عطية وأبوه وجده؛ ضعفاء.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٢٨)، وأحمد (٣/ ٦٥) رقم (١١٦٢٢) واللفظ لهما سواء.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١١٣٠٩)، والبزّار (٧٩٣) واللفظ لهما سواء، من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ١٣): وفيه الصباح أبو عبد الله، ولم أجد من ذكره.

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز (٩٢٢) [١٠] وهٰذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

أَرْغَمَ اللّٰهُ أَنْفَكَ، فَوَاللّٰهُ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، وَما تَرَكْتَ[١] رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ. رواه البخاري، ومسلم[٢].

(٥٩٦٨) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذْ حُضِرَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا يُؤْذِنْ عَلَيَّ أَحَدٌ[٣] إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ. رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن[٤].

وذكره رَزِين فزاد فيه: فَإِذَا مِتُّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلُّونِي إِلَىٰ رَبِّي سَلًّا[٥].

ورواه ابن ماجه إلا أنه قال: كانَ حُذَيْفَةُ إِذَا مَاتَ لَهُ المَيِّتُ قالَ: لَا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ[٦].

(٥٩٦٩) وعنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ[٧]، وَقالَ: «إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ، فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». قالَ عَبْدُ اللّٰهِ: وَالنَّعْيُ أَذَانٌ بِالْمَيِّتِ. رواه التِّرمذي مرفوعًا، وقال: غريب، ورواه من طريق أخرىٰ قال نحوه ولم

---

(١) في (ع): «ولا تركت»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية البخاري.

(٢) أخرجه البخاري (١٣٠٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم (٩٣٥)، وأبو داود (٣١٢٢)، والنَّسائي (٤/ ١٤) كلهم في الجنائز.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «إذا مت فلا تؤذنوا بي»، وزاد في جامع الأصول: «أحدًا».

(٤) حديث ضعيف لانقطاعه، بلال بن يحيىٰ العبسي لم يسمع من حذيفة، وفي صحيح الترغيب قال: حسن. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (٩٨٦)، وجامع الأصول (٨٥٨٧).

(٥) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٥٨٧).

(٦) حديث ضعيف لانقطاعه، الإسناد السابق. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٤٧٦) وهذا لفظه.

(٧) قوله: «كان ينهىٰ عن النعي»، ليس في لفظ رواية الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول (٨٥٨٦) منسوبًا إلىٰ الترمذي، وفي حاشية ضعيف الترغيب قال: هنا في الأصل زيادة «كان ينهىٰ عن النعي»، وكذا هي في طبعة عمارة وغيرها كطبعة الثلاثة فحذفتها، لأنها ليست عند الترمذي، فالظاهر أنها مقحمة من بعض النساخ!

يرفعه، ولم يذكر فيه: والنعْيُ أَذَانٌ بالميِّتِ، وقال: وهذا أصح، وقد كره بعض أهل العلم النعي، والنعي عندهم أن ينادىٰ في الناس أن فلانًا مات ليشهدوا جنازته، وقال بعض أهل العلم: لا بأس أن يُعْلِمَ الرَّجُل أهل قرابته وإخوانه. انتهىٰ(١).

(٥٩٧٠) وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: يَا حَفْصَةُ! أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ المُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ» قالَتْ: بَلَىٰ. رواه ابن حبَّان في صحيحه(٢).

(٥٩٧١) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(٣).

(٥٩٧٢) وَعَنْ أَبِي بُرْدَةَ قالَ: وُجِعَ أَبُو مُوسَىٰ الأشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [وجعًا فغشي عليه]، وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَقْبَلَتْ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ(٤) فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِئَ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ. رواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه(٥).

---

(١) حديث ضعيف، فيه علي أبي حمزة، ضعيف. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (٩٨٤) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه ابن حبَّان (٣١٣٢) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٩) رقم (٢٦٨)، ومسلم (٩٢٧) [٢١]، والطيالسي (٤٢)، وأبو يعلىٰ (٢٣٣).

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٩٧) وهذا لفظه، ومسلم في الإيمان (١٠٣)، والتِّرمذي (٩٩٩)، والنَّسائي (٤/ ١٩)، وفي الكبرىٰ (١٩٨٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، وأحمد (١/ ٣٨٦) رقم (٣٦٥٨)، وابن حبَّان (٣١٤٩).

(٤) قوله: «فأقبلت تصيح برنة»، ليس في لفظ رواية البخاري وهو لفظ رواية مسلم، جمع بينهما المصنف.

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٩٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن مسلم، ومسلم في الإيمان (١٠٤) [١٦٧]، وابن ماجه في الجنائز (١٥٨٦).

(٥٩٧٣) والنَّسائي إلا أنه قال: أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ كَمَا بَرِئَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حلَقَ وَلَا خَرَقَ وَلَا صَلَقَ»(١).

« الصَّالِقَة »: التي ترفع صوتها بالنَّدْبِ والنِّياحة.

« وَالْحَالِقَة »: التي تحلق رأسها عند المُصيبة.

« وَالشَّاقَة »: التي تشُقُّ ثَوْبَها.

(٥٩٧٤) وَعَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ التَّابِعِيِّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ المُبَايِعَاتِ قالَتْ: كانَ فِيما أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا [أن لا نعصيه فيه]: أَنْ لَا نَخْمِشَ وَجْهًا، وَلَا نَدْعُوَ وَيْلًا، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا، وَلَا نَنْشُرَ شَعْرًا. رواه أبو داود(٢).

(٥٩٧٥) وعنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَةَ جَيْبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُور. رواه ابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه(٣).

❁❁❁

١٨ ـ الترهيب من إحداد المرأة على غير زوجها فوق ثلاث

(٥٩٧٦) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ أَوْ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه النَّسائي في الجنائز (٤/ ٢٠) عن صفوان بن محرز قال: أغميَ علىٰ أبي موسىٰ فبكوا عليه فقال:...، الحديث، وهذا لفظه.

(٢) حديث حسن، فيه أسيد بن أبي أسيد، صدوق. وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٣١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي (٤/ ٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/ رقم٤٥١).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٨٥)، وابن حبَّان (٣١٥٦) واللفظ لهما سواء، ما عدا قوله: والثبور، فليس عند ابن حبَّان، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٥٩١).

غَيْرِهِ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُم قَالَتْ: وَاللّٰهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ[١] تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»، قالَتْ زَيْنَبُ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَمَا وَاللّٰهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِن بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ[١] تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما[٢].

❊❊❊

١٩ ـ الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق

(٥٩٧٧) عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي: لَا تَأَمَّرَنَّ[٣] عَلَىٰ اثْنَيْنِ، وَلَا تَلِيَنَّ[٤] مَالَ يَتِيمٍ». رواه مسلم وغيره[٥].

(٥٩٧٨) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «الشِّرْكُ بِاللّٰهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ

---

(١) قوله: «أن» ليس في لفظ رواية البخاري ولا مسلم في الموضعين، وهو لفظ جامع الأصول.

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (١٢٨١، ١٢٨٢)، ومسلم (١٤٨٧) وهذا لفظه، وأبو داود (٢٢٩٩)، والتِّرمذي (١١٩٥)، والنَّسائي (٦/ ٢٠١)، وفي الكبرىٰ (٥٧٢٧)، وابن ماجه (٢٠٨٤) كلهم في الطلاق، وأحمد (٦/ ٣٢٤) رقم (٢٦٧٥٤)، وابن حبَّان (٤٣٠٤).

(٣) في (ع): «لا تؤمَّرنَّ»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية مسلم.

(٤) لفظ رواية مسلم: «ولا تولينَّ».

(٥) أخرجه مسلم (١٨٢٦) وهذا لفظه.

المُحْصَنَاتِ الغَافِلَاتِ المُؤْمِنَاتِ». رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنَّسائي[١].

(٥٩٧٩) ورواه البزَّار، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَبَائِرُ سَبْعٌ، أَوَّلُهُنَّ: الإِشْرَاكُ بِاللّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَالانْتِقَالُ إِلَىٰ الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَةٍ»[٢].

«المُوبِقَات»: المُهلكات.

(٥٩٨٠) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَىٰ اللّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمْ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَآكِلُ الرِّبَا، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ». رواه الحاكم من طريق إبراهيم بن خثيم بن عراك وقد تُرِك، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، وقال: صحيح الإسناد[٣].

(٥٩٨١) وعنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ: «وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِشْرَاكُ بِاللّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ». فذكر الحديث، وهو كتاب طويل فيه ذكر الزكاة والديات وغير ذلك. رواه ابن حبَّان في صحيحه[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٦٦)، ومسلم في الإيمان (٨٩)، وأبو داود في الوصايا (٢٨٧٤)، والنَّسائي (٦/ ٢٥٧)، واللفظ لهم جميعًا سواء، والحديث تقدم برقم (٣١٨١).

(٢) حديث حسن لغيره. أخرجه البزَّار (١٠٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١/ ١٠٣): رواه البزَّار، وفيه عمر بن أبي سلمة، ضعفه شعبة وغيره، ووثقه أبو حاتم وابن حبَّان وغيرهما. والحديث تقدم برقم (٣١٨٥).

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الحاكم (٢/ ٣٧) وهذا لفظه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: إبراهيم، قال النَّسائي: متروك. والحديث تقدم برقم (٣١٨٨).

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن حبَّان (٦٥٥٩)، والحديث تقدم برقم (٢٣٤٢).

(٥٩٨٢) وعنْ أَبي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ أَفْواهُهُمْ نارًا»، فَقِيلَ: مَنْ هُمْ يا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا﴾ [النساء:١٠]»، رواه أبو يعلىٰ، ومن طريقه ابن حبَّان في صحيحه من طريق زياد بن المنذر أبي الجارود عن نافع بن الحارث، وهما واهيان مُتَّهَمان عن أبي برزة(١).

❁ ❁ ❁

٢٠ ـ الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها واتباعهن الجنائز

(٥٩٨٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: زارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي في أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَها فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ في أَن أَزُور قَبْرَها فَأَذِنَ لِي، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّها تُذَكِّرُ المَوْتَ». رواه مسلم وغيره(٢).

(٥٩٨٤) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوها فَإِنَّ فِيها عِبْرَةً». رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح(٣).

(٥٩٨٥) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «كُنْتُ

---

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه أبو يعلىٰ (٧٤٠٣)، وابن حبَّان (٥٥٦٦) وهذا لفظه، وابن أبي حاتم في التفسير (٤٨٨١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٧/ ٢): رواه أبو يعلىٰ والطَّبراني، وفيه زياد بن المنذر، وهو كذاب.

(٢) أخرجه مسلم (٩٧٦) [١٠٨] وهذا لفظه، وأبو داود (٣٢٣٤)، وابن ماجه (١٥٧٢)، والنَّسائي (٤/ ٩٠) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢/ ٤٤١) رقم (٩٦٨٨).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم.
أخرجه أحمد (٣/ ٣٨) رقم (١١٣٢٩) وهذا لفظه، وعبد بن حُميد (٩٨٥).

نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوها[١] فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ». رواه ابن ماجه بإسناد صحيح[٢].

(٥٩٨٦) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ، وَاغْسِلِ المَوْتَىٰ فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ، وَصَلِّ عَلَىٰ الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذلِكَ أَنْ يُحْزِنَكَ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللّهِ يَتَعَرَّضُ كُلَّ خَيْرٍ». رواه الحاكم وقال: رواته ثقات، وتقدم قريبًا[٣].

(٥٩٨٧) وَعنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح[٤].

قال الحافظ: قد كان النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهىٰ عن زيارة القبور نهيًا عامًّا للرجال والنساء، ثم أذِنَ للرجال في زيارتها، واستمرَّ النهي في حق النساء، وقيل: كانت الرخصة عامة، وفي هذا كلام طويل ذكرته في غير هذا الكتاب، واللّهُ أعلم.

---

(١) في (ع): «فزوروا القبور» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية ابن ماجه.

(٢) حديث حسن، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٧١) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٤٥٢) رقم (٤٣١٩)، وأبو يعلىٰ (٥٢٩٩)، وابن حبَّان (٩٨١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٣٠٤)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٥١٣): هذا إسناد حسن، أيوب بن هانئ مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد علىٰ شرط مسلم.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (١/ ٣٧٧) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات، وقال الذهبي: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبو يوسف، حسن الحديث، ويحيىٰ لم يدرك أبا مسلم، فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٢٩١) وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول، وهذا متن منكر. والحديث تقدم برقم (٥٩١٣).

(٤) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٥٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن صحيح، وأحمد (٥/ ٣٥٦) رقم (٢٣٠١٦).

(٥٩٨٨) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. رواه أبو داود، والتِّرمذي وحسنه، والنَّسائي، وابن حبَّان في صحيحه، كلهم من رواية أبي صالح عن ابن عباس(١).

قال الحافظ: وأبو صالح هذا هو باذام، ويقال: باذان، مكيّ مولىٰ أم هانئ، وهو صاحب الكلبيّ قيل: لم يسمع من ابن عباس، وتكلم فيه البخاري والنَّسائي وغيرهما(٢).

(٥٩٨٩) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ. رواه الترمذي، وابن ماجه أيضًا، وابن حبَّان في صحيحه، كلهم من رواية عمر بن أبي سلمة، - وفيه كلام - عن أبيه عن أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح(٣).

(٥٩٩٠) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي مَيِّتًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا حَاذَىٰ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(٤) بَابَهُ وَقَفَ، فَإِذَا نَحْنُ بَامْرَأَة مُقْبِلَةٍ، قالَ: أَظُنُّهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا هِيَ فاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ مِنْ بَيْتِكِ؟» قَالَتْ: أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هذا المَيِّتِ فَرَحِمْتُ إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ أَوْ عَزَّيْتُهُمْ بِهِ، فَقَالَ [لها] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَا؟»

---

(١) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث له شواهد يصح بها.
أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٣٦) وهذا لفظه، والتِّرمذي في الصلاة (٣٢٠)، والنَّسائي (٤/ ٩٤)، وابن ماجه (١٥٧٥)، وابن حبَّان (٣١٧٩)، وأحمد (١/ ٢٢٩) رقم (٢٠٣٠).

(٢) باذان، أو باذام أبو صالح قال في التقريب: ضعيف يرسل، راجع تهذيب الكمال (٤/ ٦).

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٥٦) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجنائز (١٥٧٦)، وابن حبَّان (٣١٧٨)، وأحمد (٢/ ٣٣٧) رقم (٨٤٤٩).

(٤) قوله: رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ليس في لفظ رواية أبي داود.

فَقَالَتْ: مَعَاذَ اللّٰهِ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ. قالَ: «لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَا؟» فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذٰلِكَ، قالَ: فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ بْنَ سَيْفٍ عَنِ الْكُدَا فَقَالَ: الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ.

رواه أبو داود، والنَّسائي بنحوه إلا أنه قال في آخره: فَقَالَ: «لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ»(١).

وربيعة هذا من تابعيِّي أهل مصر، فيه مقال لا يقدح في حسن الإسناد.

«الكُدا»: بضم الكاف وبالدال المهملة مقصورًا: هو المقابر.

(٥٩٩١) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قالَ: «مَا يُجْلِسُكُنَّ؟» قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ: قالَ: «هَلْ تُغَسِّلْنَ؟» قُلْنَ: لَا. قالَ: «هَلْ تَحْمِلْنَ؟» قُلْنَ: لَا. قالَ: «هَلْ تُدْلِيْنَ فِيمَنْ يُدْلِي؟» قُلْنَ: لَا. قالَ: «فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُوراتٍ». رواه ابن ماجه(٢).

ورواه أبو يعلىٰ من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٣).

❁❁❁

٢١ ـ الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه، وسؤال منكر ونكير عليهما السلام

(٥٩٩٢) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ لأَصْحَابِهِ –

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١٢٣) وهذا لفظه، والنَّسائي (٤/ ٢٧)، وأحمد (٢/ ١٦٨) رقم (٦٥٧٤).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٧٨) وهذا لفظه، والبيهقي (٤/ ٧٧)، وابن حبَّان في الثِّقات (٦/ ٢٩٠)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٥١٧): هذا إسناد مختلف فيه من أجل دينار وإسماعيل بن سليمان – كذا وقع عنده – وإنما هو إسماعيل بن سلمان.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٤٠٤٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٢٨): وفيه الحارث بن زياد، قال الذهبي: ضعيف.

يَعْنِي لَمَّا وَصَلُوا الْحِجْرَ دِيَارَ ثَمُودَ -: «لَا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ» رواه البخاري، ومسلم(١).

(٥٩٩٣) وفي رواية قالَ: لمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرِ قالَ: «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ»، ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّىٰ أَجَازَ الْوَادِيَ(٢).

❊❊❊

فصل

(٥٩٩٤) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ»، قَالَتْ: فما رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٥٩٩٥) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الْمَوْتَىٰ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ حَتَّىٰ إِنَّ الْبَهَائِمَ لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد صحيح حسن(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٨٠) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٨٠) [٣٨].

(٢) أخرجه البخاري في المغازي (٤٤١٩) وهذا لفظه، ومسلم في الزهد (٢٩٨٠) [٣٩].

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٢) وهذا لفظه، ومسلم في المساجد (٥٨٦) [١٢٥]، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١٠٦).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه يعلىٰ بن المنهال السكوني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٤٥٩) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٩٧)، قال الهيثمي في مَجمَع الزَّوائِد (٣/ ٥٦): وإسناده حسن.

(٥٩٩٦) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ». رواه مسلم[١].

(٥٩٩٧) وَعَنْ هَانِئٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قالَ: كانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ قَبْرٍ يَبْكِي[٢] حَتَّىٰ يَبُلَّ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَذْكُرُ الْقَبْرَ فَتَبْكِي[٣]؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ[٤]: «الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ منه، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فما بَعْدَهُ أَشَدُّ منه»، قالَ: وسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب[٥]

وزاد رزين فيه مما لم أره في شيء من نسخ الترمذي، قال هانئ: وَسَمِعْتُ عُثْمَانَ يَنْشُدُ عَلَىٰ قَبْرٍ:

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ ... وَإِلَّا فَإِنِّي لَا أَخَالُكَ نَاجِيًا[٦]

(٥٩٩٨) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللَّهُ[٧] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٦٨) وهذا لفظه.
(٢) لفظ رواية التِّرمذي وجامع الأصول: «بكىٰ».
(٣) لفظ رواية التِّرمذي: «وتبكي من هذا»، وهذا لفظ جامع الأصول.
(٤) لفظ رواية التِّرمذي: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال، وهذا لفظ جامع الأصول.
(٥) حديث حسن، فيه هانئ مولىٰ عثمان؛ صدوق.
أخرجه التِّرمذي في الزهد (٢٣٠٨) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٦٧)، وعبد الله بن أحمد في زيادته على المسند (١/ ٦٣) رقم (٤٥٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧).
(٦) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٦٩٠) وعزاه إلىٰ رزين.
(٧) زاد مسلم: «إليه».

رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسائي. وأبو داود دون قوله: «فَيُقَالُ...» إِلَىٰ آخره[١].

(٥٩٩٩) وعنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلَّطُ عَلَىٰ الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، تَنْهَشُهُ[٢] وَتَلْدَغُهُ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَتْ[٣] في الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ». رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، ومن طريقه ابن حبَّان في صحيحه، كلهم من طريق درّاج عن أبي الهيثم[٤].

(٦٠٠٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ المُؤْمِنَ فِي قَبْره لَفِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فَيُرَحَّبُ لَهُ قَبْرُهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ كالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَتَدْرُونَ فِيمَا أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه:١٢٤]» قالَ: «أَتَدْرُونَ مَا المَعِيشَةُ الضَّنْكُ؟» قالُوا: اللّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «عَذَابُ الْكَافِرِ فِي قَبْرِه، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، أَتَدْرُونَ مَا التِّنِّينُ؟ سَبْعُونَ حَيَّةً[٥] لِكُلِّ حَيَّةٍ سَبْعُ رُؤُوسٍ يَلْسَعُونَهُ وَيَخْدِشُونَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». رواه أبو

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٩) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٦)، والتِّرمذي في الجنائز (١٠٧٢)، والنَّسائي في الجنائز (٤/١٠٧) وفي الكبرىٰ (٢١٩٨)، وابن ماجه (٤٢٧٠)، وأحمد (٢/١٧) رقم (٤٦٥٨)، وعزاه لأبي داود وليس عنده.
وقد أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٦٩٤) ثم قال: أخرجه الجماعة إلا أبا داود، وفي (٨٦٩٥) قال: أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثله إلىٰ قوله: «فمن أهل النار» ولم يذكر ما بعده. أخرجه.. اهـ. فظن المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ أن أبا داود قد أخرج هذه الرواية دون قوله: فيقال.. إلخ، والله أعلم.
ولم يتنبه وينبه علىٰ ذلك الشيخ الألباني في تعليقه علىٰ الحديث، وراجع تعليقه علىٰ الحديث السابق في حاشية صحيح الترغيب.

(٢) قوله: «تنهشه» ليس في لفظ رواية أحمد.

(٣) لفظ رواية أحمد: «نفخ»، وهذا لفظ رواية ابن حبَّان.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/٣٨) رقم (١١٣٣٤)، وابن حبَّان (٣١٢١) وهذا لفظه، وعبد بن حميد (٩٢٩)، والآجري في الشريعة (٨٤١). وأخرجه أبو يعلىٰ (١٣٢٤) موقوفًا.

(٥) في نسخة الشيخ الألباني: «تسعون»، وقال في الحاشية: الأصل: «سبعون»، وكذا في موراد =

يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه واللفظ له، كلاهما من طريق درّاج عن ابن حجيرة عنه[1].

(٦٠٠١) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فَتَّانَ الْقَبْرِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتُرَدُّ عَلَيْنَا عُقُولُنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ كَهَيْئَتِكَ الْيَوْمَ»، فَقَالَ عُمَرُ: بِفِيهِ الْحَجَرُ. رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد[2].

(٦٠٠٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! تُبْتَلَىٰ هذ الأُمَّةُ فِي قُبُورِهَا، فَكَيْفَ بِي وَأَنَا امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ؟ قالَ: «﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم:٢٧]». رواه البزار، ورواته ثقات[3].

(٦٠٠٣) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، إِذَا انْصَرَفُوا[4] أَتَاهُ مَلَكَانِ

الظمآن (٧٨٢)، والتصحيح من مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٥٥) برواية أبي يعلىٰ، وتفسير ابن كثير برواية ابن أبي حاتم والمجمع أيضًا برواية أخرىٰ للبزار، وغفل عن هذا الجهلة كعادتهم!.

قلت أولا: لفظ رواية أبي يعلىٰ كما في مَجْمَع الزَّوائِد والمطالب العالية، وكذلك رواية الطبري وابن أبي حاتم والآجري، إنما هي «تسع وتسعون»، وليس «تسعون».

ثانيا: وكما قلنا قبل ذلك، فالمصنف إنما أتىٰ بلفظ رواية ابن حبَّان، وهذه لفظها، فلا يصح تصحيح رواية الكتاب علىٰ روايةٍ أخرىٰ لم يشر إليها المصنف، والله أعلم.

(١) حديث حسن. أخرجه أبو يعلىٰ، كما في المطالب العالية (٥٠٩٩)، وابن حبَّان (٣١٢٢) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٢٤٤٢٦)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٥٦٤)، والآجري في الشريعة (٨٤٠). قال الهيثمي (٣/ ٥٥): رواه أبو يعلىٰ وفيه دراج وحديثه حسن، واختلف فيه

(٢) حديث حسن، فيه حُيي بن عبد الله المعافري، صَدوقٌ يَهم.
أخرجه أحمد (٢/ ١٧٢) رقم (٦٦٠٣) وهذا لفظه، والآجري في الشريعة (٨٦٢)، وابن حبَّان (٣١١٥)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٣/ رقم١٠٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٤٧): رواه أحمد والطَّبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٨٦٨) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٥٣): رواه البزَّار ورجاله ثقات.

(٤) قوله: «إذا انصرفوا» ليس في لفظ رواية البخاري، وإنما في لفظ رواية مسلم.

فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قد أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا»، قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ [فيُقَال لَهُ: ما كُنْتَ تَقُولُ في هٰذا الرَّجُلِ؟] فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ»[١]. رواه البخاري واللفظ له، ومسلم[٢].

(٦٠٠٤) وفي رواية [أبي داود]: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْره أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللّهُ هَدَاهُ قالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللّهَ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا[٣]، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَىٰ بَيْتٍ كانَ لَهُ في النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: هذَا كَانَ لَكَ، وَلكِنَّ اللّهَ عَصَمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ فَيَرَاهُ[٤] فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ له: اسْكُنْ، قالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوِ الْمُنَافِقَ[٦] إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ [من حديدٍ] بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»[٥].

---

(١) لفظ رواية البخاري في (١٣٧٤): «ويضربُ بمطارقَ من حديدٍ ضربةً، فيصيحُ» وهذا لفظه في الرواية الأخرىٰ (١٣٣٨).

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٣٨)، (١٣٧٤) وهذا لفظه في الروايتين، وما بين معكوفين زيادة منه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٧٠)، والنَّسائي (٤/ ٩٧)، وجامع الأصول (٨٧٠٥) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا إلىٰ البخاري.

(٣) لفظ رواية أبي داود: «غيرها» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) قوله: «فيراه»، «أو المنافق» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ جامع الأصول.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأحمد (٣/ ٢٣٣) رقم (١٣٤٤٧).

ورواه أبو داود نحوه، والنَّسائي باختصار[١].

ورواه أحمد بإسناد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري بنحو الرواية الأولىٰ وزاد في آخره: فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلَّا هِيلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧][٢].

(٦٠٠٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَةٌ، اسْتَطْعَمَتْ عَلَىٰ بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللّٰهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّىٰ جَاءَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! مَا تَقُولُ هٰذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: «وَمَا تَقُولُ؟» قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللّٰهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، قالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللّٰهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ.

ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَدِّثْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ[٣]: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللّٰهَ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ.

فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ، فَبِي يُفْتَنُونَ، وَعَنِّي يُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فيَقُولُ: فِي الإِسْلَامِ[٤]؟ فَيُقَالُ: مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كانَ فِيكُمْ؟ فيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَنا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ﷻ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحَطِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ:

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود (٣٢٣١)، والنَّسائي (٤/ ٩٦)، كلاهما في الجنائز، باختصار.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٣) رقم (١١٠٠٠) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٥)، والبزَّار (٨٧٢) قال الهيثمي (٣/ ٤٧): رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح.

(٣) لفظ رواية أحمد: «وسأُحذِّركُموه تحذيرًا لم يُحَذِّرْهُ نبيٌّ أمته».

(٤) في الأصول: «فما كنت تقول في الإسلام» والتصحيح من المسند.

انْظُرْ إِلَىٰ مَا وَقَاكَ اللّهُ ﷻ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فرْجَةٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَىٰ زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَيُقَالُ: عَلَىٰ الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللّهُ، وَإِذَا كانَ الرَّجُلُ السُّوءُ أُجْلِسَ في قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فَيم كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: [لا أدري، فيُقَالُ: مَا هٰذا الرَّجُلُ الَّذِي كانَ فيكُمْ، فَيقُولُ:] سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ كَما قالُوا، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَىٰ زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَا صَرَفَ اللّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفَرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يُحَطِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ له: هذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَىٰ الشَّكِّ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللّهُ، ثُمَّ يُعَذَّبُ». رواه أحمد بإسناد صحيح[1].

قوله: «غير مَشْعُوفٍ»، هو بشين معجمة بعدها عين مهملة وآخره فاء، قال أهل اللغة: الشعف هو الفزع حتىٰ يذهبَ بالقَلْبِ.

(٦٠٠٦) وعنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَبْرِ، وَلَمَّا يُلْحَدْ بَعْدُ[2]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، وَبِيَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ في الأرْضِ، فَرَفَع رَأْسَهُ فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا[3] بِاللّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا.

زاد في رواية: وقالَ: «إِنَّ المَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَال لَهُ: يَا هذَا! مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟».

وَفِي رواية: «وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِي اللّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ، وَمَا دِينُكَ؟ فيَقُولُ: دِينِي الإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِث

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٦/ ١٣٩) رقم (٢٥٠٨٩) وما بين معكوفين زيادة منه، وإسحاق بن راهويه (١١٧٠)، وابن منده في الإيمان (١٠٦٧)، والبيهقي في عذاب القبر (٢٩).

(٢) قوله: «بعد»، ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ رواية جامع الأصول.

(٣) لفظ رواية أبي داود: «استعيذوا بالله»، وهذا لفظ جامع الأصول.

فِيكُمْ؟» فَيَقُولُ هُو رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ وَآمَنْتُ [به] وَصَدَّقْتُ».

زاد في رواية: «فذلك قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم:٢٧] فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ»[١]، وَإِنَّ الْكَافِرَ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ له: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ له: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ كَذَبَ فَافْرُشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَىٰ النَّارِ، قال: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ».

زاد في رواية: «ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ تُرَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا[٢] بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَابًا ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ». رواه أبو داود[٣].

(٦٠٠٧) ورواه أحمد بإسنادٍ رواتُه محتجٌّ بهم في الصحيح أطول من هذا، ولفظه قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَىٰ أَنْ قالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مَنَ الدُّنْيَا وإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّىٰ يَجْلِسُوا

(١) لفظ رواية أبي داود: «ويفتح له فيها مد بصره»، وهذا لفظ جامع الأصول.
(٢) في الأصول وجامع الأصول: «من» والتصحيح من أبي داود.
(٣) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٨٧٠٨).

مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، وَيَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّىٰ يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ.

قالَ: فَتَخْرُجُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّىٰ يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا في ذٰلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذٰلِكَ الْحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْها كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَىٰ وَجْهِ الأرْضِ، قالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ [يعني بهما] عَلَىٰ مَلأٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إِلَّا قالُوا: مَا هذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كانَ يُسَمَّىٰ بِهَا في الدُّنْيَا، حَتَّىٰ يَنْتَهُوا بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ، فَيُفْتَحُ لَهُم فَيُشَيِّعَهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّىٰ يُنْتَهَىٰ بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي في عِلِّيِّينَ، وَأَعِيدُوهُ إِلَىٰ الأرْضِ [فإِنِي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وفيهَا أُعيدُهم، ومنها أُخْرِجُهُم تارةً أخرىٰ، فتُعَادُ رُوحُه] في جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ [له]: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللّهُ، فَيَقُولَانِ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الإسْلامُ، فَيَقُولَانِ: مَا هذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، فَيَقُولَانِ [لَهُ]: مَا يُدْرِيكَ[1]؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ، وَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، [وألبسوه مِنَ الْجَنَّةِ] وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَىٰ الْجَنَّةِ. قالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا، وَيُفْسَحُ لَهُ في قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ.

قالَ: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ له: مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ[2] يَجِيءُ بِالْخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي.

---

(١) لفظ رواية أحمد: «وما علمك».

(٢) زاد في (ع): «الحسن».

وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كانَ في انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ [من السماء] مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ المَسُوحُ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ، حَتَّىٰ يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَىٰ سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ، فَتَفَرَّقُ في جَسَدِهِ، فَيَنْتَزِعُهَا كما يُنْتَزَعُ السَّفُودُ مِنَ الصُّوفِ المَبْلُولِ فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا في يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّىٰ يَجْعَلُوهَا في تِلْكَ المُسُوحِ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَىٰ مَلأٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إِلَّا قالُوا: مَا هذِهِ الرِّيحُ الْخَبِيثَةُ(١)؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كانَ يُسَمَّىٰ بِهَا في الدُّنْيَا، حَتَّىٰ يُنْتَهَىٰ بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يُفْتَحُ لَهُ»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف:٤٠] فَيَقُولُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَهُ في سِجِّينٍ في الأَرْضِ السُّفْلَىٰ، ثُمَّ تُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا» ثُمَّ قَرَأَ: «﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج:٣١]، فَتُعَادُ رُوحُهُ في جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي. قالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي. قالَ: فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ هَاهْ لَا أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَىٰ النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوؤُكَ، هذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ (٢) يَجِيءُ بِالشَّرِّ! فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُقِمِ السَّاعَةَ»(٣).

---

(١) لفظ رواية أحمد «ما هذا الروح الخبيث».

(٢) زاد في (ع): «القبيح».

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٧) رقم (١٨٥٣٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

وفي رواية له بمعناه وزاد: «فَيَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِهَوَانٍ مِنَ اللهِ وَعَذَابٍ مُقِيمٍ، فَيَقُولُ: [وأَنْتَ فـ] بَشَّرَكَ اللهُ بِالشَّرِّ، مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، كُنْت بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللهِ، سَرِيعًا فِي مَعْصِيَتِهِ، فَجَزَاكَ اللهُ شَرًّا، ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَصَمُّ أَبْكَمُ فِي يَدِهِ مِرْزَبَّةٌ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ كانَ تُرَابًا، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً فَيَصِيرُ تُرَابًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ اللهُ كما كانَ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرىٰ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ». قَالَ الْبَرَاءُ: «ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيُمَهَّدُ لَهُ مِنْ فَرْشِ النَّارِ»(١).

قال الحافظ: هذا الحديث حديث حسن، رواته محتج بهم في الصحيح كما تقدم، وهو مشهور بالمنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء، كذا قال أبو موسىٰ الأصبهاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، والمنهال روىٰ له البخاري حديثًا واحدًا. وقال ابن معين: المنهال ثقة. وقال أحمد العجلي: كوفي ثقة. وقال أحمد بن حنبل: تركه شعبة علىٰ عمدٍ. قال عبد الرحمٰن ابن أبي حاتم: لأنه سُمِعَ من داره صوت قراءة بالتطريب، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أبو بشر أحبُّ إليَّ من المنهال، وزاذان ثقة مشهور ألَانه بعضُهم، وروىٰ له مسلم حديثين في صحيحه.

ورواه البيهقي من طريق المنهال بنحو رواية أحمد، ثم قال: وهذا حديث صحيح الإسناد، وقد رواه عيسىٰ بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «فَيُرَدُّ إِلَىٰ مَضْجَعِهِ فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرانِ الأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا وَيَلْجُفَانِ الأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا هٰذَا مَنْ رَبُّكَ؟» فَذَكَرَهُ(٢).

وَقَالَ فِي ذِكْرِ الْكافِرِ: «فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرَانِ الأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا، وَيَلْجُفَانِ الأَرْضَ بِشِفَاهِهِمَا، أَصْوَاتُهُمَا كالرَّعْدِ الْقَاصِفِ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، فَيُجْلِسَانِهِ، ثُمَّ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٥) رقم (١٨٦١٤) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه البيهقي عقب الحديث (٣٩٥) وهذا لفظه.

يُقَالُ له: يَا هذَا مَنْ رَبُّكَ؟» فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُنَادَىٰ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ: لَا دَرَيْتَ، وَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبَّةٍ مِنْ حَدِيدٍ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ لَمْ يُقِلُّوهَا، يَشْتَعِلُ مِنْهَا قَبْرُهُ نَارًا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ».

«قوله: هاه هاه»: هي كلمة تقال في الضحك وفي الإبعاد، وقد تقال للتوجُّع، وهو أليق بمعنىٰ الحديث، والله أعلم.

(٦٠٠٨) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قُبِضَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي إِلَىٰ رَوْحِ اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ[١] حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَيَشُمُّونَهُ[٢] حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ ؛ فَيَقُولُونَ: مَا هذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي جَاءَتْ مِنَ الأَرْضِ، وَلَا يَأْتُونَ سَمَاءً إِلَّا قَالُوا مِثْلَ ذلِكَ، حَتَّىٰ يَأْتُوا بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مَنْ أَهْلِ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ، فَيَقُولُونَ:[٣] مَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ حَتَّىٰ يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: قَدْ مَاتَ أَمَا أَتَاكُمْ؟ فَيَقُولُون[٤]: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ.

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَأْتِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمَسْحٍ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي إِلَىٰ غَضَبِ اللَّهِ، فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ، فَيُذْهَبُ بِهِ إِلَىٰ بَابِ الأَرْضِ». رواه ابن حبَّان في صحيحه، وهو عند ابن ماجه بنحوه بإسناد صحيح[٤].

(٦٠٠٩) وَعَنْه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: شَهِدْنَا جَنَازَةً مَع نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهَا، وَانْصَرَفَ النَّاسُ، قالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ الآنَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِكُمْ، أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ، وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صَيَاصِي الْبَقَرِ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ

---

(١) لفظ رواية ابن حبَّان: «مسك».

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «يشمونه».

(٣) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة ابن حبَّان، وهي ثابتة في لفظ رواية النَّسائي.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٣٠١٤) وهذا لفظه، وابن ماجه (٤٢٦٢)، والنَّسائي (٤/ ٨)، والحاكم (١/ ٣٥٣).

الرَّعْدِ، فَيُجْلِسَانِهِ فَيَسْأَلَانِهِ: مَا كانَ يَعْبُدُ وَمَنْ كانَ نَبِيُّهُ، فَإِنْ كانَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللّهِ قالَ: [كنت] أَعْبُدُ اللّهَ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ فَآمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ، فَذلِكَ قَوْلُ اللّهِ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم:٢٧] فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ الْيَقِينِ حَيِيتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَيُوَسَّعُ لَهُ في حُفْرَتِهِ.

وَإِنْ كانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ قالَ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ، فَيُقَال لَهُ: عَلَىٰ الشَّكِّ حَيِيتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَىٰ النَّارِ، وَتُسَلَّطُ عَلَيْهُ عَقَارِبُ وَتَنَانِينُ[1] لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الدُّنْيَا مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا، تَنْهَشُهُ، وَتُؤْمَرُ الأَرْضُ فَتَنْضَمُّ[2] عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ». رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به ابن لهيعة[3].

قال الحافظ: ابن لهيعة حديثه حسن في المتابعات، وأما ما انفرد به فقليل من يحتج به، والله أعلم.

« صَيَاصِي الْبَقَرِ »: قرونُها.

(٦٠١٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِذَا قُبِرَ المَيِّتُ، - أَوْ قالَ أَحَدُكُمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لأَحَدِهِمَا: المُنْكَرُ ولِلآخَرِ النَّكِيرُ، فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ مَا كانَ يَقُولُ: هُوَ عَبْدُ اللّهِ وَرَسُولُهُ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هذَا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ في قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا في سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: نَمْ،

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «وثعابين» وكتب في الحاشية: بالأصل: «وتنابز»!

(٢) في (ع): «فتضطم»، وفي (ط): «فتصطلم»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية الطَّبراني.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤٦٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٥٤): وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

فَيَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ؟ فَيَقُولَانِ: نَمْ كَنَومَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذلِكَ.

وَإِنْ كانَ مُنَافِقًا[١] قالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ مِثْلَهُ لا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذلِكَ، فَيُقَالُ للأَرْضِ: الْتَئِمي عَلَيْهِ، فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، فَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذلِكَ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب، وابن حبَّان في صحيحه[٢].

« الْعَرُوس »: يُطلق علىٰ الرجل وعلىٰ المرأة ما داما في أعراسِهِما.

(٦٠١١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ المَيِّتَ إِذَا وُضِعَ في قَبْرِهِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُوَلُّوا مُدْبِرِينَ [عنه]، فَإِنْ كانَ مُؤْمِنًا كانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وكانَ الصِّيَامُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ عنْ شِمَالِهِ، وَكانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصِّلَةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَيُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَمِينِهِ فَيَقُولُ الصِّيَامُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ عَنْ يَسَارِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالمَعْرُوفِ والصِّلَةِ[٣] وَالإِحْسَانِ إِلَىٰ النَّاسِ: مَا قِبَلِي مَدْخَلٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ قَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ، وَقَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ هذَا [الرَّجُلَ] الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّىٰ أُصَلِّيَ، فَيَقُولُونَ: إِنَّكَ سَتَفْعَلُ، أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسْأَلُكَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَكَ هذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ وَمَاذَا تَشْهَدُ [به] عَلَيْهِ؟ قالَ: فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) في (ق)، (ط): «كافرًا» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الترمذي.

(٢) حديث حسن، فيه بشر بن معاذ العقدي، صدوق.
أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٧١) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣١١٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٤)، والآجري في الشريعة (٨٥٨).

(٣) في الأصول: «الصلاة» في الموضعين ، والتصحيح من ابن حبَّان.

صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللّهِ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَىٰ ذلِكَ مِتَّ، وَعَلَىٰ ذلِكَ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، وَمَا أَعَدَّ اللّهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوابِ النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ [منها] وَمَا أَعَدَّ اللّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ عَصَيْتَهُ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا، ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ، وَيُعَادُ الْجَسَدُ كما بَدَأَ مِنْهُ، فَتُجْعَلُ نَسَمَتُهُ فِي النَّسِيمِ الطَّيِّبِ، وَهِيَ طَيْرٌ تَعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ، فَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم:٢٧] الآية.

وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، فَيُقَالُ لَهُ: اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ مَرْعُوبًا خَائِفًا، فَيُقَالُ: أَرَأَيْتَكَ هذَا الرَّجُلُ الَّذِي كانَ فِيكُمْ مَاذَا تَقُولُ فِيهِ، وَمَاذَا تَشْهَدُ [به] عَلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: أَيُّ رَجُلٍ؟ [فَيُقَالُ: الَّذِي كانَ فِيكُمْ] وَلَا يَهْتَدِي لاسْمِهِ فَيُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ قالُوا قَوْلًا، فَقُلْتُ كما قالَ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: عَلَىٰ ذلِكَ حَيِيتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وعلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللّهُ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّ اللّهُ لَكَ فِيهَا، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَيُقَالَ لَهُ: هذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا وَمَا أَعَدَّ اللّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا، ثُمَّ يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّىٰ تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، فَتِلْكَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَةُ الَّتِي قَالَ اللّهُ تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه:١٢٤]». رواه الطبراني في الأوسط، وابن حبَّان في صحيحه واللفظ له(١).

وزاد الطبراني: قال أبو عمر: - يعني الضرير - قلتُ لحمّاد بن سلمة: كان هذا من

---

(١) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صَدوقٌ.
أخرجه ابن حبَّان (٣١١٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٦٣٠)، وعبد الرزاق (٦٧٠٣).

أهل القبلة؟ قال. نعم. قال أبو عمر: كأنه[1] شهد بهذه الشهادة علىٰ غير يقين يرجع إلىٰ قلبه، كان يسمع الناس يقولون شيئًا فيقوله.

(٦٠١٢) وفي رواية للطبراني: «يُؤْتَىٰ الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ، فَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ دَفَعَتْهُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ يَدَيهِ دَفَعَتْهُ الصَّدَقَةُ، وَإِذَا أُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ دَفَعَهُ مَشْيُهُ إِلَىٰ المَسَاجِدِ». الحديث[2].

«النَّسمة»: بفتح النون والسين: هي الرُّوح.

قوله: «تَعْلُق»: بضَمِّ اللام: أي تأكُلُ.

قال الحافظ: وقد أملينا في الترهيب من إصابة البول الثوب؛ وفي النميمة جملة من الأحاديث في أن عذاب القبر من البول والنميمة لم نعد من تلك الأحاديث هنا شيئًا، والأحاديث في عذاب القبر وسؤال الملكين كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية، والله الموفق لا رب غيره.

(٦٠١٣) وَقَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ». رواه التِّرمذي وغيره وقال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بمتصل. والله تعالىٰ أعلم[3].

❁❁❁

٢٢ ـ الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت

(٦٠١٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأَن يَجْلِسَ

---

(١) في الأصول: كان، والتصحيح من معجم الطَّبراني.

(٢) حديث حسن. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٩٤٣٨) وهذا لفظه.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في الجنائز (١٠٧٤) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ١٦٩) رقم (٦٥٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٧)، وعبد بن حميد (٣٢٣).

أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَىٰ جِلْدِهِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ». رواه مسلم، وأبو داود، والنَّسائي، وابن ماجه(١).

(٦٠١٥) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لأَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَىٰ قَبْرِ [مُسْلِمٍ]». رواه ابن ماجه بإسناد جيد(٢).

(٦٠١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: لأَنْ أَطَأَ عَلَىٰ جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَىٰ قَبْرِ مُسْلِمٍ. رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وليس في أصلي رفعه(٣).

(٦٠١٧) وَعَنْ عِمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ انْزِلْ مِنْ عَلَىٰ الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ». رواه الطبراني في الكبير من رواية ابن لهيعة(٤).

(٦٠١٨) وَرُوِيَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا». رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه(٥).

---

(١) أخرجه مسلم (٩٧١) وهذا لفظه، وأبو داود (٣٢٢٨)، والنَّسائي (٤/ ٩٥)، وابن ماجه (١٥٦٦) كلهم في الجنائز، وأحمد (٢/ ٣١١) رقم (٨١٠٨)، وابن حبَّان (٣١٦٦).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١٥٦٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٥١٢): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٩٦٦، ٩٦٠٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٤/ ٥٦): وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير، وهذا لفظه كما في مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٦١) وقال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وفيه كلام، وقد وثق.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣٢٠٧)، وابن ماجه في الجنائز(١٦١٦)، وابن حبَّان (٣١٦٧) واللفظ لهم جميعًا سواء، وأحمد (٦/ ٥٨) رقم (٢٤٣٠٨).

كتاب البعث

وأهوال يوم القيامة

قال الحافظ: وهذا الكتاب بجملته ليس صريحًا في الترغيب والترهيب، وإنما هو حكايةُ أمورٍ مَهُولةٍ تؤولُ بالسُّعداء إلىٰ النعيم، وبالأشقياء إلىٰ الجحيم، وفي غُضونها ما هو صريح فيها أو كالصريح، فلنقتصر علىٰ إملاء نُبَذٍ منه يحصلُ بالوقوف عليها الإحاطةُ بجميع معاني ما ورد فيه علىٰ طرفٍ من الإجمال، ولا يخرج عنها إلا زيادة شاذَّة في حديثٍ ضعيفٍ أو منكرٍ، إذ لو استوعبنا منه كما استوعبنا من غيره من أبواب هذا الكتاب لكان ذلك قريبًا مما مضىٰ، ولخرجنا عن المقصود إلىٰ الإطناب المُمِلِّ، واللّٰه المستعان، وجعلناه فصولًا.

❀ ❀ ❀

فصـل

في النفخ في الصور وقيام الساعة

(٦٠١٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا الصُّورُ؟ قَالَ: «قَرْنٌ يُنفَخُ فِيهِ». رواه أبو داود، والتِّرمذي وحسنه، وابن حبَّان في صحيحه[١].

(٦٠٢٠) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَىٰ جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَىٰ سَمْعَهُ؛ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْمَرَ فَيَنْفُخَ»، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: فَكَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»، وَرُبَّمَا قَالَ: «تَوَكَّلْنَا عَلَىٰ اللَّهِ». رواه التِّرمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن، وابن حبَّان في صحيحه[٢].

ورواه أحمد، والطبراني من حديث زيد بن أرقم، ومن حديث ابن عباس أيضًا[٣].

(٦٠٢١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا كَعْبُ الأَحْبَارِ فَذُكِرَ إِسْرَافِيلُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا كَعْبُ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْرَافِيلَ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: عِنْدَكُمُ الْعِلْمُ، قَالَتْ: أَجَلْ، قَالَتْ: فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، جَنَاحَانِ فِي الْهَوَاءِ،

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٤٢)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٣٠) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣١٢)، وأحمد (٢/ ١٦٢) رقم (٦٥٠٧)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٣١٢).

(٢) حديث صحيح لغيره؛ فيه عطية العوفي؛ ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٣١)، وفي التفسير (٣٢٤٣) وابن حبَّان (٨٢٣)، وهذا اللفظ الذي جاء به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٣٩) منسوبًا إلىٰ الترمذي، وأحمد (٣/ ٧) رقم (١١٠٣٩).

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٤) رقم (١٩٣٤٥)، والطَّبراني (٥٠٧٢) عن زيد ابن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٢٦) رقم (٣٠٠٨)، والطَّبراني (١٢٦٧٠) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرْبَلَ بِهِ، وَجَنَاحٌ عَلَىٰ كَاهِلِهِ، [والعَرْشُ عَلَىٰ كَاهِلِه] وَالْقَلَمُ عَلَىٰ أُذُنِهِ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ، ثُمَّ دَرَسَتِ المَلَائِكَةُ، وَمَلَكُ الصُّورِ جَاثٍ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَقَدْ نَصَبَ الأُخْرَىٰ، فَالْتَقَمَ الصُّورَ يَحْنِي ظَهْرَهُ، [شاخصٌ بَصْرَه إلىٰ إسْرَافِيل] وقَدْ أُمِرَ إِذَا رَأَىٰ إِسْرَافِيلُ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: هكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن(١).

(٦٠٢٢) وعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، مِثْلُ التُّرْسِ، فَلا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّىٰ تَمْلأَ السَّمَاءَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَيُّها النَّاسُ [فَيُقْبِلُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ هَلْ سَمِعْتُمْ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: نَعَمْ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ: يَا أَيُّها النَّاسُ] أَتَىٰ أَمْرُ اللهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ يَنْشُرَانِ الثَّوبَ فَلا يَطْوِيانِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ حَوْضَهُ فَلا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئًا أَبَدًا، وَالرَّجُل يَحْلُبُ نَاقَتَهُ فَلا يَشْرَبُهُ أَبَدًا». رواه الطبراني بإسناد جيد، رواته ثقات مشهورون(٢).

[مَدَرَ الحَوْضَ] أي طَيَّنه لئلا يتسرَّبَ منه الماء.

(٦٠٢٣) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَقُومُ(٣) السَّاعَةُ وَثَوْبُهُمَا بَيْنَهُمَا لَا يُبَايِعَانِهِ(٤) وَلَا يَطْوِيَانِهِ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ بِلَبَنِ لَقْحَتِهِ

---

(١) حديث منكر؛ فيه مُؤَمَّل بن إسماعيل؛ صَدوقٌ سيئُ الحِفْظِ، وعلي بن زيد بن جدعان، ضعيف أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٩٢٨٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٤٧)، وأبو الشيخ في العظمة (ص٦٩٤).

(٢) ضعيف بهذا التمام، وعجز الحديث له شاهد يصح به.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٨٩٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣١): ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله مولىٰ المغيرة، وهو ثقة. قلت: بل مجهول الحال، كما في تهذيب الكمال (٢٧/ ١٧).

(٣) لفظ رواية ابن حبَّان: «لتقومن»، ولفظ أحمد: «لتقم» في المواضع الثلاث.

(٤) لفظ رواية ابن حبَّان وأحمد: «لا يتبايعانه».

لَا يَطْعَمُهُ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ [وهو] يَلُوطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومُ السَّاعَةُ وَرَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَىٰ فِيهِ لَا يَطْعَمُهَا». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه[١].

«لاطه»: بالطاء المهملة بمعنىٰ مدره.

(٦٠٢٤) وَعَنْ أَبِي مُرَيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٢] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «النَّافِخَانِ في السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالمشْرِقِ وَرِجْلَاهُ بِالْمَغْرِبِ»، أَوْ قالَ: «رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالمَغْرِبِ وَرِجْلَاهُ بِالمشْرِقِ، يَنْتَظِرَانِ مَتَىٰ يُؤْمَرَانِ أَنْ يَنْفُخَا فِي الصُّورِ[٣] فَيَنْفُخَانِ». رواه أحمد بإسناد جيد هكذا علىٰ الشك في إرساله أو اتصاله[٤].

(٦٠٢٥) وَعَن أبي هُرَيرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ»، قالوا: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَبَيْتُ، قالوا: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قالَ: أَبَيْتُ. قالوا: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قالَ: أَبَيْتُ. «ثُمَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ الْبَقْلُ، وَلَيْسَ مِنَ الإنْسَانِ شَيْءٌ لا يَبْلَىٰ، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، مِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، رواه البخاري، ومسلم[٥].

(٦٠٢٦) ولمسلم قال: «إِنَّ في الإنسان عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الأَرْضُ أَبَدًا ؛ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قالُوا: أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قالَ: «عَجْبُ الذَّنَبِ»[٦].

ورواه مالك، وأبو داود، والنَّسائي باختصار، قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الأَرْضُ إِلَّا

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) رقم (٨٨٢٤)، وابن حبَّان (٦٨٤٥) وهذا لفظه.

(٢) في (ق)، (ب)، (ط): عبد الله بن عمر، وما أثبته من (ع) يوافق رواية أحمد.

(٣) لفظ رواية أحمد: «ينتظران متىٰ يؤمران ينفخان في الصور».

(٤) حديث منكر، للشك في إرساله ووصله، ولجهالة أبي مُرية، فيما لو ثبت وصله. أخرجه أحمد (٢/ ١٩٢) رقم (٦٨٠٤) وهذا لفظه.

(٥) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٥)، ومسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤١] وهذا لفظه.

(٦) أخرجه مسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤٣] وهذا لفظه.

عَجْبَ الذَّنَبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»(١).

«عَجْبُ الذَّنَب»: بفتح العين وإسكان الجيم بعدها باء أو ميم، وهو العظم الحديد الذي يكون في أسفل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

(٦٠٢٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنَبِهِ»، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قالَ: «مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ(٢)». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه من طريق دراج عن أبي الهيثم(٣).

(٦٠٢٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ثُمَّ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[إنَّ] المَيِّتُ يُبْعَثُ في ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا». رواه أبو داود، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

وفي إسناده يحيىٰ بن أيوب وهو الغَافِقِيُّ المصريُّ، احتج به البخاري ومسلم وغيرهما، وله مناكير، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال النَّسائي: ليس بالقويِّ(٥).

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٦٤٢) وهذا لفظه، ومسلم في الفتن (٢٩٥٥) [١٤٢]، وأبو داود في السنة (٤٧٤٣)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١١١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٨٨).

(٢) في (ع)، (ب): «تنشؤون»، وما أثبته من (ط) وهامش (ق) يوافق رواية أحمد.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٢٨) رقم (١١٢٣٠) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٣١٤٠)، وأبو يعلىٰ (١٣٨٢)، والحاكم (٤/ ٦٠٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٢): رواه أحمد وإسناده حسن.

(٤) حديث حسن، فيه يحيىٰ بن أيوب؛ صدوق ربما أخطأ، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح. أخرجه أبو داود في الجنائز (٣١١٤) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣١٦)، والحاكم (١/ ٣٤٠)، والبيهقي (٣/ ٣٨٤).

(٥) راجع تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣) ترجمة (٦٧٩٢).

وقد قال كل من وقفت علىٰ كلامه من أهل اللغة: إن المراد بقوله: «يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا»، أي في أعماله، قال الهروي: وهذا كحديثه الآخر: «يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، قالَ: وليس قول من ذهب إلىٰ الأكفان بشيء، لأن الميت إنما يُكَفَّنُ بعد الموت، انتهىٰ.

قال الحافظ: وفعل أبي سعيد راوي الحديث يدل علىٰ إجرائه علىٰ ظاهره، وأن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها، وفي الصحاح وغيرها أن الناس يُبْعَثُون عُراةً، كما سيأتي في الفصل بعده إن شاء الله، فالله سبحانه أعلم (١).

❁❁❁

(١) انظر فتح الباري (١١/ ٣٩١)، والتذكرة للقرطبي، باب ما جاء في حشر الناس إلىٰ الله حفاة عراة (ص٢٠٢).

فصل

في الحشر وغيره

(٦٠٢٩) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب علىٰ المنبر يقول: «إِنَّكُمْ مُلاقُو الله حُفاةً عُراةً غُرْلاً» زاد في رواية: «مُشاةً»(١).

(٦٠٣٠) وفي رواية قال: قامَ فِينَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [خطيبًا] بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ(٢) إِلَىٰ اللّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء:١٠٤]. أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَىٰ [يوم القيامة] إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ إِلىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة:١١٧ - ١١٨] قالَ: فَيُقَالُ لِي: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فارَقْتَهُمْ».

زاد في رواية: «فَأَقُولُ: سُحْقًا سُحْقًا»(٣). رواه البخاري، ومسلم، ورواه التِّرمذي والنَّسائي بنحوه(٤).

«الغُرْل»: بضم الغين المعجمة وإسكان الراء: جمع أغرل، وهو الأَقْلَفُ.

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٤)، (٦٥٢٥) واللفظ له بالزيادة، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٠) [٥٧].

(٢) لفظ رواية مسلم: «تحشرون» وهذا لفظ البخاري وجامع الأصول.

(٣) قوله: زاد في رواية: «فأقول سحقًا سحقًا»، ليس في لفظ البخاري ومسلم في هذا الحديث عن ابن عباس، إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٤٧)، بعد الحديث السابق، نقلها المصنف كما هي، وإنما هذه الزيادة في رواية البخاري (٦٥٨٤)، ومسلم (٢٢٩٠) عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، والله أعلم.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٦)، ومسلم في الجنة (٢٨٦٠) [٥٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في الزهد (٢٤٢٣)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١١٧)، وأحمد (١/ ٢٣٥) رقم (٢٠٩٦)، وابن حبَّان (٧٣١٨)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٣١٢).

(٦٠٣١) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ؟ قالَ: «الأمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهِمَّهُمْ ذلِكَ»(١).

وفي رواية: «مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ»، رواه البخاري، ومسلم، والنَّسائي، وابن ماجه.

(٦٠٣٢) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسَوْأَتَاهُ، يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ»، قُلْتُ: مَا شَغَلَهُمْ؟ قالَ: «نَشْرُ الصَّحَائِفِ فِيهَا مَثَاقِيلُ الذَّرِّ، وَمَثَاقِيلُ الْخَرْدَلِ». رواه الطبراني في الأوسط بإسناد صحيح(٢).

(٦٠٣٣) وَعَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالتْ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ، وَبَلَغَ شُحُومَ الآذَانِ»، فَقُلْتُ: يُبْصِرُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ: «شُغِلَ النَّاسُ: ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس:٣٧]». رواه الطبراني ورواته ثقات(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٧) ولفظه: «تحشرون حفاة عراة غرلاً»، قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فقلت: يا رسول الله! الرجال والنساء ينظر بعضهم إلىٰ بعض؟ فقال: «الأمر أشد من أن يهمهم ذاك»، ومسلم في الجنة (٢٨٥٩) [٥٦] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١١٤)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٧٦)، وجامع الأصول (٧٩٤٨) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا للبخاري ومسلم والنَّسائي.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٣٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٣): ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن موسىٰ بن أبي عياش، وهو ثقة. قلت: فيه عبد الحميد بن سليمان، ليس من رجال الصحيح، وإنما أخرج له التِّرمذي وابن ماجه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

(٣) حديث حسن لغيره؛ فيه محمد بن أبي عياش، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤١٢).

=

(٦٠٣٤) وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ حُفاةً عُراةً»، فَقالَتِ امْرَأَةٌ: يا رَسُولَ اللّهِ! فَكَيْفَ يَرَىٰ بَعْضُنا بَعْضًا؟ فَقالَ: «إِنَّ الأَبْصارَ [يَوْمَئِذٍ] شاخِصَةٌ» فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّماءِ، فَقالَتْ: يا رَسُولَ اللّهِ! ادْعُ اللّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَتِي، قالَ: «اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتَها». رواه الطبراني، وفيه سعيد بن المرزُبان، وقد وُثق(١).

(٦٠٣٥) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضاء عَفْراءَ، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيها عَلَمٌ لأَحَدٍ».

وفي رواية قال سهل أو غيره: «لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لأَحَدٍ». رواه البخاري، ومسلم(٢).

«العَفْراء»: هي البيضاءُ ليس بياضُها بالنَّاصِع.

« النَّقِيُّ »: هو الخبز الأبيض.

«والمَعْلَم»: بفتح الميم: ما يجعل علمًا وعلامة للطريق والحدود، وقيل: المعلم الأثر، ومعناه أنها لم توطأ قبل فيكون فيها أثر أو علامة لأحد.

(٦٠٣٦) وعنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قالَ: يا رَسُولَ اللّهِ! قالَ اللّهُ تَعالَىٰ: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [الفرقان:٣٤] أَيُحْشَرُ الْكافِرُ عَلَىٰ وَجْهِهِ؟ قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ الَّذِي أَمْشاهُ عَلَىٰ الرِّجْلَيْنِ في الدُّنْيا قادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَىٰ

أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٩١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٣): ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن أبي عياش، وهو ثقة.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٧٥٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٣): وفيه سعيد بن المرزبان، وهو ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢١) وهذا لفظه في الرواية الثانية، ومسلم في صفات المنافقين (٢٧٩٠) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ.

وَجْهِهِ؟» قالَ قَتَادَةُ حِينَ بَلَغَهُ: بَلَىٰ وَعِزَّةِ رَبِّنَا. رواه البخاري، ومسلم(١).

(٦٠٣٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ قالَ: «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»، رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(٢).

(٦٠٣٨) وعنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا، وَتُجَرُّونَ عَلَىٰ وُجُوهِكُمْ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(٣).

(٦٠٣٩) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: إِنَّ الصَّادِقَ المَصْدُوقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي «أَنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ: فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ، وَفَوْجًا تَسْحَبُهُمُ المَلَائِكَةُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، وَتَحْشُرُهُمُ(٤) النَّارُ، وَفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ». الحديث رواه

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٦٠) وفي الرقاق (٦٥٢٣)، ومسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٦) ولفظهما: عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا نبي الله [يا رسول الله]! كيف يحشر الكافر علىٰ وجهه [يوم القيامة]؟ قال: «أليس الذي أمشاه علىٰ الرجلين [رجليه] في الدنيا قادرًا علىٰ أن يمشيه علىٰ وجهه يوم القيامة»، قال قتادة: بلىٰ وعزة ربنا. هذا لفظ البخاري، وما بين معكوفين لفظ مسلم، وهذا اللفظ الذي أتي به المصنف إنما هو لفظ رواية جامع الأصول (٧٩٤٩) بتمامه، منسوبًا إلىٰ البخاري ومسلم. والله أعلم.

(٢) حديث ضعيف؛ فيه علي بن زيد؛ ضعيف، وأوس بن خالد؛ مجهول.
أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣١٤٢)، وقال: حديث حسن، وأحمد (٢/ ٣٥٤) رقم (٨٦٤٧) واللفظ لهما سواء.

(٣) حديث حسن؛ فيه بهز بن حكيم، صدوق.
أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٢٤) وهذا لفظه، وقال: حديث حسن.

(٤) زاد في نسخة الشيخ الألباني: «وتحشرهم إلىٰ النار»!.

النَّسائي(١).

(٦٠٤٠) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا فِي صُوَرِ الذَّرِّ يَطَؤُهُمُ النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ، فَيُقَالُ: مَا هَؤُلَاءِ فِي صُوَرِ الذَّرِّ؟ فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ الْمُتَكَبِّرُونَ فِي الدُّنْيَا». رواه البزار(٢).

(٦٠٤١) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ، يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، يُسَاقُونَ إِلَىٰ سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ، طِينَةِ الْخَبَالِ». رواه النَّسائي، والترمذي، وقال: حديث حسن، وتقدم مع غريبه في الكبر(٣).

(٦٠٤٢) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٤) عَلَىٰ ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَىٰ بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا،

---

(١) حديث حسن، فيه الوليد بن عبد الله بن جميع، صدوق يهم، وفي ضعيف الترغيب قال: منكر.
أخرجه النَّسائي (٤/ ١١٦) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ١٦٤) رقم (٢١٤٥٦)، والحاكم (٤/ ٥٦٤).

(٢) حديث ضعيف جدًا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه البزَّار (٣٤٢٩) وهذا لفظه، وقال: لا نعلمه يروىٰ عن جابر إلا بهذا الإسناد، والقاسم ليس بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٤): وفيه القاسم بن عبد الله العمري، وهو متروك.

(٣) حديث حسن. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٩٢) وهذا لفظه، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٧)، وأحمد (٢/ ١٧٩) رقم (٦٦٧٧)، والنَّسائي في الكبرىٰ، كما في تحفة الأشراف (٦/ ٣٣٧) ولم أجده في المطبوع، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٦)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٨٣)، والحديث تقدم برقم (٤٩٥٧).

(٤) قوله: «يوم القيامة» ليس في لفظ رواية البخاري ولا مسلم، وهو لفظ رواية النَّسائي وجامع الأصول.

وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ باتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا». رواه البخاري، ومسلم(١).

«الطَّرَائِقُ»: جمع طريقة، وهي الحالة.

(٦٠٤٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَإِنَّهُ يُلْجِمُهُمْ(٢) حَتَّىٰ يبْلُغَ آذانَهُمْ». رواه البخاري، ومسلم(٣).

(٦٠٤٤) وعنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطفّفين:٦] قالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له، ورواه التِّرمذي مرفوعًا وموقوفًا، وصحح المرفوع(٤).

(٦٠٤٥) وَعَنِ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تُدْنَىٰ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّىٰ تكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ». قالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ أَمَسَافَةَ الأَرْضِ، أَوِ الْمِيلَ الَّذِي تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، قالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمَنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَىٰ حَقْوَيهِ، وَمِنْهُم مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا»، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِيَدِهِ إِلَىٰ فِيهِ. رواه مسلم(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٢٢) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦١)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١١٥)، وجامع الأصول (٧٩٥٣) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا للبخاري ومسلم والنَّسائي.

(٢) لفظ رواية البخاري: «ويلجمهم» وهذا لفظ جامع الأصول (٧٩٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣٢) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٣١)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٦٢) [٦٠] واللفظ لهما سواء، والتِّرمذي في القيامة (٢٤٢٢).

(٥) أخرجه مسلم في الجنة (٢٨٦٤) [٦٢] وهذا لفظه، والتِّرمذي في الزهد (٢٤٢١).

(٦٠٤٦) وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ فَيَعْرَقُ النَّاسُ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ إِلَىٰ عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُم مَنْ يَبْلُغُ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَىٰ الْعَجُزِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ، وَمِنْهُم مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عُنُقَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ وَسَطَ فيه» - وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَلْجَمَهَا فَاهُ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ هكَذَا - وَمِنْهُمْ مَنْ يُغَطِّيهِ عَرَقُهُ»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِشَارَةً وَأَمَرَّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَ الرَّأْسَ دَوْرُ رَاحَتَيهِ يَمِينًا وَشِمالًا. رواه أحمد، والطبراني، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(١).

(٦٠٤٧) وعنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لا أعلمه إلا رفعه - قالَ: «لَمْ يَلْقَ ابنُ آدَمَ شَيْئًا مُنْذُ خَلَقَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ، ثُمَّ [قال: «] إِنَّ المَوْتَ أَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ، وَإِنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً، حَتَّىٰ يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ، حَتَّىٰ إِنَّ السُّفُنَ لَوْ أُجْرِيَتْ فِيهِ لَجَرَتْ». رواه أحمد مرفوعًا باختصار، والطبراني في الأوسط على الشك هكذا واللفظ له وإسنادهما جيد(٢).

(٦٠٤٨) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: الأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا(٣) كَوَاعِبُهَا وَأَكْوَابُهَا، وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللّهِ بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَفِيضُ عَرَقًا حَتَّىٰ يَسِيحَ فِي الأَرْضِ قامَتَهُ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَنْفَهُ، وَما مَسَّهُ الْحِسَابُ. قالُوا: مِمَّ ذلِكَ يَا أَبَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ؟ قالَ: مِمَّا يَرَىٰ النَّاسَ يَلْقَوْنَ، رواه الطبراني موقوفًا بإسناد جيد

---

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ١٥٧) رقم (١٧٤٣٩)، والطَّبراني في الكبير (١٧/ رقم٨٤٤)، وابن حبَّان (٧٣٢٩)، والحاكم (٤/ ٥٧١) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد العزيز بن قيس العبدي العطار، ذكره ابن حبان (٥/ ١٢٤).
أخرجه أحمد (٣/ ١٥٤) رقم (١٢٥٦٦)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (١٩٧٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) زاد في المعجم: «يرون».

قوي(١).

(٦٠٤٩) وَعَنْه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَىٰ النَّارِ». رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد، وأبو يعلىٰ، ومن طريقه ابن حبَّان إلا أنهما قالا: «إِنَّ الْكَافِرَ»(٢).

(٦٠٥٠) ورواه البزار والحاكم من حديث الفضل بن عيسىٰ- وهو واهٍ- عن المنكدر عن جابر، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ في الْمَوْقِفِ حَتَّىٰ يَقُولَ: يَا رَبِّ إِرْسَالُكَ بِي إِلَىٰ النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ». وقال الحاكم صحيح الإسناد(٣).

(٦٠٥١) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ:(٤) يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيَهُونُ ذلِكَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ». رواه أبو يعلىٰ بإسناد صحيح، وابن حبَّان في صحيحه(٥).

---

(١) حديث ضعيف، فيه انقطاع بين خيثمة بن عبد الله وابن مسعود.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٧٧١) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٦): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السبيعي، اختلط، ورواية شريك عنه بعد الاختلاط.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨٣) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (٤٩٨٢)، وابن حبَّان (٧٣٣٥).

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه البزَّار (٣٤٢٣) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٥٧٧) وقال: صحيح الإسناد، وقال الذهبي: الفضل واهٍ، وقال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٦): وفيه الفضل ابن عيسىٰ الرقاشي، وهو ضعيف جدًّا.

(٤) زاد في (ع) وكذلك رواية الشيخ الألباني: «يوم» وجعلها آية من القرآن، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أبي يعلىٰ وابن حبَّان.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٠٢٥)، وابن حبَّان (٧٣٣٣) واللفظ لهما سواء.

(٦٠٥٢) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ: «يَوْمًا كان مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» فَقِيلَ: مَا أَطْوَلَ هذَا الْيَوْمَ؟ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ [يُصليها في الدُّنيا]». رواه أحمد، وأبو يعلى، وابن حبَّان في صحيحه كلهم من طريق درَّاج عن أبي الهيثم(١).

(٦٠٥٣) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالَ: أَيْنَ فُقَرَاءُ هذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَوَلَّيْتَ(٢) الأَمْوَالَ والسُّلْطَانَ غَيْرَنَا، فَيَقُولُ اللّهُ ﷻ: صَدَقْتُمْ. قالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَتَبْقَى(٣) شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ». قالُوا: فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ؟ قالَ: «تُوضَعُ(٢) لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ، وَيُظَلَّلُ(٢) عَلَيْهِمْ الْغَمَامُ، يَكُونُ ذلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهارٍ». رواه الطبراني، وابن حبَّان في صحيحه(٤).

قال الحافظ: وقد صَحَّ أن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام، وتقدم ذلك في الفقر.

(٦٠٥٤) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «يَجْمَعُ اللّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ، قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ [إِلَى

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) رقم (١١٧١٧)، وأبو يعلى (١٣٩٠)، وابن حبَّان (٧٣٣٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، ومن غيره، قال الهيثمي في مَجمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٣٧): رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن على ضعف في راويه.

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «وآتيت».

(٣) لفظ رواية ابن حبَّان: «ويبقى، يوضع، وتظلل».

(٤) حديث حسن. أخرجه الطبراني (١٤٤٤٥) وابن حبَّان (٧٤١٩) وهذا لفظه، والحديث تقدم في التوبة برقم (٥٣٧٩).

السَّمَاء] يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ. قَالَ: وَيَنْزِلُ اللَّهُ ﷻ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَىٰ الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَيُّها النَّاسُ أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا [يَتَوَلَّوْن و] يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا، أَلَيْسَ ذَلِكَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَىٰ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَتَوَلَّوْنَ فِي الدُّنْيَا.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثَّلُ لَهُمْ أَشْبَاهُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ الشَّمْسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْطَلِقُ إِلَىٰ الْقَمَرِ، وَالأَوْثَانِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَأَشْبَاهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ. قَالَ: وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَىٰ شَيْطَانُ عِيسَىٰ، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْرًا شَيْطَانُ عُزَيْرٍ، وَيَبْقَىٰ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأُمَّتُهُ.

قَالَ: فَيَتَمَثَّلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: مَا لَكُمْ لَا تَنْطَلِقُونَ كما انطَلَقَ النَّاسُ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: إِنَّ لَنَا إِلهًا مَا رَأَيْنَاهُ [بعد]. فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلَامَةً إِذَا رَأَيْنَاهَا عَرَفْنَاهَا. قَالَ فَيَقُولُ: مَا هِيَ؟ فَيَقُولُونَ: يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ [قال:]، فَعِنْدَ ذلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَخِرُّ كُلُّ مَنْ كَانَ بظَهْرِهِ طبق، وَيَبْقَىٰ قَوْمٌ ظُهُورُهُمْ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ، يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ، وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَىٰ السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ.

ثُمَّ يَقُولُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ [نُورًا] أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلًا يُعْطَىٰ نُورَهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمِهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَمُهُ قَدِمَ [فمشىٰ]، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ.

قَالَ: وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَامَهُمْ حَتَّىٰ يَمُرَّ بِهِمْ إِلَىٰ النَّارِ فَيَبْقَىٰ أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ [دَحْضٌ مَزَلَّةٌ]. قَالَ: فَيَقُولُ: مُرُّوا فَيَمُرُّونَ عَلَىٰ قَدْرِ نُورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوَاكِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ.

حَتَّىٰ يَمُرَّ الَّذِي يُعْطَىٰ نُورَهُ عَلَىٰ ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَىٰ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، تُجَرُّ يَدٌ، وَتُعَلَّقُ يَدٌ، وَتُجَرُّ رِجْلٌ، وَتُعَلَّقُ رِجْلٌ، وَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ يَخْلُصَ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا إِذْ أَنْجَانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا.

قالَ: فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَىٰ غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ، فَيَرَىٰ مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَلَالِ الْبَابِ فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللّه [له]: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا حَتَّىٰ لَا أَسْمَعَ حَسِيسَهَا، قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَيَرَىٰ أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذٰلِكَ، كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْطِنِي ذٰلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ [له]: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يَكُونُ] أَحْسَنُ مِنْهُ، فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ، وَيَرَىٰ [أو يُرْفَعُ لَهُ] أَمَامَ ذٰلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذٰلِكَ الْمَنْزِلَ، فَيَقُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ: لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ [لا أسأل غيره]، وَأَيُّ مَنْزِلٍ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ، فَيَقُولُ اللّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّىٰ اسْتَحْيَيْتُكَ [وَأَقْسَمْتُ لَكَ حَتَّىٰ اسْتَحْيَيْتُكَ] فَيَقُولُ اللّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِ؟ فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ «فَيَضْحَكُ الرَّبُّ ﷻ من قَوْلِهِ».

قال: فرأيت عبد الله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من الحديث ضحك، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمٰن! قد سمعتك تحدث هذه الحديث مرارًا كلما بلغت هذه المكان ضحكت، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث

مرارًا، كلما بلغ هذه المكان من الحديث ضحك حتىٰ تبدو أضراسه.

«قَالَ: فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَىٰ ذلِكَ قَادِرٌ [سَلْ]، فَيَقُولُ: أَلْحِقْنِي بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقْ بِالنَّاسِ.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتىٰ إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيَقُولُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، مَا لَكَ؟ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَبِّي أَوْ تَرَاءَىٰ لِي رَبِّي، فَيُقَالُ: إِنَّمَا هَوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِي رَجُلًا فَيَتَهَيَّأُ للسُّجُودِ لَهُ فَيُقَالُ لَهُ: مَهْ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خُزَّانِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ تَحْتَ يَدي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَىٰ [مثل] مَا أَنَا عَلَيْهِ. قَالَ: فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ لَهُ بَابَ الْقَصْرِ.

قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا، تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ [فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلىٰ جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبَطَّنَةٍ] كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضي إِلَىٰ جَوْهَرَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ لَوْنِ الأُخْرَىٰ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفُ، أَدْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذلِكَ [وإذا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً إزدادَ في عينها سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذلِكَ]، فَيَقُولُ لَهَا: وَاللّهِ لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ، وَأَنْتَ [والله] لَقَدِ ازْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: أَشْرِفْ فَيُشْرِفُ، فَيُقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصَرُكَ» .

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يُحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ يَا كَعْبُ عَنْ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، فَكَيفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِير الْمُؤْمِنِينَ! مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَذكر الحديث.

رواه ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق أحدها صحيح واللفظ له، والحاكم وقال:

صحيح الإسناد(١).

❁ ❁ ❁

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣) وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٤/ ٥٩٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٤٣): رواه كله الطَّبراني من طرق، رجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة.

فصل

في ذكر الحساب وغيره

(٦٠٥٥) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَزُولُ قَدَما عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ[٢]: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ مَا عَمِلَ بِهِ[٣]؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ؟» رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح[٤].

(٦٠٥٦) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ[٥] تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ؟» رواه البزار، والطبراني بإسناد صحيح واللفظ له[٦].

(٦٠٥٧) وعنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ يَقُولُ الله ﷻ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾ [الإنشقاق:٧-٩] فَقَالَ: «إِنَّمَا ذٰلِكَ الْعَرْضُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ

---

(١) وقع في (ع): عن أبي بردة، وفي (ق)، عن أبي هريرة، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخريج.

(٢) قوله: «عن أربع» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «وعن علمه فيم فعل».

(٤) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤١٧) وهذا لفظه، والدارمي (٥٥٤)، وأبو يعلىٰ (٧٤٣٤)، وأبو نُعيم في الحلية (١٠/ ٢٣٢) والحديث تقدم برقم (٢٣٢).

(٥) لفظ رواية الطَّبراني والبزَّار: «لا تزول».

(٦) حديث صحيح، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح لغيره.
أخرجه البزَّار (٣٤٣٧)، والطَّبراني في الكبير (٢٠/ رقم١١١) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٨٥)، والخطيب في التاريخ (١١/ ٤٤١)، وتمام الرازي في الفوائد (١٧٤٨)، والحديث تقدم برقم (٢٣٣).

يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَلَكَ»[١]. رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي[٢].

(٦٠٥٨) وَعَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ». رواه البزار، والطبراني في الكبير بإسناد صحيح[٣].

(٦٠٥٩) وعنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ[٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخِرُّ[٥] عَلَىٰ وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَىٰ يَوْمِ يَمُوتُ هَرِمًا، فِي مَرْضَاةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني ورواته ثقات إلَّا بقية[٦].

(٦٠٦٠) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْسِبُهُ رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٧] - قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا[٨] خَرَّ عَلَىٰ

(١) لفظ رواية البخاري: «إلا عُذِّبَ»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٣٩)، وفي الرقاق (٦٥٣٦)، (٦٥٣٧) وهذا لفظه في الروايتين، جمع بينهما المصنف، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٧٦)، وأبو داود (٣٠٩٣)، والتِّرمذي في الزهد (٢٤٢٦)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٦٥٩)، وأحمد (٦/ ٤٧) رقم (٢٤٢٠٠)، وابن حبَّان (٧٣٦٩)، وأبو يعلىٰ (٤٤٥٣)، وجامع الأصول (٧٩٦٢) وهذا لفظه بتمامه.

(٣) حديث صحيح لغيره؛ فيه محمد بن مسلم الطائفي، صدوق يخطىء.
أخرجه البزَّار (٣٤٣٦) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٤٨٦٧) وفي الأوسط (٦٦٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٠): رواه البزَّار والطَّبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزَّار والكبير رجال الصحيح، وكذلك رجال الأوسط غير عمرو بن أبي عاصم النبيل، وهو ثقة.

(٤) في (ع): عبد الله.

(٥) لفظ رواية الطَّبراني: «يجر».

(٦) حديث ضعيف، فيه بقية بن الوليد مدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالسماع، وإن صرح عند أحمد فلم يصرح في باقي الإسناد.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٣٠٣) وهذا لفظه، وأحمد (٤/ ١٨٥) رقم (١٧٦٤٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ١٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٧)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٢٥): رواه أحمد، وإسناده جيد.

(٧) قوله: أحسبه رفعه إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ليس في لفظ المسند، فالحديث فيه موقوف.

(٨) لفظ رواية المسند: «عبدًا».

وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَىٰ يَوْمِ يَمُوتُ[١] هَرِمًا في طَاعَةِ اللَّهِ ﷻ، لَحَقَّرَهُ ذلِكَ الْيَوْمُ، وَلَوَدَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادَ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ». رواه أحمد ورواته رواة الصحيح[٢].

(٦٠٦١) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُخْرَجُ لابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ دَوَاوِينَ: دِيوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ اللَّه ﷻ لأَصْغَرِ نِعْمَةٍ - أَحْسِبُهُ قَالَ: فِي دِيوَانِ النِّعَمِ - خُذِي ثَمَنَكِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ، فَتَسْتَوْعِبُ عَمَلَهُ الصَّالِحَ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ وَتَقُولُ: وَعِزَّتِكَ مَا اسْتَوْفَيْتُ، وَتَبْقَى الذُّنُوبُ وَالنِّعَمُ، وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ [كله]، فَإِذَا أَرَادَ اللَّه أَنْ يَرْحَمَ عَبْدًا، قَالَ: يَا عَبْدِي! قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ، - أَحْسِبُهُ قَالَ:- وَوَهَبْتُ لَكَ نِعَمِي». رواه البزار[٣].

(٦٠٦٢) وعنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبَشَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا [بالصُّوَرِ] والأَلْوَانِ وَالنُّبُوَّةِ، أَفَرَأَيْتَ إِنْ آمَنْتُ بِمِثْلِ مَا آمَنْتَ بِهِ، وَعَمِلْتُ بِمِثْلِ مَا عَمِلْتَ بِهِ، إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ لَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ [وبحمده] كُتِبَ لهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ [وأربعةٌ وعِشْرُونَ حَسنةً]»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَهْلِكُ بَعْدَ هذا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٤]، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وُضِعَ عَلَىٰ

---

(١) لفظ رواية المسند: «إلىٰ أن يموت».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) رقم (١٧٦٥٠) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (٣٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٢٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم٥٦٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٦٧٦).

(٣) حديث موضوع. أخرجه البزَّار (٣٤٤٤) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٧): وفيه صالح المري، وهو ضعيف.
قلت: في إسناده داود بن المحبر، وهو متهم بوضع الحديث. والله أعلم.

(٤) قوله: «والذي نفسي بيده»، وقوله: يا رسول الله، ليس في لفظ رواية الطَّبراني في الكبير. وهذا =

جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللّهِ، فَتَكَادُ [أن] تَسْتَنْفِدُ ذلِكَ كُلَّهُ، لَوْلَا مَا يَتَفَضَّلُ اللّه مِنْ رَحْمَتِهِ»(١)، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان:١] إلىٰ قوله: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان:٢٠]. فَقَالَ الْحَبَشِيُّ: يَا رَسُولَ اللّهِ(١)، وَهَلْ تَرَىٰ عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَرَىٰ عَيْنُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ»، فَبَكَىٰ الْحَبَشِيُّ حَتَّىٰ فَاضَتْ نَفْسُهُ، قالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْلِيهِ فِي حُفْرَتِهِ [بيده]. رواه الطبراني من رواية أيوب بن عتبة(٢).

(٦٠٦٣) وَرُوِيَ عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَبْعَثُ اللّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا لَا ذَنْبَ لَهُ، فَيَقُولُ اللّه ﷻ: أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ! أَنْ أَجْزِيَكَ بِعَمَلِكَ، أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي، فَمَا تَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي». رواه الطبراني(٣).

(٦٠٦٤) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفًا فَقَالَ: يَا مُحَمَّـدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ للّهِ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ عَبَدَ اللّه خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا

لفظ الصغير.

(١) لفظ رواية الطَّبراني في الكبير: «إلا أن يتطاول الله برحمته» وهذا لفظ رواية المعجم الصغير.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٥٩٥) وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (١٥٨١) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٣١٩)، وابن حبَّان في الضعفاء (١/ ١٦٩)، قال الهيثمي في مَجمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٨): وفيه أيوب بن عتبة، وهو ضعيف، وفيه توثيق لَيِّن.

(٣) حديث موضوع. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٢/ رقم١٤٠) وهذا لفظه، وبقية الحديث: «ويؤتىٰ بعبد محسن في نفسه، لا يرىٰ أن له ذنبًا، فيقول له: هل كنت توالي أوليائي؟ قال: كنت من الناس سلماً، قال: فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال: يا رب لم يكن بيني وبين أحد شيئًا، فيقول الله ﷻ: لا ينال رحمتي من لا يوالي أوليائي ويعادي أعدائي»، وفي مسند الشاميين (٣٣٨٥)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٤٩): وفيه بشر بن عون، وهو متهم بالوضع.

في ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ فَرْسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيةٍ، وَأَخْرَجَ الله تعالىٰ لَهُ عَيْنًا عَذْبَةً بِعَرْضِ الأَصْبُعِ، تَفِيضُ بِمَاءٍ عَذْبٍ، فَتَسْتَنْقِعُ في أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَشَجَرَةَ رُمانٍ تُخْرِجُ لَهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً فَتُغذّيه يومه[١]، فَإِذَا أَمْسَىٰ نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوَضُوءِ، وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ لِصَلَاتِهِ فَسَأَلَ رَبَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِدًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ لِلأَرْضِ وَلَا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهُ سَبِيلًا حَتىٰ يَبْعَثَهُ اللّه وَهُوَ سَاجِدٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحَنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا، فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّه يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي اللّه ﷻ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي، فَيَقُولُ [الربُّ]: أَدْخِلُوا عَبْدي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي [فَيَقُولُ: أَدْخِلُوا عَبْدي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي، فَيَقُولُ: رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي]، فَيَقُولُ اللّه: قَايِسُوا عَبْدي بِنِعْمَتي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلًا عَلَيْهِ، فيقول: أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ، [قال:] فَيُجَرُّ إِلَىٰ النَّارِ فَيُنَادِي: رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: [كانَ ذٰلِكَ من قِبَلِكَ أو بِرَحْمَتِي، فيقولُ: بل بِرَحْمَتِكَ فيقولُ]: رُدُّوهُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَقُولُ يَا عَبْدِي! مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ؟ فَيَقُولُ: أَنْتَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ، وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً، وَإِنَّمَا تَخرُجُ مَرَّة في السَّنَةِ، وسألتني أنْ أقْبِضك سَاجِدًا، ففعلتُ ذٰلِكَ بكَ[٢]؟ فَيَقُولُ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ الله ﷻ: فَذلِكَ بِرَحْمَتِي، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، أَدْخِلُوا عَبْدي الْجَنَّةَ، فَنِعْمَ الْعَبْدُ كُنْتَ يَا عَبْدِي، فَأَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ. قَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّمَا الأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ الله يَا مُحَمَّدُ».

رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال: صحيح الإسناد[٣].

---

(١) في الأصول: «يتعبد يومه»، والتصحيح من المستدرك.

(٢) في الأصول: «وسألته أن يقبضك ساجدًا ففعل»، والتصحيح من المستدرك.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٠) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، =

(٦٠٦٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا الْجَنَّةَ عَمَلُهُ»(١). قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ»(٢). رواه البخاري، ومسلم وغيرهما(٣).

(٦٠٦٦) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللهِ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ(٤)؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ» وَقَالَ بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ. رواه أحمد بإسناد حسن(٥).

ورواه البزَّار والطَّبراني من حديث أبي موسىٰ(٦).

والطبراني أيضًا من حديث أسامة بن شريك(٧).

والبزار أيضًا من حديث شريك بن طارق، بإسناد جيد(٨).

(٦٠٦٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتُؤَدُّنَّ

فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين، وقال الذهبي: لا والله، وسليمان غير معتمد.

(١) لفظ رواية مسلم: «فإنه لن يُدخل الجنة أحدًا عمله».

(٢) لفظ رواية مسلم: «إلا أن يتغمدني الله منه برحمة».

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٤)، (٦٤٦٧)، ومسلم في التوبة (٢٨١٨) وهذا لفظه، وأحمد (٦/ ١٢٥) رقم (٢٤٩٤٠)، وإسحاق بن راهويه (١٠٦٠).

(٤) لفظ رواية أحمد: «قلنا: يا رسول الله! ولا أنت».

(٥) حديث صحيح لغيره، فيه عطية العوفي، صَدوقٌ يُخطِئُ كثيرًا.
أخرجه أحمد (٣/ ٥٢) رقم (١١٤٨٦) وهذا لفظه، وعبد بن حُميد (٨٩٢).

(٦) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٣٤٤٧)، والطَّبراني كما في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٦) وقال الهيثمي: وفيه أشعث بن سوار، وقد وثق علىٰ ضعفه.

(٧) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٤٩٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٦): فيه المفضل بن صالح الأسدي، وهو ضعيف.

(٨) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٣٤٤٦)، والطَّبراني في الكبير (٧٢١٨).

الْحُقُوقُ إِلَىٰ أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتىٰ يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ». رواه مسلم، والترمذي(١).

(٦٠٦٧م) ورواه أحمد ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتىٰ لِلْجَمَّاء مِنَ الْقَرْنَاء، وَحَتىٰ لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ». ورواته رواه الصحيح(٢).

« الْجَلْحَاءِ »: التي لا قرنَ لها.

(٦٠٦٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[والَّذِي نَفْسِي بيدِه،] لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حتىٰ الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَتَا». رواه أحمد بإسناد حسن(٣).

ورواه أحمد أيضًا وأبو يعلىٰ من حديث أبي سعيد(٤).

(٦٠٦٩) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَمْلُوكِينَ، يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي، وَأَضْرِبُهُمْ وَأَشْتِمُهُمْ، فَكَيْفَ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ، فَإِنْ كانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كانَ فَضْلًا

---

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨٠) [٦٠] وهذا لفظه، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٢٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٣)، وابن حبَّان (٧٣٦٣)، وأحمد (٢/ ٤١١) رقم (٩٣٣٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه واصل مولىٰ أبي عيينة، ويحيىٰ بن عقيل؛ صدوقان. أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٣) رقم (٨٧٥٦) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الله بن لَهيعة؛ صَدوقٌ خَلَّطَ بَعْدَ احتراقِ كُتُبِهِ. أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٠) رقم (٩٠٧٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣/ ٢٩) رقم (١١٢٣٨)، وأبو يعلىٰ (١٤٠٠)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٤٩): رواه أبو يعلىٰ وأحمد بنحوه، وإسناده حسن.

لَكَ [عليهم]، وَإِنْ كانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كانَ كَفَافًا، لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ، وَإِنْ كان عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمُ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِي بَقِيَ قِبَلَكَ»، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَبْكِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَكَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ»[(١)]؟ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء:٤٧]. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أَجِدُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ فِرَاقِ هؤُلَاءِ، يَعْنِي عَبِيدَهُ، [إني] أُشْهِدُكَ أَنَّهُمْ كُلَّهُمْ أَحْرَارٌ[(٢)]. رواه أحمد، والتِّرمذي وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روىٰ أحمد بن حنبل هذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن غزوان انتهىٰ[(٣)].

قال الحافظ: وإسناد أحمد والتِّرمذي متصلان ورواتهما ثقات، عبد الرحمٰن هذا يكنىٰ أبا نوح؛ ثقة احتجَّ به البخاري، وبقية رجال أحمد ثقات احتج بهم البخاري ومسلم.

(٦٠٧٠) وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: كان رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، وَكان بِيَدِهِ سِوَاكٌ، فَدَعَا وَصِيفَةً لَهُ أَوْ لَهَا حتىٰ اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِلَىٰ الْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتِ الْوَصِيفَةَ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ، فَقَالَتْ: أَلَا أَرَاكِ تَلْعَبِينَ بِهذِهِ الْبَهْمَةِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكِ؟ فَقَالَتْ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا سَمِعْتُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا خَشْيَةُ الْقَوَدِ لأَوْجَعْتُكِ بِهذَا السِّوَاكِ».

(٦٠٧٠م) وفي رواية: «لَوْلَا الْقِصَاصُ لَضَرَبْتُكِ بِهذَا السِّوَاكِ». رواه أبو يعلىٰ

---

(١) لفظ رواية المسند: «ماله، ما يقرأ كتاب الله؟».

(٢) لفظ رواية المسند: «إني أشهدك أنهم أحرار كلهم»، بتقديم وتأخير.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٦/ ٢٨٠) رقم (٢٦٤٠١) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في التفسير (٣١٦٥)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٧)، وانظر التعليق عليه هناك.

بأسانيدَ أحدها جيِّد(١).

(٦٠٧١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ(٢) سَوْطًا ظُلْمًا اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه البزار، والطبراني بإسناد حسن(٣).

(٦٠٧٢) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: «يَحشُرُ اللهُ (٤) الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَوْ قالَ - النَّاسَ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا». قالَ: قُلْنَا: وَمَا بُهْمًا؟ قالَ: «لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ: أَنَا الدَّيَّانُ، أَنَا المَلِكُ(٥)، لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّىٰ أُقِصَّهُ مِنْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّىٰ أُقِصَّهُ مِنْهُ حَتَّىٰ اللَّطْمَةَ». قَالَ: قُلْنَا: كَيْفَ وَإِنَّمَا نَأْتِي [الله عَزَّ وَجَلَّ] عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا؟ قالَ: «بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ». رواه أحمد بإسناد حسن(٦).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٩٠٨) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ (٦٨٩٢) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٤)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٣/ رقم٣٧٦٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ٣٧٨)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٩)

(٢) قوله: «مملوكه» ليس في لفظ رواية أحد ممن أخرج الحديث.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. أخرجه البزَّار (٣٤٥٤)، والطَّبراني (١٤٦٨) في الأوسط، واللفظ لهما سواء، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٥)، والحديث تقدم برقم (٣٩٠٨).

(٤) لفظ الجلالة، ليس في رواية أحمد.

(٥) لفظ رواية أحمد: «أنا الملك أنا الديان» بتقديم وتأخير.

(٦) حديث حسن، وفي صحيح الترغيب قال: حسن لغيره.
فيه القاسم بن عبد الواحد، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٣٧)، وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٧٥): وثق، وعبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين..
أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٥) رقم (١٦٠٤٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٠)، وفي خلق أفعال العباد (٣٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٤)، وفي الآحاد والمثاني (٢٠٣٤)، والحاكم (٢/ ٤٣٧)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٣٥).

(٦٠٧٣) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَلَىٰ جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعِرَةِ، لَقِيَه المَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الَّذِينَ ظُلِمُوا يَقْتَصُّونَ(١) مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّىٰ يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّىٰ يُورَدُوا الدَّرْكَ الأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ». رواه الطبراني في الأوسط، ورواتُه مختلف في توثيقهم(٢).

وتقدم في الغيبة حديث عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «المُفْلِسُ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هذَا، وَقَذَفَ هذَا، وَأَكَلَ مَالَ هذَا، وَسَفَكَ دَمَ هذَا، وَضَرَبَ هذَا، فَيُعْطَىٰ هذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ». رواه مسلم وغيره(٣).

(٦٠٧٤) وَرُوِيَ عَنْ زَاذَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ سَبَقَ إِلَىٰ مَجْلِسِهِ أَصْحَابُ الْخَزِّ وَالدِّيبَاجِ، فَقُلْتُ: أَدْنَيْتَ النَّاسَ وَأَقْصَيْتَنِي؟ فَقَالَ لِي: ادْنُ فَأَدْنَانِي، حَتَّىٰ أَقْعَدَنِي عَلَىٰ بِسَاطِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَىٰ وَلَدِهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا وَلَدُكُمَا، فَيَوَدَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ». رواه الطبراني(٤).

---

(١) في (ع): «يقصون»، وفي (ق): «حتىٰ يقتصون»، ولفظ الطَّبراني: «يقضون» وكتب في الحاشية: بالأصل: «يقضوا» وفي المجمع: «يقصون»، وما أثبته فمن (ط).

(٢) حديث ضعيف، فيه الجهم بن فضالة الباهلي، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١١٣).
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٩٧٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٤): ورجاله وثقوا.

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٥٨١)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤١٨)، وأحمد (٢/ ٣٠٣) رقم (٨٠٢٩)، وأبو يعلىٰ (٦٤٩٩)، وابن حبَّان (٤٤١١)، والحديث تقدم في الأدب برقم (٤٨٣٥).

(٤) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٥٢٦) وهذا لفظه، قال الهيثمي في =

(٦٠٧٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ، حَتَّىٰ بَدَتْ ثَنَايَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قالَ: «رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي، فَقَالَ اللهُ [للطالب]: كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ؟ قالَ يَا رَبِّ فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي» وَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبُكَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ذلِكَ لَيَوْمٌ عَظِيمٌ، يَحْتَاجُ النَّاسُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ مِنْ أَوْزَارِهِمْ» فذكر الحديث. رواه الحاكم، وقال: صحيح الإسناد وتقدم بتمامه في العفو(١).

(٦٠٧٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ»؟ قالُوا: لَا. قالَ: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟» قالُوا: لَا «قالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كما تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا»، [قال:] «فَيَلْقَىٰ الْعَبْدُ رَبَّهُ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ يَا رَبِّ(٢)، فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ(٣) أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كما نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَىٰ الثَّانِي فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ: أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ:

مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٥): رواه الطَّبراني عن عمرو بن مخلد عن زكريا بن يحيىٰ الأنصاري - هكذا والذي في المعجم: يحيىٰ بن زكريا الأنصاري- ولم أعرفهما، وبقية رجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم.

(١) حديث ضعيف جدًّا، فيه عباد بن شيبة؛ ضعيف جدًّا، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي: عباد ضعيف، وشيخه لا يعرف. والحديث تقدم في الحدود برقم (٤٢٠٣).

(٢) قوله: «يا رب» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ رواية جامع الأصول.

(٣) لفظ رواية مسلم: «أفظننت» في المواضع الثلاث، وهذا لفظ جامع الأصول.

أَظَنَنْتَ(٢) أَنَّكَ مُلَاقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لَا، فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْسَاكَ كما نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَىٰ الثَّالِثَ فَيَقُولُ(١): أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ يَا رَبِّ. فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ(٢) أَنَّكَ مُلَاقِيَّ فَيَقُولُ(٣): أَيْ رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ وِبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ: ههُنَا إِذًا، ثُمَّ يَقُولُ: الآنَ نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ(٢)، فَيَتَفَكَّرُ في نَفْسِهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمْ عَلَىٰ فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ [ولحمه وعظامه]: انْطِقِي، فَيَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنَ نَفْسِهِ، وَذلِكَ الْمُنَافِقُ وَذلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ». رواه مسلم(٣).

«تَرْأَس»: بمثناة فوق ثم راء ساكنة ثم همزة مفتوحة: أي تصير رئيسًا.

و«تَرْبَع» بموحدة بعد الراء مفتوحة: معناه يأخذ ما يأخذه رئيس الجيش لنفسه، وهو رُبْعُ المغانم، ويقال له: المِرباع.

(٦٠٧٧) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قالَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ»؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ! قالَ: «هَلْ تُمَارُونَ في الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ»؟ قالُوا: لَا. قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْ(٤)، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْبَعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَىٰ هذِهِ الأُمَّةُ، فِيهَا مُنَافِقُوهَا.

---

(١) ما بين الرقمين ليس في لفظ رواية مسلم، وبدلاً منه: «فيقول له مثل ذلك»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية مسلم: «شاهدنا عليك».

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٧٩٧٣) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا إلىٰ مسلم.

(٤) في الأصول: «فليتبعه»، وما أثبته من هامش (ع) يوافق رواية البخاري.

فَيَأْتِيهِمُ الله فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: هذَا مَكَانُنَا حَتَّىٰ يَأْتِينَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ، وَكَلَامُ(١) الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ.

وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟» قالُوا: نَعَمْ. قالَ: «فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنهُ لَا يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلَّا اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللهُ المَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ [ويَعْرِفُونَهُمْ] بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ [فيخرجونَ مِنَ النَّار، فكُلُّ ابنِ آدمَ تأكُلُه النَّارُ إلا أَثَرَ السُّجُودِ] فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَقَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كما تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ.

ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسِيتَ إِنْ أَفْعَلْ(٢) أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذلِكَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَىٰ الْجَنَّةِ رَأَىٰ بَهْجَتَهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ.

ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ! قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسِيتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذلِكَ أَنْ [لا] تَسْأَلَ غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ هذَا، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا رَأَىٰ زَهْرَتَهَا وَمَا

(١) في (ع): «وسلام»، والتصحيح من باقي الأصول.

(٢) لفظ رواية البخاري: «إن فعل ذلك بك» وهذا لفظ جامع الأصول.

فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي الْعُهُودَ [والمِيثاقَ] أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَىٰ خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ ﷻ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللهُ ﷻ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا - يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ - حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللهُ: لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ لأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذٰلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ: «لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَكَ ذٰلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»[١]. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذٰلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ. رواه البخاري[٢].

«أي فُلْ»: أي يا فلان، حذفت منه الألف والنون لغير ترخيم، إذ لو كان ترخيمًا لما حذفت الألف. قال الأزهريّ: ليست ترخيمَ فلانٍ، ولكنها كلمة علىٰ حدة تُوْقِعُها بنو أسدٍ علىٰ الواحد والاثنين والجمع بلفظ واحد، وأما غيرهم فيثنّي ويجمع ويؤنث[٣].

«أسوِّدك» بتشديد الواو وكسرها: أي أجعلك سيدًا في قومك.

«السَّعدان»: نبت ذو شوك معقَّف.

«المُخَرْدَلُ»: المرميُّ المصروع، وقيل: المُقطَّع، يقال: لحمٌ خراديلُ إذا كان قطعًا،

---

(١) إلىٰ هنا تنتهي رواية البخاري في الأذان، وأما قول أبي هريرة، فهي رواية أخرىٰ للبخاري في التوحيد.

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٨٠٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الرقاق (٦٥٧٣)، وفي التوحيد (٧٤٣٧)، (٧٤٣٨)، وأحمد (٢/ ٢٧٥) رقم (٧٧١٧)، ومسلم في الإيمان (١٨٢) [٢٩٩]، وجامع الأصول (٧٩٧٤).

(٣) لسان العرب (٥/ ١٦٠) باب (فلل).

والمعنىٰ أنه تقطعه كلاليبُ الصِّراط حتىٰ يَهوي في النار.

«امتُحِش» بضم التاء وكسر الحاء المهملة بعدها شين معجمة: أي احترق، وقال الهيثم: هو أن تُذْهِبَ النَّار الجلد وتبدي العظم.

«الحِبة» بكسر الحاء: هي بزور البقول والرياحين، وقيل: بزر العشب، وقيل نبت في الحشيش صغير، وقيل: جمع بزور النبات، وقيل: بزر ما نبت من غير بذر، وما بذر تفتح حاؤه.

«حَمِيل السَّيل» بفتح الحاء المهملة وكسر الميم: هو الزَّبد وما يلقيه علىٰ شاطئه.

«قَشَبني ريحُها»: أي آذاني.

«ذَكاها» بذال معجمة مفتوحة مقصورة: هو إشعالُها ولَهَبُها.

(٦٠٧٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ، وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ. قالَ: «فَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كما تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا.

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفاجِرٍ وَغُبَّرَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَىٰ الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ اللهِ فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ.

ثُمَّ تُدْعَىٰ النَّصَارَىٰ فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ،

فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، [فيقال لهم:] فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلَا تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمُ اللهُ(١) فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِم، وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَتَّىٰ إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَن يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُون: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ أَلَّا أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلَا يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلَّا جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَىٰ قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّم سَلِّمْ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: «دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ يَكُونُ بِنَجْدٍ، فِيهَا شُوَيكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ. فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتىٰ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ(٢) الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ».

وفي رواية: «فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ [لي] مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ

---

(١) لفظ رواية مسلم: «رب العالمين سبحانه وتعالىٰ» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية مسلم: «استقصاء»، وهذا لفظ جامع الأصول، وقد أشار الإمام النووي علىٰ أنه قد وقع اختلاف في هذه اللفظة علىٰ أربعة أوجه، والله أعلم.

لِلجَبَّارِ، إذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا في إِخْوانِهِمْ(١).

فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ؟ فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتَحْرُمُ صُوَرُهُمْ عَلَىٰ النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقِهِ وَإِلَىٰ رُكْبَتَيهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا مَا بَقِي فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيُقَالُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أحدًا، ثمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا».

وَكَانَ أبو سعيد يقول: إن لم تصدقوني بهذا الحديث فَاقْرَؤُوا إنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [النساء:٤٠] «فَيَقُولُ الله ﷻ: شَفَعَتِ المَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ [وشَفَعَ المؤمنونَ] وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا(٢) لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَىٰ الْحَجَرِ أَوْ إِلَىٰ الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَىٰ الشَّمْسِ أُصَيْفِرَ وَأُخَيْضِرَ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَىٰ الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَىٰ بِالْبَادِيَةِ قالَ: «فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، ثمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ! فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ فَلَا

---

(١) من قوله: وفي رواية، إلىٰ هنا ليس في لفظ مسلم، وإنما هو جزء من رواية البخاري، وما بين معكوفين زيادة منه، وقد نقلها المصنف من رواية جامع الأصول بتمامها، منسوبة إلىٰ مسلم.

(٢) زاد في الأصول: «من النار» وهي زيادة ليست في مسلم ولا جامع الأصول، فلعلها من الناسخ.

أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ [بعده] أَبَدًا». رواه البخاري، ومسلم واللفظ له(١).

«الغُبَّر»: بغين معجمة مضمومة، ثم باء موحدة مشددة مفتوحة: جمع غابر وهو الباقي.

وقوله: «دحْض مزلة»، الدحض بإسكان الحاء: هو الزَّلَقُ، والمَزَلَّة: هو المكان الذي لا يثبت عليه القدم إلا زلَّت.

«المكدوش»: بشين معجمة: هو المدفوع في نار جهنم دفعًا عنيفًا.

«الحُمَم»: بضم الحاء المهملة وفتح الميم: جمع حممة، وهي الفحمة، وبقية غريبه تقدم.

(٦٠٧٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ يَقُولُ: بَلَىٰ. فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أُجِيزُ الْيَوْمَ(٢) عَلَىٰ نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي(٣)، فَيَقُولُ: كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا(٤)، وَالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا. قالَ: فَيَخْتِمُ عَلَىٰ فِيهِ، وَيُقَالُ لأَرْكَانِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ، ثمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ: بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ». رواه مسلم(٥).

«أناضل»: بالضاد المعجمة: أي أجادل وأخاصم وأدافع.

---

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (٧٤٣٧)، ومسلم في الإيمان (١٨٣) [٣٠٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٧٩٧٥). وفي صحيح الترغيب قال: **(صحيح لغيره)**.

(٢) قوله: «اليوم» ليس في لفظ رواية مسلم، وهو لفظ جامع الأصول.

(٣) لفظ رواية مسلم: «إلا شاهدًا مني»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) لفظ رواية مسلم: «شهيدًا».

(٥) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٩) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣٥٨)، وأبو يعلىٰ (٣٩٧٧)، وجامع الأصول (٧٩٧٩).

(٦٠٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة:٤] قالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَىٰ كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلَ كَذَا وكَذَا في يومِ كَذا وكَذا فهذهِ أَخْبارُها». رواه ابن حبَّان في صحيحه(١).

(٦٠٨١) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ [الإسراء:٧١]. قالَ: «يُدْعَىٰ أَحَدُهُمْ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ. قالَ: فَيَنْطَلِقُ إِلىٰ أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا في هذَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هذَا، وَأَمَّا الْكَافِرُ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِشِمالِهِ مُسْوَدًّا وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ(٢) في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نَارٍ(٣)، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هذَا». رواه الترمذي، وابن حبَّان في صحيحه واللفظ له، والبيهقي في البعث(٤).

❁❁❁

(١) حديث ضعيف، فيه يحيىٰ بن أبي اليمان، لين الحديث.
أخرجه ابن حبَّان (٧٣٦٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في التفسير (٣٣٥٣)، وأحمد (٢/ ٣٧٤) رقم (٨٨٦٧)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٦٩٣)، والحاكم (٢/ ٢٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٣٩٨).

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «ويزاد في جسمه».

(٣) لفظ رواية ابن حبَّان: «ويلبس تاجًا من نار»، بدلاً من قوله: «ويجعل علىٰ رأسه تاجًا من نار».

(٤) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن أبي كريمة، مجهول.
أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣١٣٦)، وابن حبَّان (٧٣٤٩) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٢٤٣)، وأبو نُعيم في الحلية (٩/ ١٦)، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٣٤٧).

فصل

في الحوض والميزان والصراط

(٦٠٨٢) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا[(١)]»[(٢)].

(٦٠٨٣) وفي رواية: «حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرِقِ». رواه البخاري، ومسلم[(٣)].

(٦٠٨٤) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، فِيهِ مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يُرْوَ أَبَدًا». رواه البزار، والطبراني، ورواته ثقات إلا المسعودي[(٤)].

(٦٠٨٥) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ: وَاللهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ إِلَّا كَالذُّبَابِ الأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[فَإِنَّ رَبِّي] قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَزَادَنِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ». قال: فَمَا سَعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَىٰ عَمَّانَ، وَأَوْسَعُ وَأَوْسَعُ»، يُشِيرُ بِيَدِهِ قَالَ: «فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قَالَ: فَمَاءُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «أَشَدُّ

---

(١) لفظ رواية البخاري: «من شربَ منها فلا يظمأ أبدًا».

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٧٩) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٩٢) [٢٧] وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٣٤٨٤) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٠٢٤)، والطيالسي (٢٢٤٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٦١): رواه البزَّار والطَّبراني في الأوسط، وفيه المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ [مذاقَةً] مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بعْدَهَا أَبَدًا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وِجْهُهُ أبدًا». رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح(١).

وابن حبَّان في صحيحه، ولفظه قال: عَنْ أَبي أُمَامَةَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الأَخْنَسِ رَضِّيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا سَعَةُ حَوْضِكَ؟ قالَ: «كمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَىٰ عَمَّانَ، وَإِنَّ فِيهِ مَثْعَبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ». قالَ: فَمَاءُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبنِ، وَأَحْلَىٰ مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا»(٢).

«المَثْعَب» بفتح الميم والعين المهملة جميعًا بينهما ثاء مثلثة وآخره موحدة: وهو مسيل الماء.

(٦٠٨٦) وَعَنْ ثَوْبَانَ رَضِّيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ الْيَمَنِ، أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّىٰ يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ»، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ؟ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَىٰ عَمَّانَ»، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَال: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ» رواه مسلم(٣).

(٦٠٨٧) وروىٰ الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وصححه عن أبي سلام الحبشي قال: بعث إليَّ عُمر بن عبد العزيز فحملتُ علىٰ البريد، فلما دخلت إليه قلت: يا أمير المؤمنين! لقد شَقَّ عليَّ مركبي البريد، فقال: يا أبا سلام! ما أردتُ أن أَشُقَّ عليك،

(١) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠) رقم (٢٢١٥٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٢٤٦)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٦٧٢).

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٦٤٥٧) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٣٠١) [٣٧] وهذا لفظه.

ولكنْ بلغني عنك حديثٌ تحدِّثه، عن ثوبان عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحوض فأحببت أن تشافهني به، فقلت: حدثني ثوبانُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَىٰ عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ(١)، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ(٢) وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَأَوَّلُ النَّاسِ وُرُودًا عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الشُّعْثُ رُؤُوسًا، الدُّنُسُ ثِيَابًا، الَّذِين لَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ»، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أُنْكِحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ فاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ السُّدَدِ، لَا جَرَمَ لَا أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّىٰ يَشْعَثَ، وَلَا ثَوْبِي الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّىٰ يَتَّسِخَ(٣).

«عُقْرُ الحَوْضِ»: بضم العين وإسكان القاف: هو مُؤَخَّره.

«أذودُ النَّاس لأهلِ اليَمَن»: أي أطْرُدُهم وأدفعُهم ليردَ أهلُ اليمن.

«يَرْفَضُّ»: بتشديد الضاد المعجمة: أي يسيل ويترشش.

«يغُتُّ فيه ميزابان»: هو بغين معجمة مضمومة ثم تاء مثناة فوق: أي يجريان فيه جريًا له صوت، وقيل: يدفقان فيه الماء دفقًا متتابعًا دائمًا، من قولك: غتَّ الشارب الماء جرعًا بعد جرع.

«الشُّعث»: بضم الشين المعجمة: جمع أشعث، وهو البعيد العهد بدهن رأسه وغسل وتسريح شعره.

«الدُّنُس»: بضم الدال والنون: جمع دنس، وهو الوسخ.

---

(١) لفظ رواية الترمذي: «حوضي من عدن إلىٰ عمان البلقاء»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) لفظ رواية الترمذي: «اللبن»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٤٤) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب من هذا الوجه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٠٣)، والحاكم (٤/ ١٨٤)، وأحمد (٥/ ٢٧٥) رقم (٢٢٣٦٧)، وجامع الأصول (٧٩٩٠).

(٦٠٨٨) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «حَوْضِي كما بَيْنَ عَدَنٍ وَعَمَّانَ، أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، أَكْوَابُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، أَوَّلُ النَّاسِ عَلَيْهِ وُرُودًا صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ». قالَ قائِلٌ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قالَ: «الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمُ، الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمُ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمُ، لا تُفَتَّحُ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمَنَعَّمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يَأْخُذُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ». رواه أحمد بإسناد حسن(١).

قوله: « الشَّحِبَةُ وُجُوهُهُمُ » بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة بعدها باءٌ مُوَحَّدة: هو من الشُّحوب: وهو تغيُّر الوجه من جوع أو هزال أو تعب.

وقوله: « لَا تُفَتَّحُ لَهُمُ السُّدَدُ »: أي لا تفتح لهم الأبواب.

(٦٠٨٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ وَعَمَّانَ، فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ(٢) مِنْ أُمَّتِي الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمُ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ، لا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ، وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدَدَ»، يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ [«الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عليهم، ولا يُعْطَوْنَ كل الَّذِي لهم»]. رواه الطبراني وإسناده حسن في المتابعات(٣).

«الأكاويب»: جمع كوب، وهو كوز لا عُروة له، وقيل: لا خُرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

(٦٠٩٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه المخارق بن أبي المخارق، مجهول.
أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢) رقم (٦١٦٢)، وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «وإن ممن يرد عليه».

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٥٤٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٦): ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم.

حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالمَدِينَةِ».

وفي رواية: «مِثْلُ مَا بَيْنَ المَدِينَةِ وَعَمَّانَ».

وفي رواية: «تُرَىٰ فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ».

زاد في رواية: «أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ». رواه البخاري، ومسلم وغيرهما(١).

(٦٠٩٠م) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي، فَإِذَا هِيَ مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ، وَإِذَا حَافَّتَاهُ» أَظُنُّهُ قَالَ: «قِبَابٌ تَجْرِي عَلَىٰ الأَرْضِ جَرْيًا لَيْسَ بِمَشْقُوقٍ». رواه البزّار وإسناده حسن في المتابعات(٢).

ويأتي أحاديث كثيرة في الكوثر في صفات الجنة إن شاء اللّه تعالىٰ.

(٦٠٩١) وعنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هُوَ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَىٰ بُصْرَىٰ ثُمَّ يَمُدُّنِي اللّه فِيهِ بِكُرَاعٍ لَا يَدْرِي بَشَرٌ مِمَّنْ خُلِقَ أَيُّ طَرْفَيْهِ» قَالَ: فَكَبَّرَ عُمَرُ رِضْوَانُ اللّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الْحَوْضُ فَيَزْدَحِمُ عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللّهُ الْكُرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ». رواه ابن حبّان في صحيحه(٣).

«الكُراع»: بضم الكاف: هو الأنف الممتد من الحرة، استعير هنا، واللّه أعلم.

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٨٠)، ومسلم في الفضائل (٢٣٠٣) [٤١]،[٤٢]،[٤٣] وهذا لفظه في الروايات الثلاث.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البزّار (٣٤٨٨)، وأحمد (٣/ ١٥٢) رقم (١٢٥٤٢)، وابن حبان (٦٤٧١)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٦): ورجاله وثقوا علىٰ ضعف في بعضهم.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه عامر بن زيد البكائي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. أخرجه ابن حبّان (٦٤٥٠) وهذا لفظه.

(٦٠٩٢) وعنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَىٰ صَنْعَاءَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ فِيهِ مِزْرَابَانِ[١] يَنْبَعِثَان مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ وَرِقٍ وَذَهَبٍ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، فِيهِ أَبَارِيقُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ». رواه الطبراني، وابن حبَّان في صحيحه من رواية أبي الوازع، واسمه جابر بن عمرو عن أبي برزة، واللفظ لابن حبَّان[٢].

(٦٠٩٣) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ المَقْدِسِ، أَبْيَضُ مِثْلُ[٣] اللَّبَنِ، آنِيتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لأَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْم الْقِيَامَةِ». رواه ابن ماجه من حديث زكريا عن عطية - وهو العوفيّ - عنه[٤].

(٦٠٩٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ عَلَىٰ الْحَوْضِ إِذَا زُمْرَةٌ[٥] حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ: هَلُمَّ،

---

(١) في (ع): «مرزابان»، وفي (ط): «ميزابان»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية ابن حبَّان.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه جابر بن عمرو، صدوق يهم.
أخرجه ابن حبَّان (٦٤٥٨) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٢)، والحاكم (١/ ٧٦).

(٣) في الأصول: «من» وما أثبته من (ع)، يوافق رواية ابن ماجه.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه عطية العوفي، ضعيف.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠١) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٧٢٣)، وأبو يعلىٰ (١٠٢٨)، وعبد بن حُميد(٩٠٤).

(٥) لفظ رواية البخاري: «بينا أنا نائم فإذا زمرة» - وهذا لفظ جامع الأصول -، وقد أشار الحافظ في الفتح إلىٰ هذا الاختلاف فقال: كذا بالنون للأكثر، وللكشميهني: «قائم» بالقاف وهو أوجه، والمراد به قيامه علىٰ الحوض يوم القيامة، وتوجه الأولىٰ بأنه رأىٰ في المنام في الدنيا ما سيقع له في الآخرة.
وفي حاشية ضعيف الترغيب، قال الشيخ الألباني - بعد أن وضع بجانب إسناد الحديث (منكر)، معقبًا علىٰ كلام الحافظ -: التأويل فرع التصحيح، وفي إسناده من قال فيه الحافظ: كثير الخطأ، وآخر: يهم!

فَقُلْتُ: إِلَىٰ(١) أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَىٰ النَّارِ وَاللّٰهِ. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ الْقَهْقَرَىٰ، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ أُخْرَىٰ حَتَّىٰ إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِم. فَقَالَ لَهُمْ: هَلُمَّ، قُلْتُ: إِلَىٰ (١) أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَىٰ النَّارِ وَاللّٰهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا [بعدك] عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ [الْقَهْقَرَىٰ] فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ». رواه البخاري، ومسلم(٢).

(٦٠٩٥) وَلمسلمٍ قالَ: «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ». قالُوا: يَا نَبِيَّ اللّٰهِ أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ هؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»(٣).

«هَمَلُ النَّعَم»: ضَوالُّها، ومعناه أن الناجي قليلٌ كضالَّةِ النَّعم بالنسبة إلىٰ جملتها.

(٦٠٩٦) وعنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ: «إِنِّي عَلَىٰ الْحَوْضِ أَنْظُرُ(٤) مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللّٰهِ لَيُقْتَطَعَنَّ دُونِي رِجَالٌ، فَلأَقُولَنَّ: أَيْ رَبِّ [مني و] مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا(٥) بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ». رواه مسلم(٦).

والأحاديث في هذا المعنىٰ كثيرة.

(٦٠٩٧) وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) قوله: «إلىٰ» في الموضعين، ليس في لفظ رواية البخاري، وهو لفظ جامع الأصول.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٨٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (٢٤٧) [٣٧] وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية مسلم: «انتظر»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) لفظ رواية مسلم: «ما عملوا».

(٦) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٩٤) وهذا لفظه.

صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» قُلْتُ: ذَكَرْتُ النَّارَ فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ؟ وَعِنْدَ تَطَايُرِ الصُّحُفِ[١] حَتىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ فِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَمْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ؟ وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ يَجُوزَ»[٢]. رواه أبو داود من رواية الحسن عن عائشة[٣].

والحاكم إلا أنه قال: «وَعِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، حَافَّتَاهُ كَلَالِيبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ، يَحْبِسُ اللّه بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لَا؟» الحَديث. وقال: صحيح علىٰ شرطهما لولا إرسال فيه بين الحسن وعائشة[٤].

(٦٠٩٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: «أَنَا فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللّهُ تَعَالَىٰ»[٥]، قُلْتُ: فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ؟ قَالَ: «[اطْلُبْنِي] أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَىٰ الصِّرَاطِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَىٰ الصِّرَاطِ. قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ، قَالَ: «فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الحَوْضِ، فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هٰذِه الثَّلَاثَةَ مَوَاطِنَ». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب، والبيهقي في البعث وغيره[٦].

(٦٠٩٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالمِيزَانِ، فَيُؤْتَىٰ بِابْنِ آدَمَ فَيُوقَفُ

---

(١) لفظ رواية أبي داود: «وعند الكتاب، حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه»، بدلاً من قوله: «وعند تطاير الصحف»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٢) قوله: «حتىٰ يجوز» ليس في لفظ رواية أبي داود، وهو لفظ جامع الأصول.

(٣) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٥٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وجامع الأصول (٨٠٠٨).

(٤) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٨) وهذا لفظه.

(٥) قوله: «إن شاء الله تعالىٰ» ليس في لفظ رواية الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول.

(٦) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٣٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأحمد (٣/ ١٧٨) رقم (١٢٨٢٥).

بَيْنَ كِفَّتَي المِيزَانِ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ، نَادَىٰ مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَىٰ بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ، نَادَىٰ مَلَكٌ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَدًا». رواه البزار، والبيهقي(١).

(٦١٠٠) وعنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فلَوْ وُزِنَ(٢) فِيهِ السَّموَاتُ وَالأَرْضُ لَوَسِعَتْ(٣)، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هذَا؟ فَيَقُولُ اللّهُ: لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي، فتقول الملائكة: سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، ويُوضَعُ الصِّراطُ مثلَ حدِّ الموسِيِّ، فتقول الملائكة: من يُجيزُ علىٰ هٰذا؟ فيقولُ: من شئتُ من خَلْقِي. فيقولون: سُبحانك ما عَبَدْنَاك حَقَّ عِبَادَتِك». رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم(٤).

(٦١٠١) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يُوضَعُ الصِّرَاطُ عَلَىٰ سَوَاءِ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ الْمُرْهَفِ، مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ كَلَالِيبُ مِنْ نَارٍ يَخطَفُ بِهَا، فَمُمْسَكٌ يَهْوِي فِيهَا، وَمَصْرُوعٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، فَلَا يَنْشَبُ ذلِكَ أَنْ يَنْجُوَ، ثُمَّ كَالرِّيحِ فَلَا يَنْشَبُ ذلِكَ أَنْ يَنْجُوَ، ثُمَّ كَجَرْيِ الْفَرَسِ، [ثُمَّ كَسَعي الرَّجُل] ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِ الرَّجُلِ، ثُمَّ يَكُونُ آخِرَهُمْ إِنْسَانًا رَجُلٌ قَدْ لَوَّحَتْهُ النَّارُ وَلَقِيَ فِيهَا شَرًّا، حَتىٰ يُدْخِلَهُ اللّه الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَتَهْزَأُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ

---

(١) حديث موضوع. أخرجه البزّار (٣٤٤٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٥٠): وفيه صالح المري، وهو مجمع علىٰ ضعفه. قلت: بل فيه: داود بن المحبر، متهم بوضع الحديث.

(٢) في الأصول: «فلو دري»، والتصحيح من المستدرك.

(٣) في الأصول: «لوضعت»، وما أثبته من (ع) يوافق رواية المستدرك.

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه المسيب بن زهير، ذكره الخطيب (١٣/ ١٤٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
أخرجه الحاكم (٤/ ٥٨٦) وهذا لفظه. وقد سقط عجز الحديث من مطبوعة الشيخ الألباني.
وأخرجه الآجُري في الشريعة (٨٩٤) من طريق آخر عن حماد به، موقوفًا علىٰ سلمان.

الْعِزَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ وَسَلْ، حَتَّىٰ إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. رواه الطبراني بإسناد حسن، وليس في أصلي رفعُه(١)، وتقدم بمعناه في حديث أبي هريرة الطويل.

(٦١٠٢) وعنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّه مِنْ أَهْلِ(٢) الشَّجَرَةِ أَحَدٌ [من] الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قالَتْ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْتَهَرَهَا. فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١]، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ قَالَ اللَّه تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم:٧٢]». رواه مسلم، وابن ماجه(٣).

(٦١٠٣) وعنْ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: اخْتَلَفْنَا [ههنا] فِي الْوُرُودِ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّي اللَّه الَّذِينَ اتَّقَوْا، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا ههُنَا فِي الْوُرُودِ، فَقَالَ: تَرِدُونَهَا جَمِيعًا، فَقُلْت لَهُ: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي ذلِكَ [الورود]، فَقَالَ بَعْضُنَا: لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ، وَقَالَ بَعْضُنَا: يَدْخُلُونَهَا جَمِيعًا، فَأَهْوَىٰ بِأُصْبُعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْوُرُودُ الدُّخُولُ، لَا يَبْقَىٰ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا، كَمَا كَانَتْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، حَتَّىٰ إِنَّ لِلنَّارِ - أَوْ قَالَ لِجَهَنَّمَ - ضَجِيجًا مِنْ بَرْدِهِمْ، ثُمَّ يُنَجِّي اللَّه الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فيها جِثِيًّا». رواه أحمد ورواته ثقات، والبيهقي بإسناد حَسَّنَهُ(٤).

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٨٩٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٠): ورجاله رجال الصحيح، غير عاصم، وقد وثق.

(٢) لفظ رواية مسلم: «من أصحاب».

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٤٩٦) [١٦٣] وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٢٨١).

(٤) حديث ضعيف، فيه جهالة أبو سُمية.
أخرجه أحمد (٣/ ٣٢٨) رقم (١٤٥٢٠) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٧٠)، =

(٦١٠٤) وعنْ قَيْسٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ - قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَاضِعًا رَأْسَهُ فِي حِجْرِ امْرَأَتِهِ فبكىٰ فَبَكَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ تَبْكِي فَبَكَيْتُ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ قَول اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١] وَلَا أَدْرِي أَنْجُو مِنْهَا أَمْ لَا؟ رواه الحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما كذا قال(١).

(٦١٠٥) وعنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ» فَذَكَرَا الحديث إلىٰ أن قالا: فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُومُ وَيُؤْذَنُ لَهُ وَتُرْسَلُ مَعَهُ (٢) الأَمَانَةُ والرَّحِمُ، فَيَقُومَانِ جَنْبَتَي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ».

قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَىٰ الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّىٰ تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّىٰ يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَاحِفًا، قَالَ: وَفِي حَافَّتَي الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا. رواه مسلم، ويأتي بتمامه في الشفاعة إن شاء الله(٣).

وتقدم حديث ابن مسعود في الحشر، وفيه: «وَالصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، قَالَ: فيقال: انجوا علىٰ قدر نوركم(٤) فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ

وعبد بن حُميد (١١٠٦). قال الهيثمي (١٠/ ٣٦٠): رواه أحمد ورجاله ثقات.

(١) **حديث ضعيف لإرساله.** أخرجه الحاكم (٤/ ٥٨٨) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين، وقال الذهبي: فيه إرسال.

(٢) قوله: «معه» ليس في لفظ رواية مسلم، ولا جامع الأصول، وهو لفظ الحاكم.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٥) [٣٢٩] وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٥٨٩)، وجامع الأصول (٨٠١٧).

(٤) في (ع)، (ط): «فيمرون علىٰ قدر نورهم»، وما أثبته من (ق) يوافق رواية الحاكم.

يَمُرُّ كَالطَّرْفِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، وَيَرْمُلُ رَمَلًا، فَيَمُرُّونَ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ حَتَىٰ يَمُرَّ الَّذِي نُورُهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ تَجِرُّ يَدٌ وَتَعْلُقُ يَدٌ، وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتَعْلُقُ رِجْلٌ، فَتُصِيبُ جَوَانِبَهُ النَّارُ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني، والحاكم واللفظ له(١).

(٦١٠٥م) وروىٰ الحاكم أيضًا بإسناد ذكر أنه علىٰ شرط مسلم عن المُسيب(٢) قال: سَأَلْتُ مُرَّةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم:٧١] فَحَدَّثَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَرِدُ النَّاسُ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، وَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَرْقِ، ثُمَّ كَالرِّيحِ، ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ»(٣).

(٦١٠٦) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصِّرَاطُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ مِثْلُ حَرْفِ السَّيْفِ، بِجَنْبَتَيْهِ الْكَلَالِيبُ وَالْحَسَكُ، فَيَرْكَبُهُ النَّاسُ فَيَخْتَطِفُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَإِنَّهُ لَيُؤْخَذُ بِالْكَلُّوبِ الْوَاحِدِ أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». رواه البيهقي مرسلًا وموقوفًا علىٰ عبيد بن عمير أيضًا(٤).

(٦١٠٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَلْقَىٰ رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ [له]: يَا أَبَتِ! أَيَّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ؟، فَيَقُولُ: خَيْرَ ابْنٍ، فَيَقُولُ: هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: خُذْ بِأُزْرَتِي فَيَأْخُذُ بِأُزْرَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّىٰ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣)، والحاكم (٤/ ٥٩٠) وهذا لفظه.

(٢) قوله: عن المسيب، وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ، إنما هو السُّدي، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٨٦) وهذا لفظه، والبيهقي في شعب الإيمان، الباب التاسع، فصل قول الله ﷻ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ [مريم: ٦٨].

(٤) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه البيهقي في البعث، وأشار إليه في شعب الإيمان - بعد حديث أنس بن مالك عن وصف الصراط (٣٦٧) - فقال: وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مرسلاً، وجاء عنه من قوله. والله أعلم.

يَأْتِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ يَعْرِضُ بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَقُولُ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ وَأَبِي مَعِي فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي. قَالَ: فَيَمْسَخُ اللَّه أَبَاهُ ضَبعًا [فيعرض عنه] فَيَهْوِي في النَّارِ، فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ، فَيَقُولُ اللَّه: يَا عَبْدِي أَبُوكَ هُوَ؟ فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ». رواه الحاكم، وقال صحيح على شرط مسلم(١)، وهو في البخاري إلا أنه قال: يَلْقَىٰ إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ فذكر القصة بنحوه.

❁❁❁

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٨٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

فصل

في الشفاعة وغيرها

قال الحافظ: كان الأولىٰ أن يقدم ذكرُ الشفاعة علىٰ ذكر الصِّراط لأن وضع الصراط متأخرٌ عن الإذن في الشفاعة العامّة من حيث هي، ولكن هكذا اتفق الإملاء والله المستعان.

(٦١٠٨) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤَالًا - أَوْ قَالَ -: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَاهَا لأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي». رواه البخاري، ومسلم(١).

(٦١٠٩) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «أُرِيتُ مَا تَلْقَىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ فَأَحْزَنَنِي(٢)، وَسَبَقَ ذٰلِكَ مِنَ اللّهِ ﷻ كَمَا سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي فِيهِمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَفَعَلَ». رواه البيهقي في البعث وصحح إسناده(٣).

(٦١١٠) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَاجْتَمَعَ [وراءه] رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرُسُونَهُ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّىٰ

---

(١) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٠٥) تعليقًا، ولفظه: «لكل نبي سأل سؤلاً - أو قال: لكل نبي دعوة دعا بها - فاستجيب، فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»، ومسلم في الإيمان (٢٠٠) [٣٤١]، وأحمد (٣/ ٢١٩) رقم (١٣٢٩٠)، وابن منده في الإيمان (٩١٨)، وجامع الأصول (٨٠٠٩) وهذا لفظه بتمامه.

(٢) قوله: «فأحزنني، يوم القيامة» ليس في لفظ رواية الحاكم.

(٣) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٦/ ٤٢٧) رقم (٢٧٤١٠)، والطَّبراني في الأوسط (٤٦٤٨)، وفي الكبير (٢٣/ رقم٤١٠) والحاكم (١/ ٦٨) وهذا لفظه، وقال صحيح الإسناد علىٰ شرط الشيخين، وابن أبي عاصم في السنة (٨٠٠)، وفي الآحاد والمثاني (٣٠٧٧)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٧٤١١)، وابن عساكر في التاريخ (١٥/ ٧٢).

وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا، مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: أَمَّا أَنَا فَأُرْسِلْتُ إِلَىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وَنُصِرْتُ عَلَىٰ الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ، وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمُلِئَ مِنْهُ [رُعْبًا]، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ آكُلُهَا، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ أَكْلَهَا، كَانُوا يَحْرِقُونَهَا، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسَاجِدَ وَطَهُورًا، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذٰلِكَ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ؟ قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ». رواه أحمد بإسناد صحيح(١).

(٦١١١) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَاهُ فَأَنَخْنَا بِالْبَابِ، وَمَا فِي النَّاسِ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فَمَا خَرَجْنَا حَتَّىٰ مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلنا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكًا كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ قَالَ: فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ: «فَلَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً، مِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَهَا دُنْيَا فَأُعْطِيَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا، وإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». رواه الطبراني، والبزار بإسناد جيد(٢).

---

(١) حديث حسن، فيه عمرو بن شعيب، صدوق.
أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٢) رقم (٧٠٦٨) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٦٧): رواه أحمد، ورجاله ثقات.

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الرحمٰن بن علقمة الثقفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.
أخرجه الطَّبراني، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧١)، والبزَّار (٣٤٥٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٢٤)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٩٠). قال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، ورجالهما ثقات.

(٦١١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ عَلَىٰ عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا». رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعًا(١).

والأحاديث من هذا النوع كثيرة جدًّا في الصحاح وغيرها.

(٦١١٣) وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سفَرًا، [فنزلْنا] حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي اللَّيْلِ أَرِقَتْ عَيْنَايَ فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ، فَقُمْتُ فَإِذَا لَيْسَ فِي الْعَسْكَرِ دَابَّةٌ إِلَّا وَاضِعٌ خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ، وَأَرَىٰ وَقْعَ كُلِّ شَيْءٍ فِي نَفْسِي(٢). فَقُلْتُ لآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلأَكْلأَنَّهُ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أُصْبِحَ.[فَخَرَجْتُ أَتخَلَّلُ الرِّحالَ حَتَّىٰ دُفِعْتُ إلىٰ رَحْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا هو لَيْسَ في رَحْلِهِ] فَخَرَجْتُ أَتَخَلَّلُ الرِّحالَ حَتَّىٰ خَرَجْتُ مِنَ الْعَسْكَرِ، فَإِذَا أَنَا بِسَوَادٍ فَتَيَمَّمْتُ ذلِكَ السَّوَادَ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَقَالَا لِي: مَا الَّذِي أَخْرَجَكَ؟ فَقُلْتُ: الَّذِي أَخْرَجَكُمَا، فَإِذَا نَحْنُ بغَيْضَةٍ(٣) مِنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ فَمَشَيْنا إِلَى الْغَيْضَة(٢)، فَإِذَا نَحْنُ نَسْمَعُ فِيهَا كَدَوِيِّ النَّحْلِ أو تَخَفِيفِ الرِّيَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أههُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا نَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يَسْأَلُنا عَنْ شَيْءٍ،

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٥/ ١٤٨) رقم (٢١٣١٤)، والبزّار (٣٤٦١) وهذا لفظه، وابن حبّان (٦٤٦٢)، والطيالسي (٤٧٢)، والحاكم (٢/ ٤٢٤)، والبيهقي في الدلائل (٥/ ٤٧٣)، وأبو بكر الخلال في السنة (١١٧٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٣/ ٢٧٧).

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «وإن أرفع شيء في نفسي لموضع مؤخرة الرحل». بدلا من قوله: «وأرىٰ وقع كل شيء في نفسي».

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «بغيطة»، «الغيطة».

حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَىٰ رَحْلِهِ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيَّرَنِي رَبِّي آنِفًا؟» قُلْنَا: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلُثَيْ[(١)] أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الَّذِي اخْتَرْتَ؟ قَالَ: «اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، قُلْنَا جَمِيعًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، قَالَ: «إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ». رواه الطبراني بأسانيد أحدها جيد[(٢)].

(٦١١٣م) وابن حبَّان في صحيحه بنحوه، إلا أن عنده الرجلين: معاذُ بن جبل وأبو موسىٰ - وهو كذلك في بعض روايات الطبراني، وهو المعروف - وقال ابن حبَّان في حديثه: فَقَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَتِي فَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو مُوسَىٰ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَرَفْتَ أَنَّا تَرَكْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَذَرَارِينَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتُمَا مِنْهُم». قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ» فأخذتُ الشفاعة، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْصِتُوا» فَأَنْصَتُوا، حَتَّىٰ كَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا»[(٣)].

(٦١١٤) وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُعْطَىٰ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، ثُمَّ تُدْنَىٰ مِنْ جَمَاجِمِ النَّاسِ. قَالَ: فَذَكَر الحديث، قال: فَيَأْتُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَنْتَ الَّذِي فَتَحَ اللَّه لَكَ[(٤)]، وَغَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ،

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «ثلث».

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه محمد بن أبي فليح، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣١).
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم١٠٧) وهذا لفظه، وأحمد (٦/ ٢٣) رقم (٢٣٩٧٧).

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٢٠٧) وهذا لفظه، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٦٤٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٩).

(٤) لفظ رواية الطَّبراني: «فتح الله بك».

وَقَدْ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَيَقُولُ: «أَنَا صَاحِبُكُمْ»، فَيَخْرُجُ يَجُوسُ[١] بَيْنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَأْخُذُ بِحَلْقَةٍ فِي الْبَابِ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْرَعُ الْبَابَ، فَيُقَالُ: مَنْ هذَا؟ فَيَقُولُ: «مُحَمَّدٌ»، فَيُفْتَحُ لَهُ [فيجيءُ حَتَّىٰ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيِ اللّهِ ﷻ فَيَسْجُدُ فَيُنَادَىٰ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَذلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ. رواه الطبراني بإسناد صحيح[٢].

(٦١١٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ [الصِّراط] إِذْ جَاءَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هذِهِ الأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ - أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ - يَدْعُونَ اللّهَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الأُمَمِ إِلَىٰ حَيْثُ يَشَاءُ، لِعِظَمِ مَا هُمْ فِيهِ، فَالْخَلْق مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ عَلَيْهِ كَالزُّكْمَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ الْمَوْتُ، قَالَ: «يَا عِيسَىٰ[٣] انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ». قَالَ: وَذَهَبَ نَبِيُّ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ[٤] تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفَىٰ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَىٰ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِ اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ. قَالَ: «فَشَفَعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا، وَاحِدًا. قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَىٰ رَبِّي، فَلَا أَقُومُ فِيهِ مَقَامًا إِلَّا شَفَعْتُ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي اللّه مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: [يا محمد] أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللّهِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّه يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَىٰ ذلِكَ». رواه أحمد ورواته محتج بهم في الصحيح[٥].

(٦١١٦) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرو بْنِ الْعَاصِ[٦] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ

---

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «يحوش».

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٦١١٧) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧٢): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) لفظ رواية المسند: «عيسىٰ» بحذف حرف النداء.

(٤) لفظ رواية المسند: حتىٰ قام.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ١٧٨) رقم (١٢٨٢٤) وهذا لفظه.

(٦) وقع في رواية الصغير: عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللّه بِمَا عَصَوُا اللّهَ، وَاجْتَرَؤُوا عَلَىٰ مَعْصِيَتِهِ، وَخَالَفُوا طَاعَتَه، فَيُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُثْنِي عَلَىٰ اللّهِ سَاجِدًا، كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ». رواه الطبراني في الكبير والصغير بإسناد حسن(١).

(٦١١٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لمَا يَهُمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ(٢) عَلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللّه مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ، وَقَلْبَهُ لِسَانُهُ». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه(٣).

(٦١١٨) وعنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّىٰ الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَىٰ ضَحِكَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وَجَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّىٰ صَلَّىٰ الأُولَىٰ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: سَلْ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ [قال: فسأله].

فَقَالَ: «نَعَم عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَجُمِعَ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، حَتَّىٰ انْطَلَقُوا إِلَىٰ آدمَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ، فَقَالُوا:

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الصغير (٩٧) وهذا لفظه مختصرًا، إلىٰ قوله: «قائمًا»، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧٦): رواه الطَّبراني في الأوسط - هكذا - والصغير، وإسناده حسن.

(٢) في الأصول: «انقضاضهم»، وما أثبته من (ع) يوافق رواية كتب التخريج.

(٣) حديث منكر، فيه معاوية بن معتب، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤١٣).
أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٧) رقم (٨٠٧٠)، وابن حبَّان (٦٤٦٦) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٧٠).

يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ اصْطَفَاكَ اللَّه، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَقَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَىٰ نُوحٍ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران:٣٣]، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ اللَّه، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دُعَائِكَ، فَلَمْ يَدَعْ عَلَىٰ الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّارًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ اللَّهَ اتخَذَهُ خَلِيلًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، فَانْطَلِقُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَقُولُ موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ كَانَ يُبْرِيءُ الأَكْمَه وَالأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنِ انْطَلِقُوا إِلَىٰ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَشْفَعْ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ.

قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، وَآتِي جِبْرِيلَ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ، فَيَقُولُ الله ﷻ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَىٰ رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدًا قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَىٰ، فَيَقُولُ اللَّه: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْه مِنَ الدُّعَاءِ [شيئًا] مَا لَمْ يَفْتَحْ(١) عَلَىٰ بَشَرٍ قَطُّ، فَيَقُول: أَيْ رَبِّ، جَعَلْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَرِدُ علىٰ الْحَوْضِ أَكْثَرُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ.

ثُمَّ يُقَالُ: ادْعُوا الصِّدِّيقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يُقَالَ: ادْعُوا الأَنْبِيَاءَ، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يُقَال: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ فَيَشْفَعُونَ فِيمَنْ(٢) أَرَادُوا، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّه جَلَّ وَعَلَا: أَنَا أَرْحَمُ

---

(١) لفظ رواية أحمد وابن حبَّان: «لم يفتحه».

(٢) لفظ أحمد وابن حبَّان: «لمن أرادوا».

الرَّاحِمِينَ، أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.

ثُمَّ يَقُولُ اللّه تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: انْظُرُوا فِي النَّارِ، هَلْ فِيهَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ، فَيَقُولُ اللّه: اسْمَحُوا لِعَبْدِي كَإِسْمَاحِهِ إِلَىٰ عَبِيدِي، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ آخَرُ، فَيُقَال لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَمَرْتُ وَلَدِي إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ، ثُمَّ اطْحَنُونِي، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ اذْهَبُوا بِي إِلَىٰ الْبَحْرِ، فَذُرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَقَالَ اللّه: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، فَيَقُولُ: انْظُرْ إِلَىٰ مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وعشْرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الملكُ! فَذَلِكَ الَّذِي ضَحِكْتُ بِهِ مِنَ الضُّحَىٰ». رواه أحمد، والبزار، وأبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه، وقال: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روىٰ هذا الحديث عدة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحو هذا، منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم، انتهىٰ(١).

«العِصَابة»: بكسر العين: الجماعة لا واحد له، قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلىٰ الأربعين.

(٦١١٩) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْبَرًا مِنْ نُورٍ وَإِنِّي لَعَلَىٰ أَطْوَلِهَا وَأَنْوَرِهَا، فَيَجِيءُ مُنَادٍ يُنَادِي: أَيْنَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ؟ قَالَ: فَتَقُولُ الأَنْبِيَاءُ: كُلُّنَا نَبِيٌّ أُمِّيٌّ، فَإِلَىٰ أَيِّنا أُرْسِلَ، فَيَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَيَقُولُ: أَيْنَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ الْعَرَبِيُّ؟ قَالَ: فَيَنْزِلُ مُحَمَّدٌ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْرَعُهُ فَيَقُولُ: مَنْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ، أَوْ أَحْمَدُ، فَيُقَالُ: أَوَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيَدْخُلُ،

(١) حديث حسن، فيه عمرو بن عيسىٰ بن سويد، صدوق اختلط.
أخرجه أحمد (١/ ٤) رقم (١٥)، وابن حبَّان (٦٤٧٦) واللفظ لهما سواء، والبزَّار (٣٤٦٥)، وأبو يعلىٰ (٥٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧٤): رجالهم ثقات.
(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «النبي».

فَيَتَجَلَّىٰ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَلَا يَتَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ قَبْلَهُ، فَيَخِرُّ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَيَحْمَدُهُ بِمَحَامِدَ لَمْ يحْمَدْهُ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَلَنْ يَحْمَدَهُ بها أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، تَكَلَّمْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ». فذكر الحديث، رواه ابن حبَّان في صحيحه(١).

(٦١٢٠) وَعَنْ حُذَيْفَةَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجْمَعُ اللَّه تَبَارَك وَتَعَالَىٰ النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ [آدم]؟ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَىٰ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيل اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمَدُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيمًا، قَالَ: فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُول: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَىٰ عِيسَىٰ كَلِمَةِ اللَّهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ». قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أنت وَأُمِّي أَيُّ شَيْءٍ كَالْبَرْقِ؟ قَالَ: «أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كمرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَىٰ الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّىٰ تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّىٰ يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا»، قالَ: «وفي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مِنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ»، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا. رواه مسلم(٢).

---

(١) حديث ضعيف. فيه كثير بن أبي كثير الليثي، ليس به بأس.
أخرجه ابن حبَّان (٦٤٨٠) وهذا لفظه. قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٩٩) الترجمة (٦٥٥٠): هذا حديث غريب جدًّا.

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٩٥) [٣٢٩] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحديث تقدم برقم (٦١٠٥).

(٦١٢١) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ ولَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ، قَالَ: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلَاثَ فَزَعَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ» فذكر الحديث إِلَىٰ أَنْ قَالَ: «فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ»، قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، وَيُرَحِّبُونَ [بي] فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخِرُّ سَاجِدًا فَيُلْهِمُنِي اللّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللّه: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء:٧٩]. رواه الترمذي، وقال: حديث حسن(١).

وروىٰ ابن ماجه صدرَه قال: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ». وفي إسنادهما عليّ بن يزيد بن جدعان(٢).

(٦١٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ - وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ - فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَة، هَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ النَّاسُ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، وَإِلَىٰ مَا بَلَغَكُمْ، أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ.

فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللّهُ بِيَدِه وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ،

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣١٤٨) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٠٨) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ٢) رقم (١٠٩٨٧).

وَأَمَرَ المَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، أَلا تَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا، فَيقَولُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي اذْهَبُوا إِلَىٰ نُوحٍ.

فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ! أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ، وَقَدْ سَمَّاكَ اللّٰه عَبْدًا شَكُورًا، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا بَلَغَنا، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.

فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ - فَذَكَرَهَا - نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ.

فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ فَضَّلَكَ اللّٰه بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَىٰ النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَمَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قد غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُومَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبوا إِلىٰ عِيسَىٰ.

فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَىٰ! أَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي المَهْدِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ- وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا- نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَىٰ مُحَمَّدٍ.

[- فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -] فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! أَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ،

وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللّٰه لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللّٰه عَلَيَّ مِنْ مَحَامِدِهِ، وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ قَبْلِي، ثُمَّ يُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ». رواه البخاري، ومسلم(١)،(٢)

(٦١٢٣) وَعَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّاهُ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا: يَا لَبَّيْكَاهُ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ حَرَّقْتَ بَنِيَّ، فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ(٣) ذَرَّةٌ أَوْ شَعِيرَةٌ مِنْ إِيمَانٍ». رواه ابن حبّان في صحيحه، ولا أعلم في إسناده مطعنًا(٤).

وروىٰ الطبراني عن زيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُشَفِّعُ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ [جميع] ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ أَلْفِ

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٤٠)، وفي التفسير (٤٧١٢)، ومسلم في الإيمان (١٩٤) [٣٢٧]، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٣٤)، وابن ماجه في الأطعمة (٣٣٠٧)، وجامع الأصول (٨٠١٦) وهذا لفظه بتمامه، منسوبًا إلىٰ البخاري ومسلم.

(٢) في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: السياق للبخاري من روايتين له لفق بينهما المؤلف، إحداهما في الأنبياء وتنتهي بقول نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ولن يغضب مثله بعده»، وما بعده هي الرواية الأخرىٰ في التفسير، ورواية مسلم تامة، فلا أدري لماذا آثر المؤلف عليها التلفيق. اهـ.

قلت: لم يلفق المؤلف بين الروايات، وإنما هذه الرواية نقلها من جامع الأصول ملفقة كما هي، وهذا ما يفعله كثيرًا رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) زاد في (ق): «مثقال»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية ابن حبّان.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبّان (٧٣٧٨) وهذا لفظه.

أَلْفٍ، وَعَشْرَةِ آلَافِ أَلْفٍ»(١).

(٦١٢٤) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ قَوْمٍ أَنَا رَابِعُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». قُلْنَا: سِوَاكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هذَا مِنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ، قُلْتُ: مَنْ هذَا، قَالُوا: ابْنُ الْجَدْعَاءِ، أَوِ ابْنُ أَبِي الْجَدْعَاءِ. رواه ابن حبَّان في صحيحه، وابن ماجه إلا أنه قال: عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ(٢).

(٦١٢٥) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ»، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ! أَوَ مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرٍ؟ قَالَ: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ». رواه أحمد بإسناد جيد(٣).

(٦١٢٦) وعنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ». رواه البزار، ورواته رواة الصحيح(٤).

(٦١٢٧) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ(٥) يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا، وَيَبْقَىٰ مِنْبَرِي لَا أَجْلِسُ عَلَيْهِ - أَوْ قَالَ:

---

(١) حديث منكر. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٨٤٠) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٣٧٦) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣١٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٩) رقم (١٥٨٥٧)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٣٨)، وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٧٤٠)، والحاكم (١/ ٧٠).

(٣) حديث ضعيف بهذا التمام، وصدر الحديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن ميسرة، ذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٧) رقم (٢٢٢١٥) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٧٦٣٨).

(٤) حديث صحيح. أخرجه البزَّار (٣٤٧٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في جمع الزوائد (١٠/ ٣٨٣): ورجاله رجال الصحيح.

(٥) لفظ رواية المعجمين: «من ذهب».

لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ - قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي [مُنتصبًا لأُمَّتِي] مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَىٰ الْجَنَّةِ وَتَبْقَىٰ أُمَّتِي بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ اللَّه ﷻ: يَا مُحَمَّدُ! مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجِّلْ(١) حِسَابَهُمْ، فَيُدْعَىٰ بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ: فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ(٢)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّىٰ أُعْطَىٰ صِكَاكًا بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَىٰ النَّارِ، حَتَّىٰ إِنَّ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ! مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، والبيهقي في البعث، وليس في إسنادهما من ترك(٣).

«الصِّكاك»: جمع صَكٍّ، وهو الكتاب.

(٦١٢٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّىٰ يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَيَقُولُ: أَقَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟ فَأَقُولُ: إِيْ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ». رواه البزار والطبراني وَإسناده حسن إن شاء اللّه(٤).

(٦١٢٩) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي». رواه أبو داود، والبزار، والطبراني، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي(٥).

---

(١) لفظ رواية المعجمين: «اعدل حسابهم».

(٢) لفظ رواية المعجمين: «برحمة الله ﷻ».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٧٧١)، وفي الأوسط (٢٩٣٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منهما، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٠): وفيه محمد ابن ثابت البناني، وهو ضعيف.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البزّار (٣٤٦٦) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٠٦٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧٧): وفيه محمد بن أحمد بن زيد المداري، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات علىٰ ضعف في بعضهم.

(٥) حديث صحيح. أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٣٩)، والبزَّار (٣٤٦٩)، والطَّبراني في الصغير (٤٣٨)، وابن حبَّان (٦٤٦٨)، وأحمد (٣/ ٢١٣) رقم (١٣٢٢٢) واللفظ لهم جميعًا سواء.

ورواه ابن حبَّان أيضًا، والبيهقي من حديث جابر(١).

(٦١٣٠) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعةِ أَوْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَىٰ، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ، وَلكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ». رواه أحمد، والطبراني واللفظ له، وإسناده جيد(٢).

ورواه ابن ماجه من حديث أبي موسىٰ الأشعري بنحوه(٣).

قال الحافظ: وتقدم في الجهاد أحاديث في شفاعة الشهداء وأحاديث الشفاعة كثيرة وفيما ذكرناه غنية عن سائرها، والله الموفق.

---

(١) حديث صحيح لغيره. فيه زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه ضعيفه، وهذا منها، وقد توبع عند الترمذي. أخرجه ابن حبَّان (٦٤٦٧)، والتِّرمذي في صفة القيامة (٢٤٣٦)، وابن ماجه في الزهد (٤٣١٠).

(٢) حديث ضعيف، فيه جهالة الرجل الراوي عن عبد الله بن عمر.
أخرجه الطَّبراني (١٣٩٠٠)، وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٧٥) رقم (٥٤٥٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٩١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٧٨): رواه أحمد والطَّبراني، ورجال الطَّبراني رجال الصحيح، غير النعمان بن قراد، وهو ثقة.

(٣) حديث ضعيف لاضطرابه. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣١١).
قال الدارقطني في العلل (٤/ ٦٨٦) بعد إيراد طرقه : وليس فيها شيء صحيح.

كتاب صفة الجنة والنار

١ ـ الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار

(٦١٣١) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يقول: «قُولُوا: اللَّهُمَّ إِنِّي[(١)] أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ». رواه مالك، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، النَّسائي[(٢)].

(٦١٣٢) وَعَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ[(٣)]: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قد سَأَلْتِ اللّه لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، لَنْ يُعَجِّلَ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ أَجَلِهِ وَلَا يُؤَخِّرَ[(٤)]، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللّه أَنْ يُعِيذَكِ مِنَ عَذَابِ النَّارِ، وعَذَابِ الْقَبْرِ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ». رواه مسلم[(٥)].

(٦١٣٣) وعنْ أَبِي هُرَيْرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا اسْتَجَارَ عَبدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ في يوم إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا اسْتَجَارَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ في يوم إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبُّ إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا

---

(١) لفظ رواية مسلم: «إنا نعوذ بك». وهذا لفظ مالك.

(٢) أخرجه مالك (٥٧٣)، ومسلم في الصلاة (٥٩٠) [١٣٤] واللفظ لهما سواء، وأبو داود في الصلاة (١٥٤٢)، والتِّرمذي في الدعوات (٣٤٩٤)، والنَّسائي في الجنائز (٤/ ١٠٤).

(٣) لفظ رواية مسلم: عن عبد الله، قال: قالتْ أُمُّ حبيبة زوجُ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) لفظ رواية مسلم: «لن يعجل شيئًا قبل حِلِّهِ، أو يؤخِّرَ شيئًا عن حِلِّه»، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٥) أخرجه مسلم في القدر (٢٦٦٣) وهذا لفظه، وأحمد (١/ ٣٩٠) رقم (٣٧٠٠).

سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ(١)». رواه أبو يعلىٰ بإسناد علىٰ شرط البخاري ومسلم(٢).

(٦١٣٤) وعنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ». رواه الترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه- ولفظهم واحد- والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٣).

(٦١٣٥) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فضلاً يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ»، فذكر الحديث إلىٰ أن قال: «فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ ﷻ وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ في الأرض يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: فَمَا يَسْأَلُونِي(٤)؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ، قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لَا أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّا يَسْتَجِيرُونَنِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي. قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا». الحديث. رواه البخاري، ومسلم واللفظ له(٥)، وتقدم بتمامه في الذكر.

---

(١) قوله: «الجنة» ليس في لفظ رواية أبي يعلىٰ.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ (٦١٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه. قال ابن القيم في حادي الأرواح (ص١٢٨): وإسناده علىٰ شرط الصحيحين، وقال ابن كثير في النهاية (٢٠/ ٥٠٠): وإسناده علىٰ شرط مسلم.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه يونس بن أبي إسحاق، صدوق يهم قليلاً.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٧٢)، والنَّسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٧٩)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٤٠)، وابن حبَّان (١٠٣٤) واللفظ لهم جميعًا سواء، والحاكم (١/ ٥٣٥)، وأحمد (٣/ ١١٧) رقم (١٢١٧٠).

(٤) لفظ رواية مسلم: «وماذا يسألوني».

(٥) أخرجه مسلم في الذكر (٢٦٨٩) وهذا لفظه، والحديث تقدم في الذكر برقم (٢٥٨٧).

٢ـ الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه

(٦١٣٦) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[(١)] [البقرة:٢٠١]. رواه البخاري[(٢)].

(٦١٣٧) وَعَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ»، قَالَ: ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ» ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثَلاثًا، حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». رواه البخاري، ومسلم[(٣)].

«أشاح»: بشين معجمة وحاء مهملة: معناه حذَّرَ النَّارَ كأنه ينظر إليها، وقال الفراء: المشيح علىٰ معنيين: المقبل إليك، والمانع لما وراء ظهره، قال: وقوله: أعرض وأشاح: أي أقبل.

(٦١٣٨) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء:٢١٤] دَعَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا فَاجْتَمَعُوا، فَعَمَّ وَخَصَّ،

---

(١) في حاشية صحيح الترغيب، قال الشيخ الألباني: لفظ البخاري في هذه السياق: «اللهم آتنا..» أخرجه في الدعاء، وأخرجه في تفسير البقرة بلفظ: كان يقول: «اللهم ربنا آتنا..». **قلت**: إنما هذا لفظه في الدعاء، وقال الحافظ في الفتح: كذا ذكره بلفظ الآية. والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٨٩) وهذا لفظه، وفي الأدب المفرد (٦٧٧)، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٦٩٠)، وأحمد (٣/ ٢٠٨) رقم (١٣١٦٣)، وأبو داود في الصلاة (١٥١٩)، والتِّرمذي في الدعوات (٣٤٨٧)، وابن حبَّان (٩٤٠).

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة (١٤١٧)، وفي المناقب (٣٥٩٥)، وفي الأدب (٦٠٢٣)، وفي الرقاق (٦٥٤٠) وهذا لفظه، وفي التوحيد (٧٥١٢)، ومسلم في الزكاة (١٠١٦) [٦٨]، والتِّرمذي في القيامة (٢٤١٥)، والنَّسائي في الزكاة (٢٣٣٣)، وابن ماجه في المقدمة (١٨٥)، وفي الزكاة (١٨٤٣)، وأحمد (٤/ ٢٥٦) رقم (١٨٢٤٨)، وابن حبَّان (٤٧٣)، والطَّبراني في الكبير (١٧/ ١٨٤)، وابن خزيمة (٢٤٢٨).

فَقَالَ: «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، [يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ أَنقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ منافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ] يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا». رواه مسلم واللفظ له، والبخاري، والترمذي، والنَّسائي بنحوه(١).

(٦١٣٩) وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: «أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ»(٢)، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ مِنْ مَقَامِي هذَا، حَتَّىٰ وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَىٰ عَاتِقِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. رواه الحاكم وقال صحيح علىٰ شرط مسلم(٣).

(٦١٤٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم(٤).

(٦١٤١) وَفِي رواية لمسلم: «إِنَّمَا(٥) مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَا أَضَاءَتْ

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (٢٠٤) [٣٤٨] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبخاري في الوصايا (٢٧٥٣)، وفي الأدب المفرد (٤٨)، والترمذي في التفسير (٣١٨٥)، والنَّسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٨)، وأحمد (٢/ ٥١٩) رقم (١٠٧٢٥).

(٢) في الأصول: «أنذرتكم النار» مرة واحدة، وما أثبته من (ع) يوافق رواية الحاكم.

(٣) حديث حسن، فيه سماك بن حرب، صدوق، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه الحاكم (١/ ٢٨٧) وهذا لفظه، وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وأحمد (٤/ ٢٦٨) رقم (١٨٣٦٠)، وابن حبان (٦٤٤)، والدارمي (٢٨٥٤).

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٨٣)، ومسلم في الفضائل (٢٢٨٤) [١٧] وهذا لفظه، والترمذي في الأمثال (٢٨٧٤).

(٥) قوله: «إنما» ليس في لفظ رواية مسلم.

مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهذِهِ الدَّوابُّ التي في النار يَقَعْنَ فِيهَا، وَجعلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ، فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا. قالَ: فَذلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَغْلِبُونِي وَتَقْتَحِمُونَ فِيهَا»(١).

(٦١٤٢) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفْلِتُونَ مِن يَدَيَّ». رواه مسلم(٢).

«الحُجَز»: بضم الحاء وفتح الجيم: جمع حُجْزة: وهي مَعْقِدُ الإزار.

(٦١٤٣) وَرُوِيَ عَنْ كُلَيْبِ بْنِ حَزْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «[يا قوم] اطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا(٣)، وَإِنَّ الآخِرَةَ الْيَوْمَ مَحْفُوفَةٌ بِالمَكَارِهِ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَحْفوفَةٌ بِاللَّذَّاتِ(٤) وَالشَّهَوَاتِ، فَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ عَنِ الآخِرَةِ(٤)». رواه الطبراني(٥).

(٦١٤٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا». رواه التِّرمذي وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيىٰ بن عبيد اللّه، يعني ابن موهب التيمي(٦).

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٤) [١٨] وهذا لفظه.
(٢) أخرجه مسلم في الفضائل (٢٢٨٥) [١٩] وهذا لفظه.
(٣) إلىٰ هنا تنتهي رواية الطَّبراني في الأوسط.
(٤) قوله: «باللذات»، «فلا تلهينكم عن الآخرة» ليس في لفظ رواية الطَّبراني ولا غيره.
(٥) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم٤٤٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وفي الأوسط (٣٦٤٣)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٥٨٧١)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٥)، قال الهيثمي (١٠/ ٢٣٠): وفيه يعلىٰ بن الأشدق، وهو ضعيف جدًا.
(٦) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٦٠١) وهذا لفظه، وابن المبارك في
=

قال الحافظ: قد رواه عبد الرحمٰن بن شريك عن أبيه عن محمد الأنصاري، والسدي عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه البيهقي وغيره(١).

(٦١٤٥) وَعَنْ أَنس رَضِيَٱللَّهُعَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ: ارْغَبُوا فِيمَا رَغَّبَكُمُ اللهُ فِيهِ، وَاحْذَرُوا مِمَّا حَذَّرَكُمُ الله مِنْهُ، وَخَافُوا مِمَّا خَوَّفَكُمُ اللهُ بِهِ مِنْ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ جَهَنَّمَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ قَطْرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمُ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا حَلَّتْهَا لَكُمْ، وَلَوْ كَانَتْ قَطْرَةٌ مِنَ النَّارِ مَعَكُمْ فِي دُنْيَاكُمُ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا خَبَّثَتْهَا عَلَيْكُمْ». رواه البيهقي، ولا يحضرني الآن إسناده(٢).

(٦١٤٦) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ أُتِيَ بِفَرَسٍ يَجْعَلُ كُلَّ خَطْوٍ مِنْهُ أَقْصَىٰ بَصَرِهِ، فَسَارَ وَسَارَ مَعَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ، فَأَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يومٍ، كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا كَانَ، فَقَال: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هؤُلَاءِ؟» قَالَ: هؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ، تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالصَّخْرِ، كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، وَلَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ مِنْ ذلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هؤُلَاءِ؟» قَالَ: هؤُلَاءِ الَّذِينَ تَثَاقَلَتْ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ، وَعَلَىٰ أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ، يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ الأَنْعَامُ إِلَىٰ الضَّرِيعِ وَالزَّقُّومِ وَرَضْفِ جَهَنَّمَ، قَالَ: مَا هؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هؤُلَاءِ الَّذِينَ

الزهد (٢٧)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٧٨)، والبيهقي في شُعب الإيمان (٣٨٨)، قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيىٰ بن عُبيد الله، ويحيىٰ بن عُبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث، تكلم فيه شُعبة.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٩) من هذا الطريق.

(٢) حديث ضعيف، فيه عبدالرحمٰن بن سوار الهلالي، عن أبي عكرمة الطائي، ليست لهم تراجم. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٤٦) وهذا لفظه.

لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ، وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ، وَمَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ قدْ جَمَعَ حُزْمَةً عَظِيمَةً لَا يَسْتَطِيعُ حَمْلَهَا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيهَا، قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا هذَا؟» قَالَ: هذَا رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ عَلَيْهِ أَمَانَةُ النَّاسِ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ حَدِيدٍ، كُلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ، لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ مِنْ ذلِكَ شَيْءٌ، قَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا هؤُلَاءِ؟» قَالَ: خُطَبَاءُ الْفِتْنَةِ.

ثَمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ جُحْرٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ثَوْرٌ عَظِيمٌ، فَيُرِيدُ الثَّوْرُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ حَيْث خَرَجَ فَلَا يَسْتَطِيعُ، قَالَ: «مَا هذَا يَا جِبْرِيلُ؟» قَالَ: هذَا الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْعَظِيمَةِ، فَيَنْدَمُ عَلَيْهَا، فَيُرِيدُ أَنْ يَرُدَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ وَادٍ فَوَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً وَوَجَدَ رِيحَ مِسْكٍ مَعَ صَوْتٍ، فَقَالَ: «مَا هذَا؟» قَالَ: صَوْتُ الْجَنَّةِ تَقُولُ: يَا رَبِّ ائْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي فَقَدْ كَثُرَ غَرْسِي وَحَرِيرِي[1]، وَسُنْدُسِي، وَإِسْتَبْرَقِي وَعَبْقَرِيِّي، وَمَرْجَانِي وَفِضَّتِي وَذَهَبِي، وَأَكْوَابِي وَصِحَافِي، وَأَبَارِيقِي وَفَوَاكِهِي، وَعَسَلِي وَمَائِي، وَلَبَنِي وَخَمْرِي، ائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي. قَالَ: لَكِ كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ وَمُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَمَنْ آمَنَ بِي وَبِرُسُلِي، وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِي أَنْدَادًا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَنْ أَقْرَضَنِي جَزَيْتُهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيَّ كَفَيْتُهُ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنَا، لَا خُلْفَ لِمِيعَادِي، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَقَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ.

ثُمَّ أَتَىٰ عَلَىٰ وَادٍ فَسَمِعَ صَوْتًا مُنْكَرًا، فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ مَا هذَا الصَّوْتُ؟» قَالَ: هذَا صَوْتُ جَهَنَّمَ، تَقُولُ: يَا رَبِّ ائْتِنِي بِأَهْلِي وَبِمَا وَعَدْتَنِي، فَقَدْ كَثُرَتْ سَلَاسِلِي وَأَغْلَالِي،

---

(١) لفظ رواية البزّار: «وثيابي».

وَسَعِيرِي وَحَمِيمِي، وَغَسَّاقِي وَغِسْلِينِي، وَقَدْ بَعُدَ قَعْرِي، وَاشْتَدَّ حَرِّي، ائْتِنِي بِمَا وَعَدْتَنِي، قَالَ: لَكِ كُلُّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ، وَخَبِيثٍ وَخَبِيثَةٍ، وَكُلُّ جَبَّارٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، قَالَتْ: قَدْ رَضِيتُ، فذكر الحديث في قصة الإسراء وفرض الصلاة وغير ذلك.
رواه البزَّار عن الربيع بن أنس عن أبي العالية أو غيره عن أبي هريرة (١).

(٦١٤٧) وعنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ(٢) لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». قالَوا: وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: «رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»(٣). رواه مسلم(٤).

(٦١٤٨) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ وَهُمْ يَضْحَكُونَ، فَقَالَ: «تَضْحَكُونَ، وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ». قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ مَاتَ، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ(٥): ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ﴾ [الحجر:٤٩-٥٠]. رواه البزار، وليس في إسناده من ترك ولا اتُّهم(٦).

(٦١٤٩) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: «لَا تَنْسَوُا الْعَظِيمَتَيْنِ: الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»، ثُمَّ بَكَىٰ حَتَّىٰ جَرَىٰ أَوْ بَلَّ دُمُوعُهُ جَانِبَيْ لِحْيَتِهِ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) حديث منكر. أخرجه البزَّار (٥٥) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٢١٨١٣)، وفي تهذيب الآثار (١/ ٤٣٣) مسند ابن عباس، قال الهيثمي (١/ ٧٢): ورجاله موثقون، إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبي العالية أو غيره، فتابعيُّه مجهول.
قلت: وفيه كذلك أبو جعفر الرازي، صَدوقٌ سَيِّئُ الحِفْظِ.
(٢) لفظ رواية مسلم: «والذي نفس محمد بيده»، وهذا لفظ النَّسائي.
(٣) أخرجه مسلم في الصلاة (٤٢٦) [١١٢] وهذا لفظه، والنَّسائي في الصلاة (٣/ ٨٣).
(٤) زاد في (ع): وأبو يعلىٰ، وما أثبته من باقي الأصول يوافق أن الحديث ليس عند أبي يعلىٰ.
(٥) قوله: «فيهم»، ليس في لفظ رواية البزَّار.
(٦) حديث ضعيف. أخرجه البزَّار (٣٦٢٥) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٠٧): وفيه موسىٰ بن عبيد الربذي، وهو ضعيف.

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ لَمَشَيْتُمْ إِلَىٰ الصَّعِيدِ وَلَحَثَيْتُمْ عَلَىٰ رُؤُوسِكُمُ التُّرابَ». رواه أبو يعلىٰ(١).

(٦١٥٠) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا جِبْرِيلُ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟» فَقَالَ: مَا جِئْتُكَ حَتَّىٰ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَنَافِخِ(٢) النَّارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا جِبْرِيلُ! صِفْ لِي النَّارَ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ»، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لا يُضِيءُ شَرَرُهَا، وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَوْ أَنَّ قَدْرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ ثَوبًا من ثِيابِ النَّار عَلِقَ بينَ السَّماءِ والأرْضِ غاثَ من في الأرضِ جميعًا من حرِّه، والَّذِي بعثَكَ بالحَقِّ لو أنَّ خازِنًا مِنْ خَزَنَةِ جهَنَّمَ بَرَزَ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا فنظروا إليه لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلْقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَىٰ جِبَالِ الدُّنْيَا لأَرْفَضَتْ، وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ الأَرْضِ السُّفْلَىٰ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لَا يَنْصَدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ!» قَالَ:

---

(١) حديث ضعيف، فيه أيوب بن شبيب الصنعاني، مجهول.
أخرجه أبو يعلىٰ في المسند الكبير، ولفظه - كما في المطالب العالية (٣٦٣٩) -: عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تنسوا العظيمين» قلنا: وما العظيمان؟ قال: «الجنة والنار»، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر، ثم بكىٰ، حتىٰ جرىٰ أو بل الدمع جانبي لحيته، ثم قال: «والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون من الأمر ما أعلم لمشيتم إلىٰ الصعيد فحثيتم علىٰ رؤوسكم التراب»، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢)، وفي الرقة والبكاء (١١٣).

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «بمفاتيح النار».

فَنظَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إِلَىٰ جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: «تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وأَنْتَ مِنَ اللّٰهِ بِالمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟» فَقَالَ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ، لَعَلِّي أن أَكُونَ في عِلْمِ اللّٰهِ عَلَىٰ غَيْرِ الحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَىٰ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ فَقَدْ كَانَ مِنَ المَلَائِكَةِ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَىٰ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ.

قَالَ: فَبَكَىٰ رَسُولُ اللّٰه صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وبَكَىٰ جِبْرِيلُ عَلَيْهِالسَّلَامُ. فَمَا زَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّىٰ نُودِيَا: أن يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللّٰهَ ﷻ قَدْ أَمَّنَكمَا أَنْ تَعْصِيَاهُ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِالسَّلَامُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ، فَقَالَ: «أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ؟ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَا أَسَغْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرابَ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَىٰ الصَّعَدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَىٰ اللّٰهِ» فنودي: يا مُحَمَّد! لا تُقْنِطْ عبادي إنما بعثْتُكَ مُيَسِّرًا، ولم أبعثْكَ مُعَسِّرًا، فقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «سَدِّدوا وقَارِبوا». رواه الطبراني في الأوسط[١]، وتقدم شرح بعض غريبه في حديث آخر في ذكر الموت.

(٦١٥١) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَيْضًا رَضِيَاللَّهُعَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِالسَّلَامُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حَزِينًا لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَا لِي أَرَاكَ يَا جِبْرِيلُ حَزِينًا؟» قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَفْحَةً[٢] مِنْ جَهَنَّمَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ رُوحِي بَعْدُ. رواه الطبراني في الأوسط[٣].

---

(١) حديث ضعيف جدًّا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٥٨٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٧): وفيه سلام الطويل، وهو مجمع علىٰ ضعفه.

(٢) في (ع): «نفحة» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية الطَّبراني.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٣٤٠) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٦): وفيه علىٰ بن خلف، وهو ضعيف.
قلت: الذي في إسناد الحديث إنما هو محمد بن علي بن خلف، وثقه الخطيب، وضعفه ابن عدي (لسان الميزان ٥/ ٢٨٩).

(٦١٥٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِجِبْرِيلَ: «مَا لِي لَا أَرَىٰ مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا قَطُّ»، قَالَ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ. رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية رواته ثقات[١].

(٦١٥٣) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤]. فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا»، الْحَدِيث. رواه البيهقي، والأصبهاني، وتقدم بتمامه في البكاء[٢].

(٦١٥٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ[٣] بِهِا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا». رواه ابن ماجه بإسناد واهٍ، والحاكم عن جسر بن فرقد - وهو واهٍ - عن الحسن عنه، وقال: صحيح الإسناد[٤].

(٦١٥٥) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَىٰ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٥] لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا». رواه مسلم، والترمذي[٦].

---

(١) حديث حسن لغيره، فيه حُميد بن عُبيد؛ مجهول.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٤) رقم (١٣٣٤٣) وهذا لفظه، وابن عبد البر في التمهيد (٥/ ٩).

(٢) حديث موضوع، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩)، والأصبهاني في الترغيب (٤٨٣).
والحديث تقدم برقم (٥٦٢١)، وقال هناك: موضوع.

(٣) لفظ رواية ابن ماجه: «ما انتفعتم».

(٤) حديث ضعيف جدًا. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣١٨) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٥٩٣)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٥).

(٥) لفظ رواية مسلم والترمذي: «يؤتىٰ بجهنم يومئذ»، ولفظ جامع الأصول: «يؤتىٰ بالنار يومئذ».

(٦) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٤٢)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٧٣) واللفظ لهما سواء.

فصل

في شدة حرها وغير ذلك

(٦١٥٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نَارُكُمْ هذِهِ - مَا يُوقِدُ بَنُو آدَمَ - جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللّهِ يارسول الله إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ: إِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا». رواه مالك، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وليس عند مالك: «كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا»[١].

ورواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي فزادوا فيه: «وَضُرِبَتْ بِالْبَحْرِ مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلَا ذلِكَ مَا جعلَ اللّه فِيهَا مَنْفَعَةً لأَحَدٍ»[٢].

(٦١٥٧) وَفي رواية للبيهقي: أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَحْسَبُونَ أن نَارَ جَهَنَّمَ مِثْلُ نَارِكُمْ هذِهِ؟ هِيَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْقَارِ، هِيَ جُزْءٌ مِنْ بِضْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا مِنْهَا، أَوْ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِينَ». شك أبو سهيل[٣].

قال الحافظ: وجميع ما يأتي في صفة الجنة والنار معزوًّا إلىٰ البيهقي فهو مما ذكره في كتاب البعث والنشور، وما كان من غيره من كتبه أعزوه إليه إن شاء اللّه.

(٦١٥٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ[٤] هذِهِ النَّارَ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ». رواه أحمد ورواته رواة الصحيح[٥].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤٢)، والبخاري في بدء الخلق (٣٢٦٥)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٤٣)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٩)، وأحمد (٢/ ٣١٣) رقم (٨١٢٦) وهذا لفظه بتمامه، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٨).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) رقم (٧٣٢٧) وابن حبَّان (٧٤٦٣)، والبيهقي في البعث (٥٠٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٠١) وهذا لفظه.

(٤) قوله: «إن» ليس في لفظ رواية أحمد.

(٥) حديث شاذ بلفظ: «مئة». أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٩) رقم (٨٩٢١) وهذا لفظه، قال الهيثمي =

(٦١٥٩) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَهُمْ نَفَسُهُ لاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ». رواه أبو يعلىٰ وإسناده حسن، وفي متنه نكارة[١].

ورواه البزَّار ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَان في المَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لأَحْرَقَهُمْ»[٢].

(٦١٦٠) وعنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ في وَسَطِ الأَرْضِ لأَذىٰ نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّه ما بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالمَغْرِبِ». رواه الطَّبراني وفي إسناده احتمال للتحسين[٣].

«الغَرْب»: بفتح الغين المعجمة وإسكان الراء بعدهما باء موحدة: هي الدَّلْوُ العظيمة.

(٦١٦١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللّه الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيها. قَالَ: فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعَدَّ اللّه لأَهْلِهَا فِيهَا. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَأُمِرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا

(١٠/ ٣٨٧): ورجاله رجال الصحيح.

(١) حديث صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ (٦٦٧٠) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٣٠٧)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩١): رواه أبو يعلىٰ عن شيخه إسحاق، ولم ينسبه، فإن كان ابن راهويه، فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره ، فلم أعرفه.

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٣٤٩٩)، وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩١): وفيه عبد الرحيم بن هارون، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

(٣) حديث ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٣٦٨١) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٧٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٧): وفيه تمام بن نجيح، وهو ضعيف.

فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأُمِرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا». رواه أبو داود، والنَّسائي، والتِّرمذي واللفظ له وقال: حديث حسن صحيح(١).

(٦١٦٢) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٍ﴾ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ، وَذلِكَ إِذَا أُتِيَ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ يَشُدُّ بِكُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَوْ تُرِكَتْ لأَتَتْ عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ [الفرقان:١٢]. تَزْفِرُ زَفْرَةً وَلَا تَبْقَى قَطْرَةٌ مِنْ دَمْعٍ إِلَّا نَدَرَتْ، ثُمَّ تَزْفِرُ الثَّانِيَةَ فَتَقَطَّعُ الْقُلُوبَ مِنْ أَمَاكِنِهَا(٢)، تَقْطَعُ اللَّهَوَاتِ وَالْحَنَاجِرَ وَهِيَ قولَهُ: ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب:١٠]. رواه آدم بن أبي إياس في تفسيره موقوفًا(٣).

❁❁❁

(١) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صَدوقٌ.
أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٤٤)، والنَّسائي في الأيمان والنذور (٧/ ٣)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٦٠) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٣٣٢) رقم (٨٣٩٨)، وأبو يعلىٰ (٥٩٤٠)، وابن حبَّان (٧٣٩٤).

(٢) إلىٰ هنا تنتهي رواية آدم بن أبي إياس، وزاد: «وتبلغ القلوب الحناجر».

(٣) حديث ضعيف موقوف.
أخرجه آدم بن أبي إياس في تفسيره، وهذا لفظه، كما في الدر المنثور (٥/ ١١٧).

فصل

في ظلمتها وسوادها وشررها

(٦١٦٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُوقِدَ عَلَىٰ النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّىٰ ابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْداءُ كَاللَّيلِ الْمُظْلِمِ[(١)]». رواه الترمذي، وابن ماجه، والبيهقي، وقال الترمذي: حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحدًا رفعه غير يحيىٰ ابن أبي بكير عن شريك[(٢)].

(٦١٦٣م) ورواه مالك، والبيهقي في الشعب مختصرًا مرفوعًا، قال: «أَتَرَوْنَهَا حَمْراءَ كَنَارِكُمْ هٰذِهِ، لَهِيَ أَشَدُّ سَواداً مِنَ الْقَارِ». والقارُ: الزِّفْتُ[(٣)].

زاد رزين: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ أَصَابُوا نَارَكُمْ هٰذِهِ لنَامُوا فِيها- أو قَالَ: لَقَالُوا فِيها»[(٤)].

(٦١٦٤) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ نَارَكُمْ هٰذِهِ فَقَالَ: «إِنَّهَا لَجُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّىٰ -أَحْسِبَهُ قَالَ- نُضِحَتْ مَرَّتَيْنِ بِالْمَاءِ لِتُضِيءَ لَكُمْ، وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ». رواه البزار، وتقدم أن الحاكم صححه[(٥)].

---

(١) لفظ رواية التِّرمذي وغيره: «فهي سوداء مظلمة».

(٢) حديث ضعيف، فيه شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي؛ صَدوقٌ يُخْطِئُ كثيرًا.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٩١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٠)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٥٦).

(٣) حديث صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٤٣) وهذا لفظه، موقوفًا.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول (٨٠٥٦) ونسبه إلىٰ رزين، والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف جدًا، أخرجه البزَّار (٣٤٨٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٨): ورجاله ضعفاء علىٰ توثيق لين فيهم. والحديث تقدم برقم (٦١٥٤).

(٦١٦٥) وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذِهِ الآيَةَ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤]، فَقَالَ: «أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حتَّىٰ ابْيَضَّتْ، وَأَلْفَ عَامٍ حَتَّىٰ اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ لَهَبُهَا».

وَفِي رِوَايَةٍ: «لَا يُطْفَأُ لَهبُهَا». رواه البيهقي، والأصبهاني وتقدم[١].

(٦١٦٦) وَعَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات:٣٢] قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ كَالشَّجَرِ، وَلكِنْ كَالْحُصُونِ وَالمَدَائِنِ. رواه البيهقي بإِسناد لا بأس به، فيه حُدَيْج بن مُعاوية، وقد وثقه أبو حاتم[٢].

❁❁❁

(١) حديث موضوع. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩)، والأصبهاني في الترغيب (٤٨٣)، والحديث تقدم برقم (٥٦٢١).

(٢) حديث ضعيف موقوف. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٢٢) وهذا لفظه.

فصل

في أوديتها وجبالها

(٦١٦٧) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ». رواه أحمد.

والتِّرمذي إلا أنه قال: «وَادٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ»(١).

ورواه ابن حبَّان في صحيحه بنحو رواية الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

ورواه البيهقي من طريق الحاكم إلا أنه قال: «يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ»(٢).

قال الحافظ: رووه كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن درّاج عن أبي الهيثم، إلا التِّرمذي فإنه رواه من طريق ابن لهيعة عن دراج، وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن دراج.

(٦١٦٨) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَال في قَوْلِهِ: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [المدّثر:١٧] قَالَ: «جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يُكَلَّفُ أَنْ يَصْعَدَهُ، فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ، فَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، يَصْعَدُ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذلِكَ». رواه أحمد والحاكم من طريق درّاج أيضًا وقال: صحيح الإسناد(٣).

(٦١٦٩) ورواه التِّرمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج مختصرًا قال: «الصَّعُودُ

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) رقم (١١٧١٢) وهذا لفظه، والتِّرمذي في التفسير (٣١٦٤) ولفظه: «الويل: وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبَّان (٦٤٦٧)، والحاكم (٢/ ٥٠٧)، والبيهقي في البعث (٤٦٤) وهذا لفظه، وأبو يعلى (١٣٨٣).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) رقم (١١٧١٢)، والحاكم (٤/ ٥٩٦).

جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، وَيَهْوِي فيه كَذلِكَ أَبَدًا». وَقال: غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث ابن لهيعة(١).

قال الحافظ: رواه الحاكم مرفوعًا كما تقدم من حديث عمرو بن الحارث عن درَّاج عن أبي الهيثم عنه، ورواه البيهقي عن شريك عن عَمّار الدُّهْني عن عطية العوفي عنه مرفوعًا أيضًا، ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار عن عطية عنه موقوفًا بنحوه بزيادة.

(٦١٧٠) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم:٥٩] قَالَ: وَادٍ في جَهَنَّمَ يُقْذَفُ فِيهِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ. رواه الطبراني، والبيهقي من رواية أبي عبيدة عن أبيه عبد اللّه بن مسعود ولم يسمع منه، ورواة بعض طرقه ثقات(٢).

(٦١٧١) وفي رواية للبيهقي قال: نَهْر في جَهَنَّمَ بَعِيد الْقَعْرِ خَبِيثُ الطَّعْمِ. وَإسناد هذه جيد لولا الانقطاع(٣).

(٦١٧٢) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف:٥٢] قَالَ: وَادٍ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ. رواه البيهقي وغيره من طريق يزيد بن درهم، وهو مختلف فيه(٤).

(٦١٧٣) وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعَوَّذُوا بِاللّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزْنِ - أَوْ وَادِي الْحَزْنِ -»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزْنِ أَوْ وَادِي

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٧٦) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٩)، والبيهقي في البعث (٤٨٩) وهذا لفظه في الرواية التي عزاه المصنف لأحمد والحاكم، وليس عنده: «يصعد سبعين خريفًا ثم يهوي كذلك».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩١٠٨) ولفظه: «الغي: نهر في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات»، والبيهقي في البعث (٤٧١).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٤٧٠) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٤٧٢) وهذا لفظه.

الْحَزْنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، أَعَدَّهُ اللهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ». رواه البيهقي بإسناد حسن(١).

(٦١٧٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: «وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: «أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأُمَرَاءَ الْجَوَرَةَ». رواه ابن ماجه واللفظ له، والتِّرمذي وقال: حديث غريب(٢).

(٦١٧٤م) ورواه الطبراني من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِيًا تَسْتَعِيذُ جَهَنَّمُ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ أُعِدَّ لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ»(٣).

(٦١٧٥) وعنْ شُفَيِّ بْنِ مَاتِعٍ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ: هَوَى، يُرْمَى الْكَافِرُ مِنْ أَعْلَاهُ [فَيَهْوِي فِي جَهَنَّمَ] أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ أَصْلَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه:٨١]. وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَى أَثَامًا، فِيهِ حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ، فِقَارُ إِحْدَاهُنَّ مِقْدَارَ سَبْعِينَ قُلَّةٍ سُمٌّ، وَالْعَقْرَبُ مِنْهُنَّ مِثْلُ الْبَغْلَةِ الْمُوكَفَةِ تَلْدَغُ الرَّجُلَ، وَلَا يُلْهِيهِ مَا يَجِدُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ عَنْ حَمْوَةِ لَدْغَتِهَا، فَهُوَ لِمَنْ خُلِقَ لَهُ، وَإِنَّ فِي

---

(١) حديث ضعيف، وكذا قال في الضعيفة (٥٠٢٤)، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًا. أخرجه البيهقي في البعث (٤٨١) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٥٦)، والتِّرمذي في الزهد (٢٣٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٥١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٨٥١)، وابن عدي في الكامل (١١٧٩٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢٥)، والحديث تقدم برقم (٤٩).

(٣) حديث ضعيف جدًا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٨٠٣) وهذا لفظه، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٢): رواه الطَّبراني عن شيخه يحيىٰ بن عبد الله بن عبدويه عن أبيه ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث تقدم برقم (٥٠).

جَهَنَّمَ وَادِيًا يُدْعَىٰ غَيًّا، يَسِيلُ قَيْحًا وَدَمًا(١)، وَإِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ دَاءً كُلُّ دَاءٍ مِثْلُ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ جَهَنَّمَ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا عليه(٢)، وفي صحبته خلاف تقدم.

(٦١٧٦) وعنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: إِنَّ فِي النَّارِ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ، فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شِعْبٍ، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ جُحْرٍ، وَفِي كُلِّ جُحْرٍ حَيَّةٌ تَأْكُلُ وُجُوهَ أَهْلِ النَّارِ. رواه ابن أبي الدنيا من رواية إسماعيل بن عياش(٣).

(٦١٧٧) ورواه البخاري في تاريخه من طريق إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحجاج بن عبد الله الثمالي وله صحبة أن نفير بن مجيب، وكان من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من قدمائهم قال: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شِعْبٍ، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بِئْرٍ، فِي كُلِّ بِئْرٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ، فِي شِدْقِ كُلِّ ثُعْبَانٍ سَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ، لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ حَتَّىٰ يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ(٤).

قال الحافظ: سعيد بن يوسف وهو اليمامي الحمصي الرحبي، ضعفه يحيىٰ بن معين، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور، ولا أرىٰ حديثه منكرًا، كذا قال، فأورد عليه هذا الحديث لظهور نكارته، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

(١) قوله: «وإن في جهنم واديًا يدعىٰ غيًا يسيل قيحًا ودمًا»، ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) حديث ضعيف، فيه ثعلبة بن مسلم، مستور، وشفي بن ماتع، مختلف في صحبته.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٣٧) وهذا لفظه.

(٣) ضعيف مقطوع، فيه إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن المدنيين، وهذه منها.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٤٥) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف موقوف، فيه سعيد بن يوسف، ضعيف، وذكروا من مناكيره هذا الحديث.
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ١٢٤) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٤٧٨)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٧)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٦٤٣٨)، ووقع عند ابن أبي الدنيا وأبي نُعيم عن سفيان بن مجيب.

فصل

في بعد قعرها

(٦١٧٨) عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ: قَالَ: خَطَبَ عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّهُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَىٰ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّم فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، مَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَاللّهِ لَتُمْلأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟. رواه مسلم هكذا(١).

(٦١٧٨م) ورواه التِّرمذي عن الحسن قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ مِنْبَرِنَا هذَا - يَعْنِي مِنْبَرَ الْبَصْرَةِ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَىٰ مِنْ شَفِير جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تُفْضِي إِلَىٰ قَرَارِهَا»، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ(٢).

قَالَ الترمذي: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر.

(٦١٧٩) وعنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَجَرًا قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا». رواه البزار، وأبو يعلىٰ، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي كلهم من طريق عطاء بن السائب(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٧) ولفظه: عن خالد بن عمير قال: خطبنا عتبة بن غزوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: «أما بعد، فإن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء، ولم يبق منها إلا صبابة الإناء يتصابها صاحبها، وإنكم منتقلون منها إلىٰ دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما بحضرتكم، فإنه قد ذكر لنا..» الحديث. وهذا لفظه. والبيهقي في البعث (٤٨٥).

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٧٥) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح لغيره. أخرجه البزَّار (٣٤٩٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٠٧) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٦٨)، والبيهقي في البعث (٤٨٣).

(٦١٨٠) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ مَا هذا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هذَا حَجَرٌ أَرْسَلَهُ اللَّه فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَعْرِهَا». رواه مسلم(١).

(٦١٨١) ورواه الطبراني من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَوْتًا هَالَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا هذَا الصَّوْتُ يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، مِنْ سَبْعِينَ عَامًا، فَهذَا حِينَ بَلَغَتْ قَعْرَهَا، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُسْمِعَكَ صَوْتَهَا»، فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [بعد ذلك اليوم] ضَاحِكًا مِلْءَ فِيهِ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّه ﷻ(٢).

(٦١٨٢) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَنَتْ عَشْرَ خَلِفَاتٍ قُذِفَ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّىٰ تَنْتَهِي إِلَىٰ غَيٍّ وَأَثَامٍ». قِيلَ: وَمَا غَيٌّ وَأَثَامٌ؟ قَالَ: «بِئْرَانِ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ، وَهُمَا اللَّتَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّه فِي كِتَابِهِ: ﴿أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم:٥٩]، وقوله: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان:٦٨]». رواه الطبراني، والبيهقي مرفوعًا ورواه غيرهما موقوفًا علىٰ أبي أمامة، وهو أصح(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٤٤)، ولفظه: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ سمعنا وجبة، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « تدرون ما هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذه حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفًا، فهو يهوي في النار، حتىٰ انتهىٰ إلىٰ قعرها»، والبيهقي في البعث (٤٨٢)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٣)، وجامع الأصول (٨٠٥٩).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨١٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٩): وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري، وهو ضعيف. قلت: بل ضعيف جدًّا، قال فيه البخاري وأبو حاتم والدارقطني: منكر الحديث، انظر: لسان الميزان (الترجمة ١٢١٩).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٧٣١)، وهذا لفظه، والبيهقي في البعث =

«الخَلِفات»: جمع خَلْفة: وهي الناقة الحامل.

(٦١٨٣) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَىٰ أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا، لَصَخْرَةٌ زِنَةُ سَبْعِ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، يَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ إِلَىٰ أَنْ يُبْلَغَ قَعْرُهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا». رواه الطبراني ورواته رواة الصحيح، إلا أن الراوي عن معاذ لم يُسَمَّ[1].

(٦١٨٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَسُرَادِقُ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً». رواه الترمذي، والحاكم وقال: صحيح الإسناد[2].

❁❁❁

---

(٤٧٤)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٨٩): وفيه ضعفاء، قد وثقهم ابن حبَّان، وقال: يخطئون.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٣٦١) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩٠): وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) حديث ضعيف، فيه دراج عن أبي الهيثم ، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٤) وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٦٠١)، وأحمد (٣/ ٢٩) رقم (١١٢٣٤).

فصل

في سلاسلها وغير ذلك

(٥٦١٨٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هذِهِ»، وَأَشَارَ إِلَىٰ مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ «أُرسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، لَبَلَغَتِ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ، لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا [أو قَعْرَهَا]». رواه أحمد، والترمذي، والبيهقي كلهم من طريق درّاج عن عيسىٰ بن هلال الصدفي عنه، وَقَالَ الترمذي: إسناده حسن(١).

(٦١٨٦) وَعَنْ يَعْلَىٰ ابْنِ مُنْيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنْشِيءُ اللَّهُ سَحَابَةً [لأهل النار] سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ؟ فَيَذْكُرُونَ بِهَا سَحَابَةَ الدُّنْيَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا الشَّرَابَ، فَتُمْطِرُهُمْ أَغْلَالًا تَزِيدُ فِي أَغْلَالِهِمْ، وَسَلَاسِلَ تَزِيدُ فِي سَلَاسِلِهِمْ، وَجَمْرًا تَلْتَهِبُ عَلَيْهِمْ». رواه الطبراني(٢)، وقد روي موقوفًا عليه وهو أصح(٣).

ويعلىٰ بن منية: صحابي مشهور، ومنية أمه، ويقال: جدته. وهي بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان، وكثيرًا ما ينسب إلىٰ أبيه أمية.

(٦١٨٧) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢/ ١٩٧) رقم (٦٨٥٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه ومن غيره، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢٩)، والحاكم (٢/ ٤٣٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٤١٠٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩٠): وفيه من فيه ضعف قليل، ومن لم أعرفه.

(٣) حديث ضعيف، الإسناد السابق، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٦٢) موقوفًا.

مَقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ[١] وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلَانِ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ». رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، والحاكم وقال: صحيح الإسناد[٢].

(٦١٨٨) وَفي رواية لأحمد وأبي يعلىٰ قالا: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمَقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ لَتَفَتَّتَ ثُمَّ عَادَ [كما كان]». وروىٰ هذه الحاكم أيضًا إلَّا أنه قال: «لَتَفَتَّتَ فَصَارَ رَمَادًا». وقال: صحيح الإسناد[٣].

«المَقْمَعُ»: المَطْرَقُ، وقيل: السَّوْطُ.

(٦١٨٩) وعنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤] قَرَأَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهَا شَابٌّ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَصَعِقَ، فَجعلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِهِ رَحْمَةً لَهُ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللّه أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ فتحَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِثْلُ أَيِّ شَيْءٍ الْحَجَرُ، قَالَ: «أَمَا يَكْفِيكَ مَا أَصَابَكَ، عَلَىٰ أَنَّ الْحَجَرَ الْوَاحِدَ مِنْهَا لَوْ وُضِعَ عَلَىٰ جِبَالِ الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ مِنْهُ، وَإِنَّ مَعَ كُلِّ إِنسَانٍ مِنْهُمْ حَجَرًا وَشَيْطَانًا». رواه ابن أبي الدنيا عن عبد اللّه بن الوضاح حدثنا عَباءَةُ بن كُليبٍ عن محمد بن هاشم، وعباءة قال أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار أخرجه البخاري في الضعفاء يحوَّل من هناك[٤].

(٦١٩٠) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة:٢٤] قَالَ: هِيَ حِجَارَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ خَلَقَهَا اللّه يَوْمَ خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا يُعِدُّهَا لِلْكَافِرِينَ. رواه الحاكم موقوفًا وقال صحيح علىٰ شرط

---

(١) زاد في (ع): «جهنم»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٢٩) رقم (١١٢٣٣) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١٣٨٨)، والحاكم (٤/ ٦٠٠)، والبيهقي في البعث (٥٣٧).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٨٣) رقم (١١٧٨٦)، وهذا لفظه وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو يعلىٰ (١٣٧٧)، والحاكم (٤/ ٦٠١).

(٤) حديث ضعيف لانقطاعه. لم أجده فيما لديَّ من مصادر، والله أعلم.

الشيخين(١).

(٦١٩١) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الأَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَىٰ الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا عَلَىٰ ظَهْرِ حُوتٍ قَدِ الْتَقَىٰ طَرَفَاهُ فِي سَمَاءٍ، وَالْحُوتُ [علىٰ ظهره] عَلَىٰ صَخْرَةٍ وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ، وَالثَّانِيَةُ مَسْجَنُ الرِّيحِ، فَلَمَّا أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يُهْلِكَ عَادًا أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُهْلِكُ عَادًا، قَالَ: يَا رَبِّ أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدْرَ مَنْخِرِ الثَّوْرِ؟ قَالَ لَهُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِذًا تَكْفَأَ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْها، وَلكِنْ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدْرِ خَاتَمٍ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللّٰه فِي كِتَابِهِ: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ [الذاريات:٤٢]، وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارُ جَهَنَّمَ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! أَلِلنَّارِ كِبْرِيتٌ؟ قَالَ: «نَعَم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهَا لأَوْدِيَةٌ مِنْ كِبْرِيتٍ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالُ الرَّوَاسِي لَمَاعَتْ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَّاتُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُ لَحْمٌ عَلَىٰ وَضَمٍ(٢)، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ، إِنَّ أَدْنَىٰ عَقْرَبٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَضْرِبُ الكَافِرَ ضَرْبَةً تُنْسِيهِ ضَرْبَتُهَا حَرَّ جَهَنَّمَ، وَالسَّابِعَةُ سَقَرُ، فِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ، يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ، فَإِذَا أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ». رواه الحاكم وقال: تفرد به أبو السَّمح، وقد ذكرت عدالته بنص الإمام يحيىٰ ابن معين، والحديث صحيح ولم يخرّجاه(٣).

قال الحافظ: أبو السَّمح هو دراج، وقَبِلَهُ عبد اللّٰه بن عياش القتباني، ويأتي الكلام

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢/ ٢٦١)، والبيهقي في البعث (٥٠٣) ولفظهما: عن عبد الله ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: إن الحجارة التي سمىٰ الله في القرآن ﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ حجارة من كبريت، خلقها الله تعالىٰ عنده كيف شاء، أو كما شاء، وابن جرير الطبري في التفسير (٥٠٣) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٩٠٢٦).

(٢) لفظ رواية الحاكم: «عظم».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الحاكم (٤/ ٥٩٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

عليهما، وفي متنه نكارة، والله أعلم.

قوله: «تَكْفَأُ الأَرْضَ»: مهموز: أي تَقْلِبُهَا.

و«الوَضَمُ»: بفتح الواو والضاد المعجمة جميعًا: هو كل شيء يوضع عليه اللحم، والمراد هنا أنه لا يبقىٰ منه لحم إلا سقط عن موضعه.

❊ ❊ ❊

فصل

في ذكر حيَّاتها وعقاربها

(٦١٩٢) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا[١] سَبْعِينَ خَرِيفًا[٢]، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً». رواه أحمد، والطبراني من طريق ابن لهيعة عن دراج عنه، ورواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عنه، وقال الحاكم: صحيح الإسناد[٣].

(٦١٩٣) وعنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ قَالَ: «إِنَّ لِجَهَنَّمَ لَجِبَابًا، فِي كُلِّ جُبٍّ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ، فِيهِ هَوَامٌّ وَحَيَّاتٌ كَالْبَخَاتِيِّ، وعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ الدُّلُّ، فَإِذَا سَأَلَ أَهْلُ النَّارِ التَّخْفِيفَ، قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ فَتَأْخُذُهُمْ تِلْكَ الْهَوَامُّ بِشِفَاهِهِمْ وَجُنُوبِهِمْ وَمَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَتَكْشِطُهَا فَيَرْجِعُونَ فَيُبَادِرُونَ إِلَى مُعْظَمِ النِّيرَانِ، وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَحُكُّ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ، فَيُقَالُ: يَا فُلَانُ هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ». رواه ابن أبي الدنيا[٤].

قال الحافظ: ويزيد بن شجرة الرهاوي مُخْتَلَفٌ في صحبته، والله أعلم[٥].

---

(١) في (ع): «حرها»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أحمد.

(٢) لفظ رواية أحمد: «أربعين خريفًا».

(٣) حديث حسن، فيه دراج، صدوق.
أخرجه أحمد (٤/ ١٩١) رقم (١٧٧١٢) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٧١)، والحاكم (٤/ ٥٩٣)، والبيهقي في البعث (٥٦١)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٢).

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٩)، والبيهقي في البعث (٥٦٢) وهذا لفظه، والحاكم (٣/ ٤٩٤).

(٥) انظر: «الإصابة» (١١/ ٤١٠) الترجمة (٩٣١٣).

(٦١٩٣م) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النحل:٨٨] قَالَ: زِيدُوا عَقَارِبَ أَنْيَابُهَا كالنَّخْلِ الطِّوَالِ. رواه أبو يعلىٰ، والحاكم موقوفًا، وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين[1].

❀ ❀ ❀

(١) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٥)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٩١٠٣)، والبيهقي في البعث (٥٦٠) واللفظ لهم جميعًا سواء.

فصل

في شراب أهل النار

(٦١٩٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف:٢٩] قَالَ: «كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَىٰ وَجْهِهِ، سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ». رواه أحمد، والتِّرمذي من طريق رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبَّان في صحيحه، والحاكم من حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن دراج، وقال الحاكم: صحيح الإسناد(١).

(٦١٩٥) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ، حَتَّىٰ يَخْلُصَ إِلَىٰ جَوْفِهِ، فَيَسْلُتَ مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّىٰ يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ». رواه الترمذي.

والبيهقي إلا أنه قال: «فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّىٰ يَخْلُصَ إِلَىٰ جَوْفِهِ». روياه من طريق أبي السمح، وهو دراج عن ابن حجيرة، وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح(٢).

«الحميم»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالىٰ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ [محمد:١٥]. وروي عن ابن عباس وغيره أن الحميمَ الحارُّ الَّذي يحرق. وقال الضَّحاك: الحميمُ يغلي منذ خَلَقَ اللّه السَّمٰوات والأرضَ إلىٰ يوم يُسْقَونَه، ويُصَبُّ علىٰ رؤوسهم.

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٠) رقم (١١٦٧٢)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨١) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٧٣)، والحاكم (٢/ ٥٠١)، والبيهقي في البعث (٥٥٠).

(٢) حديث حسن، فيه دراج، صدوق.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٢) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٢٧) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٣٨٧)، وأحمد (٢/ ٣٧٤) رقم (٨٨٦٤)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٨٢).

وقيل: هو ما يجتمع من دُموع أعينهم في حياضِ النَّار فيُسقونهُ، وقيل غير ذلك.

(٦١٩٦) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم:١٦] قال: «يُقَرَّبُ إِلَىٰ فِيهِ فَيَكْرَهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَىٰ وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ، قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ»، قَالَ اللَّه ﷻ: ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ﴾ [محمد:١٥]، وَيَقُولُ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾ [الكهف:٢٩] رواه أحمد والترمذي، وقال حديث غريب، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم(١).

(٦١٩٧) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا». رواه التِّرمذي من حديث رشدين عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم، وقال الترمذي: إِنَّما نعرفه من حديث رشدين.

قال الحافظ: رواه الحاكم وغيره من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد(٢).

«الغَسَّاقُ»: هو المذكور في القرآن في قوله تعالىٰ: ﴿فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ص:٥٧] وَقَولهُ: ﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ:٢٤-٢٥]. وَقَد اختُلِفَ في معناه فقيل: هو ما يسيل من بين جِلْدِ الكافرِ ولَحْمِه، قاله ابن عباس، وقيل: هو صديدُ أهل النار، قاله إبراهيم وقتادة وعطية وعكرمة، وقال كعب: هو عينٌ في جهنَّم تسيلُ إليها حُمَّةُ كُلّ ذاتِ حُمَّةٍ من حيَّةٍ أو عقربٍ أو غير ذٰلك فيستنقع فيؤتىٰ بالآدميّ فيُغمس فيها غَمْسةً واحدة، فيخرج وقد سقط جِلْدُهُ ولحمُهُ عن العِظام، ويتعلّق جلده

(١) حديث ضعيف، فيه عُبيد الله بن بسر، مجهول.
أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٥) رقم (٢٢٢٨٥)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٣) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٣٥١).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٤)، وهذا لفظه، والحاكم (٤/ ٦٠١)، وأحمد (٣/ ٢٨) رقم (١١٢٣٠/ ٢).

ولَحْمُه في عقبيه وكعبيه، فيجرُّ لحمَه كما يَجُرُّ الرَّجُلُ ثَوْبَه، وقال عبد اللّه بن عمرو: الغَسَّاقُ: القيحُ الغليظُ لو أن قطرةً منه تُهراق في المَغْرِبِ لأنتنتْ أَهْلَ المشرق، ولو تهراق في المشرق لأنتنت أهل المغرب، وقيل غير ذلك.

(٦١٩٨) وعنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ، وَمنْ مَاتَ مُدْمِنَ الْخَمْرِ(١) سَقَاهُ اللّه جَلَّ وَعَلَا مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ» قِيل: وَمَا نَهْرُ الْغُوطَةِ؟ قَالَ: «نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ المُومِسَاتِ، يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِمْ». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

«المُومِسات»: بضم الميم الأولىٰ وكسر الثانية: هن الزانيات.

(٦١٩٩) وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا أَنها سَمِعَتْ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا، [وإن تاب تاب الله عليه] فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! وَمَا طينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ». رواه أحمد بإسناد حسن(٣).

ورواه ابن حبَّان في صحيحه من حديث عبد اللّه بن عمرو أطولَ منه إلا أنه قال: «مَنْ عَادَ في الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، وَمَا طينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ».

---

(١) لفظ رواية أحمد: «مدمنًا للخمر».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٩) رقم (١٩٥٦٩) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٥٣٤٦)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ٧٤): رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطَّبراني، ورجال أحمد وأبو يعلىٰ ثقات. والحديث تقدم برقم (٤٠٢١).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٠) رقم (٢٧٦٠٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٤/ رقم٤٢٨)، قال الهيثمي (٥/ ٦٩): رواه أحمد والطَّبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد حُسِّن حديثه، وبقية رجال أحمد ثقات.

وَتَقَدم في شرب الخمر[١].

وتقدم أيضًا فيه حديث أنس: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا وَهُوَ سَكْرَانُ دَخَلَ الْقَبْرَ سَكْرَانَ، وَبُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ سَكْرَانَ، وَأُمِرَ بِهِ إِلَىٰ النَّارِ سَكْرَانَ، [إلىٰ جبل يقال له سَكْرَانَ] فِيهِ عَيْنٌ يَجْرِي مِنْهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، هَوُ طَعَامُهُمْ وَشَرَابُهُمْ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ»[٢].

❀ ❀ ❀

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبَّان (٥٣٥٧)، وأحمد (٢/ ١٧٦) رقم (٦٦٤٤)، والحديث تقدم برقم (٤٠٤١).

(٢) حديث موضوع.
أخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٢٤٨) وهذا لفظه، والحديث تقدم برقم (٤٠٦٤).

فصل

في طعام أهل النار

(٦٢٠٠) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هذِهِ الآيَةَ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢]، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟». رواه الترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه، وابن حبَّان في صحيحه إلا أنه قال: «فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ»(١).

(٦٢٠١) والحاكم إلا أنه قال فِيهِ: فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي بِحَارِ الأَرْضِ لأَفْسَدَتْ»(٢). أَو قَالَ: «لأَمَرَّتْ عَلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ». وقال: صحيح علىٰ شرطهما، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وروي موقوفًا علىٰ ابن عباس(٣).

(٦٢٠٢) وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُلْقَىٰ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيعٍ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ، فَيَسْتَغِيثُونَ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الحَمِيمُ بِكَلَالِيبِ الْحَدِيدِ،

---

(١) حديث صحيح، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٥) وهذا لفظه، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٠٧٠)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٥)، وابن حبَّان (٧٤٧٠) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٣)، وأحمد (١/ ٣٠١) رقم (٢٧٣٥)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١١٠٦٨).

(٢) لفظ رواية الحاكم: «الفسدت».

(٣) حديث ضعيف، فيه أبو يحيىٰ القتات، ضعيف. وأخرجه أحمد (١/ ٣٣٨) رقم (٣١٧)، البيهقي في البعث (٥٤٤) موقوفًا.
أخرجه الحاكم (٢/ ٢٩٤) وهذا لفظه.

فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وَجُوهَهُمْ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ: ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ، فَيَقُولُونَ: ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ بَلَىٰ قَالُواْ فَٱدْعُواْ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [غافر:٥٠] قَالَ: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف:٧٧] قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف:٧٧]».

قَالَ الأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ: «فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ، فَيَقُولُونَ: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ۝١٠٦ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٦-١٠٧] قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨] قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ». رواه الترمذي، والبيهقي كلاهما عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عنه، وقال الترمذي: قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث، قال: وإنما روي هذا الحديث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء، قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز ثقة عند أهل الحديث انتهى(١).

(٦٢٠٣) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمّل:١٣] قَالَ: شَوْكٌ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْرُجُ. رواه الحاكم موقوفًا عن شبيب بن شيبة عن عكرمة عنه وقال: صحيح الإسناد(٢).

---

(١) حديث ضعيف، فيه شهر بن حوشب؛ صَدوقٌ كثير الإرسال والأوهام.
أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٦) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٧).

(٢) حديث ضعيف، فيه شبيب بن شيبة؛ ضعيف.
أخرجه الحاكم (٢/ ٥٠٦)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٣)، والبيهقي في البعث (٥٥١)، وابن جرير (٣٥٢٦٦)، واللفظ لهم جميعًا سواء.

فصل

في عظم أهل النار وقبحهم فيها

(٦٢٠٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النارِ أُخْرِجَ إِلَىٰ الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ وَحْشَةِ مَنْظَرِهِ، وَنَتْنِ رِيحِهِ، قَالَ: ثُمَّ بَكَىٰ عَبْدُ اللَّهِ بُكَاءً شَدِيدًا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا، وفي إسناده ابن لهيعة(١).

(٦٢٠٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ مِنْكَبَي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم، وغيرهما(٢).

«المنكب»: مجتمع رأس الكتف والعضد.

(٦٢٠٦) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ». رواه أحمد واللفظ له(٣).

ومسلم ولفظه، قالَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ - أو ناب الكافر - مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ»(٤).

والتِّرمذي ولفظه(٥): قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

(١) حديث ضعيف. لم أجده فيما لدي من مصادر، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥١)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٥٢) واللفظ لهما سواء.

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، صَدوقٌ يُخْطِئ.
أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٤) رقم (٨٤١٠).

(٤) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٥٨١) [٤٤] وهذا لفظه.

(٥) حديث حسن، فيه صالح مولىٰ التوأمة، صدوق اختلط بأخرة، وقد توبع بمحمد بن عمار، وهو مستور.

=

مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ مِثْلُ الرَّبَذَةِ». وقالَ: حديث حسن غريب.

قوله: « مِثْلُ الرَّبَذَةِ »: يعني كما بين المدينة والربذة.

و«البَيْضَاءُ»: جبل. انتهىٰ.

(٦٢٠٧) وَفي رواية للترمذي قال: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ». وقال في هذه: حديث حسن غريب صحيح[١].

(٦٢٠٧م) ورواه ابن حبَّان في صحيحه، ولفظه قال: «جِلْدُ[٢] الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

(٦٢٠٧م) ورواه الحاكم وصححه ولفظه - وهو رواية لأحمد بإسناد جيد - قال: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ[٤]، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ»[٥].

قَالَ أبو هريرة: وكان يقال: بَطْنُهُ مِثْلُ بَطْنِ إِضَمٍ[٦].

«الجبار»: ملِك باليمن له ذراعُ معروفُ المِقدار، كذا قال ابن حبَّان وغيره، وقيل: ملِك بالعجم.

أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٧٨) وهذا لفظه.

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٧٧) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية ابن حبَّان: «غلظ الكافر».

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٤٨٦) وهذا لفظه.

(٤) قوله: «وعضده مثل البيضاء»، ليس في رواية أحمد.

(٥) حديث حسن، فيه عبد الرحمن بن إسحاق المدني، صدوق.
أخرجه الحاكم (٤/ ٥٩٥)، وأحمد (٢/ ٣٢٨) رقم (٨٣٤٥) واللفظ لهما سواء.

(٦) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٩٦) وهذا لفظه، أخرجه بعد روايتين من الرواية السابقة، والله أعلم.

(٦٢٠٨) وعنِ ابْنِ عُمر(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ الْفَرْسَخَ وَالْفَرْسَخَيْنِ، يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». رواه التِّرمذي عن الفضل ابن يزيد عن أبي المخارق عنه، وقال: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل ابن يزيد كوفيّ قد روىٰ عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف، انتهىٰ(٢).

(٦٢٠٨م) قال الحافظ: رواه الفضل بن يزيد، عَنْ أَبِي الْعَجْلَانِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ فَرْسَخَيْنِ(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». أخرجه البيهقي وغيره(٤)، وهو الصواب، وقول الترمذي: أبو المخارق ليس بمعروف، وَهَمٌ، إِنَّما هو أبو العجلان المحاربي، ذكره البخاري في الكنىٰ، وقال أبو بكر مربع الحافظ: ليس له عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. انتهىٰ.

(٦٢٠٩) وَعَنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّىٰ إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ». رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده قريب من الحسن(٥).

(٦٢١٠) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يَوْمَ

(١) في (ع): عبد الله عمرو، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية كتب التخريج.
(٢) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٠) وهذا لفظه.
(٣) لفظ رواية البيهقي «في سجين».
(٤) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٦٧) وهذا لفظه.
(٥) حديث منكر، فيه أبو يحيىٰ الطويل، عمران بن زيد، ضعيف.
أخرجه أحمد (٢/ ٢٦) رقم (٤٨٠٠) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٣٤٨٢)، وفي الأوسط (٢٤١٠).

نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء:٧١] قَالَ: «يُدْعَىٰ أَحَدُهُمْ فَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ آتِنَا بِهذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هذَا، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هذَا، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي(١) صُورَةِ آدَمَ، وَيَلْبَسُ تَاجًا مِنْ نَارٍ(٢) فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هذَا، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهذَا، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللَّه، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هذَا». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب واللفظ له، وابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي(٣).

(٦٢١١) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوَىٰ لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا». رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، والحاكم كلهم من رواية ابن لهيعة(٤).

(٦٢١٢) ورَوىٰ ابن ماجه من طريق عيسىٰ بن المختار عن محمد بن أبي ليلىٰ عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّىٰ إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَىٰ ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَىٰ ضِرْسِهِ»(٥).

---

(١) لفظ رواية الترمذي: «علىٰ صورة آدم».

(٢) قوله: «من نار» ليس في لفظ رواية الترمذي.

(٣) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أبي كريمة؛ مجهول.
أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣١٣٦) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣٤٩)، والحاكم (٢/ ٢٤٢)، وأبو نُعيم في الحلية (٩/ ١٥).

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٣/ ٢٩) رقم (١١٢٣٢) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١٣٨٧)، والحاكم (٤/ ٥٩٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩١): رواه أحمد وأبو يعلىٰ، وفيه ابن لهيعة، وقد وثق علىٰ ضعفه.

(٥) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٢) وهذا لفظه، قال البُوصِيري في الزوائد =

(٦٢١٣) وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَدْرِي مَا سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَجَلْ وَاللَّه مَا تَدْرِي، إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا، تَجْرِي فِيهِ أَوْدِيَةُ الْقَيْحِ وَالدَّمِ. قُلْتُ: أَنْهَارٌ؟ قَالَ: لَا بَلْ أَوْدِيَةٌ. رواه أحمد بإسناد صحيح، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(١).

(٦٢١٤) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٤] قَالَ: «تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلِصُ شَفَتُهُ الْعَلْيَا حَتَّىٰ تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَىٰ حَتَّىٰ تَضْرِبَ سُرَّتَهُ». رواه أحمد، والتِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، والحاكم وقال: صحيح الإسناد(٢).

قال الحافظ عبد العظيم: وقد ورد أن من هذه الأمة من يعظم في النار كما يعظم فيها الكفار.

(٦٢١٤م) فروىٰ ابنُ ماجه، والحاكم وغيرهما من حديث عبد اللّه بن قيس قال: كنت عند أبي بُردة ذات ليلة فدخل علينا الحارثُ بن أقيش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فحدثنا الحارث ليلتئذٍ أن رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا». اللفظ لابن ماجه وإسناده جيد، وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، وتقدم لفظه فيمن مات له ثلاثة من الأولاد(٣).

(٣/ ٣٢٢): هذا إسناد ضعيف، لضعف عطية والراوي عنه.

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٦/ ١١٧) رقم (٢٤٨٥٦) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٤٣٦).

(٢) حديث ضعيف، فيه دراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعف.
أخرجه أحمد (٣/ ٨٨) رقم (١١٨٣٦)، والتِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٧)، وفي التفسير (٣١٧٦) واللفظ لهما سواء، والحاكم (٢/ ٣٩٥)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١٨٢).

(٣) حديث ضعيف، فيه جهالة عبد الله بن قيس.

=

ورواه أحمد بإسناد جيد أيضًا إلا أنه قال: عَنْ عبد اللّه بن قيس قال: سمعت الحارث بن أقيش يحدِّثُ أن أبا برزة قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. فذكره كذا في أصلي، وأراه تصحيفًا، وصوابه: سمعت الحارثَ بن أقيش يحدِّثُ أبا بردة، كما في ابن ماجه، واللّه أعلم(١).

(٦٢١٥) وعنْ أَبِي غَسَّانَ الضَّبِّيِّ قالَ: قَالَ لي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ: تَعْرِفُ عَبْد اللّهِ بْنَ خِرَاشٍ، قلت: لا، قال: سَمِعْتُ(٢) رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فَخِذُهُ فِي جَهَنَّمَ مِثْلُ أُحُدٍ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ». قُلْتُ: لِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ: «كَانَ عَاقًّا بِوَالِدَيْهِ». رواه الطبراني بإسناد لا يحضُرني(٣).

❁ ❁ ❁

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٣) وهذا لفظه، والحاكم (١/ ٧١).

(١) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٤/ ٢١٢) رقم (١٧٨٥٨).

(٢) في الأصل: وإني سمعت، والتصحيح من المعجم.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٨٥٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ١٤٨): وفيه أبو غسان، وأبو غنم الراوي عنه؛ لم أعرفهما.

فصل

في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذابًا

(٦٢١٦) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النارِ عَذَابًا [يوم القيامة] رَجُلٌ فِي[١] أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالقُمْقُمِ». رواه البخاري[٢].

(٦٢١٦م) ومسلم ولفظه: «إِنَّ أَهْونَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلَانِ وَشِراكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يُرَىٰ أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا»[٣].

(٦٢١٧) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، مَعَ أَجْزَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، مَعَ أَجْزَاء الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النارِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، مَعَ أَجْزَاء الْعَذَابِ، [وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَىٰ أرنبَتِهِ، مَعَ أَجْزَاء الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَىٰ صَدْرِهِ، مَعَ أَجْزَاء الْعَذَابِ] قَدِ اغْتَمَرَ». رواه أحمد، والبزار ورواته رواة الصحيح[٤].

(٦٢١٧م) وهو في مسلم مختصرًا: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرِّ نَعْلَيْهِ»[٥].

---

(١) لفظ رواية البخاري: «على» وهذا لفظه في الرواية الأخرىٰ.
(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٦١)، (٦٥٦٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.
(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٣) [٣٦٤] وهذا لفظه.
(٤) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٣/ ٧٨) رقم (١١٧٣٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبزّار (٣٥٠٢).
(٥) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١١) [٣٦١] وهذا لفظه.

(٦٢١٨) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا الَّذِي [يُجعَلُ] لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». رواه الطبراني بإسناد صحيح، وابن حبَّان في صحيحه[1].

(٦٢١٩) وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ[2] أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ». رواه مسلم[3].

(٦٢٢٠) وَعَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَرَجُلٌ عَلَيْهِ نَعْلَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَأَنَّهُ مِرْجَلٌ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ، وَتَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ». رواه[4] مرسلًا بإسناد صحيح[5].

(٦٢٢١) وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ تَرْقُوَتِهِ»[6]. رواه مسلم[7].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عَجْلان، صَدوقٌ إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.
أخرجه الطَّبراني في الأوسط (٦٢٧١)، وابن حبَّان (٧٤٧٢) وهذا لفظه.

(٢) قوله: «إن» ليس في لفظ رواية مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢١٢) [٣٦٢] وهذا لفظه.

(٤) وقع في (ع): البزَّار، وما أثبته من باقي الأصول يوافق أن الحديث ليس عند البزَّار، والله أعلم.

(٥) حديث ضعيف لإرساله. أخرجه هناد (١٢٦)، وأسد بن موسىٰ (٨) كلاهما في الزهد، وابن أبي شيبة (٣٤١٢٢)، عن عبيد بن عمير، مرسلاً، واللفظ لهم جميعًا سواء. وأخرجه ابن أبي الدنيا (١٢٧) عن مجاهد من قوله.

(٦) زاد في (ع)، (ط)، (ب): «ومنهم من تأخذه النار إلىٰ عنقه» وما أثبته من: (ق) يوافق رواية مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٤٥) [٣٣] وهذا لفظه.

وفي رواية له: «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَىٰ كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَىٰ حُجْزَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ»(١).

(٦٢٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَّا سِيقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً فَلَمْ تَدَعْ لَحْمًا عَلَىٰ عَظْمٍ إِلَّا أَلْقَتْهُ عَلَىٰ الْعُرْقُوبِ». رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي مرفوعًا، ورواه غيرهما موقوفًا عليه وهو أصح(٢).

(٦٢٢٣) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن:٤١] قالَ: يُجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ يُقْصَفُ كَمَا يُقْصَفُ الْحَطَبُ. رواه البيهقي موقوفًا(٣).

(٦٢٢٤) وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ﴾ [النساء:٥٦] قَالَ: يَا كَعْبُ! أَخْبِرْنِي بِتَفْسِيرِهَا فَإِنْ صَدَقْتَ صَدَّقْتُكَ، وَإِنْ كَذَبْتَ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ جِلْدَ ابْنِ آدَمَ يُحْرَقُ وَيُجَدَّدُ فِي سَاعَةٍ أَوْ فِي يَوْمٍ مِقْدَارَ(٤) سِتَّةِ آلَافِ مَرَّةٍ قَالَ: صَدَقْتَ، رواه البيهقي(٥).

(٦٢٢٥) وَرَوَىٰ أَيْضًا عَنِ الْحَسَنِ - وَهُوَ الْبَصْرِيُّ - قَالَ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ﴾، قَالَ: تَأْكُلُهُمُ النَّارُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ، كُلَّمَا

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٤٥) [٣٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث ضعيف، أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٧٨) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥١٠)، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ٣٦٣)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٨٩): وفيه محمد بن سليمان الأصبهاني، وهو ضعيف.

(٣) حديث ضعيف، فيه محمد بن يونس الكديمي، ضعيف.
أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٣٨) وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية البيهقي: ويجدد في ساعة أو في مقدار ساعة.

(٥) حديث ضعيف جدًّا، فيه الفضل بن عيسىٰ الرقاشي، منكر الحديث.
أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٥٧٧) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٣٧٥).

أَكَلَتْهُمْ قِيلَ لَهُمْ: عُودُوا، فَيَعُودُونَ كَما كَانُوا[١].

(٦٢٢٦) وعنْ أَنَسٍ رَضِيَالِلَّهُعَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا [يوم القيامة] مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صِبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صِبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ مِنْ شِدَّةٍ قَطُّ؟ فيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ». رواه مسلم[٢].

(٦٢٢٧) وعنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُنْسَىٰ أَهْلُ النَّارِ جَعَلَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ صُنْدُوقًا عَلَىٰ قَدْرِهِ مِنْ نَارٍ لَا يَنْبِضُ مِنْهُ عِرْقٌ إِلَّا فِيهِ مِسْمَارٌ مِنْ نَارٍ، يُضْرَمُ فِيهِ النَّارُ، ثُمَّ يُقْفَلُ بِقُفْلٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ ذلِكَ الصُّنْدُوقُ فِي صُنْدُوقٍ مِنْ نَارٍ، ثُمَّ يُضْرَمُ بَيْنَهُمَا نَارٌ، ثُمَّ يُقْفَلُ، ثُمَّ يُلْقَىٰ أَوْ يُطْرَحُ في النَّارِ فَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ [الزمر:١٦]، وذَلك قوله: ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٠] قَالَ: فَمَا يَرَىٰ أَنَّ فِي النَّارِ أَحَدًا غَيْرَهُ. رواه البيهقي بإسناد حسن موقوفًا[٣]، ورواه أيضًا بنحوه من حديث ابن مسعود بإسناد منقطع.

قال الحافظ: سُويدُ بن غفلة ولد في العام الذي ولد فيه النبي صَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وهو عام الفيل، وقَدم المدينة حين دفنوا النبي صَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ولم يره، وتوفي في زمن الحجاج وهو ابن خمس وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة[٤].

❁❁❁

(١) حديث ضعيف لاعضاله. أخرجه البيهقي في البعث (٥٧٨) وهذا لفظه.

(٢) أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٢٨٠٧) وهذا لفظه.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٣٩) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٤/ ١٧٦).

(٤) راجع تهذيب الكمال (١٢/ ٢٦٥) ترجمة (٢٦٤٧).

فصل

في بكائهم وشهيقهم

(٦٢٢٨) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكًا فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ عَامًا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ، فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨]، ثُمَّ يَيْأَسُ الْقَوْمُ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ، تُشْبِهُ أَصْوَاتُهُمْ أَصْوَاتَ الْحَمِيرِ أَوَّلُهَا شَهِيقٌ وَآخِرُهَا زَفِيرٌ. رواه الطبراني موقوفًا، ورواته محتج بهم في الصحيح، والحاكم وقال صحيح على شرطهما(١).

«الشَّهيقُ»: في الصدر.

و«الزَّفير»: في الحَلْقِ، وقال ابن فارس: الشَّهيق ضِدَ الزَّفير لأنَّ الشَّهيقَ ردُّ النفس، والزفيرُ إخراجُ النفس.

(٦٢٢٩) وروى البيهقي عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ، قَالَ: صَوْتٌ شَدِيدٌ وَصَوْتٌ ضَعِيفٌ(٢).

قال الحافظ: وتقدم حديث أبي الدرداء وفيه: فَيَقُولُونَ: ادْعُوا مَالِكًا، فَيَقُولُونَ: ﴿يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ﴾ [الزخرف:٧٧].

قَالَ الأَعْمَشُ: نُبِّئْتُ أَنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إِجَابَةِ مَالِكٍ لَهُمْ أَلْفَ عَامٍ. قَالَ فَيَقُولُونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلَا أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَيَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني (١٤١٧١)، وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٣٩٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي في البعث (٥٩١)، وابن أبي شيبة (٣٥١٢١)، وهناد، وعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطَّبراني، كما في الدر المنثور (٥/ ٣٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث (٥٩٦) وهذا لفظه.

ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٦-١٠٧] قَالَ: فَيُجِيبُهُمْ: ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون:١٠٨]. قَالَ: فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالشَّهِيقِ وَالْوَيْلِ. رواه الترمذي[١].

(٦٢٣٠) وَعَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّىٰ يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهَا السُّفُنُ لَجَرَتْ». رواه ابن ماجه[٢].

(٦٢٣١) وأبو يعلىٰ، ولفظه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا، فَإِن لَمْ تَبْكُوا فَتَباكَوْا، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَبْكُونَ فِي النَّارِ حَتَّىٰ تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ[٣] كَأَنَّهَا جَداوِلُ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، فِيَسِيلُ- يَعْنِي الدَّمَ- فَيُقْرِحُ الْعُيُونَ». وفي إسنادهما يزيدُ الرَّقاشي، وبقية رواة ابن ماجه ثقات احتج بهم البخاري ومسلم[٤].

(٦٢٣١م) ورواه الحاكم مختصرًا عن عبد الله بن قيس مرفوعًا قال: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَبْكُونَ، حَتَّىٰ لَوْ أُجْرِيَت السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ لَجَرَتْ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ مَكَانَ الدَّمْعِ». وقالَ: صحيح الإسناد[٥].

«الأُخْدود»: بالضم، هو الشَّقُّ العظيمُ في الأرض.

❊❊❊

(١) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة جهنم (٢٥٨٦) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٥٤٧)، والحديث تقدم برقم (٦٢٠٢).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٠٦)، والبيهقي في البعث (٥٩٣).

(٣) لفظ رواية أبي يعلىٰ: «وجوههم».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ (٤١٣٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٢٠٨).

(٥) حديث صحيح. أخرجه الحاكم (٤/ ٦٠٥) وهذا لفظه.

٣ـ الترغيب في الجنة ونعيمها

ويشتمل على فصول

(٦٢٣٢) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ».

وفي رواية: «وَإِنَّ لَرِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن حبَّان في صحيحه[(١)].

(٦٢٣٣) وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ، وَاللَّهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ». رواه الطبراني من رواية جابر الجُعْفيِّ[(٢)].

وتقدم غيرُ ما حديث فيه ذكر رائحة الجنة في أماكن متفرقة من هذا الكتاب لم نعدّها.

❁❁❁

---

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٣٨٢) وهذا لفظه في الرواية الأولى، (٧٣٨٣) وهذا لفظه في الرواية الثانية، والحديث تقدم برقم (٤١٧٠).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٦٦٤) ولفظه: عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونحن مجتمعون، فقال: «يا معشر المسلمين، اتقوا الله، وصلوا أرحامكم، فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة رحم، وإياكم والبغي، فإنه ليس من عقوبة أسرع من عقوبة بغي، وإياكم وعقوق الوالدين، فإن ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام، والله لا يجدها عاقٌّ، ولا قاطع رحم..» الحديث. قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ١٤٩): رواه الطَّبراني في الأوسط من طريق محمد بن كثير عن جابر الجُعفي، وكلاهما ضعيف جدًّا.

فصل

في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك

(٦٢٣٤) عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هذِهِ الآيَةِ: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾ [مريم:٨٥] إِلَىٰ آخرها قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْوَفْدُ إِلَّا رَكْبٌ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ اسْتُقْبِلُوا بِنُوقٍ بِيضٍ، لَهَا أَجْنِحَةٌ عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ، شُرُكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ، كُلُّ خطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ، وَيَنْتَهُونَ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ[١]، فَإِذَا حَلْقَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَىٰ صَفَائِحِ الذَّهَبِ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ[١] يَنْبَعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ أَحَدِهِمَا جَرَتْ فِي وُجُوهِهِمْ بِنَضْرَةِ النَّعِيمِ، وَإِذَا تَوَضَّؤُوا مِنَ الأُخْرَىٰ لَمْ تَشْعَثْ أَشْعَارُهُمْ أَبَدًا.

فَيَضْرِبُونَ الْحَلْقَةَ بِالصَّفِيحَةِ، فَلَوْ سَمِعْتَ طَنِينَ الْحَلْقَةِ يَا عَلِيُّ، فَيَبْلُغُ كُلَّ حُوْرَاءَ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ، فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ، فَتَبْعَثُ قَيِّمَها فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ عَرَّفَهُ نَفْسَهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِدًا مِمَّا يَرَىٰ مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ، فَيَقُولُ: أَنَا قَيِّمُكَ الَّذِي وُكِّلْتُ بِأَمْرِكَ، فَيَتْبَعُهُ فَيَقْفُو أَثَرَهُ، فَيَأْتِي زَوْجَتَهُ، فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَخْرُجُ مِنَ الْخَيْمَةِ فَتُعَانِقُهُ، وَتَقُولُ: أَنْتَ حِبِّي وَأَنَا حِبُّكَ، وَأَنَا الرَّاضِيَةُ فَلَا أَسْخَطُ أَبَدًا، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلَا أَبْأَسُ أَبَدًا، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَدًا.

فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أَسَاسِهِ إِلَىٰ سَقْفِهِ مِائَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ، طرائق حُمْرٌ، وطَرَائِقُ خُضْرٌ وَطَرَائِقُ صُفْرٌ، مَا مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا، فَيَأْتِي الأَرِيكَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا سَرِيرٌ، عَلَىٰ السَّرِيرِ سَبْعُونَ فِرَاشًا، عليها سَبْعُونَ زَوْجَةً، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ بَاطِنِ الْحُلَلِ، يَقْضِي جِمَاعَهُنَّ فِي مِقْدَارِ لَيْلَةٍ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْهَارٌ مُطَّرِدَةٌ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ، وَأَنْهَارٌ مِنْ

---

(١) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة صفة الجنة لابن أبي الدنيا.

عَسَلٍ مُصَفًّى لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، لَمْ تَعْصُرْهُ الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ الْمَاشِيَةِ، فَإِذَا اشْتَهَوُا الطَّعَامَ جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ بِيضٌ فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا، فَيَأْكُلُونَ مِنْ جُنُوبِهَا مِنْ أَيِّ الأَلْوَانِ شَاؤُوا، ثُمَّ تَطِير فَتَذْهَبُ، وَفِيهَا ثِمَارٌ مُتَدَلِّيَةٌ، إِذَا اشْتَهَوْهَا انْبَعَثَ الْغُصْنُ إِلَيْهِمْ فَيَأْكُلُونَ مِنْ أَيِّ الثِّمَارِ شَاؤُوا، إِنْ شَاءَ قَائِمًا وَإِنْ شَاءَ مُتَّكِئًا، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن:٥٤]، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ خَدَمٌ كَاللُّؤْلُؤِ». رواه ابن أبي الدنيا في كتاب صفة الجنة عَن الحارث، وهو الأعور عن عليٍّ مرفوعًا هكذا(١).

ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا، والبيهقي وغيرهما عن عاصم بن ضمرة عن علي موقوفًا عليه بنحوه، وهو أصح وأشهر(٢).

(٦٢٣٥) ولفظ ابن أبي الدُّنيا قال: «يُسَاقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَوْا إِلَىٰ [أول] بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَجَدُوا عِنْدَهُ شَجَرَةً، يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ سَاقِهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ، فَعَمَدُوا إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا كَأَنَّمَا أُمِرُوا بِهَا فَشَرِبُوا مِنْهَا، فَأَذْهَبَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًىٰ أَوْ قَذًىٰ أَوْ بَأْسٍ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَىٰ الأُخْرَىٰ فَتَطَهَّرُوا مِنْهَا، فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ بِنَضْرَةِ النَّعِيمِ، فَلَنْ تَتَغَيَّرَ أَبْشَارُهُمْ تَغَيُّرًا بَعْدَهَا أَبَدًا، وَلَنْ تَشْعَثَ أَشْعَارُهُمْ، كَأَنَّمَا دُهِنُوا بِالدِّهَانِ، ثُمَّ انْتَهَوْا إِلَىٰ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ فَقَالُوا: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ﴾ [الزمر:٧٣].

قَالَ: ثُمَّ تَلْقَاهُمْ أَوْ يَلْقَاهُمُ الْوِلْدَانُ يُطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يُطِيفُ وِلْدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ، يَقْدُمُ مِنْ غَيْبَتِهِ، فَيَقُولُونَ: أَبْشِرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ مِنَ الْكَرَامَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ غُلَامٌ مِنْ أُولَئِكَ الْوِلْدَانِ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقُولُ: قَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا، فَتَقُولُ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ، وَهُوَ ذَا بِإِثْرِي، فَيَسْتَخِفُّ

(١) حديث ضعيف جدًّا، فيه الحارث بن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ؛ عَمرو بن عبد الله؛ مدلس، ولم يصرح بالسماع. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٨) وهذا لفظه.

إِحْدَاهُنَّ الْفَرَحُ حَتَّىٰ تَقُومَ عَلَىٰ أَسْكُفَّةِ بَابِهَا، فَإِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، نَظَرَ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ أَسَاسُ بُنْيَانِهِ، فَإِذَا جَنْدَلُ اللُّؤْلُؤِ فَوْقَهُ صَرْحٌ أَخْضَرُ وَأَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَىٰ سَقْفِهِ، فَإِذَا مِثْلُ الْبَرْقِ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ لَهُ أَنْ لا يَذْهَبَ بِبَصَرِهِ، ثُم طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ: ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾ [الغاشية:١٤-١٦]، فَنَظَرُوا إِلَىٰ تِلْكَ النِّعْمَةِ، ثُمَّ اتَّكَئُوا وَقَالُوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:٤٣] الآيَةَ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: تَحْيَوْنَ فَلَا تَمُوتُونَ أَبَدًا، وَتُقِيمُونَ فَلَا تَظْعَنُونَ أَبَدًا وَتَصِحُّونَ. ـ أَرَاهُ قَالَ: ـ فَلَا تَمْرَضُونَ أَبَدًا».

«الجَنْدَلُ»: الحَجَرُ.

«الآسِنُ»: بمد الهمزة وكسر السين المهملة: هو المتغير.

«الحَمِيمُ»: القريب.

«الأَكْوابُ»: جمع كوبٍ، وهو كوز لا عروة له، وقيل: لا خرطوم له، فإذا كان له خرطوم فهو إبريق.

«النَّمَارِقُ»: الوسائِدُ، واحِدُها نَمْرُقة.

«الزَّرَابيّ»: البُسُطُ الفاخِرةُ، واحدها زربية.

(٦٢٣٦) وعنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الإِنَاءِ يَصْطَبُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا يَحْضُرَنَّكُمْ، وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ. رواه مسلم هكذا موقوفًا، وتقدم بتمامه في الزهد(١).

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٢٩٦٧) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤١٥٦)، وأحمد =

(٦٢٣٦م) ورواه أحمد وأبو يعلىٰ من حديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مختصرًا، قال: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سنةً». وفي إسناده اضطراب[(١)].

(٦٢٣٧) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْهَجَرَ وَمَكَّةَ». رواه البخاري، ومسلم في حديث، وابن ماجه مختصرًا إلا أنه قال: «لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ»[(٢)].

(٦٢٣٨) وعنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ، مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». رواه البخاري، ومسلم[(٣)].

(٦٢٣٩) وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لا يَبُولُونَ ولا يَتَغَوَّطُونَ ولا يَمْتَخِطُونَ ولا يَتْفِلُونَ، أَمْشَاطُهُمْ الذَّهَبُ، ورَشْحُهُمُ المِسْكُ، ومَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ»[(٤)].

(٤/ ١٧٤) رقم (١٧٥٧٥)، والحديث تقدم برقم (٥٥٨٨).

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٣/ ٢٩) رقم (١١٢٣٩) وهذا لفظه، وأبو يعلىٰ (١٢٧٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩٧): رواه أحمد وأبو يعلىٰ، ورجاله وثقوا علىٰ ضعف فيهم.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧١٢)، ومسلم في الإيمان (١٩٤) [٣٢٨] وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣٨٩) وهذا لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٤)، ومسلم في الإيمان (٢١٩) [٣٧٣] واللفظ لهما سواء.

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٢٧)، ومسلم في الجنة (٢٨٣٤) [١٥] واللفظ لهما =

(٦٢٤٠) وَفي رواية قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ المِسْكُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا». رواه البخاري، ومسلم واللفظ لهما، والترمذي، وابن ماجه(١).

(٦٢٤١) وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهم عَلَىٰ أَشَدِّ نَجْمٍ في السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُم بَعْدَ ذٰلِكَ مَنَازِلُ»، فَذَكَرَ الحديث وقال: قال ابن أبي شيبة: عَلَىٰ خُلُقِ رَجُلٍ يَعني بضم الخاء. وقال أبو كريب: علىٰ خَلْقِ، يعني بفتحها(٢).

«الأَلُوّة»: بفتح الهمزة وضمها وبضم اللام وتشديد الواو وفتحها: من أسماء العود الذي يُتَبخَّر به. قال الأصمعي: أراها كلمة فارسية عُرِّبت(٣).

(٦٢٤٢) وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ»(٤). رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن غريب(٥).

سواء.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٥)، ومسلم في الجنة وصفه نعيمها (٢٨٣٤) [١٧] واللفظ لهما سواء، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٣٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٣).

(٢) أخرجه مسلم في الجنة (٢٨٣٤) [١٦] وهذا لفظه.

(٣) لسان العرب (١/ ٩٩).

(٤) لفظ رواية الترمذي: «أبناء ثلاثين – أو ثلاث وثلاثين – سنة».

(٥) حديث صحيح لغيره، فيه شهر بن حوشب، صَدوقٌ كثير الإرسال والأوهام.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٥) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٢٤٣) رقم (٢٢١٠٦)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٥٧).

(٦٢٤٢م) ورواه أيضًا من حديث أبي هريرة وقال: غريب، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ، لَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُمْ»(١).

(٦٢٤٣) وعنْ أَبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُمْ(٢) عَلَىٰ خَلْقِ آدَمَ، سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ». رواه أحمد، وابن أبي الدُّنْيَا، والطبراني، والبيهقي، كلهم من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب عنه(٣).

(٦٢٤٤) وعنِ الْمِقْدامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطًا وَلَا هَرِمًا، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذلِكَ، إِلَّا بُعِثَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَىٰ مَسْحَةِ آدَمَ، وَصُورَةِ يُوسُفَ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَظُمُوا وَفَخُمُوا كَالجِبَالِ»، رواه البيهقي بإسناد حسن(٤).

❊❊❊

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه شهر بن حوشب، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٣٩) وهذا لفظه، والدارمي (٢٨٢٨).

(٢) قوله: «وهم» ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ رواية البيهقي، والله أعلم.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٥) رقم (٧٩٣٣) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٤٢٢)، والبيهقي في البعث (٤٢٠)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٥٥).

(٤) حديث حسن لغيره. أخرجه البيهقي في البعث (٤٢٢)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٦٦٣) واللفظ لهما سواء.

فصل

فيما لأدنى أهل الجنة فيها

(٦٢٤٥) عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ: مَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: [هو] رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: [أي] رَبِّ كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ، فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ [مُلك] مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ لَهُ: لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُ [وَمِثْلُهُ] فَقَالَ فِي الْخَامِسَةِ: رَضِيتُ رَبِّ، فَيَقُولُ: هٰذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ رَبِّ، قَالَ: رَبِّ فَأَعْلَاهُمْ مَنْزِلَةً، قَالَ: أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ [قال: ومصداقه في كتاب الله ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة:١٧]. رواه مسلم(١).

(٦٢٤٦) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ صَرَفَ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ قَرِّبْنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا». فذكر الحديث في دخوله الجنةَ وَتمنِّيه، إلىٰ أن قال في آخره: «فإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللّٰهُ: هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ. قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَيَقُولَانِ: الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ». رواه مسلم(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨٩) [٣١٢] وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والترمذي في التفسير (٣١٩٨)، وابن حبَّان (٦٢١٦)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٩٨٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٦١١)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٨٦).

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨٨) [٣١١] وهذا لفظه.

(٦٢٤٧) ورواه أحمد عن أبي سعيد وأبي هريرة رَضِوَاللَّهُعَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «آخِرُ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ لِهٰذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟»(١). فذكر الحديث بطوله إلىٰ أن قال في آخره: «فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّىٰ مِقْدَارَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلَقِّنُهُ اللَّه مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّىٰ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ». قَالَ أَبُو سعيد: «وَمِثْلُهُ مَعَهُ». قَالَ أَبو هريرة: «وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ»، فَقَال أَحدهما لصاحبه: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ. ورواته مُحْتَجٌّ بهم في الصحيح إلا عليَّ بن زيد(٢).

وهو في البخاري بنحوه إلا أن أبا هريرة قال: وَمِثْلُهُ، وقال أبو سعيد: وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ علىٰ العكس، وتقدم.

(٦٢٤٨) وعنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِوَاللَّهُعَنْهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ،(٣) رَجلٌ مَرَّ بِهِ رَبُّهُ ﷻ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَابِسًا، فَقَالَ: وَهَلْ أَبْقَيْتَ لِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكَ مِثْلُ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ. رواه الطبراني بإسناد جيد، وليس في أصلي رفعُه، وأرىٰ الكاتب أسقط منه ذِكَر النَّبِي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ(٤).

(٦٢٤٩) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا رَضِوَاللَّهُعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «يَجْمَعُ اللَّه ﷻ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَامًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً

---

(١) لفظ رواية أحمد: «هل عملت خيرًا أو رجوتني».

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٠) رقم (١١٦٦٧) وهذا لفظه، مع تقديم وتأخير في بعض ألفاظه، والبزَّار (٣٥٥٥)، وعبد ابن حُميد (٩٩١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٠٠): رواه أحمد والبزَّار بنحوه، إلا أنه قال: عن أبي سعيد «وعشرة أمثاله» وعن أبي هريرة «مثله»، ورجالهما رجال الصحيح، غير علىٰ بن زيد، وقد وثق علىٰ ضعف فيه.

(٣) لفظ رواية الطَّبراني: «إن من آخر أهل الجنة دخولاً».

(٤) حديث ضعيف، فيه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ؛ عَمرو بن عبد الله؛ ثقةٌ اختلَطَ بأخَرة.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٩١٨٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٠٢): ورجاله رجال الصحيح، غير هبيرة بن يريم، وهو ثقة.

أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ». فذكر الحديث إلىٰ أن قال:

«ثُمَّ يَقُولُ: - يَعْنِي الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَىٰ قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورَهُ أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُورًا مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ(١)، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ، حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجلًا يُعْطَىٰ نُورَهُ عَلَىٰ إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ [فمشىٰ]، وَإِذَا أُطْفِئَ قَامَ [قَالَ: والرَّبُّ ﷻ أَمَامَهُمْ، حَتَّىٰ يَمُرَّ فِي النَّارِ، فيبقىٰ أثرُهُ كحدِّ السَّيْفِ، دَحْضٌ مَزِلَّةٍ.

قَالَ: ويقُولُ: مُرُّوا] فَيَمُرُّونَ عَلَىٰ قَدْرِ نورِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كالسَّحَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كالرِّيحِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الفَرَسِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الرَّجُلِ، حَتَّىٰ يَمُرَّ الَّذِي أُعْطِيَ نُورَهُ عَلَىٰ ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلَىٰ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، تَخِرُّ يَدٌ، وَتُعَلَّقُ يَدٌ وَتَخِرُّ رِجْلٌ وَتُعَلَّقُ رِجْلٌ وَتُصِيب جَوَانِبَهُ النَّارُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَخْلُصَ.

فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للّهِ الَّذِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا، إِذْ نَجَّانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَىٰ غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُ، فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ، فَيَرَىٰ مَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَابِ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُول [الله] لَهُ: أَتَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابًا لَا أَسْمَعُ حَسِيسَهَا.

قَالَ: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرَىٰ أَوْ يُرْفَعُ لَهُ مَنْزِلٌ أَمَامَ ذلِكَ كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، فَيَقُولُ: رَبِّ أعطني ذلِكَ المَنْزِلَ، فَيَقُولُ له: لَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يكون] أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ، فَيَنْزِلُهُ وَيَرَىٰ أَمَام ذَلِكَ مَنْزِلًا كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حُلْمٌ، قَالَ: رَبِّ أَعْطِنِي ذَلِكَ المَنْزِلَ، فَيَقُولُ اللّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

(١) لفظ رواية الطَّبراني: «بيمينه».

لَهُ: فَلَعَلَّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَهُ تَسْأَلُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لَا وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ [لا أسألك غيره]، وَأَيُّ مَنْزِلٍ [يكون] أَحْسَنُ مِنْهُ؟ فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ اللّٰهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَا لَكَ لَا تَسْأَلُ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ قَدْ سَأَلْتُكَ حَتَّىٰ اسْتَحْيَيْتُكَ، وَأَقْسَمْتُ لك حَتَّىٰ اسْتَحْيَيْتُكَ، فَيَقُولُ اللّه جَلَّ ذِكْرُهُ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِ؟ فَيَقُولُ: أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟ فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ قَوْلِهِ».

قَالَ: فَرَأَيْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ مَسْعُودٍ إِذَا بَلَغَ هذَا المكَانَ مِنْ هذَا الحديثِ ضَحِكَ [فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمٰن! قد سمعتك تحدث هذا الحديث مرارًا، كُلَّما بلغت هذا المكان ضحكت، فقال إني سمعتُ رسُولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحدث هذا الحديث مِراراً كُلَّما بلغ هٰذا المكان من هذا الحديث ضَحِكَ] حَتَّىٰ تَبْدُوَ أَضْرَاسُهُ، قَالَ: «فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ: لَا وَلَكِنِّي عَلَىٰ ذَلِكَ قَادِرٌ، سَلْ، فَيَقُولُ: أَلْحِقْنِي بِالنَّاسِ، فَيَقُولُ: الْحَقْ بِالنَّاسِ.

فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ فَيَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ مَالَكَ؟ فَيَقُولُ رَأَيْتُ رَبِّي، أَوْ تَرَاءَىٰ لِي رَبِّي فَيُقَالُ: إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ. قَالَ: ثُمَّ يَلْقَىٰ رَجُلًا فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ فَيُقَالُ لَهُ مَهْ [مَالَكَ] فَيَقُولُ: رَأَيْتُ أَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ المَلَائِكَةِ، فَيَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خُزَّانِكَ، وَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ، تَحْتَ يَدَيَّ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلَىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ.

قَالَ فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ، قَالَ: وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سَقَائِفُهَا وَأَبْوَابُهَا وَأَغْلَاقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا تَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ فِيهَا سَبْعُونَ بَابًا كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَىٰ جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبَطَّنَةٍ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَىٰ جَوْهَرَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ لَوْنِ الأُخْرَىٰ، فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ سُرُرٌ وأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَدْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفًا [عَمَّا كانتْ قَبْلَ ذٰلِكَ، وإذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُ إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ

سَبْعِينَ ضِعْفًا عَمَّا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَيَقُولُ لَهَا: وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا، وَتَقُولُ لَهُ: وَأَنْتَ وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتَ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفًا]، فَيُقَالُ لَهُ: اشْرُفْ فَيَشْرُفُ فَيُقَالُ لَهُ: مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ يَنْفُذُهُ بَصَرُكَ».

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يحَدِّثُنَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ يَا كَعْبُ عَنْ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا! فَكَيْفَ أَعْلَاهُمْ؟ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، إِنَّ اللّٰهَ جَلَّ ذِكْرُهُ خَلَقَ دَارًا جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الأَزْوَاجِ وَالثَّمَرَاتِ وَالأَشْرِبَةِ، ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا جِبْرِيلَ وَلَا غَيْرُهُ مِنَ المَلَائِكَةِ، ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٧]، قَالَ: وَخَلَقَ دُونَ ذٰلِكَ جَنَّتَيْنِ وَزَيَّنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَأَرَاهُمَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّين نَزَلَ فِي تِلْكَ الدَّارِ الَّتِي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيَخْرُجُ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ فَلَا تَبْقَىٰ خَيْمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ، فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ، فَيَقُولُونَ: وَاهًا لِهٰذَا الرِّيحِ، هٰذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ قَدْ خَرَجَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ.

قَالَ: وَيْحَكَ يَا كَعْبُ إِنَّ هٰذِهِ الْقُلُوبَ قَدِ اسْتُرْسِلَتْ فَاقْبِضْها، فَقَالَ كَعْبٌ: إِنَّ لِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَزَفْرَةً، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا نَبِيٍّ مُرْسلٍ إِلَّا خَرَّ لِرُكْبَتَيْهِ، حَتَّىٰ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللّٰهِ لَيَقُولُ: رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ لَكَ عَمَلُ سَبْعِينَ نَبِيًّا إِلَىٰ عَمَلِكَ لَظَنَنْتُ أَنْ لَا تَنْجُوَ. رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والحاكم هكذا عن ابن مسعود مرفوعًا وآخره من قوله: إن اللّٰه جَلَّ ذِكْرُه خلق دارًا.. إلىٰ آخره موقوفًا علىٰ كعب، وأحَد طرق الطبراني صحيح واللفظ له، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وهو في مسلم بنحوه باختصار عنه(١).

(٦٢٥٠) وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١)، والطَّبراني في المعجم الكبير (٩٧٦٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والحاكم (٤/ ٥٩٠).

يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةً؟» قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ فَيَقُولُونَ: مَرْحبًا بِسَيِّدِنَا، قَدْ آنَ لكَ أَنْ تَزُورَنَا، قَالَ: فَتُمَدُّ لَهُ الزَّرَابِيُّ أَرْبعينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَيَرَىٰ الْجِنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هٰهُنَا؟ فَيُقَالُ: لَكَ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيُقَالُ: اقْرَأْ وَارْقَهْ، فَيَرْقَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ سَرِيرِ مُلْكِهِ اتَّكَأَ عَلَيْهِ، سَعَتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ لَهُ فِيهِ فُصُولٌ، فَيُسْعَىٰ إِلَيْهِ بِسَبْعِينَ صَحْفَةً مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا مِنْ لَوْنِ أُخْتِهَا، يَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَىٰ إِلَيْهِ بِأَلْوَانِ الْأَشْرِبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَىٰ، ثُمَّ يَقُالُ لِلْغِلْمَانِ: اتْرُكُوهُ وَأَزْوَاجَهُ، فَيَنْطَلِقُ الْغِلْمَانُ ثُمَّ يَنْظُرُ، فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جَالِسَةٌ عَلَىٰ سَرِيرِ مُلْكِهَا، عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيَرَىٰ مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ وَالْعَظْمِ وَالْكِسْوَةُ فَوْقَ ذَلِكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ اللَّاتِي خُبِئْنَ لَكَ(١)، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا(٢)، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَىٰ الْغُرْفَةِ فَإِذَا أُخْرَىٰ أَجْمَلُ مِنْهَا فَتَقُولُ: مَا آنَ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا(٢)، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ وَظَنُّوا أَنْ لَا نَعِيمَ أَفْضَلُ مِنْهُ تَجَلَّىٰ لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ اسْمُهُ، فَيَنْظُرُونَ إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمٰنِ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوَبُونَ بِتَهْلِيلِ الرَّحْمٰنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ ﷺ». رواه ابن أبي الدنيا وفي إسناده من لا أعرفه الآن(٣).

(٦٢٥١) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ

---

(١) قوله: «أنا من الحور العين من اللاتي خبئن لك» ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة ابن أبي الدنيا.

(٣) حديث ضعيف، فيه حماد بن جعفر العبدي؛ لين الحديث.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٣٩) وهذا لفظه.

أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيًّا»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢-٢٣]. رواه الترمذي، وأبو يعلىٰ، والطبراني، والبيهقي[١].

(٦٢٥٢) ورواه أحمد مختصرًا قال: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهُ كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهُ، يَنْظُرُ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَخَدَمِهِ». زاد البيهقي علىٰ هذا في لفظ له: «وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ فِي وَجْهِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»[٢].

(٦٢٥٣) وَرَوَىٰ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: أُرَاهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ لَهُ أَلْفُ قَصْرٍ، بَيْنَ كُلِّ قَصْرَيْنِ مَسِيرَةُ سَنَةٍ، يَرَىٰ أَقْصَاهَا كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهَا فِي كُلِّ قَصْرٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَالرَّيَاحِينِ وَالوِلْدَانِ مَا يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا أُتِيَ بِهِ. رواه هكذا موقوفًا[٣].

(٦٢٥٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً وَيُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَىٰ صَنْعَاءَ». رواه التِّرمذي وقال حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، يعني عن عمرو بن الحارث عن درّاج[٤].

(١) حديث ضعيف، فيه ثوير بن أبي فاختة، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٣) وهذا لفظه، وفي التفسير (٣٣٢٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧١٢)، والبيهقي في البعث (٤٣٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٤)، والحاكم (٢/ ٥٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٨٧).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢/ ١٣) رقم (٤٦٢٣)، والبيهقي (٤٣٢) واللفظ والزيادة لهما سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٤) وهذا لفظه.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٦٢) وهذا لفظه.

قال الحافظ: قد رواه ابن حبَّان في صحيحه من حديث ابن وهب، وهو أحد الأعلام الثقات الأثبات عن عمرو بن الحارث عن درّاج[(١)].

(٦٢٥٥) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَىٰ رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافِ خَادِمٍ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ صَحْفَتَانِ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَالأُخْرَىٰ مِنْ فِضَّةٍ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ مِثْلُهُ، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا، يَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ الطِّيبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لأَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحَ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ، إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ». رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني واللفظ له، ورواته ثقات[(٢)].

(٦٢٥٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً - وَلَيْسَ فِيهِمْ دَنِيٌّ - مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ، لَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا وَمَعَهُ طُرْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا[(٣)].

قال الحافظ: ولا منافاة بين هذه الأحاديث، لأنه قال في حديث أبي سعيد: «أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ»، وقال في حديث أنس: «مَنْ يَقُومُ عَلَىٰ رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافِ خَادِمٍ»، وفي حديث أبي هريرة: «مَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ وَيَرُوحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ». فيجوز أن يكون له ثمانون ألف خادم يقوم علىٰ رأسه منهم عشرة آلاف، ويغدو عليه منهم كل يوم خمسة عشر ألفًا، والله سبحانه أعلم.

(٦٢٥٧) وروىٰ البيهقي من حديث يحيىٰ بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن حبَّان (٧٣٩٧).

(٢) حديث ضعيف، فيه يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٦٧٤) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٠١): رواه الطَّبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

(٣) حديث ضعيف، فيه الحجاج بن عتاب العبدي، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٢٠٣).
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٩) وهذا لفظه.

أنبأنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أبي أيوب، عن عبد اللّه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: إنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَسْعَىٰ عَلَيْهِ أَلْفُ خَادِمٍ كُلُّ خَادِمٍ عَلَىٰ عَمِلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، قال: وَتَلَا هٰذه الآية: ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ [الإنسان:١٩] (١).

❁ ❁ ❁

---

(١) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث (٣٧١) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (١٥٨١)، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٥٨٥١).

فصل

في درجات الجنة وغرفها

(٦٢٥٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رَضِيَٱللَّهُعَنهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيهِوَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ[١] لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ! تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: «بَلَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللّهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلِينَ». رواه البخاري، ومسلم[٢].

وفي رواية لهما: «كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَارِبَ»، بتقديم الراء على الباء[٣].

(٦٢٥٨م) ورواه التِّرمذي من حديث أبي هريرة بنحوه وصححه إلا أنه قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الغُرفةِ كَمَا يَترَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ أَوِ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ الْغَارِبَ فِي الأُفُقِ أَوِ الطَّالِعَ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، الحديث[٤] وفي بعض النسخ: «والكَوْكَبُ الغَرْبِيُّ أو الغَارِبُ» على الشك[٥].

«الغَارِب»: بالغين المعجمة والباء الموحدة المراد به هنا هو الذاهب الذي تدلىٰ للغروب.

---

(١) لفظ رواية البخاري ومسلم: «أو المغرب».

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٦) وهذا لفظه، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣١) [١١].

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٦) ولفظه: «كما تراءون الكوكب الغارب في الأفق الشرقي والغربي»، ومسلم في الجنة (٢٨٣١) ولفظه: «كما تراءون الكوكب الدري في الأفق الشرقي أو الغربي».

(٤) حديث صحيح لغيره، فيه فليح بن سليمان، فيه كلام ، فلعله أخطأ فيه فجعله من حديث أبي هريرة، والله أعلم. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٦) وهذا لفظه.

(٥) لم أجد هذه اللفظة، ولم يشر إليها في تحفة الأحوذي (٢٦٨١)، ولا في جامع الأصول (٨٠٧٥)، فالله أعلم.

(٦٢٥٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ - أَوْ تَرَوْنَ - الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَارِبَ فِي الأُفُقِ الطَّالِعِ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «بَلَىٰ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح[1]. وتقديره: كما يرون الكوكب الطالع الدرّي الغارب. ورواه التِّرمذي وتقدم لفظه.

(٦٢٦٠) وعنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرَفِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: قُلْتُ بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ كُلِّهِ يُرَىٰ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَاللَّذَّاتِ وَالشَّرَفِ[2] مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ» قالَ: قُلْتُ: يا رسول الله! لِمَنْ هذِه الْغُرَفُ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَفْشَىٰ السَّلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَدَامَ الصِّيَامَ وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» الحديث. رواه البيهقي[3]، ثم قال: وهذا الإسناد غير قويّ إلا أنه مع الإسنادين الأولين يقوّي بعضه ببعض، والله أعلم.

قال الحافظ: تقدم من هذا النوع غير ما حديث صحيح، في قيام الليل، وإطعام الطعام وغير ذلك. مثل حديث أبي مالك، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَىٰ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا الله لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَىٰ السَّلَامَ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ». وحديث عبد الله بن عمرو بنحوه.

(٦٢٦١) وعن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

(١) حديث صحيح لغيره، الإسناد السابق. أخرجه أحمد (٢/ ٣٣٩) رقم (٨٤٧١) وهذا لفظه.
(٢) لفظ رواية البيهقي: «والسرف»، ولفظ رواية أبي نُعيم: «فيها من النعيم والثواب والكرامة».
(٣) حديث ضعيف. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٥٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٣٥٦).

وَالأَرْضِ». رواه البخاري(١).

(٦٢٦٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَيْضًا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «في الجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ». رواه الترمذي، وقال حديث حسن غريب، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال: «مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ»(٢).

❀❀❀

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٩٠)، وأحمد (٢/ ٣٣٥) رقم (٨٤١٩)، وهو جزء من حديث أوله: «من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، فإن حقًا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو جلس في أرضه التي ولد فيها..» والحديث تقدم برقم (٢٢٩١).
* كتب فضيلة الشيخ الألباني، بجانب هذا الحديث: «صحيح لغيره».

(٢) حديث صحيح لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٢٩) وهذا لفظه، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٧٦٥) ولفظه: «الجنة مئة درجة، ما بين كل درجتين، خمس مئة عام». قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤١٩): وفيه يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

فصل

في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك

(٦٢٦٣) عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّه! حَدِّثْنَا عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ فِضَّةٍ وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ [الأذفر] وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلْهَا يُنَعَّمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ» الحديث. رواه أحمد واللفظ له، والترمذي، والبزار والطبراني في الأوسط وابن حبَّان في صحيحه، وهو قطعة من حديث عندهم[١].

(٦٢٦٣م) وَرَوَىٰ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا قَالَ: حَائِطُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَدِرَجُهَا الْيَاقُوتُ واللُّؤْلُؤُ، قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنْ رَضْرَاضَ أَنْهَارِهَا اللُّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ[٢].

«الرَّضْرَاضُ»: بفتح الراء وبضادين معجمتين.

«والحَصْبَاءُ»: ممدود بمعنىٰ واحد، وهو الحصىٰ، قيل الرضراض صغارها.

(٦٢٦٤) وعنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ عَنِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيها لَا يَمُوتُ وَيُنَعَّمُ فِيهَا لَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ [الأذفر]، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ». رواه ابن أبي الدنيا،

---

(١) حديث حسن لغيره، فيه انقطاع بين زياد الطائي وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٤) رقم (٨٠٤٣) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٢٦)، والبزّار (٣٥٠٩)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٢٥٥٣)، وابن حبَّان (٧٣٨٧)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤). قال الترمذي عقب رواية الحديث: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي ، وليس هو عندي بمتصل.

(٢) حديث صحيح لغيره. لم أجده في مظانه، والله أعلم.

والطبراني وإسناده حسن بما قبله(١).

«المِلاط»: بكسر الميم: هو الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بين سافي البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لَبِن الذهب والفضة، وفي الحائط مسك.

(٦٢٦٥) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ الجَنَّةَ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكَ، وَقَالَ لَهَا تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»، فَقَالَتِ المَلَائِكَةُ: طُوبَىٰ لَكِ مَنْزِلُ المُلوكِ»، رواه الطبراني، والبزار واللفظ له مرفوعًا وموقوفًا، وقال: لا نعلم أحدًا رفعه إلا عدّي بن الفضل يعني عن الجريري عن أبي نضرة عنه، وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وهو شيخ بصري. انتهى(٢).

قال الحافظ: قد تابع عديَّ بن الفضل علىٰ رفعه وهب بن خالد عن الجريريّ عن أبي نضرة عن أبي سعيد ولفظه: قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَحَاطَ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ شَقَّقَ فِيهَا الأَنْهَارَ وَغَرَسَ فِيهَا الأَشْجَارَ، فَلَمَّا نَظَرَتِ المَلَائِكَةُ إِلَىٰ حُسْنِهَا قَالَتْ: طُوبَىٰ لَكِ مَنَازِلُ المُلُوكِ». أخرجه البيهقي وغيره ولكن وقفه هو الأصح المشهور، والله أعلم(٣).

(٦٢٦٦) وعن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَدَلَّىٰ فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي،

---

(١) حديث حسن لغيره. فيه عثمان بن سعيد المري، مقبول.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٩٦)، والطبراني في الكبير (١٣٩٩١).

(٢) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٣٧٠١)، والبزَّار (٣٥٠٧) موقوفًا، وهذا لفظه، (٣٥٠٨) مرفوعًا، وأبو نُعيم في صفة الجنة (١٤٠)، وفي الحلية (٦/ ٢٠٤)، والبيهقي في البعث (٢١٤).

(٣) حديث صحيح لغيره. لم أجده في مظانه، فالجزء المطبوع من البعث ليس فيه هذا الحديث، والله أعلم.

فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ»، فَقَالَ: وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بِخَيلٌ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد(١).

(٦٢٦٦م) ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس أطول منه، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، لَبِنَةً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وَلَبِنَةً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، وَلَبِنَةً مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِلَاطُهَا مِسْكٌ، حَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ، حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ، تُرَابُهَا الْعَنْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: انْطِقِي، قَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ»، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩](٢).

(٦٢٦٧) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْضُ الْجَنَّةِ بَيْضَاءُ، عَرْصَتُهَا صُخُورُ الْكَافُورِ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِ المِسْكُ، مِثْلَ كُثْبَانِ الرَّمْلِ، فِيهَا أَنْهَارٌ مُطَّرِدَةٌ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ أَدْنَاهُمْ وَآخِرُهُمْ، فَيَتَعَارَفُونَ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رِيحَ الرَّحْمَةِ فَتَهِيجُ عَلَيْهِمْ رِيحُ المِسْكِ، فَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَىٰ زَوْجَتِهِ وَقَدِ ازْدَادَ حُسْنًا وَطِيبًا، فَتَقُولُ لَهُ: لَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي، وَأَنَا بِكَ مُعْجِبَةٌ وَأَنَا بِكَ الآنَ أَشَدُّ إِعْجَابًا». رواه ابن أبي الدنيا(٣).

(٦٢٦٨) وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَرَاغًا مِنْ مِسْكٍ مِثْلَ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا». رواه الطبراني بإسناد جيد(٤).

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٢٧٢٣) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٥٥١٨) قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩٧): رواه الطَّبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطَّبراني في الأوسط جيد، والحديث تقدم في البر برقم (٤٤٣٨).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (١٧) وفي إسناده: بشر بن الحسن، متروك.

(٣) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٨) وهذا لفظه، وفي إسناده: محمد بن عمر الواقدي، متروك، وأبو بكر ابن أبي سبرة، رموه بالوضع.

(٤) حديث ضعيف، فيه عبد الحميد بن سليمان؛ ضعيف.

=

(٦٢٦٩) وَعَنْ كُرَيْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا هَلْ[١] مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ، وَثَمَرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ، وَمُقَامٌ فِي أَبَدٍ، فِي دَارٍ سَلِيمَةٍ، وَفَاكِهَةٌ وَخُضْرَةٌ وَحَبْرَةٌ، وَنِعْمَةٌ فِي مَحَلَّةٍ عَالِيَةٍ بَهِيَّةٍ»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّهِ، نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا، قَالَ: «قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللّهُ»، فَقَالَ الْقَوْمُ: إِنْ شَاءَ اللّهُ. رواه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، والبزار، وابن حبّان في صحيحه، والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر عن الضحّاك المعافري عن سليمان بن موسىٰ عنه[٢].

ورواه ابن أبي الدنيا أيضًا مختصرًا، قال عن محمد بن مهاجر الأنصاري: حدثني سليمان بن موسىٰ كذا في أصول معتمدة لم يذكر فيه الضحّاك، وقال البزار: لا نعلم رواه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا أسامةَ ولا نعلم له طريقًا عن أسامة إلا هذه الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحّاك إلا هذا الرجل: محمد بن مهاجر[٣].

قال الحافظ عبد العظيم: محمد بن مهاجر وهو الأنصاريّ؛ ثقة احتج به مسلم وغيره، والضحّاك لم يُخرِّج له من أصحاب الكتب الستة أحد غير ابن ماجه، ولم أقف فيه علىٰ جرح ولا تعديل لغير ابن حبّان، بل هو في عداد المجهولين، وسليمان بن موسىٰ هو الأشدق يأتي ذكره.

أخرجه الطّبراني في المعجم الكبير (٥٨٤٥) وهذا لفظه، وفي الأوسط (١٧٦١).

(١) قوله: «هل» ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا، وهو لفظ رواية ابن حبّان.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٣٢)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢) وهذا لفظه، وابن حبّان (٧٣٨١)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٤)، والبيهقي في البعث (٣٩١)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٢). قال البُوصِيري في الزوائد (٣/ ٣٢٥): هذا إسناد فيه مقال، الضحاك المعافري ذكره ابن حبّان في الثّقات، وقال الذهبي: مجهول، وسليمان بن موسىٰ الأموي، مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١) من هذا الطريق.

فصل

في خيام الجنة وغُرفها وغير ذلك

(٦٢٧٠) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجَوَّفَةٍ، طُولُهَا في السَّمَاءِ[١] سِتُّونَ مِيلًا، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ، يَطُوفُ عَلَيْهِم الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي إلا أنه قال: «عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا»، وهو رواية لهما[٢].

(٦٢٧١) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:[٣] لِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْرَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْرَةٍ خَيْمَةٌ، وَلِكُلِّ خَيْمَةٍ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ، يَدْخُلُ عَلَيْهَا [كل يوم] مِنْ كُلِّ بَابٍ تُحْفَةٌ وَهَدِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذلِكَ، لَا مَرِحَاتٌ، وَلَا دَفِرَاتٌ، وَلَا سَخِرَاتٌ، وَلَا طَمَّاحَاتٌ، حُورٌ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. رواه ابن أبي الدنيا من رواية جابر الجعفي موقوفًا[٤].

(٦٢٧٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن:٧٢]، قَالَ: الْخَيْمَةُ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا فَرْسَخٌ وعرضها فرسخٌ وَلَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ، حَوْلَهَا سُرَادِقٌ دُورُهُ خَمْسُونَ فَرْسَخًا، يَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَلَكٌ بِهَدِيَّةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فذلك قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد:٢٣]. رواه ابن أبي

---

(١) قوله: «في السماء» ليس في لفظ رواية مسلم الأولىٰ ولا الثانية، وهو لفظه في رواية ثالثة.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٣)، وفي التفسير (٤٨٧٩) وهذا لفظه في الرواية الثانية، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٨) [٢٣] وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، [٢٤] وهذا لفظه في الرواية الثانية، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٢٨) وهذا لفظه في الرواية الثانية، وأحمد (٤/ ٤١١) رقم (١٩٦٨١).

(٣) زاد في نسخة الشيخ الألباني: «إن»، وهي زيادة ليست موجودة في الأصول، ولا في مصدر التخريج، والله أعلم.

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣١٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

الدنيا موقوفًا(١).

وفي رواية له وللبيهقي: «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ، فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ»، وإسناد هذه أصح(٢).

(٦٢٧٣) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَىٰ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا». فَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَبَاتَ قَائِمًا وَالنَّاسُ نِيَامٌ». رواه الطبراني، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرطهما(٣).

ورواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعريِّ إلا أنَّهُ قَالَ: «أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَىٰ السَّلَامَ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»(٤).

(٦٢٧٤) وَرُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ [التوبة:٧٢]. قَالَ: «قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا سَبْعُونَ دَارًا، مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سَرِيرًا، عَلَىٰ كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ، عَلَىٰ كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً، عَلَىٰ كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ

---

(١) حديث ضعيف؛ فيه أبو صالح باذام، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٢٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا (٣٢٥) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه الطَّبراني في الكبير (١٤٦٨٧)، وهذا لفظه، وفي مكارم الأخلاق (١٦٧)، والحاكم (١/ ٨٠) وقال: صحيح علىٰ شرط الشيخين، وفي (١/ ٣٢١) قال: صحيح علىٰ شرط مسلم، وأحمد (٢/ ١٧٣) رقم (٦٦١٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٢/ ٢٥٤): رواه أحمد والطَّبراني في الكبير، وإسناده حسن. والحديث تقدم في النوافل برقم (١٠٣٣).

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه أحمد (٥/ ٣٤٣) رقم (٢٢٩٠٥)، وابن حبَّان (٥٠٩) وهذا لفظه.

طَعَامٍ، في كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وصِيفًا وَوَصِيفَةً، يُعْطَىٰ لِلْمُؤمِنِ مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي عَلَىٰ ذلِكَ كُلِّهِ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ». رواه الطبراني، والبيهقي بنحوه (١).

❁ ❁ ❁

(١) حديث ضعيف جدًّا، وفي ضعيف الترغيب قال: موضوع.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٨/ رقم٣٥٣) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٤٨٤٩)، والبيهقي في البعث (٢٥٥)، والبزَّار (٢٢١٧)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٨٢)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٧٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٦٠٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٠٥)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٢٠): وفيه جسر بن فرقد، وهو ضعيف، وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفي إسناده جسر، قال يحيىٰ: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم ابن حبَّان: خرج عن حد العدالة.
قلت: قد توبع جسر بحسن بن خليفة أبي عمران - وهو مجهول - عند ابن أبي الدنيا والأصبهاني في العظمة.

فصل

في أنهار الجنة

(٦٢٧٥) عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَىٰ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ العَسَلِ، وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ». رواه ابن ماجه، والتِّرمذي وقال: حديث حسن صحيح(١).

(٦٢٧٦) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر:١] قَالَ: هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، عُمْقُهُ فِي الأرض سَبْعُونَ أَلْفَ فَرْسَخٍ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، شَاطِئَاهُ اللُّؤْلُؤُ وَالزَّبَرْجَدُ وَالْيَاقُوتُ، خَصَّ اللّه بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الأَنْبِيَاءِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا(٢).

(٦٢٧٧) وعنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، قَالَ: فَضَرَبَ المَلَكُ بِيَدِهِ فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ». رواه البخاري(٣).

---

(١) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣٣٦١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٤)، وأحمد (٢/ ٦٧) رقم (٥٣٥٥)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٢٦)، والبيهقي في البعث (١٢٨).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٦) وهذا لفظه، وفي إسناده محمد بن عون الخرساني، متروك.

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٦٤) ولفظه: عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: لما عرج بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ السماء قال: «أتيت علىٰ نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر»، وفي الرقاق (٦٥٨١) ولفظه: «بينما أنا أسير في الجنة، إذ بنهر حافتاه قباب الدر المجوف، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فإذا طينه مسك أذفر»، وأخرجه البيهقي في البعث من طريق هدبة شيخ البخاري (١٨٥) وهذا =

(٦٢٧٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلَالِ - أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالِ - الْمِسْكِ»(١). رواه ابن حبَّان في صحيحه(٢).

(٦٢٧٩) وعنْ سِمَاكٍ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالمَدِينَةِ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَا أَرْضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: مَرْمَرَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ فِضَّةٍ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ، قُلْتُ: مَا نُورُهَا؟ قَالَ: مَا رَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا طُلُوعُ الشَّمْسِ؟(٣) فَذَلِكَ نُورُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا شَمْسٌ وَلَا زَمْهَرِيرٌ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَنْهَارُهَا، أَفِي أُخْدُودٍ؟ قَالَ: لَا، وَلكِنَّهَا تَجْرِي عَلَىٰ أَرْضِ الْجَنَّةِ، مُسْتَكَفَّةً لَا تَفِيضُ ههُنَا وَلَا ههُنَا، قَالَ اللّٰهُ لَهَا: كُونِي، فَكَانَتْ، قُلْتُ: فَمَا حُلَلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: فِيهَا شَجَرَةٌ فِيهَا ثَمَرٌ كَأَنَّهُ الرُّمَّانُ، فَإِذَا أَرَادَ وَلِيُّ اللّٰهِ مِنْهَا كِسْوَةً انْحَدَرَتْ إِلَيْهِ مِنْ غُصْنِهَا فَانْفَلَقَتْ لَهُ عَنْ سَبْعِينَ حُلَّةً، أَلْوَانًا بَعْدَ أَلْوَانٍ، ثُمَّ تَنْطَبِقُ، فَتَرْجِعُ كَمَا كَانَتْ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا بإسناد حسن(٤).

(٦٢٨٠) وَرُوِيَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ بَحْرٌ لِلْمَاءِ، وَبَحْرٌ لِلَّبَنِ، وَبَحْرٌ لِلْعَسَلِ، وَبَحْرٌ لِلْخَمْرِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ الأَنْهَارُ مِنْهَا بَعْدُ». رواه البيهقي(٥).

لفظه، وقد أشار الحافظ في الفتح (٨/ ٦٠٣) إلىٰ ذلك، وأبو داود في السنة (٤٧٤٨)، والتِّرمذي في التفسير (٣٣٦٠)، وجامع الأصول (٨٨٧) وهذا لفظه - منسوبًا للبخاري - ما عدا قوله: «فضرب الملك بيده» فليس في لفظه، والله أعلم.

(١) لفظ رواية ابن حبَّان وأبو نُعيم: «مسك» بغير تعريف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه ابن حبَّان (٧٤٠٨)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣١٣) واللفظ لهما سواء.

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس.

(٤) حديث ضعيف موقوف، فيه زميل بن سماك، مجهول.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٥) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في العظمة (٥٩٩).

(٥) حديث حسن، فيه حكيم بن معاوية، صدوق.

=

(٦٢٨١) وعنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أُخْدُودٌ فِي الأَرْضِ، لَا وَاللَّهِ، إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ، إِحْدَىٰ حَافَّتَيْهَا اللُّؤْلُؤُ وَالأُخْرَىٰ الْيَاقُوتُ، وَطِينُهُ الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، قُلْتُ: مَا الأَذْفَرُ(١)؟ قَالَ: الَّذِي لَا خَلْطَ لَهُ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا، ورواه غيره مرفوعًا، والموقوف أشبه بالصواب(٢).

(٦٢٨٢) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ: ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٦٦] بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ يَنْضَخَانِ عَلَىٰ دُورِ الْجَنَّةِ، كَمَا يَنْضَخُ المَطَرُ عَلَىٰ دُورِ أَهْلِ الدُّنيا. رواه ابن أبي شيبة موقوفًا(٣).

(٦٢٨٣) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ»، قَالَ عُمَرُ(٤): إِنَّ هذِهِ لَنَاعِمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا». رواه التِّرمذي وقال: حديث حسن(٥).

«الْجُزُر»: بضم الجيم والزاي: جمع جَزُورٍ، وهو البعير.

❁❁❁

أخرجه البيهقي في البعث (٢٣٩) وهذا لفظه، وأحمد (٥/ ٥) رقم (٢٠٠٥٢)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٧١)، وابن حبَّان (٧٤٠٩)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٩/ رقم١٠٣٢)، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٠٤)، وفي صفة الجنة (٣٠٧).

(١) القائل هو معاوية بن قرة، راوي الحديث عن أنس.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٦٩) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٠٥)، وفي صفة الجنة (٢٠٣)، موقوفًا.

(٣) حديث ضعيف جدًّا، فيه أبان بن أبي عياش، متروك.
أخرجه ابن أبي الدنيا - من طريق ابن أبي شيبة - في صفة الجنة (٧١) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الحلية (٦/ ٢٠٥)، وفي صفة الجنة (٣١٦).

(٤) وقع في (ع)، (ط)، (ب): عمران، وما أثبته من (ق) يوافق رواية كتب التخريج.

(٥) حديث صحيح. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٢) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ٢٢٠) رقم (١٣٣٠٦)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٧٩)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٧٠٣).

فصل

في شجر الجنة وثمارها

(٦٢٨٤) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، إِنْ شِئْتُمْ فَاقْرَؤُوا[١]: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ﴾ [الواقعة: ٣٠-٣١]». رواه البخاري، والترمذي[٢].

(٦٢٨٥) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوادَ الْمُضَمَّرَ السَّرِيعَ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا»[٣]. رواه البخاري، ومسلم، والتِّرمذي وزاد: «وَذلِكَ الظِّلُّ الْمَمْدُودُ»[٤].

(٦٢٨٦) وعنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهىٰ، فَقَالَ: «يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِهَا[٥] مِائَةُ رَاكِبٍ - شَكَّ يَحْيَىٰ - فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ، كَأَنَّ ثِمَارَهَا الْقِلَالُ». رواه الترمذي، وَقال: حديث حسن صحيح غريب[٦].

«الْفَنَن»: بفتح الفاء والنون: هو الغُصْن.

---

(١) لفظ رواية البخاري: «واقرءوا إن شئتم» بتقديم وتأخير.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٨٨١) وهذا لفظه، والتِّرمذي في التفسير (٣٢٩٣)، وأحمد (٣/ ١١٠) رقم (١٢٠٧٠).

(٣) لفظ رواية البخاري: «وما يقطعها»، ولفظ مسلم: «ما يقطعها»، وهذا لفظ رواية سهل بن سعد، عندهما.

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٥٣)، ومسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٢٨) وهذا لفظه، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٢٤).

(٥) لفظ رواية التِّرمذي وجامع الأصول: «أو يستظلُّ بظلها».

(٦) حديث حسن لغيره، فيه محمد بن إسحاق، مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤١) وهذا لفظه، والطبري في التفسير (٢٧/ ٥٤)، والحاكم (٢/ ٤٦٩). وجامع الأصول (٨٠٣٨).

(٦٢٨٧) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الظِّلُّ المَمْدُودُ، شَجَرَةٌ في الْجَنَّةِ عَلَىٰ سَاقٍ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ المُجِدُّ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، في كُلِّ نَوَاحِيهَا، فَيَخْرُجُ [إليها] أَهْلُ الْجَنَّةِ، أَهْلُ الْغُرَفِ وَغَيْرُهُمْ، فَيَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّهَا، قَالَ: فَيَشْتَهِي بَعْضُهُمْ، وَيَذْكُرُ لَهوَ الدُّنيَا، فيُرْسِلُ اللّهُ رِيحًا مِنَ الْجَنةِ، فَتُحَرِّكُ تِلْكَ الشَّجَرَةِ بِكُلِّ لَهْوٍ كَانَ في الدُّنْيَا. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام، وقد صححها ابن خزيمة والحاكم وحسنها الترمذي(١).

(٦٢٨٨) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَقُولُ اللّه ﷻ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، فاقْرءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٧] [وفي الجَنَّةِ شَجرةٌ يَسيرُ الرَّاكبُ في ظِلِّها مِئَةَ عَامٍ لا يَقْطَعُها، واقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة:٣٠]] وَمَوْضِعُ سَوْطٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ [آل عمران:١٨٥]». رواه التِّرمذي والنَّسائي، وابن ماجه، وروىٰ البخاري ومسلم بعضه(٢).

(٦٢٨٩) وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا حَوْضُكَ الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْهُ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَىٰ أَنْ قَالَ: فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللّهِ! فِيهَا فَاكِهَةٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَفِيهَا شَجَرَةٌ تُدْعَىٰ طُوبَىٰ هِيَ تُطَابِقُ

---

(١) حديث ضعيف، فيه زمعة بن صالح، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٥) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٠٤).

(٢) حديث حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق.
أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣٢٩٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه – والغريب أنه موضع الشاهد من الحديث، ولم يتنبه لهذا الشيخ الجليل، ولم ينبه عليه – والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٠٨٥)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨)، وأحمد (٢/ ٤٣٨) رقم (٩٦٤٩، ٩٦٥٠، ٩٦٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٤٨).

الْفِرْدَوْسَ»، فَقَالَ: أَيُّ شَجَرِ أَرْضِنَا تُشْبِهُ؟ قَالَ: «لَيْسَ تُشْبِهُ شَيْئًا مِنْ شَجَرِ أَرْضِكَ وَلكِنْ أَتَيْتَ الشَّامَ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللّهِ. قَالَ: «فَإِنَّهَا تُشْبِهُ شَجَرَةً بَالشَّامِ تُدْعَىٰ الْجَوْزَةَ تَنْبُتُ عَلَىٰ سَاقٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَنْتَشِرُ أَعْلَاهَا»، قَالَ: فَمَا عِظَمُ أَصْلِهَا؟ قَالَ: «لَو ارْتَحَلَتْ جَذَعَةٌ مِنْ إِبِلِ أَهْلِكَ لَمَا قَطَعَتْهَا حَتَّىٰ تَنْكَسِرَ تَرْقُوَتُهَا هَرَمًا» قَالَ: فِيهَا عِنَبٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا عِظَمُ الْعُنْقُودِ مِنْهَا؟ قَالَ: «مَسِيرَةُ شَهْرٍ لِلْغُرَابِ الأَبْقَعِ(١)، لَا يَنْثَنِي وَلَا يَفْتُرُ» قَالَ: فَمَا عِظَمُ الحَبَّةِ مِنْهُ؟ قَالَ: «هَلْ ذَبَحَ أَبُوكَ تَيْسًا مِنْ غَنَمِهِ عَظِيمًا، فَسَلَخَ إِهَابَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّكَ، فَقَالَ: ادْبُغِي هذَا، ثُمَّ افْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنُوبًا نُرْوِي [به] مَاشِيَتَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ تُشْبِعُنِي وَأَهْلَ بَيْتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَامَّةَ عَشِيرَتِكَ». رواه الطبراني في الكبير، والأوسط واللفظ له، والبيهقي بنحوه، وابن حبَّان في صحيحه بذكر الشجرة في موضع، والعنب في آخر، ورواه أحمد باختصار(٢).

«قوله: افْرِي لَنَا مِنْهُ ذَنُوبًا»: أي شِقّي واصنعي.

«والذَّنوب»: بفتح الذال المعجمة: هو الدَلْو، وقيل: لا تسمىٰ ذنوباً إلا إذا كانت ملأىٰ، أو دون الملأىٰ.

(٦٢٩٠) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - بِالشَّامِ أَوْ بِعَمَّانَ فَتَذَاكَرُوا الْجَنَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعُنْقُودَ مِنْ عَنَاقِيدِهَا مِنْ ههُنَا إِلَىٰ صَنْعَاءَ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا(٣).

---

(١) زاد في الأصول: «لا يقع» وهي زيادة ليست في لفظ رواية الكبير ولا الأوسط. ولفظ رواية البيهقي: «مسيرة شهر للغراب لا يقع ولا يفتر»، ولفظ رواية أحمد: «مسيرة شهر للغراب الأبقع ولا يفتر».

(٢) حديث صحيح لغيره، فيه عامر بن زيد البكالي، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٩١).
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٧/ رقم٣١٢)، وفي الأوسط (٤٠٢) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والبيهقي في البعث (٢٧٤)، وأحمد (٤/ ١٨٣) رقم (١٧٦٤٢)، وابن حبَّان (٧٤١٤).

(٣) حديث حسن لغيره، فيه الحسن بن محبوب الأنطاكي، لم أعثر عليه، والله أعلم.

=

(٦٢٩٢) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِوَٱللَّهُعَنهُ أن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللّهِ! مَثَلَ مَا(١) الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ: «كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ». رواه أبو يعلىٰ بإسناد حسن(٢).

(٦٢٩٢) وَعَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِوَٱللَّهُعَنهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ». رواه الترمذي، وابن أبي الدُّنيا، وابن حبَّان في صحيحه، كلهم من طريق زياد بن الحسن بن فرات، وقال الترمذي: حديث حسن غريب(٣).

(٦٢٩٣) وعنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِوَٱللَّهُعَنهُ قَالَ: نَزَلْنَا الصِّفَاحَ، فَإِذَا رَجُلٌ نَائِمٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ [أن] تَبْلُغُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ: انْطَلِقْ بِهذَا النِّطْعِ فَأَظِلَّهُ، قَالَ: فَانطَلَقَ فَأَظَلَّهُ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ، فَإِذَا هُوَ سَلْمَانُ رَضِوَٱللَّهُعَنهُ فَأَتَيْتُهُ أُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَرِيرُ! تَوَاضَعْ للّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَوَاضَعَ للّهِ فِي الدُّنْيَا رَفَعَهُ اللّه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا جَرِيرُ! هَلْ تَدْرِي مَا الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: ظُلْمُ النَّاسِ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَخذَ عُوَيْدًا لَا أَكَادُ أَرَاهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ: يَا جَرِيرُ! لَوْ طَلَبْتَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ هذَا لَمْ تَجِدهُ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ! فَأَيْنَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ؟ قَالَ: أُصُولُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالذَّهَبُ، وَأَعْلَاهُ الثَّمَرُ. رواه البيهقي بإسناد حسن(٤).

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٧) وهذا لفظه.

(١) في (ع): «ما ماء الحبة»، وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية أبي يعلىٰ.

(٢) حديث حسن لغيره، فيه ابن إسحاق، مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه أبو يعلىٰ (١١٤٢) وهذا لفظه، قال الهيثمي (١٠/ ٤١٤): وإسناده حسن.

(٣) حديث صحيح وهذا إسناد حسن، فيه زياد بن الحسن، صدوق يخطئ
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٢٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٤٨)، وابن حبَّان (٧٤١٠)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٠٠) واللفظ لهم جميعًا سواء.

(٤) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٢٨٨)، وهذا لفظه.

(٦٢٩٤) وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ [الإنسان:١٤] قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ قِيَامًا وَقُعُودًا وَمُضْطَجِعِينَ علىٰ أي حال شاءوا. رواه البيهقي وغيره موقوفًا بإسناد حسن[١].

(٦٢٩٥) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً جُذُوعُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفُرُوعُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ وَلُؤْلُؤٍ، فَتَهُبُّ لَهَا رِيحٌ فَتَصْطَفِقُ فَمَا سَمِعَ السَّامِعُونَ بِصَوْتِ شَيْءٍ قَطُّ أَلَذَّ مِنْهُ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة[٢].

(٦٢٩٦) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ خُضْرٍ، وَكَرَبُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ، وَسَعَفُهَا كِسْوَةٌ لأَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْهَا مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقِلَالِ وَالدِّلَاءِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، لَيْس فِيهَا عَجَمٌ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا بإسناد جيد، والحاكم وقال: صحيح علىٰ شرط مسلم[٣].

«الكَرَب»: بفتح الكاف والراء بعدهما باء موحدة: هو أصول السعف الغلاظ العراض.

(٦٢٩٧) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا طُوبَىٰ؟ قَالَ: «شَجَرَةٌ في الجنة مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا». رواه ابن حبّان في صحيحه من طريق درّاج عن أبي الهيثم[٤].

❁❁❁

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه البيهقي في البعث (٢٨٥) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف جدًا، فيه مسلمة بن علي الخشني، متروك.
أخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (٤٣٣) وهذا لفظه.

(٣) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥١) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٤٧٥)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٥٤).

(٤) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن حبّان (٧٤١٣) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ٧١) رقم (١١٦٧٣).

فصل

في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك

(٦٢٩٨) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَبُولُونَ، ولٰكنْ طَعَامُهُمْ ذٰلِكَ جُشَاءٌ كَرِيحِ[١] الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفَسَ». رواه مسلم، وأبو داود[٢].

(٦٢٩٩) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الشَّرَابَ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ، فَيَجِيءُ الإِبْرِيقُ، فَيَقَعُ فِي يَدِهِ فَيَشْرَبُ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَىٰ مَكَانِهِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا بإسناد جيد[٣].

(٦٣٠٠) وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤]، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! ألستَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ [فيها] وَيَشْرَبُونَ؟ [وقال لأصحابه: إنْ أَقَرَّ لِي بهذه خَصَمْتُهُ] قَالَ: [فقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:] «نَعَمْ[٥] وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَىٰ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ والشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ»[٦]، قَالَ: فقال له اليهودي: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ أَذىً[٧] قَالَ: «تَكُونُ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ رَشْحًا يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ

---

(١) لفظ رواية مسلم: «كرشح المسك».

(٢) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٣٥) [١٩] وهذا لفظه، وأبو داود في السنة (٤٧٤١) مختصرًا.

(٣) حديث حسن، فيه معاوية بن صالح، صدوق له أوهام.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٣٣) وهذا لفظه.

(٤) لفظ رواية أحمد: أتىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل من اليهود.

(٥) لفظ رواية أحمد: «بلىٰ».

(٦) لفظ رواية أحمد: «في المطعم والمشرب والشهوة والجماع».

(٧) قوله: وليس في الجنة أذىً، ليس في لفظ رواية أحمد، وهو لفظ رواية النَّسائي.

كَرَشْحِ الْمِسْكِ، فَيَضْمُرُ بَطْنُهُ»[١]. رواه أحمد، والنَّسائي ورواته محتج بهم في الصحيح[٢].

(٦٣٠١) والطبراني بإسناد صحيح ولفظه في إحدىٰ رواياته قال: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: تَزْعُمُ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَأَزْوَاجًا؟ فَقَالَ النَّبِي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ» [فقال اليهوديُّ إنّا نَجِدُها طَيِّبَة مُطيبةَ، فقالَ لهُ النَّبِي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:] «تُؤْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِنَّ الْبَوْلَ وَالْجَنَابَةَ عَرَقٌ، يَسِيلُ مِنْ تَحْتِ ذَوَائِبِهِمْ إِلَىٰ أَقْدَامِهِمْ مِسْكٌ»[٣].

(٦٣٠٢) وَرواه ابن حبَّان في صحيحه والحاكم ولفظهما: أَتَىٰ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ؟ وَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: إِنْ أَقَرَّ لِي بِهذَا خَصَمْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَلَىٰ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَىٰ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ»، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، فَقَال لَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمُرَ»[٤]. ولفظ النَّسائي نحو هذا.

---

(١) لفظ رواية أحمد: «حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر»، ولفظ النَّسائي: «حاجة أحدهم رشح يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمر».

(٢) حديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٧) رقم (١٩٢٦٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٤٧٨)، وأبو نُعيم في الحلية (٨/ ١١٦)، وفي صفة الجنة (٣٢٩)، وحادي الأرواح (ص٢٤٧) وهذا لفظه بتمامه منسوبًا إلىٰ المسند وسنن النَّسائي، والله أعلم.

(٣) حديث موضوع. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٥٠١٠)، (٥٠١٤)، وهذا لفظه في الروايتين، جمع بينهما المصنف، وما بين معكوفين زيادة منه. قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٨/ ٤٢): وفيه عبد النور بن عبد الله، وهو كذاب. قلت: وقد تفرَّد بهذا اللفظ، والله أعلم.

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٤٢٤)، والحاكم، كما في حادي الأرواح (ص٢٤٧) ولم =

(٦٣٠٣) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: «إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَقُومُ عَلَىٰ رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلَافِ خَادِمٍ[1]، مَعَ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ، وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَوَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ مِثْلُهَا، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهِ كَمَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهِ، يَجِدُ لآخِرِهِ مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ مَا لَا يَجِدُ لأَوَّلِهِ، ثُمَّ يَكُون فَوْقَ ذٰلِكَ رَشْحَ مِسْكٍ وَجُشَاءَ مِسْكٍ، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ». رواه ابن أبي الدُّنيا واللفظ له، والطبراني ورواته ثقات[2].

(٦٣٠٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَىٰ السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةَ، وإِنَّ لَهُ لَثَلَاثِمائَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمائة صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمَهُ إِلَّا قَالَ مِنْ ذَهَبٍ - فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرُهُ، وَمِنَ الأَشْرِبَةِ ثَلَاثُمائَةِ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلُهُ كَمَا يَلَذُّ آخِرُهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذِنْتَ لِي لأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ، لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ». الحديث رواه أحمد عن شهرٍ عنه[3].

(٦٣٠٥) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ، تَرْعَىٰ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هٰذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: «أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»، قَالَهَا ثَلَاثًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا». رواه أحمد

أجده في المطبوع من المستدرك، وإنما أخرجه من طريقه البيهقي في البعث (٣١٧) وهذا لفظه، فالله أعلم.

(١) إلىٰ هنا تنتهي رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٧٦٧٤)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠٨)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٠١): رواه الطَّبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، والحديث تقدم برقم (٦٢٥٥).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢/ ٥٣٧) رقم (١٠٩٣٢) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٢٩).

بإسناد جيد[١].

(٦٣٠٦) والتِّرمذي وقال: حديث حسن، ولفظه: قال سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ: «ذَاكَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّه - يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ - أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ»، قَالَ عُمَرُ: هذِهِ لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا»[٢].

«البُخْت»: بضم الموحدة وإسكان الخاء المعجمة: هي الإبل الخراسانية.

(٦٣٠٧) وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَىٰ الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ، فَيَجِيءُ مَشْوِيًّا بَيْنَ يَدَيْكَ[٣]». رواه ابن أبي الدنيا، والبزار، والبيهقي[٤].

(٦٣٠٨) وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ مِنْ طُيُورِ الْجَنَّةِ، فَيَقَعُ فِي يَدِه مُنْفَلِقًا[٥] نَضِجًا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا[٦].

(٦٣٠٩) وَرُوِيَ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ

---

(١) حديث حسن، فيه سيار بن حاتم، صدوق له أوهام.
أخرجه أحمد (٣/ ٢٢١) رقم (١٣٣١١) وهذا لفظه، والمقدسي في المختارة (١٦١٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٢) وهذا لفظه، وأحمد (٣/ ٢٢٠) رقم (١٣٣٠٦)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٧٠٣)، والحديث تقدم برقم (٦٢٨٣).

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا والبيهقي: «فيخر بين يديك مشويًا»، وهذا لفظ البزَّار.

(٤) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٤)، والبزَّار (٣٥٣٢) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٣١٨)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٤١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤١٤): وفيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف. قلت: بل متروك.

(٥) لفظ رواية الدر: مقليًا.

(٦) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا، وهذا لفظه، كما في الدر المنثور (٦/ ٢٢٠) سورة الواقعة، آية (٢١).

الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبُخْتِيِّ، حَتَّىٰ يَقَعَ عَلَىٰ خُوَانِهِ، لَمْ يُصِبْهُ دُخَانٌ وَلَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ يَشْبَعَ ثُمَّ يَطِيرُ». رواه ابن أبي الدُّنيا(١).

(٦٣١٠) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ يَجِيءُ، فَيَقَعُ عَلَىٰ صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْتَفِضُ فَيَقَعُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ، وَأَلَذُّ مِنَ الشَّهْدِ، لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ ثُمَّ يَطِيرُ». رواه ابن أبي الدُّنيا، وقد حسن التِّرمذي إسناده لغير هذا المتن(٢).

(٦٣١١) وَعَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُنَا بِالأَعْرَابِ وَمَسَائِلِهِمْ، قَالَ: أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُؤْذِيَةً، وَمَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُؤْذِي صَاحِبَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: السِّدْرُ فَإِنَّ لَهُ شَوْكًا مُؤْذِيًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة:٢٨] خَضَدَ اللَّهُ شَوْكَهُ فَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً، فَإِنَّهَا لَتُنْبِتُ(٣) ثَمَرًا، تَفَتَّقُ الثَّمَرَةُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْنًا مِنْ طَعَامٍ، مَا فِيهَا لَوْنٌ يُشْبِهُ الآخَرَ». رواه ابن أبي الدُّنيا وإسناده حسن(٤).

ورواه أيضًا عن سُليمِ بْن عامرٍ، عن أبي أُمامة الباهلي، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله(٥).

---

(١) حديث ضعيف، فيه حصين بن شريك، لا يعرف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٥) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف، فيه عطية بن سعد العوفي، صَدوقٌ يُخْطِئُ كثيرًا.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٧) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٤٠).

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «لتفتُّ ثمرًا».

(٤) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٠٩) وهذا لفظه.

(٥) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١١٠)، والحاكم (٢/ ٤٧٦).

(٦٣١٢) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ يَجْتَمِعُ حَوْلَهَا بَشَرٌ كَثِيرٌ، يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَإِنْ جَرَىٰ عَلَىٰ ذِكْرِ أَحَدِهِمْ شَيْءٌ، يُرِيدُهِ وَجَدَهُ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ حَيْثُ يَأْكُلُ. رواه ابن أبي الدُّنيا[١].

(٦٣١٢م) وروي بإسناده أيضًا عنه قالَ: إِنَّ التَّمْرَةَ مِنْ تَمْرِ الْجَنَّةِ طُولُهَا اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا لَيْسَ لَهَا عَجَمٌ[٢].

❁❁❁

---

(١) حديث ضعيف، فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٢) وهذا لفظه.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٣) وهذا لفظه.

فصل

في ثيابهم وحللهم

(٦٣١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يُنَعَّم وَلَا يَبْأَسُ، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ، في الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ». رواه مسلم(١).

(٦٣١٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَىٰ لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّمَاءِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ(٢) مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الحُورِ العِينِ، عَلَىٰ كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ لُحُومِهِمَا وَحُلَلِهِمَا، كَمَا يُرَىٰ الشَّرَابُ الأَحْمَرُ في الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ». رواه الطبراني بإسناد صحيح، والبيهقي بإسناد حسن(٣).

وتقدم حديث أبي هريرة المتفق عليه بنحوه(٤).

(٦٣١٥) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا انْطُلِقَ بِهِ إِلَىٰ طُوبَىٰ، فَتُفْتَحُ لَهُ أَكْمَامُهَا، فَيَأْخُذُ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ شَاءَ، إِنْ شَاءَ أَبْيَضَ، وَإِنْ شَاءَ أَحْمَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَخْضَرَ، وَإِنْ شَاءَ أَصْفَرَ، وَإِنْ شَاءَ

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) رقم (٨٨٢٧) وهذا لفظه بتمامه، و مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٦) [٢١] الشطر الأول من الحديث، وعزاه ابن القيم في حادي الأرواح (ص٢٦٣) كذلك بهذا التمام إلىٰ مسلم، فالله أعلم.

(٢) لفظ رواية الطَّبراني: «لكل رجل».

(٣) حديث صحيح لغيره، فيه أبو إسحاق السبيعي، مدلس ولم يصرح بالسماع.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١٠٣٢١) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٥٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٤١): وإسناد ابن مسعود صحيح، وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص٢٦٤) وهذا الإسناد علىٰ شرط الصحيح.

(٤) الحديث تقدم برقم (٦٢٣٩).

أَسْوَدَ، مِثْلَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ، وَأَرَقَّ وَأَحْسَنَ». رواه ابن أبي الدُّنيا (١).

(٦٣١٦) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَةٌ (٢) فَتَضْرِبُ مَنْكِبَهُ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ السَّلَامَ، وَيَسْأَلُهَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَدْنَاهَا مِثْلُ النَّعْمَانِ، مِنْ طُوبَىٰ، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّىٰ يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذلِكَ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التِّيجَانِ إِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». رواه أحمد من طريقِ ابن لهيعة عن درّاج عن أَبي الهيثم، وابن حبَّان في صحيحه من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم.

وروىٰ التِّرمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية رشدين عن عمرو بن الحارث وقال: لا نعرفه إلا من حديث رشدين(٣).

(٦٣١٧) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَارُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لُؤْلُؤَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دَارٍ، فِيهَا شَجَرَةٌ تُنْبِتُ الْحُلَلَ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ بِأُصْبُعَيْهِ - وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالإِبْهَام - سَبْعِينَ حُلَّةً مُتَمَنْطِقَةً(٤) بِاللُّؤْلُؤِ وَالمَرْجَانِ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا(٥).

(٦٣١٨) وَعَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: لَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

---

(١) حديث ضعيف، فيه سعيد بن يوسف الرحبي، وأحمد بن الفرج أبو عتبة، ضعيفان.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٧) وهذا لفظه، وابن القيم (ص٢٦٥).

(٢) لفظ رواية أحمد: «امرأته».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) رقم (١١٧١٥) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٣٩٧)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٦٢)، والحاكم (٢/ ٤٧٥)، والبيهقي في البعث (٣٣٩).

(٤) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «منتظمة». وهذا لفظ حادي الأرواح.

(٥) حديث ضعيف جدًّا، فيه أبو المهزم، متروك.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٤٩)، وأبو نُعيم في زوائد الزهد (٢٦٢).

لُبِسَ[١] الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا، لَصَعِقَ مِنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَمَا حَمَلَتْهُ أَبْصَارُهُمْ. رواه ابن أبي الدُّنيا[٢].

ويأتي حديث أنس المرفوع، «وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَىٰ الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلأَضَاءَتْ بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا، يَعْنِي: خِمَارَهَا عَلَىٰ رَأْسِهَا، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم.

❁❁❁

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا وأبو نُعيم: نشر.

(٢) **حديث ضعيف لانقطاعه.** أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٠)، وأبو نُعيم في زوائد الزهد (٤١٧)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص٢٦٦).

فصل

في فرش الجنة

(٦٣١٩) عن أبي سعيد الخُدْري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قولِهِ تعالىٰ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة:٣٤]، قَالَ: «ارْتِفَاعُها كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ، ومَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُما خَمْسُمِائَةِ عَامٍ». رواه ابن أبي الدنيا، والترمذي، وقال: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين، يعني عن عمرو بن الحارث عن دراج[١].

قال الحافظ: قد رواه ابن حبَّان في صحيحه، والبيهقي وغيرهما من حديث ابن وهب أيضًا عن عمرو بن الحارث عن دراج.

(٦٣٢٠) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفُرُشِ المَرْفُوعَةِ؟ فَقَالَ: «لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوىٰ إِلَىٰ قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ». رواه الطبراني، ورواه غيره موقوفًا علىٰ أبي أمامة، وهو أشبه بالصواب[٢].

(٦٣٢١) وعنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ في قَولِهِ ﷻ: ﴿بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن:٥٤]. قَالَ: أُخْبِرْتُمْ بِالْبَطَائِنِ. فَكَيْفَ بِالظَّهَائِرِ؟ رواه البيهقي موقوفًا بإسناد حسن[٣].

❊❊❊

---

(١) حديث ضعيف، فيه دَرَّاج أبو السَّمْح صَدوقٌ، في حَدِيثه عن أبي الهيثم ضعفٌ.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٥)، والتِّرمذي في التفسير (٣٢٩٤) وهذا لفظه، وابن حبَّان (٧٤٠٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٩٣)، والبيهقي في البعث (٣١١).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٩٤٧) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٧/ ١٢٠): وفيه جعفر بن الزبير الحنفي، وهو ضعيف. وقال في أكثر من موضع: متروك، كذاب.

(٣) حديث حسن، فيه هُبَيرة بن يريم، لا بأس به.
أخرجه البيهقي في البعث (٣٠٩) وهذا لفظه، والحاكم (٢/ ٤٧٥).

فصل

في وصف نساء أهل الجنة

قال الحافظ: تقدم حديث ابن عمر في أسفل أهل الجنة، وفيه: «فَيَنْظُرُ فَإِذَا حَوْرَاءُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ جَالِسَةٌ عَلَىٰ سَرِيرِ مُلْكِهَا عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً، لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ وَالْعَظْمِ، وَالْكِسْوَةُ فَوْقَ ذلِكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، مِنَ اللَّاتِي خُبِئْنَ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُم يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَىٰ الْغُرْفَةِ فَإِذَا أُخْرَىٰ أَجْمَلُ مِنْهَا فَتَقُولُ: مَا آنَ لَكَ أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ؟ فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا»، الحديث.

(٦٣٢٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَىٰ السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلَاثِمِائَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ:- مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَىٰ، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَ يَلَذُّ آخِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَوْ أَذِنْتَ لِي لَأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَىٰ أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَتُهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ». رواه أحمد عن شهرٍ عنه[١].

(٦٣٢٣) وَعَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُزَوَّجُ خَمْسَمِائَةِ حَوْرَاءَ، وَأَرْبَعَةَ آلَافِ بِكْرٍ، وَثَمَانِيَةَ آلَافِ ثَيِّبٍ، يُعَانِقُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمْرِهِ فِي الدُّنْيَا». رواه البيهقي وفي إسناده راوٍ لم يسم[٢].

---

(١) حديث منكر. أخرجه أحمد (٢/ ٥٣٧) رقم (١٠٩٣٢) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٢٢٩)، والحديث تقدم برقم (٦٣٠٤).

(٢) حديث منكر. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٧٣) وهذا لفظه.

(٦٣٢٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَيْدِهِ - يَعْنِي سَوْطَهُ - مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم[(١)].

والطبراني مختصرًا بإسناد جيد إلا أنه قال: «وَلَتَاجُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[(٢)].

«النُّصيفُ»: الخِمار.

«والقابُ»: هو القدر، وقال أبو معمر: قابُ القوسِ من مِقْبَضِهِ إلى رأسِهِ.

(٦٣٢٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ[(٣)] الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ». رواه البخاري، ومسلم[(٤)].

(٦٣٢٦) وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَى مُخُّهَا، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكًا، ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لأُرِيتَهُ مِنْ وَرَائِهِ». رواه ابن أبي الدنيا، وابن حبَّان في صحيحه،

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٦٩) وهذا لفظه، مع تقديم الروحة على الغدوة، ومسلم في الإمارة (١٨٨٠)، والتِّرمذي في فضائل الجهاد (١٦٥١)، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٧)، والحديث تقدم برقم (٢٢٢٨).

(٢) أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٣١٤٨) وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية مسلم: «إن أول زمرة تدخل الجنة».

(٤) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٤)، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٣٤) [١٤] وهذا لفظه.

والتِّرمذي واللفظ له، وقال: وقد روي عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو أصح(١).

(٦٣٢٧) وعنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حِذْيَمٍ(٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلىٰ أهل الأرض لَمَلأَتِ الأَرْضَ رِيحَ مِسْكٍ، وَلأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ». الحديث رواه الطبراني، والبزار وإسناده حسن في المتابعات(٣).

(٦٣٢٨) وَرُوِيَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَىٰ الْحَوْرَاءِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافَحَةِ»، قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَبِأَيِّ بَنَانٍ تُعَاطِيهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَ بَنَانِهَا بَدَا لَغَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَلَوْ أَنَّ طَاقَةً مِنْ شَعْرِهَا بَدَتْ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، مِنْ طِيبِ رِيحِهَا، فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِئٌ مَعَهَا عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ، فَيَظُنُّ أَنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ خَلْقِهِ، فَإِذَا حَوْرَاءُ تُنَادِيهِ: يَا وَلِيَّ اللّهِ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتِ يَا هذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق:٣٥]، فَيَتَحَوَّلُ عِنْدَهَا(٤)، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لَيْسَ مَعَ الأُولَىٰ، فَبَيْنَا هُوَ مُتَّكِئٌ مَعَهَا عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ [إِذْ أشرفَ عليه نورٌ من فَوْقِهِ]، وَإِذَا حَوْرَاءُ أُخْرَىٰ تُنَادِيهِ: يَا وَلِيَّ اللّهِ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ؟ فَيَقُولُ: ومَنْ أَنْتِ يَا هذِهِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قَالَ اللّه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

---

(١) حديث ضعيف، فيه عطاء بن السائب، صَدوقٌ اختَلَطَ.
أخرجه ابن حبَّان (٧٣٩٦)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٣٣)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٣٧٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٤)، وعزاه لابن أبي الدنيا، ولم أجده في مظانه، والله أعلم.

(٢) في (ع)، وكذلك نسخة الشيخ الألباني: خريم، وما أثبته من باقي الأصول يوافق كتب التخريج والرجال.

(٣) حديث ضعيف، فيه شهر بن حوشب، صَدوقٌ كثير الإرسال والأوهام.
أخرجه الطَّبراني في الكبير (٥٥١٢) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٥٢٨)، وابن عساكر (٢١/ ١٤٥).

(٤) لفظ رواية المعجم: «إليها».

[السجدة: ١٧] فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَىٰ زَوْجَةٍ». رواه الطبراني في الأوسط[(١)].

(٦٣٢٩) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي قَوْلِهِ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن:٥٨] قَالَ: «يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ المِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، وَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثوباً يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّىٰ يَرَىٰ مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ». رواه أحمد، وابن حبَّان في صحيحه في حديث تقدم بنحوه، والبيهقي بإسناد ابن حبَّان واللفظ له[(٢)].

(٦٣٣٠) وعن محمدِ بن كعبٍ القرظي، عن رَجُلٍ من الأنصار، عن أبي هريرةَ قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. فَذَكَرَ حديث الصور بطوله إلىٰ أنْ قال: «فَأَقُولُ: يَا رَبِّ وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ فَشَفِّعْنِي فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: قَدْ شَفَّعْتُكَ وَأَذِنْتُ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ»، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «والَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَعْرَفَ بِأَزْوَاجِكُمْ وَمَسَاكِنِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَزْوَاجِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ، فَيَدْخُلُ [كُل] رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِمَّا يُنْشِئُ اللَّهُ، وَثِنْتَيْنِ مِنْ وَلَدِ آدَمَ لَهُمَا فَضْلٌ عَلَىٰ مَنْ أَنْشَأَ اللَّه لِعِبَادَتِهِمَا اللَّه فِي الدُّنْيَا، يَدْخُلُ عَلَىٰ الأُولَىٰ مِنْهُمَا فِي غُرْفَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ عَلَىٰ سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِاللُّؤْلُؤِ، عَلَيْهِ سَبْعُونَ زَوْجًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَىٰ يَدِهِ مِنْ صَدْرِهَا مِنْ وَرَاءِ ثِيَابِهَا وَجِلْدِهَا وَلَحْمِهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَىٰ مُخِّ سَاقِهَا كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ السِّلْكِ فِي قَصَبَةِ الْيَاقُوتِ، كَبِدُهُ لَهَا مِرْآةٌ وَكَبِدُهَا لَهُ مِرْآةٌ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهَا لَا يَمَلُّهَا وَلَا تَمَلُّهُ وَلَا يَأْتِيهَا مَرَّةً إِلَّا وَجَدَهَا عَذْرَاءَ، مَا يَفْتُرُ ذَكَرُهُ وَلَا يَشْتَكِي قُبُلُهَا، فَبَيْنَا هُوَ

---

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٨٧٧) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤١٨): وفيه سعيد بن زربي، وهو ضعيف.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) رقم (١١٧١٥)، وابن حبَّان (٧٣٩٧)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٦٢)، والحاكم (٢/ ٤٧٥)، والبيهقي في البعث (٣٣٩) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (٢٥٨)، والحديث تقدم برقم (٦٣١٦).

كَذٰلِكَ إِذْ نُودِيَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا أَنَّكَ لَا تَمَلُّ وَلَا تُمَلُّ إِلَّا أَنَّهُ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ وإِلَّا أَنَّ لَكَ أَزْوَاجًا غَيْرَهَا فَيَخْرُجُ فَيَأْتِيهِنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا جَاءَ وَاحِدَةً قَالَتْ: وَاللّٰهِ مَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْكَ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ». الحديث. رواه أبو يعلىٰ، والبيهقي في آخر كتابه من رواية إسماعيل بن رافع بن أبي رافع، انفرد به عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب(١).

(٦٣٣١) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَخْرَجَتْ كَفَّهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لافْتَتَنَ الْخَلَائِقُ بِحُسْنِهَا، وَلَوْ أَخْرَجَتْ نَصِيفَهَا لَكَانَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ حُسْنِهِ مِثْلَ الْفَتِيلَةِ فِي الشَّمْسِ، لَا ضَوْءَ لَهَا، وَلَوْ أَخْرَجَتْ وَجْهَهَا لأَضَاءَ حُسْنُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا(٢).

(٦٣٣٢) وعنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ بَزَقَتْ فِي بَحْرٍ لَعَذُبَ ذٰلِكَ الْبَحْرُ مِنْ عُذُوبَةِ رِيقِهَا». رواه ابن أبي الدُّنيا عن شيخ من أهل البصرة لم يسمِّه عنه(٣).

(٦٣٣٣) ورُوِي أيضًا عن ابن عباس موقوفًا قالَ: لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاء أَهْلِ الْجَنَّةِ بَصَقَتْ فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ لَكَانَتْ تِلْكَ الأَبْحُرُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ(٤).

---

(١) حديث منكر. أخرجه أبو يعلىٰ، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص٢٩٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٦٠٩)، وهو جزء من حديث طويل. قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/ ٣٧٦): ومداره علىٰ إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في حديث الصور: جمعه إسماعيل بن رافع من عدة آثار، وأصله عنده عن أبي هريرة، فساقه كله مساقًا واحدًا. اهـ. باختصار.

(٢) حديث ضعيف، فيه سعيد بن زربي، منكر الحديث.
أخرجه ابن أبي الدنيا، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص٣٠٦).

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا (٣٦٠) وهذا لفظه، وأبو نُعيم (٣٨٦) في صفة الجنة.

(٤) حديث ضعيف، فيه حفص بن عمر العدني، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٩٧) وهذا لفظه.

(٦٣٣٤) وعنِ أبي عياش[١] قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ كَعْبٍ يَوْمًا، فَقَالَ لَوْ أَنَّ يَدًا مِنَ الحُورِ مِنَ السَّمَاء بِبَيَاضِهَا وَخَوَاتِيمِهَا دُلِّيَتْ لأَضَاءَتْ لَهَا الأَرْضُ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ لأَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ يَدَهَا، فَكَيْفَ بِالْوَجْهِ بَيَاضُهُ وَحُسْنُهُ وَجَمَالُهُ وَتَاجُهُ وَيَاقُوتُهُ وَلُؤْلُؤُهُ وَزَبَرْجَدُهُ!. رواه ابن أبي الدُّنيا وفي إسناده عُبيد الله بن زحر[٢].

(٦٣٣٥) وَرُوِيَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الحُورَ الْعِينَ لأَكْثَرُ عَدَدًا مِنْكُنَّ، يَدْعُونَ لأَزْوَاجِهِنَّ يَقُلْنَ: اللَّهُمَّ أَعِنْهُ عَلَىٰ دِينِكَ، وَأَقْبِلْ بِقَلْبِهِ عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَبَلِّغْهُ إِلَيْنَا بِعِزَّتِكَ[٣] يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». رواه ابن أبي الدنيا مرسلًا[٤].

(٦٣٣٦) وَرُوِيَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢] قَالَ: «حُورٌ بِيضٌ عِينٌ ضِخَامٌ، شُفْرٌ، الْحَوْرَاءُ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النِّسْرِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن:٥٨]؟ قَالَ: «صَفَاؤُهُنَّ كَصَفَاءِ الدُّرِّ الَّذِي فِي الأَصْدَافِ الَّذِي لَا تَمَسُّهُ الأَيْدِي».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن:٧٠] قَالَ: «خَيْرَاتُ الأَخْلَاقِ، حِسَانُ الْوُجُوهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ [الصافات] قَالَ: «رِقَّتُهُنَّ كَرِقَةِ الْجِلْدِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقِشْرَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة:٣٧] قَالَ: «هُنَّ اللَّوَاتِي قُبِضْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَجَائِزَ، رُمْصًا شُمْطًا، خَلَقَهُنَّ اللَّهُ بَعْدَ

---

(١) في الأصول: ابن عباس، والتصحيح من كتب التخريج.

(٢) حديث ضعيف. أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٠٥) وهذا لفظه، ونُعيم بن حماد في زيادة الزهد لابن المبارك (٢٥٦)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص٣٠٤).

(٣) في (ق)، (ط)، (ع): «بقربك» وما أثبته من باقي الأصول يوافق رواية ابن أبي الدنيا.

(٤) حديث ضعيف جدًا، فيه محمد بن عمر الواقدي، متهم. وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٠٨) وهذا لفظه.

الْكِبَرِ، فَجَعَلَهُنَّ عَذَارَىٰ عُرُبًا مُتَعَشِّقَاتٍ مُتَحَبِّبَاتٍ، أَتْرَابًا عَلَىٰ مِيلَادٍ وَاحِدٍ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ أَمِ الْحُورُ الْعِينُ؟ قَالَ: «نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظِّهَارَةِ عَلَىٰ الْبِطَانَةِ».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَبِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: «بِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ وَعِبَادَتِهِنَّ اللَّهَ ﷻ، أَلْبَسَ اللَّه ﷻ وُجُوهَهُنَّ النُّورَ، وَأَجْسَادَهُنَّ الْحَرِيرَ، بِيضُ الأَلْوَانِ، خُضْرُ الثِّيَابِ، صُفْرُ الْحُلِيِّ، مَجَامِرُهُنَّ الدُّرُّ، وَأَمْشَاطُهُنَّ الذَّهَبُ، يَقُلْنَ: أَلَا نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ أَبَدًا، أَلَا نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ أَبَدًا، أَلَا وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ، فَلَا نَسْخَطُ أَبَدًا، طُوبَىٰ لِمَنْ كُنَّا لَهُ وَكَانَ لَنَا».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! الْمَرْأَةُ مِنَّا تَتَزَوَّجُ الزَّوْجَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعَهَا، مَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يَا أُمَّ سَلَمَةَ! إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا، فَتَقُولُ: أَيْ رَبِّ إِنَّ هذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِي خُلُقًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ! ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط وهذا لفظه(١).

❁❁❁

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٣/ رقم٨٧٠) وهذا لفظه، وفي الأوسط (٣١٤١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (٧/ ١١٩): وفيه سليمان بن أبي كريمة، ضعفه أبو حاتم وابن عدي.

فصل

في غناء الحور العين

(٦٣٣٧) وعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إنَّ فِي الجَنَّةِ لَمُجْتَمعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ بِأَصْواتٍ لَمْ يَسْمَع الْخَلائِقُ بِمِثْلِها، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ، فَلا نَبِيدُ، ونَحْنُ النَّاعِمَاتُ، فَلا نَبْأَسُ، ونَحْنُ الرَّاضِياتُ، فَلا نَسْخَطُ، طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لنَا، وكُنَّا لَهُ» رواه الترمذي، وقال: حديث غريب، والبيهقي(١).

(٦٣٣٨) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا ويجلس عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تُغَنِّيَانِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَهُ الإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَلَيْسَ بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ، وَلكِنْ بِتَحْمِيدِ اللّهِ وَتَقْدِيسِهِ». رواه الطبراني، والبيهقي(٢).

(٦٣٣٩) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ، إِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ بِهِ: نَحْنُ الْخَيْرَاتُ الْحِسَانُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ كِرَامٍ، يَنْظُرُونَ بِقُرَّةِ أَعْيَانٍ، وَإِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ بِهِ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُتْنَه، نَحْنُ الآمِنَاتُ فَلَا نَخُفْنَه، نَحْنُ المُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنَّه». رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواتهما رواة الصحيح(٣).

---

(١) حديث منكر، فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي، ضعيف.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٦٤) وهذا لفظه، والبيهقي في البعث (٣٧٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/ ١٥٦) رقم (١٣٤٣)، وابن المبارك في الزهد (١٤٨٧).

(٢) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٧٤٧٨)، والبيهقي في البعث (٣٧٩) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٣٤)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤١٩): وفيه من لم أعرفهم. قلت: في إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك، قال في التقريب: ضعيف، مع كونه فقيهًا، وقد اتهمه ابن معين.

(٣) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الصغير (٧٢١)، والأوسط (٤٩١٧) وهذا لفظه.

(٦٣٤٠) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْحُورَ فِي الْجَنَّةِ يُغَنِّينَ، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْحُورُ الْحِسَانُ، هُدِينَا لأَزْوَاجٍ كِرَامٍ». رواه ابن أبي الدُّنيا، والطبراني واللفظ له وإسناده مقارب، ورواه البيهقي عن ابن لأنس بن مالك لم يسمه عن أنس(١).

(٦٣٤١) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُزَوَّجُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافِ بِكْرٍ، وَثَمَانِيَةَ آلَافِ أَيِّمٍ، وَمِائَةَ حَوْرَاءَ، فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَقُلْنَ بِأَصْوَاتٍ حِسَانٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِنَّ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ، طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة(٢).

(٦٣٤٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهَرًا طُولَ الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ الْعَذَارَىٰ قِيَامٌ مُتَقَابِلَاتٌ، يُغَنِّينَ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ، حَتَّىٰ مَا يَرَوْنَ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَذَّةً مِثْلَهَا، قُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! وَمَا ذَاكَ الْغِنَاءُ؟ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّقْدِيسُ وَثَنَاءٌ عَلَىٰ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ. رواه البيهقي موقوفًا(٣).

❁❁❁

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٠)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٤٩٧) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٣٢)، والبيهقي في البعث (٣٧٨).

(٢) حديث ضعيف، فيه الوليد بن أبي ثور، ضعيف، وفي ضعيف الترغيب قال: منكر، وفي الحاشية قال: فيه عبد الله بن أبي نور وهو ضعيف، وكذبه بعضهم، يرويه عن عبد الرحمن بن سابط.اهـ قلت: ليس في إسناد الحديث من هو عبد الله بن أبي نور، والراوي عن عبد الرحمن بن سابط هو سعد الطائي أبو مجاهد، لا بأس به، وإن كان من رجال البخاري، والله أعلم.
أخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (٣٧٨) وهذا لفظه، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٣).

(٣) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٨٣) وهذا لفظه.

فصل

في سوق الجنة

(٦٣٤٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمْعَةٍ فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ، فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا». رواه مسلم(١).

(٦٣٤٤) وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوَ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمْعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا فَيَزُورُونَ اللَّهَ وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ - عَلَىٰ كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قُلْنَا: لَا: قَالَ: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَبْقَىٰ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَىٰ، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَٰذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنَا

---

(١) أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٣٣) [١٣] وهذا لفظه.

تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: قُومُوا إِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ.

قَالَ: فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَىٰ مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الْآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَىٰ الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَىٰ، وَفِي ذٰلِكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قالَ فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَىٰ مَنْ دُونَهُ وَمَا فِيهِم دَنِيءٌ فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّىٰ يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا.

قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَىٰ مَنَازِلِنَا فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَارَ ﷻ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». رواه الترمذي، وابن ماجه كلاهما من رواية عبد الحميد بن حبيب ابن أبي العشرين عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد، وقال التِّرمذي حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[١].

قال الحافظ: وعبد الحميد هو كاتب الأوزاعي مختلف فيه كما سيأتي، وبقية رواة الإسناد ثقات، وقد رواه ابن أبي الدُّنيا عن هقل بن زياد كاتب الأوزاعي أيضًا، واسمه محمد، وقيل عبد الله، وهو ثقة ثَبْت احتجَّ به مسلم وغيره، عن الأوزاعي قال: نُبئت أن سعيد بن المسيب لقيَ أبا هريرة فذكر الحديث.

(٦٣٤٥) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلَا بَيْعٌ إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَإِذَا اشْتَهَىٰ الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا». رواه ابن أبي الدُّنيا، والترمذي، وقال: حديث غريب[٢].

(١) حديث ضعيف. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٩)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٣٦) وهذا لفظه، وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٥)، وابن حبَّان (٧٤٣٨).

(٢) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن إسحاق، ضعيف.

=

وتقدم في عقوق الوالدين حديثُ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِ: «وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَىٰ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّوَرُ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا». رواه الطبراني في الأوسط.

(٦٣٤٦) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: انْطَلِقُوا بنا إِلَىٰ السُّوقِ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ كُثْبَانِ الْمِسْكِ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ، قَالُوا: إِنَّا لَنَجِدُ لَكُنَّ رِيحًا مَا كَانَتْ لَكُنَّ [إذْ خَرَجْنا مِنْ عِنْدَكم]، قَالَ: فَيَقُلْنَ: لَقَدْ رَجَعْتُمْ بِرِيحٍ مَا كَانَتْ لَكُم إِذْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدنَا. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا بإسناد جيد[1].

(٦٣٤٧) وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا كُثْبَانَ مِسْكٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهَا فَيَبْعَثُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ رِيحًا فَيُدْخِلُهَا بُيُوتَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ: قَدِ ازْدَدْتُمْ حُسْنًا بَعْدَنَا، فَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ: قَدِ ازْدَدْتُمْ أَيْضًا حُسْنًا عندنا. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا أيضًا، والبيهقي[2].

❀❀❀

أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٠) وهذا لفظه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٥).

(١) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٥) وهذا لفظه، وابن المبارك في الزهد (١٤٩١).

فصل

في تزاورهم ومراكبهم

(٦٣٤٨) «عَنْ شُفَيٍّ بْنِ مَاتِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ عَلَىٰ المَطَايَا وَالنُّجُبِ(١)، وَإِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ فِي الْجَنَّةِ بِخَيْلٍ مُسْرَجَةٍ مُلَجَمَةٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ فَيَرْكَبُونَهَا حَتَّىٰ يَنْتَهُوا(٢) حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ﷻ، فَيَأْتِيهِمْ مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، فَيَقُولُونَ: امْطُرِي عَلَيْنَا، فَمَا يَزَالُ المَطَرُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ ذلِكَ فَوْقَ أَمَانِيهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا غَيْرَ مُؤْذِيَةٍ فَتَنْسِفُ كُثْبَانًا مِنْ مِسْكٍ عَنْ أَيْمَانِهِمْ، وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ(٢) فَيَأْخُذُونَ ذلِكَ الْمِسْكَ(٣) فِي نَوَاصِي خُيُولِهِمْ وَفِي مَعَارِفِهَا، وَفِي رُؤُوسِهِمْ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ جُمَّةٌ عَلَىٰ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ فَيَتَعَلَّقُ ذلِكَ الْمِسْكُ فِي تِلْكَ الجُمَامِ، وَفِي الخَيْلِ، وَفِيمَا سِوَىٰ ذلِكَ مِنَ الثِّيَابِ.

ثُمَّ يُقْبِلُونَ حتَّىٰ يَنْتَهُوا إِلَىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا الْمَرْأَةُ تُنَادِي بَعْضَ أُولئِكَ: يَا عَبْدَ اللهِ أَمَا لَكَ فِينَا حَاجَةٌ؟ فَيَقُولُ: مَا أَنْتِ، وَمَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا زَوْجَتُكَ وَحِبُّكَ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ عَلِمْتُ بِمَكَانِكِ، فَتَقُولُ المَرْأَةُ: أَوَ مَا تَعْلَمُ أَنَّ اللهَ تَعَالَىٰ قَالَ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٧]، فَيَقُولُ: بَلَىٰ وَرَبِّي. فَلَعَلَّهُ يُشْغَلُ عَنْهَا بَعْدَ ذلِكَ الْمَوْقِفِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَعُودُ وَمَا يُشْغِلُهُ عَنْهَا إِلَّا مَا هُوَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ وَالْكَرَامَةِ». رواه ابن أبي الدُّنيا من رواية إسماعيل بن عياش(٤).

قال الحافظ: وشفيّ ذكره البخاري وابن حبّان في التابعين ولا تثبت له صحبة، وقال أبو نُعيم: مختلف فيه فقيل: له صحبة كذا قال، والله أعلم.

(١) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «البخت».

(٢) قوله: «حتىٰ ينتهوا»، «عن أيمانهم، وعن شمائلهم» ليس في رواية ابن أبي الدنيا.

(٣) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «فيعلق ذلك المسك».

(٤) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٣) وهذا لفظه، وأبو نُعيم في الزهد (٢٣٩).

(٦٣٤٩) وَرُوِيَ عَنْ أَنسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيَشْتَاقُ الإخْوَانُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَيَسِيرُ سَرِيرُ هٰذَا إِلَىٰ سَرِيرِ هٰذَا، وَسَرِيرُ هٰذَا إِلَىٰ سَرِيرِ هٰذَا، حَتَّىٰ يَجْتَمِعَا جَمِيعًا[١]، فَيَتَّكِئُ هٰذَا وَيَتَّكِئُ هٰذَا[٢]، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَتَعْلَمُ مَتَىٰ غَفَرَ اللَّهُ لَنَا؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ: نَعَمْ يَوْمَ كُنَّا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَدَعَوْنَا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَغَفَرَ لَنَا». رواه ابن أبي الدُّنيا، والبزار[٣].

(٦٣٥٠) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَزَاوَرُونَ عَلَىٰ الْعِيسِ الْجُونِ، عَلَيْهَا رِحَالُ المَيْسِ، وَتُثِيرُ مَنَاسِمُهَا غُبَارَ الْمِسْكِ، خِطَامُ أَوْ زِمَامُ أَحَدِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. رواه ابن أبي الدُّنيا موقوفًا[٤].

«العِيسُ»: إِبلٌ بيضٌ في بياضِها ظُلمة خَفِيَّة.

«والمناسِمُ»: بالنون والسين المهملة: جمع مَنْسِم، وهو باطِنُ خُفِّ البعير.

(٦٣٥١) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا حُلَلٌ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ مِنْ ذَهَبٍ، مُسْرَجَةٌ مُلْجَمَةٌ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ، لَا تَرُوثُ وَلَا تَبُولُ، لَهَا أَجْنِحَةٌ خَطْوُهَا مدُّ الْبَصَرِ، فَيَرْكَبُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاؤُوا، فَيَقُولُ الَّذِينَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ دَرَجَةً: يَا رَبِّ بِمَا بَلَغَ عِبَادُكَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ كُلَّهَا؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: كَانُوا يُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ[٥]، وَكَانُوا

---

(١) قوله: «جميعًا»، ليس في لفظ رواية ابن أبي الدنيا.

(٢) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «فيبكي ذا ويبكي ذا» وقال المحقق: في نسخة: «فيتكئ ذا ويتكئ ذا».

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٢) وهذا لفظه، والبزَّار (٣٥٥٣)، وأبو الشيخ في العظمة (٦١٠)، والبيهقي في البعث (٣٩٩)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٢١): رواه البزَّار، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثقا.

(٤) حديث ضعيف، فيه عبد الرحمٰن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعيف.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٤) وهذا لفظه.

(٥) لفظ رواية ابن أبي الدنيا: «إنهم كانوا يصلون، وأنتم تنامون».

يَصُومُونَ، وَكُنْتُمْ تَأْكُلُونَ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ، وَكُنْتُمْ تَبْخَلُونَ، وَكَانوا يُقَاتِلُونَ، وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ». رواه ابن أبي الدُّنيا(١).

(٦٣٥٢) وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَاعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أُحِبُّ الْخَيْلَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: «إِن أَدْخَلَكَ اللّه الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانَ يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ». رواه الطبراني ورواته ثقات(٢).

(٦٣٥٣) وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللّهِ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِ اللّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تُحْمَلَ فِيهَا عَلَىٰ فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ إِلَّا كَانَ»، قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! هَلْ في الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ، قَالَ: «إِنْ يُدْخِلْكَ اللّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ». رواه التِّرمذي من طريق المسعودي عن علقمة عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال نحوه بمعناه، وهذا أصح من حديث المسعودي، يعني المرسل(٣).

(٦٣٥٤) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أَيُوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَىٰ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُوتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ

---

(١) حديث ضعيف. وتقدم الحديث في رقم (١٠٣٦) وقال هناك: موضوع، وانظر التعليق هناك. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٤٦).

(٢) حديث حسن لغيره، في إسناده اختلاف.
أخرجه الطَّبراني وهذا لفظه، كما في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/٤١٣)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٢٤)، والبيهقي في البعث (٣٩٦)، قال الهيثمي: ورجاله ثقات.

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٣)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤٢٥)، والبيهقي في البعث (٣٩٤).

شِئْتَ». رواه الترمذي [١].

ويأتي حديث محمد بن الحسين في الفصل بعده إن شاء اللّه.

❁ ❁ ❁

(١) حديث حسن لغيره. أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٤٤) وهذا لفظه. وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولانعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه.

فصل

في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالى

(٦٣٥٥) وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الجَنَّةَ أَتَاهُمْ مَلَكٌ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَزُورُوهُ، فَيَجْتَمِعُونَ، فَيَأْمُرُ اللّٰه تَعَالَىٰ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، ثُمَّ تُوضَعُ مَائِدَةُ الْخُلْدِ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّٰهِ! وَمَا مَائِدَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: «زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ فَيُطْعَمُونَ، ثُمَّ يُسْقَوْنَ، ثُمَّ يُكْسَوْنَ، فَيَقُولُونَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا النَّظَرُ فِي وَجْهِ رَبِّنَا ﷻ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا، فَيُقَالُ لهم: لَسْتُمْ فِي دَارِ عَمَلٍ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي دَارِ جَزَاءٍ». رواه أبو نعيم في صفة الجنة[١].

(٦٣٥٦) وَعَن عَبْد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن صَفِيٍّ اليَمَامي[٢] قال: سَأَلَهُ[٣] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ وَفْدِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: إِنَّهُمْ يَفِدُونَ إِلَىٰ اللّٰهِ سُبْحَانَهُ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ فَتُوضَعُ لَهُمْ أَسِرَّةٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَعْرَفُ بِسَرِيرِهِ مِنْكَ بِسَرِيرِكَ هذَا الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ [وأقْسَمَ صَفِيٌّ عَلَىٰ ذٰلِكَ]، فَإِذَا قَعَدُوا عَلَيْهِ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مجَالِسَهُمْ. قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَطْعِمُوا عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي، فَيُطْعَمُونَ[٤]، ثُمَّ يَقُولُ: اسْقُوهُمْ. قَالَ: فَيُؤْتَوْنَ بِآنِيَةٍ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّىٰ مُخْتَمَةٍ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا.

ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طُعِمُوا وَشَرِبُوا فَكِّهُوهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ مُدَلًّىٰ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا مَا شَاؤُوا، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طُعِمُوا وَشَرِبُوا وَفَكِهُوا اكْسُوهُمْ، فَتَجِيءُ ثَمَرَاتُ شَجَرٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ وَكُلِّ لَوْنٍ لَمْ تُنْبِتْ إِلَّا الْحُلَلَ، فَيَنْشُرُ عَلَيْهِمْ حُلَلًا وَقُمُصًا.

(١) حديث ضعيف جدًا. أخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (٣٩٧) وهذا لفظه، وفي إسناده الحارث ابن عبد الله الأعور، كذبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعف (التقريب).

(٢) في صفة الجنة: «صَفِيٌّ اليماني».

(٣) في صفة الجنة: «سألت».

(٤) لفظ صفة الجنة: «فَيُؤتون بطير بيض أمثال البخت فيأكلوا منها ما شاءوا».

ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَجِيرَانِي وَوفْدِي قَدْ طُعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكِّهُوا وَكُسُوا، طَيِّبُوهُمْ، فَيَتَنَاثَرُ عَلَيْهِمُ المِسْكُ مِثْلُ رَذَاذِ المَطَرِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِبَادِي وَخَلْقِي وَجِيرَانِي وَوَفْدِي قَدْ طُعِمُوا وَشَرِبُوا وَفُكِّهُوا وَطُيِّبُوا لأَتَجَلَّيَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَنْظُرُوا إِلَيَّ، فَإِذَا تَجَلَّىٰ لَهُمْ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، نَضَرَتْ وُجُوهُهُمْ، ثُمَّ يُقَالُ: لهم ارْجِعُوا إِلَىٰ مَنَازِلِكُمْ، فَتَقُولُ [لَهُمْ] أَزْوَاجُهُمْ: خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَىٰ صُورَةٍ وَرَجَعْتُمْ عَلَىٰ غَيْرِهَا، فَيَقُولُونَ ذٰلِكَ أَنَّ اللّٰهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَجَلَّىٰ لَنَا، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ فَنَضَرَتْ وُجُوهُنَا. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا(١).

(٦٣٥٧) وَرُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا: طُوبَىٰ، لَوْ سُخِّرَ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ يَسِيرُ فِي ظِلِّهَا لَسَارَ فِيهِ مِائَةَ عَامٍ، وَرَقُهَا بُرُودٌ خُضْرٌ، وَزَهْرُهَا رِيَاطٌ صُفْرٌ، وَأَفْنَاؤُهَا سُنْدُسٌ وَإِسْتَبْرَقٌ، وَثَمَرُهَا حُلَلٌ، وَصَمْغُهَا زَنْجَبِيلٌ وَعَسَلٌ، وَبَطْحَاؤُهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ وَزُمُرُّدٌ أَخْضَرُ، وَتُرَابُهَا مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ وَكَافُورٌ أَصْفَرُ، وَحَشِيشُهَا زَعْفَرَانٌ مُونَعُ وَالأَلَنْجُوجُ يَتَأَجَّجَانِ مِنْ غَيْرِ وَقُودٍ، يَتَفَجَّرُ مِنْ أَصْلِهَا السَّلْسَبِيلُ وَالمَعِينُ والرَّحِيقُ، وَأَصْلُهَا(٢) مَجْلِسٌ مِنْ مَجَالِسِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْلَفُونَهُ، وَمُتَحَدَّثٌ يَجْمَعُهُمْ.

فَبَيْنَا هُمْ يَوْمًا فِي ظِلِّهَا يَتَحَدَّثُونَ إِذْ جَاءَتْهُمُ المَلَائِكَةُ يَقُودُونَ نُجُبًا جُبِلَتْ مِنَ الْيَاقُوتِ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهَا الرُّوحُ مَزْمُومَةً بِسَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ، كَأَنَّ وُجُوهَهَا المَصَابِيحُ نَضَارَةً وَحُسْنًا، وَبَرُهَا خَزٌّ أَحْمَرُ وَمَرْعَزِيٌّ أَبْيَضُ مُخْتَلِطَانِ، لَمْ يَنْظُرِ النَّاظِرُونَ إِلَىٰ مِثْلِهَا حُسْنًا وَبَهَاءً، ذُلُلٌ مِنْ غَيْرِ مَهَابَةٍ، نُجُبٌ مِنْ غَيْرِ رِيَاضَةٍ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ أَلْوَاحُهَا مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مُفَصَّصَةٌ بِاللُّؤْلُؤِ وَالمَرْجَانِ، صَفَائِحُهَا مِنَ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ، مُلَبَّسَةٌ بِالْعَبْقَرِيِّ

---

(١) حديث ضعيف موقوف، فيه عبد الله بن عرادة الشيباني، ضعيف، وصفي اليماني والراوي عنه ليست لهم تراجم.
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٣٦) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه.

(٢) لفظ رواية صفة الجنة: «وظلها»، وكتب في الحاشية في (أ، ب): «وأصلها»، والتصويب من حادي الأرواح.

والأُرْجُوَانِ.

فَأَنَاخُوا لَهُمْ تِلْكَ النَّجَائِبَ، ثُمَّ قَالُوا لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُقْرِئُكُمُ السَّلَامَ وَيَسْتَزِيرُكُمْ لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَيَنْظُرَ إِلَيْكُمْ، وَتُكَلِّمُونَهُ وَيُكَلِّمُكُمْ، وَتحيُّونَهُ وَيُحَيِّيكُمْ، وَيَزِيدُكمْ مِنْ فَضْلِهِ وَمِنْ سَعَتِهِ، إِنَّهُ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ عَظِيمٍ، فَيَتَحَوَّلُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ صَفًّا مُعْتَدِلًا، لَا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا تَفُوتُ أُذُنُ نَاقَةٍ أُذُنَ صَاحِبَتِهَا، وَلَا يَمُرُّونَ بِشَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَتْحَفَتْهُمْ بِثَمَرِهَا، وَزَحَلَتْ لَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَنْثَلِمَ صَفُّهُمْ، أَوْ تُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَرَفِيقِهِ.

فَلَمَّا دَفَعُوا[1] إِلَىٰ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَسْفَرَ لَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَتَجَلَّىٰ لَهُمْ فِي عَظَمَتِهِ العَظِيمَةَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا السَّلَامُ، قَالُوا: رَبَّنَا أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، ولَكَ حَقُّ الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: إِنِّي أَنَا السَّلَامُ، وَمِنِّي السَّلَامُ، وَلِي حَقُّ الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، فَمَرْحَبًا بِعِبَادِي الَّذِينَ حَفِظُوا وَصِيَّتِي، وَرَعَوْا عَهْدِي، وَخَافُونِي بِالْغَيْبِ، وكَانُوا مِنِّي عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ مُشْفِقِينَ.

قَالُوا: أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ وَعُلُوِّ مِكَانِكَ مَا قَدَرْنَاكَ حَقَّ قَدْرِكَ، وَلَا أَدَّيْنَا إِلَيْكَ كُلَّ حَقِّكَ، فَائْذَنْ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ. فَقَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ عَنْكُمْ مَؤُونَةَ الْعِبَادَةِ، وَأَرَحْتُ لَكُمْ أَبْدَانَكُمْ، فَطَالَمَا أَنْصَبْتُم [لي] الأَبْدَانَ، وَأَعْنَيْتُمُ [لي] الْوُجُوهَ، [وأظمأتم لِيَ الأفْوَاهَ وأخْمَصْتُمْ لِيَ البُطونَ] فَالآنَ أَفْضَيْتُمْ إِلَىٰ رَوْحِي وَرَحْمَتِي وَكَرَامَتِي، فَسَلُونِي مَا شِئْتُمْ وَتَمَنَّوْا عَلَيَّ أُعْطِكُمْ، أَمَانِيَّكُمْ، فَإِنِّي لَنْ أَجْزِيَكُمُ الْيَوْمَ بِقَدْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَلكِنْ بِقَدْرِ رَحْمَتِي وَكَرَامَتِي وَطَوْلِي وَجَلَالِي، وَعُلُوِّ مَكَانِي وَعَظَمَةِ شَأْنِي، فَمَا يَزَالُونَ فِي الأَمَانِيِّ وَالمَوَاهِبِ والْعَطَايَا حَتَّىٰ إِنَّ المُقَصِّرَ مِنْهُمْ لَيَتَمَنَّىٰ مِثْلَ جَمِيعِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمِ خَلَقَهَا اللَّهُ ﷻ إِلَىٰ يَوْمِ أَفْنَاها.

(١) لفظ رواية صفة الجنة وحادي الأرواح: «رفعوا».

قَالَ [لهم] رَبُّهُمْ: لَقَدْ قَصَّرْتُمْ فِي أَمَانِيِّكُمْ، وَرَضِيتُمْ بِدُونِ مَا يَحِقُّ لَكُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَتَمَنَّيْتُمْ، وَزِدْتُكُمْ عَلَىٰ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ أَمَانِيُّكُمْ، فَانْظُرُوا إِلَىٰ مَوَاهِبِ رَبِّكُمُ الَّذِي وَهَبَ لَكُمْ، فَإِذَا بِقِبَابٍ فِي الرَّفِيعِ الأَعْلَىٰ، وَغُرَفٍ مَبْنِيَّةٍ مِنَ الدُّرِّ وَالمَرْجَانِ، أَبْوَابُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَسُرُرُهَا مِنْ يَاقُوتٍ، وَفُرُشُهَا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، وَمَنَابِرُهَا مِنْ نُورٍ، يَثُورُ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَعْرَاضِهَا نُورٌ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ، مِثْلَ الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي النَّهَارِ المُضِيءِ، وَإِذَا قُصُورٌ شَامِخَةٌ في أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ مِنَ الْيَاقُوتِ يَزْهُوْ نُورُهَا، فَلَوْلَا أَنَّهُ سُخِّرَ لالْتَمَعَ الأَبْصَارَ.

فَمَا كَانَ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَبْيَضِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْحَرِيرِ الأَبْيَضِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ، فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالْعَبْقَرِيِّ الأَحْمَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَخْضَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالسُّنْدُسِ الأَخْضَرِ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الأَصْفَرِ فَهُوَ مَفْرُوشٌ بِالأُرْجُوَانِ الأَصْفَرِ، مُمَوَّهٌ بِالزُّمُرُّدِ الأَخْضَرِ، وَالذَّهَبِ الأَحْمَرِ، وَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ، قَوَاعِدُهَا وَأَرْكَانُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ وَشُرُفُهَا قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، وَبُرُوجُهَا غُرَفُ المَرْجَانِ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا إِلَىٰ مَا أَعْطَاهُمْ رَبُّهُمْ قُرِّبَتْ لَهُمْ بَرَاذِينُ مِنَ الْيَاقُوتِ الأَبْيَضِ مَنْفُوخٌ فِيهَا الرُّوحُ بَجْنبهَا الْوِلْدَانُ المُخَلَّدُونَ، وَبِيَدِ كُلِّ وَلِيدٍ مِنْهُمْ حَكَمَةُ بِرْذَوْنٍ، وَلُجُمُهَا وَأَعِنَّتُهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيْضَاءَ مُنَظَّمَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَسُرُجُهَا سُرُرٌ مَوْضُونَةٌ، مَفْرُوشَةٌ بِالسُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ.

فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ تِلْكَ البَرَاذِينُ تَزِفُّ بِهِمْ وَتَنْظُرُ رِيَاضَ الْجَنَّةِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَجَدُوا فِيهَا جَمِيعَ مَا تَطَوَّلَ به رَبُّهُمْ عَلَيْهِمْ، مِمَّا سَأَلُوهُ وَتَمَنَّوْا، وَإِذَا عَلَىٰ بَابِ كُلِّ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ أَرْبَعُ جِنَانٍ، جَنَّتَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ، وَجَنَّتَانِ مُدْهَامَّتَانِ، وَفِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ، وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانَ، وَحُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ.

فَلَمَّا تَبَوَّأُوا مَنَازِلَهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِهِمْ قَرَارُهُمْ، قَالَ لَهُمْ رَبُّهُمْ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَضِينَا فَارْضَ عَنَّا؟ قَالَ: بِرِضَايَ عَنْكُمْ حَلَلْتُمْ دَارِي، وَنَظَرْتُمْ إِلَىٰ

وَجْهِي، وَصَافَحَتْكُمْ مَلَائِكَتِي، فَهَنِيئًا هَنِيئًا عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ، لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ وَلَا تَصْرِيدٌ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ قَالُوا: «الْحَمْدُ للّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ ربنا لغفورٌ شكور، الَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ». رواه ابن أبي الدُّنيا وأبو نعيم هكذا معضلًا، ورفعه منكر، واللّٰه أعلم(١).

«الرِّياط»: بالياء المثناة تحت: جمع رَيْطة، وهي كل ملاءة تكون نسجًا واحدًا ليس لها لفقين، وقيل: كل ثوب لين رقيق حكاه ابن السكيت، والظاهر أنه المراد في هذا الحديث.

«والألَنْجُوج»: بفتح الهمزة واللام وإسكان النون وجيمين الأولىٰ مضمومة: هي عود البخور.

«تتأجحان»: تتلهبان وزنه ومعناه.

«زَحَلت»: بزاي وحاء مهملة مفتوحتين معناه تنحَّت لهم عن الطريق.

«أنْصَبْتُم»: أي أتعبتم، والنَّصَبُ: التَّعب.

«وأعنيتم» هو من قوله تعالىٰ: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ [طه:١١١] أي خَضَعت وذَلَّت.

«والحَكَمَة»: بفتح الحاء والكاف: هي ما تُقَادُ به الدَّابَّةُ كاللِّجام ونحوه.

---

(١) حديث موضوع. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٥٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وأبو نُعيم في صفة الجنة (٤١١)، وابن القيم في حادي الأرواح (ص٣٤٢)، وقال: ولا يصح رفعه إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وحسبه أن يكون من كلام محمد بن علي، فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء، فجعله من كلام النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإدريس بن سنان - أحد رواة الحديث - هذا هو سبط وهب بن منبه، ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك، وأما أبو إلياس - أحد رواة الحديث - فلا يدري من هو، وأما القاسم بن يزيد الموصلي الراوي عنه، فمجهول أيضًا، ومثل هذا لا يصح رفعه، والله أعلم.

«المجذوذ»: بجيم وذالين معجمتين: هو المقطوع.

«والتصريد»: التقليل كأنه قال: عطاء ليس بمقطوع ولا منغَّص ولا متملل.

(٦٣٥٨) وَرُوِيَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يُمْنُونَ، إِنَّمَا نَعِيمُهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مِسْكٌ(١)، يَتَحَدَّرُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَالْجُمَانِ وَعَلَىٰ أَبْوَابِهِمْ كُثْبَانٌ مِنْ مِسْكٍ(١) يَزُورُونَ اللّٰهَ جَلَّ وَعَلَا فِي الْجُمُعَةِ مَرَّتَيْنِ، فَيَجْلِسُونَ عَلَىٰ كَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلَةٍ بِاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ، يَنْظُرُونَ إِلَىٰ اللّٰهِ ﷻ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا قَامُوا انْقَلَبَ أَحَدُهُمْ إِلَىٰ الْغُرْفَةِ مِنْ غُرْفَةٍ لَهَا سَبْعُونَ بَابًا مُكَلَّلَةٍ بِالْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ. رواه ابن أبي الدنيا موقوفًا(٢).

❊❊❊

---

(١) ما بين الرقمين سقط من مطبوعة صفة الجنة.

(٢) حديث ضعيف، فيه عُبيد الله بن زحر، صَدوقٌ يُخطِئُ، وعلي بن يزيد الألهاني، ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٩)، ونُعيم بن حماد في الزهد (٢٤٢).

فصل

في نظر أهل الجنة إلى ربهم تبارك وتعالى

(٦٣٥٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَاسًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ». فذكر الحديث بطوله رواه البخاري، ومسلم(١).

(٦٣٦٠) وعنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا هذِهِ الآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس:٢٦]». رواه مسلم، والترمذي، والنَّسائي(٢).

(٦٣٦١) وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ(٣)، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ(٤) عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ». رواه البخاري واللفظ له، ومسلم، والترمذي(٥).

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٧٣)، وفي التوحيد (٧٤٣٧)، ومسلم في الإيمان (١٨٢) [٢٩٩]، وأحمد (٢/ ٢٧٥) رقم (٧٧١٧). والحديث تقدم برقم (٦٠٧٧).

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١٨١) [٢٩٧]، [٢٩٨] وهذا لفظه، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٢)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٢٣٤)، وابن ماجه في المقدمة (١٨٧).

(٣) لفظ رواية البخاري: «المؤمنون»، قال الحافظ في الفتح (٨/ ٤٩٨): قال الدمياطي: صوابه المؤمن بالإفراد، وأجيب بجواز أن يكون من مقابلة المجموع بالمجموع.

(٤) لفظ رواية البخاري: «الكبر».

(٥) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٣)، وفي التفسير (٤٨٧٨)، (٤٨٧٩)، (٤٨٨٠) وهذا =

(٦٣٦٢) وَرُوِيَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ سَلُونِي، فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا. قَالَ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي، وَهٰذَا أَوَانُهَا فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَادَةَ، قَالَ: فَيُؤْتَوْنَ بِنَجَائِبَ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ أَزِمَّتُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ وَيَاقُوتٍ أَحْمَرَ، فَيُحْمَلُونَ عَلَيْهَا تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرَفِهَا، فَيَأْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَشْجَارٍ عَلَيْهَا الثِّمَارُ، فَتَجِيءُ جَوَارٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَهُنَّ يَقُلْنَ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْأَسُ، وَنَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، أَزْوَاجُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ كِرَامٍ، وَيَأْمُرُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُثْبَانٍ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ أَذْفَرَ فَيَنْثُرُ عَلَيْهِمْ رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْمُثِيرَةُ، حَتَّىٰ تَنْتَهِي بِهِمْ إِلَىٰ جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: يَا رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِالصَّادِقِينَ، مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ. قَالَ: فَيَكْشِفُ لَهُمُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَىٰ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَيَتَمَتَّعُونَ بِنُورِ الرَّحْمٰنِ حَتَّىٰ لَا يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُوهُمْ إِلَىٰ الْقُصُورِ بِالتُّحَفِ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»، فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَذٰلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [فصّلت:٣٢]. رواه أبو نعيم والبيهقي واللفظ له[١] وقال: وقد مضىٰ في هذا الكتاب يعني في كتاب البعث، وفي كتاب الرؤية ما يؤكد ما روي في هذا الخبر. انتهىٰ.

لفظه في الروايات الثلاث جمع بينهم المصنف، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٣٨)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٢٨)، والنَّسائي في الكبرىٰ (١١٥٦٢)، وأحمد (٤/ ٤١١) رقم (١٩٦٨١، ١٩٦٨٢).

(١) حديث موضوع. أخرجه أبو نُعيم في صفة الجنة (٩١)، وفي الحلية (٦/ ٢٠٨)، والبيهقي في البعث (٤٤٨) وهذا لفظه، وابن الجوزي في الموضوعات (١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٣) وقال: هذا حديث موضوع علىٰ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومدار طرقه كلها علىٰ الفضل بن عيسىٰ الرقاشي، قال يحيىٰ: كان رجل سوء، ثم في طريقه الأول والثاني: عبد الله بن عبيد الله، قال العقيلي: لا يعرف إلا به، ولا يتابع عليه، وفي طريقه الثالث: محمد بن يونس الكديمي، وقد ذكرنا أنه كذاب، وقال ابن حبَّان: كان يضع الحديث.اهـ.

(٦٣٦٣) وهو عند ابن ماجه وابن أبي الدنيا مختصرًا قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الربُّ جَلَّ جلالُهُ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُم يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس:٥٨] قال: «[فينظر إليهم، وينظرون إليه] فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، حَتَّىٰ يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَتَبْقَىٰ فِيهِمْ بَرَكَتُهُ وَنُورُهُ»(١). هذا لفظ ابن ماجه والآخر بنحوه(٢).

(٦٣٦٤) وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰذِهِ الْجُمعَةُ يَعْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ، لِتَكُونَ لَكَ عِيدًا وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، تَكُونُ أَنْتَ الأَوَّلَ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيرٌ، لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قُسِمَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ يُقْسَمُ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، أَوْ تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَاذَهُ مِنْ أَعْظَمَ مِنْهُ.

قُلْتُ: مَا هٰذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا؟ قَالَ: هٰذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَنَا، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الآخِرَةِ يَوْمَ المَزِيدِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَ تَدْعُونَهُ يَوْمَ المَزِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ، ثُمَّ حَفَّ الْكُرْسِيَّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ وَجَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ حَفَّ المَنَابِرَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ، ثُمَّ جَاءَ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَجْلِسُوا عَلَىٰ الْكَثِيبِ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ رَبُّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَتَّىٰ يَنْظُرُوا إِلَىٰ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعْدِي، وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ

---

(١) لفظ رواية ابن ماجه: «ويبقىٰ نورُه وبركتُه عليهم في ديارهم».

(٢) حديث منكر. أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٨٤) وهذا لفظه، وما بين معكوفين زيادة منه، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٨)، قال البُوصِيري في الزوائد (١/ ٨٦): هذا إسناد ضعيف، لضعف الفضل بن عيسىٰ بن أبان الرقاشي.

نِعْمَتِي، هذَا مَحَلُّ(١) كَرَامَتِي فَسَلُونِي.

فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي، فَسَلُونِي، فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ عِنْدَ ذلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، إِلَىٰ مِقْدَارِ مُنْصَرَفِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمعَةِ، ثُمَّ يَصْعَدُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ فَيَصْعَدُ مَعَهُ الشُّهَدَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: - وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَىٰ غُرَفِهِمْ، دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَا فَصْمَ فِيهَا وَلَا وَصْمَ(٢)، أَوْ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ، مِنْهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مُطَّرِدَةٌ فِيهَا أَنْهَارُهَا، مُتَدَلِّيَةٌ فِيهَا ثِمَارُهَا، فِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا، فَلَيْسُوا إِلَىٰ شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْجُمعَةِ، لِيَزْدَادُوا فِيهِ كَرَامَةً، وَلِيَزْدَادُوا فِيهِ نَظَرًا إِلَىٰ وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَلِذلِكَ دُعِيَ يَوْمَ المَزِيدِ». رواه ابن أبي الدُّنْيَا، والطبراني في الأوسط بِإسنادين أحدهما جيد قوي، وأبو يعلىٰ مختصرًا ورواته رواة الصحيح، والبزار واللفظ له(٣).

«الفَصْمُ»: بالفاء: هو كسر الشيء من غير أن تفصِلَه.

«والوَصْمُ»: بالواو: الصَّدْعُ والعَيْبُ.

(٦٣٦٥) وَرُوِيَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَإِذَا [في] كَفِّه مِرْآةٌ كَأَصْفَىٰ المَرَايَا وَأَحْسَنِهَا، وَإِذَا فِي وَسَطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ: قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هذِهِ؟ قَالَ: هذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هذِه اللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ فِي وَسَطِهَا؟ قَالَ: هذِه الْجُمُعَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ

---

(١) لفظ رواية البزَّار: «نُحُلُ».

(٢) في (ق)، (ط): «ولا وضم»، وفي البزَّار: «ولا قصم».

(٣) حديث حسن لغيره. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩١)، والطَّبراني في المعجم الأوسط (٦٧١٧)، وأبو يعلىٰ (٤٢٢٨)، والبزَّار (٣٥١٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤٢١): رواه البزَّار، والطَّبراني بنحوه، وأبو يعلىٰ باختصار، ورجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح، وإسناد البزَّار فيه خلاف.

عَظِيمٌ، وَسَأُخْبِرَكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ وَاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: أَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ جَمَعَ فِيهِ أَمْرَ الْخَلْقِ، وَأَمَّا مَا يُرْجَىٰ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ أَوْ أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلَانِ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ وَاسْمُهُ فِي الآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَدْخَلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُهَا وَسَاعَاتُهَا لَيْسَ بِهَا لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ إِلَّا قَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِهِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْحِينِ الَّذِي يَبْرُزُ أَوْ يَخْرُجُ فِيهِ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ جُمُعَتِهِمْ نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ اخْرُجُوا إِلَىٰ دَارِ الْمَزِيدِ، لَا يَعْلَمُ سَعَتَهَا وعَرْضَهَا وَطُولَهَا إِلَّا اللَّهُ ﷻ فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانٍ مِنَ الْمِسْكِ».

قَالَ حُذَيفَةُ: وَإِنَّهُ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ دَقِيقِكُمْ هذَا، قَالَ: «فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الأَنْبِيَاءِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ. قَالَ: فَإِذَا وُضِعَتْ لَهُمْ وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَيْهِمْ رِيحًا تُدْعَىٰ الْمُثِيرَةَ، تُثِيرُ عَلَيْهِمْ أَثَابِيرَ الْمِسْكِ الأَبْيَضِ فَتُدْخِلُهُ مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ، وَتُخْرِجُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ فَتِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنِ امْرَأَةِ أَحَدِكُمْ لَوْ دَفَعَ إِلَيْهَا كُلَّ طِيبٍ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ لَكَانَتْ تِلْكَ الرِّيحُ أَعْلَمَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَلِكَ الْمِسْكِ مِنْ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الطِّيبُ بِإِذْنِ اللَّهِ ﷻ.

قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِلَىٰ حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَيُوضَعُ بَيْنَ ظَهْرَانَي الْجَنَّةِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُمُ الْحُجُبُ فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولُ: أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُونِي بِالْغَيْبِ وَلَمْ يَرَوْنِي، وَصَدَّقُوا رُسُلِي وَاتَّبَعُوا أَمْرِي، فَسَلُونِي فَهذَا يَوْم الْمَزِيدِ. قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ رَضِينَا عَنْكَ فَارْضَ عَنَّا. قَالَ: فَيَرْجِعُ اللَّه تَعَالَىٰ فِي قَوْلِهِمْ: أَنْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنِّي لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَما أَسْكَنْتُكُمْ جَنَّتِي فَسَلُونِي فَهذَا يَوْمُ الْمَزِيد.

قَالَ: فَيَجْتَمِعُونَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، رَبِّ وَجْهَكَ أَرِنَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ. قَالَ: فَيَكْشِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ تِلْكَ الْحُجُبَ، وَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ لَوْلَا أَنَّهُ قَضَىٰ عَلَيْهِمْ

أَنْ لَا يَحْتَرِقُوا لَاحْتَرَقُوا مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ.

قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَىٰ مَنَازِلِكُمْ. قَالَ: فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ خَفُوا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَإِذَا صَارُوا إِلَىٰ مَنَازِلِهِمْ تَرَادَّ النُّورُ وَأَمْكَنَ حَتَّىٰ يَرْجِعُوا إِلَىٰ صُوَرِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا.

قَالَ فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ: لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا عَلَىٰ صُورَةٍ، وَرَجِعْتُمْ عَلَىٰ غَيْرِهَا؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ: ذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ تَجَلَّىٰ لَنَا فَنَظَرْنَا مِنْهُ إِلَىٰ مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ. قَالَ: فَلَهُمْ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامِ الضِّعْفُ عَلَىٰ مَا كَانُوا. قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٧] رواه البزار(١).

(٦٣٦٦) وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً»، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢-٢٣]. رواه أحمد، والتِّرمذي وتقدم(٢).

(٦٣٦٧) ورواه ابن أبي الدُّنيا مختصرًا إلا أنه قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) حديث ضعيف جدًّا. أخرجه البزّار (٣٥١٨)، وابن بطة في الإبانة، وهذا لفظه، كما في حادي الأرواح (ص٤٠٤)، قال الهيثمي (١٠/ ٤٢٢): وفيه القاسم بن مطيب، وهو متروك.
عزو الحديث بهذا اللفظ للبزار، وهم من المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، فلو كان الحديث قصيرًا لأتيت بلفظ رواية البزّار، كما سبق مني في الأحاديث السابقة، ولكن ذلك سيستغرق صفحة كاملة وأكثر، وكذلك تصحيح الألفاظ وردها إلىٰ رواية البزّار، فآثرت الإحالة علىٰ رواية حادي الأرواح خشية الإطالة، والله الموفق.

(٢) حديث ضعيف. أخرجه أحمد (٢/ ١٣) رقم (٤٦٢٣)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٣) وهذا لفظه، وفي التفسير (٣٣٢٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧١٢)، والبيهقي في البعث (٤٣٢)، وأبو الشيخ في العظمة (٦٠٤)، والحاكم (٢/ ٥٠٩)، وأبو نُعيم في الحلية (٥/ ٨٧). والحديث تقدم برقم (٦٢٥١).

«إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ»(١).

(٦٣٦٨) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ يَا رَبَّنَا(٢) وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يا ربِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي(٣).

❁❁❁

(١) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٩٧) وهذا لفظه.

(٢) لفظ رواية مسلم: «يا رب».

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٤٩)، ومسلم في صفة الجنة والنار (٢٨٢٩) وهذا لفظه، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٥٥)، وأحمد (٣/ ٨٨) رقم (١١٨٣٥)، وابن حبّان (٧٤٤٠)، والنّسائي في الكبرىٰ (٧٧٤٩).

فصل

في أن أعلى ما يخطر على البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك

(٦٣٦٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٧]». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنَّسائي، وابن ماجه(١).

(٦٣٧٠) وعنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ، ثُمَّ قَالَ في آخِرِ حَدِيثِهِ: «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ»، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة:١٦-١٧]. رواه مسلم(٢).

(٦٣٧١) وعنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعِد بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظُفُرٌ مِمَّا في الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا سِوَارُهُ(٣) لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ». رواه ابن أبي الدنيا، والتِّرمذي وقال: حديث حسن غريب(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٤٤) وهذا لفظه، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٤)، والتِّرمذي في التفسير (٣١٩٧)، وابن ماجه في الزهد (٤٣٢٨)، وأحمد (٢/ ٤٦٦) رقم (١٠٠١٧).

(٢) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٢٥) [٥] وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية الترمذي: «أساوره».

(٤) حديث حسن، فيه ابن لهيعة؛ سيئ الحفظ، إلا فيما روىٰ عنه العبادلة، وهذا منها.

=

(٦٣٧٢) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١]»(١).

(٦٣٧٣) وفي رواية: «خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَدَلَّىٰ فِيهَا ثِمَارَهَا، وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَارَهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ». رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين أحدهما جيد(٢).

ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس بنحوه وتقدم لفظه (٣).

(٦٣٧٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ». رواه

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٨٦)، والتِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٣٨) وهذا لفظه، وقال: حديث غريب، وأحمد (١/ ١٦٩) رقم (١٤٤٩).

في حاشية صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني تعقيبًا علىٰ قول الترمذي: حديث حسن غريب، قلت: وهو كما قال: بل أعلىٰ، فإن له طرقًا أخرىٰ كما في الصحيحة (٣٣٩٦)، ورغم تحسين التِّرمذي فقد جزم المعلقون الثلاثة بضعفه! مع أنهم عزوه لتاريخ البخاري، وهو عنده بإسناد جيد، ومن غير طريق الترمذي! أصلحهم الله تعالىٰ، فقد أفسدوا كثيرًا. اهـ.

قلت: بالرجوع إلىٰ الصحيحة (٣٣٩٦)، وجدت الشيخ نقل قول التِّرمذي والبغوي: حديث غريب، ولم ينبه هنا علىٰ ذلك، والله أعلم.

(١) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (١١٤٣٩) وهذا لفظه، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٣٩٧): رواه الطَّبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطَّبراني في الأوسط جيد، والحديث تقدم برقم (٦٢٦٦).

(٢) حديث ضعيف. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٥١٨)، وفي الكبير (١٢٧٢٣) واللفظ لهما سواء.

(٣) حديث ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٠)، وأبو نُعيم في صفة الجنة (١٧) وفي إسناده: بشر بن الحسن، متروك. والحديث تقدم برقم (٦٢٦٦م).

الطبراني، والبزار بإسناد صحيح(١).

(٦٣٧٥) وعنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَنَصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا»، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ. رواه أحمد بإسناد جيد(٢).

(٦٣٧٦) والبخاري ولفظه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ [وتغرب] وَقَالَ: لَغُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ(٣) تَغْرُبُ»(٤).

(٦٣٧٧) ورواه التِّرمذي وصححه، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إن مَوْضِعُ(٥) سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾ [آل عمران:١٨٥]»(٦).

(٦٣٧٨) ورواه الطبراني في الأوسط مختصرًا بإسناد رواته رواة الصحيح، ولفظه: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَمَوْضِعُ(٧) سَوْطٍ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ

---

(١) حديث صحيح لغيره، فيه سلام بن أبي مطيع، في روايته عن قتادة ضعف، وهذه منها.
أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٥٥١٠)، والبزَّار (٣٥١٥) واللفظ لهما سواء، وأبو نُعيم في الحلية (٢/ ٢٦٢)، وفي صفة الجنة (١٢١)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٤١٢): رواه الطَّبراني والبزَّار، ورجال البزَّار رجال الصحيح.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه الخزرج بن عثمان ، مختلف فيه.
أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٣) رقم (١٠٢٧٠) وهذا لفظه.

(٣) لفظ رواية البخاري: «وتغرب» وهذا لفظ جامع الأصول (٨٠٤١).

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٧٩٣) وهذا لفظه، ومابين معكوفين زيادة منه.

(٥) في الأصول: «وموضع»، والتصحيح من الترمذي.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، صدوق.
أخرجه التِّرمذي في التفسير (٣٠١٧) وهذا لفظه.

(٧) لفظ رواية الطَّبراني: «لموقع».

وَالأَرْضِ»(١).

(٦٣٧٩) وابن حبَّان في صحيحه، ولفظه قال: «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً اطَّلَعَتْ إِلَىٰ الأَرْضِ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَىٰ رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٢).

(٦٣٨٠) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَغُدْوَةٌ(٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ(٤) فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَىٰ أَهْلِ(٥) الأَرْضِ لأَضَاءَتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا(٦) وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، ولَنَصِيفُهَا - [علىٰ رأسها] يَعْنِي خِمَارَهَا -(٧) خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه البخاري، ومسلم، والترمذي، وصححه واللفظ له(٨).

«القابُ»: هنا قيل: هو القَدَر، وقيل: من مقبض القوس إلىٰ سيته، ولكل قوسٍ قَوْبان.

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الطَّبراني في المعجم الأوسط (٨٠٤٢) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن حبَّان (٧٣٩٨) وهذا لفظه، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) في الأصول: «غدوة» والتصحيح من الترمذي، وهذا لفظ جامع الأصول.

(٤) هكذا في الأصول وجامع الأصول، ويأتي في شرح الغريب، ولفظ الترمذي: «يده».

(٥) لفظ رواية الترمذي: «اطلعت إلىٰ الأرض» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٦) لفظ رواية الترمذي: «لأضاءت ما بينهما» وهذا لفظ جامع الأصول.

(٧) قوله: «يعني خمارها»، ليس في لفظ رواية الترمذي، وإنما هو تفسير من الراوي، وهو لفظ جامع الأصول.

(٨) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٦٩)، ومسلم في الإمارة (١٨٨٠)، والتِّرمذي في فضائل الجهاد (١٦٥١) وهذا لفظه، وابن ماجه في الجهاد (٢٧٥٧)، وابن حبَّان (٧٣٩٨)، وأحمد (٣/ ٢٦٤) رقم (١٣٧٨٠)، وجامع الأصول (٨٠٤٢)، والحديث تقدم برقم (٦٣٢٤).

«والقِدّ»: بكسر القاف وتشديد الدال: هو السوط.

ومعنىٰ الحديث: ولقَدْرُ قوسِ أحدكم، أو قدرُ الموضِعِ الَّذِي يُوضَعُ فيه سوطهُ خير من الدُّنيا وما فيها.

(٦٣٨١) وقد رواه البزار مختصرًا بإسناد حسن قال: «مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيَا وَمَا فِيهَا»(١).

(٦٣٨٢) وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنيَا إِلَّا الأَسْمَاءُ. رواه البيهقي موقوفًا بإسناد جيد(٢).

❀❀❀

(١) حديث صحيح لغيره، فيه صالح بن محمد بن زائدة المدني، ضعيف.
أخرجه البزَّار «كشف الأستار» (٣٥١١)، وفي «البحر الزخار» (٦٢٥٤) وهذا لفظه.

(٢) حديث صحيح. أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٣٢) وهذا لفظه.

فصل

في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها
وما جاء في ذبح الموت

(٦٣٨٣) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إِلَيكُم يُخْبِرُكُمْ أَنَّ الْمَرَدَّ إِلَىٰ اللّهِ، إِلَىٰ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ، خُلُودٌ بِلَا مَوْتٍ، وَإِقَامَةٌ بِلَا ظَعْنٍ. رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعًا(١).

وتقدم حديثُ أبي هريرة في بناء الجنة، وفيه: «مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَم وَلَا يَبْأَس، وَيَخْلُدُ لَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ»، وحديث ابن عمر أيضًا بمثله.

(٦٣٨٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ(٢) يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللّهِ ﷻ: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف:٤٣]». رواه مسلم، والترمذي(٣).

---

(١) حديث صحيح لغيره. أخرجه الطَّبراني في المعجم الكبير (٢٠/ رقم٣٧٥)، وفي الأوسط (١٦٧٢)، قال الهيثمي في مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ٢٢٧): رواه البزَّار ورجاله وثقوا، إلا أن ابن سابط لم يدرك معاذًا. ولم ينسبه إلىٰ الطَّبراني.

(٢) قوله: «إذا دخل أهل الجنة الجنة» ليس في لفظ مسلم ولا الترمذي، وهو لفظ جامع الأصول (٨٠٨٦).

(٣) أخرجه مسلم في صفة الجنة (٢٨٣٧) وهذا لفظه، والتِّرمذي في التفسير (٣٢٤٦)، وأحمد (٢/ ٣١٩) رقم (٨٢٥٨).

في هامش صحيح الترغيب قال الشيخ الألباني: رواه مسلم والسياق له في صفة الجنة، والآية في سورة الأعراف/ ٤٣، ونص الآية عند التِّرمذي (٣٢٤١): ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الزخرف]، فتنبه.

=

(٦٣٨٥) وعنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيُذْبَحُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ(١)، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم:٣٩] وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ الدُّنْيَا(٢). رواه البخاري، ومسلم، والنَّسائي(٣).

(٦٣٨٦) والترمذي، ولفظه قال: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأَمْلَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ»(٤).

«يَشْرَئِبُّون»: بشين معجمة ساكنة ثم راء ثم همزة مكسورة ثم باء موحدة مشددة: أي يمدون أعناقهم لينظروا.

(٦٣٨٧) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذَا؟ قَالُوا نَعَمْ، هذَا

قلت: ولم يتنبه وينبه رَحِمَهُ اللَّهُ أن أول الحديث ليس عند أحد ممن أخرجه، والله أعلم.

(١) قوله: «بين الجنة والنار» ليس في لفظ البخاري ولا مسلم، وهو لفظ جامع الأصول.

(٢) قوله: «وأشار بيده إلىٰ الدنيا»، ليس في لفظ البخاري، وهو لفظ مسلم.

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٤٧٣٠) وهذا لفظه، ومسلم في صفة الجنة (٢٨٤٩)، وجامع الأصول (٨٠٢٤).

(٤) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف فيه عطية العوفي، صدوق يخطئ كثيرًا، وفي ضعيف الترغيب قال: ضعيف جدًّا.
أخرجه التِّرمذي في صفة الجنة (٢٥٥٨) وهذا لفظه، وقال: هذا حديث حسن.

الْمَوْتُ. قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا». روه ابن ماجه بإسناد جيد(١).

(٦٣٨٨) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هذَا الْمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنَا، هذَا الْمَوْتُ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هؤُلَاءِ وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هؤُلَاءِ». رواه أبو يعلىٰ، واللفظ له، والطبراني، والبزار وأسانيدهم صحاح(٢).

(٦٣٨٩) وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَىٰ النَّارِ، جِيءَ بِالْمَوْتِ، حَتَّىٰ يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ(٣)، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ، يا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَىٰ فَرَحِهِمْ، وَأَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَىٰ حُزْنِهِمْ».

(٦٣٩٠) وفي رواية أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «يُدْخِلُ اللهُ أهلَ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وأهلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يقومُ مُؤذِّنٌ بينَهُمْ، فيقول: يا أهلَ الجنةِ! لا مَوْتَ، ويا أهلَ النَّارِ! لا موت، كل خالد فيما هو فيه»، رواه البخاري، ومسلم(٤).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة؛ صدوق.
أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٣٢٧) وهذا لفظه، وأحمد (٢/ ٢٦١) رقم (٧٥٤٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فيه نافع بن خالد الطاحي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وفي صحيح الترغيب قال: صحيح.
أخرجه أبو يعلىٰ (٢٨٩٨) وهذا لفظه، والبزّار (٣٥٥٧)، قال الهيثمي (١٠/ ٣٩٥): رواه أبو يعلىٰ والطّبراني والبزّار، ورجالهم رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي، وهو ثقة.

(٣) لفظ رواية البخاري ومسلم: «ثم يذبح».

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٤٨) وهذا لفظه في الرواية الأولىٰ، وفي التوحيد (٧٥٦٣)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٢٨٥٠) [٤٢] وهذا لفظه في الرواية الثانية.

ولنختم الكتاب بما ختم به البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ كتابه وهو حديث أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرَّحْمَٰنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ».

❁❁❁

قال الحافظ، زكي الدين عبد العظيم - مملي هذه الكتاب -:

وقد تم ما أرادنا الله به من هذا الإملاء المبارك، ونستغفر الله سبحانه مما زل به اللسان، أو داخله ذهول أو غلب عليه نسيان، فإن كل مصنف مع التؤدة والتأني وإمعان النظر وطول الفكر قلّ أن ينفك عن شيء من ذلك، فكيف بالمملي مع ضيق وقته، وترادف همومه، واشتغال باله، وغربه وطنه، وغيبة كتبه.

وقد اتفق إملاء عدة من الأبواب في أماكن كان الأليق بها أن تُذكر في غيرها، وسبب ذلك عدم استحضارها في تلك الأماكن، وتذكرها في غيرها، فأمليناه حسب ما اتفق، وقدمنا فهرست الأبواب أول الكتاب لأجل ذلك.

وكذلك تقدم في هذا الإملاء أحاديث كثيرة جدًا صحاح، وعلىٰ شرط الشيخين أو أحدهما، وحسان لم ننبه علىٰ كثير من ذلك، بل قلت غالبًا: إسناد جيد، أو رواته ثقات، أو رواة الصحيح، أو نحو ذلك، وإنما منع من النص علىٰ ذلك تجويز وجود علة لم تحضرني مع الإملاء، وكذلك تقدم أحاديث كثيرة غريبة وشاذة متنًا أو إسنادًا، لم أتعرض لذكر غرابتها وشذوذها.

والله أسأل أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه ذو الطول الواسع والفضل العظيم.

ولنشرع الآن فيما وعدنا به من ذكر الرواة المختلف فيهم، وما ذكره الأئمة فيه من جرح وتعديل، علىٰ سبيل الإيجاز والاختصار، مرتبًا علىٰ حروف المعجم.

باب

ذكر الرواة المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب

(الألف)

❁ أبان بن إسحاق المدني، لين الحديث، قال أبو الفتح الأزدي: متروك، ووثقه أحمد العجلي(١)، وذكره ابن حبَّان في الثقات(٢).

❁ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري المدني، قال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: كثير الوهم، ليس بالقوي، واستشهد به في صحيحه، وذكره ابن حبَّان في الثقات(٣).

❁ إبراهيم بن رستم، قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بذاك،

---

(١) في الأصول: أحمد والعجلي، والتصحيح من كتب الرجال.

(٢) أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ثقة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال الحافظ في التقريب: ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة.
راجع: معرفة الرجال، ليحيىٰ بن معين، ترجمة (٢٤٠)، الثِّقات لابن حبَّان (٨/ ١٣٠)، تهذيب الكمال (٢/ ٥) ترجمة(١٣٤).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، قال يحيىٰ بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: كثير الوهم عن الزهري، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال أبو أحمد بن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وقول المصنف: ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وهم منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إنما ذكره في المجروحين، وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٨٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧١)، المجروحين (١/ ٩٨) ترجمة (١١)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٥) ترجمة (١٤٨).

محله الصدق، وقال ابن معين: ثقة(١).

❁ **إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي**، قال أحمد: ضعيف، وقال النَّسائي: ليس بذاك القوي، ولينه شعبة، وأخرج له البخاري، وقال ابن عدي: لم أر له حديثًا منكرًا(٢).

❁ **إبراهيم بن مسلم الهجري**، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، ووثقه ابن حبَّان وابن خزيمة، وأخرجا له في صحيحهما غير ما حديث عن أبي الأحوص، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وعامتها مستقيمة(٣).

---

(١) إبراهيم بن رستم المروزي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كان يرىٰ الإرجاء، قلت: ما حاله في الحديث؟ قال ليس بذاك، محله الصدق، وكان آفته الرأي، وكان يُذكر بستر وعبادة، قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيىٰ بن معين عن إبراهيم بن رستم، فقال: ثقة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ، قال ابن عدي: حدث عن يعقوب القمي، وفضيل بن عياض وغيرهما بمناكير، وباقي حديثه عن غيرهما صالح.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٩٩) ترجمة (٢٧٤)، الثِّقات (٨/ ٧٠)، الكامل في الضعفاء (١/ ٤٢٥) ترجمة (٩٦)، لسان الميزان (١/ ٥٦) ترجمة (١٤٣).

(٢) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي، قال يحيىٰ بن سعيد: كان شعبة يضعفه، كان يقول: لا يحسن يتكلم، وقال النَّسائي: ليس بذاك القوي، يكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي: لم أجد له حديثًا منكر المتن، وهو إلىٰ الصدق أقرب منه إلىٰ غيره، ويكتب حديثه كما قال النَّسائي، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، قال الحافظ في التقريب: صدوق ضعيف الحفظ.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١١١) ترجمة (٣٣١)، الثِّقات (٤/ ١٣)، الكامل (١/ ٣٤٤) ترجمة (٥٧)، تهذيب الكمال (٢/ ١٣٢) ترجمة (٢٠١).

(٣) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي، المعروف بالهجري، قال يحيىٰ بن معين: إبراهيم الهجري، ليس بشيء، وقال ابن أبي حاتم: ليس بقوي، لين الحديث، وقال ابن عيينة: كان إبراهيم يسوق الحديث سياقة جيدة، علىٰ ما فيه. قال ابن عدي: حدث عنه شعبة والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه، وقول المصنف: وثقه ابن حبَّان وابن خزيمة وأخرجا له في صحيحيهما، وهم منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، إنما ذكره ابن حبَّان في المجروحين، وقال: كان =

❁ إبراهيم بن هشام الغساني، وثقة الطبراني، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث، وكذبه أبو زرعة وغيره[١].

❁ إبراهيم بن يزيد الخوزيّ، بالخاء المعجمة والزاي، منسوب إلىٰ شعب الخوز بمكة، واهٍ وقد وثق، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال ابن عدي: يكتب حديثه، وحسن له الترمذي[٢].

❁ أزهر بن سنان، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ليست أحاديثه بالمنكرة جدًا، أرجو أنه لا بأس به[٣].

ممن يخطىء فيكثر، وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث، رَفَعَ موقوفات.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١٣٢) ترجمة (٤١٧)، الكامل (٢/ ٣٤٦) ترجمة (٥٨)، المجروحين (١/ ٩٤) ترجمة (٧)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٣) ترجمة (٢٤٨).

(١) إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ بن يحيىٰ الغساني، أبو إسحاق، قال أبو حاتم: أظنه لم يطلب العلم، وهو كذاب، وقال علي بن الحسين: ينبغي أن لا يحدث عنه، قال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب، قال الذهبي: هو صاحب حديث أبي ذر الطويل، انفرد به عن أبيه عن جده، قال الطَّبراني: لم يرو هذا عن يحيىٰ إلا ولده، وهم ثقات.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٢) ترجمة (٤٦٩)، لسان الميزان (١/ ١٢٢) ترجمة (٣٧٢)، الثِّقات (٨/ ٧٩).

(٢) إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي، مولىٰ عمر بن عبد العزيز، قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه، متروك الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيىٰ بن معين: ليس بثقة وليس بشيء، وقال النَّسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبَّان: روىٰ عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد مناكير كثيرة وأوهامًا غليظة، حتىٰ يسبق إلىٰ القلب أنه المتعمد لها، وقال ابن عدي: وهو في عِداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلىٰ الضعف، وقال الحافظ في التقريب: متروك الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١٤٦) ترجمة (٤٨٠)، المجروحين (١/ ٩٥) ترجمة (٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٢) ترجمة (٢٦٧).

(٣) أزهر بن سنان البصري، أو خالد القرشي، قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن حبَّان: قليل الحديث، منكر الرواية في قلته، لم يتابع الثِّقات فيما رواه، قال في التقريب: ضعف.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٣١٤) ترجمة (١١٨٥)، المجروحين (١/ ١٧٨)، تهذيب =

❁ **إسحاق بن أسيد الخراساني**، نزيل مصر، قال أبو حاتم: لا يشتغل به، ومشاه غيره(١).

❁ **إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي**، صدوق، روىٰ عنه البخاري في الصحيح، وقال أبو حاتم وغيره: صدوق، وذكره ابن حبَّان في الثقات، ووهاه أبو داود، وقال النَّسائي: ليس ثقة(٢).

❁ **إسماعيل بن رافع المدني**، نزيل البصرة، واهٍ، ومشاه بعضهم، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وسمعت محمدًا - يعني البخاري - يقول: هو ثقة مقارب الحديث(٣).

الكمال (٢/ ٣٢٦) ترجمة (٣٠٩).

(١) إسحاق بن أسيد الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخرساني، قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، لا يشتغل به، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: كان يخطىء، قال الحافظ في التقريب: فيه ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٢١٣) ترجمة (٧٢٨)، الثِّقات (٦/ ٥٠)، تهذيب الكمال (٢/ ٤١٢) ترجمة (٣٤٢).

(٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، أبو يعقوب المدني، قال أبو حاتم: كان صدوقًا، ولكن ذهب بصره، فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يغرب وينفرد، قال الحافظ في التقريب:صدوق كُف بصره فساء حفظه.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٣) ترجمة (٨٢٠)، الثِّقات (٨/ ١١٤)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٧١) ترجمة (٣٨٠).

(٣) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، أبو رافع القاص المدني، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء، ضعيف، منكر الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، ليس بثقة، ليس بشيء، متروك الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال ابن حبَّان: كان رجلاً صالحًا إلا أنه يقلب الأخبار، حتىٰ صار الغالب علي حديثه المناكير التي يسبق إلىٰ القلب أنه كالمتعمد لها، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف الحفظ.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١٦٨) ترجمة (٥٦٦)، المجروحين (١/ ١٣١) ترجمة (٤٢)، =

❁ إسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي، ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وذكره ابن حبَّان في الثقات(١).

❁ إسماعيل بن عياش الحمصي، عالم أهل الشام، قال النَّسائي: ضعيف، وقال ابن حبَّان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به، وقال علي بن المديني: إسماعيل عندي ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به، وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: إسماعيل بن عياش، ثقة، وكذا روىٰ عباس عن ابن معين أيضًا، وقال دحيم: هو في الشاميين غاية، وخلط علىٰ المدنيين، وقال الفسوي: تكلم قوم في إسماعيل، وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشاميين، أكثر ما تكلموا فيه، قالوا: يغرب عن ثقات الحجازيين، وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقال أبو حاتم: لين(٢).

❁ أصبغ بن زيد الجهني مولاهم الواسطي، صدوق، ضعفه ابن سعد، وقال ابن حبَّان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال النَّسائي: لا بأس به، ووثقه ابن معين

الكامل (١/ ٤٥٢) ترجمة(١١٩)، تهذيب الكمال (٣/ ٨٥) ترجمة (٤٤٢).

(١) إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي، قال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف، قال ابن حبَّان في الثِّقات: يغرب كثيرًا، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال أبو الشيخ في الطبقات: غرائب حديثه تكثر، قال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره.
راجع: الثِّقات (٨/ ١٠). الكامل (١/ ٥٢٣) ترجمة (١٥٠)، لسان الميزان (١/ ٤٢٥) ترجمة (١٢٢٣).

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم، العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال ابن حبَّان: كان من الحفاظ المتقنين في حداثته، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتي به علىٰ جهته، وما حفظ في الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، ومن كان هذا نعته، حتىٰ صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه، قال الحافظ في التقريب: صَدوقٌ في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم.
راجع: الكامل (١/ ٤٧١) ترجمة (١٢٧)، الجرح والتعديل (٢/ ١٩٢) ترجمة (٦٥٠)، المجروحين (١/ ١٣١) ترجمة (٤٣)، تهذيب الكمال (٣/ ١٦٣) ترجمة (٤٧٢).

والدارقطني(١).

❁ **أيوب بن عتبة أبو يحيىٰ**، قاضي اليمامة، قال ابن معين: ليس بالقوي، وقال البخاري: هو عندهم لين، وقال العجلي وابن عدي: يكتب حديثه، وقال النَّسائي: مضطرب الحديث، وقال أبو حاتم: أما كتبه عن يحيىٰ بن أبي كثير فصحيحة، ولكنه يحدث من حفظه فيغلط(٢).

(الباء)

❁ **بشار بن الحكم**، ضعفه ابن حبَّان وغيره، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به(٣).

❁ **بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني**، ضعفه أحمد وغيره، وقواه ابن معين

---

(١) أصبغ بن زيد بن علي الجهني، أبو عبد الله الواسطي، كاتب المصاحف، قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال يحيىٰ بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، قال ابن حبَّان: يخطئ كثيرًا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يغرب.
راجع: الجرح والتعديل(٢/ ٣٢٠) ترجمة (١٢١٦)، المجروحين (١/ ١٩٦) ترجمة (١٠٨)، الكامل (٢/ ١٠٤) ترجمة (٢٢٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٠١) ترجمة (٥٣٥).

(٢) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيىٰ القاضي، قال ابن عدي: في حديثه بعض الإنكار، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، قال ابن حبَّان: كان يخطئ كثيرا، ويهم شديدا، حتىٰ فحش الخطأ منه، قال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٣) ترجمة (٩٠٧)، المجروحين (١/ ١٨٦) ترجمة (١٠١)، الكامل (٢/ ١٠) ترجمة (١٨٢)، تهذيب الكمال (٣/ ٤٨٤) ترجمة (٦٢٠).

(٣) بشار بن الحكم، أبو بدر الضبي، قال ابن حبَّان: منكر الحديث جدًا، ينفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه، كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا علىٰ جهة التعجب، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره، وأحاديثه عن ثابت إفرادات، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ بصري منكر الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤١٦) ترجمة (١٦٤٥)، المجروحين (١/ ٢١٧) ترجمة (١٣٧)، الكامل (٢/ ١٨٥) ترجمة (٢٦١) لسان الميزان (٢/ ١٦) ترجمة (٥٧).

وغيره، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره، لم أر له حديثًا منكرًا(١).

❁ بقية بن الوليد، أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور، لكنه مُدِّلس، قال النَّسائي وغيره: إذا قال: حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، وقال أحمد: هو أحبُّ إليّ من إسماعيل بن عياش، وروىٰ له مسلم في صحيحه شاهدًا حديث «مَنْ دُعِيَ إلىٰ عُرسٍ أو نحوه فَلْيُجِبْ» لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يرجع إلىٰ ما ذكرناه(٢).

❁ بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، أرجو أنه لا بأس به(٣).

❁ بكر بن خنيس الكوفي العابد، واهٍ، ووثقه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم:

---

(١) بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني، قال يحيىٰ: شيخ كوفي يحدث بمناكير، وقال أحمد: ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال الترمذي، يضعف في الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا ترىٰ له حديثًا قائمًا، وقال ابن حبَّان: يأتي بالطامات فيما يروي عن يحيىٰ بن أبي كثير، وأشياء موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته، كأنه المتعمد لها، قال ابن عدي: هو مقارب الحديث، لا بأس بأخباره، ولم أجد له حديثًا منكرًا، وقال الحافظ في التقريب: فقيه ضعيف الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٧) ترجمة (١٣٥٩)، المجروحين (١/ ٢١٣) ترجمة (١٣٢)، الكامل (٢/ ١٦٣) ترجمة (٢٤٩)، تهذيب الكمال (٤/ ١١٨) ترجمة (٦٨٧).

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري، قال يحيىٰ بن معين: إذا حدث عن الثِّقات فنعم وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنىٰ الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئًا، قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
راجع: تهذيب الكمال (٤/ ١٩٢) ترجمة (٧٣٨)، المجروحين (١/ ٢٢٩) ترجمة (١٥٩)، الكامل (٢/ ٢٥٩) ترجمة (٣٠٢).

(٣) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال ابن أبي حاتم: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، قال الحافظ في التقريب: صدوق يهم.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٨) ترجمة (١٦٠٤)، الثِّقات (٦/ ١٠٧)، الكامل (٢/ ٢١٧) ترجمة (٢٨٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٠١) ترجمة (٧٣٩).

ليس بالقوي(١).

❁ **بُكير بن معروف الخراساني**، وهّاه ابن المبارك، وقد وثق، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، ليس حديثه بالمنكر جدًا(٢).

(التاء)

❁ **تمام بن نجيح**، عن الحسن، قال ابن عدي وغيره: هو غير ثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، ووثقه يحيىٰ بن معين(٣).

---

(١) بكر بن خنيس، قال يحيىٰ بن معين: لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق، وقال في رواية: ليس بشيء، وقال أحمد بن صالح المصري، وعبد الرحمن بن يوسف، والدارقطني: متروك، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: كان رجًلا صالحًا غزاء، وليس بقوي في الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ به الترك. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، ويحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس ممن يحتج بحديثه، وقال ابن حبَّان: يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلىٰ القلب أنه المتعمد لها. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبَّان.

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٤) ترجمة (١٤٩٧)، المجروحين (١/ ٢٢٣) ترجمة (١٤٧)، الكامل (٢/ ١٨٨) ترجمة (٢٦٤)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٨) ترجمة (٧٤٣).

(٢) بكير بن معروف الأسدي، أبو معاذ، قاضي نيسابور، قال أحمد: ما أرىٰ به بأسًا، وقال مرة: ذاهب الحديث، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن المبارك: رُمي به، وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وأرجو أنه لا بأس به، وليس حديثه بالمنكر جدًا، وقال الحافظ في التقريب: صدوق فيه لين.

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٦) ترجمة (١٥٩٧)، الكامل (٢/ ٢٠٣) ترجمة (٢٧٥)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٥٥٢) ترجمة (٧٧٢).

(٣) تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، قال يحيىٰ بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثِّقات عليه، وهو غير ثقة، وقال العقيلي: روىٰ غير حديث منكر لا أصل له، وقال ابن حبَّان: منكر الحديث جدًا، يروي أشياء موضوعة عن الثِّقات، كأنه المتعمد لها، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

=

(الثاء)

❁ ثابت بن محمد الكوفي العابد، صدوق، احتجَّ به البخاري وغيره، وفيه مقال(١).

(الجيم)

❁ جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، عالم الشيعة، ترك يحيىٰ القطان حديثه، وقال النَّسائي وغيره: متروك، ووثقه شعبة وسفيان الثوري، وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشكوا أن جابر الجعفي ثقة(٢).

❁ جميع بن عمير التيمي، تيم الله بن ثعلبة الكوفي، كذبه ابن نمير، وقال ابن حبَّان: رافضي يضع الحديث، ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي(٣).

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٥) ترجمة (١٧٨٨)، المجروحين (١/ ٢٣٤) ترجمة (١٦٤)، الكامل (٢/ ٢٧٩) ترجمة (٣٠٤)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٢٤) ترجمة (٧٩٩).

(١) ثابت بن محمد الشيباني، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل،الكوفي العابد، قال أبو حاتم: صدوق، وقال مطين، ثقة، قال ابن عدي: أحد النبل، وكان خيرًا فاضلاً، وهو عندي من لا يتعمد الكذب، ولعله يخطئ، قال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٧) ترجمة (١٨٤٨)، الكامل (٢/ ٢٩٩) ترجمة (٣١٤)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٧٤) ترجمة (٨٣٠).

(٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، قال يحيىٰ بن معين: كان جابر كذابًا، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه ولا كرامة، وقال النَّسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: له حديث صالح، وقد احتمله الناس، ورووا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، ولم يختلف أحد في الرواية عنه، وهو مع هذا كله أقرب إلىٰ الضعف منه إلىٰ الصدق، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف رافضي.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٧) ترجمة (٢٠٤٣)، المجروحين (١/ ٢٤٥) ترجمة (١٧٦)، الكامل (٢/ ٣٢٧) ترجمة (٣٢٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٦٥) ترجمة (٨٧٩).

(٣) جميع بن عمير بن عفاق التيمي، أبو الأسود الكوفي، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: =

❀ **جنادة بن سلم**، ضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبَّان، وأخرجا حديثه في صحيحيهما[١].

(الحاء)

❀ **الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور**، من كبار علماء التابعين، كذبه الشعبي وابن المديني، وقال أيوب: كان ابن سيرين يرىٰ أن عامة ما يروي عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ باطل، وقال منصور عن إبراهيم: إن الحارث اتهم، واختلف فيه عن ابن معين، فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال النَّسائي: ليس به بأس، واحتج به وقوىٰ أمره، وروىٰ عنه: ليس بالقوي، واختلف فيه رأي ابن حبَّان، فقال: كان الحارث غاليًا في التشيع، واهيًا في الحديث، وأخرج له في صحيحه حديثه عن ابن مسعود في الربا، وقال أبو بكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور من أفقه الناس، وأفرض الناس، وأحسب الناس[٢].

محله الصدق، صالح الحديث، وقال ابن عدي: في أحاديثه نظر، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، علىٰ أنه قد روىٰ عنه جماعة، وقال ابن حبَّان: كان رافضيًا يضع الحديث، وقال ابن نمير: من أكذب الناس. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٢) ترجمة (٢٢٠٨)، المجروحين (١/ ٢٥٨) ترجمة (١٩٣)، الكامل (٢/ ٤١٨) ترجمة (٣٥٤)، تهذيب الكمال (٥/ ١٢٤) ترجمة (٩٦٦).

(١) جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي، أبو الحكم الكوفي، قال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ما أقربه من أن يترك حديثه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أغلاط.

راجع: الجرح والتعديل (٢/ ٥١٥) ترجمة (٢١٣٣)، الثِّقات (٨/ ١٦٥)، تهذيب الكمال (٥/ ١٣٦) ترجمة (٩٧٢).

(٢) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي، قال الحافظ في التقريب: كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٧٨) ترجمة (٣٦٣)، المجروحين (١/ ٢٦٤) ترجمة (٢٠٠)، الكامل (٢/ ٤٤٩) ترجمة (٣٧٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٤٤) ترجمة (١٠٢٥).

❁ **الحارث بن عمير البصري**، نزيل مكة، وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنَّسائي، وكان حماد بن زيد يثني عليه، وقال ابن حبَّان: روىٰ عن الأثبات الأشياء الموضوعة، وقال الحاكم: يروي عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة(١).

❁ **حجاج بن أرطأة**، أحد الأعلام، قال الدارقطني وغيره: لا يحتج به، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وهو صدوق يدلس، وقال يحيىٰ القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو حاتم: إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه، وقال الثوري: ما بقي أحد أعلم بما يخرج من رأسه منه، وقال حماد بن زيد: كان أحمد عندنا لحديثه من سفيان، وقال أحمد: كان من الحفاظ، وروىٰ له مسلم في صحيحه مقرونًا بآخر، وقال شعبة: اكتبوا عن الحجاج بن أرطأة وابن إسحاق فإنهما حافظان(٢).

❁ **الحسن بن قتيبة الخزاعي**، ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به(٣).

---

(١) الحارث بن عمير البصري، قال أبو عبد الله الحاكم: روىٰ عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة، ونقل ابن الجوزي عن ابن خزيمة أنه قال: الحارث بن عمير كذاب، وقال الحافظ في التقريب: وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبَّان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٨٣) ترجمة (٣٨٣)، المجروحين (١/ ٢٦٦) ترجمة (٢٠٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٧٢٢)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٦٩) ترجمة (١٠٣٦).

(٢) حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطأة الكوفي، قال الحافظ في التقريب: أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ١٥٤) ترجمة (٦٧٣)، المجروحين (١/ ٢٦٩) ترجمة (٢٠٧)، الكامل (٢/ ٥١٨) ترجمة (٤٠٦)، تهذيب الكمال (٥/ ٤٢٠) ترجمة (١١١٢).

(٣) الحسن بن قتيبة الخزاعي، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات وقال: كان يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: وللحسن بن قتيبة أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال الأزدي: واهي الحديث.

=

❁ الحكم بن مصعب، صويلح الحديث، لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم فيما أعلم، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وفي الضعفاء أيضًا وقال: يخطئ[١].

❁ حكيم بن جبير، قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ومشاه بعضهم وحسن أمره[٢].

❁ حكيم بن نافع الرقي، قال أبو زرعة: ليس بشيء، ووثقه ابن معين وابن حبَّان وغيرهما[٣].

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٣٣) ترجمة (١٣٨)، الثِّقات (٨/ ١٦٨)، الكامل (٣/ ١٧٣) ترجمة (٤٦٠)، لسان الميزان (٢/ ٢٤٦) ترجمة (١٠٣٣).

(١) الحكم بن مصعب المخزومي الدمشقي، قال أبو حاتم: شيخ للوليد بن مسلم، لا أعلم روىٰ عنه أحد غيره، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ، وذكره في المجروحين، وقال: ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عني بهذا الشأن، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا علىٰ سبيل الاعتبار، وقال الحافظ في التقريب: مجهول.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ١٢٨) ترجمة (٥٨١)، الثِّقات (٦/ ١٨٧)، المجروحين (٣/ ٣٠٢) ترجمة (٢٣٦)، تهذيب الكمال (٧/ ١٣٥) ترجمة (١٤٤٥).

(٢) حكيم بن جبير الأسدي، قال أحمد: ضعيف الحديث مضطرب، وقال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء، وقال يعقوب ابن شيبة: ضعيف الحديث، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: كذاب، وقال أبو زرعة: محلة الصدق إن شاء الله، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، له رأي غير محمود، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبَّان: كان غاليًا في التشيع، كثير الوهم فيما يروي، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف رمي بالتشيع.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٢٠١) ترجمة (٨٧٣)، المجروحين (١/ ٢٩٩) ترجمة (٢٣٠)، تهذيب الكمال (٧/ ١٦٥) ترجمة (١٤٥٢).

(٣) حكيم بن نافع الرقي، قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثِّقات، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقول المصنف: وثقة ابن حبَّان، وهم منه رحمه الله، إنما ذكره في المجروحين وقال: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه،، وقال الساجي: عنده مناكير.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٧) ترجمة (٩٠٤)، المجروحين (١/ ٣٠١) ترجمة (٢٣٢)، =

❁ **حمزة بن أبي محمد**، قال أبو حاتم: منكر الحديث مجهول، ولينه أبو زرعة وغيره، وحسن له الترمذي(١).

(الخاء)

❁ **خالد بن طهمان**، صدوق شيعي، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو حاتم، وحسن له الترمذي(٢).

❁ **خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن مالك الدمشقي**، قال النَّسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال دحيم: صاحب فتيا، وقال أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي: ثقة(٣).

الكامل (٢/ ٥١٥) ترجمة (٤٠٥)، لسان الميزان (٢/ ٣٤٤) ترجمة (١٣٩٧).

(١) حمزة بن أبي محمد، قال أبو زرعة: لين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم بن إسماعيل، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٢١٥) ترجمة (٩٤٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٣٨) ترجمة (١٥١٣).

(٢) خالد بن طهمان الكوفي، أبو العلاء الخفاف، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن عدي: ولخالد بن طهمان غير ما ذكرت من الحديث قليل، ولم أر في مقدار ما يرويه حديثًا منكرًا، وقال الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٧) ترجمة (١٥٢١)، الثِّقات (٦/ ٢٥٧) ترجمة، الكامل (٣/ ٤٣٨) ترجمة (٥٨١)، تهذيب الكمال (٨/ ٩٤) ترجمة (١٦٢٢).

(٣) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، قال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير، وقال أبو زرعة: لا بأس به، حدث عنه ابن المبارك، وقال ابن حبَّان: من فقهاء الشام، كان صدوقًا في الرواية، ولكنه كان يخطئ كثيرًا، وفي حديثه مناكير، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه ممن ينسبه إلىٰ التعديل، وهو ممن أستخير الله فيه، وقال ابن عدي: لم أر من حديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، أو يرويه ضعيف عنه، فيكون البلاء من الضعيف لا منه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، مع كونه كان فقيها، وقد اتهمه ابن معين.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٩) ترجمة (١٦٢٣)، المجروحين (٣٤٥) ترجمة (٣٠٤)، الكامل (٣/ ٤٢٣) ترجمة (٥٧٧)، تهذيب الكمال (٨/ ١٩٦) ترجمة (١٦٦٣).

❁ **الخليل بن مرة الضبعي**، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس بمتروك، وقال أبو زرعة: شيخ صالح(١).

(الدال المهملة)

❁ **درّاج أبو السمح**، ضعفه أبو حاتم والدارقطني وغيرهما، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النَّسائي: منكر الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، ووثقه يحيىٰ بن معين وعلي بن المديني وغيرهما، وصحح حديثه عن الهيثم الترمذي، واحتج به ابن خزيمة وابن حبَّان في صحيحيهما والحاكم وغيرهم(٢).

(الراء)

❁ **راشد بن داود الصنعاني الدمشقي**، قال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، وقال البخاري: فيه نظر، ووثقه دحيم وابن معين وغيرهما(٣).

---

(١) الخليل بن مرة الضبعي، قال ابن حبَّان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل، وقال ابن عدي: وللخليل أحاديث غير ما ذكرته، أحاديث غرائب،وهو شيخ بصري، ولم أر في حديثه حديثًا منكرًا قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو متروك الحديث، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٩) ترجمة (١٧٢٩)، المجروحين (١/ ٣٤٨) ترجمة (٣٠٨)، الكامل (٣/ ٥٠٤) ترجمة (٦١٠)، تهذيب الكمال (٨/ ٣٤٢) ترجمة (١٧٣٢).

(٢) دراج بن سمعان أبو السمح القرشي السهمي، قال ابن عدي: وعامة الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع دراج عليها، وفيها ما قد روىٰ عن غيره، وسائر أخبار دراج غير ما ذكرت من هذه الأحاديث يتابعه الناس عليها، وأرجو إذا أخرجت دراجًا وبرأته من هذه الأحاديث التي أنكرت عليه، أن سائر أحاديثه لا بأس بها، وتقرب صورته مما قال فيه يحيىٰ بن معين، قال الحافظ في التقريب: صدوق، في روايته عن أبي الهيثم ضعف.

راجع: الكامل (٤/ ١٠) ترجمة (٦٤٧)، تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٧) ترجمة (١٧٩٧).

(٣) راشد بن داود الصنعاني، أبو المهلب، أو أبو داود، قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢١٩٥)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٢٥).

❁ رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: ليس بمعروف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ربيح ثقة(١).

❁ ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، ثقة، فيه كلام قريب لا يضر(٢).

❁ رجاء بن صبيح السقطي، ضعفه ابن معين وألانه غيره، ووثقه ابن حبَّان، وأخرج حديثه في صحيحه(٣).

❁ رشدين بن سعد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النَّسائي: متروك، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أحمد: لا يبالي عمن روىٰ، وليس به بأس في الرقاق، وقال أيضًا: أرجو أنه صالح الحديث، وحسَّن له الترمذي(٤).

---

(١) ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات ، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، أي عند المتابعة، وإلا فلين الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٤٠)، الثِّقات (٦/ ٣٠٩)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٢)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٥٢).

(٢) ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، قال أحمد بن حنبل: صالح، وقال يحيىٰ بن معين: ثقة، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي:وليس لربيعة إلا القليل من الحديث، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم.
راجع:الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢١٤٥)، الثِّقات (٦/ ٣٠١)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٧٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٨٧).

(٣) رجاء بن صبيح الحرشي، أبو يحيىٰ البصري، صاحب السقط، قال يحيىٰ بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٢٧٣)، الثِّقات (٦/ ٣٠٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٨٩٥).

(٤) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري، أبو الحجاج المصري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثِّقات، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٢٠)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٦٩)، تهذيب الكمال =

❁ **رواد بن الجراح العسقلاني**، قال الدارقطني: متروك، وقال ابن معين: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به، صاحب سنه، إلا أنه حدث عن سفيان بمناكير، وقال ابن معين: ثقة مأمون، وعنه: لا بأس به، وإنما غلط في حديثه عن سفيان، يعني حديث: «إذا صَلَّتِ المَرأةُ خَمْسها»، وقال أبو حاتم: محله الصدق، تغير حفظه(١).

❁ **روح بن جناح**، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النَّسائي وغيره: ليس بالقوي، ووثقه دحيم(٢).

(الزاي)

❁ **زبان بن فائد**، ضعفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، ووثقه أبو حاتم، وقال ابن يونس: كان علىٰ مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم(٣).

(٩/ ترجمة ١٩١١).

(١) رواد بن الجراح الشامي، أبو عصام العسقلاني، قال ابن عدي: ولرواد بن الجراح أحاديث صالحة، وإفرادات وغرائب ينفرد بها عن الثوري، وعامة ما يروي عنه لا يتابعه الناس عليه، وكان شيخا صالحا، وفي حديث الصالحين بعض النكرة، إلا أنه ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٣٦٨)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٤)، الثِّقات (٨/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٢٧).

(٢) روح بن جناح القرشي الأموي، أبو سعد الدمشقي، قال ابن حبَّان: منكر الحديث جدًا، يروي عن الثِّقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث، شهد لها بالوضع، وقال ابن عدي: ولروح غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامة حديثه ما ذكرته، وربما أخطأ في الأسانيد، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، اتهمه ابن حبَّان.

راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٢٤٣)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٤٣)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٦٦)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٢٩).

(٣) زبان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي، قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال يحيىٰ بن =

❁ **زمعة بن صالح**، ضعفه أحمد وأبو داود، ووثقه ابن معين، وأخرج له مسلم مقرونًا بآخر، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه والحاكم حديثه عن سلمة بن وهرام، وقال ابن خزيمة في موضع من صحيحه: في القلب من زمعة شيء، وسكت عنه في مواضع(١).

❁ **زهير بن محمد التميمي المروزي**، ثقة يغرب، وثقه أحمد وابن معين، واحتج له ابن خزيمة وابن حبَّان في صحيحيهما، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وضعفه ابن معين في رواية، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق(٢).

❁ **زياد بن عبد الله النميري**، ضعفه ابن معين وغيره، ووثقه ابن عدي، وتناقض

معين: شيخ ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حبَّان: منكر الحديث جدًّا، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف الحديث، مع صلاحه وعبادته.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٧٨٨)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٧٣)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ١٩٥٣).

(١) زمعة بن صالح الجندي اليماني أبو وهب، قال يحيىٰ بن معين: ضعيف، وهو أصلح حديثا من صالح بن أبي الأخضر، وقال مرة: صويلح الحديث، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لين واهي الحديث، وقال ابن عدي: ربما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به، وقال ابن حبَّان: كان رجلاً صالحًا يهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتىٰ غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٨٢٣)، المجروحين (١/ ترجمة ٣٧٠)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٢٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠٠٣).

(٢) زهير بن محمد التميمي العنبري، أبو المنذر الخرساني، قال البخاري: ما روىٰ عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روىٰ عنه أهل البصرة فإنه صحيح، وقال ابن عدي: لعل أهل الشام أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٦٧٥)، الكامل (٤/ ترجمة ٧١٤)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠١٧).

فيه قول ابن حبَّان، فقال في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به، وذكره في الثقات أيضًا وقال يخطئ[١].

❁ **زيد بن الحواري العمي**، أبو الحواري البصري قاضيها، ضعفه النَّسائي وابن عدي، وقال الدارقطني: صالح، وكذا قال ابن معين مرة، وقال مرة: لا شيء، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه[٢].

(السين)

❁ **سعد بن سنان، ويقال سنان بن سعد، عن أنس، قال النَّسائي: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال الدارقطني: ضعيف، وروي عن أحمد توثيقه، وحسن التِّرمذي حديثه، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه في غير ما موضع[٣].**

---

(١) زياد بن عبد الله النميري البصري، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن عدي: إذا روىٰ عن زياد النميري ثقة فلا بأس بحديثه، وقال ابن حبَّان في الثِّقات: يخطئ وكان من العباد، وقال في المجروحين: منكر الحديث، يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديث الثِّقات، لا يجوز الاحتجاج به، تركه يحيىٰ بن معين، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة٢٤١٩)، الثِّقات (٤/ ٢٥٥)، المجروحين (١/ ترجمة٣٥٨)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٨٧)، تهذيب الكمال (٩/ ترجمة ٢٠٥٥).

(٢) زيد بن الحواري، أبو الحواري، البصري، قال ابن حبَّان: يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها، حتىٰ يسبق إلىٰ القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيىٰ يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره، ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار. وقال الحافظ في التقريب:ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة ٢٥٣٥)، المجروحين (١/ ترجمة٣٦٤)، الكامل (٤/ ترجمة ٦٩٩)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢١٠٢).

(٣) سعد بن سنان، قول المصنف: وروي عن أحمد توثيقه، وهم منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فإن الذي روي عنه توثيقه إنما هو يحيىٰ بن معين، أما الإمام أحمد فقد قال فيه: لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها، وقال: روىٰ خمسة عشر حديثًا منكرة كلها، ما أعرف منها واحدًا، وقال أبو داود: كان أحمد لا يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أفراد.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٠٨٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٢٠٩).

❁ **سعيد بن بشير**، صاحب قتادة، قال أبو مسهر: منكر الحديث، وقال ابن معين والنَّسائي: ضعيف، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ووثقه دحيم وابن عيينة، وقال ابن عدي: لا أرىٰ بما يرويه بأسًا، والغالب عليه الصدق(١).

❁ **سعيد بن عبد الله بن جريج البصري**، ذكره ابن حبَّان في الثقات، وصحح له الترمذي، وقال أبو حاتم: مجهول(٢).

❁ **سعيد بن المرزبان**، أبو سعد البقال، قال الفلاس: متروك الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس(٣).

❁ **سعيد بن يحيىٰ اللخمي**، سعدان الكوفي، صويلح، قال الدارقطني: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال ابن حبَّان ثقة مأمون(٤).

---

(١) سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن، قال ابن حبَّان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٢٠)، المجروحين (١/ ترجمة٣٨٧)، الكامل (٤/ ترجمة ٨٠٥)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٢٤٣).

(٢) سعيد بن عبد الله بن جريج، قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٥٣)، الثِّقات (٤/ ٢٧٩)، تهذيب الكمال (١٠/ ترجمة ٢٣٠٢).

(٣) سعيد بن المرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال، قال أبو زرعة: لين الحديث مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال: نعم، كان لا يكذب، وقال ابن عدي: حدث عنه شعبه والثوري وابن عيينة وغيرهم من ثقات الناس، وله من الحديث شيء صالح، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم ولا يترك، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف مدلس.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٢٦٤)، الكامل (٤/ ترجمة٨١١)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٥١).

(٤) سعيد بن يحيىٰ اللخمي، أبو يحيىٰ الكوفي، قال الحافظ في التقريب: صدوق وسط، وما له في =

❁ **سعيد بن يحيىٰ أبو سفيان الحميري**، ثقة مشهور، ضعفه ابن سعد، وقال الدارقطني: ليس بالقوي(١).

❁ **سلمة بن وردان**، ضعيف، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، عامة ما عنده عن أنس منكر، وقال معاوية بن صالح، عن يحيىٰ: ليس حديثه بذاك، وحسن له التِّرمذي حديثه(٢).

❁ **سلمة بن وهرام**، قال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، واحتج به ابن خزيمة والحاكم(٣).

البخاري سوىٰ حديث واحد.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٢٥٠)، الثِّقات (٦/ ٣٧٤)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٧٨).

(١) سعيد بن يحيىٰ بن مهدي أبو سفيان الحميري، قال ابن سعد: كان شيخًا ضعيفًا عنده أحاديث قليلة، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو بكر الخطيب: كان صدوقًا، وقال الدارقطني: متوسط الحال، ليس بالقوي، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق وسط.

راجع: الطبقات الكبرىٰ (٧/ ترجمة ٣٤٢٧)، الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٣١٣)، الثِّقات (٨/ ٢٦٥)، تاريخ بغداد (٩/ ٧٥)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٣٧٩).

(٢) سلمة بن وردان الليثي الجندعي، أبو يعلىٰ المدني، قال أحمد: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال يحيىٰ بن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود والنَّسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: في متون بعض ما يرويه أشياء منكرة يخالف سائر الناس، وقال ابن حبَّان: كان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه، وعن غيره من الثِّقات ما لا يشبه حديث الأثبات، كأنه كان كبر وحطمه السن، فكان يأتي بالشيء علىٰ التوهم، حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٧٦١)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٨٦)، المجروحين (١/ ترجمة ٤١٨)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة ٢٤٧٣).

(٣) سلمة بن وهرام اليماني، قال أحمد: روىٰ عنه زمعة أحاديث مناكير، أخشىٰ أن يكون حديثه ضعيفًا، وقال أبو داود: ضعيف، وقال يحيىٰ بن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال =

❁ سليمان بن موسىٰ الأشدق، وثِّق، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير(١).

❁ سليمان بن يزيد أبو المثنىٰ الكعبي، ضُعف، وحسَّن له الترمذي، وصحح له الحاكم(٢).

❁ سهل بن معاذ بن أنس، ضُعف، وحسن له الترمذي، وصحح له أيضًا، واحتج به ابن خزيمة والحاكم وغيرهما، وذكره ابن حبَّان في الثقات(٣).

الحافظ في التقريب: صدوق.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٧٦٢)، الكامل (٤/ ترجمة ٧٨٩)، الثِّقات (٦/ ٣٩٩)، تهذيب الكمال (١١/ ترجمة٣٢٨).

(١) سليمان بن موسىٰ الأموي، الدمشقي، الأشدق، قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحدًا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيىٰ بن معين: سليمان بن موسىٰ ما حاله في الزهري؟ قال: ثقة، وقال ابن عدي: سليمان بن موسىٰ فقيه راوٍ، حدث عنه الثِّقات من الناس، وهو أحد علماء الشام، وقد روىٰ أحاديث ينفرد بها يرويها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق، وقال الحافظ في التقريب: صدوق فقيه في حديث بعض لين، وخولط قبل موته بقليل.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة٦١٥)، الكامل (٤/ ترجمة٧٤١)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٥٧١).

(٢) سليمان بن يزيد، أبو المثنىٰ الخزاعي الكعبي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، ليس بقوي، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال في المجروحين: يخالف الثِّقات في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للاعتبار، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ٦٤٥)، الثِّقات (٦/ ٣٩٥)، المجروحين (٢/ ترجمة١٢٦٤)، تهذيب الكمال (٣٤/ ترجمة٧٦٠٢).

(٣) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، قال يحيىٰ بن معين: ضعف، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه، وقال في المجروحين: منكر الحديث جدًا، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد، إلا الشيء بعد الشيء. وقال الحافظ في التقريب: لا بأس به إلا في روايات زبان عنه.

=

❁ سويد بن إبراهيم البصري الحناط، ضعفه النَّسائي وغيره، ووثقه ابن معين وغيره(١).

❁ سويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بعلبك، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أحمد: ضعيف، وفي رواية: متروك، وقال ابن حبَّان: وممن استخير الله فيه، لأنه يقرب من الثقات، وقال أبو حاتم: لين، وقال الدارقطني: يعتبر به، ووثقه دحيم(٢).

(الشين)

❁ شُرَحْبيل بن سعد المدني، قال ابن معين، ضعيف، وروىٰ بشر بن عمر عن مالك: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به، واتهمه ابن أبي ذئب، وقال أبو زرعة: فيه لين، وقال ابن عدي: في عامة ما يرويه إنكار، وقال ابن سعد: لا يحتج به، وقال ابن عيينة: كان شرحبيل يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه، وذكره ابن حبَّان

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة٨٧٩)، الثِّقات (٤/ ٣٢١)، المجروحين (١/ ترجمة٤٤١)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٦٢١).

(١) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري، قال يحيىٰ بن معين: صالح، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال ابن حبَّان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: هو إلىٰ الضعف أقرب، وقال الحافظ في التقريب: صدوق سيُّ الحفظ، له أغلاط.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ١٠١٧)، المجروحين (١/ ترجمة٤٤٧)، الكامل (٤/ ترجمة٨٤٦)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٦٤٠).

(٢) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي، أبو محمد الدمشقي، قال محمد بن سعد: كان يروي أحاديث منكرة، وقال البخاري: في حديثه مناكير أنكرها أحمد، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن عدي: ولسويد أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثِّقات عليه، وهو ضعيف كما وصفوه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٠٢٠)، المجروحين (١/ ٤٤٨)، الكامل (٤/ ترجمة٨٤٧)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٦٤٤).

في الثقات، وأخرج له في صحيحه غير ما حديث(١).

❁ **شريك بن عبد الله الكوفي القاضي**، ضعفه يحيىٰ القطان، وقال ابن معين: هو شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي، كان جده قاتل الحسين، وقال النَّسائي: لا بأس به، وقال ابن المبارك: هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، ووثقه ابن معين وغيره، وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك، فقال: كان عاقلاً صدوقًا محدثًا، وأخرج له مسلم في المتابعات، وحسن التِّرمذي حديثه(٢).

❁ **شهر بن حوشب**، قال ابن عون: تركوه، وقال شبابة عن شعبة: لقيت شهرًا فلم أعتد به، وقال ابن عدي: شهر ممن لا يعتد بحديثه، ولا يتدين بحديثه، وقال أبو حاتم: ليس دون أبي الزبير، ولا يحتج به، وقال النَّسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال يعقوب بن شيبة: شهر ثقة، طعن فيه بعضهم، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل والعجلي والفسوي، وروىٰ له مسلم مقرونًا، واحتج به غير واحد(٣).

---

(١) شرحبيل بن سعد، أبو سعد الخطمي المدني، قال ابن عدي: له أحاديث وليست بالكثيرة، وفي عامة ما يرويه إنكار، علىٰ أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك بن أنس، فإنه كره الرواية عنه، وهو إلىٰ الضعف أقرب، وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط بأخرة.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٤٨٦)، الثِّقات (٤/ ٣٦٥)، الكامل (٥/ ٨٩٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٧١٥).

(٢) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، أبو عبد الله، قال ابن عدي: والغالب علىٰ حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئًا مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلىٰ شيء من الضعف، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا علىٰ أهل البدع.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٦٠٢)، الكامل (٥/ ترجمة٨٨٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٧٣٦).

(٣) شهر بن حوشب الأشعري، أبو سعيد، الشامي الحمصي الدمشقي، قال التِّرمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث، إنما تكلم فيه ابن عون، وقال ابن حبَّان: كان ممن يروي عن =

(الصاد)

❁ **صالح بن أبي الأخضر**، ضعفه ابن معين والنَّسائي وغيرهما، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال أحمد: يُستدل به، ويعتبر به، وليَّنه البخاري(١).

❁ **صباح بن محمد البجلي**، ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال ابن حبَّان: يروي الموضوعات، وقال أحمد العجلي: صباح بن محمد كوفي ثقة(٢).

❁ **صدقة بن عبد الله السمين**، ضعفه أحمد والبخاري وابن نمير والنَّسائي والدارقطني، وقال أبو زرعة: كان قدريًّا لينًا، وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه، وهو إلىٰ الضعف أقرب، ووثقه دحيم وأبو حاتم وأحمد بن صالح المصري(٣).

الثِّقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٦٦٨)، المجروحين (١/ ترجمة٤٧٠)، الكامل (٥/ ترجمة٨٩٨)، تهذيب الكمال (١٢/ ترجمة٢٧٨١).

(١) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، قال ابن حبَّان اختلط عليه ما سمعه من الزهري مما وجد عنده مكتوبًا، فلم يكن يميز هذا من ذاك، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف يعتبر به.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة ١٧٢٧)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٨٤)، الكامل (٥/ ترجمة ٩١٣)، تهذيب الكمال (١٣ ترجمة٢٧٩٥).

(٢) صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي، قال ابن حبَّان: كان ممن يروي عن الثِّقات الموضوعات،وقال العقيلي: في حديثه وهم، يرفع الموقوف، قال الحافظ في التقريب: ضعيف، أفرط فيه ابن حبَّان.

راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٩٣٧)، المجروحين (١/ ترجمة٤٩٩)، تاريخ الثِّقات للعجلي (ترجمة٦٩٣)،الضعفاء الكبير للعقيلي: (٢/ ترجمة٧٥٠)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة٢٨٤٨).

(٣) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية الدمشقي، قال دحيم: ثقة، وقال مرة: مضطرب الحديث =

❁ صدقة بن موسىٰ الدقيقي، ضعفه ابن معين والنَّسائي وغيرهما، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي، ووثقه مسلم بن إبراهيم(١).

(الضاد)

❁ الضَّحّاك بن حُمرة الأملوكي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: مُنكر الحديث مجهول، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وحسن له الترمذي(٢).

(الطاء)

❁ طلحة بن خِراش، قال الأزدي: له ما ينكر، ووثقه ابن حبَّان وأخرج له في صحيحه(٣).

ضعيف، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال مرة: محله الصدق، وقال أحمد ابن صالح: ما به بأس عندي، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٨٨٩)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة٢٨٦٣).

(١) صدقة بن موسىٰ الدقيقي، أبو المغيرة، البصري، قال ابن حبَّان: كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روىٰ قلب الأخبار حتىٰ خرج عن حد الاحتجاج به، وقال ابن عدي: بعض حديثه يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة١٨٩٥)، المجروحين (١/ ترجمة ٤٩٠)، الكامل (٥/ ترجمة٩٢٥)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة٢٨٧٠).

(٢) الضحاك بن حُمرة الأملوكي الواسطي، قال الجوزجاني: غير محمود الحديث، وقال ابن عدي: وأحاديثه حسان غرائب، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، أما قول البخاري الذي أتىٰ به المصنف، فلم أجده، ولم يشر إليه الحافظ المزي في تهذيب الكمال، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٤/ ترجمة٢٠٣٩)، أحوال الرجال للجوزجاني (ترجمة٣٠٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ترجمة٣٠٣٧)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٤٦)، الثِّقات (٦/ ٤٨٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة٢٩١٦).

(٣) طلحة بن خراش بن عبد الرحمن، الأنصاري السلمي، قال النَّسائي: صالح، وقال الأزدي: =

❁ طُليق بن محمد، قال الدارقطني: لا يحتج به، ووثقه ابن حبَّان(١).

❁ طيب بن سلمان، ضعفه الدارقطني، ووثقه ابن حبَّان(٢).

(العين)

❁ عاصم بن بهدلة، وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد القراء السبعة، قال يحيىٰ القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجد له رديء الجهل، وقال النَّسائي: عاصم ليس بحافظ، وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء، وقال أبو حاتم: ليس محله أن يقال ثقة، وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة، وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، وروىٰ له البخاري ومسلم مقرونًا، وحديثه حسن، والله أعلم(٣).

❁ عباد بن كثير الرملي، قال ابن معين: ثقة، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وكان ابن عيينة ينهىٰ عن ذكره إلا بخير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة، أُخرج من قبره بعد ثلاث سنين فلم يفقد إلا شُعيرات(٤).

روىٰ عن جابر مناكير، وقال ابن عبد البر: مدني ثقة، وقال الحافظ في التقريب: صدوق.
راجع: الثِّقات (٤/ ٣٩٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٢٩٦٧)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٥).

(١) طليق بن محمد بن عمران بن حصين، ويقال: طليق بن عمران بن حصين، قال البرقاني عن الدارقطني: لا يحتج به، ليس حديثه نيرًا، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.
راجع: سؤالات البرقاني للدارقطني (ترجمة٢٤٠)، الثِّقات (٤/ ٣٩٤)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة٢٩٩٤).

(٢) طيب بن سلمان، قال الدارقطني: بصري ضعيف، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.
راجع: الثِّقات (٦/ ٤٩٣)، لسان الميزان (٣/ ترجمة٩٦٦).

(٣) عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام. أما قول يحيىٰ القطان فلم أجده في مظانه، والله أعلم.
راجع: الطبقات (٦/ ترجمة٢٤٣١)، الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٨٨٧)، تاريخ دمشق (٢٥/ ترجمة٣٠٠٨)، تهذيب الكمال (١٣/ ترجمة ٣٠٠٣).

(٤) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي، قال أبو بكر بن أبي خيثمة، وعثمان بن سعيد الدارمي =

❁ **عباد بن منصور الناجي،** ضعفه النَّسائي والساجي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبَّان: كان داعية إلىٰ القدر، وروىٰ عباس عن يحيىٰ: ليس حديثه بالقوي، ولكن يُكتب، وقال أبو حاتم: ضعيف ويُكتب حديثه، وحسن له التِّرمذي غير ما حديث(١).

❁ **عبد الله بن أبي جعفر الرازي،** قال محمد بن حميد الرازي: كان فاسقًا، وقال ابن عدي: من حديثه ما لا يتابع عليه، ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبَّان(١).

❁ **عبد الله بن صالح أبو صالح،** كاتب الليث بن سعد علىٰ أمواله، صالح الحديث، وله مناكير، قال صالح جزرة: كان ابن معين يوثقه، وهو عندي يكذب في الحديث، وقال النَّسائي: ليس بثقة، يحيىٰ بن بكير أحب إلينا منه، وقال أبو حاتم: سمعت ابن معين يقول: أقل أحواله أن يكون قرأ هذه الكتب علىٰ الليث وأجازها له، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أول أمره متماسكا ثم فسد بأخرةٍ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: أبو صالح ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: صدوق أمين، ما

عن يحيىٰ بن معين: ثقة، وقال الدورقي عن يحيىٰ: ليس به بأس، وقال زياد بن الربيع: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: زعموا أنه ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير، فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال علي بن الحسين الرازي: متروك، وقال أبو عبد الله الحاكم: روىٰ عن الثوري أحاديث موضوعة، وقال ابن حبَّان: كان يحيىٰ بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث. وقال الحافظ في التقريب: ضعف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٤٣٤)، المجروحين (٢/ ترجمة٧٨٩)، تهذيب الكمال (١٤/ ترجمة٣٠٩١).

(١) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، قال ابن عدي: هو في جُملة من يُكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل(٦/ ترجمة٤٣٨)، الكامل (٥/ ترجمة١١٦٧)، تهذيب الكمال (١٤/ ترجمة٣٠٩٣).

علمته. وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في أسانيده ومتونه غلط ولا يتعمد، وقال ابن حبَّان: كان في نفسه صدوقًا، إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له، فسمعت ابن خزيمة يقول: كان له جار كان بينه وبينه عداوة، وكان يضع الحديث علىٰ شيخ أبي صالح، ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيتحدث به، وقد روىٰ عنه البخاري في صحيحه(١).

❁ **عبد الله بن عبد العزيز الليثي**، قال يحيىٰ: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه النَّسائي وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، ووثقه مالك وسعيد بن منصور(٢).

❁ **عبد الله بن عياش بن عباس القتباني**، قال أبو داود والنَّسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين، وأخرج له مسلم(٣).

---

(١) عبد الله بن صالح، أبو صالح المصري، كاتب الليث، قال الحافظ في هَدْي الساري - بعد إيراد كلام أئمة الجرح والتعديل فيه -: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيمًا ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضىٰ ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيىٰ بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه، وقال في التقريب: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٣٩٨)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة٣٣٣٦)، هدي الساري (ص٤٣٤).

(٢) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثي، أبو عبد العزيز المدني، قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لسعيد بن منصور: أكان مالك بن أنس يرىٰ الكتاب عن عبد الله بن عبد العزيز، قال: ما سألته، وكان ثقة، وقال المزي: قال ابن يحيىٰ: سألت عنه سعيد بن منصور، فقال: كان مالك يرضاه، وكان ثقة، وقال ابن حبَّان: كان ممن اختلط بأخرة حتىٰ كان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم، فاستحق الترك.
راجع: تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٤١)، الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٤٧٥)، المجروحين (١/ ترجمة٥٢٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة٣٣٩٥).

(٣) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري، قال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، وهو قريب من ابن لهيعة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: =

❁ **عبد الله بن كيسان المروزي**، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبَّان(١).

❁ **عبد الله بن لهيعة**، عالم مصر، قال ابن معين وأبو زرعة: لا يحتج به، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال ابن مهدي، ما اعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة، إلا سماع ابن المبارك، وقال ابن معين: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه، وبعد احتراقها، وقال ابن وهب: حدثني - والله - الصداق البار عبد الله بن لهيعة، وقال زيد بن الحباب: سمعت سفيان يقول: كان عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع، وقال قتيبة: حضرت موت ابن لهيعة، فسمعت الليث يقول: ما خلف مثله، وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة(٢).

❁ **عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب**، ضعفه ابن معين، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به، وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث، وقال الترمذي: صدوق تُكُلِّمَ فيه من قِبَلِ حِفْظِهِ، واحتجَّ به أحمد وإسحاق والحميدي وغيرهم(٣).

صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد.

راجع: الجرح والتعديل(٥/ ترجمة٥٨٠)، الثِّقات (٧/ ٥١)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة٣٤٧٢).

(١) عبد الله بن كيسان المروزي، أبو مجاهد، قال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا.

راجع: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ترجمة٣٢٩)، الضعفاء الكبير (٢/ ترجمة٨٦٤)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة٣٥٠٨).

(٢) عبد الله بن لهيعة بن عقبة، أبو عبد الرحمن، المصري الفقيه، قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال آخره وأوله سواء، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٦٨٢)، تهذيب الكمال (١٥/ ترجمة ٣٥١٣).

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، قال ابن حبَّان: كان رديء الحفظ، كان يحدث على =

❁ **عبد الله بن المؤمل المخزومي**، ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس بقوي، ووثقه ابن معين في روايتين، وضعفه في رواية، وقال ابن سعد: ثقة، وصحح له ابن خزيمة وابن حبَّان وغيرهما[١].

❁ **عبد الله بن ميسرة أبو ليلىٰ**، وثقه ابن حبَّان وحده فيما أعلم، وضعفه ابن معين وغيره[٢].

❁ **عبد الحميد بن بهرام**، صاحب شهر بن حوشب، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال مرة: أحاديثه عن شهر صحاح مقاربة، ووثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما[٣].

التوهم فيجيء بالخبر علىٰ غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها، وقال ابن عدي: روىٰ عنه جماعة من المعروفين الثِّقات، ويكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير بأخرة.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٧٠٦)، المجروحين (١/ ترجمة٥١٦)، الكامل (٥/ ترجمة٩٦٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة٣٥٤٣).

(١) عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي، قال ابن عدي: أحاديثه عليها الضعف بين، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: شيخ من أهل مكة يروي عن أبي الزبير، روىٰ عنه ابن المبارك، كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، لأنه لم يتبين عدالته فيقبل ما انفرد به، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف الحديث.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ٨٢١)، المجروحين (١/ ترجمة٥٥٤)، الكامل (٥/ ترجمة ٩٧٤)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٥٩٩).

(٢) عبد الله بن ميسرة، أبو ليلىٰ، قال أبو حاتم: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، ليس بثقة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: كان كثير الوهم علىٰ قلة روايته، كثير المخالفة للثقات فيما يروي عن الأثبات.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة٨٣١)، الثِّقات (٨/ ٣٣٣)، المجروحين (١/ ٥٥٦)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة٣٦٠٢).

(٣) عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، قال ابن عدي: هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة روايته عن شهر، وشهر ضعيف، وقال ابن حبَّان في الثِّقات: يعتبر حديثه إذا روىٰ عن الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق.

=

❁ **عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين**، ضعفه دحيم، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد وأبو حاتم[(١)].

❁ **عبد الحميد بن الحسن الهلالي**، ضعفه ابن معين وأبو زرعة والدارقطني، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ[(٢)].

❁ **عبد الرحمن بن إسحاق**، ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، وروىٰ عبد الرحمن بن أحمد عن أبيه: له مناكير، وليس هو في الحديث بذاك، وحسن له الترمذي[(٣)].

❁ **عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي**، صدوق رمي بالقدر، وثقه ابن المديني وأبو حاتم ودحيم وابن معين، وقال صالح جزرة: قدري صدوق، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وصحح له التِّرمذي وغيره[(٤)].

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٢)، الثِّقات (٧/ ١٢٠)، الكامل (٧/ ترجمة١٤٦٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة٣٧٠٦).

(١) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، أبو سعيد، كاتب الأوزاعي، قال أبو حاتم: ثقة، كان كاتب ديوان، ولم يكن صاحب حديث، وقال أبو زرعة: ثقة، حديثه مستقيم، وقال يحيىٰ بن معين، والعجلي: لا بأس به. وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٤٩)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧١٠).

(٢) عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرة، قال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين: ليس به بأس، وقال ابن طهمان، عن ابن معين: ليس بشيء، وقال عثمان بن سعيد: ثقة، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٤٧)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة٣٧١١).

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال ابن حبَّان: كان ممن يقلب الأخبار ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحل الاحتجاج به، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة١٠٠١)، المجروحين (٢/ ترجمة٥٨٧)، تهذيب الكمال (١٦/ ترجمة ٣٧٥٤).

(٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي العنسي، أبو عبد الله الدمشقي، قال الحافظ في =

❁ **عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي**، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه يحيىٰ القطان، وليّنه البخاري، ووثقه ابن معين، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لم أرَ له حديثًا منكرا[(١)].

❁ **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي**، قال أحمد: ليس بشيء، نحن لا نروي عنه شيئًا، وقال ابن حبَّان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب، وفيما قاله نظر، ولم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء، وكان يقوي أمره، ويقول: هو مقارب الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، ووثقه يحيىٰ بن سعيد، وروىٰ عباس عن يحيىٰ بن معين: ليس به بأس، وقد ضُعِّف، هو أحب إليّ من أبي بكر ابن أبي مريم، وقال النَّسائي: ليس به بأس، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: أتحتج به - يعني بعبد الرحمٰن بن زياد- قال: نعم[(٢)].

❁ **عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَون**، صويلح، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، ووثقه دحيم وابن حبَّان وابن عدي[(٣)].

التقريب: صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٣١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٧٧٦).

(١) عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، أبو حرملة المدني، قال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٥٢)، الكامل (٥/ ترجمة ١١٣٧)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٧٩٦).

(٢) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، الأفريقي، قال أبو الحسن القطان: كان من أهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس، ومن الناس من يوثقه، ويربأ به عن حضيض رد الرواية، والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات، وهو أمر يعتري الصالحين، وقال في التقريب: ضعيف في حفظه، وكان رجلاً صالحًا.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١١١١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة٣٨١٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ترجمة٣٣٨).

(٣) عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، أبو سليمان الداراني، قال ابن عدي: عامة أحاديثه =

❁ **عبد الرحمن بن عطاء المديني**، وثقه النَّسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: شيخ، قيل له: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: يحول من هناك[(١)].

❁ **عبد الرحمن بن مغراء**، ثقة، وفيه مقال[(٢)].

❁ **عبد الرحيم بن ميمون، أبو مرحوم**، ضعفه يحيىٰ بن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقواه بعضهم، وحسن التِّرمذي روايته عن سهل بن معاذ، وصححها أيضا هو وابن خزيمة والحاكم وغيرهم[(٣)].

❁ **عبد الصمد بن الفضل**، لا بأس به، لم أر فيه جرحًا[(٤)].

مستقيمة، وفي بعضها بعض الإنكار، وقد روىٰ عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه من الناس من أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس به، وقال في التقريب: صدوق يخطئ.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١١٣٦)، ثقات ابن حبَّان (٨/ ٣٧١)، الكامل (٥/ ترجمة١١١٢)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٨٣٩).

(١) عبد الرحمن بن عطاء المديني، قال البخاري: فيه نظر، وقال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال في التقريب: صدوق فيه لين.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٠٧٠)، الثِّقات (٧/ ٧١)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٩٠٦).

(٢) عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي، قال ابن عدي: إنما أُنكرت علىٰ أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه الثِّقات عليها، وله عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وقال في التقريب: صدوق تُكلم في حديثه عن الأعمش.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٣٨٣)، الكامل (٥/ ترجمة١١١٥)، تهذيب الكمال (١٧/ ترجمة ٣٩٦٤).

(٣) عبد الرحيم بن ميمون، أبو مرحوم، قال النَّسائي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٩٧)، الثِّقات (٧/ ١٣٤)، تهذيب الكمال (١٨/ ترجمة٣٤١٠).

(٤) عبد الصمد بن الفضل بن موسىٰ بن هانئ، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الذهبي في الميزان:
=

❁ **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد**، قال ابن حبَّان: يستحق الترك، منكر الحديث جدًا، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال البخاري: في حديثه بعض الاختلاف لا نعرف له خمسة أحاديث صحاح، وقال الدارقطني: لا يحتج به، يُعتبر به، ووثقه يحيىٰ بن معين وأحمد وأبو داود وغيرهم(١).

❁ **عُبيد الله بن زحر**، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبَّان: يروىٰ الموضوعات عن الأثبات، وإذا روىٰ عن علي بن زيد أتىٰ بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد عبيد الله وعلي بن زيد والقاسم بن عبد الرحمن، لم يكن ذلك الحديث إلا مما عملت أيديهم، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق، وقال النَّسائي: لا بأس به، وحسَّن له التِّرمذي غير ما حديث له عن علي بن زيد عن القاسم(٢).

❁ **عُبيد الله بن أبي زياد القداح**، قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وقال أحمد: ليس بثقة، وقال مرة: صالح الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكرًا، وقال يحيىٰ بن سعيد: كان

عن ابن وهب، له حديث يستنكر، وهو صالح الحال إن شاء الله، وقال الحافظ في اللسان: وفي ثقات ابن حبَّان: عبد الصمد يروي عن عبيد الله بن موسىٰ، روىٰ عنه أهل بلده، فما أدري هو ذا أم غيره.

راجع الثِّقات (٨/ ٤١٦)، لسان الميزان (٤/ ترجمة ٥٩).

(١) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء، وكان مرجئًا، أفرط ابن حبَّان فقال: متروك.

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٣٤٠)، تهذيب الكمال (١٨/ ترجمة ٣٥١٠).

(٢) عُبيد الله بن زحر الدمري، الأفريقي، قال ابن عدي: يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٤٩٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٣)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٣٣).

وسطًا ليس بذاك، وصحح له التِّرمذي حديثه في اسم الله الأعظم[١].

❁ **عُبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي**، ضعفه النَّسائي، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبَّان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن معين وغيره[٢].

❁ **عُبيد الله بن علي بن أبي رافع**، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، ووثقه ابن معين وغيره[٣].

❁ **عُبيد بن إسحاق العطار**، قال الأزدي: متروك الحديث، وضعفه ابن معين والدارقطني، وقال ابن عدي: عامه حديثه منكر، وقال البخاري: عنده مناكير، ورضيه أبو حاتم الرازي، ووثقه ابن حبَّان وغيره[٤].

---

(١) عُبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، قال ابن حبَّان: كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ كثير الوهم، لم يكن في الإتقان بالحال التي يقبل ما انفرد به، ولا يجوز الاحتجاج بأخباره إلا بما وافق الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٠٠)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة٣٦٣٥).

(٢) عُبيد الله بن عبد الله، أبو المنيب العتكي المروزي، بقية كلام ابن حبَّان: يجب مجانبة ما ينفرد به والاعتبار بما يوافق الثِّقات دون الاحتجاج به، وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة ١٥٢٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٠٥)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة٣٦٥٦).

(٣) عُبيد الله بن علي بن أبي رافع، المدني، قال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا بأس به، ليس بمنكر الحديث، قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو يحدث بشيء يسير، وهو شيخ، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.
راجع: الجرح والتعديل (٥/ ترجمة١٥٤٩)، الثِّقات (٥/ ٦٩)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٦٦٦).

(٤) عُبيد الله بن إسحاق العطار، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يغرب، وقال أبو حاتم: ما رأينا =

❁ عُتبة بن حُميد، قال أحمد: ضعيف ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن حبَّان وغيره(١).

❁ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعفه مسلم ويحيىٰ بن معين والدارقطني وغيرهم، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووثقه دحيم(٢).

❁ عطاف بن خالد المخزومي، قال البخاري: لم يحمده مالك، وقال أبو حاتم: ليس بذاك، ووثقه أحمد وابن معين(٣).

❁ عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، قال يحيىٰ: لا يحتج به، وقال أحمد: ثقة ثقة، رجل صالح من سمع منه قديمًا كان صحيحًا، ومن سمع منه حديثًا لم يكن بشيء، وقال النَّسائي: ثقة في حديثه القديم، لكنه تغير، ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه

إلا خيرًا، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار، وذكره العقيلي وابن شاهين في الضعفاء.

راجع: الثِّقات (٨/ ٤٣١)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٠١)، لسان الميزان (٤/ ترجمة ٢٤٠).

(١) عُتبة بن حُميد الضبي، أبو معاذ البصري، قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٩٦)، الثِّقات (٧/ ٢٧٢)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٧٧٣).

(٢) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، قال البخاري: ليس بذاك، لا شيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال دحيم: لا بأس به، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل:٦/ ترجمة ٨٨٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ترجمة ٣٨٤٦).

(٣) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، قال ابن حبَّان: منكر الحديث، يروي عن نافع وغيره من الثِّقات ما لا يشبه حديثهم، وأحسبه كان يؤتىٰ ذلك من سوء حفظه، فلا يجوز الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثِّقات، كان مالك بن أنس لا يرضاه، وقال ابن عدي: لم أر بحديثه بأسًا إذا حدث عنه ثقة، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٧٥)، المجروحين (٢/ ترجمة٨٣٢)، الكامل (٧/ ترجمة١٥٤٣)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٥٣).

جيدة، وصحح حديثه التِّرمذي وابن خزيمة وابن حبَّان والحاكم وغيرهم(١).

❁ عطاء بن مسلم الخفاف، ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا يشبه يوسف بن أسباط، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه، ووثقه وكيع وغيره(٢).

❁ عطية بن سعد العوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه، ووثقه ابن معين وغيره، وحسن له التِّرمذي غير ما حديث، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: وفي القلب من عطية شيء(٣).

❁ علي بن زيد بن جُدْعان، قال البخاري وأبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه ابن عيينة وأحمد وغيرهما، ورُوي عن يحيىٰ: ليس بشيء، ورُوي عنه: ليس بذاك القوي،

---

(١) عطاء بن السائب بن يزيد الثقفي، قال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٨٤٨)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة٣٩٣٤)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثِّقات (ترجمة٣٩).

(٢) عطاء بن مسلم الخفاف، أبو مخلد الكوفي، قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا يشبه يوسف بن أسباط، وكان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه، وليس بقوي، قال معاوية بن صالح عن يحيىٰ: ليس به بأس، وأحاديثه منكرات، وقال عثمان بن سعيد عن يحيىٰ: ثقة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم أعاده في المجروحين وقال: كان شيخًا صالحًا، دفن كتبه، ثم جعل يحدث، وكان يأتي بالشيء علىٰ التوهم فيخطئ، فكثر المناكير في أخباره، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٨٥٩)، الثِّقات (٧/ ٢٥٥)، المجروحين (٢/ ترجمة٧٢٤)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة٣٩٤٠).

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن الكوفي، قال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: صالح، وقال ابن طهمان عن يحيىٰ: ليس به بأس، وقال ابن الجنيد عن يحيىٰ: كان ضعيفًا في القضاء، ضعيفًا في الحديث، وقال أبو زرعة: لين، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيًا مدلسًا.
راجع: الجرح والتعديل: (٦/ ترجمة٢١٢٥)، الكامل (٧/ ترجمة١٥٣٠)، المجروحين (٢/ ترجمة٨٠٤)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة ٣٩٥٦).

وقال أحمد العجلي: كان يتشيع وليس بالقوي، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، وقال الترمذي: صدوق، وصحح له حديثًا في السلام، وحسن له غير ما حديث[(١)].

❁ **علي بن مسعدة الباهلي**، لين الحديث، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبَّان: لا يحتج بما انفرد به، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: صالح[(٢)].

❁ **علي بن يزيد الألهاني**، قال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، ووثقه أحمد وابن حبَّان[(٣)].

❁ **عمار بن سيف الضبي**، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وروىٰ عثمان

---

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٠٢١)، الكامل (٦/ ترجمة١٣٥١)، تهذيب الكمال (٢٠/ ترجمة٤٠٧٠).

(٢) علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري، قال ابن حبَّان: كان ممن يخطئ علىٰ قلة روايته، وينفرد بما لا يتابع عليه، فاستحق ترك الاحتجاج به بما لا يوافق الثِّقات من الأخبار.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١١٢٢)، المجروحين (٢/ ترجمة ٦٨٤)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة ٤١٣٥).

(٣) علي بن يزيد الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي، صاحب القاسم أبي عبد الرحمن، قال النَّسائي: ليس بثقة، متروك الحديث، وقال أبو سعيد بن يونس: فيه نظر، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال أبو الفتح الأزدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البرقاني: متروك، وقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: علي بن يزيد؟ فقال: هو دمشقي، كأنه ضعفه، وقال ابن حبَّان في المجروحين: منكر الحديث جدًا، وعلي جميع الأحوال يجب التنكب عن روايته، ونسأل الله جميل الستر بمنه، فقول المصنف: وثقه أحمد وابن حبَّان وهم منه رحمه الله، فلم يوثقه أحد، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١١٤٢)، المجروحين (٢/ ترجمة٦٨١)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة٤١٥٤).

عن يحيىٰ: ثقة، وقال أحمد العجلي: ثقة ثبت متعبد صاحب سنة(١).

❁ **عمر بن شيبة**، وثقه ابن أبي حاتم وابن حبَّان وغيرهما، وقال بعضهم: هو مجهول(٢).

❁ **عمر بن عبد الله، مولىٰ غُفْرَة**، ضعفه ابن معين والنَّسائي وقال أحمد: ليس به بأس، لكن أكثر حديثه مراسيل، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث(٣).

❁ **عِمْران بن داور القطان**، قال عباس عن يحيىٰ: ليس بشيء، وضعفه أبو داود والنَّسائي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وحدث عنه عفان ووثقه، ومشاه أحمد، واحتج به ابن خزيمة وابن حبَّان والحاكم وغيرهم(٤).

---

(١) عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، قال ابن حبَّان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، حتىٰ ربما سبق إلىٰ القلب أنه كان المتعمد لها، فبطل الاحتجاج به، لما أتىٰ من المعضلات عن الثِّقات، وقال ابن عدي: والضعف بَيّن في حديثه.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٢١٩١)، المجروحين (٢/ ٨٣٧)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة٤١٦٤).

(٢) عمر بن شيبة بن أبي كثير، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مجهول، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يروي المقاطيع.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة٦١٨)، الثِّقات (٨/ ٤٣٨)، لسان الميزان (٤/ ترجمة٨٨٣).

(٣) عمر بن عبد الله، مولىٰ غُفْرَة، قال ابن حبَّان: كان ممن يقلب الأخبار، ويروي عن الثِّقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا علىٰ جهة الاعتبار، وقال ابن عدي: ليس هو بكثير الحديث، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ليس يكاد يسند، وهو يرسل أحاديثه، أو عامتها، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، وكان كثير الإرسال.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ٦٤٠)، المجروحين (٢/ ترجمة٦٢٩)، طبقات ابن سعد (٥/ ترجمة١٢٤٧)، تهذيب الكمال (٢١/ ترجمة٤٢٧١).

(٤) عمران بن داور العمي، أبو العوام القطان البصري، قال أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صالح الحديث، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج.
=

❁ **عمران بن ظبيان**، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ووثقه ابن حبَّان(١).

❁ **عمران بن عيينة الهلالي**، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن معين وغيره: صالح الحديث(٢).

❁ **عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص**، فيه كلام طويل، فالجمهور علىٰ توثيقه وعلىٰ الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده(٣).

❁ **عيسىٰ بن سنان**، أبو سنان القسملي، ضعفه أحمد وابن معين، وقواه آخرون، وأخرج ابن حبَّان حديثه في صحيحه(٤).

راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٦٤٩)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة٤٤٨٩).

(١) عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين وقال: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتىٰ يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٦٦٣)، الثِّقات (٧/ ٢٣٩)، المجروحين (٢/ ترجمة ٧١٠)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة).

(٢) عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، قال العقيلي: يخالف في حديثه وهمًا وخطأً، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة١٦٨٠)، الثِّقات (٧/ ٢٤٠)،الضعفاء الكبير (٣/ ترجمة ١٣١٠)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة٤٤٩٨).

(٣) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال الحافظ في التقريب: صدوق.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٣٢٣)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة ٤٣٨٥).

(٤) عيسىٰ بن سنان، أبو سنان القسملي، قال ابن معين في رواية: ثقة، وقال أبو زرعة: مُخَلِّطٌ، ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال العجلي: لا بأس به، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٦/ ترجمة ١٥٣٧)، تهذيب الكمال (٢٢/ ترجمة٤٦٢٦).

(الغين)

❁ **غسان بن عبيد الموصلي**، قال أحمد: كتبنا عنه، ثم خرقت أحاديثه، وقال ابن عدي: الضعف علىٰ حديثه بين، وضعفه يحيىٰ في رواية ووثقه في أخرىٰ، ووثقه ابن حبَّان وقال الدارقطني: صالح(١).

(الفاء)

❁ **فرقد السَّبَخي الزاهد**، ضعفه النَّسائي والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال أبو حاتم، ليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة(٢).

❁ **الفضل بن دلهم القصاب**، قال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: صالح، وقال أحمد: لا يحفظ، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا الحافظ، وقال ابن حبَّان: هو غير مُحْتَجٍّ به إذا انفرد(٣).

---

(١) غسان بن عبيد الموصلي، قال ابن حبَّان عن يحيىٰ بن معين: لم يكن يعرف الحديث، إلا أنه لم يكن من أهل الكذب، وقال في الثِّقات: روىٰ عن شعبة نسخة مستقيمة، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كتبنا عن غسان بن عبيد، قدم علينا هاهنا، وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة، فكتبت منها أحاديث، وخرقت حديثه.
راجع: لسان الميزان (٤/ ترجمة (١٢٨٢)، الثِّقات (٩/ ١)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/ ترجمة ٤٤٣)، الكامل (٧/ ترجمة١٥٥٥).

(٢) فرقد بن يعقوب السَّبَخي، أبو يعقوب البصري، قال ابن حبَّان: كان فيه غفلة ورداءة حفظ، فكان يهم فيما يروي، فيرفع المرسل وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم، فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته الثِّقات بطل الاحتجاج به، وكان يحيىٰ بن معين يُمَرِّض القول فيه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٤٦٤)، المجروحين (٢/ ٨٥٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٧١٥).

(٣) الفضل بن دلهم الواسطي، البصري، القصاب، قال الحافظ في التقريب: لين، ورمي بالاعتزال.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٣٥٢)، المجروحين (٢/ ترجمة٨٦٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٧٣٣).

❁ الفضل بن الموفق، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبَّان(١).

(القاف)

❁ قابوس بن أبي ظبيان، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن حبَّان: رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، فربما رفع المرسل، وأسند الموقوف، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال أحمد: ليس بذاك، ووثقه ابن معين في رواية، وقال ابن عدي: أحاديثه متقاربة، أرجو أنه لا بأس به، وصحح له ابن خزيمة والتِّرمذي والحاكم(٢).

❁ القاسم بن عبد الرحمٰن، أبو عبد الرحمٰن، صاحب أبي أمامة، قال أحمد: روىٰ عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبَّان: كان يروي عن أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المعضلات، ووثقه ابن معين والجوزجاني والترمذي، وصحح له، وقال يعقوب بن شيبة: منهم من يضعفه(٣).

❁ القاسم بن الحكم، صدوق، وثقة الناس، وقال أبو حاتم وحده - فيما أعلم -:

(١) الفضل بن الموفق بن أبي المتئد الثقفي، أبو الجهم، الكوفي، قال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا، ضعيف الحديث، وكان يروي أحاديث موضوعة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وأخرج له في صحيحه، وقال الحافظ في التقريب: فيه ضعف.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٣٨٧)، الثِّقات (٩/ ٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٧٥١).

(٢) قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، قال الحافظ في التقريب: فيه لين.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٨٠٨)، المجروحين (٢/ ترجمة٨٨٢)، الكامل (٧/ ترجمة١٥٨٩)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٧٧٧).

(٣) القاسم بن عبد الرحمٰن، أبو عبد الرحمٰن، قال ابن حبَّان: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المعضلات، ويأتي عن الثِّقات بالأشياء المقلوبات حتىٰ يسبق إلىٰ القلب أنه كان المتعمد لها، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يغرب كثيرًا.
راجع: الجرح والتعديل(٧/ ترجمة٦٤٩)، المجروحين (٢/ ترجمة٨٧٣)، الكامل (٧/ ترجمة١٥٨٠)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٨٠٠).

لا يُحتج به[(١)].

❁ قرة بن عبد الرحمن بن حيويل، قال أحمد: منكر الحديث جدًّا، وضعفه ابن معين، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وصحح حديثه ابن حبَّان، وأخرج له مسلم مقرونًا بعمر بن الحارث وغيره[(٢)].

❁ قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، ضعفه وكيع وابن معين وعلي بن المديني والدارقطني، وقال النَّسائي: متروك، وكان شعبة يُثني عليه، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي، وقال عفان: كان ثقة، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، والقول ما قال شعبة، وأنه لا بأس به[(٣)].

---

(١) القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب، العرني، أبو أحمد الكوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النَّسائي: ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق فيه لين.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٦٢٩)، الثِّقات (٩/ ١٦)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٧٨٥).

(٢) قرة بن عبد الرحمن بن حيويل، قال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير، وقال أبو حاتم، والنَّسائي: ليس بقوي، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له مناكير.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٧٥١)، الثِّقات (٧/ ٣٤٢)، تهذيب الكمال (٢٣/ ترجمة٤٨٧١).

(٣) قيس بن الربيع الأسدي الكوفي، قال أبو حاتم: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه، ثقة منه بابنه، فوقع المناكير في أخباره من ناحية ابنه، فلما غلب المناكير علىٰ صحيح حديثه ولم يتميز، استحق مجانبته عند الاحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلىٰ الأشياء المستقيمة التي حدث بها من سماعه، وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا ما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره. وقال الحافظ في التقريب: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٥٥٣)، المجروحين (٢/ ٨٨٤)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة٤٩٠٣).

(الكاف)

❁ **كثير بن زيد الأسلمي المدني**، ضعفه النَّسائي، وقال أبو زرعة: صدوق وفيه لين، وقال ابن المديني: صالح وليس بقوي، وقال ابن معين: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر بحديث كثير بأسًا، وأخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه(١).

(اللام)

❁ **ليث بن أبي سليم**، فيه خلاف، وقد حدث عنه الناس، وضعفه يحيىٰ بن معين والنَّسائي، وقال ابن حبَّان: اختلط في آخر عمره، وقال مؤمل بن الفضل: سألت عيسىٰ ابن يونس عن ليث فقال: قد رأيته، وكان قد اختلط، وكنت ربما مررت به ارتفاع النهار، وهو علىٰ المنارة يؤذن، وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد فحسب، ووثقه ابن معين في رواية(٢).

(الميم)

❁ **محمد بن إسحاق بن يسار**، أحد الأئمة الأعلام، حديثه حسن، وقد كذبه هشام بن عروة وسليمان التيمي، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال وهيب: سألت مالكًا عنه، فاتهمه، وقال عبد الرحمٰن بن مهدي: كان يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ومالك

---

(١) كثير بن زيد الأسلمي المدني، أبو محمد المدني، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة٨٤١)، الكامل (٧/ ترجمة١٦٠٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة٤٩٤١).

(٢) ليث بن أبي سليم بن زنيم، قال ابن حبَّان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره، حتىٰ كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثِّقات ما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيىٰ القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيىٰ بن معين، وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة١٠١٤)، المجروحين (٢/ ٩٠٣)، الكامل (٧/ ترجمة ١٦١٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة٥٠١٧).

يجرحان ابن إسحاق، وقال ابن معين: قد سمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ووثقه غير واحد، ووهاه آخرون، ماله عندي ذنب إلا ما قد حشاه في السيرة من الأشياء المنقطعة والأشعار المكذوبة، وقال الفلاس: وسمعت يحيىٰ القطان يقول لعبد الله القواريري: إلىٰ أين تذهب؟ قال إلىٰ وهب بن جرير أكتب السيرة، قال تكتب كذبًا كثيرًا، وقال يعقوب بن شيبة: سألت ابن معين: كيف ابن إسحاق؟ قال: ليس بذاك، قلت: ففي نفسي من صدقه شيء، قال: لا، كان صدوقًا، وقال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث، وقال أحمد العجلي: ثقة، وقال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقد استشهد مسلم في صحيحه بجملة من حديث ابن إسحاق، وصحح له التِّرمذي حديث سهل بن حنيف في المذي، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وبالجملة فهو ممن اختلف فيه، وهو حسن الحديث كما تقدم، والله أعلم(١).

❁ **محمد بن جُحَادة، ثقة، فيه كلام لا يضر**(٢).

❁ **محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعَيْثي**، قال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه دحيم،

---

(١) محمد بن إسحاق بن يسار، قال ابن عدي: ولمحمد بن إسحاق حديث كثير، وقد روىٰ عنه أئمة الناس، ولو لم يكن لابن إسحاق من الفضل إلا أنه صرف الملوك عن الاشتغال بكتب لا يحصل منها شيء إلىٰ الاشتغال بمغازي رسول الله ﷺ ومبعثه ومبتدأ الخلق، لكانت هذه فضيلة سبق بها ابن إسحاق، وقد فتشت أحاديثه الكثير فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو يهم في الشيء بعد الشيء، كما يُخطئ غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثِّقات والأئمة، وهو لا بأس به، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة١٠٨٧)، الكامل (٧/ ترجمة١٦٢٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة ٥٠٥٧).

(٢) محمد بن جحادة الأودي، الكوفي، قال أبو عوانة: كان محمد بن جحادة يغلو في التشيع، قال الحافظ في التقريب: ثقة.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة١٢٢٧)، تهذيب الكمال (٢٤/ ترجمة٥١١٤).

وقال النَّسائي: ليس به بأس، وحسن له الترمذي[١].

❁ **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري الكوفي**، صدوق إمام ثقة رديء الحفظ كثيرًا، كذا قال الجمهور فيه، وقال ابن حبَّان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، فكثر المناكير في حديثه فاستحق الترك، تركه أحمد ويحيىٰ، كذا قال[٢].

❁ **محمد بن عقبة بن هرم السَّدُوسِيُّ**، ضعفه أبو حاتم، ووثقه ابن حبَّان[٣].

❁ **محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي**، ذكره ابن حبَّان في الثقات، وضعفه غيره[٤].

---

(١) محمد بن عبد الله بن مهاجر الشُّعَيْثي، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين: ثقة، وقال المفضل بن غسان: ثقة، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة ١٦٥٤)، الثِّقات (٧/ ٤٠٧)، تهذيب الكمال (٢٥/ ترجمة٥٣٧٦).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ الأنصاري الكوفي، قال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيئ الحفظ، شُغل بالقضاء فساء حفظه، لا يُتهم بشيء من الكذب، إنما يُنكر عليه كثرة الخطأ، يُكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحافظ في التقريب: صدوق سيئ الحفظ جدًا.
راجع: الجرح والتعديل (٧/ ترجمة١٧٣٩)، المجروحين (٢/ ترجمة٩١٨)، تهذيب الكمال (٢٥/ ترجمة (٥٤٠٦).

(٣) محمد بن عقبة بن هرم السَّدُوسِيُّ، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس أحدث عنه، وترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا، وقال: لا أحدث عنه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٦٦)، الثِّقات (٩/ ١٠٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ترجمة٥٤٧٠).

(٤) محمد بن عمرو الأنصاري الواقفي، ضعفه يحيىٰ بن معين ويحيىٰ بن سعيد، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث، أحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ، ثم ذكره في المجروحين وقال: ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر حديثه من غير احتجاج، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

=

❁ محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي الكوفي، حديثه حسن، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين علىٰ ضعفه، وقال أحمد العجلي: لا بأس به، وقال البرقاني: أبو هشام ثقة، أمرني الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح[١].

❁ الماضي بن محمد الغافقي المصري، قال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال في صحيحه: قال ابن وهب: حدثنا الماضي بن محمد، مصري ثقة[٢].

❁ مبارك بن حسان، قال الأزدي: يرمىٰ بالكذب، وقال أبو داود: منكر الحديث، وذكره البخاري ولم يجرحه، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال ابن معين: ثقة[٣].

❁ مبارك بن فضالة، ضعفه النَّسائي وغيره، وقال أبو داود: شديد التدليس، فإذا

راجع: العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٣٦٩)، تاريخ الدوري (٢/ ٥٣٢)، الثِّقات (٥/ ٤٣٩)، المجروحين (٢/ ترجمة٩٧٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ترجمة٥٥١٧).

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قال ابن معين: ما أرىٰ به بأسًا، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال ابن نمير: كان أضعفنا طلبًا وأكثرنا غرائب، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ ويخالف، وقال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٥٧٨)، الثِّقات (٩/ ١٠٩)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٠٣).

(٢) الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبو مسعود المصري، قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولا أعلم روىٰ عنه غير ابن وهب، وقال ابن يونس: كان يضعف، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٢٠٢١)، الكامل (٨/ ترجمة١٩١١)، الثِّقات (٧/ ٥٢٧)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة٥٧٢٦).

(٣) مبارك بن حسان السلمي، أبو يونس، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ ويخالف، وقال ابن عدي: روىٰ أشياء غير محفوظة، وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.
راجع: التاريخ الكبير (٧/ ترجمة١٨٦٦)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٥٦٠)، الثِّقات (٧/ ٥٠١)، الكامل (٨/ ترجمة ١٨٠٤)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة٥٧٦٢).

قال: حدثنا، فهو ثبت، وكذا قال أبو زرعة، وقال أحمد: ما روىٰ عن الحسن فيحتج به، وروىٰ عنه عفان، وكان يرفعه قاله أبو حاتم، وكان يحيىٰ القطان يحسن الثناء عليه، وقال ابن معين: صالح، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، ووثقه ابن خزيمة وابن حبَّان، وأخرجا له في صحيحيهما غير ما حديث(١).

❁ **مجاعة بن الزبير**، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: هو ممن يحتمل ويكتب حديثه، وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه(٢).

❁ **مسروق بن المرزبان**، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ووثقه غيره(٣).

❁ **مسلم بن خالد الزنجي**، ضعفه ابن معين في رواية وأبو داود، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: منكر الحديث، ووثقه ابن معين أيضًا في روايتين عنه، وابن حبَّان، وأخرج له غير ما حديث في صحيحه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو حسن الحديث(٤).

---

(١) مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فضالة البصري، قال في التقريب: صدوق يدلس ويسوي.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٥٥٧)، الكامل (٨/ ترجمة١٨٠١)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٧٦٦).

(٢) مجاعة بن الزبير، قال شعبة: كان صوامًا، وقال ابن خدامش: ليس مما يعتبر به.
راجع: الكامل (٨/ ترجمة١٩٠٣)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٩١٢)، لسان الميزان (٥/ ترجمة٥٧)، الضعفاء الكبير (٤/ ترجمة ١٨٥١).

(٣) مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي، أبو سعيد بن أبي النعمان الكوفي، قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٨٢٢)، الثِّقات (٩/ ٢٠٦)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة٥٩٠٤).

(٤) مسلم بن خالد المخزومي المكي، المعروف بالزنجي، قال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف وتنكر، وقال الحافظ في التقريب: فقيه صدوق =

❁ المسيب بن واضح الحِمصي، ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرًا، فإذا قيل له لم يقبل، ووثقه النَّسائي وابن حبَّان، وروىٰ له غير ما حديث في صحيحه(١).

❁ مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ضعفه ابن معين وأحمد، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن حبَّان، وكان رجلاً صالحًا عابدًا، قيل: كان يصوم الدَّهر، ويصلي في اليوم والليلة ألف ركعة(٢).

❁ مُعَارك بن عباد، ذكره ابن حبَّان في الثقات، وضعفه غيره(٣).

❁ معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وكان يحيىٰ

كثير الأوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٨٠٠)، الكامل (٨/ ترجمة١٧٩٧)، تهذيب الكمال (٢٧/ ترجمة ٥٩٢٥).

(١) المسيب بن واضح الحمصي، قال ابن عدي: - وساق له عدة أحاديث تستنكر - أرجو أن باقي حديثه مستقيم، وهو ممن يكتب حديثه.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٣٥٥)، الكامل (٨/ ترجمة١٨٧٤)، لسان الميزان (٦/ ترجمة١٥٧).

(٢) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: وقد أدخلته في الضعفاء، وهو ممن أستخير الله فيه، وذكره في المجروحين، وقال: منكر الحديث، ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، فلما كثر ذلك منه استحق مجانبة حديثه. وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث، وكان عابدًا.

راجع:الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ٧٤٠٧)، الثِّقات (٧/ ٤٧٨)، المجروحين (٢/ ترجمة١٠٦٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٥٩٨٠).

(٣) معارك بن عباد العبدي، بصري، قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وقال البخاري: لم يصح حديثه، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال: يخطئ ويهم جدًا. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٦٩٩)، الثِّقات (٩/ ١٩٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٦٠٣٩).

القطان لا يرضاه، ووثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، واحتج به مسلم(١).

❁ **معدي بن سليمان**، قال أبو زرعة واهي الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، ووثقه أبو حاتم وغيره، وصحح له الترمذي(٢).

❁ **مغيرة بن زياد الموصلي**، ضعفه أحمد، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به، وقال النَّسائي والدارقطني: ليس بالقوي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من كتاب الضعفاء، واختلف فيه قول ابن معين، وقال النَّسائي في رواية أخرىٰ: ليس به بأس، ووثقه وكيع، وقال أبو داود: صالح، وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به(٣).

❁ **المنهال بن خليفة البكري العجلي**، ضعفه ابن معين وغيره، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النَّسائي في رواية، وأبي بشر الدولابي: ليس بالقوي، وقال ابن حبَّان: لا

---

(١) معاوية بن صالح بن حدير، الحضرمي، الحمصي، أبو عمرو، قال ابن عدي: ولمعاوية بن صالح حديث صالح، وما أرىٰ بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٧٥٠)، الكامل (٨/ ترجمة١٨٨٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٦٠٥٨).

(٢) معدي بن سليمان، أبو سليمان، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال النَّسائي: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبَّان: كان ممن يروي المقلوبات عن الثِّقات والملزقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، وكان عابدًا.

(٣) مغيرة بن زياد الموصلي، قال ابن عدي: عامة ما يرويه مستقيم، إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط، وهو لا بأس به عندي، وقال ابن حبَّان: كان ممن ينفرد عن الثِّقات بما لا يشبه حديث الأثبات، فوجب مجانبة ما انفرد من الروايات، وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات، والاعتبار بما وافق الثِّقات في الروايات، وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٩٩٨)، المجروحين (٢/ ترجمة١٠٢٨)، الكامل (٨/ ترجمة١٨٣٧)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٦١٢٦).

يجوز الاحتجاج به، ووثقه أبو حاتم وأبو داود والبزار[١].

❁ مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، قال البخاري: حديثه منكر، وقال ابن عدي: يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد، ووثقه ابن معين وغيره[٢].

❁ موسىٰ بن وردان، ضعفه أبو داود في رواية، والمشهور عنه توثيقه، وابن معين في رواية، وفي أخرىٰ قال: ليس بالقوي، وفي أخرىٰ قال: صالح، وقال أحمد: لا نعلم عنه إلا خيرًا، وقال العجلي: مصري تابعي ثقة، وقال أبو حاتم والدارقطني: لا بأس به، وحسن التِّرمذي حديثه[٣].

❁ موسىٰ بن يعقوب الزمعي، قال ابن المديني: ضعيف، منكر الحديث، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبَّان[٤].

---

(١) المنهال بن خليفة البكري العجلي، قال يحيىٰ بن معين: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر، حديثه منكر، وقال أبو داود: جائز الحديث، وقال النَّسائي: ضعيف، ليس بالقوي، وقال ابن حبَّان: ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٦٣٧) المجروحين (٢/ ترجمة ١٠٧٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٦٢٠٩).

(٢) مهدي بن جعفر الرملي الزاهد، قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام. ولم أجد كلام ابن عدي في الكامل، وإن كان نقله المزي في تهذيب الكمال، وقد سبق إلىٰ ذلك الإمام الذهبي، فقال: ما رأيت كلام ابن عدي في كامله، والله أعلم.
راجع، سؤالات ابن الجنيد (ترجمة٥٥١)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٥) تهذيب الكمال (٢٨/ ترجمة٦٢٢٢).

(٣) موسىٰ بن وردان العامري، أبو عمر المصري، قال في التقريب: صدوق ربما أخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٧٣٣)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة٦٣١٢).

(٤) موسىٰ بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي، أبو محمد المدني، قال أبو داود: صالح، قد روىٰ عنه ابن مهدي، وله مشايخ مجهولون، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو عندي لا بأس به وبرواياته، وقال الحافظ في التقريب: صدوق سيء الحفظ.

=

❁ ميمون بن موسىٰ المرائي، قال أحمد بن حنبل: ما أرىٰ به بأسًا كان يدلس، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال عمرو بن علي: صدوق ولكنه ضعيف، ووثقه ابن حبَّان(١).

(النون)

❁ **نعيم بن حماد الخزاعي المروزي**، الإمام المشهور، قال الأزدي: كان نعيم يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات مزورة في ثلب النعمان، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان يصل أحاديث يوقفها الناس، وقال ابن يونس: كان يفهم الحديث، وروىٰ أحاديث مناكير عن الثقات، وقال النَّسائي: هو ضعيف، وقال ابن معين: صدوق أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث، ووثقه أحمد، وقال العجلي: ثقة صدوق، وأخرج له البخاري مقرونًا(٢).

❁ **نعيم بن مورع**، ضعفه الجمهور، وفيه توثيق لين(٣).

راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٧٤٥)، الثِّقات (٧/ ٤٥٨)، الكامل (٨/ ترجمة١٨٢٠)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة٦٣١٥).

(١) ميمون بن موسىٰ بن صفوان بن قدامة المرائي، قال ابن عدي: عزيز الحديث، وإذا قال: حدثنا فهو صدوق، لأنه كان متهمًا بالتدليس. وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: منكر الحديث، وقال الحافظ في التقريب: صدوق مدلس.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة١٠٦٥)، الثِّقات (٩/ ١٧٣)، المجروحين (٢/ ١٠٢٦)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة٦٣٣٩).

(٢) نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي، قال ابن عدي: - بعد ذكر أحاديث أنكرت علىٰ نُعيم - ولنُعيم بن حماد غير ما ذكرت، وقد أثنىٰ عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيمًا، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا، فقيه عارف بالفرائض.
راجع: الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٢١٢٥)، الكامل (٨/ ترجمة١٩٥٩)، تهذيب الكمال (٢٩/ ترجمة٦٤٥١).

(٣) نُعيم بن المورع بن توبة العنبري بصري، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النَّسائي: ليس بثقة، =

(الواو)

❁ **واصل بن عبد الرحمٰن أبو حُرَّة**، ضعفه ابن معين والنَّسائي في رواية عنهما، وعن يحيىٰ ابن معين: صالح، وقال النَّسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وقال البخاري: يتكلمون في روايته عن الحسن، وقال شعبة: هو أصدق الناس، وذكره ابن حبَّان في الثقات، وأخرج له مسلم[(١)].

❁ **الوليد بن جميل**، قال أبو حاتم: له عن القاسم أبي عبد الرحمٰن أحاديث منكرة، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: شيخ لين، وذكره ابن حبَّان في الثقات[(٢)].

❁ **الوليد بن عبد الملك الحراني**، ذكره ابن حبَّان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث إذا روىٰ عن الثقات[(٣)].

وقال ابن عدي: يسرق الحديث، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين وقال: يروي عن الثِّقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: أحاديثه موضوعة، وقال أبو نُعيم: روىٰ عن هشام مناكير، قول المصنف: فيه توثيق لين، وهم منه رحمه الله، فهو مجمع علىٰ ضعفه وتركه، والله أعلم.

راجع: لسان الميزان (٦/ ترجمة٦٠٠)، الكامل (٨/ ترجمة١٩٥٧)، المجروحين (٢/ ترجمة ١١١٩)، الجرح والتعديل (٨/ ترجمة٢١٢٦).

(١) واصل بن عبد الرحمن أبو حُرَّة البصري، قال الحافظ في التقريب: صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ١٤١)، تهذيب الكمال (٣٠/ ترجمة ٦٦٦٥)، الثِّقات (٥/ ٤٩٥)، (٧/ ٥٥٩).

(٢) الوليد بن جميل بن قيس القرشي، أبو الحجاج الفلسطيني، قال ابن عدي: وللوليد غير ما ذكرت، وهو رواية عن القاسم، ولم أر له عن غير القاسم شيئًا.

راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٧)، الكامل (٨/ ترجمة٢٠٠٤)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٧٠٠).

(٣) الوليد بن عبد الملك الحراني، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق..

=

(الياء)

❁ يحيىٰ بن أيوب الغافقي، عالم مصر، صالح الحديث، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: سيئ الحفظ، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق، واحتج به البخاري ومسلم وابن حبَّان وغيرهم(١).

❁ يحيىٰ بن دينار، أبو هاشم الرماني، ثقة مشهور، تُكلم فيه(٢).

❁ يحيىٰ بن راشد البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه النَّسائي وأبو حاتم، وقال: أرجو أن يكون ممن لا يكذب، وقال أبو زرعة: شيخ لين الحديث، ووثقه ابن حبَّان وقال: يخطئ ويخالف(٣).

❁ يحيىٰ بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبو بلج، ضعفه أحمد، وقال: روىٰ حديثًا

راجع: الثِّقات (٩/ ٢٢٧)، الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٤١).

(١) يحيىٰ بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ولا أرىٰ في حديثه إذا روىٰ عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به، وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٥٤٢)، الكامل (٩/ ترجمة٢١١٣)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٧٩٢).

(٢) يحيىٰ بن دينار، أبو هاشم الرماني، قال أحمد ويحيىٰ بن معين وأبو زرعة والنَّسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: كان فقيها، وكان صدوقًا، وقال محمد بن سعد: ثقة، ووثقه الدارقطني، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال الحافظ في التقريب: ثقة. ولم أجد من تكلم فيه، كما أشار المصنف رحمه الله.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٥٩٥)، تهذيب الكمال (٣٤/ ترجمة ٧٦٨٠).

(٣) يحيىٰ بن راشد المازني، أبو سعيد البصري، قال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٦٠٣)، الثِّقات (٧/ ٦٠٠)، (٩/ ٢٥٣)، الكامل (٩/ ترجمة٢١١١)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٨٢٣).

منكرًا، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبَّان: كان يخطئ، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث لا بأس به، ووثقه ابن معين والنَّسائي والدارقطني وغيرهم(١).

❁ **يحيىٰ بن أبي سليمان المدني**، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ليس بالقوي، وذكره ابن حبَّان في الثقات(٢).

❁ **يحيىٰ بن عبد الله أبو حجية الكندي الأجلح**، قال الجوزجاني: الأجلح مفترٍ، وقال النَّسائي: ضعيف له رأي سوء، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، مضطربُ الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: يعد في شيعة الكوفة، وهو مستقيم الحديث صدوق، ووثقه ابن معين وأحمد العجلي وغيرهما(٣).

❁ **يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك البابلتي**، ضعفه غير واحد، وقد وثق، واستشهد به البخاري(٤).

---

(١) يحيىٰ بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبو بلج، قال ابن حبَّان: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتىٰ استحق الترك، ولا أتىٰ منه ما لا ينفك البشر عنه، فيسلك به مسلك العدول، فأرىٰ أن لا يحتج بما انفرد من الرواية، وهو ممن أستخير الله فيه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٦٣٤)، المجروحين (٢/ ترجمة١١٩٥)، تهذيب الكمال (٣٣/ ترجمة٧٢٦٩).

(٢) يحيىٰ بن أبي سليمان المدني، قال ابن عدي: وهو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة، وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٦٤٠)، الثِّقات (٧/ ٦٠٤)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٢٩)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٨٤٣).

(٣) يحيىٰ بن عبد الله أبو حجية الكندي الأجلح، ويقال: أجلح بن عبد الله بن حجية، قال في التقريب: صدوق شيعي.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ترجمة٣٤٧)، الكامل (٢/ ترجمة٢٣٨)، تهذيب الكمال (٢/ ترجمة٢٨٢).

(٤) يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك البابلتي، قال ابن عدي: وليحيىٰ البابلتي عن الأوزاعي أحاديث =

❁ **يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني الكوفي**، قال أحمد: كان يكذب جهارًا، وضعفه النَّسائي وغيره، وقال الجوزجاني: ساقط، تُرك حديثه، وقال ابن معين: صدوق مشهور، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلا من حسود، وقال محمد بن هارون الهمداني: سألت ابن معين عن الحماني فقال: ثقة، فقلت: يقولون فيه، فقال: يحسدونه، هو والله الذي لا إله إلا هو ثقة، وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان حافظًا، وقال الرمادي: هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد، وقال ابن عدي: ليحيىٰ الحماني مسند صالح، ويقال إنه أول من صنف المسند بالكوفة، وأول من صنف المسند بالبصرة مسدد، وأول من صنف المسند بمصر أسد بن موسىٰ، وقال ابن عدي: ولم أر في مسنده وأحاديثه مناكير، وأرجو أنه لا بأس به(١).

❁ **يحيىٰ بن عمرو بن مالك النكري**، رماه حماد بن زيد بالكذب، وضعفه ابن معين وأبو داود والنَّسائي وغيرهم، وقال الدارقطني: صويلح، يعتبر به(٢).

❁ **يحيىٰ بن مسلم البكاء، ويقال فيه: يحيىٰ بن أبي خليد**، قال النَّسائي: متروك

صالحة، وفي تلك الأحاديث أحاديث تفرد بها عن الأوزاعي، ويروي عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين، وأثر الضعف علىٰ حديثه بين، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة ٦٨١)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٥١)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٨٦٢).

(١) يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني الكوفي، قال الحافظ في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٦٩٥)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٨٦٨).

(٢) يحيىٰ بن عمرو بن مالك النكري، قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن يحيىٰ عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، كلها غير محفوظة، تفرد بها يحيىٰ بهذا الإسناد، وأحاديث أخر مما لم أذكرها، وليس تلك بمحفوظة أيضًا، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، ويقال إن حماد بن زيد كذبه.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٧٣٢)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٠٧)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة (٦٨٩١).

الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبَّان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال يحيىٰ ابن معين: ليس بذاك، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله[١].

❁ **يزيد بن أبان الرقاشي**، زاهد كثير العبادة ضعيف، وثقه ابن معين في رواية وابن عدي[٢].

❁ **يزيد بن أبي زياد الكوفي**، أحد الأعلام، قال يحيىٰ: لا يُحتج به، وقال مرة: ليس بالقوي، ووهاه ابن المبارك، وقال علي بن عاصم: قال لي شعبة: ما أبالي إذا كتبت عن يزيد بن أبي زياد أن لا أكتبه عن أحد، وقال أحمد: حديثه ليس بذاك، وأخرج له مسلم مقرونًا، وحسن له الترمذي[٣].

❁ **يزيد بن سنان**، أبو فروة الرهاوي، ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني

---

(١) يحيىٰ بن مسلم، ويقال فيه: يحيىٰ بن أبي خليد البصري، المعروف بيحيىٰ البكاء، قال ابن حبَّان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي المعضلات عن الثِّقات، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: ليس بذاك المعروف. وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٧٧٥)، المجروحين (٢/ ترجمة١١٩٠)، الكامل (٩/ ترجمة٢٠٩٧)، تهذيب الكمال (٣١/ ترجمة٦٩٢٠).

(٢) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، قال أبو عبيد الآجري: سمعت يحيىٰ بن معين ذكره، فقال: رجل صدق، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به لرواية الثِّقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم، وقال أبو حاتم: كان واعظًا بكاء، كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر، صاحب عبادة، وفي حديثه ضعف، وقال النَّسائي والحاكم أبو أحمد: متروك، وقال الدارقطني والبرقاني: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١٠٥٣)، المجروحين (٢/ ترجمة١١٧٣)، الكامل (٩/ ترجمة٢٠٥٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٦٩٥٨).

(٣) يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله الكوفي، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١١١٤)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٦٨)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة ٦٩٩١).

وغيرهم، ووثقه البخاري وغيره[(١)].

❁ يزيد بن عطاء اليشكري، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، ووثقه أحمد، وقال ابن عدي: حسن الحديث[(٢)].

❁ يزيد بن أبي مالك الدمشقي، ثقة، وقال بعضهم: لين[(٣)].

❁ يمان بن المغيرة العنزي، روىٰ عباس عن يحيىٰ: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أبو زرعة والدارقطني، وقال ابن عدي: لا أرىٰ به بأسًا، وصحح الحاكم حديثه[(٤)].

---

(١) يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي، قال أبو حاتم: محله الصدق، وكان الغالب عليه الغفلة، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخاري: صدوق، مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمدًا يروي عنه مناكير، وقال النَّسائي: ضعيف، متروك الحديث، وقال ابن عدي: وعامة حديثه غير محفوظ، قال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١١٢٠)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٦٦)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة٧٠٠١).

(٢) يزيد بن عطاء اليشكري، قال ابن حبَّان: ساء حفظه، حتىٰ كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثِّقات ما ليس من حديث الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: مع لينه هو حسن الحديث، وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه وقال الحافظ في التقريب: لين الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١١٨٨)، المجروحين (٢/ ترجمة١١٧٩)، الكامل (٩/ ترجمة٢١٦٧)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة٧٠٣٠).

(٣) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، الدمشقي القاضي، قال ابن أبي حاتم: سُئل أبي عنه فقال: من فقهاء الشام، وهو ثقة، وسُئل أبو زرعة عنه، فأثنىٰ عليه خيرًا، وقال الدارقطني وأبو بكر البرقاني: من الثِّقات، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وقال يعقوب بن سفيان: كان قاضيا وابنه خالد في حديثهما لين، وقال الحافظ في التقريب: صدوق ربما وهم.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١١٦٥)، الثِّقات (٥/ ٥٤٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة٧٠٢٢).

(٤) يمان بن المغيرة العنزي، أبو حذيفة البصري، قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال البخاري: =

❁ يوسف بن ميمون، قال البخاري: منكر الحديث جدًّا، وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بقوي، وقال ابن عدي: لا أرىٰ بحديثه بأسًا، ووثقه ابن حبَّان(١).

❁❁❁

منكر الحديث، وقال النَّسائي، ضعيف، ليس بثقة، وقال الحافظ في التقريب: ضعيف.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة١٣٤٢)،الكامل (٨/ ترجمة٢٠٩٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة٧١٢٥).

(١) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي، قال أحمد بن حنبل: ضعيف، ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم، ليس بالقوي، منكر الحديث جدًّا، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، ثم ذكره في المجروحين، وقال: فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثِّقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلما فحش ذلك منه في روايته بطل الاحتجاج به.
راجع: الجرح والتعديل (٩/ ترجمة٩٦٥)، الثِّقات (٧/ ٦٣٧)، المجروحين (٢/ ترجمة١٢٣٠) ، الكامل (٩/ ترجمة٢٠٧٠)، تهذيب الكمال (٣٢/ ترجمة٧١٦١).

(الكُنى وغيرها)

❁ أبو الأحوص، عن أبي ذر، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، ونقل توثيقه عن الزهري، وحسن له الترمذي، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبَّان غير ما حديث في صحيحيهما(١).

❁ أبو إسرائيل الملائي الكوفي، اسمه إسماعيل بن أبي إسحاق، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو حسن الحديث، وله أغاليط، وقال البخاري: تركه ابن مهدي، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: ضعيف، وقال مرة: هو ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق في رأيه غلو، وقال أحمد: يكتب حديثه، وقال الفلاس: ليس هو من أهل الكذب(٢).

قال الحافظ: ذكر غير واحد أنه كان شيعيًا غاليًا في التشيع يُكفر عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ أبو سلمة الجهني، وثقه ابن حبَّان، وأخرج له في الصحيح، وقال بعض مشايخنا: لا ندري من هو(٣).

---

(١) أبو الأحوص، مولىٰ بن ليث، روىٰ عنه الزهري وحده، وقال الحافظ في التقريب: مقبول.
راجع: الثِّقات (٥/ ٥٦٤)، تهذيب الكمال (٣٣/ ترجمة٧١٩٦).

(٢) أبو إسرائيل الملائي الكوفي، اسمه إسماعيل بن خليفة العبسي، قال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثِّقات، وهو في جملة من يُكتب حديثه، وقال الحافظ في التقريب: صدوق سيء الحفظ.
راجع: الجرح والتعديل (٢/ ١٦٦)، الكامل (١/ ترجمة١٢٦)، تهذيب الكمال (٣/ ترجمة٤٤٠).

(٣) أبو سلمة الجهني، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات، وأخرج له حديثًا في الصحيح.
راجع: الثِّقات (٧/ ٦٥٩)، صحيح ابن حبَّان (حديث٩٧٢)، وقد جزم الشيخ شعيب تبعًا للشيخ أحمد شاكر والشيخ الألباني: بأنه موسىٰ بن عبد الله، من رجال مسلم، وقال: وقد التبس أمره علىٰ الذهبي والحسيني وابن حجر والهيثمي، فلم يعرفوه ووصفوه بالجهالة، قلت: ثم رجع الشيخ شعيب عن ذلك في تعليقه علىٰ المسند، واصفًا له بالجهاله متابعًا الأئمة السابقين في ذلك، والله أعلم.

❁ **أبو سنان القسملي**، اسمه عيسىٰ بن سنان، تقدم.

❁ **أبو هشام الرماني**، اسمه يحيىٰ بن دينار، تقدم.

❁ **أبو هشام الرفاعي**، اسمه محمد بن يزيد الكوفي، تقدم.

❁ **أبو يحيىٰ القتات**، مختلف في اسمه، فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار، قال أحمد: كان شريك يضعف أبا يحيىٰ القتات، وقال النَّسائي: ليس بالقوي، واختلف فيه قول ابن معين، فروي عنه: تضعيفه، وروي عنه: توثيقه(1).

❁ **ابن لهيعة**، اسمه عبد الله، تقدم.

---

(1) أبو يحيىٰ القتات، قال ابن عدي: روىٰ عنه الأعمش وإسرائيل حديثه، وفي حديثه بعض ما فيه، إلا أنه يكتب حديثه، وقال ابن حجر: لين الحديث.
راجع: الجرح والتعديل (٣/ ترجمة١٩٦٥)، الكامل (٤/ ترجمة٧٢٩)، تهذيب الكمال (٣٤/ ترجمة٧٦٩٩).

قال الحافظ عبد العظيم: وقد تم هذا الإملاء المبارك فللَّهِ الحمدُ علىٰ ما أولىٰ، حمدًا يليق بجلاله، لا نهاية لعدده ولا آخر لأمده، ونسأله أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، مُخَلَّصًا من شوائب الرِّياء ودواعي التعظيم، وأن ينفعني به وكل من وقف عليه، إنه ذو الفضل العظيم والمن العميم.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ أشرف خلقه وأعلاهم مكانة عنده، محمد وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.

❁ ❁ ❁

جاء في آخر النسخة (ق):

نجز هذا الكتاب المبارك علىٰ يد أضعف عباد الله محمد بن أحمد بن حماد بن عطاء الله بن صخر، المعروف بابن الفيومي المالكي... سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علىٰ المرسلين والحمد لله رب العالمين، في رابع من جمادىٰ الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وإن تجد عيبًا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا.

وجاء في آخر النسخة (ط):

تم نسخ كتاب الترغيب والترهيب من أوله إلىٰ آخره بخط العبد الفقير إلىٰ الله تعالىٰ، وذلك بتاريخ: نهار الأحد من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة، علي بن موسىٰ ابن محمد الشهير بابن القانوني، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة وحسن الخاتمة والمسلمين أجمعين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

❁ ❁ ❁

وقد تم الانتهاء - بفضل الله ومنّه - من التحقيق والتعليق علىٰ تلك الموسوعة الأخلاقية «الترغيب والترهيب» علىٰ يد العبد لله: علي عبد المقصود رضوان، وذٰلك في سحر يوم الثلاثاء ٢١ ربيع ثان عام ١٤٢٨، الموافق ٨ مايو عام ٢٠٠٧.

ثم كانت آخر مراجعة لهٰذا العمل، بعد صفه من جديد، وضبطه، وإضافة الحكم علىٰ كل حديث، في ليلة الجمعة ٦ من ذي القعدة عام ١٤٣٤، الموافق ١٢ سبتمبر عام ٢٠١٣.

وصلىٰ الله وسلم علىٰ أشرف خلقه سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه وأزواجه وذريته، والتابعين لهم بإحسان إلىٰ يوم الدين، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله

فهرس

الفهارس

١. فهرس الآيات القرآنية	٥٤١
٢. فهرس الأحاديث النبوية والآثار	٥٥٣
٣. فهرس المصادر والمراجع........................	٨٥٥
٤. فهرس الموضوعات	٩٢٣

فهرس

الآيات القرآنية

حسب ورودها في المصحف

الآيـــة	السورة	رقم الآية	رقم الحديث
﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾	الفاتحة	٧	٨٢٦/ ٨٣٤
			٨٣٥/ ٨٣٦
﴿وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾	البقرة	٢٤	٦١٥٣
			٦١٦٥
			٦١٨٩
﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾	البقرة	٣٧	٢٧٩٨
﴿ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ﴾	البقرة	١٤٧	٢٤٢٥
﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾	البقرة	١٥٦	٥٩٠٣
			٥٩٠٤
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾	البقرة	١٦٣	٢٨٣٠
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾	البقرة	١٦٨	٢٩٦٥
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾	البقرة	١٧٢	٢٩٥٨

﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ۛ وَأَحْسِنُوٓا۟﴾	البقرة	١٩٥	٢٤٠٩
			٢٨٠٠
﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾	البقرة	٢٠١	٦١٣٦
﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ﴾	البقرة	٢٤٥	١٤٩٧
			٢١٨٠
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾	البقرة	٢٥٥	١٠٢٤
			١١٢٠
			٢٥٠٦
			٢٥٢٢
﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ﴾	البقرة	٢٦١	٢١٨٠
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾	البقرة	٢٦٤	٤٠٢٨
﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ﴾	البقرة	٢٧١	١٤٩٧
﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ﴾	البقرة	٢٧٥	٣٢٠٧
﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ﴾	البقرة	٢٧٦	١٤٣٧
﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ﴾	البقرة	٢٨٤	٥٧٨٦
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾	آل عمران	٢	٢٨٣٠
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ﴾	آل عمران	٧	١٩٥
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾	آل عمران	٣١	٥١٥٣
﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ﴾	آل عمران	٣٣	٦١١٨
﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	آل عمران	٩٢	١٤٧١
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ﴾	آل عمران	٩٧	٢٠٦١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾	آل عمران	١٠٢	٦٢٠٠
﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾	آل عمران	١٣٥	١١٥٤
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾	آل عمران	١٦٩	٢٣٧٢
			٢٣٩٦
			٢٤٠٥
﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾	آل عمران	١٨٠	١٢٨٩
			١٢٩٩
﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾	آل عمران	١٨٥	٦٢٨٨
			٦٣٧٧
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾	آل عمران	١٩٠	٢٥١٨
			٤٣٩٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾	آل عمران	٢٠٠	٧٢٧
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	النساء	١	١١١
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا﴾	النساء	١٠	٥٩٨٢
﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾	النساء	١٢	٥٨٨٣
﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾	النساء	١٣	٥٨٨٥
﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ﴾	النساء	٣١	٥٩٥
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾	النساء	٤٠	٦٠٧٨
﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾	النساء	٤٢	١٥١٩
			٣٠١٥
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾	النساء	٤٨	٢٠٣٧

﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾	النساء	٥٦	٦٢٢٤
﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾	النساء	٥٨	٣٠٣٢
﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	النساء	١٢٣	٥٧٨٥
﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	المائدة	٧٨	٣٩٤٥/٢٢٦
﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾	المائدة	٩٠	٤٠٢٨
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ﴾	المائدة	١٠٥	٣٩٤٨
			٥٣٥٥
﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾	المائدة	١١٧	٦٠٣٠
﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾	الأنعام	١٥٨	٥٢٩٩
﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾	الأنعام	١٦٠	١١٦٩
			١٢٣٦
			١٧٢١
			١٧٧٥
			١٧٨٣
﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾	الأعراف	٤٠	٦٠٠٧
﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا﴾	الأعراف	٤٣	٦٢٣٥
﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾	الأعراف	٤٣	٦٣٨٤
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾	الأعراف	٥٤	٥٢٨٦
﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾	الأنفال	٢٤	٢٤٩٩
﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾	الأنفال	٦٠	٢٢٥٥
﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ	يونس	٢٥	١٥٤٣

مُسْتَقِيمٍ﴾			٣٩٩٤
			٥٣٤٤
﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾	يونس	٢٦	٦٣٦٠
﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾	يونس	٦٢	٥١٢٩
			٥١٣٣
﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾	يونس	٩٤	٢٧٨٣
﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾	هود	١٥	٣٣
﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾	هود	١٠٢	٣٧٩٣
﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾	هود	١٠٦	٦٢٢٩
﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ﴾	هود	١١٤	٥٣٣٩/٥٩٤
﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا﴾	يوسف	٨٢	٢١٢٧
﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾	يوسف	٩٨	٢٤٨٨
﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾	الرعد	٢٣	٦٢٧٢
﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾	الرعد	٢٤	٥٣٧٤
﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾	إبراهيم	١٤	٥٦٢٠
			٥٧٠٣
﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾	إبراهيم	٢٧	٦٠٠٢
			٦٠٠٦
			٦٠٠٩
			٦٠١١
﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾	الحجر	٤٩	٦١٤٨

﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ﴾	النحل	٤٨	٩٧٩
﴿زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾	النحل	٨٨	٦١٩٣م
﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾	الإسراء	٧١	٦٠٨١
			٦٢١٠
﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾	الإسراء	٧٩	٦١٢١
﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾	الإسراء	٩٧	٢٩٨٠
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾	الكهف	٢٨	٢٥٩٥
﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ﴾	الكهف	٢٩	٦١٩٦
﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾	الكهف	٥٢	٦١٧٢
﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾	الكهف	١٠٥	٣٦٥٥
			٥٤٠٣
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾	الكهف	١١٠	٢٣٣٢/٣٧
			٢٧٣٧
﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾	مريم	٣٩	٢٩٤٧
			٥٤٧٤
			٦٣٨٥
﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾	مريم	٥٩	٦١٧٠
			٦١٨٢
﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾	مريم	٧١	٢١٦٦
			٦١٠٢
﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾	مريم	٧٢	٦١٠٢

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾	مريم	٨٥	٦٢٣٤
﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ﴾	طه	٨١	٦١٧٥
﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾	طه	١١١	٦٣٥٧
﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾	طه	١٢٤	٦٠٠٠
			٦٠١١
﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا	الأنبياء	٤٧	٣٩٠٧
وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾			٦٠٦٩
﴿فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى	الأنبياء	٨٧	٢٨٣٣
كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾			٣١٥٣
			٥٨٧٥
﴿وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	الأنبياء	٨٨	٢٨٣٣
﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾	الأنبياء	١٠٠	٦٢٢٧
﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ﴾	الأنبياء	١٠٤	٦٠٣٠
﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾	الحج	٢٣	٣٥٠١
﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾	الحج	٣٠	٣٩٢٤
﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	المؤمنون	١	٦٣٧٢
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا﴾	المؤمنون	٥١	٢٩٥٨
﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾	المؤمنون	١٠٦	٦٢٠٢
﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾	الفرقان	١٢	٦١٦٢
﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾	الفرقان	٣٤	٦٠٣٦
﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ	الفرقان	٦٨	٤٠٨٣

اَلَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾			٤١٠١
﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾	الفرقان	٦٨	٦١٨٢
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾	الشعراء	٢١٤	٦١٣٨
﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ﴾	العنكبوت	٦٠	٥٥١٤
﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾	الروم	١٧	١٠٩٣
﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾	السجدة	١٦	٧١٧/ ٩٩٠/
			٦٣٧٠
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا	السجدة	١٧	١٠٦٦
يَعْمَلُونَ﴾			١٩٤٥
			٤٨٧٥
			٦٢٤٥
			٦٢٤٩
			٦٢٨٨
			٦٣٢٨
			٦٣٤٨
﴿وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾	الأحزاب	١٠	٦١٦٢
﴿مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾	الأحزاب	٢٣	٢٣٦٩
﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾	الأحزاب	٥٨	٤٩١٥
﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾	فاطر	١٠	٢٦٨٣
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	فاطر	٢٨	١١٨
﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾	يس	١٢	٥١٨

﴿ سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴾	يس	٥٨	٦٣٦٣
﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾	الصافات	١٠٢	٢٤٢٥
﴿ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ﴾	ص	٥٧	٦١٩٧
﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجۡرَهُم بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾	الزمر	١٠	٢١٨٠
﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٞ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٞ ﴾	الزمر	١٦	٦٢٢٧
﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	الزمر	٦٨	٢٤٠٦
﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾	الزمر	٧٣	٦٢٣٥
﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ ﴾	غافر	٥٠	٦٢٠٢
﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ ﴾	غافر	٦٠	٢٨٠٤
﴿ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ رَّحِيمٖ ﴾	فصلت	٣٢	٦٣٦٢
﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ ﴾	الشورى	٢٠	٥٣٤٢
﴿ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ﴾	الزخرف	٥٨	٢٦٠
﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴾	الزخرف	٧٧	٦٢٢٩
﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا ﴾	الأحقاف	٢٠	٣٥١٣
			٣٦٦٦
			٥٥٦٦
﴿ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ﴾	محمد	١٥	٦١٩٦
﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴾	محمد	٢٢	٤٠٢٨
			٤٢٩٦
﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰ ﴾	الحجرات	٣	٢٣٨٢
﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴾	الذاريات	٤٢	٦١٩١

﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾	النجم	٦٠	٥٦٠٤
﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ﴾	القمر	١	٥٦٥٨
﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	القمر	٥٥	٢٣٨٣
﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾	الرحمن	٤١	٦٢٢٣
﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾	الرحمن	٥٤	٦٢٣٤
			٦٣٢١
﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾	الرحمن	٥٨	٦٣٢٦
﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾	الرحمن	٧٠	٦٣٣٦
﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾	الرحمن	٧٢	١٧٠١
			٦٢٧٢
﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾	الواقعة	٢٨	٦٣١١
﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾﴾	الواقعة	٣١	٦٢٨٤
﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾	الواقعة	٣٤	٦٣١٩
﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾	الواقعة	٣٧	٦٣٣٦
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا﴾	الحشر	٧	٣٥٩١
﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	الحشر	٩	٤٤٠٢
			٦٢٦٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾	الحشر	١٨	١١١
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾	الصف	٤	٤٣٧٧
﴿وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾	الصف	١٢	٦٢٧٤
﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا﴾	الطلاق	٣	٢٧٢٩

يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾			٢٩٣٥
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ	التحريم	٦	٥٦٢٠/٢١٨
وَٱلْحِجَارَةُ ﴾			٥٧٠٣
﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾	المعارج	٢٥	١٢٩٣
﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾	المزمل	١٣	٦٢٠٣
﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾	المدثر	١٧	٦١٦٨
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	القيامة	٢٣	٦٢٥١
﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾	الإنسان	١	٦٠٦٢
﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾	الإنسان	١٤	٦٢٩٤
﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾	الإنسان	١٩	٦٢٥٧
﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾	المرسلات	٣٢	٦١٦٦
﴿ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا (٢٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾	النبأ	٢٥	٦١٩٧
﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴾	النازعات	٢	٧٠
﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾	عبس	٢	٦٩٨
﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾	عبس	٣٧	٦٠٣٣
﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾	المطففين	١	٣٠٢٨
﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾	المطففين	٦	٦٠٤٤
﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾	المطففين	١٤	٢٧٩٣
			٥٣٠٨
﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا	الانشقاق	٩	٦٠٥٧
يَسِيرًا (٨) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴾			

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾	الأعلىٰ	١٥	١٨٨٣
﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (١٤) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (١٥) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾	الغاشية	١٦	٦٢٣٥
﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (١) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (٢) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾	الليل	٣	١٥٤٣ ٥٣٤٤
﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾	التين	٦	٢٤٧٤
﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾	الزلزلة	٤	٦٠٨٠
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾	الزلزلة	٧-٨	١٢٨٦ ٥٣١٤
﴿الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾	الماعون	٥	٩٥٣/٩٥٢
﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾	الكوثر	١	٦٢٧٦
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	الكافرون	١	١٠١٢/٩٦٧
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	الإخلاص	١	١٠١٩/٩٦٧

فهرس

أطراف الأحاديث

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع	عثمان بن حنيف	١١٥٨
أبشروا أبشروا، من صلىٰ الصلوات الخمس	عبد الله بن عمرو	٢٣٤١
أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله	أبو شُريح الخُزاعي	٧٣
أبشروا فإنه سيأتي عليكم زمان يغدىٰ علىٰ أحدكم	عبد الله بن مسعود	٣٦٥٧
		٥٥٨٢
أبشروا هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء	عبد الله بن عمرو	٧١٨
أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به	أم العلاء	٥٨٠٠
أبغض الحلال إلىٰ الله الطلاق	عبد الله بن عمر	٣٤٥٩
ابغوني ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون	أبو الدرداء	٥٤٠٩
ابكوا فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا	عبد الله بن عمرو	٥٦١٣
أبلغي من لقيت من النساء أن طاعة الزوج	عبد الله بن عباس	٣٣٣٧
ابن أخت القوم منهم	أبو موسىٰ الأشعري	٣٧٤١
	أبو سعيد الخدري	٣٨٥٥
ابن أخي! إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره	عبد الله بن عباس	٢٠٤٢
ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها	أبو قرصافة	٤٧٧
ابنوا عريشا كعريش موسىٰ	الحسن البصري	٣٢٤٠

أبىٰ الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتىٰ يدع بدعته	عبد الله بن عباس	١٠١
أتؤديان زكاته	عبد الله بن عمرو	١٣١٣
أتؤدين زكاتهن، هي حسبك من النار	عائشة بنت أبي بكر	١٣١٤
أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة	عبادة بن الصامت	١٦٩٦
أتاكم شهر رمضان شهر مبارك	أبو هريرة	١٦٩٥
أتاني آت وأنا بالعقيق فقال: إنك بواد مبارك	عائشة بنت أبي بكر	٢١٣٣
أتاني الليلة آت من ربي أن صلِ في هذا الوادي	عمر بن الخطاب	٢١٣٤
أتاني الليلة آت من ربي، قال: يا محمد!	عبد الله بن عباس	٣٤٥/ ٥١٥
		٦٥٩/ ٧٢٤
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بالحُمىٰ والطاعون	أبو عسيب	٢٤٢٤
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال لي: أتيتك البارحة	أبو هريرة	٥١٨٥
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال لي هذه ليلة النصف من شعبان	عائشة بنت أبي بكر	١٧٦٣
		٣٤٩٢
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ وفي يده مرآة بيضاء	أنس بن مالك	٦٣٦٤
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فإذا في كفه مرآة كأصفىٰ المرايا	حذيفة بن اليمان	٦٣٦٥
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فأمرني أن آمر أصحابي	السائب بن يزيد	١٩٨٥
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: إني كنت أتيتك البارحة	أبو هريرة	٥٢٤٨
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: هذه ليلة النصف	عائشة بنت أبي بكر	٤٣١٤
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! إن الله	عبد الله بن عباس	٤٠١٢
أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! من أدرك رمضان	مالك بن الحويرث	١٦٨٦
		٢٨٩١
أتت عليَّ ثلاثة أيام لم أطعم فجئت أريد الصفة	أبو هريرة	٥٥٨٠
أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة	أبو هريرة	٢٥٠٠
أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك	أبو الدرداء	٤٣٣٥

أتحبان أن يسوركما الله بسوارين من نار	عبد الله بن عمرو	١٣١٣
أتحبون أن لا تمرضوا وما خير أحدكم أن لا يذكره الله	عبد الله بن حبيب	٥٧٦٩
أتحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار	أبو حازم	٢٣٦٠
أتدرون لما أقارب الخُطا	زيد بن ثابت	٥٢٠
أتدرون ما أخبارها	أبو هريرة	٦٠٨٠
أتدرون ما الغيبة، ذكرك أخاك بما يكره	أبو هريرة	٤٨٣٧
أتدرون ما المفلس، إن المفلس من أمتي من يأتي	أبو هريرة	٣٧٩٧
أتدرون ما هذا؟	أبو هريرة	٦١٨٠
أتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون	جابر بن عبد الله	٤٨٢٩
أترون هذه هينة علىٰ أهلها	أبو هريرة	٥٤٦٢
أترونها حمراء كناركم هذه، لهي أشد سوادًا من القار	أبو هريرة	٦١٦٣م
أتدري من هذا، ذاك جبريل	رجل من الأنصار	٤٣٧٩
أتريد أن تميتها موتات	عبد الله بن عباس	٣٨٦٣
أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه	أم سلمة	٥٩٦٦
أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري	معاذ بن أنس	٢٣١٣
أتسمع النداء؟ ما أجد لك رخصة	ابن أم مكتوم	٦٩٤
أتعطيان زكاته، أما تخافان أن يسوركما الله أسورة	أسماء بنت يزيد	١٣١٥
أتعطين زكاة هذا، أيسرك أن يسورك الله بهما	عبد الله بن عمرو	١٣١٢
أتعلمون من الشهيد من أمتي ؟	راشد بن حبيش	٢٤١٩
اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها	أبو ذر الغفاري	٤٥٣٨
	أبو ذر ومعاذ	٥٣٣٦
اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب	عبد الله بن عباس	٣٧٩٩

اتقاهم للرب عز وجل وأوصلهم للرحم	درة بنت أبي لهب	٣٩٥٢
		٤٢٩٠
اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر	أبو أمامة	٢٩٢
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	جابر بن عبد الله	٣٧٨٦
		٤٤٣٠
اتقوا اللاعنين	أبو هريرة	٢٦٥
اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة	سهل بن الحنظلية	٣٨٧٧
اتقوا الملاعن الثلاث	عبد الله بن عباس	٢٦٧
اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد	معاذ بن جبل	٢٦٦
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو بكر الصديق	١٤٥١
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة	عدي بن حاتم	٤٥٨٩
		٦١٣٧
اتقوا بيتا يقال له الحمام	عبد الله بن عباس	٢٩٩
اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام	خزيمة بن ثابت	٣٨٠٧
اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء	عبد الله بن عمر	٣٨٠٤
اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها	أنس بن مالك	٣٨٠٨
اتقي الله يا فاطمة وأدي فريضة ربك	علي بن أبي طالب	١٠١١
أتى ابن أم مكتوم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	جابر بن عبد الله	٦٩٩
أتى الله بعبد من عبادة آتاه الله مالا	حذيفة بن اليمان	١٥١٩
		٣٠١٥
أُتي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنطع من الغنيمة	أبو حازم	٢٣٦٠
أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل أعمى	أبو هريرة	٦٩٦
أُتي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بفرس يجعل كل خطوة	أبو هريرة	١٣٠١
أتيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فصليت معه المغرب	حذيفة بن اليمان	٩٩١

أتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : هل تنتج أبل قومك	مالك بن نضالة	١٩٠٨
أتيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في المسجد متكئ	صفوان بن العسال	١٢٦
أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق	جابر بن عبد الله	٥٥٣٩
أتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسأله فجعل يعتذر إليّ	الشفاء بنت عبد الله	٣٥٦١
أتيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رهط من مزينة	قرة بن إياس	٨٣
أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم	أنس بن مالك	٣٩٦٨
اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما	عبد الله بن عمر	٣٢٦٢
		٣٣٦٠
اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في الأنساب	أبو هريرة	٥٩٥٤
اثنتان يكرههما ابن آدم: الموت، والموت خير من الفتنة	محمود بن لبيد	٥٤١٣
اثنتي عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار	عبد الله بن مسعود	١١٦١
اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى	وحشي بن حرب	٣٦٣٩
اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر	عبد الله بن عباس	٤٠٣٢
اجتنبوا السبع الكبائر: الشرك بالله ، والسحر	أبو هريرة	٢٣٣٧
		٣١٨١
		٤١٤٤
		٤٧٥٥
		٥١٥٤
		٥٩٧٨
اجتنبوا أم الخبائث	عثمان بن عفان	٤٠٣٦
اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولا تتخذوها قبورًا	عبد الله بن عمر	٧٠٤
اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا	أبو أسيد الساعدي	٢١٠١

أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	عبد الله بن مسعود	٥٧٨٨
أجل، أتاني آت من ربي ﷻ فقال: من صلىٰ عليك	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٢
اجلس، سبقك الأنصاري	عبد الله بن عمر	٢٠٤٥
اجلس، فقد آذيت وآنيت	عبد الله بن بسر	١٢٢٢
اجلسا فإنكما علىٰ خير	سخبرة	١٣٠
اجمعوا من وجد شيئا فليأت به ومن وجد عظما	سعد بن جنادة	٤٢١٠
أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له	أبو حميد الساعدي	٢٩٢٩
أحب الأسماء إلىٰ الله تعالىٰ: عبد الله وعبد الرحمن	عبد الله بن عمر	٣٤٠٤
أحب الأعمال إلىٰ الله ﷻ سرور تدخله علىٰ مسلم	عمر بن الخطاب	١٦٠٣
		٤٤٨٣
أحب الأعمال إلىٰ الله أدومها وإن قل	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٦١
أحب البلاد إلىٰ الله تعالىٰ مساجدها	أبو هريرة	٥٤٣
أحب الصلاة إلىٰ الله صلاة داود	عبد الله بن عمرو	١٠٤٢
		١٨١٤
أحب العمل إلىٰ الله ﷻ سبحة الحديث	عصمة	٢٩٢٥
أحب الكلام إلىٰ الله أربع : سبحان الله والحمد لله	سمرة بن جندب	٢٦٦٠
		٣٤٠٦
أحب الناس إلىٰ الله أنفعهم للناس	عبد الله بن عمرو	٤٤٨٦
احبسوا صبيانكم حتىٰ تذهب فوعة العشاء	جابر بن عبد الله	٥٢٧٧
أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك	أبو هريرة	٥٣٩٢
احتجت الجنة والنار فقالت النار: فيّ الجبارون	أبو سعيد الخدري	٤٩٤٧
		٥٤٠٢
احتكار الطعام بمكة إلحاد	عبد الله بن عمر	٣٠٦٨
أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا جئتموه فكلوا من شجره	علي بن أبي طالب	٢١٢٩

أحد ركن من أركان الجنة	سهل بن سعد	٢١٣١
احذروا بيتًا يقال له الحمام	عبد الله بن عباس	٢٩٨
أحسنهم خلقًا (أحب عباد الله إلىٰ الله)	أسامة بن شريك	٤٥٣٣
أحسنهم خلقًا ، أكثرهم للموت ذكرا	عبد الله بن عمر	٥٦٣١
أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة	أبو هريرة	٨٠٠
احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	أبو هريرة	٢٥٤٠
احضروا الجمعة وادنوا من الإمام	سمرة بن جندب	١٢٢١
أحضروا المنبر، آمين ، آمين ، آمين	كعب بن عجرة	١٦٨٥
		٢٨٩٠
أحي والداك، فيهما فجاهد	عبد الله بن عمرو	٤٢٢١
	أبو هريرة	٤٢٢٥
أخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر	عبد الله بن مسعود	٦٣٢١
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا	سعد بن أبي وقاص	٢٧٠٥
أخبرني أبو القاسم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن جبريل أخبره	أبو هريرة	٥٨٣٥
أخبرني بعمل يدخلني الجنة	أبو أيوب الأنصاري	١٢٧٨
أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار	كدير الضبي	١٦١٢
أخبروه أن الله يحبه	عائشة بنت أبي بكر	٢٥٤٧
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد	عائشة بنت أبي بكر	٨٩٣
اختلف رجلان في المسجد الذي أُسس علىٰ التقوىٰ	سهل بن سعد	٢٠٧٨
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب	أنس بن مالك	٢٣٧٧
أخذ عمر بن الخطاب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعمائة دينار	مالك الدار	١٥٥٧
آخر رجلين يخرجان من النار يقول الله عز وجل	أبو سعيد وأبو هريرة	٦٢٤٧
أخرج إلينا عبد الله بن عمرو قرطاسا وقال	أبو عبد الرحمن	١٠٢١

أخرجت لنا عائشة كساءً ملبدًا وإزارًا غليظًا	أبو بردة	٥٥٥٥
اخرجن إلىٰ بيوتكن خير لكن	عبد الله بن مسعود	٥٨٠
أخلص دينك يكفك العمل القليل	معاذ بن جبل	٥
أخنث فم الإدواة ثم اشرب من فيها	عبد الله بن أنيس	٣٦٢٦
إخوانكم جعلهم الله تحتِ أيديكم	أبو ذر الغفاري	٣٨٩٣
إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم	أبو ذر الغفاري	٣٨٩٢
إدخالك السرور علىٰ مؤمن	عمر بن الخطاب	١٦٠٢
أدخل الله ﷻ رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا	عثمان بن عفان	٣٠٠٤
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	أبو هريرة	٢٨٤٦
أدفنتم فلانا وفلانة	أبو أمامة	٤٨٣٣
أدلنني علىٰ بعير من المطايا أستحمل عليه	أسلم	١٣٧٠
ادن يا وابصة	وابصة بن معبد	٢٩٩٠
أدنىٰ أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم	أبو سعيد الخدري	٦٢٥٤
أدومه وإن قل	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٥٨
إذا ابتلىٰ الله ﷻ العبد المسلم ببلاء في جسده	أنس بن مالك	٥٧٧٤
إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة	جرير بن عبد الله	٣٢٥٩
إذا اتُخذ الفيء دولا والأمانة مغنما	أبو هريرة	٥٠٩٣
إذا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو بك فقل: الله	عبد الله بن عباس	٣٨١٨
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة	البراء بن عازب	١٠٠٩
إذا أحب الله عبدًا أو أراد أن يصافيه صب عليه البلاء	أنس بن مالك	٥٧٤١
إذا أحب الله عبدًا عسله	عمرو بن الحمق	٥٦٦٨
إذا أحب الله ﷻ عبدًا حماه الدنيا	رافع بن خديج	٥٣٧١م
إذا أحب الله قومًا ابتلاهم فمن صبر فله الصبر	محمود بن لبيد	٥٧٤٣
إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك	أبو هريرة	١٢٨٤

		٢٩٧٠
إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك شره	جابر بن عبد الله	١٢٧١
إذا أذن المؤذن في قرية أمنها الله من عذابه ذلك اليوم	أنس بن مالك	٤٢٧
إذا أراد العبد الصلاة من الليل	عبد الله بن مسعود	١٠٨٥
إذا أراد الله أن ينسئ أهل النار جعل للرجل منهم	سويد بن غفلة	٦٢٢٧
إذا أراد الله بالأمير خيرًا جعل له وزير صدق	عائشة بنت أبي بكر	٣٩١٧
إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله	أنس بن مالك	٥٦٦٧
إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه في الدين وألهمه رشده	عبد الله بن مسعود	١١٩
إذا أراد الله بعبد شرًا خضر له في اللبن والطين	جابر بن عبد الله	٣٢٣٢
إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في البنيان	أبو بشير الأنصاري	٣٢٣٣
إذا أراد الله بقوم خيرًا ولي أمرهم الحكماء	الحسن البصري	٤٤٤٦
إذا أردت أن تغزو فاشتر فرسًا أدهم أغر	عقبة بن عامر	٢٢١٤
إذا استحلت أمتي خمسا فعليهم الدمار	أنس بن مالك	٣٥١٢
		٤٠٦٧
إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم	أنس بن مالك	٥٨٤٧
إذا اشتكىٰ العبد المؤمن أخلصه الله من الذنوب	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٦٦
إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله	ثابت البناني	٥٨٢٥
إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: إنا لله وإنا إليه	أم سلمة	٥٩٠٣
إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول: من أخذل اليوم	أبو موسىٰ الأشعري	٤١٦٣
إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان	أبو سعيد الخدري	٤٨٨٢
إذا اضطجع أحدكم علىٰ جنبه الأيمن	رافع بن خديج	١٠١٠
إذا اضطجعت فقل: بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة	عبد الله بن عمرو	٢٧٦٧
إذا أفطر أحدكم فليفطر علىٰ تمر فإنه بركة	سلمان بن عامر	١٨٥٧

إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه ذنوبه	العباس بن عبد	٥٦٢٢
	المطلب	٥٧٠١
إذا أكل أحدكم طعاما فلا يأكل من أعلىٰ الصحفة	عبد الله بن عباس	٣٦٢٩
إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح أصابعه حتىٰ يلعقها	عبد الله بن عباس	٣٦٨٨
إذا أكل أحدكم طعامه فليذكر اسم الله عليه	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٠٤
إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أيتهن	أبو هريرة	٣٦٨٧
إذا التقىٰ الرجلان المسلمان فسلم أحدهما	عمر بن الخطاب	٤٦٣٣
إذا التقىٰ المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه	البراء بن عازب	٤٦٢٦
إذا المسلمان حمل أحدهما علىٰ أخيه السلاح	أبو بكرة	٤٧٧٧
إذا أمن القارئ فأمنوا	أبو هريرة	٨٢٨
إذا أنا مت فلا يؤذن عليّ أحد	حذيفة بن اليمان	٥٩٦٨
إذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم	عتبة بن الندر	٢١٦٠
إذا انتهىٰ أحدكم إلىٰ المجلس فليسلم	أبو هريرة	٤٦١٢
إذا أنفق الرجل علىٰ أهله نفقة وهو يحتسبها	أبو مسعود البدري	٣٣٧١
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة	عائشة بنت أبي بكر	١٥٧٣
إذا أوىٰ الرجل إلىٰ فراشه ابتدره ملك وشيطان	جابر بن عبد الله	١٠١٧
إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا ركعتين	أبو هريرة وأبو سعيد	١٠٤٨
إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة	أبو هريرة	٣٣٥٨
إذا تاب العبد من ذنوبه أنسىٰ الله حفظته ذنوبه	أنس بن مالك	٥٣١٣
إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع	عبد الله بن عمر	٢٤١٠
إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم	عبد الله بن مسعود	٣٨١٧
إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه	أنس بن مالك	٣٣١٢
إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كان لها أجرها	عائشة بنت أبي بكر	١٥٧٩
إذا تطهر الرجل ثم أتىٰ المسجد يرعىٰ الصلاة	عقبة بن عامر	٥١٠

إذا تفقه لغير الدين، وتعلم العلم لغير العمل	علي بن أبي طالب	٢٠٥
إذا تكلمت يوم الجمعة فقد لغوت	أبو هريرة	١٢٢٧
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول	أبو بكرة	٤٧٧٦
إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا	كعب بن عجرة	٥٠١
	رجل من الأنصار	٥١٤
إذا توضأ أحدكم في بيته ثم أتىٰ المسجد كان في صلاة	أبو هريرة	٥٠٠
إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه	أبو أمامة	٣٣٤
إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه	أبو أمامة	٣٣٦
إذا توضأ العبد المسلم- أو المؤمن- فغسل وجهه	أبو هريرة	٣٢٠
إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه	عبد الله الصنابحي	٣٢٩
إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر الله عنه ما عملت	أبو أمامة	٣٣٥
إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء	جابر بن عبد الله	٤٥٠
إذا جاء الموت لطالب العلم وهو علىٰ هذه الحالة	أبو ذر وأبو هريرة	١٣٣
إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	أبو هريرة	١٦٩٢
إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحن منه حتىٰ يقول	جبير بن مطعم	٢٦١١
إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	سعيد بن أبي فضالة	٥٨/٥١٠٠
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادىٰ مناد	عبد الله بن عمرو	٤٥٧٤
إذا حاك في نفسك شيء فدعه	أبو أمامة الباهلي	٢٩٩٦
إذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو أمانة	جابر بن عبد الله	٣٤٧١
إذا حدثتكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله	عبد الله بن مسعود	٢٦٨٣
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرًا	أم سلمة	٥٩٠١
		٥٩٤٥
إذا خرج الحاج حاجًا بنفقة طيبة ووضع رجله	أبو هريرة	١٩٥٩

إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت علىٰ الله	أنس بن مالك	٢٧٧١
إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه	جابر بن عبد الله	٢٧٧٦
		٣٦٠٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة فيشتاق الإخوان بعضهم	أنس بن مالك	٦٣٤٩
إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله عز وجل	صهيب	٦٣٦٠
إذا دخل أهل الجنة الجنة ينادىٰ منادي	أبو سعيد وأبو هريرة	٦٣٨٤
إذا دخلت علىٰ مريض فمره يدعو لك	عمر بن الخطاب	٥٨٦٩
إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه	عبد الله بن عمر	٣٦٧٨
إذا دعا الرجل امرأته إلىٰ فراشه فلم تأته	أبو هريرة	٣٣٥٦
إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت	طلق بن علي	٣٣٥٥
إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك	أبو الدرداء	٥٢٨٧
إذا دُعي أحدكم إلىٰ الوليمة فليأتها	عبد الله بن عمر	٣٦٧٧
إذا دُعي أحدكم إلىٰ طعام فليجب	جابر بن عبد الله	٣٦٨٠
إذا دُعيتم إلىٰ كراع فأجيبوا	عبد الله بن عمر	٣٦٧٩
إذا ذبح أحدكم فليجهز	عبد الله بن عمر	١٩٠٢
إذا رأىٰ أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله	أبو سعيد الخدري	٢٧٦٤
إذا رأىٰ أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره	جابر بن عبد الله	٢٧٦٣
إذا رأىٰ الشيطان ابن آدم ساجدًا صاح	عبد الله بن مسعود	٢٤٧٩
إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم: يا ظالم	عبد الله بن عمرو	٣٩٥٦
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان	أبو سعيد الخدري	٥٤٨
إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم	عبد الله بن عمرو	٤٦٦٩
إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد	أبو هريرة	٤٩٦
إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه	عبد الله بن جعفر	٥٤٢٧
إذا رأيتم منهن شيئًا في مساكنكم فقولوا: أنشدكم	أبو ليلىٰ	٥٠٧٣

إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه خطاياه	سلمان الفارسي	٢٢٥٠
إذا رفع الرجل بناء فوق سبع أذرع نودي	عمار بن أبي عمار	٣٢٤١
إذا رميت الجمار كان لك نورًا يوم القيامة	عبد الله بن عباس	٢٠٥٠
إذا زلزلت تعدل نصف القرآن	عبد الله بن عباس	٢٥٢٦
إذا زنىٰ الرجل خرج منه الإيمان	أبو هريرة	٤٠٧٩
إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها	أبو هريرة	٥٢٧٩
إذا سكر فاجلدوه	أبو هريرة	٤٠٥٥
إذا سكن أهل الجنة الجنة أتاهم ملك فيقول	علي بن أبي طالب	٦٣٥٥
إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين	العرباض بن سارية	٥٨١٤
إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم	أنس بن مالك	٤٦٤٢
إذا سمعت إمامك يتكلم فأنصت حتىٰ يفرغ	أبو الدرداء	١٢٣١
إذا سمعتم الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم	أبو هريرة	٥٠٣٢
إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن	أبو سعيد الخدري	٤٣٣
	عبد الله بن عمرو	٤٣٤
		٢٨٦٠
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم	معاوية بن أبي سفيان	٤٠٥٤
إذا صار أهل الجنة إلىٰ الجنة وأهل النار إلىٰ النار	عبد الله بن عمر	٦٣٨٩
إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها	أبو هريرة	٤٣٤
	عبد الرحمٰن بن عوف	٣٣٣٣
إذا صلىٰ أحدكم إلىٰ شيء يستره من الناس	أبو سعيد الخدري	٩١٦

إذا صلىٰ أحدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة	أبو هريرة	٧١٥
إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرني	مسلم بن الحارث	٧٥٨
إذا صليتم علىٰ رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأحسنوا	عبد الله بن مسعود	٢٨٨٧
إذا صمت من الشهر ثلاثًا فصم ثلاث عشرة	أبو ذر الغفاري	١٧٨٣
إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر	أبو أمامة	١١٤٥
إذا ظُلم أهل الذمة كانت الدولة دولة العدو	جابر بن عبد الله	٤١٢٢
إذا ظَهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم	عبد الله بن عباس	٣٢٠٠
		٤٠٩٨
إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله: طبت	أبو هريرة	٥٨٥٦
إذا عاد المسلم أخاه مشىٰ في خرافة الجنة حتىٰ يجلس	علي بن أبي طالب	٥٨٦١
إذا عُملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها	عرس بن عميرة	٣٩٥٩
إذا عُملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها	أبو ذر الغفاري	٥٣٣٨
إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس	أبو ذر الغفاري	٤٦٨٨
إذا فزع أحدكم من النوم فليقل: أعوذ بكلمات الله	عبد الله بن عمرو	٢٧٦٦
إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء	علي بن أبي طالب	٤٠١٥
		٥٠٩٢
إذا قال: ﴿ولا الضالين﴾ فقولوا: آمين، فإنه من وافق	أبو هريرة	٨٢٩
إذا قال أحدكم: آمين وقالت الملائكة في السماء: آمين	أبو هريرة	٨٢٧
إذا قال الإمام: ﴿ ولا الضالين ﴾ فقولوا: آمين	أبو هريرة	٨٢٦/ ٨٣٥
إذا قال الإمام: ﴿ولا الضالين﴾ قال الذين خلفه:	أبو هريرة	٨٣٤
إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا	أبو هريرة	٨٤٢
إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما	عبد الله بن عمر	٤٧١٨
إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر فهو كقتله	عمران بن حصين	٤٧٢٤
إذا قال الرجل لأخيه: جزاك الله خيرًا	أسامة بن زيد	١٦٣٦

إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه	بريدة بن الحصيب	٤٩٧٤
إذا قال العبد: الحمد لله كثيرًا قال الله: اكتبوا لعبدي	أبو سعيد الخدري	٢٧١٨
إذا قال العبد: يا رب ، يا رب، يا رب، قال الله	عائشة بنت أبي بكر	٢٨٣٤
إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم	عمر بن الخطاب	٤٣٥
إذا قام أحدكم إلىٰ الصلاة فليقبل عليها حتىٰ يفرغ منها	أبو هريرة	٩٠٢
إذا قام أحدكم في الصلاة فإن الرحمة تواجهه	أبو ذر الغفاري	٩٠٥
إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصىٰ	أبو ذر الغفاري	٩٠٤
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن علىٰ لسانه	أبو هريرة	١٠٨٣
إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به	أبو هريرة	٥٢٠٢
إذا قام الرجل في الصلاة أقبل الله عليه بوجهه	جابر بن عبد الله	٨٩٦
إذا قُبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان	أبو هريرة	٦٠١٠
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي	أبو هريرة	٢٤٧٨
إذا قضىٰ أحدكم الصلاة في مسجده	جابر بن عبد الله	٧٠٥
إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت	أبو هريرة	١٢٢٦
إذا قمت إلىٰ الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة	أبو هريرة	٨٦٤
إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصرة إلىٰ السماء	أبو سعيد الخدري	٨٨٩
إذا كان أحدكم في الفيء فقلص عنه الظل	أبو هريرة	٥٢١٤
إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن	أبو سعيد الخدري	٤٩٩
إذا كان آخر الزمان صارت أمتي ثلاث فرق	أنس بن مالك	٦٨
إذا كان الرجل بأرض قي فحانت الصلاة فليتوضأ	سلمان الفارسي	٦٧٠ /٤٣٢
إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم	أبو هريرة	٤٤٤٥
إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء	أبو سعيد الخدري	١٦٨٨

إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين	أبو هريرة	١٦٩٣
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنان	عبد الله بن مسعود	١٧٠٧
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلىٰ خلقه	أبو هريرة	١٦٩٤
إذا كان يوم الجمعة فاغتسل الرجل وغسل رأسه	أبو هريرة	١٢٠٥
إذا كان يوم الجمعة خرجت الشياطين يربثون	علي بن أبي طالب	١٢١٥
إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها	علي بن أبي طالب	١٢١٦
إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة علىٰ أبواب	أبو سعيد الخدري	١٢١٧
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة علىٰ باب المسجد	أبو هريرة	١٢٠٩
إذا كان يوم القيامة أُتي بالموت كالكبش الأملح	أبو سعيد الخدري	٦٣٨٦
إذا كان يوم القيامة أمر الله مناديا ينادي	أبو هريرة	٥٠٣٩
إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله	عمرو بن عبسة	١٣
إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك	عائشة بنت أبي بكر	٣٩٠٧
إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة علىٰ أبواب	أوس بن ثابت	١٨٨٨
إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها	علي بن أبي طالب	١٧٦٦
إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٦٥
إذا كذب العبد تباعد الملك عنه ميلا	عبد الله بن عمر	٥٠٠٤
إذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة	أبو سعيد الخدري	٤٠٣
إذا كنت في قوم عشرين رجلا أو أقل	عبد الله بن بسر	١٩٤
إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم	أبو هريرة	٤٥٢
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثا فقد كتم	جابر بن عبد الله	٢٢٤
إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	أبو هريرة	١٤٢/ ١٧٥
إذا مات العبد والله يعلم منه شرا ويقول الناس خيرا	عامر بن ربيعة	٥٩٤٣
إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه	عائشة بنت أبي بكر	٥٩٤٧

إذا مات لكم ميت فآذنوني	عبد الله بن عباس	٤٧٥
إذا مات ولد العبد قال الله تعالىٰ لملائكته	أبو موسىٰ الأشعري	٣٤٥٣
		٥٩٠٧
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	عبد الله بن عباس	١٨٠
	أنس بن مالك	٢٦٠١
	أبو هريرة	٢٦٩٤
إذا مرض العبد أو سافر كُتب له مثل ما كان يعمل	أبو موسىٰ الأشعري	٥٧٧١
إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فقال: انظروا	عطاء بن يسار	٥٧٨٧
إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه	أنس بن مالك	٥٨٦٦
إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم	خولة بنت قيس	٤٩٦٧
إذا مضىٰ شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالىٰ	أبو هريرة	٢٨٣٨
إذا نادىٰ المنادي فتحت أبواب السماء	أبو أمامة	٤٦٠
		٣١٥٥
إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد	عائشة بنت أبي بكر	١٠٧٩
إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم	أنس بن مالك	١٠٨٢
إذا نعس أحدكم وهو يصلي فلينصرف	عائشة بنت أبي بكر	١٠٨٠
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان	أبو هريرة	٤١٣/٤٤٩
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة	جابر بن عبد الله	١١٦٦
إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة	أبو هريرة	٥٨٤٣
إذا وجدت في نفسك شيئًا فقل: هو الأول والآخر	عبد الله بن عباس	٢٧٨٣
إذا وضعت جنبك علىٰ الفراش، وقرأت فاتحة الكتاب	أنس بن مالك	١٠١٨
إذا وقعت الفتن فالأمن بالشام	عبد الله بن عمرو	٥٢٢٧

إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	جابر بن عبد الله	٣٦٨٥
إذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم	أنس بن مالك	٢٣٨٤
		٤٢٠٢
إذًا يُعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله	سعد بن أبي وقاص	٢٤٠٨
إذًا يكفيك الله تبارك وتعالىٰ ما أهمك في دنياك	أبيّ بن كعب	٢٨٧٦
إذًا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك	حبان بن منقذ	٢٨٧٧
أذات زوج أنتِ؟ فأين أنتِ منه؟	حصين بن محصن	٣٣٣٥
اذكروا الله ذكرًا يقول المنافقون: إنكم مراؤون	عبد الله بن عباس	٢٥٧٤
اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساويهم	عبد الله بن عمر	٥٩٤٥
اذهب فاحتطب وبع، ولا أرينك خمسة عشر يومًا	أنس بن مالك	١٤٠٦
		٢٩٠٥
اذهب فإذا رأيتها فقل: بسم الله، أجيبي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٢٠
اذهب فاطرح متاعك في الطريق	أبو هريرة	٤٣٦١
اذهب فاغسل هذا عنك	عمار بن ياسر	٣١٠
أرأيت لو أججت نار ضخمة فقيل لك إن شفعت له	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٤٢٧٧
أرأيت لو أن رجلاً كان يعتمل	أبو سعيد الخدري	٥٨٥
أرأيت لو ممرت بقبري أكنت تسجد له	قيس بن سعد	٣٣٤٢
أرأيت من عمل الذنوب كلها ولم يترك منها شيئا	شطب الممدود	٥٣٤٠
أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم	أبو هريرة	٥٨٣
أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا	عبد الله بن عمرو	٢٩٦٢
		٤٩٨٠
أربع حق علىٰ الله أن لا يدخلهم الجنة	أبو هريرة	٣١٨٨
		٤٠٢٣

		٤٢٦٧
		٥٩٨٠
أربع فرضهن الله في الإسلام	زياد بن نعيم	٩٤١
	عمارة بن حزم	١٣٠٠
أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن	أبو مالك الأشعري	٥٩٦١
أربع قبل الظهر كأربع بعد العشاء	أنس بن مالك	٩٩٢
أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب	أبو أيوب الأنصاري	٩٧٠
أربع لا يصبن إلا بعجب الصبر وهو أول العبادة	أنس بن مالك	٤٨٨٦
		٥٧٢٧
أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة	عبد الله بن عباس	٢٥٧٠
		٣٣٠٦
أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع	سعد بن أبي وقاص	٣٣٠٩
		٤٣٨٣
أربع من سنن المرسلين: الختان، والتعطر، والسواك	أبو أيوب الأنصاري	٣٦٣
		٣٣٠١
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة	عبد الله بن عمرو	٤٩٩١
		٥٠٩٩
أربعًا قبل الظهر وبعد الزوال بمثلهن في السحر	عمر بن الخطاب	٩٧٩
أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت	أبو أمامة	٢١٢
أربعة لعنوا في الدنيا والآخرة وأمنت الملائكة	أبو أمامة	٣٥٣٥
أربعة من الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب	أنس بن مالك	٢٩٤٨
		٥٦٣٩
أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى	شفي بن ماتع	٢٩١

		٣١٢٣
		٤٨٢٢
أربعة يبغضهم الله: البياع الحلاف، والفقير المختال	أبو هريرة	٣٠٨٣
		٣٧٣٤
		٤٠٨٧
		٤٩٤٩
أربعة يصبحون في غضب الله ويمشون في سخط الله	أبو هريرة	٤١٢٥
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز	عبد الله بن عمرو	٤٦١٩
ارتفاعها كما بين السماء والأرض	أبو سعيد الخدري	٦٣١٩
ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما	عبد الله بن عمرو	٤٢٢٣
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم	عبد الله بن عمرو	٣٨٥٣
		٤١٩٨
أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٣٢
أرسل إليه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمرك أن تكثر	مالك الأشجعي	٢٧٢٩
أرض الجنة بيضاء عرصتها صخور الكافور	أبو هريرة	٦٢٦٧
ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك	أسماء بنت أبي بكر	١٥٧٨
ارفع بصرك إلىٰ جاريتي انظر إليها	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٥٧
ارفعوا أيديكم: الحمد لله، اللهم إنك بعثتني بهذه	شداد بن أوس	٢٦٢٤
أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم أطعموهم مما تأكلون	زيد بن حارثة	٣٨٩٥
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا	سلمة بن الأكوع	٢٢٥٨
أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة	عبد الله بن مسعود	٢٤٠٥
أريت أني دخلت الجنة فإذا أعالي أهل الجنة فقراء	أبو أمامة	٣٥٢٦
أريت ما تلقىٰ أمتي من بعدي	أم حبيبة	٦١٠٩
أُريهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في النوم فرأىٰ جعفر ملكًا	سالم بن أبي الجعد	٢٣٧٤

أزرة المؤمن إلىٰ نصف الساق	عبد الرحمن	٣٤٧٨
ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس	سهل بن سعد	٥٤٢١
أزيدك	حكيم بن حزام	١٣٦٩
إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلىٰ المساجد	علي بن أبي طالب	٣٤٠/٥٢٦ ٧٢١
استأذن أبي النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخل بينه وبين	بهيسة	١٦٢٥
استأذن سعد علىٰ ابن عامر وتحته مرافق من حرير	صفوان بن عبد الله	٣٥١٣
استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي	أبو هريرة	٥٩٨٣
استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق	عمر بن الخطاب	٤١٣٣
استحيوا من الله حق الحياء	عبد الله بن مسعود	٢٩٧٦ ٤٥٠٢
استحيوا من الله فإن الله لا يستحي من الحق	جابر بن عبد الله	٤١٣٦
استعيذوا بالله من عذاب القبر	البراء بن عازب	٦٠٠٧
استعينوا بطعام السحر علىٰ صيام النهار	عبد الله بن عباس	١٨٤٤
استغفروا الله ، أتموها سبعين مرة	أنس بن مالك	٢٧٩٧
استغفروا لأخيكم واسألوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل	عثمان بن عفان	٥٩٣٧
استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك	عبد الله بن عباس	١٣٨٥
استقبل رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحجر	عبد الله بن عمر	٢٠١٩
استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم	ثوبان	٣٤٩/٦١٨
استقيموا، ونعمّا إن استقمتم، وحافظوا علىٰ الوضوء	ربيعة الجرشي	٣٥١
استكثروا من الباقيات الصالحات: التكبير والتهليل	أبو سعيد الخدري	٢٦٧٩
استكسيت رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكساني خيشتين	عتبة بن عبد السلمي	٣٥٥٤ ٥٥٩٣

استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين	عبد الله بن عمر	١٩٣٦
استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع	أبو هريرة	٣٣٢٧
استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا	علي بن أبي طالب	٧٩٥
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	عبد الله بن مسعود	٨١٨
أسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم	عائشة بنت أبي بكر	٤٣١٠
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه	أبو هريرة	٥٩٣٤
أسرق الناس الذي يسرق صلاته	جابر بن عبد الله	٤٦٢١
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله	أبو هريرة	٢٦١٤
اسقها، فإن في كل ذات كبد حرئ أجر	سراقة بن جعشم	١٦١٥
أسلم ثم قاتل، عمل قليلاً وأُجر كثيرًا	البراء بن عازب	٢٣٠٣
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	أسماء بنت يزيد	٢٨٣٠
اسم الله الأكبر: رب، رب	أبو الدرداء وابن عباس	٢٨٣٥
اسمح يسمح لك	عبد الله بن عباس	٣٠١١
أسمعت بلالاً ينادي ثلاثًا	عبد الله بن عمرو	٢٣٥٦
اسمعوا، هل سمعتم إنه سيكون بعدي أمراء	كعب بن عجرة	٣٨٢٥
أسوأ الناس الذي يسرق صلاته، لا يتم ركوعها	عبد الله بن مغفل	٨٥٠
أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته	أبو هريرة	٨٦١
	أبو قتادة	٨٤٩
أشاهد فلان، أشاهد فلان	أُبي بن كعب	٦٦٥
اشتريت يميني مرة بسبعين ألفا	الأشعث بن قيس	٣١٨٠
أشد الناس عذابا يوم القيامة إمام جائر	أبو سعيد الخدري	٣٧٣٠
أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه	أبو هريرة	٢٤٣
أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل	عبد الله بن عباس	١٠٥٧

اشربوا من سقاية العباس فإنه من السنة	السائب	٢٠٦٠
أشفع لأمتي حتىٰ يناديني ربي تبارك وتعالىٰ	علي بن أبي طالب	٦١٢٨
أشهد أني سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:	عبادة بن الصامت	٦٤٨
أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله	رفاعة الجهني	٢٦١٩
أشهِدوا هذا الحجر خيرًا فإنه يوم القيامة شافع يشفع	عائشة بنت أبي بكر	٢٠١١
أصبح رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا طيب النفس	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٢
اصبروا وابشروا، فإني قد باركت علىٰ صاعكم ومدكم	عمر بن الخطاب	٢١٠٢
اصبري لأمر الله، وأنت يا جزار فسقها إلىٰ الموت	عطاء	١٩٠٦
	الوضين بن عطاء	٣٨٦٦
اصرف بصرك	جرير بن عبد الله	٣٢٨٩
أصلحي لنا المجلس فإنه ينزل ملك إلىٰ الأرض	عائشة بنت أبي بكر	٤٣٩٧
أصمت أمس؟ تريدين أن تصومي غدًا؟ فأفطري	جويرية بنت الحارث	١٨٠٦
اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الحسن بن علي	٥٥٤١
أضل الله تبارك وتعالىٰ عن الجمعة من كان قبلنا	أبو هريرة وحذيفة بن اليمان	١١٩١
اضمنوا لي ستًا من أنفسكم أضمن لكم الجنة	عبادة بن الصامت	٣٢٨٤
		٤١١٨
		٤٩٧٦
		٥٠٨٦
اطرح متاعك علىٰ الطريق	أبو جحيفة	٤٣٥٩
أطعم الطعام وأفش السلام وأطب الكلام	أنس بن مالك	٤٥٩٢
أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام	أبو هريرة	١٠٣٥

		١٥٨٢
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	عبد الله بن عباس	٥٣٧٢
	عبد الله بن عمرو	٥٤٩٢
أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله	أبو أيوب الأنصاري	٧٩
أطيعي أباك	أبو سعيد الخدري	٣٣٣٩
أظل الله عبدًا في ظله يوم لا ظل إلا ظله أنظر معسرًا	عثمان بن عفان	١٥٣٥
أظلكم شهركم هذه بمحلوف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	١٦٩١
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين	عمرو بن عوف	٥٤٨٥
أعاذك الله من إمارة السفهاء	جابر بن عبد الله	٣٨٢٢
اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك	أبو الدرداء	٦٧٧
		٥٦٥٧
اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في الموتىٰ	معاذ بن جبل	٤٨٨٠
		٥٣٣٥
		٥٦٤٦
اعبد الله ولا تشرك به شيئا	عبد الله بن عمرو	٤٥٣٦
		٥٣٣٤
اعبدوا الرحمن وأطعموا الطعام	عبد الله بن عمرو	١٥٨٣
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام	عبد الله بن عمرو	٤٦٠٠
أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه	واثلة بن الأسقع	٣٢٧٠
اعتقوها، فلتخدمهم حتىٰ يستغنوا	سويد بن مقرن	٣٨٨٥
أعجز الناس من عجز في الدعاء	أبو هريرة	٤٦٢٠
أعذر الله إلىٰ امرئ أخر أجله حتىٰ بلغ ستين سنة	أبو هريرة	٥٦٦٩
اعزل الأذىٰ عن طريق المسلمين	أبو برزة	٥٠٤٤
أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء	أبو رافع	٣٠١٧

أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	عبد الله بن عمر	٣٢٤٣
	أبو هريرة	٣٢٤٤
أُعطيت الكوثر فضربت بيدي فإذا هي مسكة ذفرة	أنس بن مالك	٦٠٩٠م
أُعطيت أمتي خمس خصال في رمضان	أبو هريرة	١٦٨٢
أُعطيت أمتي شيئا لم يعطه أحد من الأمم	عبد الله بن عباس	٥٩٠٥
أُعطيت أمتي في شهر رمضان خمسًا	جابر بن عبد الله	١٦٨٣
أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي	أبو ذر الغفاري	٦١١٢
أُعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور	واثلة بن الأسقع	٢٥٠٤
أعطيها بعيرًا	عائشة بنت أبي بكر	٤٨١٥
أعظم الغلول عند الله عز وجل ذراع من الأرض	أبو مالك الأشعري	٣٢٢٢
اعف عمن ظلمك وصل من قطعك	علي بن أبي طالب	٤٢٠٠
اعلم أبا مسعود أن الله ﷻ أقدر عليك منك	أبو مسعود البدري	٣٨٨٢
أعلم أن من أحيا سنة من سُنتي أُميتت	عمرو بن عوف	١٠٨
أعليه دين؟ قد أوفى الله حق الغريم	جابر بن عبد الله	٣١٢٦
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم	عبد الله بن عمرو	٢٧٧٤
أعوذ بالله من الكفر والدين	أبو سعيد الخدري	٣٠٩٤
أُعيذك يا كعب بن عجرة من أمراء يكونون من بعدي	كعب بن عجرة	٣٨٢٤
اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه	أبو هريرة	٤٨١٧
اغتبتموه، حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه	عبد الله بن عمرو	٤٨١٩
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم	عبد الله بن عباس	١١٨١
اغتنم خمسا قبل خمس، شبابك قبل هرمك	عبد الله بن عباس	٥٦٦٢
اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا	أبو هريرة	١٦٥١
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه بثوبيه ولا تخمروا رأسه	عبد الله بن عباس	١٩٥١

أغمىٰ علىٰ عبد الله بن رواحة فجعلت أخته تبكي	النعمان بن بشير	٥٩٥٠
أغيظ رجل علىٰ الله يوم القيامة وأخبثه	أبو هريرة	٣٤٠٩
أف لك ، أف لك، ما لك؟ أمش	أبو رافع	١٣٣١
		٢٣٥٨
أفشوا السلام تسلموا	البراء بن عازب	٤٥٩٨
أفشوا السلام كي تعلوا	أبو الدرداء	٤٦٠٥
أفضل الأعمال إدخال السرور علىٰ المؤمن	عمر بن الخطاب	٣٥٧٩
		٤٤٨٢
أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله	أبو ذر الغفاري	٥١٤٢
أفضل الأعمال عند الله تعالىٰ إيمان لا شك فيه	أبو هريرة	١٩١٠
		٢٢٧٩
		٢٢٨٨
أفضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون	أبو سعيد الخدري	٢٣٨٦
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان، أو أمير، جائر	أبو سعيد الخدري	٣٩٣٣
أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله	جابر بن عبد الله	٢٦٢٣
أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله	أبو أمامة	٢١٩٠
أفضل الصدقة إصلاح ذات البين	عبد الله بن عمرو	٤٧٨٤
أفضل الصدقة أن تشبع كبدًا جائعًا	أنس بن مالك	١٥٩٦
أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما	أبو هريرة	١٣٨
أفضل الصدقة علىٰ ذي الرحم الكاشح	أم كلثوم بنت عقبة	١٥٠٢
		٤٣٠٣
أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم	أبو هريرة	١٠٣١
		١٧٣٩
أفضل العبادة الفقه وأفضل الدين الورع	عبد الله بن عمر	١٢٠

		٢٩٩٨
أفضل الكلام: سبحان الله والحمد لله	رجل من الصحابة	٢٦٦١
أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء	أبو سعيد الخدري	٣٠١٢
أفضل الناس عند الله منزلة يوم القيامة	عمر بن الخطاب	٣٧٣١
أفضل أيام الدنيا أيام العشر	جابر بن عبد الله	٢٠٢٦
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه علىٰ عياله	ثوبان	٣٣٦٨
أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر (أي المال خير)	ثوبان	٢٥٦٩
		٣٣٠٧
افعل كذا افعل كذا وأمر الأذىٰ عن الطريق	أبو برزة	٥٠٤٣
أفلا أحب أن أكون عبدًا شكورًا	عائشة بنت أبي بكر	١٠٤١
أفلا أخبرك بشيء إذا قلته ثم دأبت الليل والنهار	أبو أمامة	٢٧٠٨
أفلا أعلمكم شيئًا تدركون به من سبقكم	أبو هريرة	٢٧٤٨
أفلا أكون عبدًا شكوراً	المغيرة بن شعبة	١٠٣٨
	عائشة بنت أبي بكر	٢٥١٨
أفلا قبل هذا، أو تريد أن تميتها موتتين	عبد الله بن عباس	١٩٠١
أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرًا ولا كاتباً	المقدام بن معد	١٣٤٥
	يكرب	٣٧١٣
إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين ليلة	أبو هريرة	٣٩٩٨
إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة	عبد الله بن عمر	٤٠٠٠
أقبل ابن أم مكتوم إلىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو أمامة	٦٩٨
أقبل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ الناس بوجهه	النعمان بن بشير	٨٢١
أقبلت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإذا رجل يقرأ	أبو هريرة	٢٥٣٩
أقبلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتىٰ إذا كنا بالكديد	رفاعة الجهني	٢٦١٩

اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدا	عبد الله بن مسعود	٥٦٥٣
اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني	عبد الله بن مسعود	٥٠٦٩
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر	عبد الله بن عمر	٥٠٧٨
اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر	عبد الله بن عمر	٥٠٧٩
اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة	عبد الله بن عباس	٤١٢٨
اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه	أبو أمامة الباهلي	٢٤٥٥
		٢٥٠٨
اقرءوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل	عبد الله بن مسعود	٢٥١٢
اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم نم علىٰ خاتمتها	نوفل الأشجعي	١٠١٢
اقرأ ابن حضير	أبو سعيد الخدري	٢٤٦٦
اقرأ يا جابر، اقرأ: ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾	جابر بن عبد الله	٢٥٥٣
أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر	عمرو بن عبسة	١٠٦٠
		٢٨٣٩
أقرب ما يكون العبد من ربه ﷻ وهو ساجد	أبو هريرة	٦٢٥
		٢٨٣٦
أقل من الذنوب يهن عليك الموت	عبد الله بن عمر	٣٠٩٦
أقلوا الخروج إذا هدأت الرجل	جابر بن عبد الله	٥٢٧٨
أقلوا الدخول علىٰ الأغنياء	عبد الله بن الشخير	٥٥٠٤
أقم حتىٰ تأتينا الصدقة فنأمر لك بها	قبيصة بن المخارق	١٣٨٤
أقول: يا رب! وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة	أبو هريرة	٦٣٣٠
أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب	عبد الله بن عمر	٧٩٦
أقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا	سمرة بن جندب	١٢٧٥
أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	عبادة بن الصامت	٤٠٠٢
أقيموا صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم	النعمان بن بشير	٨٢١

أقيموا صفوفكم وتراصوا	أنس بن مالك	٧٩٩
اكتب إليه فليكثر من قوله: توكلت علىٰ الحي	الفضيل	٣١٥٧
اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر	عبد الله بن عباس	٣٥٩٩
أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه	أبو هريرة	٤٩٠٤
أكثر خطايا ابن آدم في لسانه	عبد الله بن مسعود	٤٨٨٣
أكثر عذاب القبر من البول	أبو هريرة	٢٨٧
أكثرهم ذكرا للموت وأكثرهم استعدادا للموت	عبد الله بن عمر	٥٦٣٠
أكثرهم لله تبارك وتعالىٰ ذكرًا (أي المجاهدين أعظم)	معاذ بن أنس	٢٢٢٤
	معاذ بن جبل	٢٥٧٩
أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة	أنس بن مالك	٢٨٦٥
أكثروا ذكر الله حتىٰ يقولوا مجنون	أبو سعيد الخدري	٢٥٧٣
أكثروا عليّ من الصلاة في كل يوم جمعة	أبو أمامة	٢٨٨٢
أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة فإنه مشهود	أبو الدرداء	٢٨٨١
أكثروا من ذكر هاذم اللذات	أبو هريرة	٥٦٢٤
	عبد الله بن عمر	٥٦٢٥
	أنس بن مالك	٥٦٢٦
أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم	أبو هريرة	٢٦٢٨
أكثروا من غراس الجنة فإنه عذب ماؤها	عبد الله بن عمر	٢٧٢٦م٢
أكثروا من قول لا إله إلا الله	أبو هريرة	٢٦٢٥
أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو هريرة	٢٧٢١
أكرم المجالس ما استقبل به القبلة	عبد الله بن عمر	٥٢١٧
أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم	أنس بن مالك	٣٤١٧
أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم	أنس بن مالك	٧١١

اكفلوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتىٰ تملوا	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٦٢
آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه	عبد الله بن مسعود	١٢٩١
		٣١٨٧
أكل ما اشتهيتم اشتريتم	عمر بن الخطاب	٥٥٦٧
أكلتم أخاكم واغتبتموه	أبو هريرة	٤٨١٨
أكفلوا لي بست أكفل لكم بالجنة	أبو هريرة	٦١٦
		١٢٦٨
		٥٠٨٧
أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا	أبو هريرة	٣٣٢٢
	أنس بن مالك	٤٥٤٤
		٤٥١٤
ألا أبعثك علىٰ ما بعثني عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	حيان بن حصين	٥١٧٩
ألا أحدثك بثنتين من فعلهما دخل الجنة	أبو موسىٰ الأشعري	٤١١٧
		٤٨٦٨
ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	علي بن أبي طالب	١٠١١
ألا أحدثكم بغرف أهل الجنة	جابر بن عبد الله	٦٢٦٠
ألا أحدثكم عن الخضر	أبو أمامة	١٤٣٤
ألا أخبرك بأحب الكلام إلىٰ الله	أبو ذر الغفاري	٢٦٤٧
ألا أخبرك بأفضل القرآن	أنس بن مالك	٢٥٠١
ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك بالليل والنهار	أبو أمامة	٢٧٠٧
ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا	عبد الله بن عمرو	٤٥٢٨
ألا أخبركم بأسرع كرة منهم وأعظم غنيمة	أبو هريرة	١١٣٧
ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة	عبد الله بن عمر	٦٢٥٠

ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة	أبو الدرداء	٤٧٨٠
ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف	حارثة بن وهب	٥٣٩٧
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر	حارثة بن وهب	٤٩٤٣
ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها علىٰ البدن	صفوان بن سليم	٤٥١٧
		٤٨٨١م
ألا أخبركم بخياركم، أطولكم أعمارا	أبو هريرة	٤٥٣٢
ألا أخبركم بخير الناس منزلاً	عبد الله بن عباس	٢٢٨٣
		٤٦٦٠
ألا أخبركم بخير الناس: رجل ممسك بعنان فرسه	عبد الله بن عباس	٤٦٥٩
ألا أخبركم برجالكم في الجنة، النبي في الجنة	أنس بن مالك	٣٣٤٨
		٤٣٨٨
ألا أخبركم بشر البرية؟ الذي يُسأل بالله ولا يعطي	أبو هريرة	١٤٣٣
ألا أخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله	عبد الله بن عباس	١٤٣١
ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المستكبر	حذيفة بن اليمان	٤٩٤٦
		٥٣٩٩
ألا أخبركم بما خيرني ربي آنفا	عوف بن مالك	٦١١٣
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح	أبو سعيد الخدري	٥٤
ألا أخبركم بما يذهب وحر الصدر؟ صوم ثلاثة أيام	رجل من الصحابة	١٧٧٧
ألا أخبركم بمكفرات الخطايا إسباغ الوضوء	امرأة من المبايعات	٧٢٩
ألا أخبركم بمن يحرم علىٰ النار	عبد الله بن مسعود	٣٠٠٥
		٤٥٧٠
ألا أخبركم بوصية نوح ابنه	عبد الله بن عمر	٢٦٣٤
ألا أخبركم عن الأجود الأجود	أنس بن مالك	٢١٠

		٢٣٨٨
ألا أخبركم عن ملوك الجنة	معاذ بن جبل	٥٤٠٠
ألا أخبركما بخير مما سألتماني	علي بن أبي طالب	٢٧٥٣
ألا أدلك علىٰ أبواب الخير؟ الصوم جنة	معاذ بن جبل	١٤٥٤
		١٦٥٥
ألا أدلك علىٰ أكرم أخلاق الدنيا والآخرة	علي بن أبي طالب	٤١٩٧/٤٣٠٦
ألا أدلك علىٰ باب من أبواب الجنة	معاذ بن جبل	٢٧٢٥
	قيس بن سعد	٢٧٢٦
ألا أدلك علىٰ تجارة؟ صِلْ بين الناس إذا تفاسدوا	أنس بن مالك	٤٧٨٥
ألا أدلك علىٰ صدقة يحب الله موضعها	أبو أيوب الأنصاري	٤٧٨٧ م
ألا أدلك علىٰ عمل يرضاه الله ورسوله	أنس بن مالك	٤٧٨٦
ألا أدلك علىٰ غراس خير لك من هذا	أبو هريرة	٢٦٦٢
ألا أدلكم علىٰ أقرب منهم مغزىٰ ، وأكثر غنيمة	عبد الله بن عمرو	١١٣٦
ألا أدلكم علىٰ دائكم ودوائكم	أنس بن مالك	٢٧٨٨
إلا أدلكم علىٰ قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة	عمر بن الخطاب	٧٥٢
ألا أدلكم علىٰ ما يرفع الله به الدرجات	عبادة بن الصامت	٤١٩٥
		٤٣٠٨
ألا أدلكم علىٰ ما يكفر الله به الخطايا	أبو سعيد الخدري	٣٤٢/ ٥٢٧
		٧٢٥
ألا أدلكم علىٰ ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به	أبو هريرة	٣٤١/ ٥٢٥
ألا أدلكم علىٰ ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب	جابر بن عبد الله	٣٤٣/ ٥٢٨
		٧٢٠
ألا أدلكم علىٰ ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم	جابر بن عبد الله	٢٨٢٣
ألا أعلمك، أو ألا أدلك علىٰ، كلمة من تحت العرش	أبو هريرة	٢٧٢٢

ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل أحد	أنس بن مالك	٣١٤٢
ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت قل: اللهم	خالد بن الوليد	٢٧٧٠
ألا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عدد خلقه	جويرية بنت الحارث	٢٧٠٤
ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب: الله الله ربي	أسماء بنت عميس	٣١٥١
ألا أعلمكم الكلمات التي تكلم بها موسىٰ	عبد الله بن مسعود	٣١٥٤
ألا إن أربعين دارًا جارًا	كعب بن مالك	٤٣٥١
ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٢٢٥٥
ألا إن الكذب يسود الوجه، والنميمة من عذاب القبر	أبو برزة الأسلمي	٤٧٩٩ ٥٠٠٢
ألا إن كل جواد في الجنة حتم علىٰ الله وأنا به كفيل	أبو هريرة	٤٤٤٣
ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا	معاوية	٩٢
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر: الإشراك بالله	أبو بكرة	٣٩٢٢ ٤٢٥٩
ألا أنبئكم بخياركم؟	أنس بن مالك	٥٦٧٤
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم	أبو الدرداء	٢٥٦٢
ألا أنبئكم بخيركم؟ خياركم أطولكم أعمارًا	أبو هريرة	٥٦٧١
ألا أنبئكم بشراركم	عبد الله بن عباس	٤٧٩٣
ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر	عبد الله بن عمر	٢١٧١
ألا أنبئكم بما يشرف الله به البنيان	عبادة بن الصامت	٤٣٠٩ ٤٥٧٩
ألا إنها ستكون بعدي أمراء يظلمون ويكذبون	النعمان بن بشير	٣٨٢٦
ألا أهب لك، ألا أبشرك، ألا أمنحك	عبد الله بن عمر	١١٤٩

ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام جائر	طلحة بن عبيد الله	٣٧٣٥
ألا تبايعون رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عوف بن مالك	١٣٧٢
ألا تحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته	قرة بن إياس	٣٤٤٧
ألا ترىٰ بيتي ما أقربه من المسجد	عبد الله بن سعد	٧٠٧
ألا تسألوني ما أضحكك	عثمان بن عفان	٣٢٦
ألا تسمعون، ألا تسمعون، إن البذاذة من الإيمان	أبو أمامة الأنصاري	٣٥٤١
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها	جابر بن سمرة	٧٩٧
ألا تعجبون من أسامة المشتري إلىٰ شهر	أبو سعيد الخدري	٥٦٤٣
ألا تنظرون إلىٰ ما تأمرني هذه السويداء	أبو ذر الغفاري	٥٣٧٠
ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية	ابن بجير	٣٦٥٩
ألا عسىٰ أحدكم أن يخلو بأهله يغلق بابًا	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٨
ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته	رجال من الصحابة	٥١٠٧
ألا من قتل نفسًا معاهدة له ذمة الله وذمة رسوله	أبو هريرة	٥١١١
ألا هل عسىٰ أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم	أبو هريرة	١٢٤٤
ألا هل عسىٰ رجل منكم أن يتكلم بالكلمة يضحك بها	أنس بن مالك	٤٨٩٧
ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها	أسامة بن زيد	٦٢٦٩
ألا واستوصوا بالنساء خيرًا	عمرو بن الأحوص	٣٣٣١
ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب	أبو سعيد الخدري	٣٠١٨
ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم	عبد الله بن عمر	٢٥٣٨
الأئمة من قريش إن لي عليكم حقًا ولهم عليكم حقًا	أنس بن مالك	٣٧٣٩
الأئمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك	أنس بن مالك	٣٨٥٦
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا	أبو هريرة	٥١٩
الإثم حواز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها	عبد الله بن مسعود	٣٢٩٠
الاختصار في الصلاة راحة أهل النار	أبو هريرة	٩١٠

الأخلاء ثلاثة: فأما خليل فيقول: أنا معك	أنس بن مالك	١٥٤٦
الإخلاص (ما الإيمان ؟)	أبو فراس	٤
الأرض كلها نار يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٦٠٤٨
الإزار إلىٰ نصف الساق	أنس بن مالك	٣٤٧٩
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة	عبد الله بن عمر	٣٤٨٢
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عمر بن الخطاب	٣١٣/ ٥٨٢
		١٩١٨
		٣٢٢٦
الإسلام أن تعبد الله لا تشرك به شيئا	أبو هريرة	٣٩٦٠
الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم والصلاة سهم	حذيفة بن اليمان	١٢٦٩
الإشراك بالله ، اليمين الغموس	عبد الله بن عمرو	٣١٦٥
الأضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة	زيد بن أرقم	١٨٩٠
الإضرار في الوصية من الكبائر	عبد الله بن عباس	٥٨٨٥
الأعمال عند الله ﷻ سبع: عملان موجبان	عبد الله بن عمر	١٦٤٩
الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة	عبد الله بن مسعود	٧٨
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة	أبو ذر الغفاري	٥٤٩٩
الإمارة أولها ندامة وأوسطها غرامة	أبو هريرة	٣٧٠٨
الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الأئمة	أبو هريرة	٤١٠
	عائشة بنت أبي بكر	٤١٢
الأمراء من قريش ما فعلوا ثلاثا	أبو برزة الأسلمي	٣٧٤٠
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلىٰ الرجل	سعد بن أبي وقاص	٥٧٣٧
الأيدي ثلاثة، فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها	عبد الله بن مسعود	١٣٩٠
	مالك بن نضالة	١٣٩١

الإيمان بالله (أي الأعمال أحب إلىٰ الله؟)	رجل من خثعم	٤٢٨٦
الإيمان بالله (ماذا ينجي العبد من النار؟)	أبو ذر الغفاري	١٤٧٣
		٢٢٨٠
الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤٤٩٢
		٥٠٤١
البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ	الحسين بن علي	٢٨٩٩
البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك	النواس بن سمعان	٢٩٨٩
		٤٥٠٤
البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب	أبو ثعلبة الخشني	٢٩٩١
البركة تتنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه	عبد الله بن عباس	٣٦٢٨
البركة في ثلاثة : في الجماعة والثريد والسحور	سلمان الفارسي	١٨٤٠
البركة في نواصي الخيل	أنس بن مالك	٢٢١٠
البركة مع أكابركم	عبد الله بن عباس	١٨٥
البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب	سمرة بن جندب	٣٤٧٣
البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم	عبد الله بن عباس	٣٤٧٢
البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	أنس بن مالك	٤٩٠
البقرة سنام القرآن وذروته	معقل بن يسار	٢٥٠٦
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	حكيم بن حزام	٣٠٧٥
التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة	سعد بن أبي وقاص	٥٦٦٥
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبد الله بن مسعود	٥٣١٥
التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء	عبد الله بن عمر	٣٠٧١
التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين	أبو سعيد الخدري	٣٠٧٠
التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة	أنس بن مالك	٣٠٧٢
التأني من الله، والعجلة من الشيطان	أنس بن مالك	٢٦٩٦

		٤٥٧٢
التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه	عبد الله بن عمر	٢٦٣٦
	رجل من بني سليم	٢٦٧١
التفل في المسجد سيئة، ودفنه حسنة	أبو أمامة	٤٩١
التقىٰ رجلان في السوق فقال أحدهما: تعالىٰ نستغفر	أبو قلابة	٢٩٢٠
التقىٰ مؤمنان علىٰ باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير	عبد الله بن عباس	٥٣٨٥
التمس لي غلامًا من غلمانكم يخدمني	أنس بن مالك	٢١٢٧
التمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلىٰ	عبد الله بن عمر	٢٣٧٦
التمسوا الساعة التي ترجىٰ في يوم الجمعة	أنس بن مالك	١١٩٧
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون	عمر بن الخطاب	٣٠٦١
الجرس مزامير الشيطان	أبو هريرة	٥٢٦٥
الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله	معاذ بن أنس	٦٩١
الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها	أبو مالك الأشعري	١١٦٩
الجنة أقرب إلىٰ أحدكم من شراك نعله	عبد الله بن مسعود	٥٦٥٤
الحاج يشفع في أربعمائة من أهل بيته	أبو موسىٰ الأشعري	١٩٢٥
الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة	جابر بن عبد الله	١٩٢٢
الحج جهاد كل ضعيف	أم سلمة	١٩١٩
الحجاج والعمار وفد الله	جابر بن عبد الله	١٩٣٠
	أبو هريرة	١٩٣٢
	عبد الله بن عمرو	١٩٥٦
	أنس بن مالك	١٩٥٧
الحجامة علىٰ الريق أمثل وفيها شفاء وبركة	عبد الله بن عمر	٥٨٤٥
الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضًا من الثلج	عبد الله بن عباس	٢٠١٥

الحجر الأسود من حجارة الجنة	عبد الله بن عباس	٢٠١٣
الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من يواقيت الجنة	عبد الله بن عباس	٢٠١٤
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	أنس بن مالك	٤٩١٣
الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات	النعمان بن بشير	٢٩٨٥
		٢٩٨٤ ٢٩٨٧
	عبد الله بن عباس	٢٩٨٨
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب	أبو هريرة	٣٠٨٧
الحمام حرام علىٰ نساء أمتي	عائشة بنت أبي بكر	٢٩٦
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا	أبو هريرة	٥٥١٣
الحمىٰ حظ كل مؤمن من النار	عائشة بنت أبي بكر	٥٨١٠
الحمىٰ كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها	أبو أمامة	٥٨٠٩
الحمىٰ من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار	أبو ريحانة	٥٨٠٨
الحياء خير كله	عمران بن حصين	٤٤٩١
الحياء شعبة من الإيمان ولا إيمان لمن لا حياء له	عم يزيد بن جارية	٤٥٠١
الحياء لا يأتي إلا بخير	عمران بن حصين	٤٤٩٠
الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة	أبو هريرة	٤٤٩٣
الحياء والإيمان قرناء جميعا	عبد الله بن عمر	٤٥٠٠
الحياء والعي شعبتان من الإيمان	أبو أمامة	٤٤٩٤
الخلق الحسن (أفضل ما أوتي الرجل المسلم)	رجل من مزينة	٤٥٤٦
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد	عبد الله بن عباس	٤٥٤٣
الخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان	حذيفة بن اليمان	٤٠٣٣
الخير أسرع إلىٰ البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة	عبد الله بن عباس	٤٤١٣
الخير معقود بنواصي الخيل إلىٰ يوم القيامة	أبو هريرة	٢١٩٨
الخيل ثلاث: هي لرجل وزر، وهي لرجل ستر	أبو هريرة	٢١٩٢

الخيل ثلاثة : فرس للرحمن ، وفرس للإنسان	خباب بن الأرت	٢١٩٥
	عبد الله بن مسعود	٢١٩٧
الخيل ثلاثة: فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله	رجل من الأنصار	٢١٩٦
الخيل في نواصيها الخير معقود أبدًا إلىٰ يوم القيامة	أسماء بنت يزيد	٢١٩٤
الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم	عُروة بن أبي الجعد	٢٢٠٤
الخيل معقود في نواصيها الخير إلىٰ يوم القيامة	أبو هريرة	٢١٩٣
	عبد الله بن عمر	٢٢٠٣
	جرير بن عبد الله	٢٢٠٦
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل إلىٰ يوم القيامة	عريب المليكي	٢٢٠١
	جابر بن عبد الله	٢٢٠٥
الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها	أبو كبشة	٢٢٠٠
الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ	عبد الله بن عباس	٦٢٧٢
الدال علىٰ الخير كفاعله	أبو مسعود	٢١٥
الدال علىٰ الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان	أنس بن مالك	٢١٦
الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله	عبد الله بن سلام	٣١٩٢
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	أنس بن مالك	٤٥٦
الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين	أبو هريرة	٢٨١٣
الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة	أنس بن مالك	٥٧٢٠
الدعاء مخ العبادة	أنس بن مالك	٢٨٢٢
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٢٨٠٤
الدنيا تطولت لي فقلت: إليك عني	أبو بكر الصديق	٥٥٦٥
الدنيا خضرة حلوة	عبد الله بن عمر	٢٩٨٠
الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له	عائشة بنت أبي بكر	٥٤٨٠

الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة	عبد الله بن عمرو	٣٣٠٢
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله	أبو هريرة	١٣٥
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله	أبو الدرداء	١١
الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه فأنا وليه	عبد الله بن عمر	٣١١٠
الدين راية الله في الأرض	عبد الله بن عمر	٣٠٩٥
الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٤
	أبو هريرة	٢٥٧٥
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	عبد الله بن عمر	٧٦٩
الذي يتخلىٰ في طريق الناس أو في ظلهم	أبو هريرة	٢٦٥
الذي يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	أبو سعيد الخدري	٢٢٨٢
		٤٦٥٦
الذي يخفض ويرفع قبل الإمام إنما ناصيته بيد شيطان	أبو هريرة	٨٤٦
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار	أبو هريرة	٤١٧٣
الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر	حبشي بن جنادة	١٣٦١
الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه	أم سلمة	٣٦٠٩
الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم	نعيم بن همار	٢٣٨٥
الرؤيا الصالحة من الله، والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٢٧٦٥
الراحمون يرحمهم الرحمن	عبد الله بن عمرو	٣٨٥٢
الراشي والمرتشي في النار	عبد الله بن عمرو	٣٧٧٨
الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب	عبد الله بن عمرو	٥٢٥٢
الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل إتيان الرجل أمه	البراء بن عازب	٣١٩٨
		٤٨٠٦
الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتىٰ أمه	عبد الله بن سلام	٣١٩٣
الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك	عبد الله بن مسعود	٣١٩٠

الربا ثلاث وسبعون بابا أيسرها مثل أن ينكح الرجل	عبد الله بن مسعود	٣١٨٩
الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع علىٰ أمه	أبو هريرة	٣١٩١
الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه	أبو هريرة	٣١٩٩
		٤٨١١
الربا وإن كثر فإن عاقبته إلىٰ قل	عبد الله بن مسعود	٣٢٠٩
الرجل أحق بمجلسه فإذا خرج لحاجته ثم رجع	وهب بن حذيفة	٥٢٠٣
الرجل من أمتي يقوم من الليل يعالج نفسه إلىٰ الطهور	عقبة بن عامر	١٠٦٥
الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام، أولاهما بالله	أبو أمامة	٤٦٠٨
الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق	أنس بن مالك	٤٢٩٨
الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله	عائشة بنت أبي بكر	٤٢٩٤
الرزق إلىٰ أهل البيت الذي فيه السخاء أسرع	جابر بن عبد الله	٤٤٥٤
الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت	عبد الله بن مسعود	٣٧٨٤
الرفق يمن والخرق شؤم	عبد الله بن مسعود	٤٥٦٣
الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٠١٧
الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير	عبد الله بن عباس	٦٣١٢
الزاد والراحلة (ما يوجب الحج)	عبد الله بن عمر	١٩٨١
الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه	عبد الله بن عمر	٤١٠٣
الزبانية أسرع إلىٰ فسقة القراء منهم إلىٰ عبدة الأوثان	أنس بن مالك	٢٣٠
الزكاة قنطرة الإسلام	أبو الدرداء	١٢٦٦
الزنا يورث الفقر	عبد الله بن عمر	٤٠٧٦
الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال	أبو ذر الغفاري	٥٧٢٨
الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد	أبو هريرة	٥٤٢٣
الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة	أبو سعيد الخدري	١٢٠٠

الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد	أبو هريرة	٤٣٤٠
السباع حرام	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٩
السحور كله بركة فلا تدعوه	أبو سعيد الخدري	١٨٤٧
السخاء خلق الله الأعظم	عبد الله بن عباس	٤٤٤٧
السخي قريب من الله قريب من الجنة	أبو هريرة	٤٤٤٢
السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض	عبد الله بن مسعود	٤٦١٠
السلام عليك يا رسول الله	علي بن أبي طالب	٢١٢٨
السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله	أبو هريرة	٣١٧
السلطان ظل الله في الأرض	عبد الله بن عمر	٣٧٣٧
السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد	عبد الله بن سرجس	٢٩٢٦
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٢
الشؤم سوء الخلق	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٥١
الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده	أبو أمامة	٥٢٣٠
الشحيح لا يدخل الجنة	عبد الله بن عمر	٤٤٣٦
الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا	عائشة بنت أبي بكر	٥١٥٣
الشرك بالله وعقوق الوالدين	أنس بن مالك	٣٩٢٣
		٤٢٦١
الشرك، وشهوة خفية	شداد بن أوس	٦٢
الشعث، التفل (من الحاج؟)	عبد الله بن عمر	١٩٨٠
الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو	عمر بن الخطاب	٢٣٩٤
الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وماله محتسبًا	أنس بن مالك	٢٣٨٣
الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغريق	أبو هريرة	٢٤١٦
الشهداء على بارق نهر بباب الجنة	عبد الله بن عباس	٢٣٩٥
الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته	أبو الدرداء	٢٣٨١

الصائم إذا أكل عنده المفاطير صلت عليه الملائكة	أم عمارة الأنصارية	١٨٦٥
الصائم في السفر كالمفطر في الحضر	عبد الرحمن بن عوف	١٨٣٠
الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة	عبد الله بن عباس	٤٦٨٣
الصبر معول المسلم	جعفر بن أبي طالب	٥٧٣٠
الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله	عبيد الله	٥٧٢٩
الصدق، إذا صدق العبد بر وإذا بر آمن	عبد الله بن عمرو	٤٩٨٧
الصدقة تسد سبعين بابًا من السوء	رافع بن خديج	١٤٧٤
الصدقة شيء عجب	أبو ذر الغفاري	١٤٧٢
الصدقة علىٰ المسكين صدقة وعلىٰ ذي الرحم ثنتان	سلمان بن عامر	١٥٠٠
الصراط علىٰ جهنم مثل حرف السيف	عبيد بن عمير	٦١٠٦
الصعود جبل من نار	أبو سعيد الخدري	٦١٦٩
الصلاة ، ثم الصلاة، ثم الصلاة (أفضل الأعمال)	عبد الله بن عمر	٦١٧
الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم	علي بن أبي طالب	٣٩٠٠
الصلاة بعد الصلاة المفروضة	معاذ بن جبل	٤٨٧٧
الصلاة ثلاث أثلاث: الطهور ثلث، والركوع ثلث	أبو هريرة	٨٦٨
الصلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستكثر	أبو هريرة	٦٣١
الصلاة علىٰ وقتها، بر الوالدين، الجهاد في سبيل الله	عبد الله بن مسعود	٦٤١
		٤٢١٩
		٤٨٥٣
الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة	أبو الدرداء	٢٠٧٩
الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة	أبو سعيد الخدري	٦٦٧
الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة	جابر بن عبد الله	٢٠٨٦

الصلاة لأول وقتها	أم فروة	٦٤٧
الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد	رجل من الصحابة	٦٤٦
الصلاة مثنىٰ مثنىٰ تشهد في كل ركعتين وتخشع	الفضل بن العباس	٨٧٣
الصلاة مثنىٰ مثنىٰ وتشهد في كل ركعتين وتبأس	المطلب بن أبي وداعة	٨٧٤
الصلاة وما ملكت أيمانكم	أم سلمة	٣٩٠٢
الصلوات الخمس كفارات لما بينها	أبو سعيد الخدري	٥٨٥
الصلوات الخمس والجمعة إلىٰ الجمعة كفارة لما بينهن	أبو هريرة	٥٨٤ ١١٦٨ ١٦٨٤
الصيام جُنة ما لم يخرقها	أبو عبيدة	١٨٧٠
الصيام جُنة من النار كجنة أحدكم من القتال	عثمان بن أبي العاص	١٦٥٤
الصيام جُنة وحصن حصين من النار	أبو هريرة	١٦٥٢
الصيام جُنة يستجن به العبد من النار	جابر بن عبد الله	١٦٥٣
الصيام في السفر كالإفطار في الحضر	عبد الرحمن بن عوف	١٨٢٩
الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	١٦٥٦ ٢٤٦٥
الضيافة ثلاثة أيام حق لازم	التلب	٤٤٠٨
الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة	عبد الله بن مسعود	٤٤١٠
الطابع معلق بقائمة العرش فإذا اشتكت الرحم	عبد الله بن عمر	٣٩٩٣ ٤٣١٢
الطاعون شهادة لكل مسلم	أنس بن مالك	٢٤٢٢

الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان	أبو مالك الأشعري	٣٣٨/ ٦٢١
		٢٦٧٠
		٥٧٢٤
الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه	عبد الله بن عباس	٢٠٠٣
الطيرة شرك	عبد الله بن مسعود	٥٢٣٧
الظل الممدود شجرة في الجنة علىٰ ساق	عبد الله بن عباس	٦٢٨٧
الظلم ظلمات يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٣٧٨٧
العائد في هبته كالعائد في قيئه	عبد الله بن عباس	٤٤٥٨
العامل إذا اسُتعمل فأخذ الحق وأعطىٰ الحق	عبد الرحمن بن عوف	١٣٢١
العامل علىٰ الصدقة بالحق لوجه الله تعالىٰ كالغازي	رافع بن خديج	١٣٢٠
العبد مع من أحب	أنس بن مالك	٥١٤٦
	جابر بن عبد الله	٥١٤٨
العج والثج (أي الأعمال أفضل)	أبو بكر الصديق	١٩٨٩
	عبد الله بن عمر	١٩٨٠
العلم علمان: علم في القلب، وذلك العلم النافع	جابر بن عبد الله	١٥٨
العلم علمان فعلم ثابت في القلب	أنس بن مالك	١٥٩
العمرة إلىٰ العمرة كفارة لما بينهما	أبو هريرة	١٩١٢
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر	بريدة بن الحصيب	٩٢٥
العيافة والطيرة والطرق من الجبت	قبيصة	٥١٧٠
		٥٢٣٨
العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان	عبد الله بن مسعود	٣٢٨٨
الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله	عبد الله بن عمر	١٩٣١

		٢٢٣٢
الغداء يا بلال	بريدة	١٨٦٦
الغدو والرواح إلىٰ المسجد من الجهاد	أبو أمامة	٥٣١
الغزو غزوان: فأما من ابتغي وجه الله	معاذ بن جبل	٢٣٣٠
الغنم بركة علىٰ أهلها والإبل عز لأهلها	حذيفة بن اليمان	٣٨٩٧
الغيبة أشد من الزنا	جابر وأبو سعيد	٤٨٣٠
الغيبة والنميمة يحتان الإيمان كما يعضد الراعي	عثمان بن عفان	٤٨٣٤
الفار منه كالفار من الزحف (الطاعون)	جابر بن عبد الله	٢٤٣٥
الفظي، الفظي	عائشة بنت أبي بكر	٤٨١٦
الفقر تخافون، أو العز، أم تهمكم الدنيا	عوف بن مالك	٥٤٨٨
الفم والفرج (أكثر ما يدخل الناس النار)	أبو هريرة	٢٩٧٥
القاعد علىٰ الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين	عقبة بن عامر	٧٢٨
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة	عبد الله بن مسعود	٣٠٣٢
		٥٠٨٩
القتلىٰ ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله	عُتبة بن عبدٍ السُّلمي	٢٣٨٢
القرآن شافع مشفع وماحل مصدق	جابر بن عبد الله	٢٤٥٤
القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار	بريدة	٣٧٠٢
القلوب أوعية، وبعضها أوعىٰ من بعض	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٥
القناعة كنز لا يفنىٰ	جابر بن عبد الله	١٤٠٤
القنطار اثنا عشر ألف أوقية	أبو هريرة	١٠٧٤
ألك امرأة تأوي إليها	عبد الله بن عمرو	٥٤٤٠
ألك بينة	وائل بن حجر	٣١٦٠
ألك والدان؟ الزمهما فإن الجنة تحت أرجلهما	جاهمة	٤٢٣٠
الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين	عبد الله بن عمرو	٣١٦٤

		٤٢٦٠
الكبائر سبع أولاهن الإشراك بالله وقتل النفس	أبو هريرة	٢٣٣٨
		٣١٨٥
		٥٩٧٩
الكذب مجانب الإيمان	أبو بكر الصديق	٤٩٩٧
الكفارات: إطعام الطعام وإفشاء السلام	أبو هريرة	١٥٨٧
ألكم طعام، فلكم شراب، وتبردونه	سلمان الخير	٥٤٦٥
الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب	عبد الله بن عمر	٦٢٧٥
الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	شداد بن أوس	٥٦٦٤
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة	أنس بن مالك	٢١١٩
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا	أبو هريرة	٥٤٥١
اللهم اجعل فناء أمتي قتلاً في سبيلك بالطعن	أبو بردة بن قيس	٢٤٢٩
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين	عمر بن الخطاب	٣٩٣
اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا	أنس بن مالك	٥٣٨٩
	أبو سعيد الخدري	٥٣٩٠
اللهم ارحم خلفائي	عبد الله بن عباس	١٧٣
اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون	عبد الله بن مسعود	٤٥٧٧
اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج	أبو هريرة	١٩٣٥
اللهم اغفر للمحلقين	أبو هريرة	٢٠٥٢
	مالك بن ربيعة	٢٠٥٤
اللهم أكتب لي بها عندك أجرًا واجعلها لي عندك ذخرًا	عبد الله بن عباس	٢٤٨١
اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك	علي بن أبي طالب	٣١٤٠
اللهم أكفهم من دهمهم ببأس	سعد بن أبي وقاص	٢١٤٢

اللهم إن إبراهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك	أبو قتادة	٢١١٤
اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة	علي بن أبي طالب	٢١١٧
اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة	عبد الله بن عمر	١١١١
اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك	عائشة بنت أبي بكر	٢٨٣١
اللهم إني أعوذ بك من البخل والكسل	أنس بن مالك	٤٤٢٩
اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع	أبو هريرة	٥١٠٢
اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق	أبو هريرة	٤٥٥٤
اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة	أبو هريرة	٤٣٥٧
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع	زيد بن أرقم	٢٢٨
	أبو هريرة	١٣٩٦
		٢٩٥٢
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها	نقادة الأسدي	٥٤٥٠
اللهم بارك لأمتي في بكورها	صخر بن وداعة	٢٩١٣
اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا	أبو هريرة	٢١١٥
اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا	عبد الله بن عمر	٥٢١٩
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا	عبد الله بن عباس	٢١٢٠
اللهم بارك لنا في مدينتنا	أبو سعيد الخدري	٢١١٨
اللهم بارك له في صفقة يده	حكيم بن حزام	١٣٦٩
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد	عائشة بنت أبي بكر	٢١١٦
اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة	أنس بن مالك	١٩٧٠
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة	أبو الدرداء	٤٤٤
اللهم غفرًا، سل عن الخير، ولا تسأل عن الشر	معاذ بن جبل	٢٣٨
اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة	عبد الله بن عمرو	١٠٢١

اللهم كما أحسنت خَلقي فأحسن خُلقي	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٤٠
اللهم لا يدركني زمان	سهل بن سعد	١٩٢
اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك	فضالة بن عبيد	٥٤١٢
		٥٨٩٧
اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق	عمرو بن غيلان	٥٤١٣
		٥٨٩٨
اللهم من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه	عبادة بن الصامت	٢١٣٨
	السائب بن خلاد	٢١٣٩
اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليه فاشقق عليه	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٥٩
اللهم هذا عبدك خرج مهاجرًا في سبيلك	شداد بن الهاد	٢٣٣٥
اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٦٥
اللهم هل بلغت	عبد الله بن عباس	٢٥٣
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار	عبد الله بن عمرو	٤٤٠١
ألم أنهكِ أن ترفعي شيئًا لغد	أنس بن مالك	١٥٦١
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط	عقبة بن عامر	٢٥٤٩
ألم يكن الآخر مسلمًا	سعد بن أبي وقاص	٦٠٨
ألم يكن يُصلي	سعد بن أبي وقاص	٦٠٩
المؤذن المُحتسب كالشهيد المتشحط في دمه	عبد الله بن عمر	٤٢٥
	عبد الله بن عمرو	٤٢٦
المؤذن يُغفر له مد صوته وأجره مثل أجر من صلىٰ	أبو أمامة	٤٠٨
المؤذن يُغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس	أبو هريرة	٤٠٦
المؤذن يُغفر له مدىٰ صوته	أبو هريرة	٤٠٥
المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة	معاوية بن أبي	٤١٥

	سفيان	
المؤذنون أمناء، والأئمة ضمناء، اللهم اغفر للمؤذنين	أبو هريرة	٤١١
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم	أبو هريرة	٤٤٤٤
المؤمن من أمنة الناس والمسلم من سلم المسلمون	أنس بن مالك	٤٣٥٣
المؤمن واهٍ راقع، فسعيد من هلك علىٰ رقعه	جابر بن عبد الله	٥٣٠٤
المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون	أنس بن مالك	٣٠٤٩
الماء ، الملح (ما الشيء الذي لا يحل منعه؟)	بهيسة	١٦٢٥
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد	أم حرام	٢٣٤٨
الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٥٢
المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله	معاذ بن جبل	٥١٢٤
المجالس بالأمانة إلا ثلاث مجالس : سفك دم حرام	جابر بن عبد الله	٣٤٧٠
المجاهد من جاهد نفسه لله ﷻ	فضالة بن عبيد	٢١٤٦
المحروم من حرم وصيته	أنس بن مالك	٥٨٨١
المدينة حرام ما بين عير إلىٰ ثور	علي بن أبي طالب	٣٤٢٠
المدينة قبة الإسلام ودار الإيمان وأرض الهجرة	أبو هريرة	٢١٢٢
المرء مع من أحب	عبد الله بن مسعود	٥١٤٧
المراء في القرآن كفر	أبو هريرة	٢٦٣
المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان	عبد الله بن مسعود	٥٧٦
المرأة عورة وإنها إذا خرجت من بيتها	عبد الله بن عمر	٥٧٤
المرأة لا تؤدي حق الله عليها حتىٰ تؤدي حق زوجها	زيد بن أرقم	٣٣٥٢
المريض تحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر	أسد بن كرز	٥٧٨٠
المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة	عبد الله بن عمر	١٣٥١
المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان	عياض بن حمار	٤٧٢٨
المستبان ما قالا فعلىٰ البادئ منهما	أبو هريرة	٤٧٢٥

المستعجل إلىٰ الجمعة كالمهدي بدنة	أبو هريرة	١٢١٠
المستهترون بذكر الله (المفردون)	أبو هريرة	٢٥٧٦
المسجد بيت كل تقي	أبو الدرداء	٥٥٦
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله	عبد الله بن عمر	٣٧٩٢
		٥٩١٥
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره	أبو هريرة	٣٨١٠
		٥٠٢٩
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	عبد الله بن عمر	٣٩٧٨
		٤٤٦٢
المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم إذا باع من أخيه	عقبة بن عامر	٣٠٤٨
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمر	٤٨٥٢
المسلم يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة	أبو هريرة	٣٦٤٥
المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة علىٰ رأسه	سلمان الفارسي	٥٩٣
المسلمون شركاء في ثلاث : الكلأ والماء والنار	رجل من المهاجرين	١٦٢٦
	عبد الله بن عباس	١٦٢٨
المشاؤون إلىٰ المساجد في الظلم أولئك الخواضون	أبو هريرة	٥٣٨
المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه	عبد الله بن عباس	٥٧٥٠
المعتدي في الصدقة كمانعها	أنس بن مالك	١٣٣٣
المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام	أبو هريرة	٣٧٩٧
المقيم علىٰ الزنا كعابد وثن	أنس بن مالك	٤٠٩٥
المكر والخديعة والخيانة في النار	الحسن البصري	٣٠٣٩
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلىٰ سيده	أبو موسىٰ الأشعري	٣٢٤٦
المنفق علىٰ الخيل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها	سهل بن الحنظلية	٢٢٠٢

الميت يعذب في قبره بما نيح عليه	عمر بن الخطاب	٥٩٤٨
النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت	عبد الله بن عباس	٥٣١٤
النافخان في السماء الثانية	أبو مرية	٦٠٢٤
الندم توبة	أنس بن مالك	٥٣١٦
	عبد الله بن مسعود	٥٣١٧
النظرة سهم مسموم من سهام إبليس	عبد الله بن مسعود	٣٢٨٠
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله بسبعمائة ضعف	بريدة بن الحصيب	١٩٥٤
	أنس بن مالك	١٩٥٥
النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه	أنس بن مالك	٣٢٣٨
النميمة والشتيمة والحمية في النار	عبد الله بن عمر	٤٧٩٧
النياحة من أمر الجاهلية	أبو مالك الأشعري	٥٩٦٢
الهمازون واللمازون والمشاءون بالنميمة	العلاء بن الحارث	٤٨٠٣
الهين اللين السهل القريب	أنس بن مالك	٣٠٠٨
الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب	أبو هريرة	٥٢٥٣
الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فأضع هذا الباب	أبو الدرداء	٤٢٣١
الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ علىٰ ذلك إن شئت	أبو الدرداء	٤٢٣٢
الوتر حق، فمن لم يوتر فليس منا	بريدة بن الحصيب	١٠٠١
الورود الدخول لا يبقىٰ بر ولا فاجر إلا دخلها	جابر بن عبد الله	٦١٠٣
الوضوء علىٰ الوضوء، نور علىٰ نور	-	٣٥٤
الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة	أبو أمامة	٣٣٣
الوقت الأول من الصلاة رضوان الله	عبد الله بن عمر	٦٤٣
اليد العليا أفضل من اليد السفلىٰ وأبدأ بمن تعول	عبد الله بن مسعود	٣٣٧٣
اليد العليا خير من اليد السفلىٰ وأبدأ بمن تعول	عبد الله بن عمر	١٣٨٩
	حكيم بن حزام	١٣٩٢

أليس الذي أمشاه علىٰ الرجلين في الدنيا	أنس بن مالك	٦٠٣٦
أليس الله يقول في سدر مخضود، خضد الله شوكه	سليم بن عامر	٦٣١١
أليس تثنون عليهم به وتدعون الله لهم	أنس بن مالك	١٦٤٣
أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	جبير بن مطعم	٧٤
أليس قد صام بعدة رمضان، وصلىٰ ستة آلاف ركعة	أبو هريرة	٦١٠
	طلحة بن عبيد الله	٥٦٧٦
أليس كان معنا آنفا، سبحان الله	أنس بن مالك	٥٨٨٠
أليس معك قل هو الله أحد	أنس بن مالك	٢٥٣٧
اليسير من الرياء شرك	معاذ بن جبل	٥٦
	عبد الله بن عمر	٤٦٧٠
اليمين الفاجرة تذهب المال	عبد الرحمن بن عوف	٣١٦٩
ألينه شهادة أن لا إله إلا الله	علي بن أبي طالب	٢٩٦٦
		٥٠٩١
أما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا	إبراهيم بن أدهم	٥٤٢٢
أما إن كل بناء وبال علىٰ صاحبه إلا ما لا إلا مالا	أنس بن مالك	٣٢٢٨
أما إنك لو أحججتها عليه كان في سبيل الله	عبد الله بن عباس	١٩٦٠
أما أنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك	ميمونة	٤٢٩٢
أما إنك لو ثبت لفقأت عينك	أنس بن مالك	٤٦٤٨
أما إنك لو لم تأتها لأتتك	عبد الله بن عمر	٢٩٣٨
أما إنكم الملأ الذين أمرني الله أن أصبر نفسي معكم	عبد الله بن عباس	٢٥٩٥
أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرىٰ	أبو سعيد الخدري	٥٦٢٨
أما إنه قد صدقك وهو كذوب	أبو هريرة	١٠٢٤

أما إنه لو سمىٰ لكفاكم	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٠٣
أما إنه من أهل النار	سهل بن سعد	٤١٨٠
أما إني لست أقول كالشجرة ولكن كالحصون	عبد الله بن مسعود	٦١٦٦
أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٨٩
أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء	عتبة بن غزوان	٥٥٨٨
		٦٢٣٦
أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله	جابر بن عبد الله	٩١
أما بعد: فإني استعمل الرجل منكم علىٰ العمل	أبو حُميد الساعدي	١٣٢٩
أما تخشىٰ أن يجعل لك بخار في نار جهنم	أبو هريرة	١٥٤٩
أما ترىٰ ما يصيب القوم عليك من الفضل	أبو بكر الصديق	٤٦٠٦
أما تسمعون ما أسمع؟ هذان رجلان يعذبان	أبو هريرة	٢٩٠
		٤٨٠٠
أما صلاة الرجل في بيته فنور	عمر بن الخطاب	٧٠٨
أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله	عمرو بن العاص	١٩١٣
أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٠٥
أما في بيتك شيء	أنس بن مالك	١٤٠٦
أما لك جار له فضل ثوبين	أنس بن مالك	٤٣٧١
أما لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات	أبو هريرة	١٠٩٦
أما لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت	سلمة بن الأكوع	٢١٣٢
أما هذا فقد عصىٰ أبا القاسم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو الشعثاء	٦٩٧
أما يخشىٰ أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود	أبو هريرة	٨٤٣
أما يخشىٰ الذي يرفع رأسه قبل الإمام	أبو هريرة	٨٤٥
أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره وابن عمه	عمر بن الخطاب	٣٦٦٦

أما يكفيك ما أصابك علىٰ أن الحجر الواحد منها	محمد بن هاشم	٦١٨٩
أمر الله بعبد إلىٰ النار فلما وقف علىٰ شفتها التفت	أبو هريرة	٥٧١٤
أمر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحد الشفار وأن توارىٰ	عبد الله بن عمر	١٩٠٢
أُمر بعبد من عباد الله يضرب في قبره مائة جلدة	عبد الله بن مسعود	٣٨١٣
أمر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً يصلي بالناس	عبد الله بن عمر	٤٩٣
أُمرت بالسواك حتىٰ خشيت أن يُكتب عليّ	واثلة بن الأسقع	٣٧١
أُمرنا بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة	عبد الله بن مسعود	١٢٩٥
أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نتخذ المساجد	سمرة بن جندب	٤٨٠
أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نصلي من الليل	سمرة بن جندب	١٠٥١
أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ببناء المساجد في الدور	عائشة بنت أبي بكر	٤٨١
امسح بيمينك سبع مرات ثم قل أعوذ بعزة الله وقدرته	عثمان بن أبي العاص	٥٨٢٣
امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين	أبو هريرة	٤٣٣٦
أمك حية؟ الزم رجلها فثم الجنة	طلحة بن معاوية	٤٢٢٧
أمك، أمك، أمك، أبوك	أبو هريرة	٤٢٤٨
أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أباك	معاوية بن حيدة	١٥٠٥
أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك علىٰ خطيئتك	عقبة بن عامر	٤٦٦٥
		٤٨٥٥
		٥٦١٧
أملك هذا، وأشار إلىٰ لسانه	الحارث بن هشام	٤٨٧٣
أمنا زرارة بن أوفىٰ في مسجد بني قشير فقرأ المدثر	بهز بن حكيم	٥٦٩٤
آمنت بالله العظيم وكفرت بالجبت والطاغوت	عروة بن الزبير	١١٢٦
آمين ، آمين، آمين	جابر بن سمرة	٤٢٤١

أن أبا طلحة الأنصاري كان يصلي في حائط له	عبد الله بن أبي بكر	٨٨٢
أن أبا هريرة سُئل عن المرأة هل تتصدق	أبو هريرة	١٥٧٥
إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه	عبد الله بن عمر	٤٢٥٦
إن أبغض الرجال إلىٰ الله الألد الخصم	عائشة بنت أبي بكر	٢٦١
إن إبليس قال: أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بالاستغفار	أبو بكر الصديق	١٠٤
إن إبليس يضع عرشه علىٰ الماء ثم يبعث سراياه	جابر بن عبد الله	٣٤٥٧
أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية	عبد الله بن عمر	٣٤١١
إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	أبو موسىٰ الأشعري	٢٣٠٢
إن أثقل صلاة علىٰ المنافقين صلاة العشاء	أبو هريرة	٦٧٣
إن أحب الأعمال إلىٰ الله تعالىٰ بعد الفرائض إدخال	عبد الله بن عباس	٤٤٨٤
إن أحب الأعمال إلىٰ الله عز وجل الحب في الله	أبو ذر الغفاري	٥١٤٣
إن أحب البيوت إلىٰ الله بيت فيه يتيم مكرم	عبد الله بن عمر	٤٣٣٠
إن أحب الطعام إلىٰ الله ما كثرت عليه الأيدي	جابر بن عبد الله	٣٦٤٤
إن أحب الكلام إلىٰ الله سبحان الله وبحمده	أبو ذر الغفاري	٢٦٤٧
إن أحب الناس إلىٰ الله يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٣٧٢٩
إن أحب صلاة تصليها المرأة إلىٰ الله	عبد الله بن مسعود	٥٧٨
إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقا	أبو هريرة	٤٥٤١
إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم	أبو ثعلبة الخشني	٤٥٤٨
إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي	عبد الله بن عمر	٥٩٩٨
إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	أبو هريرة	٧١٣
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	علقمة بن أبي وقاص	٣٨٣١
إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول: من خلقك؟	عائشة بنت أبي بكر	٢٧٨٠

إن أحسن ما زرتم الله عز وجل به في قبوركم	أبو الدرداء	٣٤٧٤
إن أحسنوا فاقبلوا وإن أساؤوا فاعفوا	عبد الله بن عمر	٣٨٩٦
إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل	عبد الله بن مسعود	٦٢٤٨
إن أخنع اسم عند الله عز وجل	أبو هريرة	٣٤٠٨
إن إخوانكم قد قُتلوا وإنهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا	أنس بن مالك	٢٤٠٣
إن أخوف ما أخاف علىٰ أمتي الإشراك بالله	شداد بن أوس	٦٣
إن أخوف ما أخاف علىٰ أمتي عمل قوم لوط	جابر بن عبد الله	٤١١٩
إن أخوف ما أخاف عليكم	شداد بن أوس	٦٠
إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	محمود بن لبيد	٥٧
إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق	عمران بن حصين	٢٤٦
		٣٩٧٢
إن أدخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها	عبد الرحمن بن ساعدة	٦٣٥٢
إن آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ أتىٰ البيت ألف أتية لم يركب قط	عبد الله بن عباس	١٩٢٩
إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات	أبو هريرة	٦٣٠٤
		٦٣٢٢
إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه	أبو سعيد الخدري	٦٢٤٦
إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلىٰ جنانه وأزواجه	عبد الله بن عمر	٦٢٥١
		٦٣٦٦
إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة لينظر في ملكة ألفي سنة	عبد الله بن عمر	٦٢٥٢
إن أدنىٰ أهل الجنة منزلة من يسعىٰ عليه ألف خادم	عبد الله بن عمرو	٦٢٥٧
إن أدنىٰ أهل الجنة، وليس فيهم دني، من يغدو عليه	أبو هريرة	٦٢٥٦
إن أدنىٰ أهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان من نار	أبو هريرة	٦٢١٨

إن أدنىٰ أهل النار عذابا رجل متنعل بنعلين من نار	أبو سعيد الخدري	٦٢١٧م
إن أدنىٰ أهل النار عذابا لرجل عليه نعلان يغلي منهما	عبيد بن عمير	٦٢٢٠
إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب	عائشة بنت أبي بكر	٥٤٤٣
إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر	كعب بن مالك	٢٣٨٠
إن أزواج أهل الجنة ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات	عبد الله بن عمر	٦٣٣٩
إن استقرضك أقرضته وإن استعانك أعنته	معاذ بن جبل	٤٣٦٥
إن استلامهما يحط الخطايا	عبد الله بن عمر	١٩٩٦
إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب	عبد الله بن عمرو	٥٢٨٩
إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة لمن يقوم علىٰ	أنس بن مالك	٦٢٥٥
رأسه		٦٣٠٣
إن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون	عبد الله بن مسعود	٥١٧٧
إن أشد أهل النار عذابا يوم القيامة من قتل نبيا	عبد الله بن مسعود	٣٧٣٣
إن أشكر الناس لله تبارك وتعالىٰ أشكرهم للناس	أشعث بن قيس	١٦٣٧
إن أصفر البيوت بيت ليس فيه شيء من كتاب الله	عبد الله بن مسعود	٢٤٨٥
إن أطيب الكسب كسب التجار	معاذ بن جبل	٣٠٧٤
إن أعجب الناس إليَّ رجل يؤمن بالله ورسوله	سهل بن سعد	٤٦٦٣
أن أعرابيًا غزا مع رسول الله ﷺ خيبر	أبو هريرة	١٥٧٢
أن أعرابيًا قال للنبي ﷺ علمني دعاء	سعد بن أبي وقاص	٢٧١٢
إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد	أبو موسىٰ الأشعري	٣١٢٢
إن أعظم الناس أجرًا في الصلاة أبعدهم إليها ممشىٰ	أبو موسىٰ الأشعري	٥٢١
إن أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة	أبو هريرة	٤٣١٣
إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ	أبو أمامة	٥٤١٨
إن أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف	جُندب بن سفيان	١٧٤١
إن أفضل الفضائل أن تصل من قطعك	معاذ بن أنس	٤٣٠٧

إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلىٰ وجه الله	عبد الله بن عمر	٦٣٦٧
إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم	أوس بن أوس	١١٨٧
إن أقوامًا خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبًا ولا واديًا	أنس بن مالك	١٨
إن الاتقاء علىٰ العمل أشد من العمل	أبو الدرداء	٦٧
إن الأرضين بين كل أرض إلىٰ التي تليها	عبد الله بن عمرو	٦١٩١
إن الأمير إذا ابتغىٰ الريبة في الناس أفسدهم	أبو أمامة	٣٩٨٩
إن الإيمان سربال يسربله الله من يشاء	أبو هريرة	٤٠٨١
إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور	معاذ بن جبل	١٠٥٨
إن التاجر إذا كان فيه أربع خصال طاب عيشه	أبو أمامة	٣٠٧٣
إن التجار هم الفجار	عبد الرحمن بن شبل	٣٠٧٧
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقىٰ الله	رفاعة	٣٠٧٦
إن التمرة من تمر الجنة طولها اثنا عشر ذراعا	عبد الله بن عباس	٦٣١٢م
إن الجنة لتنجد وتزين من الحول إلىٰ الحول	عبد الله بن عباس	١٦٩٩
إن الحج والعمرة في سبيل الله	أم معقل	١٩٦٦
إن الحصاة تناشد الذي يخرجها من المسجد	أبو هريرة	٥٠٥
إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات	النعمان بن بشير	٢٩٨٦
إن الحلية تبلغ مواضع الطهور	أبو هريرة	٣١٦
إن الحميم ليصب علىٰ رؤوسهم فينفذ الحميم	أبو هريرة	٦١٩٥
إن الحور العين لأكثر عددا منكن يدعون لأزواجهن	عكرمة	٦٣٣٥
إن الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان	أنس بن مالك	٦٣٤٠
إن الحياء والعي من الإيمان	أبو أمامة	٤٤٩٥
إن الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ ما أمر به	أبو موسىٰ الأشعري	١٣٢٢

إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها	أنس بن مالك	٣٢٨
إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله	أنس بن مالك	٣١٩٦
		٤٨٠٧
إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد	عمر بن الخطاب	٢٨٨٩
إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل	عبد الله بن عمر	٢٨١٤
إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بارك الله له	عمرة بنت الحارث	٥٤٣٢
إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم	أبو سعيد الخدري	٤٦٨٢
		٥٤٣١
إن الدنيا متاع ومن خير متاعها امرأة تعين زوجها	عبد الله بن عمرو	٣٣٠٤
إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله	أبو هريرة	٥٤٦٨
إن الدين النصيحة، لله ولكتابه ولرسوله	تميم الداري	٣٠٥٠
إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة	تميم الداري	٣٠٥١
إن الدَّين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات	عبد الله بن عمر	٣١١٦
إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يُخيل إليه ماله يوم القيامة	عبد الله بن عمر	١٢٩٨
إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب	عبد الله بن عباس	٢٤٨٤
إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة	أم سلمة	٣٦١٠
إن الذي يتخطىٰ رقاب الناس يوم الجمعة	الأرقم بن أبي الأرقم	١٢٢٥
إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٥١٧١
إن الرب سبحانه وتعالىٰ يقول: وعزتي وجلالي	أنس بن مالك	٥٧٩٦
إن الربا نيف وسبعون بابًا	عبد الله بن عباس	٤٨٠٨
إن الرجل إذا سقىٰ امرأته من الماء أُجر	العرباض بن سارية	٣٣٨٣
إن الرجل لا يكون مؤمنا حتىٰ يأمن جاره بوائقه	أنس بن مالك	٤٣٤٩

إن الرجل لا يكون مؤمنا حتىٰ يكون قلبه مع لسانه سواء	أنس بن مالك	٢٤٧ ٣٩٧٣
إن الرجل لترفع له يوم القيامة صحيفته حتىٰ يرىٰ أنه	سلمان، وسعد، وحذيفة، وابن مسعود	٣٧٩٨
إن الرجل ليؤتىٰ كتابه منشورًا فيقول يا رب	أبو أمامة	٤٨٣٦
إن الرجل ليتحدث بالحديث ما يريد به سوءًا	أبو سعيد الخدري	٤٨٩٦
إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول	أبو سعيد الخدري	٦٣١٦
إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرىٰ بها بأسا	أبو هريرة	٤٨٩٢
إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يظن أن تبلغ ما بلغت	أبو هريرة	٤٨٩٤
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	بلال بن الحارث	٤٨٩٨
إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه	ثوبان	٤٢١٢ ٤٢٣٦
إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل	أبو أمامة	٤٥١٢
إن الرجل ليدنو من الجنة حتىٰ ما يكون بينه وبينها	آمنة بنت أبي الحكم	٤٨٩٩
إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجيء مثل البختي	ميمونة	٦٣٠٩
إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة	أنس بن مالك	٦١٢٦
إن الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلاة	أبو هريرة	٨٥٤
إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة	أبو هريرة	٥٨٨٣
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة	أبو هريرة	٥٨٨٤
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس	سهل بن سعد	٤١٨١
إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل	أبو هريرة	٥٧٤٥
إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٦٠٤٩

إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته	عمار بن ياسر	٨٦٦
إن الرجل من أهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٦٣٢٣
إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب	أبو أمامة الباهلي	٦٢٩٩
إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الطير من طيور الجنة	أبو أمامة	٦٣٠٨
إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيه فينطلق	جابر بن عبد الله	١٤١٦
إن الرحم شجنة من الرحمن تقول: يا رب إني قطعت	أبو هريرة	٤٢٩٧
إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله	أبو الدرداء	٢٩٣٣
إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٥٧
إن الرقي والتمائم والتولة شرك	عبد الله بن مسعود	٥٨٣٠
إن الركن والمقام من ياقوت الجنة ولولا ما مسه	عبد الله بن عمرو	٢٠١٨
إن الزناة تشتعل وجوههم نارًا	عبد الله بن بسر	٤٠٧٥
إن السعيد لمن جنب الفتن	المقداد بن الأسود	٤٦٦٨
إن السموات السبع والأرضين السبع	بريدة	٤٠٩٢
إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب	ابن خصفة	١٤٩١
إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب	جابر بن عبد الله	٤١٤
إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم	أبو هريرة	٣٦٩٦
إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة	معاذ بن جبل	٥٥٤
إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام في أرض العرب	عبد الله بن مسعود	٣٧٩٤
		٤٢٠٨
إن الشيطان قد يئس أن يُعبد بأرضكم	عبد الله بن عباس	٧٧
إن الشيطان قد يئس أن يُعبد في جزيرتكم هذه	معاذ بن جبل	٦١
إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون	جابر بن عبد الله	٤٧٠٣
إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام	سبرة بن الفاكه	٢٢٨٤
إن الشيطان ليحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه	جابر بن عبد الله	٣٦٨٦

إن الشيطان واضع خطمه علىٰ قلب ابن آدم	أنس بن مالك	٢٥٧٧
إن الشيطان يستحل الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه	حذيفة بن اليمان	٣٦٠٨
إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أُكل عنده	أم عمارة الأنصارية	١٨٦٤
إن الصخرة العظيمة لتلقىٰ من شفير جهنم	عتبة بن غزوان	٦١٧٨م
إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن	أبو الدرداء	٥٧٩٠
إن الصدقة علىٰ ذي قرابة يُضّعف أجرها مرتين	أبو أمامة	١٥٠٣
إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور	عقبة بن عامر	١٤٦٥
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء	أنس بن مالك	١٤٥٥
إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر	أنس بن مالك	٤٢٨٥
إن الصلاة بأرض الرباط بألفي ألف صلاة	أنس بن مالك	٢١٥٩
إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف علىٰ النفقة	معاذ بن أنس	٢٢٢٢
إن الطير لتضرب بمناقيرها علىٰ الأرض	عبد الله بن عمر	٣٩٢٧
إن العبد إذا أخطأ خطيئة نُكتت في قلبه نُكتة	أبو هريرة	٢٧٩٣
		٥٣٠٩
إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه	علي بن أبي طالب	٣٧٥
إن العبد إذا تصدق بطيب تقبلها الله منه	أبو هريرة	١٤٣٦
إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة	علي بن أبي طالب	٧٢٢
إن العبد إذا دعا بوضوء فغسل وجهه	عثمان بن عفان	٣٢٦
إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل	رجل من الصحابة	٥٧٤٧
إن العبد إذا صلىٰ فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها	عبد الله بن مسعود	٨٧٦
إن العبد إذا قام إلىٰ الصلاة فإنما هو بين يدي الله	أبو هريرة	٨٩٧
إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان	أبو أمامة	٤٩٤

إن العبد إذا كان علىٰ طريقة حسنة من العبادة	عبد الله بن عمرو	٥٧٧٣
إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلىٰ السماء	أبو الدرداء	٤٧٤٢
إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره	عبد الله بن عمر	٣٢٤٥
إن العبد إذا وضع في قبره وتولىٰ عنه أصحابه	أنس بن مالك	٦٠٠٣
إن العبد المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله	أبو ذر الغفاري	٦٢٢
إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة	أنس بن مالك	٤٥١٥
إن العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله عز وجل	أبو برزة الأسلمي	١٤٣٨م
إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار	أبو هريرة	٤٨٩١
إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله	أبو هريرة	٤٨٩
إن العبد ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم	علي بن أبي طالب	٤٥٧٥
إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها	أبو هريرة	٤٨٩٥
إن العرافة حق، ولا بد للناس من عرافة	رجل عن أبيه عن جده	١٣٤٧
إن العرق ليلزم المرء في الموقف	جابر بن عبد الله	٦٠٥٠
إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلىٰ صنعاء	عبد الله بن مسعود	٦٢٩٠
إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة	أم حبيبة	٥٢٦٨
إن الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من أصول الشعر	أبو أمامة	١٢٠٢
إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار	عطية	٤٦٩١
إن الفحش والتفحش ليس من الإسلام في شيء	جابر بن سمرة	٤٥٣٥
إن القوم إذا رأوا المنكر فلم يغيروه عمهم الله بعقاب	أبو بكر الصديق	٣٩٤٩
إن الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٦٢٠٨م
إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين	عبد الله بن عمر	٦٢٠٨
إن الكافر ليعظم حتىٰ أن ضرسه لأعظم من أحد	أبو سعيد الخدري	٦٢١٢
إن الكذب يكتب كذبا حتىٰ تكتب الكذيبة كذيبة	أسماء بنت يزيد	٥٠٠٨

إن اللعنة إذا وجهت إلىٰ من وجهت إليه	عبد الله بن مسعود	٤٧٤٣
إن الله ﷻ أوحىٰ إلىٰ يحيىٰ بن زكريا بخمس كلمات	الحارث الأشعري	٢٥٦٨
إن الله ﷻ جزأ القرآن ثلاثة أجزاء	أبو الدرداء	٢٥٤٢
إن الله ﷻ قبل وجه أحدكم إذا صلىٰ	عبد الله بن عمر	٤٨٣
إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم	عبد الله بن مسعود	٢٦٩٠
إن الله ﷻ لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا	أبو أمامة	١٠
إن الله ﷻ ليدخل بلقمة الخبز وقبصة التمر	أبو هريرة	١٤٣٩
إن الله ﷻ يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام	جعفر العبدي	١٦٠٥
إن الله ﷻ يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة	عبد الله بن عمرو	٢٠٤٠
إن الله ﷻ يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة	عقبة بن عامر	٢٢٥٦ ٢٢٥٧
إن الله ﷻ يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر	عثمان بن أبي العاص	١٣٣٨
إن الله ﷻ يغفر في أول ليلة من شهر رمضان	أنس بن مالك	١٧٠٩
إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم إنك إذا ذكرتني شكرتني	أبو هريرة	٢٥٨٥
إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: يا ابن آدم! مرضت	أبو هريرة	١٦٠٠
إن الله ﷻ يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه	أبو هريرة	٢٨٠٣
إن الله ﷻ يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني	أبو هريرة	٢٥٥٧
إن الله ﷻ يقول: يا ابن آدم اكفني أول النهار بأربع	عقبة بن عامر	١١٣٨
إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها علىٰ فرس	بريدة	٦٣٥٣
إن الله إذا استودع شيئًا حفظه	عبد الله بن عمر	١٤٦٧
إن الله استخلص هذا الدين لنفسه	عمران بن حصين	٤٤٤٩

إن الله اصطفىٰ من كلامه أربعًا: سبحان الله والحمد لله	أبو هريرة وأبو سعيد	٢٦٦٩
إن الله أعطاني خصالاً ثلاثة أعطاني صلاة في الصفوف	أنس بن مالك	٨٣٣
إن الله أمر يحيىٰ بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن	الحارث الأشعري	٨٩٢ ١٤٧٨
إن الله أوحىٰ إليَّ أن تواضعوا	عياض بن حمار	٤٩٢٥
إن الله بعثني رحمة وهدىً للعالمين	أبو أمامة	٤٠٤٥
إن الله تبارك وتعالىٰ إذا كان يوم القيامة ينزل إلىٰ العباد	أبو هريرة	٣٣/ ٢٣٣٤
إن الله تبارك وتعالىٰ بعث جبريل إلىٰ إبراهيم	عمر بن الخطاب	٤٤٥٣
إن الله تبارك وتعالىٰ فرض صيام رمضان عليكم	عبد الرحمن بن عوف	١٧١١
إن الله تبارك وتعالىٰ قضىٰ علىٰ نفسه أنه من أعطش	عبد الله بن عباس	١٦٥٩
إن الله تبارك وتعالىٰ ليس بتارك أحد من المسلمين	أنس بن مالك	١١٩٠
إن الله تبارك وتعالىٰ ليعجب من الصلاة في الجميع	عبد الله بن عمر	٦٥٧
إن الله تبارك وتعالىٰ يحب أن تؤتىٰ رخصه	عبد الله بن عمر	١٨٣٢
إن الله تبارك وتعالىٰ يقول: أنا خير شريك	الضحاك بن قيس	٩
إن الله تبارك وتعالىٰ يقول: يا عبادي كلكم مذنب	أبو ذر الغفاري	٢٨٠٢
إن الله تطول علىٰ أهل عرفات يباهي بهم الملائكة	أنس بن مالك	٢٠٣٥
إن الله تعالىٰ إذا رد إلىٰ العبد المؤمن نفسه من الليل	أبو هريرة	١٠٢٧
إن الله تعالىٰ قضىٰ علىٰ نفسه أنه من عطش نفسه لله	أبو موسىٰ الأشعري	١٦٦٠
إن الله تعالىٰ ناجىٰ موسىٰ بمائة ألف وأربعين ألف	عبد الله بن عباس	٥٤٢٥
إن الله تعالىٰ يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة	٥١١٣
إن الله تعالىٰ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عبد الله بن عمر	٥٠١٩
إن الله ﷻ جعلني عبدًا كريمًا ولم يجعلني جبارا عنيدا	عبد الله بن بسر	٣٦٢٧

إن الله ﷻ إذن لي أن أحدث عن ديك	أبو هريرة	٣١٧٤
إن الله ﷻ حجب التوبة عن صاحب كل بدعه	أنس بن مالك	١٠٠
إن الله ﷻ حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة وثمنها	أبو هريرة	٤٠٠٩
إن الله ﷻ حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات	المغيرة بن شعبة	٤٢٥٨
إن الله ﷻ حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه	سلمان الفارسي	٢٨١٥
إن الله ﷻ ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه	أبو ذر الغفاري	٢٥١٧
إن الله ﷻ خلق الخلق حتىٰ إذا فرغ منهم قامت الرحم	أبو هريرة	٤٢٩٦
إن الله ﷻ رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع	أنس بن مالك	٢٨١٦
إن الله ﷻ رفيق يحب الرفق في الأمر كله	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٥٥
إن الله ﷻ سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع	الحسن	٣٣٨٦
	أنس بن مالك	٣٣٨٧
		٣٧٠٠
إن الله ﷻ شرع لنبيكم سنن الهدىٰ وإنهن من سنن الهدىٰ	عبد الله بن مسعود	٦٥٤
إن الله ﷻ ضرب مثلا صراطا مستقيما علىٰ كنفي	النواس بن سمعان	٣٩٩٤
إن الله ﷻ يقول: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر	أنس بن مالك	٥٨١١
إن الله ﷻ إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء	عبد الله بن عمر	٤٥٠٣
إن الله ﷻ أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها	أبو هريرة	٥٠٤٠
إن الله ﷻ قال: يا عيسىٰ إني باعث من بعدك	أبو الدرداء	٥٧٣٢
إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم	عبد الله بن مسعود	٤٣٥٤
إن الله ﷻ ليحمي عبده المؤمن الدنيا	أبو سعيد الخدري	٥٣٧١
إن الله ﷻ ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة أهل بيت	عبد الله بن عمر	٤٣٨٤
إن الله ﷻ ليعطي علىٰ الرفق مالا يعطي علىٰ	جرير بن عبد الله	٤٥٥٨

إن الله ﷻ يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه	أبو أمامة	٤٥٦١
إن الله ﷻ يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس	أبو هريرة	٣٥٤٢
إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة	أبو ذر	٤٣٧٧
إن الله ﷻ يغار وغيره الله أن يأتي المؤمن ما حرم	أبو هريرة	٣٩٩١
إن الله ﷻ يقول: اقتربت الساعة وانشق القمر	حذيفة بن اليمان	٥٦٥٨
إن الله ﷻ يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	٦٣٦٨
إن الله ﷻ يقول للملائكة: انطلقوا إلىٰ عبدي	أبو أمامة	٥٧٤٨
إن الله ﷻ يقول يوم القيامة: يا ابن آدم	أبو هريرة	٥٨٥٠
إن الله ﷻ فرض علىٰ أغنياء المسلمين في أموالهم	علي بن أبي طالب	١٢٩٠
إن الله ﷻ قد أعطىٰ كل ذي حق حقه	عبد الله بن عباس	٨١
إن الله ﷻ قد أوجب لها بها الجنة	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٩٠
إن الله ﷻ قد أوقع أجره علىٰ قدر نيته	جابر بن عتيك	٢٤٢١
إن الله ﷻ قسم بينكم أخلاقكم كما قسم	عبد الله بن مسعود	٢٩٧٣
إن الله ﷻ كتب الإحسان علىٰ كل شيء	شداد بن أوس	١٩٠٠
إن الله ﷻ كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك	عبد الله بن عباس	٢٥
إن الله ﷻ كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض	النعمان بن بشير	٢٥١٦
إن الله ﷻ كره لكم ثلاثا: قيل وقال وإضاعة المال	المغيرة بن شعبة	٤٩٠٣
إن الله ﷻ لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء	خزيمة بن ثابت	٤١٣٤
إن الله ﷻ لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصًا	أبو أمامة	٢٣٢٧
إن الله ﷻ لا ينظر إلىٰ أجسامكم ولا إلىٰ صوركم	أبو هريرة	٢٢
إن الله ﷻ ليبتلي عبده بالسقم حتىٰ يكفر ذلك عنه	أبو هريرة	٥٧٩٥
إن الله ﷻ ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم	أبو هريرة	٤٥١٣
إن الله ﷻ ليجرب أحدكم بالبلاء كما يجرب أحدكم	أبو أمامة	٥٧٤٩
إن الله ﷻ ليدخل بلقمة الخبز وقبصة التمر	أبو هريرة	١٥٩٢

إن الله ﷻ ليدرأ بالصدقة سبعين بابًا من ميتة السوء	أنس بن مالك	١٤٥٦
إن الله ﷻ ليربي لأحدكم التمرة واللقمة	عائشة بنت أبي بكر	١٤٣٨
		١٥٩١
إن الله ﷻ ليرضىٰ عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده	أنس بن مالك	٣٦٩٠
إن الله ﷻ ليضحك إلىٰ رجلين رجل قام في ليلة باردة	عبد الله بن مسعود	١٠٦٤
إن الله ﷻ ليضيء للذين يتخللون إلىٰ المساجد	أبو هريرة	٥٣٣
إن الله ﷻ ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الأموال	عبد الله بن عباس	٤٢٨٨
إن الله ﷻ ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمىٰ ليلة	الحسن بن علي	٥٨٠٣
إن الله ﷻ مع الدائن حتىٰ يقضي دينه	عبد الله بن جعفر	٣١١٨
إن الله ﷻ مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تخلىٰ عنه	ابن أبي أوفىٰ	٣٧٤٥
إن الله ﷻ ناجىٰ موسىٰ بمائة ألف وأربعين ألف كلمة	عبد الله بن عباس	٥٦١٦
إن الله ﷻ وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن	علي بن أبي طالب	٩٩٤
إن الله ﷻ وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا	أبو أمامة	٦٠٨٥
إن الله ﷻ وكل بقبري ملكًا أعطاه أسماع الخلائق	عمار بن ياسر	٢٨٧١
إن الله ﷻ وملائكته وأهل السموات والأرض	أبو أمامة	١٤٨
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ الذين يصلون الصفوف	عائشة بنت أبي بكر	٨٠٤
	أبو هريرة	٨١٠
	البراء بن عازب	٨١١
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ الصف الأول	أبو أمامة	٧٩٠
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ الصف المقدم	البراء بن عازب	٤٠٧
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ الصفوف الأول	النعمان بن بشير	٧٩١
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ المتسحرين	عبد الله بن عمر	١٨٤١
إن الله ﷻ وملائكته يصلون علىٰ ميامن الصفوف	عائشة بنت أبي بكر	٨٠١

إن الله ﷻ يباهي بأهل عرفات ملائكة أهل السماء	أبو هريرة	١٩٨٢
إن الله ﷻ يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار	أبو موسىٰ الأشعري	٥٢٩٦
إن الله ﷻ يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول	علي بن أبي طالب	٣١٣٤
إن الله ﷻ يبغض كل جعظري جواظ صخاب	أبو هريرة	١٠٩٠
إن الله ﷻ يحب الرفق ويعطي علىٰ الرفق ما لا يعطي	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٥٦
إن الله ﷻ يحب العبد التقي الغني الخفي	سعد بن أبي وقاص	٤٦٥٣
إن الله ﷻ يحب المؤمن المحترف	عبد الله بن عمر	٢٩١١
إن الله ﷻ يحب أن تؤتىٰ رخصه كما يحب أن تؤتىٰ عزائمه	عبد الله بن عمر	١٨٣٣
	عبد الله بن عباس	١٨٣٥
إن الله ﷻ يحب أن تقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه	أبو الدرداء	١٨٣٤
	واثلة بن الأسقع	
	أبو أمامة	
	أنس بن مالك	
إن الله ﷻ يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة	أبو ذر الغفاري	٣٠٨٤
إن الله ﷻ يحب سمح البيع سمح الشراء	معيقب	٣٠١٠
إن الله ﷻ يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر إلا لبغي	عثمان بن أبي العاصي	٤٠٧٤
إن الله ﷻ يستخلص رجلاً من أمتي	عبد الله بن عمرو	٢٦٣٧
إن الله ﷻ يعذب الذين يعذبون الناس	حكيم بن حزام	٣٩١٠
إن الله ﷻ يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه	أبو هريزة	١٤٣٧
إن الله ﷻ يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	عبد الله بن عمر	٥٣١١
إن الله ﷻ يقول إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا	شداد بن أوس	٥٧٧٧
إن الله ﷻ يكتب فيه علىٰ كل نفس ميتة تلك السنة	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٤
إن الله ﷻ يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته	أبو موسىٰ الأشعري	٣٧٩٣

إن الله ﷻ زادكم صلاة فصلوها	عمرو بن العاص	١٠٠٠
إن الله ﷻ يباهي بأهل عرفات أهل السماء	أبو هريرة	٢٠٣٩
إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم	جابر بن عبد الله	٤١٨
إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه	أبو هريرة	٥٣٠٨
إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه	عامر الرام	٥٧٨٢
إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء	أبو هريرة	٦٠٠٨
إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه وأخذ بيده	حذيفة بن اليمان	٤٦٣٠
إن المؤمن إذا وضع في قبره	أنس بن مالك	٦٠٠٤
إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء	أبو هريرة	٦٠٠٠
إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذىٰ عن الطريق	أنس بن مالك	٥٠٥١
إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل	عائشة بنت أبي بكر	٤٥١١
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم	عائشة بنت أبي بكر	٤٥١٠
إن المؤمن ليشرب في معي واحد	أبو هريرة	٣٦٤٧
إن المؤمن يأكل في معي واحد	أبو هريرة	٣٦٤٦
إن المرأة إذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك	عبد الله بن عمر	٣٣٦١
إن المرأة خلقت من ضلع فإن أقمتها كسرتها	سمرة بن جندب	٣٣٢٦
إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك علىٰ طريقة	أبو هريرة	٣٣٢٨
إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرىٰ بياض ساقها	عبد الله بن مسعود	٦٣٢٦
إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي	حبشي بن جنادة	١٣٦٢
إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب	الحسن البصري	٥٠٣٤
إن المسلم إذا اغتسل يوم الجمعة ثم أقبل إلىٰ المسجد	نبيشة الهذلي	١١٧٦
إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلىٰ	سلمان الفارسي	٥٩٤

إن المسلم إذا صافح أخاه تحاتت خطاياهما	أبو هريرة	٤٦٣١
إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة	ثوبان	٥٨٥٧
إن المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما	سلمان الفارسي	٤٦٣٤
إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام	عبد الله بن عمرو	٤٥١٦
إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا	أبو هريرة	٤٦٣٢
إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد	البراء بن عازب	٤٦٢٧
إن المعول عليه يعذب	عمر بن الخطاب	٥٩٧٠
إن المعونة تأتي من الله علىٰ قدر المئونة	أبو هريرة	٣٣٧٩
إن المقسطين عند الله علىٰ منابر من نور	عبد الله بن عمرو	٣٣٦٦
		٣٧٢٤
إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير	عمار بن ياسر	٣١٠
إن الملائكة لا تنزل علىٰ قوم فيهم قاطع رحم	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٤٣٢١
إن الموتىٰ ليعذبون في قبورهم	عبد الله بن مسعود	٥٩٩٥
إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم	أبو هريرة	٦٠١١
إن الميت ليعذب ببكاء الحي	أبو موسىٰ الأشعري	٥٩٥٣
إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	أبو سعيد الخدري	٦٠٢٨
إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علىٰ يديه	أبو بكر الصديق	٣٩٤٨
إن الناس ترسل عليهم يوم القيامة ريح منتنة	علي بن أبي طالب	٤٠٩٣
إن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة	أبو هريرة	٥٥٧٦
إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله ﷻ	عبد الله بن مسعود	١٢٢٠
إن الناس يحشرون ثلاثة أفواج، فوجًا راكبين	أبو ذر الغفاري	٦٠٣٩
أن النبي ﷺ أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقا	سعد بن أبي وقاص	٥٠٦٦
أن النبي ﷺ أمر بقطع الأجراس	أنس بن مالك	٥٢٧٠
أن النبي ﷺ بعث بعثًا قبل نجد فغنموا	عمر بن الخطاب	٧٥٢

أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث رجلاً على سرية	عائشة بنت أبي بكر	٢٥٤٧
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل عليها يوم الجمعة	جويرية بنت الحارث	١٨٠٦
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا في مسجد الفتح ثلاثًا	جابر بن عبد الله	٢٠٩٥
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لنسائه عام حجة الوداع	أبو هريرة	٢٠٦٤
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يتنفس في الإناء ثلاثا	أنس بن مالك	٣٦٢١
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يصوم شعبان كله	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٤
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ المسبحات	العرباض بن سارية	١٠١٤
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتبت عنده سورة النجم	أبو هريرة	٢٤٨٣
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن يتوخى فضل صوم يوم	عبد الله بن عباس	١٧٤٧
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بشجرة يابسة الورق فضربها	أنس بن مالك	٢٦٨٦
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر على أصحابه يومًا فقال لهم	عبد الله بن مسعود	٦٥٠
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نزل عليه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ	علي بن أبي طالب	٢٧١٩
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يبول الرجل في مستحمه	عبد الله بن مغفل	٢٧٧
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يتنفس في الإناء	عبد الله بن عباس	٣٦١٩
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يجلس الرجل	رجل من الصحابة	٥٢١٣
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى أن يصلي الرجل مختصرًا	أبو هريرة	٩١٠
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن النفخ في الشراب	أبو سعيد الخدري	٣٦١٧
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن طعام المتباريين	عبد الله بن عباس	٣٦٨٣
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن قتل أربع من الدواب	عبد الله بن عباس	٥٠٨٣
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن محاش النساء	جابر بن عبد الله	٤١٣٥
أن النبي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن نتف الشيب	عبد الله بن عمرو	٣٥٨١

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مر بحائط من حيطان مكة	عبد الله بن عباس	٢٨٣
إن النميمة والحقد في النار	عبد الله بن عمر	٤٧٩٨
إن اليسير من الرياء شرك ومن عادى أولياء الله	معاذ بن جبل	٥٤٢٠
إن اليهود قد سئموا دينهم وهم قوم حسد	عائشة بنت أبي بكر	٨٣٢
إن أمتي يدعون يوم القيامة غُرًّا محجلين	أبو هريرة	٣١٤
إن امرأة سوداء كانت تقُم المسجد	أبو هريرة	٤٧٢
إن امرأة كانت تلقط الخرق والعيدان من المسجد	أبو هريرة	٤٧٣
إن امرأة كانت تلقط القذى من المسجد فتوفيت	عبد الله بن عباس	٤٧٥
إن أناسا من أهل الجنة ينطلقون إلى أناس	الوليد بن عقبة	٢٣٥
إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد	عقبة بن عامر	٥٠٣٥
إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم	أبو هريرة	٦٣٤٤
إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يمتخطون	أبو أمامة	٦٣٥٨
إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم	أبو سعيد الخدري	٦٢٥٨
إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون أو ترون	أبو هريرة	٦٢٥٩
إن أهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تراءون الكوكب	أبو هريرة	٦٢٥٨م
إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون	أبو هريرة	٦٣٥٠
إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا	البراء بن عازب	٦٢٩٤
إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غدا في الآخرة	عبد الله بن عباس	٣٦٥١
إن أهل النار كل جعظري جواظ مستكبر	عبد الله بن عمرو	٥٣٩٨
إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن	أنس بن مالك	٦٢٣١م
إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما	عبد الله بن عمرو	٦٢٢٨
إن أهون أهل النار عذابًا أبو طالب	عبد الله بن عباس	٦٢١٩
إن أهون أهل النار عذابًا رجل في أخمص قدميه	النعمان بن بشير	٦٢١٦
إن أهون أهل النار عذابًا رجل منتعل بنعلين	أبو سعيد الخدري	٦٢١٧

إن أهون أهل النار عذابًا من له نعلان	النعمان بن بشير	٦٢١٦م
إن أول الناس يستظل في ظل الله يوم القيامة	أبو اليسر	١٥٢٩
إن أول الناس يقضىٰ يوم القيامة عليه رجل استشهد	أبو هريرة	٣٢/ ٢٣٣٣
إن أول زمرة يدخلون الجنة علىٰ صورة القمر	أبو هريرة	٦٢٣٩
		٦٣٢٥
إن أول ما افترض الله علىٰ الناس من دينهم الصلاة	أنس بن مالك	٦٠٤
إن أول ما دخل النقص علىٰ بني إسرائيل	عبد الله بن مسعود	٣٩٤٥
إن أول ما يجازىٰ به العبد بعد موته	عبد الله بن عباس	٥٩٢٥م
إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة	حريث بن قبيصة	٨٦٩
إن أولىٰ الناس بالله تعالىٰ من بدأهم بالسلام	أبو أمامة	٤٦٠٧
إن أولىٰ الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة	عبد الله بن مسعود	٢٨٧٣
إن أولياء الله المصلون، ومن يقيم الصلوات الخمس	عُبيد بن عُمير	١٢٨٣
		٢٣٤٣
أيما ذهب أو فضة أوكي عليه فهو جمر علىٰ صاحبه	أبو ذر الغفاري	١٥٥٩
إن بالمدينة جِنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا	أبو سعيد الخدري	٥٠٧٦
إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاة ولا صوم	الحسن البصري	٤٩٢٣
إن بين أيديكم عقبة كؤودا لا ينجوا منها إلا كل مخف	أبو الدرداء	٥٣٦٧
إن بين أيديكم فتنا كقطع الليل المظلم	أبو موسىٰ الأشعري	٤٦٦٧
إن بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين	عبد الله بن عباس	٦٢١٣
إن تبسمك في وجه أخيك يكتب لك به صدقة	عبد الله بن عمر	٤٥٨٥
أن تجعل لله ندا وهو خلقك	عبد الله بن مسعود	٤١٠١
أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله	معاذ بن أنس	٥١٣٧
إن تصدق الله يصدقك	شداد بن الهاد	٢٣٣٥

أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشىٰ الفقر	أبو هريرة	٥٨٨٧
أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت	معاوية بن حيدة	٣٣٣٠
إن تفرقكم في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان	أبو ثعلبة الخشني	٥٢٨١
إن تكلم بخير كان طابعًا عليهن إلىٰ يوم القيامة	عائشة بنت أبي بكر	٢٦٠٩
إن تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم	علقمة بن ناجية	١٢٧٣
أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله	معاذ بن جبل	٢٥٥٩
إن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان	أبو هريرة	١٦٨٧ ٢٨٩٤
إن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ قال لي: ألا أبشرك إن الله ﷻ يقول	عبد الرحمن بن عوف	٢٨٥٦
إن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ تبدىٰ لي في أول درجة فقال: يا	عبد الله بن الحارث	٢٨٩٣
إن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عرض لي فقال: بَعُد من أدرك	كعب بن عجرة	١٦٨٥ ٢٨٩٠
إن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ نهاني أن أصلي علىٰ من عليه دين	أنس بن مالك	٣١٢٨
إن جبل أحد يحبنا ونحبه وهو علىٰ ترعة من ترع الجنة	أنس بن مالك	٢١٣٠
إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم فلفحتهم لفحة	أبو هريرة	٦٢٢٢
إن حبي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمرني أن لا أسأل	أبو بكر الصديق	١٣٧٥
إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله	أبو هريرة	٥٧١٠
إن حوضي ما بين عدن إلىٰ عمان أكوابه عدد النجوم	ثوبان	٥٣٧٥
أن خالد بن الوليد كتب إلىٰ أبي بكر أنه وجد رجلا	محمد بن المنكدر	٤١٢٩
إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر	ابن أبي أوفىٰ	٤١٧
إن خياركم قرني ثم الذي يلونهم ثم الذين يلونهم	عمران بن حصين	٥٠٩٥

إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا	جابر بن عبد الله	٢١٢٤
إن داود النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إلهي ما لعبادك عليك	أبو ذر الغفاري	١٩٤٢
إن دخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان	أبو أيوب الأنصاري	٦٣٥٤
إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم	أبو بكرة	٤٨٠٤
أن ديكا صرخ عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عبد الله بن مسعود	٤٧٤٨
إن راهبًا عبد الله في صومعته	عبد الله بن مسعود	١٤٩٠
إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة	أبو هريرة	١٦٤٦
أن رجلا أتي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستحمله	أبو مسعود البدري	٢١٣
أن رجلاً أتى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسأله	عبد الله بن عمر	٦١٧
إن رجلا أسرف على نفسه فأتى رجلا فقال	معاوية بن أبي سفيان	٥٣٢٥
إن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أنس بن مالك	٤٦٤٧
إن رجلاً أعتق مائة نسمة	أبو الدرداء	٢٥٦١
أن رجلاً أم قومًا، فبصق في القبلة	أبو سهلة السائب	٤٩٢
أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو أمامة	١٥٦٨
أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	٨٦٤
إن رجلاً زار أخًا له في قرية أخرى	أبو هريرة	٤٣٨٥ ٥١٢٢
أن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي البقاع خير	عبد الله بن عمر	٥٤٥
إن رجلاً سأل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زمامًا من شعر	يزيد بن معاوية	٢٣٦١
أن رجلاً سأل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصدقات	حكيم بن حزام	١٥٠١
أن رجلاً قال لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من الحاج ؟	عبد الله بن عمر	١٩٨٠
أن رجلاً قال للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي الدعاء خير	أبو سعيد الخدري	٢٧١٣

أن رجلاً قال ليعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ ما الذي أذهب بصرك	أنس بن مالك	٤٣٣٩
أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن المؤذنين يفضلوننا	عبد الله بن عمرو	٤٤٣
أن رجلاً قال: يا رسول الله! أي البلدان أحب إلىٰ الله	جبير بن مطعم	٥٤٤
إن رجلاً كان في حلة حمراء فتبختر أو اختال فيها	جابر بن عبد الله	٤٩٦٢
أن رجلاً كان فيمن كان قبلكم حمل خمرا	أبو هريرة	٣٠٤٤
إن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالا	أبو سعيد الخدري	٥٦٨٨
إن رجلاً كان ممن كان قبلكم خرجت بوجهه قرحة	جندب بن عبد الله	٤١٧٦
أن رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة له	أبو هريرة	٣٠٤٢
أن رجلاً كانت به جراحة فأتىٰ قرنا له	جابر بن سمرة	٤١٧٧
إن رجلاً لم يعمل خيرًا قط وكان يداين الناس	أبو هريرة	١٥٢١
أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له: ما كنت تعمل	حذيفة بن اليمان	١٥١٧
إن رجلاً ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه	حذيفة بن اليمان	١٥١٨
أن رجلاً من الأعراب جاء إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	شداد بن الهاد	٢٣٣٥
أن رجلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له	عبد الله بن أبي بكر	٨٨٣
أن رجلاً من أهل الجنة يشرف يوم القيامة	أنس بن مالك	١٦١٠
أن رجلاً نشد في المسجد فقال: من دعا إلىٰ الجمل	بريدة	٤٩٧
إن رحمتها رحمك الله	قرة	٣٨٦١
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتي بفرس يجعل كل	أبو هريرة	٢١٧٩
خطوة منه		٦١٤٦
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتىٰ علىٰ وادي الأزرق	عبد الله بن عباس	١٩٧٤
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبرنا أن إبراهيم	عائشة بنت أبي بكر	٥٠٦٤
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخذ غصنًا فنفضه	أنس بن مالك	٢٦٨٥
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخر ليلة صلاة العشاء	أنس بن مالك	٧١٦
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أرسل إلىٰ عمر بعطاء	عطاء بن يسار	١٤٢٠

إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُري أعمار الناس قبله	مالك بن أنس	١٧١٦
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكل خشنا ولبس خشنا	أنس بن مالك	٣٥٤٥
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بالأجراس أن تقطع	عائشة بنت أبي بكر	٥٢٦٩
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بقتل الأوزاغ	أم شريك	٥٠٦٥
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بلعق الأصابع	جابر بن عبد الله	٣٦٨٤
إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بريء من الصالقة	أبو موسىٰ الأشعري	٥٩٧٢
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث أبا موسىٰ علىٰ سرية	عبد الله بن عباس	١٦٥٩
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جاء ذات يوم	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٣
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعا لأمته عشية عرفة	عباس بن مرداس	٢٠٣٦ ٢٠٣٧
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأىٰ رجلاً لا يتم ركوعه	أبو عبد الله الأشعري	٨٥٣
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئل أي الكلام أفضل	أبو ذر الغفاري	٢٦٤٨
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئل عن صيام عاشوراء	أبو قتادة	١٧٤٣
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صام يوم عاشوراء	عبد الله بن عباس	١٧٤٥
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضرب مثل الجمعة	سمرة بن جندب	١٢١٢
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عرس ذات ليلة فأذن بلال	أبو هريرة	٤٤١
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقد ناسًا	أبو هريرة	٦٧٤
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرأ يوم الجمعة تبارك	أُبي بن كعب	١٢٢٩
إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا جلس مجلسًا	عائشة بنت أبي بكر	٢٦٠٩
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يأتي مسجد قباء	عبد الله بن عمر	٢٠٩٢
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يأمرنا بهذه الأيام	قدامة بن ملحان	١٧٨٥
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يدخل علىٰ أم حرام	أنس بن مالك	٢٣٤٤

أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يستغفر للصف	العرباض بن سارية	٧٨٨
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يصلي في مروط نسائه	الحسن البصري	٣٥٥٠
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يعدله بصيام ألف يوم	عائشة بنت أبي بكر	١٧٣٤
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يغير الاسم القبيح	عائشة بنت أبي بكر	٣٤١٠
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يقول إذا دخل	عبد الله بن عمرو	٢٧٧٤
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان يقوم من الليل	عائشة بنت أبي بكر	١٠٤١
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن الخامشة وجهها	أبو أمامة	٥٩٧٥
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن الواصلة	عبد الله بن عمر	٣٥٩٠
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن زائرات القبور	عبد الله بن مسعود	٥٩٨٨
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن زوارات القبور	أبو هريرة	٥٩٨٩
إن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن من اتخذ شيئا	عبد الله بن عمر	٣٨٦٨
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن من جلس وسط	حذيفة بن اليمان	٥١٩٢
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لعن من يسم في الوجه	جابر بن عبد الله	٣٩١٤
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لما عرج به إلى السماء	أبو سعيد الخدري	٣٢٠٤
إن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهى أن يشرب الرجل من	عبد الله بن عباس	٣٦٢٠
في السقاء	أبو هريرة	٣٦٢٤
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهى عن دخول الحمامات	عائشة بنت أبي بكر	٢٩٥
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهى عن صوم يوم عرفة	أبو هريرة	١٧٣٨
أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهى عن قتل جنان البيوت	أبو لبابة	٥٠٧٤
أن زينب بنت أبي سلمة كان اسمها بره	أبو هريرة	٣٤١٣
إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	أنس بن مالك	٢٦٨٥
إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل	أبو هريرة	٢٥٣٠
إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني عنه	عبد الله بن عمر	٢٠٤٥
إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت	أبو هريرة	٥٧٦٨

إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله	عبد الله بن عباس	٥٧٦٧
إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي	عوف بن مالك	٣٧٠٧
إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين	معاذ بن جبل	٥٧٠٧
		٥٩٠٠
إن شئتما أخبرتكما بما جئتما تسألاني عنه فعلت	عبد الله بن عمر	١٩٤٤
إن شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم	أبو هريرة	٣٦٦٩
إن شهداء أمتي إذًا قليل، إن في القتل شهادة	عبادة بن الصامت	٢٤١٧
إن شهر رمضان شهر أمتي يمرض مريضهم فيعودونه	أبو سعيد الخدري	١٧٠٠
إن صاحب المكس في النار	رويفع بن ثابت	١٣٣٩
إن صاحبكم حبس على باب الجنة بدين كان عليه	سمرة بن جندب	٣١٢٠
إن صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتياني بجريدة	أبو بكرة	٢٨٦
إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالىٰ	معاوية بن حيدة	١٤٩٤
إن صدقة المسلم تزيد في العمر	عمرو بن عوف	١٤٨٠
إن صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة	أبو أمامة	٢١٥٨
		٢٢٢٧
إن صليت الضحىٰ ركعتين لم تكتب من الغافلين	عبد الله بن عمر	١١٤٤
إن صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله	عائشة بنت أبي بكر	١٧٣١
أن طبيبًا سأل النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن ضفدع	عبد الرحمن بن عثمان	٥٠٨٤
إن طير الجنة كأمثال البخت ترعىٰ في شجر الجنة	أنس بن مالك	٦٣٠٥
إن عبدًا أصاب ذنبا فقال: يا رب إني أذنبت ذنبا فاغفره	أبو هريرة	٥٣٠٧
إن عبدًا دخل الجنة فرأىٰ عبده فوق درجته	أبو هريرة	٣٢٥١
إن عبدًا من عباد الله قال: يا رب! لك الحمد كما	عبد الله بن عمر	٢٧٠٩

ينبغي		
إن عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس بن مالك	٥٧٤٤
إن عمار بيوت الله هم أهل الله	أنس بن مالك	٥٥٢
إن عيسىٰ ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: إنما الأمور ثلاثة	عبد الله بن عباس	٢٦٤
إن غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا	أبو هريرة	٦٢٠٧
إن فقراء المسلمين أتوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	٢٧٤٨
إن فقراء المسلمين يزفون كما تزف الحمام	سعيد بن عامر	٥٣٨٠
إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٥٣٧٨
إن في الإنسان عظما لا تأكله الأرض	أبو هريرة	٦٠٢٦
إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا	عمرو بن عوف	١١٩٦
إن في الجنة بابًا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون	سهل بن سعد	١٦٥٠
إن في الجنة بابًا يقال له الضحىٰ، فإذا كان يوم القيامة	أبو هريرة	١١٤٧
إن في الجنة بيتًا يقال له بيت السخاء	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٥٢
إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة	أبو موسىٰ الأشعري	٦٣٦١
إن في الجنة شجرة جذوعها من ذهب	أبو هريرة	٦٢٩٥
إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر	أبو سعيد الخدري	٦٢٨٥
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام	أنس بن مالك	٦٢٨٤
إن في الجنة شجرة يقال لها طوبىٰ لو سخر الراكب	محمد بن علي	٦٣٥٧
إن في الجنة طائرًا له سبعون ألف ريشة	أبو سعيد الخدري	٦٣١٠
إن في الجنة غرفًا يُرىٰ ظاهرها من باطنها	عبد الله بن عمرو	١٥٨٤
		٤٥٩٣
	أبو مالك الأشعري	٦٢٧٣
		١٠٣٤
		١٥٨٥

إن في الجنة غرفًا يرىٰ ظواهرها من بواطنها	بريدة	٤٣٩١
		٥١٣٦
إن في الجنة قيعانًا فأكثروا من غرسها	سلمان الفارسي	٢٦٦٤
إن في الجنة لسوقًا كثبان مسك يخرجون إليها	أنس بن مالك	٦٣٤٧
إن في الجنة لسوقًا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور	علي بن أبي طالب	٦٣٤٥
إن في الجنة لسوقًا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال	أنس بن مالك	٦٣٤٣
إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حُلل	علي بن أبي طالب	١٠٣٦
		٦٣٥١
إن في الجنة لعمدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد	أبو هريرة	٥١٣٥
إن في الجنة لمجتمعًا للحور العين يرفعن بأصوات	علي بن أبي طالب	٦٣٣٧
إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين	أبو هريرة	٢٢٩١
		٦٢٦١
إن في الجنة مراغًا من مسك مثل مراغ دوابكم	سهل بن سعد	٦٢٦٨
إن في الجنة نهرًا طول الجنة حافتاه العذارىٰ	أبو هريرة	٦٣٤٢
إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله	جابر بن عبد الله	١٠٤٣
إن في النار حجر يقال له ويل يصعد عليه العرفاء	سعد بن أبي وقاص	١٣٤٣
إن في النار حيات كأمثال أعناق البخت	عبد الله بن الحارث	٦١٩٢
إن في النار سبعين ألف واد في كل واد سبعون ألف	عطاء بن يسار	٦١٧٦
إن في جهنم قصرًا يقال له هوىٰ يُرمىٰ الكافر	شفي بن ماتع	٦١٧٥
إن في جهنم لواديًا تستعيذ جهنم من ذلك الوادي	عبد الله بن عباس	٥١/ ٦١٧٤
إن في جهنم واديًا وفي الوادي بئر يقال له هبهب	أبو موسىٰ الأشعري	٣٧٥١
		٤٩٦٩

إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله	عبد الله بن عباس	٤٥٧٣
إن فيهن آية خير من ألف آية (المسبحات)	العرباض بن سارية	١٠١٤
إن كان الرجل من أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	محمد بن سيرين	٥٥٨٦
إن كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليقوم حتىٰ تَرِمَ قدماه	المغيرة بن شعبة	١٠٣٩
إن كان خرج يسعىٰ علىٰ ولده صغارا فهو في سبيل الله	كعب بن عجرة	٢٩١٠
		٣٣٧٦
إن كان دواء يبلغ الداء فإن الحجامة تبلغه	مالك ابن أنس	٥٨٣٦
إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة	أبو هريرة	٥٨٣٤
إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم	جابر بن عبد الله	٥٨٣٣
إن كان ليمر بآل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الأهلة	أبو هريرة	٥٥٣١
إن أكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة	سلمان الفارسي	٣٦٥٢
إن كذبًا عليّ ليس ككذب علىٰ أحد	المغيرة	١٧٩
إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة	أبو أيوب الأنصاري	٦٠٠
إن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة	البراء بن عازب	١٥٩٤
		٣٢٧٦
		٤٨٥٤
إن كنت صائمًا بعد شهر رمضان فصم المحرم	علي بن أبي طالب	١٧٤٠
إن كنت عبد الله فارفع إزارك	عبد الله بن عمر	٣٤٨٠
إن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل	أبو هريرة	٤٣٠٢
إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	٥٥٧٧
إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها	عقبة بن عامر	٣٥٢٢
إن لأهلك عليك حقًا صُم رمضان والذي يليه	مسلم القرشي	١٨٠٢
إن لجهنم لجبابًا في كل جب ساحلا كساحل البحر	يزيد بن شجرة	٦١٩٣

إن لقمان قال لابنه: يا بني! عليك بمجالسة العلماء	أبو أمامة	١٨١
إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء	زيد بن طلحة	٤٤٩٨
إن لك من الأجر علىٰ قدر نصبك ونفقتك	عائشة بنت أبي بكر	١٩٥٢
إن لكل نبي يوم القيامة منبرًا من نور	أنس بن مالك	٦١١٩
إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال	كعب بن عياض	٥٤٧٩
إن لكل شيء شرفًا وإن أشرف المجالس	عبد الله بن عباس	٥٢١٨
إن لكل شيء سقالة وإن سقالة القلوب ذكر الله ﷻ	عبد الله بن عمر	٢٥٦٣
إن لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة	سهل بن سعد	٢٥١١
إن لكل شيء سيدًا وإن سيد المجالس قبالة القبلة	أبو هريرة	٥٢١٦
إن لكل شيء قلبًا وقلب القرآن يس	أنس بن مالك	٢٥٢٨
إن للشهيد عند الله سبع خصال أن يغفر له في أول دفعة	عبادة بن الصامت	٢٣٨٩
إن للصائم عند فطره لدعوة ما ترد	عبد الله بن عمرو	١٦٧٤
إن للصلاة المكتوبة عند الله وزنًا	عائشة بنت أبي بكر	٨٥٧
إن للقلوب صدأ كصدأ النحاس وجلاؤها الاستغفار	أنس بن مالك	٢٧٩٤
إن للكعبة لسان وشفتان ولقد اشتكت إلىٰ الله ﷻ	جابر بن عبد الله	١٩٤١
إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة	أبو موسىٰ الأشعري	٦٢٧٠
إن للمساجد أوتادًا، الملائكة جلساؤهم	أبو هريرة	٥٥٥
إن لله ﷻ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق	الحسن بن أبي الحسن	١٧٠٦
إن لله ﷻ أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد	عبد الله بن عمر	٤٤٦٦
إن لله ﷻ أهلين من الناس	أنس بن مالك	٢٤٧٠
إن لله تبارك وتعالىٰ عتقاء في كل يوم وليلة	أبو سعيد الخدري	١٧٠٣
إن لله تبارك وتعالىٰ عمودًا من نور بين يدي العرش	أبو هريرة	٢٦٣١

إن لله تبارك وتعالىٰ ملائكة سيارة فضلاء	أبو هريرة	٢٥٨٨
إن لله تبارك وتعالىٰ ملكًا أعطاه أسماء الخلائق	عمار بن ياسر	٢٨٧٢
إن لله ﷻ جلساء يوم القيامة عن يمين العرش	عبد الله بن عباس	٥١٢٨
إن لله ﷻ سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر	أنس بن مالك	٢٥٩٤
إن لله ﷻ عبادًا يجلسهم يوم القيامة علىٰ منابر من نور	أبو أمامة	٥١٣٠
إن لله ﷻ عبادًا يضن بهم عن القتل	عبد الله بن مسعود	٥٦٧٥
إن لله ﷻ خلقًا خلقهم لحوائج الناس	عبد الله بن عمر	٤٤٦٤
إن لله عند أقوام نعمًا يقرها عندهم ما كانوا في حوائج	عبد الله بن عمرو	٤٤٦٥
إن لله ﷻ ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام	عبد الله بن مسعود	٢٨٦٧
إن لله ﷻ ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر	أبو هريرة	٦١٣٥
إن لله ﷻ ملائكة يطوفون في الطرق	أبو هريرة	٢٥٨٧
إن لله ﷻ ملكًا موكلاً بمن يقول: يا أرحم الراحمين	أبو أمامة	٢٨٢٦
إن لله ﷻ ملكًا ينادي عند كل صلاة	أنس بن مالك	٥٨٨
إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبدًا	أبو ذر الغفاري	٢٣٥٤
إن لم يجد أحدكم إلا عودًا أخضر فليفطر عليه	الصماء	١٨١١
إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم منها شيئا	أبو سعيد الخدري	٥٠٧٧
إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس	أبو سعيد الخدري	٦٠٩٣
إن مائة نسمة من مال رجل لكثير وأفضل من ذلك	أبو الدرداء	٢٥٦١
إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات	عقبة بن عامر	٥٣٣٣
إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم	أنس بن مالك	١٤٦
أن مُر أمتك بالحجامة	عبد الله بن مسعود	٥٨٣٨
إن مرض عُدته وإن مات شيعته	معاوية بن حيدة	٤٣٦٤
إن مسحهما كفارة للخطايا	عبد الله بن عمر	١٩٩٧
إن مسلمًا ويهوديًا اختصما إلىٰ عمر	سعيد بن المسيب	٣٧٤٦

إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا وإن قزحه وملحه	أبي بن كعب	٣٦٧٢
		٥٤٦٧
إن مع كل جرس شيطانًا	عمر بن الخطاب	٥٢٧١
إن ملكًا بباب من أبواب الجنة يقول: من يقرض اليوم	أبو هريرة	١٥٣٩
إن ملكًا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلا فخيره	عبد الله بن عمر	٤٠٣٥
إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا	أبو سعيد الخدري	٥٤٩٣
إن مما تذكرون من جلال الله: التسبيح والتهليل	النعمان بن بشير	٢٦٨٢
إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته	أبو هريرة	٢٠٦/١٤١
		٤٧١
إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم	أبو موسىٰ	١٨٤
إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة	جابر بن عبد الله	٤٥٢٣
		٤٩٣٧
إن من أحسن الناس صوتًا بالقرآن إذا سمعتموه يقرأ	جابر بن عبد الله	٢٤٩٧
إن من أربىٰ الربا استطالة المرء في عرض أخيه	أبو هريرة	٤٨٠٩
إن من أربىٰ الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق	سعيد بن زيد	٤٢٩٩
		٤٨١٣
إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يصورون	عائشة بنت أبي بكر	٥١٧٣
إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٦
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه	عبد الله بن عمرو	٤٢٧٠
		٤٧٣٢
إن من أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقا	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٠٩/٣٣٢٣
إن من الإيمان أن يحب الرجل رجلا لا يحبه إلا لله	عبد الله بن مسعود	٥١١٧

إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله	أبو هريرة	١٦٠
إن من الكبائر استطالة الرجل في عرض رجل مسلم	أبو هريرة	٤٨١٠
إن من أمتي من لو جاء أحدكم يسأله دينارًا لم يعطه	ثوبان	٥٤١٧
إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر	الحارث بن أقيش	٦٢١٤م
إن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر	عبد الله بن عباس	٣٦٠٠
إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة	جابر بن عبد الله	٥٣٠٢
إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٥
إن من عباد الله عبادًا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء	أبو هريرة	٥١٢٩
إن من عباد الله لأناسًا ما هم بأنبياء ولا شهداء	عمر بن الخطاب	٥١٣٣
إن من قبل المغرب لبابًا مسيرة عرضة أربعون عاما	صفوان بن عسال	٥٢٩٨
إن من موجبات المغفرة إدخال السرور علىٰ أخيك	الحسن بن علي	٤٤٨١
إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام	أبو شريح	٤٦٠٢
إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون علىٰ المطايا	شفي بن ماتع	٦٣٤٨
إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه	عبد الله بن عمر	٤١٤٦
إن موسىٰ سأله ربه: ما أدنىٰ أهل الجنة منزلة	المغيرة بن شعبة	٦٢٤٥
إن موسىٰ عليه السلام قال: أي رب عبدك المؤمن تقتر	أبو سعيد الخدري	٥٣٧٣
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم	أنس بن مالك	٦١٥٤
إن ناسًا من أمتي سيتفقهون في الدين يقرؤون القرآن	عبد الله بن عباس	٢٠٢
		٣٨٢٩
إن ناسًا من أهل الجنة ينطلقون إلىٰ أناس من أهل النار	الوليد بن عقبة	٣٩٧٠
إن نساء بني إسرائيل كن يجعلن هذا في رؤوسهن	عبد الله بن عباس	٣٥٩٨
أن نملة قرصت نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل	أبو هريرة	٥٠٨٠

إن هاتين الصلاتين أثقل على المنافقين	أبي بن كعب	٦٦٥/ ٦٨١
إن هاتين صامتا عما أحل الله لهما وأفطرتا على ما حرم	عُبيد مولى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٨٧٧
إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام	جابر بن عبد الله	١٩٤٩
إن هذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح	سهل بن سعد	١١٥
إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر	أنس بن مالك	١٦٩٧
إن هذا القرآن شافع مشفع، من اتبعه قاده إلى الجنة	عبد الله بن مسعود	٨٠
إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم	عبد الله بن مسعود	٢٤٦٩
إن هذا القرآن نزل بحزن فإذا قرأتموه فابكوا	سعد بن أبي وقاص	٢٤٩٦
إن هذا المال خضرة حلوة	عائشة بنت أبي بكر	١٤١٢
إن هذا أوردني الموارد	أبو بكر الصديق	٤٨٨٤
إن هذا كان يأكل لحوم الناس	يعلى بن سيابة	٤٨٣٢
إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين	عبد الله بن عباس	١٢٠٧
إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله به خيرا منحه	أبو هريرة	٤٥٤٧
أن هذه الآية ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾	أنس بن مالك	٧١٧
إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها	أبو بصرة الغفاري	٧٣٥
إن هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم	أبو هريرة	٦١٥٨
إن هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفين في جهنم	أبو هريرة	٥٩٦٣
إن هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل	أبو هريرة	٥٢١١
إن هذين اليومين تعرض فيهما الأعمال	أسامة بن زيد	١٧٩٤
إن هذين حرام على ذكور أمتي (الحرير والذهب)	علي بن أبي طالب	٣٥٠٥
إن هو اقتطعها بيمينه ظلمًا كان ممن لا ينظر الله إليه	أبو موسى الأشعري	٣١٦٣
إن وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون	أبو الدرداء	٥٣٦٨

أن يُسلم لله قلبك وأن يسلم المسلمون من لسانك	عمرو بن عبسة	١٩٢٠
أن يُعقر جوادك ويهراق دمك	جابر بن عبد الله	٢٣٧٨
إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم	أبو هريرة	١٧٨٩
إن يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ	أبو بكرة	٥٨٤٤
إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله	أبو لبابة	١١٨٤
إن يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموا	عامر بن لدين الأشعري	١٨٠٨
إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة	أنس بن مالك	١١٩٢
إن يوم الجمعة يوم عيد	أبو هريرة	١٨٠٥
أنا آخذ بحجزكم أقول إياكم وجهنم إياكم والحدود	عبد الله بن عباس	٣٩٩٠
أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة	أبو الدرداء	٣١٩
أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني أرىٰ امرأة تبادرني	أبو هريرة	٤٣٣٣
أنا أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم	أبو هريرة	٣١٣٠
أنا خاتم الأنبياء ومسجدي خاتم مساجد الأنبياء	عائشة بنت أبي بكر	٢٠٧٣
أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء	عبد الله بن عمر	٢٥٦
	معاذ بن جبل	٢٥٨
	أبو أمامة	٤٥٢٢
أنا زعيم بيت ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب	أبو أمامة	٤٩٧٨
أنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وهاجر	فضالة بن عبيد	٢٢٨٥
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٦١٢٢
أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	أبو سعيد الخدري	٦١٢١
أنا فاعل إن شاء الله تعالىٰ	أنس بن مالك	٦٠٩٨
إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر	أبو سعيد الخدري	٥٧٣٨
إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام	عمر بن الخطاب	٤٩٢٩

إنا لنجد في كتاب الله تعالىٰ في يوم الجمعة ساعة	عبد الله بن سلام	١١٩٨
إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذا الجنان	العباس بن عبد المطلب	٥٠٧٢
أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة	عوف بن مالك	٤٣٣٢
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا	سهل بن سعد	٤٣٢٢
أنت ببلد يجلب به الماء	عبد الله بن عباس	١٦١٣
أنت جميلة	عبد الله بن عمر	٣٤١٢
أنت مع من أحببت	أنس بن مالك	٥١٤٤
أنت يا أبا ذر مع من أحببت	أبو ذر الغفاري	٥١٤٩
أنتم القوم الذين قلتم كذا وكذا	أنس بن مالك	٣٣١٥
أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة من خبز	علي بن أبي طالب	٣٥٥٦
		٣٦٥٨
		٥٥٧٠م
أنذرتكم النار، أنذرتكم النار	النعمان بن بشير	٦١٣٩
أُنزل في الذي قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد	أنس بن مالك	٢٤٠٤
أنزلت في زكاة الفطر ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴾	عمرو بن عوف	١٨٨٣
أنشد الله قاطع رحم لما قام عنا	عبد الله بن مسعود	٤٣١٩
انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا	أنس بن مالك	٣٨١٥
انطلق أبا مسعود، لا ألفينك تجيء يوم القيامة	أبو مسعود الأنصاري	١٣٣٠
انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتىٰ أواهم المبيت	عبد الله بن عمر	٤١٠٩/١
		٤٢٤٥
انطلقوا بنا إلىٰ بني واقف نزور البصير	جبير بن مطعم	٤٣٩٤

انطلقوا بنا إلىٰ بيت عائشة	يعيش بن طخفة	٥٢١٢
انظر فإنك لست بخير من أحمر ولا أسود	أبو ذر الغفاري	٥٠٣٧
انظروا إلىٰ داخلة إزاره	أبو أمامة	١٥٦٨
انظروا إلىٰ هذا الذي نور الله قلبه	عمر بن الخطاب	٣٥٥٨
أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً	عبد الله بن مسعود	١٥٤٨
أنفق ينفق الله عليك	قيس بن سلع	١٥٤٥
أنفقي، أو انفحي، أو انضحي، ولا تحصي	أسماء بنت أبي بكر	١٥٥١
إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس	عبد الله بن عمرو	١٨١٣
إنك الذي تقول ذلك (لأقومن الليل)	عبد الله بن عمرو	١٧٨١
إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتهم	معاوية بن أبي سفيان	٣٩٨٨
إنك جئتني في يدك جمرة من نار	أبو سعيد الخدري	٣٥٢٠
إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل	عبد الله بن عمرو	١٨١٣
إنك لتنظر إلىٰ الطير في الجنة فتشتهيه فيجيء مشويًا	عبد الله بن مسعود	٦٣٠٧
إنكم تحشرون رجالاً وركبانًا وتجرون علىٰ وجوهكم	معاوية بن حيدة	٦٠٣٨
إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم	أبو الدرداء	٣٤٠٣
إنكم ستحرصون علىٰ الإمارة وستكون ندامة	أبو هريرة	٣٧١٦
إنكم ستفتحون أفقا فيها بيوت يقال لها الحمامات	المقدام بن معد يكرب	٣٠٨
إنكم قد أحدثتم زي سوء وإن نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	معاوية بن أبي سفيان	٣٥٩٧
إنكم قد وليتم أمرًا فيه هلكت الأمم السالفة قبلكم	عبد الله بن عباس	٣٠٢٩
إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة	جابر بن عبد الله	٣٦٨٥
إنكم لا ترجعون إلىٰ الله بشيء أفضل مما خرج منه	أبو ذر الغفاري	٢٤٦٨

إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر	أنس بن مالك	٤٢١٤
إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم	أبو هريرة	٤٥٤٥
إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلاً	عبد الله بن عباس	٦٠٢٩
إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي	عبد الله بن عباس	٨٧٥
إنما أجرك في عمرتك علىٰ قدر نفقتك	عائشة بنت أبي بكر	١٩٥٣
إنما أخشىٰ عليكم شهوات الغي في بطونكم	أبو برزة	٣٦٦٤/٩٤
إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوىٰ	عمر بن الخطاب	٢٣٢٦/١٦
إنما الحلف حنث أو ندم	عبد الله بن عمر	٣٠٧٨ ٣١٧٩
إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من	عبد الله بن عمرو	٣٣٠٣
إنما الغنىٰ غنىٰ القلب والفقر فقر القلب	أبو ذر الغفاري	١٣٩٧
إنما المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه	سمرة بن جندب	١٣٥٠
إنما النساء عورة وإن المرأة لتخرج من بيتها	عبد الله بن مسعود	٥٧٩
إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه	معاوية بن أبي سفيان	١٤١٤
إنما أهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم	عبد الله بن مسعود	٥٤٩١
إنما تحرم النار علىٰ كل هين لين قريب سهل	عبد الله بن مسعود	٣٠٠٦ ٤٥٧١
إنما تنصر هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم	مصعب بن سعد	٥٤٠٨
إنما ذاك أن تسأل وما آتاك الله من غير مسألة	عمر بن الخطاب	١٤٢٢
إنما كان فراش رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي ينام عليه أدمًا	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٥٣ ٥٥٤٩
إنما لبس علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام	أبو روح الكلاعي	٣٨٩

إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء	أبو موسىٰ الأشعري	٥١٩٠
إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمىٰ	عبد الرحمن بن أزهر	٥٨٠١
إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعلقة	عبد الله بن عمر	٢٤٨٩
إنما مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت	أبو هريرة	٦١٤١
إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارًا	أبو هريرة	٦١٤٠
إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم	معاوية بن أبي سفيان	٣٥٩٥
إنما هي هذه الحجة ثم الجلوس علىٰ ظهور الحصر	أم سلمة	٢٠٦٥
إنما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر	عبد الله بن عمر	٢٠٦٦
إنما يبعث الناس علىٰ نياتهم	أبو هريرة	٢٠
إنما يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	خباب بن الأرت	٥٥٩٤
إنما يكفي من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله	هاشم بن عتبة	٥٥٩٥
إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه	أبو هريرة	٣٥١١
إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	عمر بن الخطاب	٣٥٠٢
إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها	سعد بن أبي وقاص	٨
إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني	سمرة بن جندب	٩٥٦
إنه أتاني الملك فقال: يا محمد! أما يرضيك أن ربك	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٣
إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء	أبو أيوب	٩٧١
إنه أصابهم جوع وهم سبعة	أبو هريرة	٥٥٨٥
إنه الآن يسمع خفق نعالكم	أبو هريرة	٦٠٠٩
إنه إن ختم بآمين، فقد أوجب	أبو زهير النميري	٨٣٨
إنه خلق كل إنسان من بني آدم ستين وثلاثمائة مفصل	عائشة بنت أبي بكر	٥٠٥٥
أنه ذكر عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثوم والبصل	أبو سعيد الخدري	٥٦٥

إنه ذكر لنا أن الحجر يلقىٰ من شفير جهنم	عتبة بن غزوان	٦١٧٨
أنه رأىٰ رؤيا أنه يكتب ﴿ص﴾ فلما بلغ إلىٰ سجدتها	أبو سعيد الخدري	٢٤٨٠
إنه سيفتح عليكم مشارق الأرض ومغاربها	مسعود بن قبيصة	١٣٢٤
إنه سيكون بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم	خباب بن الأرت	٣٨٢٧
إنه سيكون بعدي حمامات، ولا خير في الحمامات	عائشة بنت أبي بكر	٣٠٦
إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله لا يقبل صلاة	أبو هريرة	٣٤٩٤
إنه لا تتم صلاة أحدكم حتىٰ يسبغ الوضوء	رفاعة بن رافع	٨٦٥
إنه لبس علينا القرآن إن أقوامًا منكم يصلون معنا	أبو روح الكلاعي	٣٩٠
إنه لطيب لكني أسمع الله نعىٰ علىٰ قوم شهواتهم	عمر بن الخطاب	٥٥٦٦
إنه ليؤجر في إتيانه أهله	أنس بن مالك	٥٠٥٢
إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن	أبو هريرة	٣٦٥٦
إنه ليس بكراهية الموت	أنس بن مالك	٥٨٩٤
إنه ليس من البر الصوم في السفر	جابر بن عبد الله	١٨٢٢
إنه ما من عبد يقول هؤلاء الكلمات بعد صلاة الصبح	معاذ بن جبل	١١١٧
إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه	عائشة بنت أبي بكر	٤٢٨٩
إنه من تكن الدنيا نيته يجعل الله فقره بين عينيه	زيد بن ثابت	٥٣٤٧
أنه نزل عليه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد	علي بن أبي طالب	٢٧٤٦
أنه نهىٰ أن يبال في الماء الراكد	جابر بن عبد الله	٢٧٣
إنه نور المسلم	عبد الله بن عمرو	٣٥٨٢
إنه يأتي علىٰ الناس زمان يخرجون إلىٰ الأرياف	أبو أسيد الساعدي	٢١٠١
إنه يكون للوالدين علىٰ ولدهما دين	عبد الله بن مسعود	٦٠٧٤
إنها بركة أعطاكم الله إياها فلا تدعوها	رجل من الصحابة	١٨٤٥
إنها توقظ للصلاة	أنس بن مالك	٤٧٥٢

إنها حجاب من النار لمن احتسبها	ميمونة بنت سعد	١٤٦٨
إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم	معاذ بن جبل	٢٤٢٥
إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء	عبد الله بن السائب	٩٧٣
إنها لا تتم صلاة لأحد حتىٰ يسبغ الوضوء	رفاعة بن رافع	٣٩١
إنها لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم	أنس بن مالك	٦١٤٦
أنهار الجنة تخرج من تحت تلال المسك	أبو هريرة	٦٢٧٨
انهسوا اللحم نهسًا فإنه أهنأ وأمرأ	صفوان بن أمية	٣٦٣٦
إنهم لم يحسدونا علىٰ شيء كما حسدونا علىٰ يوم	عائشة بنت أبي بكر	٨٣١
إنهم يفدون إلىٰ الله سبحانه في كل يوم خميس	صيفي اليمامي	٦٣٥٦
إنهما ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما	أبو أمامة	٢٨٨
إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير	عبد الله بن عباس	٢٨٢
	أبو بكرة	٤٧٩٥
		٤٨٣١
إنهما يوما عيد للمشركين (السبت والأحد)	أم سلمة	١٨١٢
أنهىٰ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صيام يوم الجمعة؟	جابر بن عبد الله	١٨٠٧
إني أحرم ما بين لا بتي المدينة أن يقطع عضاهها	سعد بن أبي وقاص	٢٠٩٨
إني أخاف علىٰ أمتي من بعدي	عمرو بن عوف	٣٧٥٨
إني أخاف علىٰ أمتي من ثلاث: من زلة عالم	عمرو بن عوف	٩٥
إني أدعوك إلىٰ أمر متعب لمن ولي فاتق الله يا عمر	أبو بكر الصديق	٣٩٧٥
إني أراك تحب الغنم والبادية	عبد الله بن عبد الرحمن	٤٠٣
إني أرىٰ ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون	أبو ذر الغفاري	٥٦٩٨
إني ذكرت قول الله تعالىٰ ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾	عبد الله بن رواحة	٦١٠٤
إني رأيت الليلة منازلكم في الجنة	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٥٣٨٦

إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي	عبد الله بن عمرو	٥٢٢٦
إني علىٰ الحوض أنظر من يرد علي منكم	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٩٦
إني فاعل، فأعني علىٰ نفسك بكثرة السجود	ربيعة بن كعب	٦٢٦
إني لا أتخوف علىٰ أمتي مؤمنًا ولا مشركًا	علي بن أبي طالب	٢٤٥
		٣٩٧٤
إني لأحسب الرجل ينسىٰ العلم كما تعلمه للخطيئة	عبد الله بن مسعود	٢٤٨
		٤٢١٣
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه	عمر بن الخطاب	٢٦٢٧
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ذا	سليمان بن صرد	٤٦٨٩
إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب	معاذ بن جبل	٤٦٩٠
إني لألج هذه الغرفة ما ألجها حينئذ إلا خشية أن يكون	سمرة بن جندب	١٥٦٣
إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا، ثم أخرج	ابن أم مكتوم	٦٩٥
إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن	ثوبان	٦٠٨٦
إني لقائم أنتظر أمتي تعبر الصراط إذ جاء عيسىٰ	أنس بن مالك	٦١١٥
إني ممسك بحجزكم عن النار	عمر بن الخطاب	١٣٣٢
إني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	أبو سعيد الخدري	٥٩٨٤
إني نُهيت عن قتل المصلين	أبو هريرة	٣٥٣٦
اهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة	أم أنس	٢٥٨٢
اهدمها (قاله للعباس بن عبد المطلب)	أبو العالية	٣٢٣٥
أهديتم لجارنا اليهودي	عبد الله بن عمرو	٤٣٨١
أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط موفق	عياض بن حمار	٣٧٢٥
أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنىٰ شبابهم	أبو هريرة	٦٢٤٢م

أهل الشام سوط الله في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء	خريم بن فاتك	٥٢٣٥
أهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم	أبو الدرداء	٥٢٣٢
أهل القرآن هم أهل الله وخاصته	أنس بن مالك	٢٤٧٠
أهل المدائن هم الحبساء في سبيل الله	أبو أمامة	٣٠٦٤
أو بعض ساعة، آخر ساعات النهار (وقت الإجابة)	عبد الله بن سلام	١١٩٨
أو مسكر هو؟ كل مسكر حرام	جابر بن عبد الله	٤٠٤٢
أو هما أعملتاك ؟ تقول العدل وتعطي الفضل	كدير الضبي	١٦١٢
أوجب إن ختم	أبو زهير النميري	٨٣٨
أوجب هذا	عُتبة بن عبد السلمي	٢٢٧١
أوحىٰ الله إلىٰ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا خليلي حسن	أبو هريرة	٤٥٢٦
أوحىٰ الله إلىٰ آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ: أن يا آدم حج هذا البيت	أنس بن مالك	١٩٣٩
أوصاني حبيبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث لن أدعهن	أبو الدرداء	١١٣٤
		١٧٦٨
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أن لا تشرك بالله شيئًا	أبو الدرداء	٩٣١
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بثلاث لست بتاركهن	أبو هريرة	١١٣٠
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخصال من الخير	أبو ذر الغفاري	٣٩٥٧
		٤٢٩١
		٥٣٩٦
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبع خلال	عبادة بن الصامت	٩٢٦
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بصيام ثلاثة أيام	أبو هريرة	١١٢٩
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بسبع : بحب المساكين	أبو ذر الغفاري	١٣٧٧
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن لا تشرك بالله شيئا	أبو الدرداء	٤٠٣٤
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث: بصوم ثلاثة أيام	أبو الدرداء	٩٦٦
أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث: صيام ثلاثة أيام	أبو هريرة	١٧٦٧

أوصاني خليلي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاث	أبو هريرة	٨٩٥
أوصاني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعشر كلمات	معاذ بن جبل	٩٣٨
أوصىٰ نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ ابنه فقال:	عبد الله بن عمر	٢٦٣٤
أوصيك ألا تكون لعانا	جرموذ الهجيمي	٤٧٣٨
أوصيك بتقوىٰ الله فإنها زين لأمرك كله	أبو ذر الغفاري	٤٨٧٩
أوصيك بتقوىٰ الله في سر أمرك وعلانيته	أبو ذر الغفاري	١٣٧٤
أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول	معاذ بن جبل	٢٧٦٢
أوصيكم بالجار	أبو أمامة	٤٣٨٠
أوصيكم بتقوىٰ الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٧٢
أوقد علىٰ النار ألف سنة حتىٰ أحمرت	أبو هريرة	٦١٦٣
أوقد عليها ألف عام حتىٰ احمرت وألف عام	أنس بن مالك	٥٦٢١
		٦١٥٣
		٦١٦٥
أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله	ابن أبي محذورة	٦٤٤
أول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبيها الشبع	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٥٣
أول ثلاثة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرون	عبد الله بن عمرو	٢٣٨٧
أول خصمين يوم القيامة جاران	عقبة بن عامر	٤٣٥٨
أول زمرة تلج الجنة صورهم علىٰ صورة القمر	أبو هريرة	٦٢٤٠
أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر	عبد الله بن مسعود	٦٣١٤
أول سابق إلىٰ الجنة مملوك أطاع الله وأطاع مواليه	أبو هريرة	٣٢٥٦
أول شيء يرفع من هذه الأمة : الخشوع	أبو الدرداء	٨٧٧
أول ما قدم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة	عبد الله بن سلام	١٠٣٢
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة	أنس بن مالك	٦١٣

أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له	أبو هريرة	٥٤٤٢
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ينظر في صلاته	أنس بن مالك	٦١٤
أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة	عبد الله بن مسعود	٤١٤٣
أول ما يقضىٰ بين الناس يوم القيامة في الدماء	عبد الله بن مسعود	٤١٤٢
أول ما يوضع في ميزان العبد نفقته علىٰ أهله	جابر بن عبد الله	٣٣٨٠
أول من يدعىٰ إلىٰ الجنة الذين يحمدون الله ﷻ	عبد الله بن عباس	٢٦٩٥
أولئك العصاة، أولئك العصاة (الصوم في السفر)	جابر بن عبد الله	١٨١٩
أولا تدري؟ فلعله تكلم فيما لا يعنيه	أنس بن مالك	٤٩٠٦
أولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة	عوف بن مالك	٣٧٠٧
أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به	أبو ذر الغفاري	٢٦٧٢
		٣٩٣٢
أي الأعمال أحب إلىٰ الله عز وجل؟ هو حفظ اللسان	أبو جحيفة	٤٨٦١
أي الأعمال أحب إلىٰ الله؟	مالك بن يخامر	٢٥٥٩
أي الأعمال أفضل ؟ إيمان لا شك فيه	عبد الله بن حبشي	٢٣٠٩
أي الأعمال أفضل؟ إيمان بالله وحده	ماعز	١٩٢١
أي البقاع خير؟	أنس بن مالك	٥٤٦
أي الشهداء أفضل؟	نعيم بن همار	٢٣٨٥
أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٤
أي العمل أحب إلىٰ الله؟	عبد الله بن مسعود	٦٤١
أي العمل كان أحب إلىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٦٥
أي المؤمنين أكمل إيمانًا؟	أبو سعيد الخدري	٢٢٨٢
أي المجاهدين أعظم أجرًا؟	معاذ بن أنس	٢٢٢٤
	معاذ بن جبل	٢٥٧٩
أي الناس أفضل؟ مؤمن يجاهد بنفسه	أبو سعيد الخدري	٢٢٨١

أي عرىٰ الإسلام أوثق؟	البراء بن عازب	٥١٤١
أي واد هذا؟ كأني انظر إلىٰ موسىٰ	عبد الله بن عباس	١٩٧٣
إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين	معاذ بن جبل	٢٦٦٨
إياك والخلوة بالنساء	أبو أمامة	٣٢٩٨
إياك والخمر فإنها تفرع الخطايا	خباب بن الأرت	٤٠١٧
إياك والذنوب التي لا تغفر: الغلول	عوف بن مالك	٣٢٠٧
إياكم والتعريس علىٰ جواد الطريق	جابر بن عبد الله	٢٧٠
		٥٢٨٠
إياكم والجلوس بالطرقات	أبو سعيد الخدري	٥٢٠٥
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات	أبو هريرة	٤٩١٢
إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار	كعب	٤٩١٧
إياكم والخيانة فإنها بئست البطانة	الهرماس بن زياد	٣٧٨٩
إياكم والدخول	عقبة بن عامر	٣٢٩٤
إياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر	جابر بن عبد الله	١٤٠٢
إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٤٤٣٢
إياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة	أبو هريرة	٣٧٨٨
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	أبو هريرة	٤٩١٠
إياكم والفحش والتفحش فإن الله لا يحب الفاحش	أبو هريرة	٤٤٣١
إياكم والكبر فإن الكبر يكون في الرجل	عبد الله بن عمر	٤٩٣٦
إياكم والمحدثات، فإن كل محدثة ضلالة	العرباض بن سارية	١٠٣
إياكم والنعي فإنه من عمل الجاهلية	عبد الله بن مسعود	٥٩٦٩
إياكم وبكاء اليتيم فإنه يسري في الليل والناس نيام	أبو سعيد الخدري	٤٣٣٨
إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق	أبو قتادة	٣٠٨٨

إياكم ومحقرات الذنوب	عبد الله بن مسعود	٤٢٠٧
	سهل بن سعد	٤٢٠٩
إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما	أنس بن مالك	٥٦٠
آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف	أبو هريرة	٤٩٩٠
		٥٠٩٧
أيحب أحدكم أن يستقبله رجل فيبصق في وجهه	أبو سعيد الخدري	٤٨٥
أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	١٣١٢
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	أبو سعيد الخدري	٢٧٣٤
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	أبو الدرداء	٢٥٤١
	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٤٣
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	سعد بن أبي وقاص	٢٦٥٨
أيكم أن يسره أن يقيه الله ﷻ من فيح جهنم	عبد الله بن عباس	١٥٣٣
أيكم خلف الخارج في أهله فله مثل أجره	أبو سعيد الخدري	٢١٨٦
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله	عبد الله بن مسعود	١٤٤٥
		١٥٤٧
أيكم يحب أن له هذا بدرهم	جابر بن عبد الله	٥٤٥٩
أيكم يحب أن يعرض الله عنه، إن أحدكم إذا قام	جابر بن عبد الله	٤٨٦
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلىٰ بطحان فيأتي منه	عقبة بن عامر	٢٤٤٧
أيكم ينطلق إلىٰ المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسرة	أحمد بن علي	٥١٨٠
أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلم	أبو أمامة	٣٢٦٧
أيما امرأة أدخلت علىٰ قوم من ليس منهم	أبو هريرة	٤١٠٠
أيما امرأة استعطرت فمرت علىٰ قوم ليجدوا ريحها	أبو موسىٰ الأشعري	٣٤٦١
أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهدن معنا العشاء	أبو هريرة	٣٤٦٣
أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب	أسماء بنت يزيد	١٣١٨

أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير ما بأس	ثوبان	٣٤٥٨
أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء	أبو هريرة	١٨١٧
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة	أم سلمة	٣٣٣٢
أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها	أم سلمة	٣٠٤
أيما أهل دار اتخذوا كلبًا إلا كلب ماشية	عبد الله بن عمر	٥٢٤٢
أيما رجل أتاه ابن عمه يسأله من فضله فمنعه	عبد الله بن عمرو	١٥٠٧
أيما رجل أشاع على رجل مسلم بكلمة	أبو الدرداء	٤٨٣٩
أيما رجل أضاف قومًا فأصبح الضيف محروما	المقدام بن معد يكرب	٤٤٠٧
أيما رجل أعتق امرأ مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه	أبو هريرة	٣٢٦٥
أيما رجل اكتسب مالاً من حلال فأطعم نفسه	أبو سعيد الخدري	٢٩٦٣
أيما رجل أم قومًا وهم له كارهون لم تجز صلاته	طلحة بن عبيد الله	٧٨٠
أيما رجل أمن رجلاً على دمه ثم قتله فأنا	عمرو بن الحمق	٥١٠٨
أيما رجل تدين دينا وهو مجمع أن لا يوفيه إياه	صهيب الخير	٣١٠٦
أيما رجل تزوج امرأة على ما قل من المهر	ميمون الكردي	٣١١٤
أيما رجل تزوج امرأة ينوي أن لا يعطيها	صهيب الخير	٣١٠٧
أيما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله	أبو الدرداء	٣٨٣٥
أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره	يعلى بن مرة	٣٢١٧
أيما رجل قام إلى وضوئه يريد الصلاة	أبو أمامة	٣٣١
أيما رجل كشف سترًا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن	أبو ذر الغفاري	٤٦٤٥
أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما	أبو نجيح السلمي	٣٢٧٤
أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه	أبو سعيد الخدري	٢٨٨٠
أيما رجل يعود مريضًا فإنما يخوض في الرحمة	أنس بن مالك	٥٨٦٥

أيما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما	أبو هريرة	٤٤٠٥
أيما عبد أبق فقد برئت من الذمة	جرير بن عبد الله	٣٢٥٨
أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لوليدتها: يا زانية	عمرو بن العاص	٤٧٥٩
أيما عبد مات في إباقه دخل النار	جابر بن عبد الله	٣٢٦٤
أيما عبد من عبادي خرج مجاهدًا في سبيلي	عبد الله بن عمر	٢٢٣٨
أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحًا إلا كانوا في أمان	معقل بن يسار	٤٢٨
أيما مؤمن أطعم مؤمنًا علىٰ جوع أطعمه الله	أبو سعيد	١٥٩٨
أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات	سعد بن مالك	٥٨٧٥
أيما مسلم شهد له أربعه نفر بخير أدخله الله الجنة	عمر بن الخطاب	٥٩٤٠
أيما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا علىٰ عري	أبو سعيد الخدري	٣٥٧٧
إيمان بالله وجهاد في سبيله	عبادة بن الصامت	٢٢٩٧
إيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة برة	ماعز	١٩٢١
إيمان بالله ورسوله، الجهاد في سبيل الله، حج مبرور	أبو هريرة	١٩٠٩
		٢٢٧٨
إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه	عبد الله بن حبشي	٢٣٠٩
أين صاحب الناقة، أخرها فقد أجبت فيها	أبو هريرة	٤٧٤٦
أين صاحب هذا البعير	يعلىٰ بن مرة	٣٨٧٣
أيها البعير اسكن فإن تك صادقًا فلك صدقك	تميم الداري	٣٨٧٤
أيها الناس! إياكم وشرك السرائر	محمود بن لبيد	٥٥
أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا	عبد الله بن سلام	١٠٣٢
الأرحام		١٥٨٨
أيها الناس! إنكم لتأولون هذه الآية هذا التأويل	أبو أيوب الأنصاري	٢٤٠٩
أيها الناس! اتقوا الله وأجملوا في الطلب	جابر بن عبد الله	٢٩٢٨
أيها الناس! استحيوا من الله حق الحياء	عائشة بنت أبي بكر	٥٦٣٤

	عبد الله بن مسعود	٥٦٣٥
أيها الناس! إن الله ﷻ تطول عليكم في هذا اليوم	عبادة بن الصامت	٢٠٣٤
أيها الناس! إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا	أبو هريرة	٢٩٥٨
أيها الناس! إن ما آمركم إلا بما أمركم الله	الحسن بن علي	٢٩٣٤
أيهما أكثر أخذًا للقرآن	جابر بن عبد الله	١٨٣
(ب)		
بئس العبد المحتكر إن أرخص الله الأسعار حزن	معاذ بن جبل	٣٠٦٣
بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال	نعيم بن همار	٣٠٠١
بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال	أسماء بنت عميس	٤٩٦٨
بئسما لأحدكم يقول: نسيت آية كيت وكيت	عبد الله بن مسعود	٢٤٩٠
بادروا بالأعمال سبعًا هل تنظرون إلا فقرا منسيا	أبو هريرة	٥٦٦١
بادروا بالأعمال ستًا : طلوع الشمس من مغربها	أبو هريرة	٥٦٦٠
بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم	أبو هريرة	٥٦٥٩
بارك الله لك في أهلك ومالك	عبد الله بن أبي ربيعة	٣٠٢٣
باع آخرته بدنياه	أبو سعيد الخدري	٣٠٨٥
باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطئ الصدقة	أنس بن مالك	١٤٧٥
	علي بن أبي طالب	١٤٧٧
باكروا في طلب الرزق فإن الغدو بركة ونجاح	عائشة بنت أبي بكر	٢٩١٤
بالسواك	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٥
بأي شيء تحرك شفتيك يا أبا أمامة	أبو أمامة	٢٧٠٧
بأي شيء كان يبدأ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل بيته ؟	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٥
بايعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على السمع والطاعة	جرير بن عبد الله	٣٩٤٤
بايعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على إقام الصلاة	جرير بن عبد الله	١٢٨٢

وإيتاء الزكاة		٣٠٥٤
بايعنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ السمع والطاعة	عبادة بن الصامت	٣٩٣٠
بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة أن يسمع المؤذن	معاذ بن أنس	٦٩٢
بخ بخ، لقد سألت لعظيم، وإنه ليسير علىٰ من أراد	معاذ بن جبل	٢٢٩٣
بخ بخ، لخمس ما أثقلهن في الميزان	أبو سلمىٰ	٢٦٧٣
بخ بخ، يمتخط أبو هريرة في الكتان لقد رأيتني	أبو هريرة	٣٥٦٤
		٥٥٧٨
بخ، ذلك مال رابح، ذلك مال رابح	أنس بن مالك	١٤٧١
بدموع عينيك فإن عينا بكت من خشية الله	زيد بن أرقم	٥٦٠٦
بر الوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق	أبو هريرة	٥٠٠٣
براءة من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء	أبو هريرة	٣٥٤٩
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	سلمان	٣٦٩٣
بروا آباءكم تبركم أبناؤكم	عبد الله بن عمر	٤٢٣٩
بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم	أبو ذر الغفاري	١٣١١
بشر المدلجين إلىٰ المساجد في الظلم بمنابر من نور	أبو أمامة	٥٣٦
بشر المشائين في الظلم إلىٰ المساجد بالنور	بريدة بن الحصيب	٥٣٢
	سهل بن سعد	٦٨٧
بشر هذه الأمة بالتيسير والسناء، والرفعة بالدين	أبي بن كعب	٢٣٢٨/٣٦
بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين	أبي بن كعب	٣٥
بطن القدم يا أبا الهيثم	أبو الهيثم	٣٨٧
بع هذا علىٰ حدة وهذا علىٰ حدة فمن غشنا فليس منا	عبد الله بن عمر	٣٠٣٦
بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعثًا فأعظموا الغنيمة	أبو هريرة	١١٣٧
بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعثًا وهم ذوو عدد	أبو هريرة	٢٤٦٣
بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سرية فغنموا وأسرعوا	عبد الله بن عمرو	١١٣٦

بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة	جابر بن عبد الله	٥٥٨٤
بعثني رسول الله ﷺ علىٰ حي من قيس	عمار بن ياسر	٢٤٤
بعني عذقك الذي في حائط فلان	جابر بن عبد الله	٤٦٢٢
بكروا بالصلاة في اليوم الغيم	بريدة بن الحصيب	٧٦٧/ ٩٣٩
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني	٥٣٥٥
بل باب التوبة والرحمة	عبد الله بن عباس	٥٣١٠
بل هو الدين كل (الحياء)	قرة بن إياس	٤٤٩٦
بل يُجر إلىٰ النار في عباءة غلها	عبد الله بن شقيق	٢٣٥١
بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة	رجل من بني مخزوم	٢٠٣١
بلغني أن الملك يغدو برايته مع أول من يغدو	ميثم	٦٨٤
بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل ، فلا تفعل	عبد الله بن عمرو	١٧٧٨
		١٧٨٢
بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد	جابر بن عبد الله	٥١٧
بلىٰ، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطىٰ قوة	زيد بن أرقم	٦٣٠٢
بلىٰ، إن العبد المؤمن إذا صلىٰ ثم جلس لم يجلسه	عبد الله بن سلام	١١٩٨
بني الإسلام علىٰ خمس: شهادة أن لا إله إلا الله	عبد الله بن عمر	٥٨١
	عمر بن الخطاب	١٢٦١
بيع مبرور وعمل الرجل بيده	جميع بن عمير	٢٩٠٧
بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهما	علي بن بذيمة	٥٥٩٧
بين الرجل وبين الشرك أو الكفر ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٩٢٠/ ٩٢١
بين العبد وبين الكفر أو الشرك ترك الصلاة	أنس بن مالك	٩٣٤
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٩٢٤

بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة	ثوبان مولىٰ النبي ﷺ	٩٢٨
بين الكفر والإيمان ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٩٢٣
بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر	عبد الله بن مسعود	٣٢٠٥
بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب اللؤلؤ	أنس بن مالك	٦٢٧٧
بينا أنا قائم علىٰ الحوض إذا زمرة حتىٰ إذا عرفتهم	أبو هريرة	٦٠٩٤
بينا أنا مع النبي ﷺ في هذا الموضع	العباس بن عبد المطلب	٤٩٦٤
بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي	أبو أمامة الباهلي	١٧١٨ ٤٠٧٨
بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل	أبو الدرداء	٥٢٢٨
بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع لهم نور	جابر بن عبد الله	٦٣٦٢
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور	جابر بن عبد الله	٦٣٦٣
بينا رجل ممن كان قبلكم خرج في بردين أخضرين	أبو سعيد الخدري	٤٩٦١
بينا رجل واقف مع رسول الله ﷺ بعرفة	عبد الله بن عباس	١٩٥١
بينا رسول الله ﷺ قاعد إذ دخل رجل	فضالة بن عبيد	٢٨٣٢
بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون	عبد الله بن عمر	٢
بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر	عبد الله بن عمر	٤٢٤٦
بينما جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ قاعد عند النبي ﷺ	عبد الله بن عباس	٢٥٠٣
بينما رجل في فلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة	أبو هريرة	١٤٤٦
بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء	عبد الله بن عمر	٤٩٦٠
بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه الحر	أبو هريرة	١٦١٦
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك	أبو هريرة	٥٠٥٧
بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مُرجل رأسه	أبو هريرة	٤٩٦٣

بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب إذ جاء رجل	أنس بن مالك	١٢٢٤
بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخطب يومًا إذ رأىٰ	عبد الله بن عمر	٤٨٣
بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسير إذا هو بغلام	ربيع بن زياد	٢٢٤٦
بينما موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ في ملأ من بني إسرائيل	أبي بن كعب	٢٥١
بينما نحن جلوس عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عمر بن الخطاب	٥٨٢
بينما نحن نصلي مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذ قال	عبد الله بن عمر	٨٤٠
(ت)		
تؤمن بالله واليوم الآخر	أبو ذر الغفاري	٣٩٥١
تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب	عبد الله بن مسعود	١٩٢٣
		١٩٨٣
تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة	الحسن البصري	٦٢٢٥
تبسمك في وجه أخيك صدقة	أبو ذر الغفاري	٣٩٥٨
		٤٥٨٤
تبعث الملائكة علىٰ أبواب المسجد يوم الجمعة	عبد الله بن عمرو	١٢١٨
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء	أبو هريرة	٣١٥
تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر	عبد الله بن مسعود	٤٤٥٥
تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر	أبو هريرة	٧٤٠
تجتمعون علىٰ طعامكم أو تتفرقون	وحشي بن حرب	٣٦٣٩
تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة	عبد الله بن عمر	٦٠٥٣
تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه	عبد الله بن عمر	٢٠٤٨
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم	أبو هريرة	٥٠١٤
تجري الحسنات علىٰ صاحبها ما اختلج عليه قدم	أبي بن كعب	٥٨٠٧
تحترقون تحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها	عبد الله بن مسعود	٥٨٧

تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه	منصور بن المعتمر	٤٩٨٣
تحسبون أن نار جهنم مثل ناركم هذه؟	أبو هريرة	٦١٥٧
تحشر الأيام علىٰ هيئتها وتحشر الجمعة زهراء	أبو موسىٰ الأشعري	١١٨٩
تحفة المؤمن الموت	عبد الله بن عمرو	٥٨٩٩
تخرج الزكاة من مالك، فإنها طهرة تطهرك	أنس بن مالك	١٢٦٣
تخرج عنق من النار تتكلم بلسان طلق ذلق	أبو سعيد الخدري	٤١٦٦
تخلل، إنك أكلت لحم أخيك	عبد الله بن مسعود	٤٨٢٠
تخللوا، فإنه نظافة، والنظافة تدعوا إلىٰ الإيمان	عبد الله بن مسعود	٣٨٠
تخير أحسنهما خلقا كان معها	أنس بن مالك	٤٥٤٢
تدرون أربىٰ الربا عند الله	عائشة بنت أبي بكر	٤٨١٢
تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس	عقبة بن عامر	٦٠٤٦
تُدنىٰ الشمس يوم القيامة من الخلق	المقداد	٦٠٤٥
ترد علي أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه	أبو هريرة	٦٠٩٥
ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة	عبد الله بن عباس	٥٨٨٢
تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم	معقل بن يسار	٣٣٢٠
تسحروا ولو بجرعة من ماء	عبد الله بن عمرو	١٨٤٨
تسحروا، فإن في السحور بركة	أنس بن مالك	١٨٣٨
تسع أعظمهن الإشراك بالله (الكبائر)	عمير الليثي	٥١٥٩
تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود	جابر بن عبد الله	٤٦٤٠
تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلىٰ الله	أبو وهب الجشمي	٣٤٠٥
تسوكوا، فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب	أبو أمامة	٣٦٨
تشويه النار فتقلص شفته العليا حتىٰ تبلغ وسط رأسه	أبو سعيد الخدري	٦٢١٤
تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا	عطاء الخراساني	٤٦٣٨
تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن	زينب الثقفية	١٤٩٩

تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار	أنس بن مالك	١٤٧٦
تصدقوا، أنفقه علىٰ نفسك، أنفقه علىٰ زوجتك	أبو هريرة	٣٣٧٥
تصدقي ولا توعي فيوعىٰ عليك	أسماء بنت أبي بكر	١٥٧٧
تضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم	عبد الله بن الزبير	٦١٤٨
تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد	أبو هريرة	٢٢٣٣
تطعم الطعام وتقرأ السلام علىٰ من عرفت	عبد الله بن عمرو	١٥٨١
		٤٥٩٤
تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء	عقبة بن عامر	٦٠٢٢
تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده	أبو موسىٰ الأشعري	٢٤٩١
تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة المكتوبة	أبو هريرة	١٢٧٩
تعبد الله لا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة	أبو أيوب الأنصاري	١٢٧٨
تعبد عابد من بني إسرائيل فعبد الله في صومعة	أبو ذر الغفاري	١٤٨٩
		١٥٩٣
		٤٠٨٤
تعجلوا إلىٰ البيت فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له	عبد الله بن عباس	١٩٣٨
تعدل ثلث القرآن ﴿ قل هو الله أحد ﴾	عبد الله بن عمر	٩٦٧
تعدل ربع القرآن ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾	عبد الله بن عمر	٩٦٧
تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس	أبو هريرة	١٧٨٨
		١٧٩٠
		٤٧٠٦
تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر	جابر بن عبد الله	١٧٩٥
		٤٧٠٩
تعرض الفتن علىٰ القلوب كالحصير عودا عودا	حذيفة بن اليمان	٣٩٥٥

تعرضت أو تصديت لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	معاذ بن جبل	٢٣٨
تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة وعبد	أبو هريرة	٢١٦١
القطيفة		٥٤٧٠
تعطي الشمس يوم القيامة حر عشر سنين	سلمان	٦١١٤
تعفو عنه كل يوم سبعين مرة	عبد الله بن عمر	٣٩٠٦
تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية	معاذ بن جبل	١٢٥
تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار	أبو هريرة	١٩١
تعلموا القرآن واقرؤوه فإن مثل القرآن لمن تعلمه	أبو هريرة	٢٤٦٣
تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان	بريدة بن الحصيب	٢٥١٥
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	أبو هريرة	٤٢٨٢
تعوذوا بالله من جب الحزن	علي بن أبي طالب	٦١٧٣
	أبو هريرة	٤٩/ ٥٠
		٦١٧٤
تعوذوا بالله من عذاب القبر	البراء بن عازب	٦٠٠٦
تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس	أبو هريرة	١٧٩١
		٤٧٠٧
تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي منادٍ	عثمان بن أبي	١٣٣٧
	العاص	٤٠٧٣
تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم	سفيان بن أبي زهير	٢١٠٠
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم	أبو الدرداء	٥٣٤٥
تقبلوا لي ستا أتقبل لكم بالجنة	أنس بن مالك	٤٩٧٧
		٥٠٨٥
تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم	أبو سعيد الخدري	٨١٦
تقعد الملائكة يوم الجمعة على أبواب المساجد	أبو أمامة	١٢١٣

		١٢١٤
تقوىٰ الله وحسن الخلق (أكثر ما يدخل الناس الجنة)	أبو هريرة	٢٩٧٥
		٤٥٠٨
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته	أبو هريرة	٢٢٣٤
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	حذيفة بن اليمان	١٥١٦
تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة	أسيد بن حضير	٢٥١٣
تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت	أبو سعيد الخدري	٢٤٦٦
تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن	أبو سعيد الخدري	٢٤٦٧
تلك غنيمة المسلمين غدًا إن شاء الله	سهل بن الحنظلية	٢١٧٧
تمارىٰ رجلان في المسجد الذي أسس علىٰ التقوىٰ	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٧
تملك يدك، تملك لسانك	أسود بن أصرم	٤٨٧٨
تمنيت أن أكون سألت رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عثمان بن عفان	٢٧٨٩
تناصحوا في العلم	عبد الله بن عباس	٢٢٧
تنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر من البول	أنس بن مالك	٢٨٥
تنسخ دواوين أهل الأرض في دواوين أهل السماء	أبو هريرة	٤٧٠٨
تنسخ دواوين أهل الأرض في كل اثنين وخميس	أبو هريرة	١٧٩٢
تنكح المرأة علىٰ إحدىٰ خصال: لجمالها ومالها	أبو سعيد الخدري	٣٣١٦
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها	أبو هريرة	٣٣١٧
توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار	أبو أمامة	١٥٦٩
توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينار	عبد الله بن مسعود	١٥٧٠
توفي رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإن نمرة من صوف	عبد الله بن عمر	٣٥٤٤
توفي رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ودرعه مرهونة	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٦٣
توفي رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وليس عندي شيء يأكله	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٥٨

(ث)

ثكلتك أمك، وهل يكب الناس علىٰ مناخرهم في النار	معاذ بن جبل	٤٨٧٦
ثلاث أحلف عليهن: لا يجعل الله من له سهم في	عائشة بنت أبي بكر	٦١١
الإسلام		١٢٦٧
ثلاث أقسم عليهن وأحدثكم حديثًا فاحفظوه	أبو كبشة الأنماري	٢٣/ ٤١٩٢
ثلاث حق علىٰ الله أن لا يرد لهم دعوة	أبو هريرة	١٦٧٦
		١٧٠٥
		٥٢٩١
ثلاث دعوات لا شك في إجابتهن	أبو هريرة	٢٨٤٨
		٣٨٠٢
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن	أبو هريرة	٥٢٩٠
ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات	أنس بن مالك	٧٢٦
ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر	أبو هريرة	١٦٧٥
		١٧٠٤
ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا يؤم رجل قوما	ثوبان	٤٦٥٠
ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق	أبو أمامة	١٩٣
ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	أبو هريرة	١٦٢٤
		٣٠٨٢
ثلاث متعلقات بالعرش: الرحم تقول	ثوبان	٤٢٩٣
		٥٠٩٤
ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فإن الله	عبد الله بن عمر	٣١١٧
ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة	جابر بن عبد الله	٤١٨٨
ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان	عبد الله بن معاوية	١٢٨١
ثلاث من كل شهر، ورمضان إلىٰ رمضان	أبو قتادة	١٧٧١

ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان	أنس بن مالك	٢٩٩٧
ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه	عبد الله بن عباس	٤٦٨٤
ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابًا يسيرا	أبو هريرة	٤٣٠٤
ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلىٰ	أنس بن مالك	٤٩٩٢
		٥٠٩٨
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه	جابر بن عبد الله	١٦٠٦
		٣٩١١
		٤٥٦٥
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	أنس بن مالك	٥١١٢
ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن	عبد الله بن عباس	٤٧١٥
		٥٤٥٨
ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات	عبد الله بن عمر	٤٤٣٩
ثلاث هن حق لا يجل الله من له سهم في الإسلام	علي بن أبي طالب	٥١٥١
ثلاث والذي نفسي بيده إن كنت لحالفًا عليهن	عبد الرحمن بن	١٣٨١
	عوف	٤١٩١
ثلاث يستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم	عقبة بن عامر	٥٢٩٢
ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته	عم شيبة الحجبي	٤٥٩٧
ثلاثة أحلف عليهن: لا يجعل الله من له سهم	عائشة بنت أبي بكر	٥١٥٢
ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله	أبو هريرة	٢١٧٣
ثلاثة أقسم عليهن وأحدثكم حديثًا فاحفظوه	أبو كبشة الأنماري	١٤٥٧
ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد والمسافر والمظلوم	عقبة بن عامر	٣٨٠٣
ثلاثة حرم الله تبارك وتعالىٰ عليهم الجنة	عبد الله بن عمر	٤٢٦٤
ثلاثة حق علىٰ الله أن لا يرد لهم دعوة	أبو هريرة	٣٨٠١

ثلاثة حق علىٰ الله عونهم : المجاهد في سبيل الله	أبو هريرة	٢٢٩٨
		٣٣١٣
ثلاثة علىٰ كثبان المسك يوم القيامة، لا يهولهم الفزع	عبد الله بن عمر	٤٢١/٤١٩
		٧٧٧
		٣٢٥٤
ثلاثة قد حرم الله تبارك وتعالىٰ عليهم الجنة	عبد الله بن عمر	٤٠٢٩
ثلاثة كلهم ضامن علىٰ الله ﷻ رجل خرج غازيًا	أبو أمامة	٢٧٧٩
ثلاثة كلهم ضامن علىٰ الله ﷻ إن عاش رزق وكُفي	أبو أمامة	٥٤٠
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذنهم	أبو أمامة	٧٨٤
		٣٢٦٣
ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتىٰ يفطر والإمام العادل	أبو هريرة	٣٧٢٣
		٣٨٠٠
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا	عبد الله بن عباس	٧٨٢
		٤٧١٧
ثلاثة لا ترىٰ أعينهم النار: عين حرست في سبيل الله	معاوية بن حيدة	٢١٧٠
		٣٢٨٣
		٥٦٠٧
ثلاثة لا تقبل لهم شهادة أن لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤١٣٠
ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم إلىٰ السماء	جابر بن عبد الله	٣٣٥٩
ثلاثة لا تقبل منهم صلاة: من تقدم قومًا	عبد الله بن عمر	٣٢٧٨
ثلاثة لا تقربهم الملائكة: الجنب، والسكران	عبد الله بن عباس	٣١٢
		٤٠٤٣
ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر	عمار بن ياسر	٣٠٩
ثلاثة لا يدخلن الجنة أبدا: الديوث والرجلة من النساء	عمار بن ياسر	٣٥٣٨

		٤٠٣١
ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ الزاني	سلمان	٤٠٨٨
		٤٩٥١
		٥٠١٣
ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه	عبد الله بن عمر	٣٥٣٧
ثلاثة لا يدخلون الجنة: مدمن الخمر	أبو موسىٰ الأشعري	٤٠٢١
		٤٣١٥
		٦١٩٨
ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة	فضالة بن عبيد	٣٢٦١
ثلاثة لا يسأل عنهم: رجل نازع الله رداءه	فضالة بن عبيد	٤٩٤٢
ثلاثة لا يقبل الله عز وجل منهم صرفا ولا عدلا	أبو أمامة	٤٢٦٦
ثلاثة لا يقبل الله لهم شهادة أن لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٧٣٦
		٤١٣٠
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة	عبد الله بن عمرو	٧٧٩
	جابر بن عبد الله	٣٢٦٠
	عبد الله بن عباس	٤٠٤٤
		٧٨٣
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة، ولا تصعد إلىٰ السماء	عطاء بن دينار	٧٨١
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة	أبو ذر الغفاري	٣٠٧٩
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم	أبو هريرة	٤٠٨٥
		٤٩٤٨
		٥٠١٢
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم	أبو ذر الغفاري	٣٤٨١

ثلاثة لا ينظر الله إليهم غدًا: شيخ زان	عصمة	٣٠٨١
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة	سلمان الفارسي	٣٠٨٠
	عبد الله بن عمر	٤٢٦٣
ثلاثة لا ينفع معهن عمل: الشرك بالله وعقوق الوالدين	ثوبان	٢٣٣٩
		٤٢٦٨
ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب	عبد الله بن عمر	٧٧٨/٤٢٠
		٢٤٦٢
		٣٢٥٥
ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب	أبو موسىٰ الأشعري	٣٢٤٧
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا إن شاء الله	عبد الله بن عباس	١٨٤٦
ثلاثة من السعادة المرأة الصالحة تراها تعجبك	سعد بن أبي وقاص	٣٣١٠
ثلاثة من الفواقر: إمام إن أحسنت لم يشكر	فضالة بن عبيد	٤٣٦٧
ثلاثة من الكفر بالله شق الجيب والنياحة	أبو هريرة	٥٩٥٥
ثلاثة من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام	أبو هريرة	٥٩٥٧
ثلاثة من كن فيه حاسبه الله حسابًا يسيرًا	أبو هريرة	٤١٩٦
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين: عبد أدىٰ حق الله	أبو موسىٰ الأشعري	٣٢٤٨
ثلاثة يحبها الله: تعجيل الإفطار وتأخير السحور	يعلىٰ بن مرة	١٨٥٤
ثلاثة يحبهم الله، وثلاثة يبغضهم الله	أبو ذر الغفاري	١٤٩٨
		٣١٣٥
		٤٤٤٠
		٥٢٨٢
ثلاثة يحبهم الله ويضحك إليهم ويستبشر بهم	أبو الدرداء	١٠٦٢
		٢٤٠٢
ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين	عمر بن الخطاب	٥٦٦

ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس	سهل بن سعد	٤٥٨

(ج)

جئت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوما فوجدته جالسا	أنس بن مالك	٥٥٣٦
جاء أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه	سعيد بن أبي الحسن	٥١٩٦
جاء أناس إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالوا أن أبعث معنا	أنس بن مالك	٢٤٠٣
جاء جبريل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : يا محمد!	سهل بن سعد	١٠٥٦
عش ما شئت		١٣٩٤
جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: دلني على	عبد الله بن عباس	٤٢٤
جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله	أبو هريرة	١٠٩٦
جاء رجل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسول الله	عمرو بن مرة	١٧١٢
جاء رجل إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام له رجل	عبد الله بن عمر	٥١٩٥
جاء رجل فقال: يا رسول الله؟ ما يوجب الحج	عبد الله بن عمر	١٩٨١
جاء رجل من الأنصار إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال	عبد الله بن عمر	٢٠٤٥
جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة	عبد الله بن بسر	١٢٢٢
جاء مال من البحرين فدعا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العباس	حكيم بن حزام	١٣٦٩
جاءت هند بنت هبيرة إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	ثوبان	١٣١٧
جاءنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه أصحابه في	امرأة من المبايعات	٧٢٩
جاءني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : يا محمد! مر أصحابك	زيد بن خالد	١٩٨٦
جاءني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: إنه من ذكرت عنده	عبد الله بن عباس	٢٨٩٢
جاءني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد! إن الله	عمران بن حصين	٤٤٥٠

جاءني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ بدعوات فقال: إذا نزل بك أمر	عبد الله بن عباس	١١٦٢
جاهدوا في سبيل الله، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة	عبادة بن الصامت	٢٣١٠
جبل من نار يكلف أن يصعده	أبو سعيد الخدري	٦١٦٨
جددوا إيمانكم	أبو هريرة	٢٦٢٥
جعل الله الحسنة بعشر أمثالها فشهر بعشرة أشهر	ثوبان	١٧٢٢
جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار	أبو هريرة	٦٢٠٧م
جلس جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ إلىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنظر	أبو هريرة	٥٥٣٨
جلس رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا علىٰ المنبر	أبو الدرداء	١٢٣١
جنبوا مساجدكم صبيانكم	واثلة بن الأسقع	٤٨٢
جهاد الكبير والصغير والضعيف والمرأة الحج	أبو هريرة	١٩١٧
جهد المقل، وأبدأ بمن تعول	أبو هريرة	١٤٨٥
جهز رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاطمة في خميلة	علي بن أبي طالب	٥٥٧٣م
جهزوا صاحبكم فإن الفرق فلذ كبده	سهل بن سعد	٥٦٩٣
جوف الليل الآخر (أي الليل أسمع)	عبد الرحمن بن عوف	٣٢٧٣
جوف الليل الأخير (أي الدعاء أسمع)	أبو أمامة	٢٨٤٠
(ح)		
حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة	أبو هريرة	٦٢٦٣م
حافظوا علىٰ هذه الصلوات الخمس، فإنهن كفارات	سلمان الفارسي	٥٩٠
		١٠٦٨
حبذا المتخللون من أمتي في الوضوء والطعام	أبو أيوب الأنصاري	٣٧٩
حج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ رحل رث وقطيفة خلقة	أنس بن مالك	١٩٧٠
حج أنس بن مالك علىٰ رحل ولم يكن شحيحًا	ثمامة	١٩٧١
حج موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ علىٰ ثور أحمر عليه عباءة	عبد الله بن عباس	١٩٧٧

حجة خير من أربعين غزوة	عبد الله بن عباس	٢٣٠٠
حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات	عبد الله بن عمرو	٢٣٠١
		٢٣٤٥
حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن	عبد الله بن جراد	١٩٢٤
حد يعمل به في الأرض خير لأهل الأرض	أبو هريرة	٣٩٩٩
حدث خالد بن الوليد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو أمامة	٢٧٦٨
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها	عثمان بن عفان	٢١٧٢
حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه	أنس بن مالك	٢١٦٧
حُرم علىٰ عينين أن تنالهما النار عين بكت من خشية الله	أبو هريرة	٢١٧٤
		٥٦٠٢
حرمت النار علىٰ الهين اللين السهل القريب	معيقب	٣٠٠٩
حرمت النار علىٰ عين دمعت أو بكت من خشية الله	أبو ريحانة	٢١٧٥
		٥٦٠٠
حرمة نساء المجاهدين علىٰ القاعدين كحرمة أمهاتهم	بريدة	٤١٠٦
حسن الخلق	العلاء بن الشخير	٤٥٢١
حسن الخلق خلق الله الأعظم	عمار بن ياسر	٤٥٢٤
حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم	رافع بن مكيث	٤٥٤٩
حسن الظن من حسن العبادة	أبو هريرة	٥٧٠٩
حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم	رافع بن مكيث	١٤٧٩
		٣٨٨٨
حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة	الحسن البصري	١٢٧٢
حضرنا عرس علي وفاطمة فما رأينا عرسا كان أحسن	جابر بن عبد الله	٣٥٦٣

		٥٥٧٢
حق المسلم علىٰ المسلم خمس: رد السلام	أبو هريرة	٣٦٨١
		٤٦٠٣
		٥٨٤٨
حق المسلم علىٰ المسلم ست	أبو هريرة	٤٦٠٤
		٥٨٤٩
		٥٩١٤
حق علىٰ من قام علىٰ جماعة أن يسلم عليهم	معاذ بن أنس	٤٦١٣
حلوة الدنيا مرة الآخرة	أبو مالك الأشعري	٥٤٧٢
حور بيض عين ضخام شفر الحوراء بمنزلة	أم سلمة	٦٣٣٦
حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير	أبو مسعود البدري	١٥٢٢
حوضي كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج	عبد الله بن عمر	٦٠٨٨
حوضي كما بين عدن وعمان فيه أكاويب	أبو أمامة	٦٠٨٩
حوضي ما بين عدن إلىٰ عمان البلقاء	ثوبان	٥٣٧٦
		٦٠٨٧
حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن	عبد الله بن عمرو	٦٠٨٢
		٦٠٨٣
حيثما كنتم فصلوا عليّ فإن صلاتكم تبلغني	الحسن بن علي	٢٨٦٨
(خ)		
خذ حبة فأعطه إياها	عائشة بنت أبي بكر	١٤٦١
خذه، إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف	عمر بن الخطاب	١٤١٩
خذوا جنتكم، لا ولكن جنتكم من النار	أبو هريرة	٢٦٨٠
خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة	عمران بن حصين	٤٧٤٤
خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتىٰ تملوا	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٩

خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم	أبو هريرة	٤٢٤٧
		٥٦٨٥
خرج رجل إلىٰ الجبانة بعد ساعة من الليل	وهيب بن الورد	١١٢٦
خرج رجل بعدما أذن المؤذن، فقال أبو هريرة	أبو هريرة	٤٥٢
خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات غداة وعليه مرط	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٥٤
خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاتبعته حتىٰ دخل نخلاً	عبد الرحمن بن عوف	٢٨٥٦
خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الدنيا ولم يشبع	عبد الرحمن بن عوف	٥٥١٦
		٥٥١٧
	أبو هريرة	
خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبيده عصا وقد علق	عوف بن مالك	١٤٨٢
خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليه مرط مرحل	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٥١
خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذات يوم وعليه	عبادة بن الصامت	٣٥٤٨
خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ونحن سبعة	كعب بن عجرة	٦٤٩
خرج علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوما ونحن نتمارىٰ	أبو الدرداء، أبو أمامة، واثلة بن الأسقع ، أنس بن مالك	٢٥٧
خرج من عندي جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ آنفا فقال: يا محمد!	جابر بن عبد الله	٦٠٦٤
خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	علي بن أبي طالب	٣٥٥٧
خرجت من حمص فأواني الليل إلىٰ البيعة	عبد الله بن بسر	٥٢٨٦
خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ خيبر ففتح الله	أبو هريرة	٢٣٥٧

خصال ست: ما من مسلم يموت في واحدة منهن	عائشة بنت أبي بكر	٤٦٦٢
خصال لا ينبغين في المسجد: لا يتخذ طريقًا	عبد الله بن عمر	٥٠٣
خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق	أبو سعيد الخدري	٤٤٤١
خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة	عبد الله بن عمرو	١٠١٣
خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٧٥٤
خط النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطا مربعا وخط خطا	عبد الله بن مسعود	٥٦٤٩
خط رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطا وقال هذا الإنسان	أنس بن مالك	٥٦٥٠
خطبنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يومًا فقال: والذي	أبو هريرة، وأبو	٥٩٥
نفسي بيده	سعيد	١٢٦٢
خطوطان أحدهما أحب الخطا إلىٰ الله	معاذ بن جبل	٨١٢
خلق الله تبارك وتعالىٰ الجنة لبنة من ذهب	أبو سعيد الخدري	٦٢٦٥
خلق الله جنة عدن بيده لبنه من درة بيضاء	أنس بن مالك	٦٢٦٦م
خلق الله جنة عدن بيده ودلىٰ فيها ثمارها	عبد الله بن عباس	٤٤٣٨
		٦٢٦٦
		٦٣٧٣
خلق حسن (خير ما أعطي الإنسان)	أسامة بن شريك	٤٥٣٤
خلق كل إنسان من بني آدم علىٰ ستين وثلاثمائة	عائشة بنت أبي بكر	٢٦٧٤
خللوا الأصابع الخمس، لا يحشوها الله نارًا	عبد الله بن مسعود	٣٨٣
خمس بخمس ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم	عبد الله بن عباس	١٣٠٧
خمس صلوات افترضهن الله تعالىٰ	عبادة بن الصامت	٦٤٨/٦٠٧
خمس صلوات كتبهن الله عز وجل علىٰ العباد	عبادة بن الصامت	٦٠٦
خمس لهن أحسن من الدُهم الموقفة	عبد الله بن عباس	٤٨٨٨
خمس ليس لهن كفارة: الشرك بالله	أبو هريرة	٤٨٤١
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	أبو الدرداء	٦٠٥

		١٢٦٤
خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	١١٧٠
		٣٢٧٧
		٥٨٥٢
		٥٩١٧
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا علىٰ الله	معاذ بن جبل	٥٨٥٣
خمس من قبض في شيء منهن فهو شهيد	عقبة بن عامر	٢٤٢٠
خيار عباد الله الذي إذا رؤوا ذُكر الله	عبد الرحمن بن غنم	٤٨٠٢
خياركم ألينكم مناكب في الصلاة	عبد الله بن عباس	٨٠٧/٧٩٨
خياركم من أطعم الطعام	صهيب الرومي	١٥٨٦
خير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر ويجلو البصر	أبو هريرة	٣٦٠١
خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه	عبد الله بن عمرو	٤٣٧٦
		٥١١٩
خير الأضحية الكبش، خير الكفن الحلة	أبو أمامة	١٨٩٧
خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق	عبد الله بن عمر	٥٤٥
خير البقاع بيوت الله في الأرض	أنس بن مالك	٥٤٦
خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل طلق اليد	عقبة بن عامر	٢٢١٢
اليمنىٰ	وأبو قتادة	٢٢١٣
خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون	عبد الله بن عمرو	٢٦٤٣
خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي	سعد بن أبي وقاص	٢٩٤٢
		٥٤٣٠
خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة	عبد الله بن عباس	٥٢٥٤
خير الصدقة ما أبقت غنىٰ واليد العليا خير	أبو هريرة	١٤٨٤

خير المجالس أوسعها	أبو سعيد الخدري	٥٢٠٤
خير الناس من طال عمره وحسن عمله	عبد الله بن بسر	٥٦٧٣
خير الناس منزلة رجل علىٰ متن فرسه يخيف العدو	أم مبشر	٢١٦٤
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه	أبو هريرة	٤٣٣١
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها	أبو هريرة	٧٨٧/ ٨١٥
خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم ومسجدي	جابر بن عبد الله	٢١٢٣
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث	أبو قتادة	١٤٣/ ٢٠٧
خير ماء علىٰ وجه الأرض ماء زمزم	عبد الله بن عباس	٢٠٥٥
خير مساجد النساء قعر بيوتهن	أم سلمة	٥٧١
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	١١٨٥
خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة	عبد الله بن عمر	٦١٣٠
خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٢٤
	عبد الله بن عباس	٣٣٢٥
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٢٤٤٤
(د)		
دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار	أبو هريرة	٦٣١٧
دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد	عبد الله بن الزبير	٤٥٩٦
		٤٩١٨
دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومقتضيا	عبد الله بن عمرو	٣٠١٤
دخل رجل الجنة فرأىٰ علىٰ بابها مكتوبًا	أبو أمامة	١٥١٠
دخل عليّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فرأىٰ في يدي	عائشة بنت أبي بكر	١٣١٤
دخل عليّ يومًا طلحة بن عبيد الله	سعدىٰ زوجة طلحة	١٥٥٥
دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	عبد الله بن عمرو	٣٨٧٨
دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو ذر الغفاري	١٢٣٠

دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها	عبد الله بن عمر	٣٨٧٥
دخلت أنا وخالتي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلينا	أسماء بنت يزيد	١٣١٥
دخلت على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يتسحر	رجل من الصحابة	١٨٤٥
دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأسارير وجهه	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٤
دخلت على عائشة فأخرجت إلينا كساء ملبدًا	أبو بردة	٥٤٣
دخلنا على سعد بن مسعود نعوده	قيس بن حازم	١٥٦٧
دخلنا مكة حين ارتفاع الضحى	جابر بن عبد الله	٢٠٢٠
درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين	عبد الله بن حنظلة	٣١٩٥
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	الحسن بن علي	٢٩٩٣
دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب	أم حكيم	٢٨٤٩
دعاني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى السحور في رمضان	العرباض بن سارية	١٨٤٢
دعه فإن الحياء من الإيمان	عبد الله بن عمر	٤٤٨٩
دعهن يبكين ما دام حيًا، فإذا وجب فليسكتن	ربيع الأنصاري	٢٤١٨
دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه	عبد الله بن عمر	٢٣٩٩
دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا	أبو هريرة	٣٨٠٥
دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت	سعد بن أبي وقاص	٢٨٣٣
		٣١٥٣
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم	عبد الله بن عباس	٣٨٠٦
		٥٢٨٨
دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	أبو هريرة	٣٠١٦
دعوه وأريقوا على بوله سجلاً من ماء	أبو هريرة	٤٥٦٧
دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب	أبو هريرة	٣٨٨٠

دنت مني النار حتىٰ قلت: أي رب وأنا معهم	أسماء بنت أبي بكر	٣٨٧٩
دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة	أبو هريرة	٣٣٦٧

(ذ)

ذاك جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ	أنس بن مالك	٢٧١١
ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	عبد الله بن مسعود	١٠٨٤
ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان	أسامة بن زيد	١٧٥١
ذاك نهر أعطانيه الله أشد بياضا من اللبن	أنس بن مالك	٦٣٠٦
ذاك نهر أعطانيه الله يعني في الجنة	أنس بن مالك	٦٢٨٣
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين	عبد الله بن مسعود	٢٩٢٤
ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين	مالك بن أنس	٢٩٢٢
ذاكر الله في رمضان مغفور له	عمر بن الخطاب	١٧٠٨
ذراع من الأرض ينتقصها المرء	عبد الله بن مسعود	٣٢٢١
ذروة سنام الإسلام الجهاد في سبيل الله	أبو أمامة	٢٢٩٤
ذكر رجلا من بني إسرائيل بعض بني إسرائيل	أبو هريرة	٣١١٢
ذكر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتنة فقربها	أم مالك البهزية	٢١٦٣
ذكر عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل نام ليلة حتىٰ أصبح	عبد الله بن مسعود	١٠٨٤
ذُكر لي أن الأعمال تباهي فتقول الصدقة: أنا أفضلكم	عمر بن الخطاب	١٤٨١
ذلك يومان تعرض فيهما الأعمال علىٰ رب العالمين	أسامة بن زيد	١٧٩٣
ذمة المسلمين واحدة يسعىٰ بها أدناهم	علي بن أبي طالب	٥١٠٤
ذهب المفطرون بالأجر كله	أنس بن مالك	١٨٣٦
ذو القلب المخموم واللسان الصادق	عبد الله بن عمرو	٤٩٨٢
ذو الوجهين في الدنيا يأتي يوم القيامة وله وجهان	سعد بن أبي وقاص	٥٠١٦

(ر)

رأس الدين النصيحة، لله عز وجل ودينه ولكتابه	ثوبان	٣٠٥٢

رآني رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتوضأ فقال: بطن القدم	أبو الهيثم	٣٨٧
رأىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غلامًا لنا يقال له أفلح	أم سلمة	٩٠٩
رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلىٰ أرض مقدسة	سمرة بن جندب	٣١٨٢
		٤٠٧٧
رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة	سمرة بن جندب	٢٣٧٠
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا لي: الذي رأيته يشق	سمرة بن جندب	٤٩٨٩
رأيت أني دخلت الجنة فإذا أعالي أهل الجنة فقراء	أبو أمامة	٥٣٨٨
رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً	رفاعة بن رافع	٨٤١
رأيت جعفر بن أبي طالب ملكًا يطير في الجنة	عبد الله بن عباس	٢٣٧٣
رأيت ربي ﷻ في أحسن صورة، فقال لي:	عبد الله بن عباس	٦٦٠/ ٧٢٤
رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرمي الجمرة	قدامة بن عبد الله	١٩٧٢
رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي وفيه صدره أزيز	عبد الله بن الشخير	٨٧٩
رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي ولجوفه أزيز	عبد الله بن الشخير	٨٨٠
كأزيز المرجل		٥٦١٤
رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء	أبو هريرة	٣٥٦٥
رأيت عبد الله بن عمر يصلىٰ محلولا أزراره	زيد بن أسلم	٨٤
رأيت عثمان يوم الجمعة علىٰ المنبر عليه إزار عدني	عبد الله بن شداد	٣٥٦٢
		٥٥٦٩
رأيت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقبل الحجر	عابس بن ربيعة	٨٢
رأيت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد	أنس بن مالك	٣٥٥٩
رقع بين كتفيه		٥٥٦٨
رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الرأس	عبد الله بن عمر	٢١٢١
رأيت فيما يرىٰ النائم كأني تحت شجرة	أبو سعيد الخدري	٢٤٨٢

رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقارض	أنس بن مالك	٣٩٦٦
رأيت ليلة أسري بي علىٰ باب الجنة	أنس بن مالك	١٥١١
رأيت ليلة أسري بي عمودًا أبيض كأنه لؤلؤة	عبد الله بن حوالة	٥٢٢٩
رأيت ليلة أسري بي لما انتهينا إلىٰ السماء السابعة	أبو هريرة	٣٢٠٣
رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس	أنس بن مالك	٥٤١٦
رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم علىٰ الله	أبو هريرة	٥٤١٥
رب حامل فقه غير فقيه	عبد الله بن عمرو	٢٤٠
رب زد أمتي، رب زد أمتي	عبد الله بن عمر	٢١٨٠
رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش	أبو هريرة	١٨٧٤
	عبد الله بن عمر	١٨٧٦
رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع	أبو هريرة	١٨٧٣
رب قائم حظه من القيام السهر	أبو هريرة	١٨٧٥
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك	البراء بن عازب	٨٠٢
رباط شهر خير من صيام دهر	أبو الدرداء	٢١٤٧
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها	سهل بن سعد	٢١٤٣
	الساعدي	٢٢٣٠
رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه	عثمان بن عفان	٢١٥٦
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه	سلمان الفارسي	٢١٤٤
ربما سقط الخطام من يد أبي بكر فيضرب ذراع الناقة	ابن أبي مليكة	١٣٧٥
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة	أنس بن مالك	٦١٣٦
رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه	أم مالك البهزية	٢١٦٣
		٢٢٥١
رجلان سلكا مفازة ، عابد والآخر به رهق	أنس بن مالك	١٦٠٩
رجلان من أمتي جثيا بين يدي رب العزة	أنس بن مالك	٤٢٠٣

		٦٠٧٥
رحم الله امرأ صلىٰ قبل العصر أربعًا	عبد الله بن عمر	٩٨٠
رحم الله رجلاً قام من الليل فصلىٰ وأيقظ امرأته	أبو هريرة	١٠٤٦
رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع سمحًا إذا اشترىٰ	جابر بن عبد الله	٣٠٠٢
رحم الله عبدًا كانت له عند أخيه مظلمة في عرض	أبو هريرة	٣٧٩٦
رحم الله من سمع مقالتي حتىٰ يبلغها غيره	زيد بن ثابت	٥٤٨٤
رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق	أنس بن مالك	٧٩٤
رضا الرب تبارك وتعالىٰ في رضا الوالدين	عبد الله بن عمر	٤٢٥٢
رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد	عبد الله بن عمرو	٤٢٥٠
رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ	أبو هريرة	٢٨٩٥
رغم أنفه، ثم رغم أنفه، ثم رغم أنفه	أبو هريرة	٤٢٤٠
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	عائشة بنت أبي بكر	٩٦٠
ركعتان أحب إلىٰ هذا من بقية دنياكم	أبو هريرة	٦٣٢
ركعتان بالسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك	جابر بن عبد الله	٣٧٨
رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان فيما سواها	بلال بن الحارث	٢٠٨٢
ريح الجنة يوجد من مسيرة ألف عام	جابر بن عبد الله	٦٢٣٣

(ز)

زُر القبور تذكر بها الآخرة	أبو ذر الغفاري	٥٩١٣
		٥٩٨٦
زر غبا تزدد حبا	عبد الله بن عمرو	٤٣٩٥
زمزم طعام طعم وشفاء سقم	أبو ذر الغفاري	٢٠٥٦
زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال	عبد الله بن مسعود	٦١٩٣م
زينوا أعيادكم بالتكبير	أبو هريرة	١٨٨٧

زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	٢٤٩٥

(س)

سُئل ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رجل يصوم النهار	عبد الله بن عباس	٧٠٠
		١٢٥١
سُئل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الأعمال أفضل	أم فروة	٦٤٧
سُئل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الصوم أفضل	أنس بن مالك	١٧٥٣
سُئل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صيام الدهر	مسلم القرشي	١٨٠٢
سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الأعمال أفضل	عمر بن الخطاب	١٦٠٢
سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي العمل أفضل	أبو هريرة	١٩٠٩
	رجل من الصحابة	٢٢٧٨
		٦٤٦
سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الكسب أطيب؟	سعيد بن عمير	٢٩٠٦
سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الصلاة	أبو ذر الغفاري	٢٠٨٥
سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صوم يوم عرفة	أبو قتادة	١٧٢٨
سئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مقاليد السموات	عثمان بن عفان	١١٢٤
سُئل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن هذه الآية	عمرو بن عوف	١٨٨٣
سُئل علي بن أبي طالب عن الوقوف بالجبل	أبو سليمان الدراني	٢٠٤٧
سارعوا إلىٰ الجمعة فإن الله ﷻ يبرز إلىٰ أهل الجنة	عبد الله بن مسعود	١٢١٩
ساعات الأمراض يذهب ساعات الخطايا	أبو أيوب الأنصاري	٥٧٦٢
ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء	سهل بن سعد	٤٥٧
		٢٣٢٠
ساعتان لا ترد علىٰ داع دعوته	سهل بن سعد	٤٥٩/٤٥١
		٢٣٢٢
سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة	سعيد بن جبير	١٧٣٦

سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة	أم حبيبة	٦١٣٢
سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن قول الله ﷻ	سعد بن أبي وقاص	٩٥٢
سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن مسح الحصىٰ	جابر بن عبد الله	٩٠٧
سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي العمل	عبد الله بن مسعود	٦٤١
سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أي الناس أعظم حقًا	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٣٦
سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيما أفضل	عبد الله بن سعد	٧٠٧
سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن التلفت في الصلاة	عائشة بنت أبي بكر	٨٩٣
سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ماذا ينجي العبد	أبو ذر الغفاري	١٤٧٣
سألتني زمامًا من نار لم يكن لك أن تسألنيه	يزيد بن معاوية	٢٣٦١
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبد الله بن مسعود	٤٧٢٦
		٤٧٧٨
سباب المسلم كالمشرف علىٰ الهلكة	عبد الله بن عمرو	٤٧٢٧
سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه	جويرية بنت الحارث	٢٧٠٢
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله	عبد الله بن عباس	٢٦٥٧
سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر عدد خلقه	جويرية بنت الحارث	٢٧٠٣
سبحان الله، سبحان الله، ما أنزل من التشديد	محمد بن عبد الله	٣١١١
سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت	أبو برزة الأسلمي	٢٦٠٨
	رافع بن خديج	٢٦١٢
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت	عبد الله بن عمرو	٢٦١٣
سبحانك اللهم وبحمدك، عملت سوءًا وظلمت نفسي	أنس بن مالك	٢٧٩٨

سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة	أم هانئ	٢٦٦٧
سبع يجرىٰ للعبد أجرهن وهو في قبره بعد موته	أنس بن مالك	١٣١
		١٦١٧
		٤٤٢٧
سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله	أبو هريرة	٥٤٧
		١٤٩٢
		٣٧٢٢
		٤١٠٧
		٥١١٦
		٥٥٩٨
		٥٦٨٣
سبق درهم مائة ألف	أبو هريرة	١٤٨٦
ست خصال واجبة للمسلم علىٰ المسلم	أبو أيوب الأنصاري	٣٦٨٢
ست مجالس، المؤمن ضامن علي الله تعالىٰ	عبد الله بن عمرو	٥٥١
ستة أيام ثم أعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد	أبو ذر الغفاري	١٣٧٤
		٥٣٣٧
ستة لعنتهم ولعنهم الله	عائشة بنت أبي بكر	٩٣
ستخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضرموت	عبد الله بن عمر	٥٢٣٤
ستفتح عليكم أرض العجم	عبد الله بن عمرو	٢٩٤
ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم	عقبة بن عامر	٢٢٦٢
ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم علىٰ ظلمهم	جابر بن عبد الله	٣٨٢٣
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض	عبد الله بن عمرو	٥٢٢٥
ستهاجرون إلىٰ الشام فتفتح لكم ويكون فيكم داء	معاذ بن جبل	٢٤٢٦
سجدت شكرًا لربي فيما أبلاني في أمتي	عبد الرحمن بن	٢٨٥٧

	عوف	
سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	ثوبان	٣٥٠
سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٥٩
الجنة		٦٠٦٥
سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة	أنس بن مالك	٥٧١٥
سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين	أبو بكر الصديق	٥٧١٦
سلوا الله لي الوسيلة، فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا	عبد الله بن عباس	٤٤٦
سلوا الله من فضله فإن الله ﷻ يحب أن يُسأل	عبد الله بن مسعود	٢٨٢١
سلوني عما شئتم	أبو فراس	٤
سلوني، لا تشرك بالله شيئا	أبو هريرة	٣٢٢٧
سلوه لأي شيء يصنع ذلك	عائشة بنت أبي بكر	٢٥٤٧
سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالة في المسجد	ابن سيرين	٤٩٨
سمع النبي ﷺ رجلاً وهو في مسير له يقول	أنس بن مالك	٤٢٢
سمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول	معاذ بن جبل	٢٨٢٥
سمع رسول الله ﷺ رجلا يقول: أنا إذا	أنس بن مالك	٥٠٢٧
سمعت أبا أمامة وهو يُسأل عن حلية السيوف	محمد بن زيد	١٣١٦
سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا	أم الحصين	٢٠٥٣
سمعت رسول الله ﷺ يقول في الطاعون	جابر بن عبد الله	٢٤٣٥
سنة أبيكم إبراهيم	زيد بن أرقم	١٨٩٠
سوء الخلق - الشؤم	جابر بن عبد الله	٤٥٥٠
سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن	أبو هريرة	٢٥١٠
سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة	أنس بن مالك	٧٩٣
سيأتي أقوام يصلون الصلاة فإن أتموا فلكم ولهم	أبو هريرة	٧٧٦

سيأتي علىٰ الناس زمان تفتح فيه فتحات الأرض	أبو أيوب الأنصاري وزيد بن ثابت	٢١٠٣
سيأتيكم ركب مبغضون	جابر بن عتيك	١٣٣٤
سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت	شداد بن أوس	١٠٩٤
سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب	جابر بن عبد الله	٣٩٣٦
سيروا هذا جمدان ، سبق المفردون	أبو هريرة	٢٥٧٥
سيصير الأمر إلىٰ أن تكونوا أجنادا مجندة	عبد الله بن حوالة	٥٢٢٠
سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام	أبو أمامة	٣٥٧١ ٣٦٧٠
سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم	عبد الله بن مسعود	٥٠٦
سيكون في آخر أمتي رجال يركبون علىٰ سروج	عبد الله بن عمر	٣٤٩٨

(ش)

شأنكم بها	أبو قتادة	٥٩٤٤
شاهداك أو يمينه	عبد الله بن مسعود	٣١٥٩
شبع يوم وجوع يوم	سعيد بن عبد العزيز	٥٤٤٩
شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة	أبو سعيد الخدري	٦٢٩٧
شر البيوت الحمام ترفع فيه الأصوات	عبد الله بن عباس	٣٠٠
شر الطعام طعام الوليمة يدعىٰ إليه الأغنياء	أبو هريرة	٣٦٧٤
شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها	أبو هريرة	٣٦٧٥
شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع	أبو هريرة	٤٤٣٣
شرار أمتي الذي ولدوا في النعيم	عبد الله بن جعفر	٣٦٧١
شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم	فاطمة بنت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٣٥٧٠
شربتين في شربة وأدمين في قدح	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٤٠

شعبان لتعظيم رمضان (أي الصوم أفضل)	أنس بن مالك	١٧٥٣
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	أنس بن مالك	٦١٢٩
شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ الجوع	أبو طلحة	٥٥٣٥
شهر رمضان معلق بين السماء والأرض	جرير بن عبد الله	١٨٨٢
شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج	عبد الله بن عباس	٦٢٠٣
(ص)		
صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر	عبد الرحمن بن عوف	١٨٢٨
صاحب الدين مأسور بدينه يشكو إلىٰ الله الوحدة	البراء بن عازب	٣١٢١
صاع من بر أو قمح علىٰ كل اثنين صغير أو كبير	عبد الله بن أبي صُعير	١٨٨١
صام نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ الدهر كله إلا يوم الفطر والأضحىٰ	عبد الله بن عمرو	١٧٧٠
صداع المؤمن أو شوكة يشاكها	أبو سعيد الخدري	٥٧٩٤
صدق أُبي	أبو ذر	١٢٣٠
صدق أُبي، صدق أُبي، أطع أبيًا	جابر بن عبد الله	١٢٣٣
صدق الخبيث	أبي بن كعب	١١٢٠
		٢٥٢١
صدق عمرو، كل ما صنعت إلىٰ أهلك فهو صدقة	عمرو بن أمية	٣٣٨١
صدق، ومن أحق بالعدل مني	خولة بنت قيس	٣١٣٦
صدقة الفطر طُهرة للصائم من اللغو والرفث	عبد الله بن عباس	١٨٨٠
صغارهم دعاميص الجنة يتلقىٰ أحدهم أباه	أبو هريرة	٣٤٣٥
صل صلاة مودع فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك	عبد الله بن عمر	٥٦٥٦
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين	عبد الله بن عمر	٦٥٣

صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل	أنس بن مالك	٢٠٧٥
صلاة الرجل في جماعة تزيد علىٰ صلاته وحده	أبو سعيد الخدري	٦٦٨
صلاة الرجل في جماعة تضعف علىٰ صلاته في بيته	أبو هريرة	٦٥٢/٥٠٧
صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكىٰ عند الله	قباث بن أشيم	٦٦٦
صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها	عبد الله بن مسعود	٥٧٥
صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها	أم سلمة	٥٧٢
صلاة الهجير مثل صلاة الليل	عبد الرحمن بن عوف	٩٧٧
صلاة في المسجد الحرام أفضل مما سواه	أبو الدرداء	٢٠٨٠
صلاة في مسجد قباء كعمرة	أسيد بن ظهير	٢٠٨٧
صلاة في مسجدي تعدل بعشرة آلاف صلاة	أنس بن مالك	١٠٥٢
		٢٢٢٦
صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه	أبو هريرة وعائشة بنت أبي بكر	٢٠٨٤
صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه	أبو ذر الغفاري	٢٠٨٥
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام	عبد الله بن عمر	٢٠٦٨
	عبد الله بن الزبير	٢٠٦٩
	جابر بن عبد الله	٢٠٧٠
		٢٠٧١
صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه	أبو هريرة	٢٠٧٢
صلاة من فاتته فكأنما وتر أهل وماله	نوفل بن معاوية	٧٧١
صلاح أول هذه الأمة بالزهادة واليقين	عبد الله بن عمرو	٥٤٢٨
		٥٦٤٠

صلوا أيها الناس في بيوتكم	زيد بن ثابت	٧٠٩
صلوا علىٰ صاحبكم، إن صاحبكم غل في سبيل الله	زيد بن خالد	٢٣٥٢
صلىٰ الناس ورقدوا، ولم تزالوا في صلاة	أنس بن مالك	٧١٦
صلىٰ بنا رسول الله ﷺ العصر بالمخمص	أبو بصرة الغفاري	٧٣٥
صلىٰ بنا رسول الله ﷺ يومًا الصبح فقال	أبي بن كعب	٦٦٥
صلىٰ بنا رسول الله ﷺ يومًا ثم انصرف	أبو هريرة	٨٧٠
صلىٰ بنا نبي الله ﷺ صلاة فقرأ فيها	أبو روح الكلاعي	٣٨٩
صلىٰ في مسجد الخيف سبعون نبيًا	عبد الله بن عباس	١٩٧٥
صم من كل عشرة أيام يومًا ولك أجر تلك التسعة	عبد الله بن عمرو	١٧٧٩
صم يومًا ولك أجر ما بقي	عبد الله بن عمرو	١٧٨٠
صنائع المعروف تقي مصارع السوء	أبو أمامة	١٤٩٥
	أم سلمة	١٤٩٦
صنفان من أمتي لن تنالهما شفاعتي	أبو أمامة	٣٧٩١
صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط	أبو هريرة	٣٤٩٩
صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة	أنس بن مالك	٥٩٥٩
صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله	عبد الله بن عمرو	١٧٦٩
صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر	عبد الله بن عباس	١٧٧٣
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر	قرة بن إياس	١٧٧٢
	جرير بن عبد الله	١٧٨٦
صيام شهر رمضان بعشرة أشهر وصيام ستة أيام	ثوبان	١٧٢٣
صيام يوم عاشوراء إني أحتسب علىٰ الله أن يكفر السنة	أبو قتادة	١٧٤٤
صيام يوم عرفة إني أحتسب علىٰ الله أن يكفر السنة	أبو قتادة	١٧٢٩
صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم	عائشة بنت أبي بكر	١٧٣٥

(ض)

ضرب الله مثلا صراطًا مستقيمًا وعن جنبتي الصراط	عبد الله بن مسعود	٣٩٩٥
ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده	أبو هريرة	٦٢٠٦
ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء	أبو هريرة	٦٢٠٦
ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد	أبو هريرة	٦٢٠٧م
ضع متاعك علىٰ الطريق	أبو جحيفة	٤٣٦٠
ضع يدك علىٰ الذي تألم من جسدك وقل بسم الله	عثمان بن أبي العاص	٥٨٢٢

(ط)

طاعة أزواجهن والمعرفة بحقوقهم وقليل منكن تفعله	عبد الله بن عباس	٣٣٣٨
طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله معصية الوالد	أبو هريرة	٤٢٥١
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة	أبو هريرة	٣٦٤١
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي	جابر بن عبد الله	٣٦٤٢
طلب الحلال فريضة بعد الفريضة	عبد الله بن مسعود	٢٩٦٠
طلب الحلال واجب علىٰ كل مسلم	أنس بن مالك	٢٩٥٩
طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم	أنس بن مالك	١٢٧
طلقها	عبد الله بن عمر	٤٢٣٣
طهروا هذه الأجساد طهركم الله	عبد الله بن عباس	١٠٠٤
طوبىٰ للشام إن الرحمن لباسط رحمته عليه	زيد بن ثابت	٥٢٣٣
طوبىٰ للشام إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه	زيد بن ثابت	٥٢٣٣
طوبىٰ للغرباء	عبد الله بن عمرو	٥٣٨٢
طوبىٰ للمخلصين أولئك مصابيح الهدي	ثوبان	٦
طوبىٰ لمن أكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله	معاذ بن جبل	٢١٨٢ ٢٢٢٣

طوبىٰ لمن تواضع من غير منقصة	ركب المصري	٣٨٥٧
		٤٩٢٧
طوبىٰ لمن طاب كسبه وصلحت سريرته	ركب المصري	٢٩٦٤
طوبىٰ لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله	ركب المصري	٤٨٧٠
طوبىٰ لمن ملك لسانه ووسعه بيته	ثوبان	٤٦٦٤
		٤٨٥٦
		٥٦١٨
طوبىٰ لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع	فضالة بن عبيد	١٤٠٠
		٥٤٤٨
طوبىٰ لمن وجد في صحيفته استغفار كثير	عبد الله بن بسر	٢٧٩٠
طوق من نار يوم القيامة	معاذ بن جبل	٣٥١٤
طول القنوت (أي الصلاة أفضل)	عُمير بن قتادة	٤٥٣٩
طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام	أبو شريح	٤٦٠١

(ظ)

ظل المؤمن يوم القيامة صدقته	رجل من الصحابة	١٤٦٤
ظهر المؤمن حمىٰ إلا بحقه	عصمة بن مالك	٤١٨٥
ظهرت لهم الصلاة فقبلوها، وخفيت لهم الزكاة فأكلوها	عبد الله بن عمر	١٣٠٤م

(ع)

عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول	عبد الله بن عباس	٢٨٤
عباد الله! لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله	النعمان بن بشير	٨٢٠
عبادة في الهرج كهجرة إليّ	معقل بن يسار	٥٣٥٦
عبد أطاع الله وأطاع مواليه أدخله الله الجنة	عبد الله بن عباس	٣٢٥٠

عجب ربك تبارك وتعالىٰ من رجل غزا في سبيل الله	عبد الله بن مسعود	٢٤٠١
عجب ربنا تعالىٰ من رجلين: رجل ثار علىٰ وطائه	عبد الله بن مسعود	١٠٦٣
عجبٌ للمؤمن وجزعه من السقم	عبد الله بن مسعود	٥٧٧٦
عجبا لأمر المؤمن إن أمره له كله خير	صهيب الرومي	٥٧٣١
عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء	عبد الله بن عمر	٨٤٠
عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله	فضالة بن عبيد	٢٨٣٢
عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة	أبو هريرة	٣٧٢٨
عدلت شهادة الزور الإشراك بالله	خريم بن فاتك	٣٩٢٤
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتىٰ ماتت	عبد الله بن عمر	٣٨٧٦
عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة	أبو هريرة	١٢٩٤
		١٣٨٧
		٣٢٥٢
		٣٣٦٩
		٣٧٥٧
		٤٩٥٠
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا	أبو أمامة	٥٤١٨/ ٥٥١٥
عرضت الجمعة علىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أنس بن مالك	٢١٨٣
عرضت علي أجور أمتي، حتىٰ القذاة يخرجها الرجل	أنس بن مالك	٤٧٨
		٢٤٨٦
عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها	أبو ذر الغفاري	٥٠٤٢
عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفا	أبو سعيد الخدري	٦٢٩١
عرضت علىٰ الجنة والنار فلم أر كاليوم	أنس بن مالك	٥٧٠٠
عُرىٰ الإسلام وقواعد الدين ثلاثة، عليهن أسس الإسلام	عبد الله بن عباس	٩٣٦
		١٧١٩

عزيز علىٰ الله أن يأخذ كريمتي مؤمن ثم يدخله النار	عائشة بنت قدامة	٥٨١٥
عسىٰ رجل تحضره الجمعة وهو علىٰ قدر ميل	جابر بن عبد الله	١٢٤٥
عشر حسنات، عشرون حسنة، ثلاثون حسنة	أبو هريرة	٤٦١٨
عشرة، عشرون، ثلاثون	عمران بن حصين	٤٦١٥
عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم	عائشة بنت أبي بكر	٤٧٩٢
عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم	أبو هريرة	٤٢٣٨
		٤٧٨٩
علماء هذه الأمة رجلان: رجل آتاه الله علمًا فبذله	عبد الله بن عباس	١٤٤
علمني كلمات أقولهن في صلاتي	أم سليم	١١٥٣
علموا أنفسكم وأهليكم الخير	علي بن أبي طالب	٢١٨
علىٰ الفطرة، خرج من النار	أنس بن مالك	٤٢٢
علىٰ ذي الرحم الكاشح	حكيم بن حزام	١٥٠١
علىٰ ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله	حمزة بن عمرو	٥٢٦٠
علىٰ كل باب من أبواب المساجد يوم الجمعة ملكان	أبو هريرة	١٢١١
علىٰ كل مسلم صدقة	أبو موسىٰ الأشعري	٤٤٧٦
علىٰ كل ميسم من الإنسان صلاة كل يوم	عبد الله بن عباس	٥١٢
		٣٩٣١
		٥٠٤٦
عليك بالإياس مما في أيدي الناس	سعد بن أبي وقاص	١٤٠٣
		٥٦٥٥
عليك بالبيض ثلاثة أيام من كل شهر	عبد الله بن عمر	١٧٨٧
عليك بالسجود، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك	أبو فاطمة	٦٢٨
عليك بالشام	عبد الله بن حوالة	٥٢٢١

عليك بالصوم فإنه لا عدل له	أبو أمامة	١٦٦٤
عليك بالصيام فإنه لا مثل له	أبو أمامة	١٦٦٥
عليك بتقوىٰ الله فإنه رأس الأمر كله	أبو ذر الغفاري	٢٤٥٣
عليك بتقوىٰ الله فإنها جماع كل خير	أبو سعيد الخدري	٤٨٧٩م
عليك بتقوىٰ الله ما استطعت واذكر الله عند كل حجر	معاذ بن جبل	٥٣١٢
عليك بحسن الكلام وبذل الطعام	المقدام بن شريح	٤٥٩١
عليك بركعتي الفجر فإن فيها فضيلة	عبد الله بن عمر	٩٦٣
عليك بكثرة السجود لله	ثوبان	٦٢٣
عليكم بالإثمد فإنه منبتة للشعر	علي بن أبي طالب	٣٦٠٢
عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوي بالليل	أنس بن مالك	٥٢٧٥
عليكم بالرمي فإنه من خير لهوكم	سعد بن أبي وقاص	٢٢٥٩
عليكم بالسواك، فإنه مطيبة للفم، مرضاة للرب	عبد الله بن عمر	٣٦٤
عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله	واثلة بن الأسقع	٥٢٢٤
عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلىٰ البر	عبد الله بن مسعود	٤٩٨٤
عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة	أبو بكر الصديق	٤٩٨٥
عليكم بالصدق فإنه يهدي إلىٰ البر وهما في الجنة	معاوية بن أبي سفيان	٤٩٨٦
عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم	عياض	٦٤٢
عليكم بصلاة الليل ولو ركعة	عبد الله بن عباس	١٠٥٥
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم	أبو أمامة الباهلي	١٠٤٤
	سلمان الفارسي	١٠٤٥
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض، وقبضه أن يرفع	أبو أمامة	١٤٥
عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل	أبو وهب	٢٢١٥
عليهن جهاد لا قتال فيه : الحج والعمرة	عائشة بنت أبي بكر	١٩١٦

عمرة في رمضان تعدل حجة	عبد الله بن عباس	١٩٦١
	أم معقل	١٩٦٥
	أبو معقل	١٩٦٧
		١٩٦٨
عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور	عبد الله بن عمر	٢٩٠٨
	رافع بن خديج	٢٩٠٩
عمل الرجل بيده، وكل كسب مبرور	سعيد بن عمير	٢٩٠٦
عمل هذا يسيرًا وأُجر كثيرًا	البراء بن عازب	٢٣٠٤
عن الله تبارك وتعالىٰ أنه قال: يا ابن آدم! لا تعجزني	أبو الدرداء وأبو ذر	١١٣٩
عن الله تعالىٰ قال: إن هذا دين ارتضيته لنفسي	جابر بن عبد الله	٤٥٢٥
عن ربنا تبارك وتعالىٰ قال: حقت محبتي للمتحابين	عبادة بن الصامت	٥١٢٦
عن ربه تبارك وتعالىٰ قال: يا جبريل ما ثواب عبدي	أنس بن مالك	٥٨٢١
عن عائشة أن مسكينًا سألها وهي صائمة	مالك بن أنس	١٤٦٠
عن يمين الرحمن – وكلتا يديه يمين – رجال ليسوا	عمرو بن عبسة	٢٥٩٨
عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد الراكب	سلمان	٥٤٤٥
عهد إلينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في خمس	معاذ بن جبل	٢٢٣٧
عودوا المرضىٰ واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة	أبو سعيد الخدري	٥٨٥١
		٥٩١٨
عودوا المرضىٰ ومروهم فليدعوا لكم	أنس بن مالك	٥٨٧٠
عويمر! سلمان أعلم منك لا تخص ليلة الجمعة	أبو الدرداء	١٨٠٩
عينان لا تمسهما النار أبدًا عين باتت تكلأ المسلمين	أنس بن مالك	٢١٦٩
		٥٦٠٥
عينان لا تمسهما النار عين بكت في جوف الليل	العباس بن عبد	٥٦٠٨

	المطلب	
عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله	عبد الله بن عباس	٢١٦٥
		٥٦٠١

(غ)

غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر	أنس بن مالك	٢٣٦٩
غدوة في سبيل الله أو روحة خير مما طلعت عليه	أبو أيوب الأنصاري	٢٢٢٩
غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها	أبو هريرة	٦٣٧٩
غُرّ محجلون بلق من آثار الوضوء	عبد الله بن مسعود	٣١٨
غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر	عبد الله بن عمرو	٢٣٤٦
غزوة لمن قد حج أفضل من أربعين حجة	مكحول	٢٢٩٩
غزونا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لست عشرة مضت	أبو سعيد الخدري	١٨٣٧
غسل يوم الجمعة واجب علىٰ كل محتلم	أبو سعيد الخدري	١٢٠٦
غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلا إذا باع	جابر بن عبد الله	٣٠٠٣
غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن	أبو بكر الصديق	٥٧٨٥
غلا السعر بالمدينة فاشتد الجهد	عمر بن الخطاب	٢١٠٢
غُلبنا عليك يا أبا الربيع	جابر بن عتيك	٢٤٢١
غنيمة مجالس الذكر الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٥٩٦
غير ذلك أخوف عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا	أبو ذر الغفاري	٥٤٩٥
فأبن القدح إذًا عن فيك	أبو سعيد الخدري	٣٦١٧
فاحث في أفواههن التراب	عائشة بنت أبي بكر	٥٩٦٧
فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين	عبد الله بن عباس	٢٧٥١
فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله	أبو قراد السلمي	٤٩٧٩
فإن حق الزوج علىٰ زوجته إن سألها نفسها	عبد الله بن عباس	٣٣٥١

فإن ربكم يقول: من صلىٰ الصلاة لوقتها	كعب بن عجرة	٦٤٩
فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبوًا	جابر بن عبد الله	٦٩٩
فإن لك من الأجر إذا أممت البيت العتيق	عبادة بن الصامت	١٩٤٥
فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين	عثمان بن حنيف	١١٥٧
فخذه في جهنم مثل أحد وضرسه مثل البيضاء	أبو هريرة	٦٢١٥
فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر	عمرو بن العاص	١٨٣٩
فضل الصلاة بالسواك علىٰ الصلاة بغير سواك سبعين	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٦
فضل الصلاة في المسجد الحرام علىٰ غيره بمائة ألف	أبو الدرداء	٢٠٨١
فضل العالم علىٰ العابد سبعون درجة	عبد الله بن عمر	١٥٤
فضل العالم علىٰ العابد كفضلي علىٰ أدناكم	أبو أمامة	١٤٨
فضل العلم خير من فضل العبادة	حذيفة بن اليمان	١٢١
فضل أول الوقت علىٰ آخرة كفضل الآخرة علىٰ الدنيا	عبد الله بن عمر	٦٤٥
فضل صلاة الرجل في الجماعة علىٰ صلاته وحده	عبد الله بن مسعود	٦٥٦
فضل صلاة الرجل في بيته علىٰ صلاته	رجل من الصحابة	٧١٠
فضل صلاة الليل علىٰ صلاة النهار كفضل صدقة السر	عبد الله بن مسعود	١٠٥٠
فقيه واحد أشد علىٰ الشيطان من ألف عابد	عبد الله بن عباس	١٥٥
فكيف بروعة المؤمن، فكيف بروعة المؤمن	أبو الحسن	٤٧٧١
فلا تعطه مالك	أبو هريرة	٢٤٤٢
فلا تفعل، فإني لو أمرت شيئا أن يسجد لشيء لأمرت	معاذ بن جبل	٣٣٤٣
فلأن أصلي في بيتي أحب إليَّ من أن أصلي في المسجد	عبد الله بن سعد	٧٠٧
فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان	عبد الرحمن بن أبي	٦١١١

	عقيل	
فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة	أنس بن مالك	٥٠٦١
فما تريد بهذا القول	أبو هريرة	٤٨٢٥
فما يعدل الحج معك؟ عمرة في رمضان	أبو معقل	١٩٦٩
فما ينفعكم أن أصلي علىٰ رجل روحه مرتهن	أنس بن مالك	٣١٢٩
فمن كان يكفيه ضيعته، ومن كان يعلف جمله	أبو قلابة	٤٤٧٧
فناء أمتي بالطعن والطاعون	أبو موسىٰ الأشعري	٢٤٢٧
فهل من والديك أحد حي ؟	عبد الله بن عمرو	٤٢٢٢
فهلا آذنتموني	أبو هريرة	٤٧٢
في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق	بريدة	١١٣٢
		٥٠٤٩
في الجنة بحر للماء وبحر للبن وبحر للعسل	معاوية القشيري	٦٢٨٠
في الجنة غرفة يُرىٰ ظاهرها من باطنها	عبد الله بن عمرو	١٠٣٣
في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	أبو سعيد الخدري	٦٣٧٤
في الجنة مائة درجة مابين كل درجة مائة عام	أبو هريرة	٦٢٦٢
في الدنيا (إذا قضي الأمر وهم في غفلة)	أبو سعيد الخدري	٢٩٤٧
		٥٤٧٤
في كل ذات كبد حري أجر	عبد الله بن عمر	١٦١٤
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل	كثير بن مرة	٤٧١٣
في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف	عمران بن حصين	٤٠٥١
فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي	أبو هريرة	١١٩٤
فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	سهل بن سعد	٦٣٧٠

(ق)

قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة	أبو هريرة	٥٧٨٣

قال إبليس: وعزتك لا أبرح أغوي عبادك	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٧
قال الشيطان لعنه الله: لن يسلم مني صاحب المال	عبد الرحمن بن عوف	٥٤٩٠
قال الله ﷻ: ابن آدم! صل لي أربع ركعات	أبو مرة الطائفي	١١٤٠
قال الله ﷻ: إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة	أبو هريرة	٢٨
قال الله ﷻ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك	أبو هريرة	٥٩
قال الله ﷻ: إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها	عبد الله بن عباس	٨٧٥
قال الله ﷻ: إن أحب عبادي إلى أعجلهم فطرًا	أبو هريرة	١٨٥٣
قال الله ﷻ: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي	أبو هريرة	١٦٤٤
قال الله ﷻ: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام	أبو هريرة	١٦٤٧
		١٨٦٩
قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن	أبو هريرة	٥٧٧٨
قال الله تبارك وتعالى وجبت محبتي للمتحابين في	معاذ بن جبل	٤٣٩٠
قال الله تبارك وتعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري	أبو هريرة	٤٩٤٠
	عبد الله بن عباس	٤٩٤١
قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين فيَّ	معاذ بن جبل	٥١٢٣
قال الله تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لانتقمن	عبد الله بن عباس	٣٨١٤
قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إذا ذكرتني خاليا	عبد الله بن عباس	٢٥٥٦
قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني	أنس بن مالك	٢٧٨٦
قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك	أبو هريرة	١٥٤٠
قال الله تعالى: أنا خير شريك، فمن أشرك معي شريكا	الضحاك بن قيس	٩
قال الله تعالى: وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين	أبو هريرة	٥٦٩١
قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني	أنس بن مالك	٥٧٠٥

قال الله تعالىٰ: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة	أبو هريرة	٣٢٤٢
		٣٢٧٩
		٥١٠٣
قال الله تعالىٰ: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين	أبو هريرة	٢٥٠٢
قال الله تعالىٰ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقًا	أبو هريرة	٥١٧٨
قال الله تعالىٰ: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني	أنس بن مالك	٢٨٠٧
قال الله تعالىٰ: يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر	أبو هريرة	٤٧٦٠
قال الله جل ذكره: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته	معاذ بن أنس	٢٥٥٥
قال الله ﷻ: أعددت لعبادي الصالحين	أبو هريرة	٦٣٦٩
قال الله ﷻ: أحب ما تعبد لي به عبدي النصح لي	أبو أمامة	٣٠٥٥
قال الله ﷻ: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه	أبو هريرة	٥٨٩٥
قال الله ﷻ: المتحابون بجلالي في ظل عرشي	العرباض بن سارية	٥١٣١
قال الله ﷻ: المتحابون في جلالي لهم منابر	معاذ بن جبل	٥١٢٥
قال الله ﷻ: أنا الله وأنا الرحمن	عبد الرحمن بن عوف	٤٢٩٥
قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا	واثلة بن الأسقع	٥٧١٢
قال الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه	أبو هريرة	٥٣٢٦
		٥٧٠٨
قال الله ﷻ: قد حقت محبتي للذين يتحابون	عمرو بن عبسة	٥١٢٧
قال الله ﷻ: من ترك الخمر وهو يقدر عليه	أنس بن مالك	٣٥٢٣
قال الله ﷻ: من ذا الذي يتألّىٰ عليّ أن لا أغفر	جندب بن عبد الله	٥٠٣٣
قال الله ﷻ: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر	أبو هريرة	٤٧٦٢
قال الله ﷻ: يا عبادي! إني حرمت الظلم	أبو ذر الغفاري	٣٧٨٥

قال رجل عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحمد لله	أبو أيوب الأنصاري	٢٧١٥
قال رجل: لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته	أبو هريرة	٣٠/ ١٤٦٢
قال رجل: لم يعمل حسنة قط لأهله	أبو هريرة	٥٦٨٧
قال رجل: الحمد لله كثيرًا، فأعظمها الملك أن يكتبها	سلمان الفارسي	٢٧١٧
قال رجل: يا رسول الله! أرأيت إن جعلت صلاتي كلها	أُبي بن كعب	٢٨٧٦
قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لجبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ	أنس بن مالك	٥٤٦
قال عيسىٰ ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: أربع لا يجتمعن	وهيب	٤٨٨٧
قال لنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حجة الوداع	أم سلمة	٢٠٦٥
قال موسىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب علمني شيئًا أذكرك به	أبو سعيد الخدري	٢٦٢٢
قال نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: إني موصيك بوصية	رجل من الأنصار	٢٦٥٦
قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني! لا تكثر	جابر بن عبد الله	١٠٨٨
قام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتىٰ تورمت قدماه	المغيرة بن شعبة	١٠٣٨
قام موسىٰ خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم	أبي بن كعب	٢٥٠
قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا	بريدة	٤١٥١
قد استجيب لك فسل	معاذ بن جبل	٢٨٢٥
قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليمًا	أبو ذر الغفاري	١٥/ ٤٩٢٤
		٤٥٢٠
قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه	عبد الله بن عمرو	١٣٩٩
		٥٤٤٩
قد أمدكم الله بصلاة هي خير لكم من حُمر النعم	خارجة بن حذافة	٩٩٩
قد آن لك أن تزورنا	عائشة بنت أبي بكر	٤٣٩٦
قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها	سهل بن الحنظلية	٢١٧٧
قد بيض الله وجهك وطيب ريحك وأكثر مالك	أنس بن مالك	٢٣٩٨

قد جمع الله لك ذلك كله	أبي بن كعب	٥٢٢
قد رأيتك تتخطىٰ رقاب الناس وتؤذيهم	أنس بن مالك	١٢٢٤
قد عرفتك فما حاجتك	أبو هريرة	٣٣٤٠
قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك	أم حُميد	٥٧٠
قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور	أبو بريدة	٥٩٨٧
قدم معاوية المدينة فخطبنا وأخرج كبة من شعر	سعيد بن المسيب	٣٥٩٦
قرن ينفخ فيه (ما الصور ؟)	عبد الله بن عمرو	٦٠١٩
قربيه، فما افتقر بيت من إدام فيه خل	أم هانئ	٣٦٣١
قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا	عمران بن حصين	٦٢٧٤
قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني	أبو مالك الأشجعي	٥٧١٨
قل حين تصبح: لبيك اللهم لبيك ، لبيك وسعديك	زيد بن ثابت	١١٢٣
قل: ربي الله ثم استقم	سفيان بن عبد الله	٤٨٧١
قل كما يقولون، فإذا انتهيت فسل تعطه	عبد الله بن عمرو	٤٤٣/ ٤٦١
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	عبد الله بن عباس	٢٥٣٦
قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن	عبد الله بن عباس	٢٥٣٦
قل: اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله	سعد بن أبي وقاص	٢٧١٢
قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي	جابر بن عبد الله	٢٧٩٩
قل: سبحان الله، والحمد لله ، ولا إله إلا الله	ابن أبي أوفىٰ	٢٦٧٥
	أنس بن مالك	٢٦٧٧
	أبو الدرداء	٢٦٨١
قل: قل هو الله أحد، والمعوذتين حين تمسي	عبد الله بن خبيب	١٠٩١
قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	سعد بن أبي وقاص	٢٦٧٦
قل: لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة	أبو موسىٰ الأشعري	٢٧٢٠
قلب الشيخ شاب علىٰ حب اثنتين: حب العيش	أبو هريرة	٢٩٥١

قلب القرآن يس	معقل بن يسار	٢٥٢٧
قلت : يا رسول الله! نرىٰ الجهاد أفضل الأعمال	عائشة بنت أبي بكر	١٩١٥
قلت لأبي: يا أبتاه! أرأيت قوله تبارك وتعالىٰ	مصعب بن سعد	٩٥٣
قلت لأنس: أكانت المصافحة	قتادة	٤٦٣٦
قلت: يا رسول الله! إن أمي ماتت فأي الصدقة أفضل	سعد بن عبادة	١٦٢٠
قلت: يا رسول الله! أنا ضرير شاسع الدار	ابن أم مكتوم	٦٩٤
قلت: يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي	أبو هريرة	١٠٣٥
قلت: يا رسول الله! أوصني	أبو ذر الغفاري	٢٤٥٣
قلت: يا رسول الله! تبتلىٰ هذه الأمة في قبورها	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٠٢
قلت: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٣٤
قلت: يا رسول الله! هل علىٰ النساء من جهاد	عائشة بنت أبي بكر	١٩١٦
قلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله	أبو فاطمة	٦٢٨
قلت: يا رسول الله! أي شيء أتقي، فأشار إلىٰ لسانه	سفيان بن عبد الله	٤٨٧٢
قلنا: يا رسول الله! هذه الجمار التي ترمي كل سنة	أبو سعيد الخدري	٢٠٥١
قليل العلم خير من كثير العبادة	عبد الله بن عمرو	١٢٢
قم علىٰ صدقة بني فلان، وانظر أن تأتي يوم القيامة	سعد بن عبادة	١٣٢٥
قمت علىٰ باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين	أسامة بن زيد	٥٣٨٧
قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	عبد الله بن عباس	٦١٣١
قولوا: آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له	أبو هريرة	٨٢٦
قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده	أم عبد الحميد	١١١٠
قولي لأبي عبد الله: يوسع الماء علىٰ المسلمين	أبو عثمان الصابوني	١٦٢٣
قولي: الله أكبر عشر مرات	سلمىٰ	٢٦٧٨
قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٢٢

قولي: سبحان الله عدد خلقه	صفية بنت حُيي	٢٧٠٩
قوموا فقاتلوا، أوجب هذا	عُتبة بن عبدٍ السلمي	٢٢٧١
قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها	أبو هريرة	٦٣٧٥
قيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أي شيء يوم الجمعة	أبو هريرة	١١٩٩
قيل للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن ميسرة المسجد	عبد الله بن عمر	٨١٣
قيل: يا رسول الله! أي الدعاء أسمع؟	أبو أمامة	٢٨٤٠
قيل: يا رسول الله! أي جلسائنا خير؟	عبد الله بن عباس	١٨٢
قيل: يا رسول الله! أيكون المؤمن جبانا قال: نعم	صفوان بن سليم	٤٩٩٨
قيل: يا رسول الله! ما يعدل الجهاد في سبيل الله	أبو هريرة	٢٢٨٩
قيل: يا رسول الله! وما الغنىٰ	سهل بن الحنظلية	١٣٦٧

(ك)

كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم	عبد الله بن مسعود	٤٢١٨
كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة	أبو هريرة	٤٣٢٣
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسوي صفوفنا	النعمان بن بشير	٨٢٠
كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلىٰ علىٰ الصف المقدم ثلاثًا	العرباض بن سارية	٧٨٩
كان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه	عبد الله بن عمر	٥١٩٨
كان أبو الدرداء يقول: إنما أخشىٰ من ربي يوم القيامة	لقمان ابن عامر	٢٣٧
كان أحب الأعمال إلىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٦٤
كان أحب الثياب إلىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أم سلمة	٣٤٧٥
كان أحب الشهور إلىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٧
كان آخر كلام النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصلاة الصلاة	علي بن أبي طالب	٣٩٠٠
كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال: وأنا	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٨
كان أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا تلاقوا تصافحوا	أنس بن مالك	٤٦٢٩
كان أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يرون شيئًا	عبد الله بن شقيق	٩٢٧

كان أكثر دعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ربنا آتنا	أنس بن مالك	٦١٣٦
كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله	عبد الله بن عمر	٤١٠٨
		٥٣٢٢
		٥٦٨٤
كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤا به	أبو هريرة	٢١١٥
كان الناس في عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قام	أم سلمة	٩٠٣
كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلىٰ الصبح جلس	جابر بن سمرة	٧٥٥
كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلىٰ الفجر	جابر بن سمرة	٧٥٤
كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأكل طعامه في ستة	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٠٣
كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحب أن يفطر علىٰ ثلاث	أنس بن مالك	١٨٥٩
كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يزور قباء فيصلي فيه ركعتين	عبد الله بن عمر	٢٠٩١
كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله: بدرني عبدي	جندب بن عبد الله	٤١٧٤
كان حُجر أزواج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بجريد النخل	عطية بن قيس	٣٢٣٩
كان خالد بن الوليد رجلاً يفزع في منامه	عبد الله بن عمرو	٢٧٦٧
كان رجل يسرف علىٰ نفسه فلما حضره الموت	أبو هريرة	٥٦٨٦
كان رجلاً من الأنصار لا أعلم أحدًا أبعد من المسجد	أُبي بن كعب	٥٢٢
كان رجلاً يداين الناس وكان يقول لفتاه	أبو هريرة	١٥٢٠
كان رجلان أخوان فهلك أحدهما قبل صاحبه	سعد بن أبي وقاص	٦٠٨
كان رجلان من بلىٰ أسلما مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو هريرة	٦١٠
كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أصاب غنيمة	عبد الله بن عمرو	٢٣٥٦
كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خطب احمرت عيناه	جابر بن عبد الله	٩١
كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سمع النداء	أبو الدرداء	٤٤٥
كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلىٰ العصر	أبو رافع	٢٣٥٨

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صلىٰ الفجر	عبد الله بن عمر	٧٤٩
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصحراء فإذا مناد	أم سلمة	١٣٤٠
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يدخر شيئًا لغد	أنس بن مالك	١٥٦٢
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأتي الصف من ناحية	البراء بن عازب	٨٠٥
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأتي ناحية الصف	البراء بن عازب	٧٩٢
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأتينا في بني عمرو	أم بجيد	٤٣٩٨
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يأمرنا بصيام أيام البيض	قدامة بن ملحان	١٧٨٤
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبيت الليالي المتتابعة	عبد الله بن عباس	٥٥٠٧
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتحرىٰ صوم الاثنين	عائشة بنت أبي بكر	١٧٩٦
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتخلل الصف من ناحية	البراء بن عازب	٨٢٢
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يحتجم في الأخدعين	أنس بن مالك	٥٨٤١
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يستفتح بصعاليك	أمية بن عبد الله	٥٣٩٤
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصلي بالليل	عبد الله بن عباس	٣٦٧
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم حتىٰ نقول	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٥
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم فلا يفطر	أنس بن مالك	١٧٥٢
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلمنا الاستخارة	جابر بن عبد الله	١١٦٦
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلمنا يقول	عبد الله بن عمرو	١٠٢١
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يفطر قبل أن يصلي	أنس بن مالك	١٨٥٨
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول بآخره	أبو برزة الأسلمي	٢٦٠٨
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقوم حتىٰ ترم قدماه	أبو هريرة	١٠٤٠
كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يواسي الناس بنفسه	الحسن بن علي	٥٥٢٥
كان عبد الله إذا صلىٰ كأنه ثوب ملقىٰ	الأعمش	٨٨٤
كان عذابًا يبعثه الله علىٰ من كان قبلكم	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٢٣
كان علىٰ ثقل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجل يقال له	عبد الله بن عمرو	٢٣٥٠

كان علىٰ موسىٰ يوم كلمه ربه كساء صوف	عبد الله بن مسعود	٣٥٤٦
كان عمله ديمة وأيكم يستطيع	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٦٣
كان عيسىٰ ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ يعلم أصحابه	أبو بكر الصديق	٣١٤٥
كان فلان ردف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم عرفة	عبد الله بن عباس	٢٠٤٢
كان فيما أخذ علينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	امرأة من المبايعات	٥٩٧٤
كان فيمن قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينًا	جندب بن عبد الله	٤١٧٥
كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسًا	أبو سعيد الخدري	٥٣٢٤
كان لا يفارق رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منا خمسة	عبد الرحمن بن عوف	٢٨٥٧
كان لأبي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج	عائشة بنت أبي بكر	٢٩٩٤
كان لداود نبي الله عَلَيْهِ السَّلَامُ من الليل ساعة يوقظ فيها أهله	عثمان بن أبي العاص	١٣٣٦ ٥١٥٦
كان ليعقوب النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ أخ مؤاخ في الله تعالىٰ	أنس بن مالك	٥٣٩٥
كان ماعز بن مالك يتيما في حجر أبي	نعيم بن هزال	٣٩٨٢
كان وساد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذي يتكئ عليه	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٥٢
كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها	عبد الله بن عمر	٨٦
كان يجمع بين الرجلين من قتلىٰ أحد	جابر بن عبد الله	١٨٣
كان يستحب أن يصلي بعد نصف النهار	ثوبان	٩٧٤
كان يصلي أربعًا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر	عبد الله بن السائب	٩٧٣
كان يصلي أربعًا قبل الظهر يطيل فيهن القيام	عائشة بنت أبي بكر	٩٧٢
كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم	أنس بن مالك	٢٠٣٠
كان يقعد في مصلاه إذا صلىٰ الصبح	جابر بن سمرة	٧٥٦
كان يقوم من الليل حتىٰ تنفطر قدماه	عائشة بنت أبي بكر	١٠٤١

كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه	أنس بن مالك	٣٥٨٥
كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف	عبد الله بن مسعود	٣٥٤٧
كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد	عبد الله بن عباس	٥١٨
كانت أمثالًا كلها: أيها الملك المسلط المبتلىٰ	أبو ذر الغفاري	٣٨١١
كانت امرأة بالمدينة تقم المسجد فماتت	عبيد بن أبي مرزوق	٤٧٦
كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا	أبو سعيد الخدري	٤٧٤
كانت عبرًا كلها (صحف موسىٰ)	أبو ذر الغفاري	٥٦٢٧
كانت عند رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبعة دنانير	سهل بن سعد	١٥٥٨
كانت قريتان أحدهما صالحة وأخرىٰ ظالمة	عبد الله بن مسعود	٥٣٢٣
كانت منا امرأة تجعل في مزرعة لها سلقا	سهل بن سعد	٥٥٧٤
كانوا يرجون في حمىٰ ليلة كفارة لما مضىٰ من الذنوب	الحسن بن علي	٥٨٠٤
كأني انظر إلىٰ موسىٰ بن عمران عَلَيْهِ السَّلَامُ في هذا	عبد الله بن مسعود	١٩٧٩
كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك مصدق	النواس بن سمعان	٥٠٠٠
	سفيان بن أسيد	٥٠٠١
كبري الله عشرًا وسبحيه عشرًا واحمديه عشرًا	أم سليم	١١٥٣
كتب علىٰ ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة	أبو هريرة	٣٢٨٧
كرم المؤمن دينه ومروءته عقله	أبو هريرة	٤٥١٨
كسر عظم الميت ككسره حيا	عائشة بنت أبي بكر	٦٠١٨
كعكر الزيت فإذا قرب إلىٰ وجهه سقطت فروة وجه	أبو سعيد الخدري	٦١٩٤
كُف عنا جشاءك فإن أكثرهم شبعا في الدنيا	عبد الله بن عمر	٣٦٥٠
كفارات الخطايا: إسباغ الوضوء علىٰ المكارة	أبو هريرة	٥٢٦
كفر بامرئ تبرؤ من نسب وإن دق	عبد الله بن عمرو	٣٤٢١
كفىٰ إثمًا أن تحبس عمن تملك قوتهم	عبد الله بن عمر	٣٩٠٣
كفىٰ بالمرء إثما أن يضيع من يقوت	عبد الله بن عمرو	٣٣٨٥

كفىٰ بالموت واعظا وكفىٰ باليقين غنىٰ	عمار بن ياسر	٥٦٣٧
كفىٰ ببارقة السيوف علىٰ رأسه فتنة	رجل من الصحابة	٢٣٩٧
كفىٰ بك إثما أن لا تزال مخاصما	عبد الله بن عباس	٢٦٢
كفىٰ لغوًا أن تقول لصاحبك أنصت	عبد الله بن مسعود	١٢٣٤
كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون	أنس بن مالك	٥٣٠٦
كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلىٰ يوم القيامة	أبو بكرة	٤٢٧٦
كل المسلم علىٰ المسلم حرام دمه وعرضه وماله	أبو هريرة	٤٨٠٥
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع	أبو هريرة	٢٧٠٠
كل امرئ في ظل صدقته حتىٰ يقضىٰ بين العباد	عقبة بن عامر	١٤٦٣
كل بناء أكثر من هذا فهو وبال علىٰ صاحبه	أنس بن مالك	٣٢٣٠
كل بنيان وبال علىٰ صاحبه إلا ما كان هكذا	واثلة بن الأسقع	٢٤٢
		٣٢٣١
كل دعاء محجوب حتىٰ يصلىٰ علىٰ محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	علي بن أبي طالب	٢٨٨٨
كل ذنب عسىٰ الله أن يغفره إلا الرجل يموت كافرًا	معاوية بن أبي سفيان	٤١٥٩
كل ذنب عسىٰ الله أن يغفره إلا الرجل يموت مشركًا	أبو الدرداء	٤١٦٠
كل سلامىٰ من الناس عليه صدقة كل يوم	أبو هريرة	٥٢٤
		٤٧٧٩
		٥٠٤٥
كل شيء خلق من الماء	أبو هريرة	١٠٣٥
		١٥٨٢
كل شيء فضل عن ظل بيت وكسر خبز وثوب	عثمان بن عفان	٥٤٣٩

كل شيء ليس من ذكر الله ﷺ فهو لهو إلا أربع خصال	جابر بن عبد الله	٢٢٦١
كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها	أبو هريرة	١٦٤٨
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها	أبو هريرة	١٦٤٥
كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط	العرباض بن سارية	٢١٤٨
كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله	أبو هريرة	٢١٧٦
		٣٢٨٢
		٥٦٠٩
كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس	أبو موسىٰ الأشعري	٣٤٦٠
كل قرض صدقة	عبد الله بن مسعود	١٥٠٩
كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بمعروف	أم حبيبة	٤٩٠٢
كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم	أبو هريرة	٢٦٩٩
كل كلم يكلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها	أبو هريرة	٢٣١٨
كل مال هكذا فهو وبال علىٰ صاحبه	أنس بن مالك	٣٢٢٩
كل مال وإن كان تحت سبع أرضين تؤدىٰ زكاته	عبد الله بن عمر	١٢٧٤
كل مخمر خمر وكل مسكر حرام	عبد الله بن عباس	٤٠٦١
كل مخموم القلب صدوق اللسان (أي الناس أفضل)	عبد الله بن عمرو	٤٩٢٢
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام	عبد الله بن عمر	٤٠١٨
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا	عبد الله بن عباس	٥١٧٥
كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقىٰ أخاك	جابر بن عبد الله	٤٥٨٣
كل معروف صدقة وما أنفق الرجل علىٰ أهله ونفسه	جابر بن عبد الله	٣٢٣٦
		٣٣٧٨
كل ميت يختم علىٰ عمله إلا المرابط في سبيل الله	فضالة بن عبيد	٢١٤٥
كل نبي سأل سؤلا، أو لكل نبي دعوة قد دعاها	أنس بن مالك	٦١٠٨
كل يمين يحلف بها دون الله شرك	عبد الله بن عمر	٥٠٢٢

كل يوم سبعين مرة (كم أعفو عن الخادم)	عبد الله بن عمر	٣٩٠٥
كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها	عبد الله بن عباس	٢٣٥٣
كُلا من جيفة هذا الحمار	أبو هريرة	٤٨٢٥
كلا، والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه	أبو هريرة	٢٣٥٧
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته	عبد الله بن عمر	٣٣٢١
		٣٦٩٩
كلمات المكروب: اللهم رحمتك أرجو	أبو بكرة	٣١٤٧
كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس حق	عبد الله بن عمرو	٢٦١٣
كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة	أبو ذر الغفاري	٢٧٥٧
كلمة حق تقال عند سلطان جائر	أبو أمامة	٣٩٣٥
كلمة حق عند سلطان جائر (أي الجهاد أفضل؟)	طارق بن شهاب	٣٩٣٤
كلمتان إحداهما ليس لها ناهية دون العرش	معاذ بن جبل	٢٦٨٧
كلمتان خفيفتان علىٰ اللسان ثقيلتان في الميزان	أبو هريرة	٢٦٤٦
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك	أبو هريرة	٣٦٣٤
كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة	أبو أسيد	٣٦٣٣
	عمر بن الخطاب	٣٦٣٥
كلوا جميعًا ولا تفرقوا فإن البركة مع الجماعة	عمر بن الخطاب	٣٦٤٠
كلوا جميعًا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين	عبد الله بن عمر	٣٦٤٣
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها	عبد الله بن بسر	٣٦٢٧
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف	عبد الله بن عمرو	٣٦٦٧
كلوه، من أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد	أبو سعيد الخدري	٥٦٥
كم ترك؟ ترك كيتين أو ثلاث كيات	أبو هريرة	١٣٥٩
كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له	أنس بن مالك	٣٥٦٠

كم من جار متعلق بجاره يقول: يا رب سل هذا	عبد الله بن عمر	٤٣٧٢
كن أنت تجيء يوم القيامة فلن أقبله منك	عبد الله بن عمرو	٢٣٥٦
كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	عبد الله بن عمر	٥٦٤٤
كُن مؤذنًا، كُن إمامًا	عبد الله بن عباس	٤٢٤
كنا إذا أتينا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جلس أحدنا	جابر بن سمرة	٥١٩٩
كنا إذا رأينا الرجل يلعن أخاه	سلمة بن الأكوع	٤٧٤١
كنا إذا صلينا خلف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أحببنا	البراء بن عازب	٨٠٢
كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن	عبد الله بن عمر	٦٧٦
كنا إذا كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فتفرق بيننا	أنس بن مالك	٤٦١١
كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفًا عظيمًا من الروم	أبو عمران	٢٤٠٩
كنا جلوسا عند باب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نتذاكر	أبو سعيد الخدري	٢٥٩
كنا عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : هل فيكم غريب	شداد بن أوس	٢٦٢٤
كنا في غزاة لنا فلقينا أناسا من المشركين	أبو برزة الأسلمي	٥٥٨٣
كنا قعودًا في المسجد مع أبي هريرة فإذن المؤذن	أبو الشعثاء	٦٩٧
كنا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين مكة والمدينة فمررنا	عبد الله بن عباس	١٩٧٣
كنا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السفر فمنا الصائم	أنس بن مالك	١٨٣٦
كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ قبر حمزة	أبو أسيد الساعدي	٢١٠١
كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقام بلال ينادي	أبو هريرة	٤٢٣/ ٤٤٠
كنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزوة	أبو ريحانة	٢١٧٥
كنا مع عبد الله بن عمر في سفر فمر بمكان	مجاهد	٨٥
كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩٦٣
كنا نسميها شباعة (يعني زمزم)	عبد الله بن عباس	٢٠٥٧
كنا نصلي وراء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما رفع رأسه	رفاعة بن رافع	٨٤١
كنا نعد الرياء في زمن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشرك	شداد بن أوس	٦٤

كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس	عبد الله بن مسعود	٣١٦٧
كنا نعد هذا نفاقا علىٰ عهد رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ	عبد الله بن عمر	٥٠١٥
كنا ونحن مع رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نعدله بصوم	عبد الله بن عمر	١٧٣٦
كنت أبيت مع رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فآتيه بوضوئه	ربيعة بن كعب	٦٢٧
كنت أخدم النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ نهاري، فإذا كان الليل	ربيعة بن كعب	٦٢٦
كنت أرمي الوحش وأصيدها وأهدي لحمها	سلمة بن الأكوع	٢١٣٢
كنت أسأل الله ﷻ أن يريني الاسم الذي إذا دعي به	رجل من طيئ	٢٨٢٨
كنت أصلىٰ بالمسجد فدعاني رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ	أبو سعيد بن المعلىٰ	٢٤٩٩
كنت أمشي مع رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وعليه برد	أنس بن مالك	٤٥٧٦
كنت جالسًا عند رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذ جاء رجل	رفاعة بن رافع	٨٦٥
كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ	علي بن أبي طالب	٢٧٩٥
كنت مع النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بمكة فخرجنا	علي بن أبي طالب	٢١٢٨
كنت مع رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ في سفر فأصبحت	معاذ بن جبل	١٢٦٥
كنت مع عبد الله بن عمر بعرفات	ابن سيرين	٨٧
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	عبد الله بن مسعود	٥٩٨٥
كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس علىٰ ضلالة	عمرو بن عبسة	٣٣٠
كيتان	أبو هريرة	١٥٧٢
كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون	عبد الله بن عمر	٣٧٣٨
كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن	أبو سعيد الخدري	٦٠٢٠
كيف بك إذ قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن	أبو هريرة	٣٠٤١
كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة	علي بن أبي طالب	٥٥٧٠
كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير	عبد الله بن مسعود	٢٠٤

كيف تجدك	أنس بن مالك	٥٧٠٦
كيف تجدينك	فاطمة الخزاعية	٥٨٠٢
كيف ذكر صاحبكم للموت	أنس بن مالك	٥٦٣٣
كيف قلت؟ والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة	أنس بن مالك	٢٧١٦
(لا)		
لا أجر له	أبو هريرة	٢٣٢٤
لا أخاف علىٰ أمتي إلا ثلاث خلال	أبو مالك الأشعري	١٩٥
لا أدري حتىٰ أسأل جبريل	جبير بن مطعم	٥٤٤
لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة علىٰ رقبته بعير	أبو هريرة	٢٣٥٥
لا إله إلا الله الحليم العظيم	عبد الله بن عباس	٣١٥٢
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب	زينب بنت جحش	٣٩٣٩
لا إنه قد لعن الموصولات	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٩٤
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له	أنس بن مالك	٥١٠٥
لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهور له	عبد الله بن عمر	٦١٥/ ٩٣٠ ٥٠٩٠
لا إيمان لمن لا صلاة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له	أبو الدرداء	٩٤٩
لا بد من صلاة بليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة	إياس بن معاوية المزني	١٠٥٣
لا بر أن يصام في سفر	عبد الله بن عمرو	١٨٢٤
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته	معاذ بن جبل	٣٣٥٤
لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن ائتوها من جوانبها	عبد الله بن بسر	٤٦٥١
لا تأتوا النساء في أستاهن	علي بن طلق	٤١٤١
لا تبدؤوا اليهود ولا النصارىٰ بالسلام	أبو هريرة	٤٦٤١
لا تتخذوا المساجد طرقًا إلا لذكر أو صلاة	عبد الله بن عمر	٥٠٤

لا تترك الصلاة متعمدًا	أم أيمن	٩٤٤
لا تتمنوا الموت	خباب بن الأرت	٣٢٣٧
لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد	جابر بن عبد الله	٥٦٧٩
لا تجزئ صلاة الرجل حتىٰ يقيم ظهره	أبو مسعود البدري	٨٤٧
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	أبو هريرة	٢٥٠٥
لا تجف الأرض من دم الشهيد حتىٰ تبتدره زوجتاه	أبو هريرة	٢٣٩٣
لا تحقرن من المعروف شيئًا	أبو ذر الغفاري	٤٥٨١
لا تحقرن من المعروف شيئًا أن تأتيه	أبو جري الهجيمي	٤٥٨٧
لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تفرغ من دلوك	أبو جري الهجيمي	٤٥٨٦
لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام فإن التقيا فسلم أحدهما	عبد الله بن عباس	٤٦٩٩
لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بالله فليصدق	عبد الله بن عمر	٥٠٢٠
لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم	البراء بن عازب	٨٢٣/ ٨٢٤
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	البراء بن عازب	٧٩٢/ ٨٠٥
		٨٢٢
لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي	أبو هريرة	١٨٠٣
لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها	عقبة بن عامر	٣٠٩٧
لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخوانا	أبو أيوب الأنصاري	٤٧٠٠
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس	عائشة بنت أبي بكر	٥٢٧٢
لا تدخل الملائكة بيتا فيه جلجل ولا جرس	أم سلمة	٥٢٦٦
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة	علىٰ بن أبي طالب	٣١١
		٥١٨٤
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل	أبو طلحة	٥١٨٢
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة	أبو طلحة	٥١٨١

لا تدخلوا علىٰ هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين	عبد الله بن عمر	٥٩٩٢
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم	عبد الله بن عمر	٥٩٩٣
لا تدخلون الجنة حتىٰ تؤمنوا ولا تؤمنوا حتىٰ تحابوا	أبو هريرة	٤٥٩٥
لا تدع قيام الليل، فإن رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	١٠٦٧
لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر	عبد الله بن عمر	٩٦٤
لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل	أبو هريرة	٩٦٨
لا تدعوا علىٰ أنفسكم ولا تدعوا علىٰ أولادكم	جابر بن عبد الله	٢٨٤٧
لا ترد دعوة المريض حتىٰ يبرأ	عبد الله بن عباس	٥٨٧١
لا ترسلوا مواشيكم إذا غابت الشمس	جابر بن عبد الله	٥٢٧٦
لا ترضين أحدًا بسخط الله	عبد الله بن مسعود	٢٩٤٩
لا ترفعوا أبصاركم إلىٰ السماء فتلتمع	عبد الله بن عمر	٨٨٧
لا تروعوا المسلم فإن روعة المسلم ظلم عظيم	عامر بن ربيعة	٤٧٧٠
لا تزال المسألة بأحدكم حتىٰ يلقىٰ الله ﷻ	عبد الله بن عمر	١٣٤٩
لا تزال الملائكة تصلي علىٰ أحدكم ما دامت مائدته	عائشة بنت أبي بكر	٤٤١٢
لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة	أبو هريرة	٥٧٩٢
لا تزال أمتي بخير ما لم يفش فيهم ولد الزنا	ميمونة	٤٠٩٦
لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم	ميمونة	٤٠٩٧
لا تزال أمتي علىٰ سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم	سهل بن سعد	١٨٥٢
لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر	علي بن أبي طالب	٩٨٤
لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها	أنس بن مالك	٣٩٥٤
لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما أو قاعدا	يحيىٰ بن أبي كثير	٢٩٢١
لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم	زينب بنت أبي سلمة	٣٤١٤
لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسىٰ حسنهن أن يرديهن	عبد الله بن عمرو	٣٣١٩
لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتىٰ يسأل عن	عبد الله بن مسعود	٢٣٤

خمس

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يسأل عن أربع	أبو بردة	٦٠٥٥
لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يسأل عن عمره	أبو برزة الأسلمي	٢٣٢
لا تساب وأنت صائم، فإن سابك أحد فقل: إني صائم	أبو هريرة	١٨٧٢
لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٦
لا تسأل الناس شيئًا	ثوبان	١٣٨٠
لا تسبخي عنه	عائشة بنت أبي بكر	٤٢٠١
لا تسبه فإنه أيقظ نبيًا من الأنبياء لصلاة الصبح	أنس بن مالك	٤٧٥١ م
لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلىٰ ما قدموا	عائشة بنت أبي بكر	٥٩٤٦
لا تسبوا الدهر قال الله عز وجل: أنا الدهر	أبو هريرة	٤٧٦٥
لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة	زيد بن خالد	٤٧٤٧
لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله	علي بن أبي طالب	٤٧٥٣
لا تسبي الحمىٰ فإنها تذهب خطايا بني آدم	جابر بن عبد الله	٥٧٩٩
لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت	جابر بن عبد الله	٢٩٢٧
لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر	أبو هريرة	٤٧٦١ م
لا تشتره ولا تعد في صدقتك	عمر بن الخطاب	٤٤٥٩
لا تُشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد: مسجدي هذا	أبو هريرة	٢١٢٥
لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت، أطع والديك	معاذ بن جبل	٩٣٧
لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت وحرقت ولا تعقن والديك	معاذ بن جبل	٩٣٨/ ٤٢٧٢
لا تشرك بالله شيئًا وإن قطعت وحرقت بالنار	أميمة مولاة النبي ﷺ	٩٤٠
لا تشركوا بالله شيئًا وإن قطعتم أو حرقتم أو صلبتم	عبادة بن الصامت	٩٢٦

لا تشوبوا اللبن للبيع	أبو هريرة	٣٠٤٣
لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي	أبو سعيد الخدري	٥١٥٠
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس	أم حبيبة	٥٢٦٧
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل	عبد الله بن عمر	٥٢٧٣
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس	أبو هريرة	٥٢٦٣
لا تصحب الملائكة رفقه فيها جلد نمر	أبو هريرة	٥٢٦٤
لا تصحب الملائكة ركبا معهم جلجل	عبد الله بن عمر	٥٢٧٤
لا تصلي الملائكة علىٰ نائحة ولا مرنة	أبو هريرة	٥٩٦٠
لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يومًا	أبو هريرة	١٨١٦
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	الصماء	١٨١٠
لا تطلع الشمس ولا تغرب علىٰ أفضل من يوم	أبو هريرة	١١٨٨
لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم	عبد الله بن مسعود	٣٧٩٠
لا تعجزوا في الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد	أنس بن مالك	٢٨١٢
لا تعجلن إلىٰ شيء تظن أنك إن استعجلت إليه	معاوية بن أبي سفيان	٢٩٣٧
لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء	جابر بن عبد الله	١٩٨
لا تغبطن جامع المال من غير حله	عبد الله بن عباس	٢٩٧٧
لا تغضب	أبو هريرة	٤٦٧٣
	رجل من الصحابة	٤٦٧٤
	عبد الله بن عمرو	٤٦٧٥
	جارية بن قدامة	٤٦٧٦
لا تغضب ولك الجنة	أبو الدرداء	٤٦٧٧
لا تفتح الدنيا علىٰ أحد إلا ألقىٰ الله بينهم العداوة	عمر بن الخطاب	٥٤٩٤
لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله تعالىٰ أفضل	أبو هريرة	٢٢٨٦

لا تفعلوا، فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لغير الله	معاذ بن جبل	٣٣٤٤
لا تفنىٰ أمتي إلا بالطعن والطاعون	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٣٢
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا	أنس بن مالك	٤٦٩٢
لا تقدس أمة لا يقضىٰ فيها بالحق	معاوية بن أبي سفيان	٣٧٤٢
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها	عُتبة بن عبدٍ السلمي	٢٢١١
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع الأعاجم	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٣٨
لا تقعد قعدة المغضوب عليهم	الشريد بن سويد	٥١٩٤
لا تقل إلا خيرًا فأنا خير من تسلف	عبد الله بن عباس	٣٠١٩
لا تقل تعس الشيطان فإنه إذا قلت: تعس الشيطان	أبو تميمة الهجيمي	٥٢٨٤
لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتىٰ يصير مثل البيت	أبو المليح عن أبيه	٥٢٨٣
لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتىٰ	جابر بن سليم	٤٧٣٠
لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيدًا	بريدة بن الحصيب	٤٩٧٣
لا تقولوا هذا فإن فراش كسرىٰ وقيصر في النار	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٤٨
لا تقوموا كما تقوم الأعاجم	أبو أمامة الباهلي	٤٦٢٤
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام	عبد الله بن عمر	٤٩٠٠
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم	عيسىٰ ابن مريم عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ	٤٩٠١
لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس أحسنا	حذيفة بن اليمان	٤٣٠١
لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه	سمرة بن جندب	٤٧٣٩
لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه	عمر بن الخطاب	٣٥٠١
	عبد الله بن الزبير	٣٥٢١
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية	حذيفة بن اليمان	٣٦١٢

لا تلحفوا في المسألة	معاوية بن أبي سفيان	١٤١٣
	عبد الله بن عمر	١٤١٥
لا تلعن الريح فإنها مأمورة	عبد الله بن عباس	٤٧٥٤
لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلىٰ الصلاة	عبد الله بن مسعود	٤٧٤٩
لا تلعنها فإنها نبهت نبيا من الأنبياء للصلاة	أنس بن مالك	٤٧٥١
لا تمسح الحصىٰ وأنت تصلي	معيقيب	٩٠٦
لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن	عبد الله بن عمر	٥٧٣
لا تنافس إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله قرآنا	يزيد بن الأخنس	١٠٧١
لا تنافسا في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما	حبة وسواء ابني خالد	٢٩٤٠
لا تنتفوا الشيب فإنه ما من مسلم يشيب شيبة	عبد الله بن عمرو	٣٥٨٠
لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة	أبو هريرة	٣٥٨٦
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	أبو هريرة	٣٨٥٨
لا تنسوا العظيمتين الجنة والنار	عبد الله بن عمر	٦١٤٩
لا تنفق امرأة شيئًا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها	أبو أمامة	١٥٨٠
لا توكي فيوكىٰ عليك	أسماء بنت أبي بكر	١٥٥٠
لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله القرآن	عبد الله بن عمر	١٠٧٠
	عبد الله بن مسعود	٢٤٦٠
		١٥٥٤
لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه علىٰ	عبد الله بن مسعود	١٣٩
		١٥٥٣
لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه	أبو هريرة	٢٤٦١
لا خير فيمن لا يضيف	عقبة بن عامر	٤٤١٦

لا سهم في الإسلام لمن لا صلاة له	أبو هريرة	٩٢٩
لا شيء له	أبو أمامة	١٠
لا صام من صام الدهر	عبد الله بن عمرو	١٧٨٣
لا صلاة لمن لا وضوء له	أبو هريرة	٣٥٦
لا قدست أمة لا يعطىٰ الضعيف فيها حقه غير متعتع	أبو سعيد الخدري	٣١٣٨
لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له	بريدة بن الحصيب	٤٩٧
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	سعيد بن زيد	٣٥٧
لا وضوء لمن لم يسم الله	–	٣٤٥/ ٣٥٥
لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا علىٰ بني فلان فغل	أبو رافع	١٣٣١
لا يؤمن أحدكم حتىٰ يحب لأخيه ما يحب لنفسه	أنس بن مالك	٣٠٥٧
لا يؤمن العبد الإيمان كله حتىٰ يترك الكذب	أبو هريرة	٤٩٩٣
لا يؤمن عبد حتىٰ أكون أحب إليه من ولده ووالده	أنس بن مالك	٣٩٤٣
لا يؤمن عبد حتىٰ يأمن جاره بوائقه	أبو هريرة	١٣٨٦
لا يأخذ أحد شبرًا من الأرض بغير حقه	أبو هريرة	٣٢١٥
لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبًا ولا جادًا	يزيد	٤٧٦٩
لا يأكلن أحدكم بشمال ولا يشربن بها	عبد الله بن عمر	٣٦١٥
لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتىٰ يدع المزاح والكذب	عمر بن الخطاب	٤٩٩٤
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتىٰ يدع ما لا بأس	عطية بن عروة	٢٩٩٥
لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتىٰ يخزن من لسانه	أنس بن مالك	٤٨٦٤
لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتىٰ يحب للناس	أنس بن مالك	٣٠٥٨
لا يتبع فيه العليم	سهل بن سعد	١٩٢
لا يتقدمن أحد منكم إلىٰ شيء حتىٰ أكون أنا دونه	أنس بن مالك	٢٣٠٥

لا يتمن أحدكم الموت إما محسنًا فلعله يزداد	أبو هريرة	٥٦٨٠
لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه	أبو هريرة	٥٦٨١
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به	أنس بن مالك	٥٦٨٢
لا يتناجىٰ اثنان علىٰ غائطهما ينظر كل واحد منهما	أبو سعيد الخدري	٢٧٩
لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الإسلام	عبد الله بن مسعود	٤٧٠٤
لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه فيسبغه	أبو هريرة	٥١٦
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي	عثمان بن عفان	٥٩٧
لا يجالسنا اليوم قاطع رحم	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٤٣٢٠
لا يجتمع الكفر والإيمان في قلب امرئ	أبو هريرة	٤٩٩٩
لا يجتمع أن تكونوا لعانين صديقين	أبو هريرة	٤٧٣٤
لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	أبو هريرة	٤٤٣٤
لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله	أبو هريرة	٤٩١١
لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدًا	أبو هريرة	٢٣٠٦
لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم	حبيب بن مسلمة	٨٣٩
لا يجتمعان في النار اجتماع يضر أحدهما الآخر	أبو هريرة	٢٢٤٢
لا يجد العبد صريح الإيمان حتىٰ يحب لله تعالىٰ	عمرو بن الجموح	٥١٣٨
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه	أبو هريرة	٤٢٢٠
لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما	عبد الله بن عمرو	٥٢٠١
لا يجمع الله ﷻ في جوف عبد غبار في سبيل الله	أبو الدرداء	٢٢٤٤
لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	عبد الله بن عمرو	١٥٧٦
لا يحافظ علىٰ صلاة الضحىٰ إلا أواب	أبو هريرة	١١٤٦
لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول	علي بن أبي طالب	٣١٣٣
لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد الخدري	٣٩٤٢

لا يحل أن يصطرما فوق ثلاث	هشام بن عامر	٤٦٩٨
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله	عبد الله بن مسعود	٤٠٧٠
	عائشة بنت أبي بكر	٤٠٧١
لا يحل لأحد يبيع شيئًا إلا بين ما فيه	واثلة بن الأسقع	٣٠٤٦
لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه	أبو هريرة	٣٣٤٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله أن تأذن في بيت زوجها	معاذ بن جبل	٣٣٥٠
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد	أم حبيبة	٥٩٧٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر ثلاثا	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٥
	عبد الله بن عمر	٥٢٥٧
	أبو هريرة	٥٢٥٨
لا يحل لرجل أن يروع مسلمًا	النعمان بن بشير	٤٧٦٧
لا يحل لرجل أن يعطي لرجل عطية أو يهب هبة	ابن عمر وابن عباس	٤٤٦٠
لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما	عبد الله بن عمرو	٥٢٠٠
لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه	أبو هريرة	١٥٧٤
		١٨١٥
لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث	أبو هريرة	٤٦٩٥
لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه	أبو حميد الساعدي	٣٢٢٥
لا يحل لمسلم أن يروع مسلما	رجل من الصحابة	٤٧٦٦
	عبد الله بن عمر	٤٧٦٨
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث	أبو هريرة	٤٦٩٤
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال	أبو أيوب الأنصاري	٤٦٩٣
لا يحل لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاث ليال	هشام بن عامر	٤٦٩٧
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آثمة	أبو هريرة	٣١٧٧

لا يخرج اثنان إلىٰ الغائط فيجلسان يتحدثان	أبو هريرة	٢٨١
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين	أبو سعيد الخدري	٢٨٠
لا يخرج رجلاً شيئًا من الصدقة حتىٰ يفك عنها	بريدة	١٤٦٩
لا يخرج من المسجد أحد بعد النداء إلا منافق	سعيد بن المسيب	٤٥٥
لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم	عبد الله بن عباس	٣٢٩٦
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري	حارثة بن وهب	٤٩٤٤
لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل	عبد الله بن عمرو	٤٩٥٤
لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن	أبو بكر الصديق	٣٢٥٧
لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام	أبو بكر الصديق	٢٩٨٣
لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل	أبو بكر الصديق	٤٤٣٧
لا يدخل الجنة سيء الملكة	أبو بكر الصديق	٣٨٨٩
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	٤٣١٧
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان	عبد الله بن عباس	٤٠٢٨
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر	أبو موسىٰ الأشعري	٤٠٢٢
		٥١٦٨
لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان	نافع مولىٰ النبي	٤٠٩٠
	ﷺ	٤٩٥٢
لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من كبر	عبد الله بن سلام	٤٩٥٦
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر	عبد الله بن مسعود	٤٩٥٨
		٥٠٣٠
لا يدخل الجنة من لا يؤمن جاره بوائقه	أبو هريرة	٤٣٤٦
لا يدخل الجنة نمام	حذيفة بن اليمان	٤٧٩٤
لا يدخل النار إن شاء الله من أهل الشجرة أحد	أم مبشر الأنصارية	٦١٠٢
لا يدخل صاحب مكس الجنة	عقبة بن عامر	١٣٣٥

لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل يوم ألفي حسنة	أبو الدرداء	١١١٣
لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب	أبو هريرة	٥٨١٦
لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر	ثوبان مولى النبي	٢٨١٨
	صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٨٢٠
	سلمان الفارسي	٤٢٣٧
لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه	أبو سعيد الخدري	٣٩٧٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه	أبو هريرة	٧١٢
لا يزال الدين ظاهرًا ما عجل الناس الفطر	أبو هريرة	١٨٥٥
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين	سلمة بن الأكوع	٤٩٧٠
لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل	أنس بن مالك	٢٨٤٣
لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة	زيد بن ثابت	٥٢٠
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة	أبو هريرة	٧١٤
لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه	مسعود بن عمرو	١٣٥٢
لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فتنكت في قلبه	عبد الله بن مسعود	٤٩٨٨
لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه	زيد بن ثابت	٤٤٧٣
لا يزال الله مقبلاً على العبد بوجهه ما لم يلتفت	عبد الله بن مسعود	٩٠١
لا يزال الله مقبلاً على العبد في صلاته ما لم يلتفت	أبو ذر الغفاري	٨٩٤
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	١٨٥١
لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا	ضمرة بن ثعلبة	٤٩١٤
لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله	أبو سعيد الخدري	٨١٦
لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول	عائشة بنت أبي بكر	٨١٧
لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله	عبد الله بن بسر	٢٥٥٨
لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم	أبو هريرة	٢٨٤٢

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٤٠٠٥
		٤٠٦٨
لا يُسأل بوجه الله إلا الجنة	جابر بن عبد الله	١٤٢٩
لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه	معاوية بن حيدة	١٥٠٥
لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر	أبو هريرة	٤٧٦١
لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه	عثمان بن عفان	٣٢٧
لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩٧٨
لا يستقيم إيمان عبد حتىٰ يستقيم قلبه	أنس بن مالك	٤٣٥٢
		٤٨٧٤
لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله	أبو أمامة	٣٥١٠
لا يسرق السارق وهو مؤمن	أبو هريرة	٤٠٦٩
لا يسمع النداء في مسجدي هذا، ثم يخرج منه	أبو هريرة	٤٥٣
لا يشرب الخمر رجل من أمتي فتقبل له صلاة	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٠
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	أشعث بن قيس	١٦٣٨
	أبو هريرة	١٦٤٠
لا يشهد أحدكم قتيلا لعله أن يكون مظلوما	خرشة بن الحارث	٤١٨٢
لا يشير أحدكم إلىٰ أخيه بالسلاح فإنه لا يدري	أبو هريرة	٤٧٧٤
لا يصاحبنا اليوم من آذىٰ جاره	عبد الله بن عمرو	٤٣٥٦
لا يصبر أحد علىٰ لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعًا	أبو سعيد	٢٠٩٧
لا يصبر علىٰ لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي	أبو هريرة	٢٠٩٦
لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر	أنس بن مالك	٣٣٤١
لا يصلي لكم، إنك آذيت الله ورسوله	السائب بن خلاد	٤٩٢
لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يومًا قبله	أبو هريرة	١٨٠٤
لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا نقص الله بها	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٥٧

لا يصيب عبد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته	عبد الله بن عمر	٥٤٣٥
لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم	عبد الله بن عباس	٢٩٧٨
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع	سلمان الفارسي	١١٧٧
لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه	جابر بن عبد الله	٤٤١٩
	أنس بن مالك	٤٤٢٠
	عبد الله بن عمرو	٤٤٢٢
لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل	عائشة بنت أبي بكر	٢٨١٩
لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضي منها آخر	أبو هريرة	٣٣٢٩
لا يفطرن أحد منكم حتىٰ آذن له	أنس بن مالك	٤٨٢١
لا يقبل الله عملا فيه مثقال حبة من خردل من رياء	القاسم بن مخيمرة	٦٥
لا يقبل الله لصاحب بدعه صوما	حذيفة بن اليمان	١٠٢
لا يقبل الله من امرأة صلاة خرجت إلىٰ المسجد	أبو هريرة	٣٤٦٢
لا يقبل الله من عبد عملاً حتىٰ يشهد قلبه مع بدنه	عثمان بن أبي دهرشن	٨٧٢
لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم	الأشعث بن قيس	٣١٦١
لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة	أبو هريرة وأبو سعيد	٢٦٠٠
لا يقفن أحدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما	عبد الله بن عباس	٤١٨٣
لا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر	أبو هريرة	٤٧٦٣
لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصىٰ الله	أبو موسىٰ الأشعري	٥١٨٩م
لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه	عبد الله بن عمر	٥١٩٧
لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة	أبو الدرداء	٤٧٣٦
لا يكون المؤمن لعانا	عبد الله بن عمر	٤٧٣٧

لا يكون لأحدكم ثلاث بنات أو ثلاث أخوات	أبو سعيد الخدري	٣٣٩٨
لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة أيام	عائشة بنت أبي بكر	٤٦٩٦
لا يكوىٰ رجل بكنز فيمس درهم ردهم	عبد الله بن مسعود	١٣٠٨
لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح	سعد بن أبي وقاص	٢١٣٥
لا يلج النار رجل بكىٰ من خشية الله	أبو هريرة	٢٢٣٩
		٥٦٠٣
لا يلج النار من بكىٰ من خشية الله	أبو هريرة	٥٦٠٤
لا يلج حائط القدس مدمن خمر ولا العاق لوالديه	أنس بن مالك	٤٠٢٤
لا يلي أحد من أمر الناس شيئا إلىٰ وقفه الله	أبو هريرة	٣٧٤٨
لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة	جابر بن عبد الله	٥٧٧٩
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد	أبو هريرة	٣٤٣١
لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه	أبو هريرة	٣٤٣٢
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	جابر بن عبد الله	٥٧١١
لا ينبغي لصديق أن يكون لعانًا	أبو هريرة	٤٧٣٣
لا ينبغي هذا للمتقين (لبس الحرير)	عقبة بن عامر	٣٥٠٧
لا ينظر الله إلىٰ رجل جامع امرأة في دبرها	أبو هريرة	٤١٣٨
لا ينظر الله إلىٰ صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه	طلق بن علي	٨٥٢
لا ينظر الله إلىٰ عبد لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده	أبو هريرة	٨٥٨
لا ينظر الله تبارك وتعالىٰ إلىٰ امرأة لا تشكر لزوجها	عبد الله بن عمرو	٣٣٥٣
لا ينظر الله تبارك وتعالىٰ يوم القيامة إلىٰ من جر إزاره	أبو هريرة	٣٤٨٤
لا ينظر الله عز وجل إلىٰ الأشيمط الزاني	عبد الله بن عمر	٤٠٨٩
لا ينظر الله عز وجل إلىٰ رجل أتىٰ رجلا	عبد الله بن عباس	٤١٣١
لا ينظر الله يوم القيامة إلىٰ الشيخ الزاني	أبو هريرة	٤٠٨٦
لا ينظر الله يوم القيامة إلىٰ من جر ثوبه خيلاء	عبد الله بن عمر	٣٤٨٣

لا ينقص مال من صدقة	عبد الرحمن بن عوف	١٣٨١
لا ينقع بول في طست في البيت	عبد الله بن يزيد	٢٧٥
لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس	عبد الله بن عمر	٤٩٣
لأدخلن المسجد فلأصلين ولأحمدن الله بمحامد	أبي بن كعب	٢٧١١
لأعلمن أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات	ثوبان	٣٩٩٢
لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن	أبو سعيد بن المعلىٰ	٢٤٩٩
لأن أجمع نفرًا من إخواني علىٰ صاع أو صاعين	علي بن أبي طالب	١٦٠٧
لأن أحلف بالله كاذبا أحب إلي من أن أحلف بغيره	عبد الله بن مسعود	٥٠٣
لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن آكل درهم	كعب الأحبار	٣١٩٤
لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب إلي	عمر بن الخطاب	٦٨٥
لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إليّ	عبد الله بن عباس	٣٧٧
لأن أصلي في مسجد قباء أحب إلي من أن أصلي في بيت المقدس	عامر بن سعد وعائشة بنت سعد	٢٠٩٣
لأن أطأ علىٰ جمرة أحب إلي من أن أطأ علىٰ قبر	عبد الله بن مسعود	٦٠١٦
لأن أطعم أخًا لي في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق	الحسن بن علي	١٦٠٨
لأن أقعد أذكر الله تعالىٰ وأكبره وأحمده وأسبحه	أبو أمامة	٧٤٧
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة	أنس بن مالك	٧٤٢
لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	أبو هريرة	٢٦٥٩
لأن أمشي علىٰ جمرة أو سيف أو أخصف نعلي	عقبة بن عامر	٦٠١٥
لأن فيها طبعت طينة أبيك آدم	أبو هريرة	١١٩٩
لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع	جابر بن سمرة	٣٤١٥

لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة من حطب	الزبير بن العوام	١٤٠٧
		٢٩٠٤
لأن يأكل الرجل من هذا حتىٰ يملأ بطنه خير له	عمرو بن العاص	٤٨٢٤
لأن يتصدق المرء في حياته وصحته بدرهم خير له	أبو سعيد الخدري	٥٨٨٨
لأن يجلس أحدكم علىٰ جمرة فتحرق ثيابه	أبو هريرة	٦٠١٤
لأن يحتطب أحدكم حزمة علىٰ ظهره خير له	أبو هريرة	١٤٠٨
		٢٩٠٣
لأن يطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خير له	معقل بن يسار	٣٢٩٧
لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر	أبو الجهيم	٩١٤
لأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته	عبد الله بن عباس	٤٤٧٠
لأنا لفتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء	سعد بن أبي وقاص	٥٤٩٦
لبس رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصوف	أنس بن مالك	٥٥٥٣
لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك	أبو هريرة	٦٢٦٣
لتؤدون الحقوق إلىٰ أهلها يوم القيامة حتىٰ يقاد للشاة	أبو هريرة	٦٠٦٧
لتسألن عن هذا يوم القيامة	أبو عسيب	٥٤٣٧
لتسون الصفوف أو لتطمسن الوجوه	أبو أمامة	٨٢٥
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	النعمان بن بشير	٨١٩
لتغضن أبصاركم ولتحفظن فروجكم	أبو أمامة	٣٢٩١
لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يبايعانه ولا يطويانه	أبو هريرة	٦٠٢٣
لتكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	سلمان الفارسي	٥٤٤٤
لتنتهكن الأصابع بالطهور، أو لتنتهكنها النار	عبد الله بن مسعود	٣٨٢
لتُنقضن عُرىٰ الإسلام عُروة عُروة	أبو أمامة	٩٤٢
لحد يقام في الإرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا	أبو هريرة	٣٩٩٧
لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين	أبي بن كعب	٢١٥٤

لزمت السواك حتىٰ خشيت أن يدرد فيّ	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٣
لزوال الدنيا أهون علىٰ الله من دم سفك بغير حق	البراء بن عازب	٤١٤٩
لزوال الدنيا أهون علىٰ الله من قتل مؤمن بغير حق	البراء بن عازب	٤١٤٧
لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل رجل مسلم	عبد الله بن عمرو	٤١٥٠
لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار	أبو سعيد الخدري	٦١٨٤
لطمت مولىٰ لنا فدعاه أبي ودعاني فقال: اقتص منه	معاوية بن سويد	٣٨٨٥
لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة	عائشة بنت أبي بكر	٤٧٣٥
لعل رجلاً يقول ما فعل بأهله ولعل امرأة تخبر	أسماء بنت يزيد	٣٤٦٧
لعلكِ بلغتِ معهم الكُدا	عبد الله بن عمرو	٥٩٩٠
لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض	أنس بن مالك	٦٢٨١
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها ومبتاعها	عبد الله بن عمر	٤٠٠٧
لعن الله الذي وسمه	جابر بن عبد الله	٣٩١٢
لعن الله الذين يأتون النساء في محاشهن	عقبة بن عامر	٤١٣٦
لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم	أم سلمة	٣٧٨٢
لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال	عبد الله بن عباس	٣٥٣٠
لعن الله الواشمات والمستوشمات	عبد الله بن مسعود	٣٥٩١
لعن الله الواصلة والموصولة	أسماء بنت أبي بكر	٣٥٨٨
	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٩٣
لعن الله اليهود ثلاثًا إن الله حرم عليهم الشحوم	عبد الله بن عباس	٤٠١٠
لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سماواته	أبو هريرة	٤١٢٣
		٤٢٧٤
لعن الله من ذبح لغير الله	عبد الله بن عباس	٤١٢٤
		٤٢٧٥

لعن الله من فعل هذا (الكي في الوجه)	جابر بن عبد الله	٣٩١٦
لعن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الواصلة والمستوصلة	أسماء	٣٥٨٩
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكل الربا ومؤكله	عبد الله بن مسعود	٣١٨٣
	جابر بن عبد الله	٣١٨٤
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الراشي والمرتشي	عبد الله بن عمرو	٣٧٧٦
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الراشي والمرتشي	أبو هريرة	٣٧٨٠
	ثوبان	٣٧٨١
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الربا وموكله وشاهده	علي بن أبي طالب	١٢٩٢
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرجل يلبس لبسة المرأة	أبو هريرة	٣٥٣٢
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المتشبهين من الرجال	عبد الله بن عباس	٣٥٢٩
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المخنثين من الرجال	عبد الله بن عباس	٣٥٣١
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النائحة والمستمعة	أبو سعيد الخدري	٥٩٦٤
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الواشمة والمستوشمة	أبو جحيفة	٣١٨٦
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الخمر عشرة	أنس بن مالك	٤٠٠٨
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مختثي الرجال	أبو هريرة	٣٥٣٤
لعن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من فرق بين الوالدة	أبو موسىٰ الأشعري	٣٠٩٣
لعنة الله علىٰ الراشي والمرتشي	عبد الله بن عمرو	٣٧٧٧
لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة	عبد الله بن عباس	٣٥٩٢
لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها	أنس بن مالك	٢٢٢٨
		٦٣٢٤
		٦٣٨٠
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس	أبو هريرة	٦٣٧٦
لقد احتظرت بحظار شديد من النار	أبو هريرة	٣٤٣٣

لقد أخفت في الله وما يخاف أحد	أنس بن مالك	٥٥٤٢
لقد أعد الله للذين تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع	عبد الله بن مسعود	١٠٦٦
لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي	عبد الله بن عمرو	٦١١٠
لقد أمرت بالسواك حتىٰ خشيت أن أدرد	أنس بن مالك	٣٧٤
لقد أمرت بالسواك حتىٰ خشيت أن يوحىٰ إليّ فيه	عبد الله بن عباس	٣٧٠
لقد أمرت بالسواك حتىٰ ظننت أنه ينزل فيه قرآن	عبد الله بن عباس	٣٦٩
لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة	عمران بن الحصين	٥٣٢١
لقد تركتكم علىٰ مثل البيضاء ليلها كنهارها	العرباض بن سارية	١٠٩
لقد تركتم بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا	أنس بن مالك	١٩
لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب	أنس بن مالك	٢٨٢٧
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها	أبو هريرة	٥٠٥٨
لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما	عمر بن الخطاب	٥٦٦
لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ما منهم رجل عليه	أبو هريرة	٥٥٩٢
لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدقل	النعمان بن بشير	٥٥٢٩
لقد رأيتنا وما لنا ثياب إلا الأبراد الخشنة	عبد الله بن شقيق	٥٥٨١
لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق	عبد الله بن مسعود	٦٥٥
لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ نرمل	أبو بكرة	٥٩٣٥
لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل به أعطىٰ	بريدة	٢٨٢٤
لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير علىٰ من يسره الله عليه	معاذ بن جبل	١٢٦٥
		٤٨٧٥
لقد سبحت بهذه، ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به	صفية بنت حُيي	٢٧٠٦
لقد سترك الله لو سترت نفسك	عمر بن الخطاب	٥٣٣٩
لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات	جويرية بنت	٢٧٠١

	الحارث	
لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته	عائشة بنت أبي بكر	٤٨١٤
لقد مات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما شبع من خبر	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٠٩
لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا منهم موسىٰ	أبو موسىٰ الأشعري	١٩٧٨
لقد مر به هود وصالح علىٰ بكرات حمر	عبد الله بن عباس	١٩٧٦
لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس	أبو هريرة	٦٧٤
	عبد الله بن مسعود	١٢٣٧
لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا لي حزمًا	أبو هريرة	٦٩٣
لقد وفق أو لقد هدي، تعبد الله ولا تشرك به شيئا	أبو أيوب الأنصاري	٤٢٨٧
لقيت إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ليلة أسري بي فقال: يا محمد!	عبد الله بن مسعود	٢٦٦٣
لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحمًا بدرهم	جابر بن عبد الله	٣٦٦٥
لك ما احتسبت	أبي بن كعب	٥٢٣
لك ما نويت يا يزيد	معن بن يزيد	٢٩
لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم	أبو هريرة	١٦٦١
لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة	أبو هريرة	٢٥٠٩
لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة	عبد الله بن عمر	١٠٥
	أبو هريرة	١٠٦
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به	عبد الله بن عمر	٥١٠١
لكل مسلم خيرة ولكل خيرة خيمة	عبد الله بن مسعود	٦٢٧١
لكن أفضل الجهاد حج مبرور	عائشة بنت أبي بكر	١٩١٥
لكن فلانًا قد أعطيته ما بين العشرة إلىٰ المائة	عمر بن الخطاب	١٤١٨
للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح	عبد الله بن مسعود	٥٣٠٠
للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة	المقدام بن معد يكرب	٢٣٩٠

للضيف علىٰ من نزل به من الحق ثلاث	أبو هريرة	٤٤٠٤
للعبد المملوك المصلح أجران	أبو هريرة	٣٢٤٩
للمسلم علىٰ المسلم ست خصال واجبة	أبو أيوب الأنصاري	٥٩١٦
للمصيبات والأوجاع أسرع في ذنوب ابن آدم	أنس بن مالك	٥٧٦١
للمملوك طعامه وشرابه وكسوته	أبو هريرة	٣٨٩٨
لله ﷻ عند كل فطر عتقاء	أبو أمامة	١٧٠٢
لله ﷻ أشد أذنًا للرجل الحسن الصوت بالقرآن	فضالة بن عبيد	٢٤٩٤
لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم	أنس بن مالك	٥٣٣٠
لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض	عبد الله بن مسعود	٥٣٣١
لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط علىٰ بعيره	أنس بن مالك	٥٣٢٩
لم تبكي ؟ مازالت الملائكة تظله بأجنحتها	جابر بن عبد الله	٢٣٧١
لم رددته	عطاء بن يسار	١٤٢٠
لم يا سعد؟	جابر بن عبد الله	١٢٣٢
لم يأتني جبريل منذ ثلاث	أسامة بن زيد	٥٢٤٩
لم يأكل النبي ﷺ علىٰ خوان حتىٰ مات	أنس بن مالك	٥٥٢٤
لم يكذب من نمىٰ بين اثنين ليصلح	أم كلثوم بنت عقبة	٤٧٨١
لم يكن النبي ﷺ علىٰ شيء من النوافل	عائشة بنت أبي بكر	٩٦١
لم يكن النبي ﷺ يصوم شهرًا	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٩
لم يكن النبي ﷺ يصوم من السنة شهرًا تامًا	أم سلمة	١٧٦١
لم يكن رسول الله ﷺ فاحشًا ولا متفحشًا	عبد الله بن عمرو	٤٥٠٥
لم يكن رسول الله ﷺ لشهر أكثر صيامًا منه	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٨
لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات	عبد الله بن عمر	١١١١
لم يكن شيء أحب إلىٰ رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٢٢٠٨

	معقل بن يسار	٢٢٠٧
لم يكن في زمان النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ غزو يرابط فيه	أبو هريرة	٧٢٧
لم يكن من نبي إلا وله خليل من أمته	كعب بن مالك	٣٩٠٤
لم يكن ينخل لرسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الدقيق	أبو الدرداء	٥٥٢٨
لم يلق ابن آدم شيئًا منذ خلقه الله عز وجل أشد عليه	أنس بن مالك	٦٠٤٧
لما أتىٰ إبراهيم خليل الله المناسك عرض له الشيطان	عبد الله بن عباس	٢٠٤٩
لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف	عبد الله بن عباس	٢٣٩٦
لما افتتح رسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ مكة رن إبليس	عبد الله بن عباس	٥٩٥٨
لما أهبط الله آدم عَلَيْهِالسَّلَامُ من الجنة قال	عبد الله بن عمرو	١٩٣٧
لما جهز رسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ فاطمة إلىٰ علي	عبد الله بن عمرو	٥٥٧٣
لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتكفأ فأرساها	أنس بن مالك	١٤٩٣
لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلىٰ الجنة	أبو هريرة	٦١٦١
لما خلق الله جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت	عبد الله بن عباس	٦٣٧٢
لما عرج بي مررت برجال تقطع جلودهم بمقاريض	راشد بن سعد	٤٠٩٤
		٤٨٢٨
لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس	أنس بن مالك	٤٨٢٧
لما فرغ سليمان بن داود عَلَيْهِالسَّلَامُ من بناء بيت	عبد الله بن عمرو	٢٠٨٣
لما قدم النبي صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ المدينة كانوا من أخبث	عبد الله بن عباس	٣٠٢٨
لما مر رسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بوادي عسفان	عبد الله بن عباس	١٩٧٦
لما نزل رسول الله صَلَّىٰاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عليّ رأيته يديم أربعًا	أبو أيوب	٩٧١
لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهاهم علماؤهم	عبد الله بن مسعود	٣٩٤٦
لموضع سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض	أبو هريرة	٦٣٧٨
لن تؤمنوا حتىٰ تراحموا	أبو موسىٰ الأشعري	٣٨٤٩
لن تزول قدم شاهد الزور حتىٰ يوجب الله له النار	عبد الله بن عمر	٣٩٢٦

لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يسأل عن أربع	معاذ بن جبل	٦٠٥٦
لن يُبتلىٰ عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله	بريدة	٥٨١٩
لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله	أبو سعيد الخدري	٦٠٦٦
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا	عبد الله بن عمر	٤١٤٥
لن يلج النار أحد صلىٰ قبل طلوع الشمس	عمارة بن رويبة	٧٣١
لن ينال الدرجات العلىٰ من تكهن	أبو الدرداء	٥١٦٣
		٥٢٣٩
لو أخطأتم حتىٰ تبلغ خطاياكم السماء	أبو هريرة	٥٣٠١
لو أقسمت لبررت إن أحب عباد الله إلىٰ الله	أنس بن مالك	٤١٦
لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة	معاذ بن جبل	٣٣٤٥
	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٤٧
لو أن ابن آدم أعطي واديًا ملآن من ذهب	عبد الله بن الزبير	٢٩٥٥
لو أن الله يؤاخذني وعيسىٰ بذنوبنا لعذبنا	أبو هريرة	٤٢١٥
لو أن الناس يعلمون من الوحدة ما أعلم	عبد الله بن عمر	٥٢٥٠
لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلىٰ أهل	سعيد بن عامر	٦٣٢٧
لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر	عبد الله بن عباس	٦٣٣٣
لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا في دم	أبو سعيد وأبو هريرة	٤١٥٣
لو أن أهل السموات والأرض اجتمعوا علىٰ قتل مسلم	أبو بكرة	٤١٥٥
لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة لبس اليوم في الدنيا	كعب	٦٣١٨
لو أن حجرا قذف به في جهنم لهوىٰ سبعين خريفا	أبو موسىٰ الأشعري	٦١٧٩
لو أن حوراء أخرجت كفها بين السماء والأرض	عبد الله بن عباس	٦٣٣١
لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر	أنس بن مالك	٦٣٣٢

لو أن دلوا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا	أبو سعيد الخدري	٦١٩٧
لو أن رجلا خر علىٰ وجهه من يوم ولد إلىٰ يوم يموت	محمد بن أبي عميرة	٦٠٦٠
لو أن رجلاً صام يومًا تطوعًا ثم أعطي	أبو هريرة	١٦٥٨
لو أن رجلاً في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله	أبو موسىٰ الأشعري	٢٥٨٠
لو أن رجلاً من أهل النار أخرج إلىٰ الدنيا لمات أهل	عبد الله بن عمرو	٦٢٠٤
لو أن رجلاً يخر علىٰ وجهه من يوم ولد إلىٰ يوم	عتبة بن عبد	٦٠٥٩
لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا لكان أحدهما	عبد الله بن مسعود	٤٧٠٥
لو أن رصاصة مثل هذه أرسلت من السماء	عبد الله بن عمرو	٦١٨٥
لو أن صخرة وزنت عشر خلفات قذف بها	أبو أمامة	٦١٨٢
لو أن غربا من جهنم جعل في وسط الأرض لآذىٰ	أنس بن مالك	٦١٦٠
لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا	عبد الله بن عباس	٦٢٠٠
لو أن لابن آدم مثل واد من ذهب	عبد الله بن عباس	٢٩٥٤
لو أن لابن آدم واديا من ذهب لابتغىٰ إليه ثانيا	بريدة بن الحصيب	٢٩٥٦
لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف له	سعد بن أبي وقاص	٦٣٧١
لو أن مقمعا من حديد وضع في الأرض	أبو سعيد الخدري	٦١٨٧
لو أن يدا من الحور من السماء ببياضها وخواتيمها	عبد الله بن عباس	٦٣٣٤
لو تعلمون ما ادخر لكم ما حزنتم علىٰ ما زوي عنكم	العرباض بن سارية	٥٤١١
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا	أبو الدرداء	٥٦٩٧
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا	أنس بن مالك	٥٦٩٩
لو تعلمون ما في الصف المقدم لكانت قرعة	أبو هريرة	٧٨٦
لو تعلمون ما في المسألة ما مشىٰ أحد إلىٰ أحد	عائذ بن عمرو	١٣٥٤
لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة	فضالة بن عبيد	٥٥٧٩
لو رأيتنا ونحن مع نبينا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لحسبت أنما	أبو موسىٰ الأشعري	٥٥٨٩
لو سترته بثوبك كان خيرًا لك	نعيم بن هزال	٣٩٨١

لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب من هذا	عوف بن مالك	١٤٨٢
لو شهدكم اليوم كل مؤمن عليه من الذنوب	الهيثم بن مالك	٥٦١٩
لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد	أبو سعيد الخدري	٦١٨٨
لو طرح فراش من أعلاها لهوىٰ إلىٰ قرارها	أبو أمامة	٦٣٢٠
لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك	سهل بن سعد	٤٦٤٩
لو غفر لكم ما تأتون إلىٰ البهائم لغفر لكم كثيرًا	أبو الدرداء	٤٢١٧
لو فر أحدكم من رزقه أدركه كما يدركه الموت	أبو سعيد الخدري	٢٩٣٦
لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون	أبو هريرة	٦١٥٩
لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغىٰ إليهما ثالثا	أنس بن مالك	٢٩٥٣
لو كان لأحدكم هذه السارية لكرة أن تجدع	أبو هريرة	٨٥٥
لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك	جعدة بن خالد	٣٦٥٤
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة	سهل بن سعد	٥٤٦٤
لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة	أبو هريرة	٣٣٤٦
لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر منه: العجب	أنس بن مالك	٤٩٧١
لو مات هذا علىٰ حاله هذه مات علىٰ غير ملة محمد	أبو عبد الله	٨٥٣
صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	الأشعري	٨٥٦
	بلال	
لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان لعذبنا	أبو هريرة	٤٢١٦
لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه	أبو هريرة	٩١٥
لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة	أبو مسعود الغفاري	١٧٠١
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته	أبو هريرة	٥٦٩٥
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	أبو الجهيم	٩١٢/٩١٣
لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف	أبو سعيد الخدري	٤٠٢

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول	أبو هريرة	٤٠١/ ٧٨٥
لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل	عبد الله بن عباس	٢٠٤٤
لو يعلم صاحب المسألة ما له فيها لم يسأل	عبد الله بن عباس	١٣٥٥
لو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة	أبو أمامة	٦٦١
لولا القصاص لضربتك بهذا السواك	أم سلمة	٦٠٧٠م
لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك	زينب بنت جحش	٣٦٠
لولا أن اشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة	أبو هريرة	٣٥٨
لولا أن أشق علىٰ أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء	علىٰ بن أبي طالب	٣٥٩
لولا أن اشق علىٰ أمتي لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء	أبو هريرة	٣٥٢
لولا أن أشق علىٰ أمتي لفرضت عليهم السواك	العباس بن عبد المطلب	٣٦١
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	عبد الله بن مغفل	٥٢٤٥
لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر	أنس بن مالك	٥٩٩٦
لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها	أنس بن مالك	٢٩٩٢
لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السواك	أم سلمة	٣٩٠٩ ٦٠٧٠
لولا ما في البيوت من النساء والذرية	أبو هريرة	٦٧٥
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته	الشريد	٣١٣٢
ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكول الشروب	أبو هريرة	٣٦٥٥
ليأتين علىٰ القاضي العادل يوم القيامة ساعة	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٠٥
ليأتين علىٰ المدينة زمان ينطلق الناس منها	جابر بن عبد الله	٢٠٩٩
ليأتين علىٰ الناس زمان لا يبقىٰ منهم أحد إلا أكل	أبو هريرة	٣٢١٠

ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس	أبو سعيد وأبو هريرة	١٣٤٨
ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه	أبو هريرة	٣٦١٦
ليبشر المشاؤون في الظلم إلىٰ المساجد بالنور التام	سهل بن سعد	٥٣٧
ليبشر فقراء المهاجرين	واثلة بن الأسقع	٥٤١٠
ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة في وجوههم النور	أبو الدرداء	٢٥٩٩
		٥١٣٢
ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة	عبد الله بن مسعود	١٤٤٩
ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة	أبو هريرة	١٣٤٢
ليخرج من كل رجلين رجل	أبو سعيد الخدري	٢١٨٦
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين	أبو أمامة	٦١٢٥
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني	عبد الله بن أبي الجدعاء	٦١٢٤
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا	سهل بن سعد	٦٢٣٨
ليذكرن الله أقوامًا في الدنيا علىٰ الفرش الممهدة	أبو سعيد الخدري	٢٥٧١
ليس أحد أحب إليه المدح من الله	عبد الله بن مسعود	٥٣١٩
ليس البر أن تصوموا في السفر	جابر بن عبد الله	١٨٢٠
ليس التميمة ما تعلق به بعد البلاء	عائشة بنت أبي بكر	٥٨٣٢
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه	أبو هريرة	٤٥٨٠
		٤٦٧٩
ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب	أبو هريرة	٤٦٨٠
ليس الصيام من الأكل والشرب إنما الصيام من اللغو	أبو هريرة	١٨٧١
ليس الغنىٰ عن كثرة العرض ولكن الغنىٰ غنىٰ النفس	أبو هريرة	١٣٩٥
ليس المؤمن الذي يبيت شبعانا وجاره جائع	عائشة بنت أبي بكر	٤٣٧٠

ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع	عبد الله بن عباس	٤٣٦٩
ليس المسكين الذي لا يجد غنىً يغنيه ولا يفطن له	أبو هريرة	١٣٩٨
ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل	عبد الله بن عمرو	٤٣٠٠
ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا	أم كلثوم	٤٧٨٢
ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	أنس بن مالك	٩٣٥
ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٩٢٢
ليس شيء أحب إلىٰ الله من قطرتين وأثرين	أبو أمامة	٢٣١٩
		٢٣٩١
		٥٦١١
ليس شيء أكرم علىٰ الله من الدعاء	أبو هريرة	٢٨٠٦
ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان	أبو بكر الصديق	٤٨٨٥
ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار	عبد الله بن مسعود	٩٧٨
ليس صدقة أعظم أجرًا من ماء	أبو هريرة	١٦١٨
ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نورًا	أبو مالك الأشعري	٥٤٨٩
ليس علىٰ المرء نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحاك	٤١٧٩
		٤٧٢٣
ليس علىٰ أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت	عبد الله بن عمر	٢٦٣٣
ليس علىٰ أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم	عبد الله بن عمر	٢٦٣٢
ليس عليّ منه بأس	أنس بن مالك	٣٣٤١
ليس عندي ما أعطيكه، هل لك أن تعرف علىٰ قومك	يزيد بن كريب	١٣٤٦
ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء	عبد الله بن عباس	٦٣٨٢
ليس في الدنيا حسد إلا في اثنتين: الرجل يغبط الرجل	سمرة بن جندب	١٠٦٩
ليس لابن آدم حق في سوىٰ هذه الخصال بيت يكنه	عثمان بن عفان	٥٤٣٨
ليس لأحد علىٰ أحد فضل إلا بدين أو تقوىٰ	عقبة بن عامر	٥٠٣٦

ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت	أبي بن كعب	١٢٢٩
ليس للنساء في الجنازة نصيب	أبو سعيد الخدري	٥٩٦٥
ليس لنا مثل السوء الذي يرجع في هبته كالكلب	عبد الله بن عباس	٤٤٥٦
ليس ليوم فضل علىٰ يوم في الصيام إلا شهر رمضان	عبد الله بن عباس	١٧٤٨
ليس مما عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي	أبو هريرة	٣١٧٠
ليس من البر الصوم في السفر	جابر بن عبد الله	١٨٢١
	كعب بن عاصم	١٨٢٥
	عبد الله بن عمر	١٨٢٧
ليس من البر أن تصوموا في السفر	عمار بن ياسر	١٨٢٣
ليس من ام بر ام صيام في ام سفر	كعب بن عاصم	١٨٢٦
ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا	عبادة بن الصامت	١٨٨
ليس من رجل ادعىٰ لغير أبيه وهو يعلم إلا كفر	أبو ذر الغفاري	٣٤١٩
ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله	أبو الدرداء	٢٧٤٥
ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به	عبد الله بن مسعود	٢٩٣٠
ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم	أبو ذر الغفاري	٥٠٤٧
ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان علىٰ ابن آدم	عبد الله بن مسعود	١١٣
ليس منا من تشبه بالرجال من النساء	عبد الله بن عمرو	٣٥٣٣
ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود	عبد الله بن عمرو	٤٦٣٩
ليس منا من تطير أو تطير له	عمران بن حصين	٥١٥٧
ليس منا من حلف بالأمانة ومن خبب علىٰ امرئ	بريدة	٣٤٥٤
ليس منا من حلف بالأمانة، وليس منا من خان امرأ	حذيفة بن اليمان	١٠٩٥
ليس منا من حلق ولا خرق ولا صلق	أبو موسىٰ الأشعري	٥٩٧٣
ليس منا من خبب امرأة علىٰ زوجها أو عبدا علىٰ	أبو هريرة	٣٤٥٥

سيده		
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب	عبد الله بن مسعود	٥٩٧١
ليس منا من غش	أبو هريرة	٣٠٣٥
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو لبابة	٢٤٩٨
ليس منا من لم يرحم صغيرنا	عبد الله بن عمرو	١٩٠/١٨٧
	واثلة بن الأشقع	١٨٩
	عبد الله بن عباس	٣٩٦٢
ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير	عبد الله بن عباس	١٨٦
		٣٨٥٤
ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه	عبد الله بن بسر	٤٨٠١
		٤٩١٥
ليس يتحسر أهل الجنة إلا علىٰ ساعة مرت بهم	معاذ بن جبل	٢٥٨٣
ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة	عبد الله بن عمر	٤٩٢١
ليظهرن الإيمان حتىٰ يرد الكفر إلىٰ مواطنه	عبد الله بن عباس	٢٥٣
ليكف المرء منكم كزاد الراكب	سلمان الخير	٥٥٩٦
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير	أبو عامر الأشعري	٣٥٢٨
ليلة الضيف حق علىٰ كل مسلم	المقدام بن معد يكرب	٤٤٠٦
ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة	أبو ذر الغفاري	٥٥٩١
لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم إلىٰ السماء عند الدعاء	أبو هريرة	٨٨٨
		٢٨٤٤
لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات	أبو هريرة، وابن عمر	١٢٣٨
لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلىٰ السماء في الصلاة	جابر بن سمرة	٨٩٠
لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها	كعب بن مالك	١٢٤٣

لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا	أبو هريرة	٤٩٧٢
لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرقن بيوتهم	أسامة بن زيد	٧٠٢
لينتهين رجال يشخصون أبصارهم إلىٰ السماء	جابر بن سمرة	٨٩١
ليوشكن رجل أن يتمنىٰ أنه خر من الثريا ولم يل	أبو هريرة	٣٧١٨

(م)

مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالىٰ	أبو سعيد الخدري	٢٢٨١ ٤٦٥٤
ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه السارية	أبو موسىٰ الأشعري	٤٠٢٧
ما ابتلىٰ الله عبدا ببلاء وهو علىٰ طريقة يكرهها	أم سلمة	٥٧٣٦
ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره	زيد بن أرقم	٥٨١٨
ما أثقلهن في الميزان: سبحان الله والحمد لله	أبو سلمىٰ	٣٤٥٠
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله	أبو هريرة	٢٤٤٦
ما أجلسكم؟ هل تدرون ما يقول ربكم؟	كعب بن عجرة	٦٤٩
ما أجلسكم؟ آلله ما أجلسكم إلا ذلك	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٨٩
ما أحب أن لي أُحد ذهبًا	أبو سعيد الخدري	١٥٦٤
ما أحب أن لي مثل أُحد ذهبًا	أبو ذر الغفاري	١٣١٠
ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلىٰ قلة	عبد الله بن مسعود	٣٢٠٨
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلىٰ الدنيا	أنس بن مالك	٢٣٦٣
ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة	غضيف بن الحارث	٩٦
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة	أبو هريرة	٥٥٦٤
ما أخرجكما هذه الساعة	عبد الله بن عباس	٣٦٩١
ما أخشىٰ عليكم الفقر ولكن أخشىٰ عليكم التكاثر	أبو هريرة	٥٤٨٦

ما أدخل رجل علىٰ مؤمن سرورًا	جعفر بن محمد	٤٤٨٧
ما أدري أحدثكم أو أسكت	عثمان بن عفان	٥٩٦
ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي حسن الصوت	أبو هريرة	٢٤٩٢
		٢٤٩٣
ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما	أبو أمامة الباهلي	٢٤٥٧
ما أذنب عبد ذنبًا ثم توضأ فأحسن الوضوء	الحسن البصري	١١٥٥
ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار	أبو هريرة	٦١٣٣
ما استفاد المؤمن بعد تقوىٰ الله عز وجل خيرا له	أبو أمامة	٣٣٠٥
ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار	أبو هريرة	٣٤٧٦
ما أشبع فأشاء أن أبكي إلا بكيت	عائشة بنت أبي بكر	٥٥١٠
ما أصاب أحد قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك	عبد الله بن مسعود	٣١٤٦
ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها	بريدة الأسلمي	٥٧٤٦
ما أصطفىٰ الله لملائكته: سبحان الله وبحمده	أبو ذر الغفاري	٢٦٤٨
ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة	المقدام بن معد يكرب	٣٣٧٢
ما أطيبك وما أطيب ريحك وما أعظمك	عبد الله بن عمر	٤١٥٢
ما أعطىٰ الرجل أهله فهو صدقة	عمرو بن أمية	٣٣٨٢
ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم	عبد الله بن عمر	٤٥٦٤
ما أغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليهما	جابر بن عبد الله	٢٢٤٨
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار	أبو عبس	١١٧٣
	عبد الرحمن بن جبر	٢٢٤٠
ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر ذلك الجسد	مسلم بن يسار	٥٦١٢
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه	عمر بن الخطاب	١٣٢

ما أكفر رجل رجلا قط إلا باء أحدهما بها	أبو سعيد الخدري	٤٧٢١
ما أكل أحد طعامًا خير من أن يأكل من عمل يده	المقدام بن معد	١٤٠٩
	يكرب	٢٩٠١
ما الذي يعطي بسعة بأعظم أجرًا من الذي يقبل	أنس بن مالك	١٤٢٧
ما الصرعة، الصرعة كل الصرعة	رجل من الصحابة	٤٦٨١
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أشراط	مكحول	٤٦٦٦
ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ إذا كان محتاجًا	عبد الله بن عمر	١٤٢٦
ما أمعر حاج قط	جابر بن عبد الله	١٩٥٨
ما آمن بالقرآن من استحل محارمه	صُهيب بن سنان	٢٣١
ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع إلىٰ جنبه	أنس بن ملك	٤٣٦٨
ما انتعل عبد قط ولا تخفف	علي بن أبي طالب	١٦٦
ما أنعم الله ﷻ علىٰ عبد نعمة فحمد الله ﷻ عليها	أبو أمامة	٢٦٩٨
ما أنعم الله علىٰ عبد من نعمة فقال الحمد لله	جابر بن عبد الله	٢٦٩٧
ما أنعم الله علىٰ عبد نعمة فعلم أنها من الله	عائشة بنت أبي بكر	٣٤٩٧
ما أنفق المرء علىٰ نفسه وولده وأهله	جابر بن عبد الله	٣٣٧٧
ما أنفق الورق في شيء أحب إلىٰ الله من نحر	عبد الله بن عباس	١٨٩٦
ما أهل مهل قط إلا آبت الشمس بذنوبه	أبو هريرة	١٩٨٨
ما أهل مهل قط إلا بشر، ولا كبر مكبر قط إلا بشر	أبو هريرة	١٩٨٧
ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه	أبو هريرة	٤٨٤
ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم	عبد الرحمن بن	٢٢٦
	أبزىٰ	
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلىٰ السماء في صلاتهم	أنس بن مالك	٨٨٦
ما بال صاحبكم، ليس من البر أن تصوموا في السفر	عمار بن ياسر	١٨٢٣

ما بال هذه النمرقة ؟	عائشة بنت أبي بكر	٥١٧٤
ما بالك اعتزلت الطريق	ربيع بن زياد	٢٢٤٦
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٩١٩
ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة	أبو أيوب	٣٩٢١
ما بقي منها؟ بقي كلها غير كتفها	عائشة بنت أبي بكر	١٤٤٣
ما بين النفختين أربعون	أبو هريرة	٦٠٢٥
ما بين مصراعين في الجنة كمسيرة أربعين سنة	أبو سعيد الخدري	٦٢٣٦م
ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع	أبو هريرة	٦٢٠٥
ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلىٰ صنعاء	أبو برزة الأسلمي	٦٠٩٢
ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة	أنس بن مالك	٦٠٩٠
ما تحاب رجلان في الله إلا كان أحبهما إلىٰ الله ﷻ	أنس بن مالك	٥١١٨
ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله	أبو أمامة	٩٨
ما ترفع إبل الحاج رجلاً ولا تضع يدًا	عبد الله بن عمر	١٩٢٦
ما ترك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند موته درهمًا	عمرو بن الحارث	٥٥٥٩
ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم الله بالعذاب	أبو بكر الصديق	٢٤١٤
ما ترون في الشارب والزاني والسارق	النعمان بن مرة	٨٦٣
ما تزال قدما عبد يوم القيامة حتىٰ يُسأل عن أربع	معاذ بن جبل	٢٣٣
		٢٩٧٩
ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا	عمار بن ياسر	٥٤٢٦
ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر	سمرة بن جندب	٢٠٨
ما تعدون الشهداء فيكم	أبو هريرة	٢٤١٥
ما تعدون الشهيد فيكم	عنترة	٥٢٩٥
ما تقبل منها رفع ولولا ذلك رأيتموها مثل الجبال	أبو سعيد الخدري	٢٠٥١
ما تقولون في الزنا	المقداد بن الأسود	٤١٠٢

		٤٣٤٤
ما تلف مال في بر ولا بحر إلا بحبس الزكاة	عمر بن الخطاب	١٣٠٢
ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر	أبو هريرة	٥٤٩
ما جاء بك أي بنية	علي بن أبي طالب	٢٧٥٣
ما جبل ولي لله ﷺإلا علىٰ السخاء وحسن الخلق	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٤٨
ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا	أبو هريرة	٢٦٠٢
ما جلس قوم مجلسًا يذكرون الله ﷻ فيه فيقومون	سهل بن الحنظلية	٢٥٩٣
ما حبسك؟	بريدة	٥٢٤٧
ما حسدتكم اليهود علىٰ شيء ما حسدتكم علىٰ	عائشة بنت أبي بكر	٨٣٠
السلام	عبد الله بن عباس	٨٣٧
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت	عبد الله بن عمر	٥٨٧٨
ما حملك علىٰ هذا؟ أفلا عزلت الرطب علىٰ حدته	أنس بن مالك	٣٠٣٧
ما حملكم علىٰ ما فعلتم	أبو قراد السلمي	٤٩٧٩
ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه	عائشة بنت أبي بكر	٢٢٤٩
ما خالطت الصدقة مالاً إلا أفسدته	عائشة بنت أبي بكر	١٣٠٤
ما خرجت صدقة حتىٰ يفك عنها لحيي سبعين شيطانًا	أبو ذر الغفاري	١٤٧٠
ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا	عمرو بن حريث	٣٨٩٩
ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السماء	عبد الله بن مسعود	٢٩٣٩
ما خيب الله امرأ قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة	عبد الله بن مسعود	١٠٦١
ما خُير رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أمرين قط إلا أخذ	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٦٩
ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث	كعب بن عجرة	٥٥٢٣
ما دون الخبب إن يكن خيرا يعجل إليه	عبد الله بن مسعود	٥٩٣٦
ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص	كعب بن مالك	٢٩٥٠

		٤٩١٦
		٥٤٧٥
ما ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم	أبو هريرة	٥٤٧٦
ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان	عبد الله بن عمر	٥٤٧٧
ما رُئي الشيطان يومًا هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر	طلحة بن عبيد الله	٢٠٣٣
ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدًا أو حاجًا مهلاً أو	سهل بن سعد	١٩٤٣
ملبيًا		٢٢٣١
ما رأىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ منخلا	سهل بن سعد	٥٥٢٦
ما رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شهر أكثر صيامًا منه	عائشة بنت أبي بكر	١٧٥٦
ما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلىٰ شيء من الخير	عائشة بنت أبي بكر	٩٦٢
ما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قط يصلي صلاة	أنس بن مالك	١٨٥٦
ما رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يصوم شهرين	أم سلمة	١٧٦٠
ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها	أبو هريرة	٦١٤٤
ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفظع منه	عثمان بن عفان	٥٩٩٧
ما رأيك في هذا	سهل بن سعد	٥٤٠٤
ما رزق الله عبدا خيرا له ولا أوسع من الصبر	أبو هريرة	٥٧٢٦
ما رفعت مائدة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعليها فضلة	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٢١
ما زال الشيطان يأكل معه حتىٰ سمىٰ فما بقي في بطنه	أمية بن مخشي	٣٦٠٧
ما زال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يذكر السواك	عائشة بنت أبي بكر	٣٦١
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتىٰ ظننت أنه سيورثه	ابن عمر وعائشة	٤٣٧٨
	عبد الله بن عمرو	٤٣٨١
ما زلت علىٰ الحال التي فارقتك عليها	جويرية بنت الحارث	٢٧٠١
ما زلت مؤذية لي منذ اليوم	معاذ بن جبل	٥٩٥١

ما سئل الله شيئا أحب إليه من العافية	عبد الله بن عمر	٥٧٢١
ما سالمناهن منذ حاربناهن (يعني الحيات)	أبو هريرة	٥٠٧٠
ما سألني عنها أحد، تفسيرها لا إله إلا الله	عثمان بن عفان	١١٢٤
ما سد جوعتك ووارىٰ عورتك	ثوبان مولىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٣٥٦٦/ ٥٤٣٦
ما شئتم إن شئتم دعوت الله فدفعها عنكم	سلمان الفارسي	٥٨٠٦م
ما شأن صاحبكم ، أوجع؟	عبد الله بن عمرو	١٨٢٤
ما شبع آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من خبز شعير يومين	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٠٨
ما شبع آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من طعام ثلاثة أيام	أبو هريرة	٥٥٠٥
ما شبع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يوم شبعتين	سهل بن سعد	٥٥١٨
ما شبع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غداء وعشاء	عمران بن حصين	٥٥١٩
ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة	أبو الدرداء	٤٥٠٦
ما صدقة أفضل من ذكر الله	أبو موسىٰ الأشعري	٢٥٨١
ما صلت امرأة من صلاة أحب إلىٰ الله	عبد الله بن مسعود	٥٧٧
ما ضرب علىٰ مؤمن عرق قط إلا حط الله به عنه	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٧٠
ما ضل قوم بعد هدىً كانوا عليه إلا أوتوا الجدل	أبو أمامة	٢٦٠
ما طلعت الشمس ولا غربت علىٰ يوم خير من يوم	أبو هريرة	١١٨٦
ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان	أبو الدرداء	١٥٤٢
		٢٩٤١
		٥٣٤٣
		٥٤٤٦
ما ظهر الغلول في قوم قط إلا ألقىٰ الله في قلوبهم	عبد الله بن عباس	٣٠٣١
ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب	عبد الله بن مسعود	٣٢٠١

		٤٠٩٩
ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين	أبو هريرة	١٥٦
ما عظمت نعمة الله علىٰ عبد إلا اشتدت عليه مؤنة	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٦٧
ما علم الله من عبد ندامة علىٰ ذنب إلا غفر له	عائشة بنت أبي بكر	٥٣١٨
ما علمت أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صام يومًا	عبد الله بن عباس	١٧٤٦
ما علىٰ الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله والله أكبر	عبد الله بن عمرو	٢٦٨٤
ما علي الأرض مسلم يدعو الله تعالىٰ بدعوة إلا أتاه	عبادة بن الصامت	٢٨٠٨
ما عمل آدمي عملاً أنجىٰ له من العذاب من ذكر الله	جابر بن عبد الله	٢٥٦٧
ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يهراق	عبد الله بن عباس	١٨٩١
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلىٰ الله	عائشة بنت أبي بكر	١٨٨٩
ما عمل إن عملت به دخلت الجنة؟	عبد الله بن عباس	١٦١٣
ما عمل شيء أفضل من الصلاة وإصلاح ذات البين	أبو هريرة	٤٧٨٣
ما عندي ما أعطيكه، ولكن ائت فلانا	عبد الله بن مسعود	٢١٤
ما فعل كعب بن مالك	عبد الله بن كعب	٤٩٧٥
ما فوق الإزار وظل الحائط وجر الماء فضل	عبد الله بن عباس	٥٤٤١
ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب	أبو هريرة	٦٢٩٢
ما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الإزار	عبد الله بن عمر	٣٤٧٧
ما قال عبد قط لا إله إلا الله وحده لا شريك له	رجل من الصحابة	٢٦٣٩
ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصًا إلا فتحت له	أبو هريرة	٢٦٢٠
ما قدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قويها	خولة بنت قيس	٣١٣٦
ما قعد قوم مقعدًا لم يذكروا الله ﷻ فيه	أبو هريرة	٢٦٠٤
ما قعد يتيم مع قوم علىٰ قصعتهم	أبو موسىٰ الأشعري	٤٣٢٩
ما كان أحد يشتكي إلىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وجعًا في رأسه	سلمىٰ خادم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٨٣٧

ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه	أنس بن مالك	٤٥٦٦
ما كان الفحش في شيء إلا شانه	أنس بن مالك	٤٤٩٩
ما كان خلق أبغض إلىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	٥٠٠٦
ما كان رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخرج من بيته لشيء	زيد بن خالد	٣٦٦
ما كان شيء أبغض إلىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	٥٠٠٧
ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد	علي بن أبي طالب	٨٨١
		٥٦١٥
ما كان من خلق أبغض إلىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	٥٠٠٥
ما كان يبقىٰ علىٰ مائدة رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٢٠
ما كان يفضل عن أهل بيت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خبز	أبو أمامة	٥٥٢٢
ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل فقال: يا محمد!	أبو هريرة	٣١٥٦
ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده	المقدام بن معد يكرب	٢٩٠٢
ما كنت لأستعملك علىٰ غسالة ذنوب الناس	علي بن أبي طالب	١٣٧١
ما لا يزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك به الحكماء	عبد الله بن عمر	٣٥٦٧
ما لبعيرك يشكوك، زعم أنك سنأته حتىٰ كبر	يعلىٰ بن مرة	٣٨٧٢
ما لقيته قط إلا صافحني صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	أبو ذر الغفاري	٤٦٣٧
ما لك تزفزفين، لا تسبي الحمىٰ	جابر بن عبد الله	٥٧٩٩
ما لي أراك يا جبريل حزينا	عمر بن الخطاب	٦١٥١
ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب	عبد الله بن مسعود	٥٥٤٣
ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب	عبد الله بن عباس	٥٥٤٥
ما مات رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتىٰ كان أكثر	أم سلمة	٥٣٦٦
ما مثل هذه الشجرة	العباس بن عبد	٥٦٢٣

	المطلب	٥٧٠٢
ما محق الإسلام محق الشح شيء	أنس بن مالك	٤٤٣٥
ما مررت ليلة أسري بي بملإ من الملائكة إلا كلهم	عبد الله بن عباس	٥٨٤٠
ما معك يا فلان؟ أمعك سورة البقرة، اذهب	أبو هريرة	٢٤٦٣
ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن	المقدام بن معد يكرب	٣٦٤٨
ما ملأت بطني طعامًا منذ أسلمت	اللجلاج	٣٦٦٠
ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل له يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	١٢٨٩
ما من أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده	عبد الله بن عمرو	٥٧٧٢
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين	عقبة بن عامر	٣٩٧/ ٦٣٧
ما من أحد يدان دينًا يعلم الله أنه يريد قضاؤه	ميمونة	٣١٠٥
ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله إليّ روحي حتىٰ أرد	أبو هريرة	٢٨٧٠
ما من أحد يكون علىٰ شيء من أمور هذه الأمة	معقل بن يسار	٣٧٥٠
ما من أحد يلبس ثوبًا ليباهي به وينظر الناس إليه	أم سلمة	٣٥٦٨
ما من أحد يموت إلا ندم	أبو هريرة	٥٦٦٦
ما من أحد يموت سقطًا ولا هرمًا	المقدام	٦٢٤٤
ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك	عبد الله بن عباس	٤٩٣٣
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد	أنس بن مالك	٣٤٢٧
ما من إمام ولا وال بات ليلة سوداء غاشا لرعيته	عبد الله بن مغفل	٣٧٦٧
ما من إمام يبيت غاشا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة	عبد الله بن مغفل	٣٧٦٨
ما من إمام يغلق بابه دون ذوي الحاجة	عمرو بن مرة	٣٧٧٠
ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة	غضيف بن الحارث	٩٧
ما من أمتي أحد ولي من أمر الناس شيئًا لم يحفظهم	عبد الله بن عباس	٣٧٦٢
ما من امرئ تكون له صلاة بليل فيغلبه عليها النوم	عائشة بنت أبي بكر	١٠٠٦

ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة	عثمان بن عفان	٥٩٩
ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلمًا	جابر وأبو طلحة	٤٨٥٠
ما من امرئ مسلم يعود مسلمًا إلا يبعث الله إليه	علي بن أبي طالب	٥٨٦٢
ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه	عثمان بن عفان	٣٢٣
ما من امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت إلا	عبد الله بن عباس	٥٢٦١
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة	سعد بن عبادة	٢٤٨٧
ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها	عائشة بنت أبي بكر	٣٠٣
ما من أمير عشرة إلا يؤتىٰ به يوم القيامة مغلولا	أبو هريرة	٣٧٥٢
	سعد بن عبادة	٣٧٥٣
ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم	معقل بن يسار	٣٧٦٥
ما من إنسان يقتل عصفورًا فما فوقها بغير حقها	عبد الله بن عمرو	١٩٠٣
		٣٨٦٤
ما من أيام أحب إلىٰ الله أن يتعبد له فيها	أبو هريرة	٢٠٢٨
ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلىٰ الله العمل فيهن	عبد الله بن عباس	٢٠٢٣
ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة	جابر بن عبد الله	٢٠٢٧
		٢٠٣٢
ما من أيام أفضل عند الله ولا العمل فيهن أحب إلىٰ الله	عبد الله بن عباس	٢٠٢٩
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلىٰ الله ﷻ	عبد الله بن عباس	٢٠٢٢
ما من أيام العمل الصالح فيها أفضل من أيام العشر	عبد الله بن مسعود	٢٠٢٥
ما من بعير إلا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله	أبو لاس الخزاعي	٥٢٥٩
ما من بقعة يُذكر الله عليها بصلاة أو بذكر إلا	أنس بن مالك	٦٦٩

استشرفت		
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة	أبو الدرداء	٦٩٠
ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ	عبد الله بن عمر	٤٦٨٦
ما من حافظين يرفعان إلىٰ الله ﷺ ما حفظا	أنس بن مالك	١١٢٧
ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٣٧١١
ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلىٰ الله	حذيفة بن اليمان	٦٣٠
ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم	صفوان بن عسال	١٦٢
ما من داع يدعو إلىٰ شيء إلا وقف يوم القيامة	أبو هريرة	١١٦
ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من اللهم إني أسألك	أبو هريرة	٥٧١٧
ما من ذكر ولا أنثىٰ إلا علىٰ رأسه جرير معقود	جابر بن عبد الله	١٠٣٠
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة	أبو بكرة	٤٣١١
ما من ذنب أعظم عند الله عز وجل من سوء الخلق	ميمون بن مهران	٤٥٥٣
ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلاً أعطاه الله	جرير بن عبد الله	١٥٠٦
ما من راكب يخلو في مسيرة بالله وذكره إلا ردفه ملك	عقبة بن عامر	٥٢٦٢
ما من رجل كان توطن المساجد فشغله أمر أو علة	أبو هريرة	٥٥٠
ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جاء يوم القيامة	أبو هريرة	١٢٨٧
ما من رجل مسلم يموت فيقوم علىٰ جنازته أربعون	عبد الله بن عباس	٥٩٢٧
ما من رجل ولي عشرة إلا أتي به يوم القيامة مغلولة	عبد الله بن عباس	٣٧٥٥
ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أُمر	سلمان الفارسي	١١٧٨
ما من رجل يتعلم كلمة أو كلمتين	أبو هريرة	١٣٧
ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها	عبادة بن الصامت	٤١٨٧
ما من رجل يحفظ علما فيكتمه إلا أتي يوم القيامة ملجمًا	أبو هريرة	٢٢٠
ما من رجل يذنب ذنبًا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي	أبو بكر الصديق	١١٥٤

ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته	أبو مالك الأشعري	١٠٤٧
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به	أبو الدرداء	٤١٨٩
ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر الله له	عبد الله بن عمر	٥٩٢٨
ما من رجل يعود مريضًا ممسيًا إلا خرج معه	علي بن أبي طالب	٥٨٦٠
ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا أمنه الله	أبو أمامة	٢٢٤٣
ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر	أبو أيوب الأنصاري	٤٤٢٦
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي	جرير بن عبد الله	٣٩٤٧
ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله	أبو أمامة	٣٧٠٩
ما من رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة	عقبة بن عامر	٤٩٥٥
ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده	أنس بن مالك	٢١١
ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب	أبو الدرداء	٥١٢٠
ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها بخير	عائشة بنت أبي بكر	٢٥٨٦
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	أبو الدرداء	٤٥٠٧
ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٥٢
ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله	أبو بردة	٥٧٥٥
ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن	أبو سعيد الخدري	٥٧٦٣
ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت	جابر بن عبد الله	١٢٨٨
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها	أبو هريرة	١٢٨٦
ما من صباح إلا وملكان يناديان	أبو سعيد الخدري	٣٢٩٢
ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه	عبد الله بن عباس	٤٤٦٨
ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون	أم سلمة	٥٩٠٢
ما من عبد قال لا إله إلا الله في ساعة من ليل أو نهار	أنس بن مالك	٢٦٣٠
ما من عبد كانت له نية في أداء دينه	عائشة بنت أبي بكر	٣١٠٣

ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع	عبد الله بن مسعود	٥٦١٠
ما من عبد مسلم يصلي لله تعالىٰ في كل يوم	أم حبيبة	٩٥٨
ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح وإذا أمسىٰ: ربي الله	أبان المحاربي	١١٢٥
ما من عبد مسلم يموت فيشهد له ثلاث أبيات	أبو هريرة	٥٩٤٢
ما من عبد ولا أمة إلا وله ثلاثة أخلاء	النعمان بن بشير	٥٤٥٤
ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرة	أنس بن مالك	٢٧٩٧
ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله ﷻ	علي بن أبي طالب	١٩٤٠
ما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء	عباد أبو ثعلبة	٣٣٧
ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليلة	أبو ذر أو أبو الدرداء	١٠٠٨
ما من عبد يخطب خطبة إلا الله ﷻ سائلة عنها	الحسن	٢٣٦ ٣٩٦٩
ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه	أبو أمامة	٦٣٣٨
ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي	أبو بكر الصديق	٢٧٩٥
ما من عبد يسترعيه الله عز وجل رعية يموت	معقل بن يسار	٣٧٦٤
ما من عبد يسجد لله سجدة	عبادة بن الصامت	٦٢٤
ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه الله منها	أبو أمامة الباهلي	٥٧٩٨
ما من عبد يصلي الصلوات الخمس، ويصوم رمضان	أبو هريرة، وأبو سعيد	٥٩٥
ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا باعد الله بذلك	أبو سعيد الخدري	١٦٦٧ ٢٢١٧
ما من عبد يطلب العلم إلا كان كفارة ما تقدم	سخبرة	١٣٠
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل يوم	عثمان بن عفان	١١٠١
ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة ورياء إلا سمع	معاذ بن جبل	٢٣٢٩/٤٣

الله

ما من عبد يمرض مرضا إلا أمر الله حافظة	أبو هريرة	٥٧٧٥
ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه	أنس بن مالك	٢٨٨٥
ما من عمل أزكىٰ عند الله ولا أعظم أجرًا من خير	عبد الله بن عباس	٢٠٢٤
ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع	أنس بن مالك	١٥٩٧
ما من غازية أو سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون	عبد الله بن عمرو	٢٣٣٦
ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة أنه أوتي	أنس بن مالك	٥٤٥٢
ما من فرس عربي إلا يؤذن له عند كل سحر بكلمات	أبو ذر الغفاري	٢٢٠٩
ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله	عبد الله بن مغفل	٢٦٠٦
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله ﷻ لا يريدون بذلك	أنس بن مالك	٢٥٩٢
ما من قوم يجتمعون علىٰ كتاب الله يتعاطونه بينهم	أبو الردين	١٧٤
ما من قوم يظهر فيهم الربا إلا أخذوا بالسنة	عمرو بن العاص	٣٢٠٢
		٣٧٧٩
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي	أبو بكر الصديق	٣٩٥٠
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه	أبو هريرة	٢٦٠٥
ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحتسبها	أبو هريرة	٥٧٥٣
ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله	عمرو بن حزم	٥٩٣٣
ما من محرم يضحي لله يومه يلبي حتىٰ تغيب الشمس	جابر بن عبد الله	١٩٩٠
ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس الرحمن	حجاج بن فرافصة	٥٨٧٧
ما من مسلم أتىٰ أخاه يزوره في الله	أنس بن مالك	٤٣٨٧
ما من مسلم ذكر ولا أنثىٰ ينام إلا وعليه جرير معقود	جابر بن عبد الله	١٠٨٩
ما من مسلم كسا مسلمًا ثوبًا إلا كان في حفظ الله	عبد الله بن عباس	٣٥٧٥
ما من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه	عبد الله بن عباس	٣٣٩٤

ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله	شداد بن أوس	١٠١٦
ما من مسلم يبيت طاهرًا فيتعار من الليل	معاذ بن جبل	١٠٠٣
ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه	عثمان بن عفان	٥٩٦
ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقوم في صلاته	عقبة بن عامر	٦٣٩ /٣٣٩
		٨٨٥
ما من مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه	جابر وأبو طلحة	٣٨١٢
ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرًا أو غيره	عثمان بن عفان	٢٧٧٢
ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم	أبو سعيد الخدري	٢٨١٠
ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها إلا كتبت له بها	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٥٨
ما من مسلم يصيبه أذىً في جسده إلا كان كفارة	أبو بردة	٥٧٥٤
ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك ثلاث ساعات	أم عصمة العوصية	٢٧٩٢
ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلىٰ عليه	علي بن أبي طالب	٥٨٥٩
ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة	جابر بن عبد الله	٤٤١٨
ما من مسلم يقرض مسلمًا قرضًا مرتين إلا كان	عبد الله بن مسعود	١٥١٢
ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة	جابر بن عبد الله	٢٠٤٦
ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن	عوف بن مالك	٣٣٩٦
ما من مسلم يموت فيشهد له أربعه أهل أبيات	أنس بن مالك	٥٩٤١
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف	مالك بن هبيرة	٥٩٣٠
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	عتبة بن عبد	٣٤٣٠
ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة	عبد الله بن عمرو	٦٠١٣
ما من مسلم ينصب وجهه لله ﷻ في مسألة	أبو هريرة	٢٨٠٩
ما من مسلم ينظر إلىٰ محاسن امرأة	أبو أمامة	٣٢٨١
ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل	عبد الله بن مسعود	٤٧٢٩
ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه	أنس بن مالك	٤٦٢٨

ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	معاذ بن جبل	٣٤٤٩
ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث	الحارث بن أقيش	٣٤٤٣
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما	البراء بن عازب	٤٦٢٥
ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا	أبو ذر	٣٤٣٤
ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط	أبو برزة	٣٤٤٤
ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما	الحارث بن أقيش	٣٤٤٢
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد	عائشة بنت أبي بكر	٣٤٤٠
ما من مصلٍ إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره	عمر بن الخطاب	٨٦٢
ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله عنه بها	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٥٦
ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة	أبو هريرة	٢٣١٧
ما من ملب يلبي إلا لبىٰ ما عن يمينه وشماله من حجر	سهل بن سعد	١٩٨٤
ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة	عائشة بنت أبي بكر	٥٩٢٦
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس إلا شفعوا فيه	أبو المليح	٥٩٢٩
ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول واجبلاه	أبو موسىٰ الأشعري	٥٩٥٢
ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلىٰ كان له من أمته	عبد الله بن مسعود	٣٩٣٨
ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم	ابن أبي عميرة	٢٣٦٨
ما من وال إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف	أبو هريرة	٣٩٢٠
ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله	أبو الدرداء	٣٧٥٦
ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار	عائشة بنت أبي بكر	٢٠٤١
ما من يوم طلعت شمسه إلا وبجنبتيها ملكان يناديان	أبو الدرداء	١٥٤٣
		٥٣٤٤
ما من يوم وليلة إلا ولله ﷻ فيه صدقة يمن بها	أبو ذر الغفاري	٢٥٧٨
ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان	أبو هريرة	١٥٣٨

		٣٣٨٤
ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين	بريدة بن الحصيب	١٣٠٥
ما منعك أن تحجي معنا	عبد الله بن عباس	١٩٦٢
ما منعك يا فلان أن تجمع معنا	أنس بن مالك	١٢٢٤
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم	١٤٤٧
ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو يسبغ الوضوء	عمر بن الخطاب	٣٩٢
ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء	عقبة بن عامر	٦٣٨
ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلىٰ طوبىٰ	أبو أمامة	٦٣١٥
ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق	عمرو بن عبسة	٣٣٠
ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا	أبو سعيد الخدري	٣٤٣٦
ما نحل والد ولدًا من نحل أفضل من أدب حسن	أيوب بن موسىٰ	٣٤١٦
مانع الزكاة يوم القيامة في النار	أنس بن مالك	١٣٠٣
ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة	١٤٤٠
		٤١٩٣
		٤٩٢٦
ما نقصت صدقة من مال قط	عبد الله بن عباس	١٤٤١
ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم	بريدة	٤١٢٠
		٥١٠٦
ما هذا ؟ كأني انظر إلىٰ موسىٰ بن عمران عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ	عبد الله بن عباس	١٩٧٤
ما هذا الصوت يا جبريل ؟	أبو سعيد الخدري	٦١٨١
ما هذا القبر؟ قبر أم محجن	عبيد الله بن أبي مرزوق	٤٧٦
ما هذا النفس يا عائشة ؟	عائشة بنت أبي بكر	٤٧١١

ما هذا يا بلال، أما تخشىٰ أن يكون لك دخان	عبد الله بن مسعود	١٥٤٨
ما هذا يا جبريل؟ هذه الجمعة يعرضها عليك ربك	أنس بن مالك	١١٨٣
ما هذا يا صاحب الطعام؟	أبو هريرة	٣٠٣٤
ما هذا يا عائشة؟ رديه	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٥١
ما هذا يا عبد الله؟ الأمر أسرع من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٦٤٧
ما هذا؟ رديه فيه، ثم اعجنيه	أم أيمن	٥٥٢٧
ما هذا؟ ما أرىٰ الأمر إلا أعجل من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٦٤٨
ما هو بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه	أنس بن مالك	٤٣٤٨
ما يؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام	أبو هريرة	٨٤٤
ما يأتي علىٰ هذا القبر من يوم إلا وهو ينادي	أبو هريرة	٥٦٢٩
ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟	عمر بن الخطاب	٥٥٤٦
ما يبكيك يا عبد الله؟	عبد الله بن مسعود	٥٥٤٤
ما يبكيك؟ أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٩٧
ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم	أبو هريرة	٢٣٧٩
ما يجلسكن؟ هل تغسلن؟ هل تحملن؟ هل تدلين	علي بن أبي طالب	٥٩٩١
ما يخلف الله وعده ولا رسله	عائشة بنت أبي بكر	٥٢٤٦
ما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه	أنس بن مالك	٤٩٠٧
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله	أبو هريرة	٥٧٥٩
ما يزال المرء المسلم به المليلة والصداع	أبو الدرداء	٥٧٩١
ما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أُحد عملاً	عمران بن حصين	٢٦٨٩
ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم	أبو سعيد وأبو هريرة	٥٧٥١
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	أبو سعيد الخدري	١٣٩٣
ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي	أنس بن مالك	١١١٩

ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفي به شفاك الله	عبد الله بن عباس	٢٠٥٨
	سويد بن سعيد	٢٠٥٩
ماذا يستقبلكم وتستقبلون	أنس بن مالك	١٧٠٩
مازال جبريل يوصيني بالسواك حتىٰ خفت	أم سلمة	٣٧٢
مالك ؟ أمش	أبو رافع	٢٣٥٨
مالك يا عبد الرحمن؟	عبد الرحمن بن عوف	٢٨٥٦
مالك يا عمرو، تشترط ماذا؟	عمرو بن العاص	١٩١٣
مالي لا أرىٰ ميكائيل ضاحكا قط ؟	أنس بن مالك	٦١٥٢
مثل ابن آدم وماله وأهله وعمله	أبو هريرة	٥٤٥٦
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان	أبو هريرة	١٤٥٨
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان	أبو هريرة	١٥٤٤
مثل البيت الذي يذكر الله فيه	أبو موسىٰ الأشعري	٧٠٦
مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك	أنس بن مالك	٥١٩١
مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع	أبو عبد الله الأشعري	٨٥٣
مثل الذي يتصدق عند موته مثل الذي يهدي بعد ما شبع	أبو الدرداء	٥٨٩٠
مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث	أبو هريرة	٢٢٥
مثل الذي يجلس علىٰ فراش المغيبة مثل الذي ينهشه	عبد الله بن عمرو	٤١٠٥
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه	أبو موسىٰ الأشعري	٢٥٧٢
مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب	عبد الله بن عمرو	٤٤٦١
مثل الذي يعتق عند موته كمثل الذي يهدي إذا شبع	أبو الدرداء	٥٨٨٩
مثل الذي يعتق ويتصدق عند موته	أبو الدرداء	٥٨٩١

مثل الذي يعلم الناس الخير وينسىٰ نفسه	أبو برزة	٢٤١/٢٣٩
	جندب بن عبد الله	٣٩٧١
مثل الذي يعود في هبته كمثل الكلب يقيء ثم يعود	عبد الله بن عباس	٤٤٥٧
مثل الذي يعين قومه علىٰ غير الحق	عبد الله بن مسعود	٣٨٣٤
مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة أخلاء	النعمان بن بشير	٥٤٥٥
مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس	مالك بن أنس	٢٩٢٣
مثل الصلاة المكتوبة كمثل الميزان من أوفىٰ استوفىٰ	عبد الله بن عباس	٨٧٨
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارٍ غمرٍ	جابر بن عبد الله	٥٨٦
مثل القائم علىٰ حدود الله والواقع فيها كمثل قوم	النعمان بن بشير	٣٩٣٧
		٤٠٠٤
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أبو موسىٰ الأشعري	٢٤٥٠
	أنس بن مالك	٢٤٥١
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح	كعب بن مالك	٥٧٣٤
مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه	أبو هريرة	٥٧٣٥
مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته	أبو سعيد الخدري	٥٣٠٥
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت	أبو هريرة	٢٢٨٩
		٢٣١٢
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله	النعمان بن بشير	٢٣١٤
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم	أبو هريرة	٢٣١١
مثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه	علي بن أبي طالب	٨٦٠
مثل المنفق المتصدق والبخيل كمثل رجلين	أبو هريرة	١٤٥٩
مثل المنفق علىٰ الخيل كالمتكفف بالصدقة	أبو هريرة	٢١٩٩

مثل ما بعثني الله به من الهدىٰ والعلم كمثل غيث	أبو موسىٰ	١٤٠
مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر	أبو كبشة الأنماري	٢٤
مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب	جابر بن عبد الله	٦١٤٢
مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن	عبد الله بن عباس	٤٠٢٥
مر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأبي عياش وهو يصلي وهو يقول	أنس بن مالك	٢٨٢٧
مر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعبد الله بن رواحة وهو يذكر	عبد الله بن عباس	٢٥٩٥
مر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يوم شديد الحر نحو بقيع	أبو أمامة	٢٨٨
مر حمار برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد كُوي في وجهه	جابر بن عبد الله	٣٩١٦
مر رجل بغصن شجرة علىٰ ظهر الطريق	أبو هريرة	٥٠٥٩
مر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علىٰ رجل واضع رجله	عبد الله بن عباس	١٩٠١
مرحبا بطالب العلم	صفوان بن العسال	١٢٦
مررت ليلة أسري بي برجل مغيب في نور العرش	أبو المخارق	٢٥٦٠
مررت ليلة أسري بي علىٰ قوم تقرض شفاههم	أنس بن مالك	٣٩٦٧
مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة	عبد الله بن عباس	٦٢٧٩
مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة	عمران بن حصين	١٣٥٦
مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطًا	عبد الله بن عمر	١٩٩٩
مسحهما يحط الخطايا	عبد الله بن عمر	١٩٩٨
مطل الغنىٰ ظلم وإذا أتبع أحدكم علىٰ مليء فليتبع	أبو هريرة	٣١٣١
مع إن صاحب الدين له سلطان علىٰ صاحبه	عبد الله بن عباس	٣٠٢٠
معقبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلاة مكتوبة	كعب بن عجرة	٢٧٥٢
معلم الخير يستغفر له كل شيء	عائشة بنت أبي بكر	١٤٩
مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله	معاذ بن جبل	٢٦٢٩
مفتاح الجنة الصلاة	جابر بن عبد الله	٦١٢

مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله	عمران بن حصين	٢٢٨٧
مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام	أبو سعيد الخدري	٦٢١١
مكارم الأخلاق من أعمال الجنة	أنس بن مالك	٤٤١٥
مكتوب في التوراة من أحب أن يزاد في عمره	عبد الله بن عباس	٤٢٨٤
ملعون علىٰ لسان محمد صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جلس	حذيفة بن اليمان	٥١٩٣
ملعون من أتىٰ امرأة في دبرها	أبو هريرة	٤١٣٩
ملعون من سأل بوجه الله	أبو موسىٰ الأشعري	١٤٢٨
	أبو عبيدة مولىٰ رفاعة	١٤٣١
ملعون من فرق بين والدة وولدها	عمران بن حصين	٣٠٩٢
ملك موكل بالميزان فيؤتىٰ بابن آدم	أنس بن مالك	٦٠٩٩
من ابتغىٰ القضاء وسأل فيه شفعاء وكل إلىٰ نفسه	أنس بن مالك	٣٧٢٠
من ابتلي بشيء من البنات فصبر عليهن	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٨٩
من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن	عائشة بنت أبي بكر	٣٣٨٨
من أبلي فذكره فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره	جابر بن عبد الله	١٦٣٣
من آتاه الله شيئًا من هذا المال من غير مسألة	أبو هريرة	١٤٢٤
من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مُثل له يوم القيامة	أبو هريرة	١٢٩٩
من اتبع جنازة مسلم إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	٥٩٢٠
من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات	عثمان بن عفان	٣٤٧/٣٢٤
من أتىٰ النساء في أعجازهن فقد كفر	أبو هريرة	٤١٣٧
من أُتي إليه معروف فليكافئ به	عائشة بنت أبي بكر	١٦٣٩
من أتىٰ بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه	عبد الله بن عباس	٤١٢٧

من أتىٰ جنازة في أهلها فله قيراط فإن اتبعها فله قيراط	أبو هريرة	٥٩٢٤
من أتىٰ حائضًا أو امرأة في دبرها	أبو هريرة	٤١٤٠
من أتىٰ عرافًا أو ساحرًا أو كاهنًا فسأله فصدقه	عبد الله بن مسعود	٥١٦٦
من أتىٰ عرافًا أو كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر	أبو هريرة	٥١٦٥
من أتىٰ عرافًا أو كاهنًا يؤمن بما يقول فقد كفر	عبد الله بن مسعود	٥١٦٧
من أتىٰ عرافًا فسأله عن شيء فصدقه	بعض أزواج النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥١٦٤
من أتىٰ فراشة وهو ينوىٰ أن يقوم يصلي	أبو الدرداء	٣١/١٠٠٧
من أتىٰ كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة	واثلة بن الأسقع	٥١٦٢
من أتىٰ كاهنًا فصدقه بما قال فقد كفر	جابر بن عبد الله	٥١٦٠
من أتىٰ كاهنًا فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل	أنس بن مالك	٥١٦١
من أثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم علىٰ الله	عقبة بن عامر	٣٤٣٧
من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة	أنس بن مالك	٥٩٣٩
من أحب أن تسره صحيفته فليكثر من الاستغفار	الزبير بن العوام	٢٧٩١
من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره	أنس بن مالك	٤٢٨٠
من أحب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده	معاوية بن أبي سفيان	٤٦٢٣
من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار	أبو هريرة	١٣١٩
من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده	عبد الله بن عمر	٤٢٥٧
من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غذاؤه	أنس بن مالك	٣٦٩٤
من أحب دنياه أضر بآخرته	أبو موسىٰ الأشعري	٥٤٧١
من أحب رجلاً لله فقال: إني أحبك لله	عبد الله بن عمرو	٥١٢١
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عائشة بنت أبي بكر	٥٨٩٢

	أنس بن مالك	٥٨٩٣
	عبادة بن الصامت	٥٨٩٦
من أحب لله وأبغض لله وأعطىٰ لله ومنع لله	أبو أمامة	٥١٤٠
من احتبس فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده	أبو هريرة	٢١٩١
من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء	أبو هريرة	٥٨٤٢
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدىٰ وعشرين	أبو هريرة	٥٨٤٢م
من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت	الزهري	٥٨٤٦
من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة	أنس بن مالك	٣٤٢٨
من احتكر حكرة يريد أن يغلي بها علىٰ المسلمين	أبو هريرة	٣٠٦٩
من احتكر طعامًا أربعين ليلة فقد برئ من الله تعالىٰ	عبد الله بن عمر	٣٠٦٠
من احتكر طعامًا فهو خاطيء	معمر بن أبي معمر	٣٠٥٩
من احتكر علىٰ المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام	عمر بن الخطاب	٣٠٦٢
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد	عائشة بنت أبي بكر	٨٨
من أحسن الصلاة حيث يراه الناس	عبد الله بن مسعود	٥٢
من أحسن فيما بقي غفر له ما مضىٰ	أبو ذر الغفاري	٥٣٣٢
من أحيا الليالي الخمس وجبت له الجنة	معاذ بن جبل	١٨٨٥
من أحيا ليلة الفطر وليلة الأضحىٰ لم يمت قلبه	عبادة من الصامت	١٨٨٦
من أخاف أهل المدينة أخافه الله	جابر بن عبد الله	٢١٣٧
من أخاف أهل المدينة أخافه الله يوم القيامة	السائب بن خلاد	٢١٤٠
من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي	جابر بن عبد الله	٢١٣٦
من أخاف مؤمنا كان حقا علىٰ الله أن لا يؤمنه	عبد الله بن عمر	٤٧٧٢
من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها	يعلىٰ بن مرة	٣٢١٨

من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدىٰ الله عنه	أبو هريرة	٣١٠١
من أخذ شيئا من الأرض بغير حله	سعد بن أبي وقاص	٣٢٢٠
من أخذ من الأرض شبرًا بغير حقه خسف به	عبد الله بن عمر	٣٢١٦
من أخذ من الأرض شبرًا بغير حقه طوقه	أبو هريرة	٣٢١٤
من أخذ من طريق المسلمين شبرًا جاء به يوم القيامة	الحكم بن الحارث	٣٢٢٤
من أخرج أذىٰ من المسجد بنىٰ الله له بيتًا في الجنة	أبو سعيد الخدري	٤٧٩
من أخرج من طريق المسلمين شيئًا يؤذيهم كتب الله	أبو الدرداء	٥٠٥٤
من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة	عبد الله بن عباس	١٤
من أدان دينا وهو ينوي أن يؤديه أداه الله عنه	أبو أمامة	٣١٠٠
من أدخل علىٰ أهل بيت من المسلمين سرورا	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٨٥
من أدرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر	عبد الله بن عباس	١٦٨١
من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج	عثمان بن عفان	٤٥٤
من ادعىٰ إلىٰ غير أبيه أو انتمىٰ إلىٰ غير مواليه	أنس بن مالك	٣٤٢٥
من ادعىٰ إلىٰ غير أبيه أو تولىٰ غير مواليه	عبد الله بن عباس	٣٤٢٣
من ادعىٰ إلىٰ غير أبيه لم يرح رائحة الجنة	عبد الله بن عمرو	٣٤٢٢
من ادعىٰ إلىٰ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه	سعد بن أبي وقاص	٣٤١٨
من ادعىٰ نسبا لا يعرف كفر بالله	أبو بكر الصديق	٣٤٢٦
من أدىٰ زكاة ماله فقد ذهب عنه شره	جابر بن عبد الله	١٢٧٠
من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة	عبد الله بن عمر	٤٣٠
من أذن محتسبًا سبع سنين كتب له براءة من النار	عبد الله بن عباس	٤٣١
من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقًا علىٰ الله	عبد الله بن عمر	٥٨٢٠
من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا	أنس بن مالك	٥٨١٣
من آذىٰ المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم	حذيفة بن أسيد	٢٦٨
من آذىٰ أهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله	عبد الله بن عمرو	٢١٤١

من آذىٰ جاره فقد آذاني	أنس بن مالك	٤٣٥٥
من آذىٰ مسلمًا فقد آذني	أنس بن مالك	١٢٢٤
من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته	عبد الله بن عمر	١٥٣٠
من أراد أن يلقىٰ الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر	أنس بن مالك	٣٣٠٠
من أراد أن ينام علىٰ فراشة فنام علىٰ يمينه	أنس بن مالك	١٠١٩
من أراد سخط الله ورضا الناس عاد حامده من الناس	عائشة بنت أبي بكر	٣٨٤٦
من أرسل بنفقة في سبيل الله وأقام في بيته	علي بن أبي طالب	٢١٨١
من أرضىٰ سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله	جابر بن عبد الله	٣٨٤٣
من أريد ماله بغير حق فقُتل فهو شهيد	عبد الله بن عمرو	٢٤٣٩
من أسبغ الوضوء في البرد الشديد	علي بن أبي طالب	٣٤٤
من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من الله	عبد الله بن مسعود	٣٤٩٣
من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته	عبد الله بن عباس	٥٩٠٤
من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع	عبد الله بن عمر	٢١٠٤
من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات	عبد الله بن عمر	٢١٠٦
من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف	جندب بن عبد الله	٤١٥٨
من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها	الصميتة	٢١٠٧
	سبيعة الأسلمية	٢١٠٩
	امرأة يتيمة	٢١١٠
من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة	عدي بن حاتم	١٤٤٨
من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليفعل فإني أشهد	عبد الله بن عمر	٢١٠٥
من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه	عبد الله بن عمر	١٤٣٠
		١٦٢٩

من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أرضىٰ لله	عبد الله بن عباس	٣٧٧٤
من استعملناه علىٰ عمل فرزقناه رزقًا فما أخذ بعد ذلك	بريدة	١٣٢٦
من استعملناه منكم علىٰ عمل فكتمنا مخيطًا	عدي بن عميرة	١٣٢٨
من استفتح أول نهاره بخير، وختمه بخير	عبد الله بن بسر	١١١٥
من استمع إلىٰ آية من كتاب الله ﷻ كتبت له حسنة	أبو هريرة	٢٤٤٨
من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فصليا ركعتين	أبو هريرة وأبو سعيد	١٠٤٩
من أسخط الله في رضا الناس سخط الله عليه	عبد الله بن عباس	٣٨٤٢
من أشار إلىٰ أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه	أبو هريرة	٤٧٧٥
من اشترىٰ ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام	عبد الله بن عمر	٢٩٦٧
من اشترىٰ سرقة وهو يعلم أنها سرقة	أبو هريرة	٢٩٦٨
من اشتكىٰ منكم شيئا أو اشتكاه أخ له فليقل	أبو الدرداء	٥٨٢٤
من أُشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث	عبد الله بن مسعود	٥٤٧٣
من أصبح حزينا علىٰ الدنيا أصبح ساخطا علىٰ ربه	أنس بن مالك	٥٣٥٤
		٥٤٨٣
من أصبح منكم اليوم صائمًا؟ من أطعم منكم اليوم	أبو هريرة	١٦٠١
		٥٨٥٤
		٥٩٢٥
من أصبح منكم آمنًا في سربه معافىٰ في بدنه	عبد الله بن محصن	١٤٠٥
من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء	أبو ذر الغفاري	٢٩٤٦
		٥٣٥٣
		٥٤٨٢
من اصطنع إليكم معروفًا فجازوه	عبد الله بن عمر	١٦٣٠
من أصلح بين الناس أصلح الله أمره	أنس بن مالك	٤٧٨٨

من أصيب بشيء في جسده فتركه لله كان كفارة له	رجل من الصحابة	٤١٩٠
من أصيب بمصيبة بماله أو في نفسه فكتمها	عبد الله بن عباس	٥٧٦٠
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعا	الحسين بن علي	٥٩٠٦
من اضطجع مضطجعًا لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	١٠٢٥
من أطعم أخاه خبزًا حتىٰ يشبعه	عبد الله بن عمرو	١٥٩٥
من أطعم مؤمنًا حتىٰ يشبعه أدخله الله بابًا من أبواب	معاذ بن جبل	١٦٠٤
من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه	أبو هريرة	٤٦٤٤
من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم	أبو هريرة	٤٦٤٣
من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا	عمر بن الخطاب	٢١٨٩
من أعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد بريء	عبد الله بن عباس	٣١٩٧
		٣٨٣٨
من أعان عبدًا في حاجته ثبت الله له مقامه	عبد الله بن عمر	٤٤٧٢
من أعان علىٰ خصومة بغير حق كان في سخط الله	عبد الله بن عمر	٣٨٣٣
	أبو هريرة	٣٨٣٧
من أعان علىٰ دم امرئ مسلم بشطر كلمة	عبد الله بن عمر	٤١٥٧
من أعان علىٰ قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله	أبو هريرة	٤١٥٦
من أعان مجاهدًا في سبيل الله أو غارمًا في عسرته	سهل بن حنيف	٢١٨٨
من اعتذر إلىٰ أخيه المسلم فلم يقبل منه	جودان	٤٧٩٠
من اعتذر إلىٰ أخيه فلم يقبل عذره	جابر بن عبد الله	٤٧٩٠م
من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضو منه	أبو موسىٰ الأشعري	٣٢٧١
من أعتق رقبة فك الله بكل عضو من أعضائه عضوا	عقبة بن عامر	٣٢٦٩
من أعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار	عقبة بن عامر	٣٢٦٨

من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار	أبو نجيح السلمي	٣٢٧٥
من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا	أبو هريرة	٣٢٦٦
من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار	مالك بن عمرو	٤٢٤٤
من اعتكف عشرًا من رمضان كان كحجتين وعمرتين	حسين بن علي	١٨٧٨
من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير	أبو الدرداء	٤٥٦٠
من أعطي عطاء فوجد فليجز به	جابر بن عبد الله	١٦٣١
من أعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فاستغفر	سخبرة	٥٧٣٣
من أعطىٰ لله ومنع لله وأبغض لله وأحب لله	معاذ بن أنس	٥١٣٩
من أغبرت قدماه في سبيل الله ﷻ حرمه الله علىٰ النار	أبو عبس	١١٧٢
من أغبرت قدماه في سبيل الله ﷻ فهما حرام علىٰ النار	أبو عبس	١١٧١
من أغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده	أبو الدرداء	٢٢٤٥
من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله علىٰ النار	جابر بن عبد الله	٢٢٤٧
من أغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام علىٰ النار	عبد الرحمن بن جبر	٢٢٤١
من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس من أحسن ثيابه	أبو الدرداء	١١٧٥
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	أبو هريرة	١٢٠٨
من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة	أبو قتادة	١٢٠٣
من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه	عمران بن حصين	١١٧٩
من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرًا	أبو قتادة	١٢٠٤
من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته	عبد الله بن عمرو	١٢٣٥
من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب إن كان عنده	أبو أيوب الأنصاري	١١٧٤
من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره	أنس بن مالك	٤٨٤٧
من اغتيب عنده أخوه فاستطاع نصرته فنصره	أنس بن مالك	٤٨٤٨
من أغلق بابه دون جاره مخافة علىٰ أهله وماله	عبد الله بن عمرو	٤٣٦٣

من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم	أوس بن أوس	٢٨٨٣
من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا مرض	أبو هريرة	١٧١٧
من أقال أخاه بيعًا أقاله الله عثرته يوم القيامة	أبو شريح	٣٠٢٧
من أقال مسلما بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة	أبو هريرة	٣٠٢٤
من أقال مسلمًا عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة	أبو هريرة	٣٠٢٥
من أقال نادمًا أقاله الله نفسه يوم القيامة	أبو هريرة	٣٠٢٦
من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت	عبد الله بن عباس	١٢٧٦ ٤٤١١
من أقام الصلاة ولم يؤت الزكاة فليس بمسلم	عبد الله بن مسعود	١٢٩٦
من اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبة من السحر	عبد الله بن عباس	٥١٦٩
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار	إياس بن ثعلبة	٣١٧٦
من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار	الحارث بن البرصاء	٣١٦٨
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة	كعب بن مالك	٣١٧٣
من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة	جابر بن عتيك	٣١٧٥
من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية	عبد الله بن عمر	٥٢٤٠
من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض	أبو هريرة	٥٢٤٤
من اقتنى كلبًا ليس بكلب ماشية أو ضارية	عبد الله بن عمر	٥٢٤١
من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين	عبد الله بن أنيس	٣١٦٦
من اكتسب مالاً من مأثم فوصل به رحمه	القاسم بن مخيمرة	٢٩٧٢
من أكل البصل والثوم والكرات فلا يقربن مسجدنا	جابر بن عبد الله	٥٦٢
من أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا	جابر بن عبد الله	٥٦١

من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا	معاذ بن أنس	٣٤٩٥
		٣٦٨٩
من أكل طيبًا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه	أبو سعيد الخدري	٢٩٦١/٧٥
من أكل فشبع وشرب فروي فقال: الحمد لله	أبو بردة	٣٦٩٢
من أكل لحم أخيه في الدنيا قرب إليه يوم القيامة	أبو هريرة	٤٨٢٣
من أكل من هذه الخضراوات الثوم والبصل والكرات	جابر بن عبد الله	٥٦٤
من أكل من هذه الشجرة - الثوم - فلا يؤذينا بها	أبو هريرة	٥٦٧
من أكل من هذه الشجرة ، فلا يقربن مسجدنا	عبد الله بن عمر	٥٥٧
من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا	جابر بن عبد الله	٥٦٣
من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا	أبو ثعلبة	٥٦٨
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا	أنس بن مالك	٥٥٩
من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت	أنس بن مالك	٣٦٦٣
من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه	عائشة بنت أبي بكر	٣٨٤١
من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس	عائشة بنت أبي بكر	٣٨٤٠
من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم؟ هم شهداء الله ﷺ	أبو هريرة	٢٤٠٦
من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت طليق الوجه	الحسن البصري	٤٥٨٢
من الصديقين والشهداء	عمر بن مرة	٥٩١
من ألف المسجد ألفه الله عز وجل	أبو سعيد الخدري	٥٥٣
من القائل كلمة كذا وكذا، عجبت لها	عبد الله بن عمر	٨٤٠
من الكبائر شتم الرجل والديه	عبد الله بن عمرو	٤٢٦٩
من المتكلم آنفًا؟ إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله	سعد بن أبي وقاص	٢٤٠٨
من المتكلم، رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها	رفاعة بن رافع	٨٤١
من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم	عقبة بن عامر	٧٧٣

من أم قومًا فإن أتم فله التمام ولهم التمام	عقبة بن عامر	٧٧٢
من أم قومًا فليتق الله وليعلم أنه ضامن مسئول	عبد الله بن عمر	٧٧٤
من أماط أذىٰ من طريق المسلمين كتبت له حسنة	معقل بن يسار	٥٠٥٠
من أمسك كلبًا فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط	أبو هريرة	٥٢٤٣
من أمسىٰ كالا من عمل يده أمسىٰ مغفورا له	عائشة بنت أبي بكر	٢٩١٢
من أنظر معسرًا إلىٰ ميسرته أنظره الله بذنبه	عبد الله بن عباس	١٥٣١
من أنظر معسرًا أو تصدق عليه أظله الله في ظله	شداد بن أوس	١٥٣٧
من أنظر معسرًا أو وضع له أظله الله يوم القيامة	أبو هريرة	١٥٢٧
	أبو اليسر	١٥٢٨
من أنظر معسرًا أو وضع له وقاه الله من فيح جهنم	عبد الله بن عباس	١٥٣٢
من أنظر معسرًا فله بكل يوم صدقة	بريدة	١٥٢٤
من أنظر معسرًا فله كل يوم مثله صدقة	بريدة	١٥٢٣
من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول	عقبة بن عامر	٢٧٢٨
من أنفق علىٰ ابنتين أو أختين أو ذواتي قرابة	أم سلمة	٣٤٠٠
		٤٣٤١
من أنفق علىٰ نفسه نفقه يستعف بها فهي صدقة	أبو أمامة	٣٣٧٤
من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف	خريم بن فاتك	٢١٧٨
من انقطع إلىٰ الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة	عمران بن حصين	٢٩٤٣
		٤٦٧٢
		٥٣٥٠
		٥٤٨١
من أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصىٰ	أم سلمة	١٩٩٥
من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصىٰ	أم سلمة	١٩٩٤

من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له	أم سلمة	١٩٩١
من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت كفارة لما قبلها	أم سلمة	١٩٩٢
من أهل من المسجد الأقصىٰ بعمرة غفر له ما تقدم	أم سلمة	١٩٩٣
من أوسع علىٰ عياله وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه	أبو هريرة	١٧٥٠
من أوكي علىٰ ذهب أو فضة ولم ينفقه في سبيل الله	أبو ذر الغفاري	١٥٦٠
من أولي معروفًا فلم يجد جزاء إلا الثناء فقد شكره	جابر بن عبد الله	١٦٣٢
من أولي معروفًا فليذكره، فمن ذكره فقد شكره	طلحة بن عبيد الله	١٦٤١
من أولىٰ معروفًا، أو أسدي إليه معروف	أسامة بن زيد	١٦٣٥
من أوىٰ إلىٰ فراشه طاهرًا يذكر الله حتىٰ يدركه النعاس	أبو أمامة	١٠٠٥
من أين يا أم الدرداء ؟	أم الدرداء	٣٠٢
من بات طاهرًا بات في شعاره ملك	عبد الله بن عمر	١٠٠٢
من بات علىٰ ظهر بيت ليس له حجار	علي بن شيبان	٥٢٠٦
من بات علىٰ ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله	زهير الشنوي	٥٢١٠
من بات فوق إجار أو فوق بيت ليس حوله شيء يرد	زهير بن عبد الله	٥٢٠٩
من بات ليلة في خفة من الطعام والشراب يصلي	عبد الله بن عباس	١٠٥٩
من بات وفي يده ريح غمر فأصابه وضح	أبو سعيد الخدري	٣٦٩٨
من بات وفي يده ريح غمر فأصبه شيء	عبد الله بن عباس	٣٦٩٧
من باع الخمر فليشقص الخنازير	المغيرة بن شعبة	٤٠١١
من باع جلد أضحيته فلا أضحية له	أبو هريرة	١٨٩٩
من باع عيبًا لم يبينه لم يزل في مقت الله	واثلة بن الأسقع	٣٠٤٧
من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل	أبو هريرة	٣٨٢٠
	عبد الله بن عباس	٣٨٢١

من بر والديه طوبىٰ له زاد الله في عمره	معاذ بن أنس	٤٢٣٥
من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة	أبو أمامة	٤٨٨
من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة	كعب بن مرة	٢٢٦٧
من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة	عمرو بن عبسة	٢٢٦٣
	أبو نجيح السلمي	٢٢٦٩
من بلغه عن أخيه معروف من غير مسألة	خالد بن عدي	١٤٢٣
من بنىٰ بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء	معاذ بن أنس	٤٤٢١
من بنىٰ بيتًا يعبد الله فيه من مال حلال	أبو هريرة	٤٦٩
من بنىٰ فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٣٢٣٤
من بنىٰ لله مسجدًا بنىٰ الله له بيتًا أوسع منه	عبد الله بن عمرو	٤٦٧
من بنىٰ لله مسجدًا ولو قدر مفحص قطاة	أبو ذر الغفاري	٤٦٣
من بنىٰ لله مسجدًا يذكر الله فيه	عمر بن الخطاب	٤٦٤
من بنىٰ مسجدًا صغيرًا كان أو كبيرًا	أنس بن مالك	٤٦٦
من بنىٰ مسجدًا لا يريد به رياء ولا سمعه	عائشة بنت أبي بكر	٤٧٠
من بنىٰ مسجدًا يبتغي به وجه الله	عثمان بن عفان	٤٦٢
من بنىٰ مسجدًا يصلىٰ فيه بنىٰ الله له في الجنة	واثلة بن الأسقع	٤٦٨
من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها	أبو هريرة	٥٢٩٧
من تبع جنازة حتىٰ يصلىٰ عليها فإن له قيراطا	عبد الله بن عمر	٥٩٢٣
من تحبب إلىٰ الناس بما يحبون، وبارز الله بما يكرهون	أبو هريرة	٤٨
من تحبب إلىٰ الناس بما يحبوه وبارز الله تعالىٰ	عصمة بن مالك	٣٨٤٧
من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين	عبد الله بن عباس	٤٦٥٢
من تخطىٰ رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرًا	معاذ بن أنس	١٢٢٣

من تداين بدين وفي نفسه وفاؤه ثم مات	أبو أمامة	٣٠٩٩
من تدين بدين وهو يريد أن يقضيه	القاسم مولى معاوية	٣١٠٨
من تردىٰ من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم	أبو هريرة	٤١٧١
من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام	عبد الله بن عباس	١٢٤٨
من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة	أبو قتادة	١٢٤١
من ترك الجمعة ثلاثًا من غير ضرورة	جابر بن عبد الله	١٢٤٦
من ترك الجمعة ثلاثة من غير عذر فهو منافق	أبو الجعد	١٢٤٠
من ترك الحيات مخافة طلبهن فليس منا	عبد الله بن عباس	٥٠٧١
من ترك الخمر وهو يقدر عليه	أنس بن مالك	٤٠٤٦
من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحدًا	عبد الله بن عباس	٨٠٣
من ترك الصلاة سكرا مرة فكأنما كانت له الدنيا	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٦
من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٥
من ترك الصلاة فقد كفر	عبد الله بن عباس	٩٤٦
	ابن أبي شيبة	٩٥٠
من ترك الصلاة فلا دين له	عبد الله بن مسعود	٩٤٧
من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان	عبد الله بن عباس	٩٣٢
من ترك الصلاة متعمدًا أحبط الله عمله	عمر بن الخطاب	٩٤٣
من ترك الصلاة متعمدًا فقد كفر جهارًا	أنس بن مالك	٩٣٣
من ترك اللباس تواضعًا لله وهو يقدر عليه دعاه الله	معاذ بن أنس	٣٥٣٩
من ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة	أبو أمامة	٢٥٥
من ترك بعده كنزًا مُثل له يوم القيامة	ثوبان	١٢٩٧
من ترك ثلاث جمع تهاونًا بها طبع الله علي قلبه	أبو الجعد	١٢٣٩
من ترك ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين	أسامة	١٢٤٢

من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله	بريدة بن الحصيب	٧٦٦
من ترك صلاة العصر متعمدًا حتىٰ تفوته	أبو الدرداء	٧٦٨
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا	رجل من الصحابة	٣٥٤٠
من تزوج امرأة علىٰ صداق وهو ينوي أن لا يؤديه	أبو هريرة	٣١١٣
من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا	أنس بن مالك	٣٣١٨
من تزين بعمل الآخرة وهو لا يريدها	أبو هريرة	٤٥
من تصدق بدم أو دونه كان كفارة له	رجل من الصحابة	٤١٨٦
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب	أبو هريرة	١٤٣٥
من تطهر في بيته ثم أتىٰ مسجد قباء فصلىٰ فيه صلاة	سهل بن حنيف	٢٠٨٨
من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	١٠٢٦
من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته	عبد الله بن عمر	٤٩٦٦
من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني	عقبة بن عامر	٢٢٧٦
من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها	أبو هريرة	٢٢٧٧
من تعلم العلم ليباهي به العلماء	أبو هريرة	٢٠٠
من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس	عبد الله بن مسعود	١٣٦
من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال	أبو هريرة	٢٠٣
من تعلم علمًا لغير الله	عبد الله بن عمر	٢٠١
من تعلم علمًا مما يبتغي به وجه الله تعالىٰ	أبو هريرة	١٩٦
من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه	حذيفة بن اليمان	٥٦٩/٤٨٧
من تقرب إلىٰ الله عز وجل شبرًا تقرب الله	أبو ذر الغفاري	٥٣٢٧
من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئًا	ثوبان	١٣٧٩
من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل	عبد الله بن عباس	١٢٢٨

الحمار

من تمام التحية الأخذ اليد	عبد الله بن مسعود	٤٦٣٥
من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد	عبد الله بن عباس	٧٦
من تنصل إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض	جابر بن عبد الله	٤٧٩١
من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله	أبو هريرة	٤٩٣٤
من تواضع لله درجة يرفعه درجة	أبو سعيد الخدري	٤٩٣٠
من تواضع لله رفعه الله	عمر بن الخطاب	٤٩٣٢
من توضأ ثم أتىٰ المسجد فصلىٰ ركعتين	أبو أمامة	٦٨٠
من توضأ علىٰ طهر كتب له عشر حسنات	عبد الله بن عمر	٣٥٤
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتىٰ الجمعة	أبو هريرة	١١٦٧
من توضأ فأحسن الوضوء ثم دخل مسجد قباء	سهل بن حنيف	٢٠٨٩
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده	عثمان بن عفان	٣٢١
من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم محتسبا	أنس بن مالك	٥٨٥٨
من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قام فصلىٰ ركعتين	أبو الدرداء	٤٠٠/ ٦٣٥ ٨٩٩
من توضأ فأحسن وضوءه ثم خرج عامدًا إلىٰ الصلاة	أبو هريرة	٥٠٨
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح	أبو هريرة	٦٦٤
من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلىٰ ركعتين	زيد بن خالد	٣٩٨/ ٦٣٦
من توضأ فأسبغ الوضوء ثم أتىٰ الركن ليستلمه	عبد الله بن عمرو	٢٠٠٧
من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلىٰ مسجد قباء	كعب بن عجرة	٢٠٩٠
من توضأ فأسبغ الوضوء ثم مشىٰ إلىٰ الصلاة	عثمان بن عفان	٥١٣/ ٦٥٨
من توضأ فأسبغ الوضوء، غسل يديه ووجهه	أبو أمامة	٣٣٢/ ٥٩٢
من توضأ فغسل يديه، ثم مضمض ثلاثًا	عثمان بن عفان	٣٩٥
من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم أتىٰ المسجد	سلمان الفارسي	٥٤١

من توضأ كما أُمر، وصلىٰ كما أُمر، غُفر له	أبو أيوب الأنصاري	٣٤٨/ ٦٤٠
من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء، ثم مشىٰ إلىٰ الصلاة	عثمان بن عفان	٥٩٨
من توضأ مثل وضوئي هذا ثم أتىٰ المسجد فركع	عثمان بن عفان	٣٢٥
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلىٰ ركعتين	عثمان بن عفان	٣٩٩
من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه	عثمان بن عفان	٣٢٢
من توضأ واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها	أُبي بن كعب	٣٤٦
من توضأ وضوئي هذا ثم قام يصلي	عثمان بن عفان	٦٠١
من تولىٰ غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار	عائشة بنت أبي بكر	٣٤٢٤
من ثابر عن ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة	عائشة بنت أبي بكر	٩٥٩
من جاء بالحسنة: من جاء بلا إله إلا الله	عبد الله بن مسعود	٢٦٢٦
من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه	أبو هريرة	١٦٥
من جاء يؤم البيت الحرام فركب بعيره	أبو هريرة	١٩٢٧
من جاء يوم القيامة بريئًا من ثلاث دخل الجنة	ثوبان	٢٣٥٩
من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقي الله عز وجل	عبد الله بن عباس	١٢٨
من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضىٰ به إلىٰ الله	أبو هريرة	١٤١١
من جاهد في سبيل الله كان ضامنًا علىٰ الله	معاذ بن جبل	٢٣٠٨
		٤٦٦١
من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة	أبو المنذر	٢٢٩٦
من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة	عبد الله بن عمر	٣٤٨٦
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٣٤٨٥
	عبد الله بن مسعود	٤٩٦٥
		٣٤٩١
من جرح جرحًا في سبيل الله جاء يوم القيامة	معاذ بن جبل	٢٣١٦

من جرد ظهر امرئ مسلم بغير حق	أبو أمامة	٤١٨٤
من جعل الهم هما واحدا كفاه الله هم دنياه	عبد الله بن عمر	٥٣٥١
من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله هم دنياه	عبد الله بن مسعود	٥٣٥٢
من جلس مجلسًا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم	أبو هريرة	٢٦٠٧
من جمع بين صلاتين من غير عذر	عبد الله بن عباس	٩٥٥
من جمع مالاً حرامًا ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر	أبو هريرة	١٤٨٣
من جهز غازيًا أو جهز حاجًا أو خلفه في أهله	زيد بن خالد	١٨٦٢
من جهز غازيًا حتىٰ يستقل كان له مثل أجره	عمر بن الخطاب	٢١٨٥
من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا	زيد بن خالد	٢١٨٣
من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره	زيد بن ثابت	٢١٨٧
من حافظ علىٰ أربع ركعات قبل العصر	أم حبيبة	٩٨١
من حافظ علىٰ الصلوات الخمس	حنظلة الكاتب	٦١٩
من حافظ علىٰ شفعة الضحىٰ غفرت له ذنوبه	أبو هريرة	١١٣٣
من حافظ علىٰ هؤلاء الصلوات المكتوبات	أبو هريرة	١٠٧٦
		٢٤٧٧
من حافظ عليها كانت له نورًا وبرهانًا ونجاة يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٩٥١
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله	عبد الله بن عمرو	٣١١٩
		٣٨٣٢
من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه	أبو هريرة	١٩١١
من حج من مكة ماشيًا حتىٰ يرجع إلىٰ مكة	عبد الله بن عباس	١٩٢٨
من حدث عني بحديث يرىٰ أنه كذب فهو أحد الكاذبين	سمرة بن جندب	١٧٨

من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٣٤
من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته	أنس بن مالك	٢١٦٨
من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك وتعالىٰ	معاذ بن أنس	٢١٦٦
من حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم	أبو هريرة	٤١٧٢
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	أبو هريرة	٤٩٠٥
من حفر بئر ماء، لم يشرب منه كبد حري	جابر بن عبد الله	٤٦٥
من حفر قبرا بنىٰ الله له بيتا في الجنة	جابر بن عبد الله	٥٩٠٩
من حفر ماء لم تشرب منه كبد حرىٰ من جن ولا إنس	جابر بن عبد الله	١٦٢١
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم	أبو الدرداء	٢٥٢٤
من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له	الفضل بن العباس	٢٠٤٣
من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة	أبو رافع	٤١١٥
		٤٨٦٩
من حفظ ما بين فقميه وفرجه دخل الجنة	أبو موسىٰ الأشعري	٤١١٦
		٤٨٦٧
من حفظ ما بين لحييه	أبو هريرة	٤٨٦٠
من حلف بالأمانة فليس منا	بريدة	٥٠٢٤
من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك	عبد الله بن عمر	٥٠٢١
من حلف علىٰ مال امرئ مسلم بغير حقه لقىٰ الله	عبد الله بن مسعود	٣١٥٨
من حلف علىٰ يمين آثمة عند منبري هذا	جابر بن عبد الله	٣١٧٨
من حلف علىٰ يمين بملة غير الإسلام كاذبًا متعمدًا	ثابت بن الضحاك	٤١٧٨
		٤٧٢٢

		٤٧٤٠
		٥٠٢٨
من حلف علىٰ يمين صبر يقتطع بها مال امرئ	عبد الله بن مسعود	٣١٥٩
من حلف علىٰ يمين فهو كما حلف إن قال: هو يهودي	أبو هريرة	٥٠٢٦
من حلف علىٰ يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم	الأشعث بن قيس	٣١٦٢
من حلف علىٰ يمين مصبورة كاذبة	عمران بن حصين	٣١٧٢
من حلف فقال: إني بريء من الإسلام	بريدة	٥٠٢٥
من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا	أبو هريرة	٣٠٣٣
من حمل من أمتي دينًا ثم جهد في قضائه	عائشة بنت أبي بكر	٣١٠٢
من حمىٰ عرض أخيه في الدنيا بعث الله ملكًا	أنس بن مالك	٤٨٤٦
من حمىٰ مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه	معاذ بن أنس	٣٨١٦
		٤٨٤٥
من حين يخرج أحدكم من منزله إلىٰ مسجدي	أبو هريرة	٥٠٩
من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل	أبو هريرة	٥٦٩٢
من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء	واثلة بن الأسقع	٥٧٠٤
من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	جابر بن عبد الله	٩٩٥
من خاف من أمير ظلما فقال: رضيت بالله ربًا	أبو مجلز	٣٨١٩
من خبب عبدا علىٰ أهله فليس منا	أبو هريرة	٣٤٥٦
من خرج حاجًا فمات كُتب له أجر الحاج إلىٰ يوم	أبو هريرة	١٩٤٧
القيامة		٢٢٣٦
من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتىٰ يرجع	أنس بن مالك	١٦٧
من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة فمات فيه	عائشة بنت أبي بكر	١٩٤٨
من خرج مع جنازة من بيتها وصلىٰ عليها	عامر بن سعد	٥٩٢١

من خرج من بيته إلىٰ الصلاة فقال: اللهم إني أسألك	أبو سعيد الخدري	٥٤٢
		٢٧٧٣
من خرج من بيته إلىٰ المسجد فقال: أعوذ بالله العظيم	أبو هريرة	٢٧٧٥
من خرج من بيته متطهرًا إلىٰ صلاة مكتوبة	أبو أمامة	٥٣٩
		١١٤٢
من خزن لسانه ستر الله عورته	أنس بن مالك	٤٨٦٣
من خير معاش الناس لهم رجل يمسك بعنان فرسه	أبو هريرة	٢١٦٢
	أبو سعيد الخدري	٤٦٥٨
من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة	عبد الله بن عباس	٢٠٢١
من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عمر بن الخطاب	٢٩١٩
من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم	معقل بن يسار	٣٠٦٦
		٣٠٦٧
من دخلت عينه قبل أن يستأذن ويسلم فلا إذن	عبادة بن الصامت	٤٦٤٦
من دعا إلىٰ هدىٰ كان له من الأجر مثل أجور من تبعه	أبو هريرة	٢١٧
من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئًا	معاوية بن أبي سفيان	٢٨٢٩
من دعا بهؤلاء الكلمات أو الدعوات في دبر كل صلاة	أبو أمامة	٢٧٦٠
من دعي فلم يجب فقد عصىٰ الله ورسوله	عبد الله بن عمرو	٣٦٧٦
من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه	أنس بن مالك	٤٦٨٥
		٤٨٦٢
من دفنتم ههنا اليوم	أبو أمامة	٢٨٨
		٤٧٩٦
من دل علىٰ خير فله مثل أجر فاعله	أبو مسعود البدري	٢١٣

من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقا علىٰ الله	أسماء بنت يزيد	٤٨٤٢
من ذب عن عرض أخيه رد الله عنه عذاب النار	أبو الدرداء	٤٨٤٤
من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله	أنس بن مالك	٥٥٩٩
من ذكر امرأ بشيء ليس فيه ليعيبه به حبسه الله	أبو الدرداء	٣٨٣٦
		٤٧٥٧
		٤٨٣٨
من ذكرت عنده فخطئ الصلاة عليّ	الحسين بن علي	٢٨٩٦
من ذكرت عنده فلم يصل عليّ فذلك أبخل الناس	أبو ذر	٢٩٠٠
من ذكرت عنده فليصل عليّ	أنس بن مالك	٢٨٥٢
من ذكرت عنده فنسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة	محمد بن الحنفية	٢٨٩٧
من ذكركم الله رؤيته	عبد الله بن عباس	١٨٢
من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام	أم الدرداء	٢١٤٩
من رابط ليلة حارسًا من وراء المسلمين	أنس بن مالك	٢١٥٢
من رابط ليلة في سبيل الله كانت كألف ليلة صيامها	عثمان بن عفان	٢١٥٧
من رابط يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار	جابر بن عبد الله	٢١٥٣
من راح إلىٰ مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة	عبد الله بن عمرو	٥١١
من رأىٰ صاحب بلاء فقال الحمد الله الذي عافاني	عمر وأبو هريرة	٥٧٢٣
من رأىٰ منكم منكرا فليغيره بيده	أبو سعيد الخدري	٣٩٢٩
من رايا بالله لغير الله فقد بريء من الله	أبو هند الداري	٣٩
من رايا بشيء في الدنيا من عمله وكله الله إليه	عبد الله بن عباس	٤٤
من رب هذا الجمل، لمن هذا الجمل	عبد الله بن جعفر	٣٨٧٠
من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار	أبو الدرداء	٤٨٤٣
من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانة علىٰ شطر دينه	أنس بن مالك	٣٣١١
من رغب عن سنتي فليس مني	أنس بن مالك	١٠٧

من رفع حجرًا من الطريق كتبت له حسنة	معاذ بن جبل	٥٠٥٣
من ركع ركعة، أو سجد سجدة، رفع الله له بها درجة	أبو ذر الغفاري	٦٣٤
من رمانا بالليل فليس منا	عبد الله بن جعفر	٥٢٠٨
من رمىٰ العدو بسهم فبلغ سهمه العدو أصاب أو أخطأ	عمرو بن عبسة	٢٢٦٦
من رمىٰ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر	عمرو بن عبسة	٢٢٦٤
من رمىٰ بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ	أبو عمرو الأنصاري	٢٢٧٤
من رمىٰ بسهم في سبيل الله كان كمن اعتق رقبة	كعب بن مرة	٢٢٦٨
من رمىٰ بسهم في سبيل الله كان له نورًا يوم القيامة	أبو هريرة	٢٢٧٣
من رمىٰ رمية في سبيل الله قصر أو بلغ	أنس بن مالك	٢٢٧٢
من زار أخاه المؤمن خاض في الرحمة حتىٰ يرجع	صفوان بن عسال	٤٣٩٣
من زار قبري كنت له شفيعًا أو شهيدًا	عمر بن الخطاب	٢١١٢
من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي	حاطب	٢١١١
من زرع زرعا فأكل منه الطير أو العافية	السائب	٤٤٢٣
من زنىٰ أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان	أبو هريرة	٤٠١٦
		٤٠٨٠
من زنىٰ خرج منه الإيمان ومن شرب الخمر	رجل من الصحابة	٤٠٨٢
من سُئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار	أبو هريرة	٢١٩
من سُئل عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام	عبد الله بن عباس	٢٢٢
من سأل القضاء وكل إلىٰ نفسه ومن جبر عليه	أنس بن مالك	٣٧٢١
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة	أنس بن مالك	٦١٣٤
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء	سهل بن حنيف	٢٢٥٢

من سأل الناس أموالهم تكثرًا فإنما يسأل جمرًا	أبو هريرة	١٣٦٣
من سأل الناس ليثري ماله فإنما هي رضف من النار	عمر بن الخطاب	١٣٦٨
من سأل الناس من غير فاقة نزلت به أو عيال لا يطيقهم	عبد الله بن عباس	١٣٥٣
من سأل شيئًا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم	سهل بن الحنظلية	١٣٦٦
من سأل عني أو سره أن ينظر إلي فلينظر إلىٰ أشعث	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٠٣
من سأل مسألة عن ظهر غنىٰ	علي بن أبي طالب	١٣٦٤
من سأل مسألة وهو عنها غني	ثوبان	١٣٥٧
من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر	حبشي بن جنادة	١٣٦٠
من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار	سهل بن الحنظلية	١٣٦٥
من سأل وهو غني عن المسألة يحشر يوم القيامة	جابر بن عبد الله	١٣٥٨
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثون	أبو هريرة	٢٧٤٩
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي	عبد الله بن عمرو	١١٠٨
من ستر علىٰ مؤمن عورة فكأنما أحيا موءودة	مسلمة بن مخلد	٣٩٨٤
من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته	عبد الله بن عباس	٣٩٨٥
من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة في قبرها	عقبة بن عامر	٣٩٨٠
من سجد لله سجدة كتب الله له بها حسنة	أبو ذر الغفاري	٦٣٣
من سد فرجة في الصف غُفر له	أبو جحيفة	٨٠٩
من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة	عائشة بنت أبي بكر	٨٠٨
من سره أن لا يجد الشيطان عنده طعامًا ولا مقيلاً	سلمان الفارسي	٢٧٧٨
		٣٦٠٥
من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره	أبو هريرة	٤٢٨١
من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء	أبو هريرة	٥١١٥

من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٠٣
من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب	أبو هريرة	٢٨٠٥
من سره أن يسقيه الله الخمر في الآخرة فليتركها	أبو هريرة	٣٥٢٤
		٤٠٤٧
من سره أن يسلم فليلزم الصمت	أنس بن مالك	٤٨٩٠
من سره أن يشرف له البنيان وترفع له الدرجات	أُبي بن كعب	٤١٩٤
من سره أن يظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله	أسعد بن زرارة	١٥٣٦
من سره أن يلقىٰ الله غدًا مسلمًا فليحافظ علىٰ هؤلاء	عبد الله بن مسعود	٦٥٤
من سره أن يمد له في عمرة ويزاد في رزقه	أنس بن مالك	٤٢٣٤
من سره أن يمد له في عمره ويوسع له في رزقه	علي بن أبي طالب	٤٢٨٣
من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس	أبو قتادة	١٥١٤
من سره أن ينظر إلىٰ رجل من أهل الجنة	أبو هريرة	١٢٧٩
من سره أن ينظر إلىٰ يوم القيامة كأنه رأي عين	عبد الله بن عمر	٢٥٣٥
من سعادة ابن آدم استخارته الله ﷻ	سعد بن أبي وقاص	١١٦٣
من سعادة ابن آدم استخارته ربه ورضاه بما قضىٰ	سعد بن أبي وقاص	١١٦٥
من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة	سعد بن أبي وقاص	٣٣٠٨
من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء	نافع بن الحارث	٤٣٨٢
من سل سخيمته علىٰ طريق من طرق المسلمين	أبو هريرة	٢٦٩
من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا	أبو الدرداء	١٢٤
من سلم المسلمون من لسانه ويده (أي المسلمين أفضل)	أبو موسىٰ الأشعري	٤٨٥١
من سَمَعَ المؤذن فقال مثل ما يقول، فله مثل أجره	معاوية بن أبي سفيان	٤٣٨

من سمَّع الناس بعمله سمع الله به خلقه	عبد الله بن عمرو	٤٠
من سمع النداء فارغًا صحيحًا فلم يجب	أبو موسىٰ الأشعري	٧٠٣
من سمع النداء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله	عبد الله بن عباس	٤٤٧
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له	عبد الله بن عباس	٦٨٩
من سمع النداء فلم يمنعه من إتباعه عذر	عبد الله بن عباس	٦٨٨
من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها، ثم سمعه فلم يأتها	عمر بن الخطاب	١٢٥٠
من سمع حي علىٰ الفلاح فلم يجب	عبد الله بن عباس	٧٠٠
من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد	أبو هريرة	٤٩٥
من سمَّع سمع الله به	جندب بن عبد الله	٤١
من سن خيراً فاستن به كان له أجره	حذيفة	١١٢
من سن سنة حسنة فله أجرها ما عمل بها في حياته	واثلة بن الأسقع	١١٤
		٢١٥١
من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل	جرير	١١١
من سيدكم وزعيمكم؟ أهذا الأشج	وفد عبد القيس	٤٤١٤
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة	فضالة بن عبيد	٣٥٨٢
	عمرو بن عبسة	٢٢٦٥
	عمر بن الخطاب	٣٥٨٣
	أبو أمامة	٣٥٨٤
		٢٢٧٠
من شرب الخمر أتىٰ عطشانا يوم اقيامة	قيس بن سعد	٤٠٣٩
من شرب الخمر أسقاه الله من حميم جهنم	عبد الله بن عمر	٤٠٤١
من شرب الخمر سقط الله عليه أربعين صباحًا	عائشة بنت أبي بكر	٤٠٦٣

من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه	معاوية بن أبي سفيان	٤٠٥٣
من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل منه صلاة	عبد الله بن عمرو	٤٠٥٨
من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا	عبد الله بن عمرو	٤٠٥٩
من شرب الخمر فلم ينتش لم تقبل له صلاة	عبد الله بن عمر	٤٠٥٧
من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها	عبد الله بن عمر	٤٠٢٠
من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة	عبد الله بن عمر	٤٠١٩
من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا	عبد الله بن عمر	٤٠٥٦
من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة	أسماء بنت يزيد	٤٠٦٢
		٦١٩٩
من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام	عبد الله بن عباس	٤٠٤٨
من شرب خمرًا خرج نور الإيمان من جوفه	أبو هريرة	٤٠٤٠
من شرب في إناء من ذهب أو فضة	أم سلمة	٣٦١١
من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل	أبو سعيد الخدري	٢٤٤٩
من شفع شفاعة أحد فأهدي له هدية عليها فقبلها	أبو أمامة	٤٤٨٨
من شهد الجنازة حتىٰ يصلىٰ عليها فله قيراط	أبو هريرة	٥٩١٩
من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله	عبادة بن الصامت	٢٦١٦
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	٢٦١٥
من شهد علىٰ مسلم شهادة ليس لها بأهل	أبو هريرة	٣٩٢٥
من صاحب الكلمة، من هو، فإنه لم يقل إلا صوابًا	أبو أيوب الأنصاري	٢٧١٥
من صاحب هذه المقبرة؟	أبو هريرة	٦٣٢

من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنىٰ الله له بيتا	عبد الله بن عباس	١٧٩٨
	أنس بن مالك	١٧٩٩
من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم صوم الشهر	أبو ذر الغفاري	١٧٧٦
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم	أبو هريرة	١٦٧٨
من صام رمضان ثم اتبعه ستًا من شوال	أبو أيوب الأنصاري	١٧٢٠
من صام رمضان واتبعه بست من شوال	أبو هريرة	١٧٢٥
من صام رمضان واتبعه ستًا من شوال خرج من ذنوبه	عبد الله بن عمر	١٧٢٧
من صام رمضان وستًا من شوال فقد صام السنة	ثوبان	١٧٢٤
من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ ما ينبغي له	أبو سعيد الخدري	١٦٨٠
من صام ستة أيام بعد الفطر متتابعة فكأنما صام السنة	أبو هريرة	١٧٢٦
من صام ستة من أيام بعد الفطر كان تمام السنة	ثوبان	١٧٢١
من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر	أبو ذر الغفاري	١٧٧٥
من صام يرائي فقد أشرك	شداد بن أوس	٥٣
من صام يوم الأربعاء والخميس كتبت له براءة من النار	عبد الله بن عباس	١٧٩٧
من صام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة	عبد الله بن عمر	١٨٠٠
من صام يوم الجمعة كتب الله له عشر أيام	أبو هريرة	١٨٠١
من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين	سهل بن سعد	١٧٣٢
من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامة وسنة خلفه	أبو سعيد الخدري	١٧٣٣
		١٧٤٩
من صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه	قتادة بن النعمان	١٧٣٠
من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين	عبد الله بن عباس	١٧٤٢
من صام يومًا ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم	سلمة بن قيصر	١٦٥٧
من صام يومًا في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار	أبو أمامة	١٦٧٣

من صام يومًا في سبيل الله بعدت منه النار	عمرو بن عبسة	١٦٦٩
		٢٢٢١
من صام يومًا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار	أبو الدرداء	١٦٦٨
	أبو أمامة	٢٢١٩
		١٦٧٢
		٢٢٢٠
من صام يومًا في سبيل الله زحزح الله وجه عن النار	أبو هريرة	١٦٧١
من صام يومًا في سبيل الله متطوعًا في غير رمضان	معاذ بن أنس	١٦٧٠
		٢٢١٨
من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له	عبد الله بن عمر	٥٧٩٣
من صلىٰ أربع ركعات	عبد الله بن عباس	١١٥٢
من صلىٰ أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه	أم سلمة	٩٨٢
من صلىٰ أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار	عبد الله بن عمرو	٩٨٣
من صلىٰ البردين دخل الجنة	أبو موسىٰ الأشعري	٧٣٠
من صلىٰ الصبح ثم جلس في مجلسه حتىٰ تمكنه الصلاة	عبد الله بن عمر	٧٤٩
من صلىٰ الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالىٰ	عبد الله بن عمر	٧٣٧
من صلىٰ الصبح فهو في ذمة الله فلا يطالبنكم الله	جندب بن عبد الله	٦٠٢/ ٧٣٣
من صلىٰ الصبح فهو في ذمة الله وحسابه علىٰ الله	أبو مالك الأشجعي	٧٣٢
من صلىٰ الصبح في جماعة فهو في ذمة الله	سمرة بن جندب	٦٨٢/ ٧٣٦
من صلىٰ الصبح كان في جوار الله يومه	عبد الله بن عمر	٧٣٨
من صلىٰ الصلاة لوقتها، وحافظ عليها	كعب بن عجرة	٦٤٩
من صلىٰ الصلوات لوقتها، وأسبغ لها وضوءها	أنس بن مالك	٦٥١

من صلىٰ الضحىٰ ثنتي عشرة ركعة	أنس بن مالك	١١٣٥
من صلىٰ الضحىٰ ركعتين لم يكتب من الغافلين	أبو الدرداء	١١٤٣
من صلىٰ الضحىٰ وصام ثلاثة أيام من الشهر	عبد الله بن عمر	٩٩٧
من صلىٰ العشاء الآخرة في جماعة	عبد الله بن عمر	٩٩٣
من صلىٰ العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر	أبو أمامة	٦٧٨
من صلىٰ العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل	عثمان بن عفان	٦٧١
من صلىٰ العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة	عثمان بن عفان	٦٧٢
من صلىٰ الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتىٰ تطلع الشمس	الحسن بن علي	٧٤٦
من صلىٰ الغداة فأصيبت ذمته فقد استبيح حمىٰ الله	أنس بن مالك	٧٣٤
من صلىٰ الفجر ثم ذكر الله حتىٰ تطلع الشمس	أبو أمامة	٧٤٥
من صلىٰ الفجر فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء	عائشة بنت أبي بكر	٧٥١
من صلىٰ الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله	أنس بن مالك	٧٤١
من صلىٰ بسورة الدخان في ليلة بات يستغفر له	أبو هريرة	١٢٥٨٧
من صلىٰ بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه	عمار بن ياسر	٩٨٧
من صلىٰ بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن	أبو هريرة	٩٨٥
من صلىٰ بعد المغرب عشرين ركعة	عائشة بنت أبي بكر	٩٨٦
من صلىٰ بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين	مكحول	٩٨٩
من صلىٰ صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت	أبو أمامة وعُتبة بن عبد	٧٥٠
من صلىٰ صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله	أبو أمامة	٧٤٨
من صلىٰ صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله	معاذ بن أنس	٧٤٤

من صلىٰ علىٰ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ واحدة صلىٰ الله عليه	عبد الله بن عمرو	٢٨٦١
من صلىٰ عليّ بلغتني صلاته وصليت عليه	أنس بن مالك	٢٨٦٩
من صلىٰ علىٰ جنازة فله قيراط	ثوبان	٥٩٢٢
من صلىٰ عليّ حين يصبح عشرًا	أبو الدرداء	١١٢٢
من صلىٰ عليّ صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه	عامر بن ربيعة	٢٨٧٤
من صلىٰ عليّ صلاة واحدة صلىٰ الله عليه عشر	أنس بن مالك	٢٨٥٣
		٢٨٥٥
من صلىٰ عليّ صلىٰ الله عليه عشرًا ملك موكل بها	أبو أمامة	٢٨٦٦
من صلىٰ عليّ في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له	أبو هريرة	١٧٦
من صلىٰ عليّ في يوم ألف مرة لم يمت حتىٰ يرىٰ	أنس بن مالك	٢٨٧٨
من صلىٰ عليّ مرة كتب الله له عشر حسنات	البراء بن عازب	٢٨٥٨
من صلىٰ عليّ مرة واحدة كتب الله له بها عشر حسنات	أبو هريرة	٢٨٥١
من صلىٰ عليّ من أمتي صلاة مخلصًا من قلبه	أبو بردة بن نيار	٢٨٥٩
من صلىٰ عليّ واحدة صلىٰ الله عليه عشر صلوات	أنس بن مالك	٢٨٥٤
من صلىٰ عليّ واحدة صلىٰ الله عليه عشرًا	أبو هريرة	٢٨٥٠
من صلىٰ في ليلة بمائة آية لم يكتب من الغافلين	أبو هريرة	١٠٧٧
من صلىٰ في مسجد جماعة أربعين ليلة	عمر بن الخطاب	٦٦٣/ ٦٧٩
من صلىٰ في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة	أنس بن مالك	٢٠٧٤
من صلىٰ فيه كان كعدل عمرة	عبد الله بن عمر	٢٠٩٤
من صلىٰ قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجد بهن	البراء بن عازب	٩٧٥
من صلىٰ قبل الظهر أربعًا كان كعدل رقبة	الأنصاري	٩٧٦
من صلىٰ لله أربعين يومًا في جماعة يدرك التكبيرة	أنس بن مالك	٦٦٢

من صلىٰ منكم من الليل فليجهر بقراءته	معاذ بن جبل	١٠٥٨
من صلىٰ يرائي فقد أشرك، ومن صام يرائي فقد أشرك	شداد بن أوس	٦٠
من صمت نجا	عبد الله بن عمرو	٤٨٨٩
من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا	أسامة بن زيد	١٦٣٤
من صنع أمرًا علىٰ غير أمرنا فهو رد	عائشة بنت أبي بكر	٨٩
من صور صورة فإن الله معذبه حتىٰ ينفخ فيها الروح	عبد الله بن عباس	٥١٧٦
من ضحىٰ طيبة نفسه محتسبًا لأضحيته	الحسن بن علي	١٨٩٥
من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩٠٨
من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه	عبد الله بن عمر	٣٨٨٤
من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص منه يوم القيامة	أبو هريرة	٦٠٧١
من ضرب مملوكه ظلما أقيد منه يوم القيامة	عمار بن ياسر	٣٨٨٦
من ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلىٰ طعامه وشرابه	مالك بن الحارث	٣٢٧٢
		٤٣٢٨
من طاف بالبيت أسبوعًا لا يضع قدمًا ولا يرفع أخرىٰ	عبد الله بن عمر	٢٠٠٦
من طاف بالبيت أسبوعًا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة	المنكدر	٢٠٠٠
من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه	عبد الله بن عباس	٢٠٠٤
من طاف بالبيت سبعًا ولا يتكلم إلا بسبحان الله	أبو هريرة	٢٠٠١
من طاف بالبيت لم يرفع قدمًا ولم يضع قدمًا	عبد الله بن عمر	١٩٩٨
من طاف بالبيت وصلىٰ ركعتين كان كعتق رقبة	عبد الله بن عمر	٢٠٠٥
من طال عمره وحسن عمله (أي الناس خير)	أبو بكرة	٥٦٧٢
من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهة	الجارود	٤٦
من طلب الشهادة صادقًا أعطيها ولو لم تصبه	أنس بن مالك	٢٢٥٣
من طلب العلم ليجاري به العلماء	كعب بن مالك	١٩٧
من طلب العلم ليماري به السفهاء	عبد الله بن عمر	١٩٩

من طلب حقا فليطلبه في عفاف	عبد الله بن عمر وعائشة بنت أبي بكر	٣٠٢٢
من طلب علمًا فأدركه كتب الله له كفلين من الأجر	واثلة بن الأسقع	١٢٩
من طلب قضاء المسلمين حتىٰ يناله ثم غلب عدله	أبو هريرة	٣٧٤٣
من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذامًا	عائشة بنت أبي بكر	٣٨٤٤
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين	عائشة بنت أبي بكر	٣٢١٣
من ظلم من الأرض شبرًا كلف أن يحفره	يعلىٰ بن مرة	٣٢١٩
من عاد إلىٰ صنعة شيء من هذا فقد كفر	علي بن أبي طالب	٥١٨٠
من عاد مريضًا أو زار أخًا له في الله	أبو هريرة	٤٣٨٦
من عاد مريضا خاض في الرحمة فإذا جلس عنده	كعب بن مالك	٥٨٦٨
من عاد مريضًا لم يحضر أجله فقال عنده	عبد الله بن عباس	٥٨٧٢
من عاد مريضًا لم يزل يخوض في الرحمة	جابر بن عبد الله	٥٨٦٧
من عاد مريضًا ناداه مناد من السماء طبت	أبو هريرة	٥٨٥٥
من عاد مريضًا وجلس عنده ساعة أجر الله له عمل	أنس بن مالك	٥٨٦٣
من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ	عبد الله بن عمر	٣٧٠٣
من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين	أنس بن مالك	٣٣٩٣
من عال ثلاثة من الأيتام كان كمن قام ليلة	عبد الله بن عباس	٤٣٢٥
من عال جاريتين حتىٰ تبلغا جاء يوم القيامة	أنس بن مالك	٣٣٩١
من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة	أنس بن مالك	٣٣٩٢
من عجز منك عن الليل عن يكابده وبخل بالمال	عبد الله بن عباس	٢٥٦٦
من عرض له من هذا الرزق شيء من غير مسألة	عائذ بن عمرو	١٤٢٥

من عزىٰ ثكلىٰ كُسي بردًا في الجنة	أبو برزة	٥٩٣٢
من عزىٰ مصابًا فله مثل أجره	عبد الله بن مسعود	٥٩٣١
من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر	أبو هريرة	٥١٥٥
من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة	عقبة بن عامر	٥٨٢٦
من علق شيئًا وكل إليه	عبد الله بن حكيم	٥٨٢٨
من علق فقد أشرك	عقبة بن عامر	٥٨٢٧
من علم الرمي ثم تركة فليس منا	عقبة بن عامر	٢٢٧٥
من علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة	عثمان بن عفان	٦٢٠
من علم علمًا فله أجر من عمل به	أنس بن مالك	١٤٧
من علم من أخيه سيئة فسترها ستر الله عليه يوم القيامة	عقبة بن عامر	٣٩٨٣
من عمر جانب المسجد الأيسر لقلة أهله فله أجران	عبد الله بن عباس	٨١٤
من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه	سهل بن سعد	٥٦٧٠
من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر	عبد الله بن عمر	٨١٣
من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد	عائشة بنت أبي بكر	٩٠
من غدا إلىٰ المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلاً	أبو هريرة	٥٣٠
من غدا إلىٰ المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيرًا	أبو أمامة	١٦٤
من غدا إلىٰ صلاة الصبح غدا براية الإيمان	سلمان الفارسي	٦٨٣
من غدا يريد العلم يتعلمه لله	أبو الدرداء	١٦٨
من غرس غرسًا لم يأكل منه آدمي	أبو الدرداء	٤٤٢٥
من غزا في البحر غزوة في سبيل الله	عمران بن حصين	٢٣٤٧
من غزا في سبيل الله ولم ينو إلا عقالاً فله ما نوىٰ	عبادة بن الصامت	٢٣٣١
من غسل ميتًا فأدىٰ فيه الأمانة ولم يفش عليه	عائشة بنت أبي بكر	٥٩١٢
من غسل ميتًا فكتم عليه طهره الله من ذنوبه	أبو أمامة	٥٩١٠
من غسل ميتًا فكتم عليه غفر الله له أربعين كبيرة	أبو رافع	٥٩٠٨

من غسل ميتًا وكفنه وحنطه وحمله وصلىٰ عليه	علي بن أبي طالب	٥٩١١
من غسّل واغتسل ودنا وابتكر واقترب واستمع	عبد الله بن عمرو	١١٨٢
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر	أوس بن أوس	١١٨٠
من غشنا فليس منا	عائشة بنت أبي بكر	٣٠٤٥
من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار	عبد الله بن مسعود	٣٠٣٨
من غصب رجلاً أرضًا ظلمًا لقيٰ الله وهو عليه غضبان	وائل بن حجر	٣٢٢٣
من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله	نوفل بن معاوية	٧٧٠/ ٩٥٤
من فاته الغزو معي فليغز في البحر	واثلة بن الأسقع	٢٣٤٩
من فارق الدنيا علىٰ الإخلاص لله وحده لا شريك له	أنس بن مالك	٣
من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران	أنس بن مالك	٤٠٦٤
من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث	ثوبان	٣٠٩٨
من فتح علىٰ نفسه باب مسألة من غير فاقة	عبد الله بن عباس	١٣٥٣
من فُتح له منك باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة	عبد الله بن عمر	٢٨١٤
من فجع هذه بولديها ردوا ولديها إليها	عبد الله بن مسعود	٣٨٦٩
من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة	أنس بن مالك	٥٨٨٦
من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين	أبو هريرة	١٥٢٦
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته	أبو أيوب الأنصاري	٣٠٩١
من فصل في سبيل الله ﷻ فمات أو قتل فهو شهيد	أبو مالك الأشعري	٢٢٣٥
من فطر صائمًا علىٰ طعام وشراب من حلال	سلمان الفارسي	١٨٦٣
من فطر صائمًا في شهر رمضان من كسب حلال	سلمان الفارسي	١٦٩٠
من فطر صائمًا كان له مثل أجره	زيد بن خالد الجهني	١٨٦١

من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله	عمرو بن عبس	٢٢٩٥
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة	معاذ بن جبل	٢٢٥٤
من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة	معاذ بن جبل	٢٣١٥
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	أبو موسىٰ الأشعري	٢٣٢٣
من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسىٰ مائة مرة	أبو هريرة	١٠٩٩
من قال إذا أصبح وإذا أمسىٰ: حسبي الله	أبو الدرداء	١١٠٢
من قال إذا أصبح وإذا أمسىٰ: اللهم أنت خلقتني	سمرة بن جندب	١١٢١
من قال إذا أصبح وإذا أمسىٰ: رضينا بالله ربًا	أبو سلام الحبشي	١١٠٥
من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا	المنيذر	١١٠٦
من قال إذا أصبح: سبحان الله وبحمده ألف مرة	عبد الله بن عباس	١١١٨
من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو أيوب	٧٦٠
	أبو عياش	١١٠٤
من قال إذا أوىٰ إلىٰ فراشه: الحمد لله الذي علا فقهر	أبو الدرداء	١٠٢٢
من قال إذا أوىٰ إلىٰ فراشه: الحمد لله الذي كفاني وأواني	أنس بن مالك	١٠٢٣
من قال: السلام عليكم كتبت له عشر حسنات	سهل بن حنيف	٤٦١٧
من قال: إني عالم، فهو جاهل	عبد الله بن عمر	٢٥٤
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم	أبو الدرداء	٧٦٣
من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرات	معاذ بن جبل	٧٦٥
من قال: جزىٰ الله عنا محمدًا ما هو أهله	عبد الله بن عباس	٢٨٨٤
من قال حين يأوي إلىٰ فراشه استغفر الله	أبو سعيد الخدري	١٠٢٠
من قال حين يأوي إلىٰ فراشه: لا إله إلا الله لا شريك له	أبو هريرة	١٠١٥

من قال حين يتحرك من الليل: بسم الله	عبد الله بن عمرو	١٠٢٨
من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله	سعد بن أبي وقاص	٤٣٧
من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة	جابر بن عبد الله	٤٣٦
من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك	أنس بن مالك	١١٠٣
من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم	معقل بن يسار	١٠٩٢
من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد	أبو أمامة الباهلي	١١١٦
من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده	أبو هريرة	١٠٩٨
من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله	أبو هريرة	١٠٩٧
من قال حين ينادي المنادي: اللهم رب هذه الدعوة التامة	جابر بن عبد الله	٤٤٢
من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم	معاذ بن جبل	٧٦١
من قال دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده	أنس بن مالك	٢٧٥٩
من قال دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده	أبو أمامة	٧٦٢
من قال دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم	أبو ذر	٧٥٧
من قال دبر كل صلاة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو	البراء بن عازب	٢٧٦١
من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة	جابر بن عبد الله	٢٦٥٢
من قال: سبحان الله مائة مرة قبل طلوع الشمس	عبد الله بن عمرو	١١٠٩
من قال: سبحان الله وبحمده حط الله عنه ذنوبه	أبو هريرة	٢٦٥٥
من قال: سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٦٥١
من قال: سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة	عبد الله بن عمر	٢٦٤٩

من قال غدوة: لا إله إلا الله وحدة لا شريك له	أبو أيوب الأنصاري	١١١٢
من قال في دبر كل صلاة: سبحان ربك رب العزة	زيد بن أرقم	٢٧٥٨
من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلاة المغرب	عبد الرحمن بن غنم	٧٦٤
من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة، أو وجبت له الجنة	أبو طلحة	٢٦٥٠
من قال: لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة	زيد بن أرقم	٢٦١٨
من قال: لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره	أبو هريرة	٢٦٢١
من قال: لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه	أبو سعيد وأبو هريرة	٥٨٧٣
من قال: لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده	أبو هريرة	٥٨٧٤
من قال: لا إله إلا الله وحده شريك له أحد صمد لم يلد	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٤٥
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عمارة بن شبيب	٧٥٩
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	أبو هريرة	١١٠٠
	أبو أيوب الأنصاري	٢٦٣٨
	أبو أمامة الباهلي	٢٦٤٠
	عبد الله بن عمر	٢٦٤٢
		٢٦٤٤
من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله كان دواء	أبو هريرة	٢٧٢٤
من قال لأخيه: يا كافر فقد باء بها أحدهما	أبو هريرة	٤٧٢٠
من قال لصبي: تعال هاك ثم لم يعطه فهي كذبة	أبو هريرة	٥٠٠٩
من قال مثل ما قال هذا يقينًا دخل الجنة	أبو هريرة	٤٢٣/ ٤٤٠
من قال مثل مقالته، وشهد مثل شهادته فله الجنة	أبو هريرة	٤٤١
من قال يحين يصبح: ﴿ فسبحن الله حين تمسون ﴾	عبد الله بن عباس	١٠٩٣
من قال: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم	زيد القرشي	٢٧٩٦

من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته	عبد الله بن عمر	٢٧١٤
من قال: الحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا	عبد الله بن عمر	٢٧١٠
من قال: اللهم صل علىٰ محمد وأنزله المقعد المقرب	رويفع بن ثابت	٢٨٨٦
من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله	عبد الله بن عمر	٢٦٩٢
	أبو هريرة	٢٦٩٣
من قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	عبد الله بن عباس	٢٦٦٥
من قال: سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك	جبير بن مطعم	٢٦١٠
من قال: سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة	أبو أمامة	٢٦٦٨
من قال: لا إله إلا الله ختم له بها دخل الجنة	حذيفة بن اليمان	١٦٦٢
من قال: لا إله إلا الله قبل كل شيء	عبد الله بن عباس	٣١٤٩
من قال: لا إله إلا الله والله أكبر أعتق الله ربعه من النار	أبو الدرداء	٢٦٨٨
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٤
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	أبو هريرة	٢٧٤٣
من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو هريرة	٣١٥٠
من قال: لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم	أسد بن وداعة	٢٧٤٢
من قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء	عقبة بن عامر	١١٤١
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين	عبد الله بن عمرو	١٠٧٣
من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه	عبد الرحمن بن عوف	١٧١٠
من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم	أبو هريرة	١٦٧٩

من قام رياء رايا الله به	عوف بن مالك	٤٢
من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته	أبو الدرداء	٩٠٠
من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم	أبو هريرة	١٦٧٧
		١٧١٣
من قام ليلتي العيدين محتسبًا لله لم يمت قلبه	أبو أمامة	١٨٨٤
من قام مقام رياء وسمعة رايا الله به يوم القيامة	أبو هند الداري	٣٨
من قبض يتيمًا من بين مسلمين إلىٰ طعامه وشرابه	عبد الله بن عباس	٤٣٢٦
من قتل حية فكأنما قتل رجلا مشركا	عبد الله بن مسعود	٥٠٦٨
من قتل حية فله سبع حسنات	عبد الله بن مسعود	٥٠٦٧
من قُتل دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد	٢٤٣٧
	عبد الله بن عمرو	٢٤٣٨
من قُتل دون ماله مظلومًا فهو شهيد	عبد الله بن عمرو	٢٤٤٠
من قُتل دون مظلمته فهو شهيد	سويد بن مقرن	٢٤٤١
من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة	أبو بكرة	٤١٦٩
من قتل عصفورًا عبثًا عج إلىٰ الله يوم القيامة	الشريد الثقفي	١٩٠٤
		٣٨٦٥
من قتل في سبيل الله فهو شهيد، ومن مات في سبيل الله	أبو هريرة	٢٤١٥
من قتل مؤمنًا فاغتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفًا	عبادة بن الصامت	٤١٦٤
من قتل معاهدًا في عهده لم يرح رائحة الجنة	أبو بكرة	٥١١٠
من قتل معاهدًا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة	أبو بكرة	٤١٦٨
من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة	عبد الله بن عمرو	٤١٦٧
من قتل نفسًا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة	أبو بكرة	٤١٧٠
		٥١٠٩
		٦٢٣٢

من قتل وزغًا في أول ضربة كتبت له مائة حسنة	أبو هريرة	٥٠٦٣
من قتله بطنه لم يعذب في قبره	سلمان بن صرد	٢٤٣٦
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا	عبد الله بن مسعود	٣٤٥٢
من قذف مملوكًا بالزنا يقام عليه الحد يوم القيامة	أبو هريرة	٤٧٥٨
من قذف مملوكه بريئا مما قال أقيم عليه الحد	أبو هريرة	٣٨٨٧
من قرأ ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ كل ليلة	عبد الله بن مسعود	٢٧٣٦
من قرأ آخر آل عمران ولم يتفكر فيها ويله	سفيان	٢٥١٩
من قرأ الدخان كلها، وأول حم غافر، وآية الكرسي	أبو هريرة	١١١٤
من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة	عبد الله بن عباس	١٢٦٠
من قرأ ألف آية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين	معاذ بن أنس	٢٢٢٥
من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه	علي بن أبي طالب	٢٤٧٣
من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه	عبد الله بن عمرو	٢٤٦٤
من قرأ القرآن فليسأل الله به	عمران بن حصين	٢٤٧١
من قرأ القرآن لم يُرد إلىٰ أرذل العمر	عبد الله بن عباس	٢٤٧٤
من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس والداه يوم القيامة	بريدة بن الحصيب	٢٤٧٢
من قرأ القرآن وعمل به أُلبس والداه تاجًا يوم القيامة	معاذ بن أنس	٢٤٥٦
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة	أبو أمامة	٢٧٥٥
من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة	الحسن بن علي	٢٧٥٦
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	أبو مسعود البدري	٢٧٣٠
من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله ﷻ	عبد الله بن مسعود	٢٥٣٤
من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة	أبو الدرداء	٢٥٢٥

الدجال		
من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة	عبد الله بن مسعود	٢٤٤٥
من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له	أبو هريرة	١٢٥٦
من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة	أبو أمامة	١٢٥٨
من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة غفر له	أبو هريرة	١٢٥٥
من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون	أبو هريرة	٢٧٣٩
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور	أبو سعيد الخدري	١٢٥٢
من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور	عبد الله بن عمر	١٢٥٤
من قرأ سورة الكهف كانت له نورًا يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٣٩٤
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورًا	أبو سعيد الخدري	٢٥٢٦
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور	أبو سعيد الخدري	١٢٥٣
من قرأ سورة يس في ليلة أصبح مغفورًا له	أبو هريرة	٢٧٤٠
من قرأ سورة يس في ليلة الجمعة غفر له	أبو أمامة	١٢٥٩
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار	فضالة بن عبيد وتميم الداري	١٠٧٢
من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين	أبو هريرة	١٠٧٨
		٢٧٣٢
	أبو أمامة	٢٤٧٦
		١٠٧٥
		٢٧٣٣
من قرأ في ليلة ﴿فمن كان يرجوا لقاء ربه﴾ كان له نور	عمر بن الخطاب	٢٧٣٧
من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة	عبد الله بن مسعود	٢٧٣٨
من قرأ كل يوم مائتي مرة ﴿ قل هو الله أحد﴾	أنس بن مالك	٢٧٣٥
من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له	جندب بن عبد الله	٢٥٢٩

		٢٧٣١
من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ حتىٰ يختمها عشر مرات	معاذ بن أنس	٢٥٤٦
من قضىٰ نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته	البراء بن عازب	٥٤٣٤
من قعد علىٰ فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا يوم القيامة	أبو قتادة	٤١٠٤
من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح	معاذ بن أنس	٧٤٣
من قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة	أبو هريرة	٢٦٠٣
من قلَّ ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته	أبو سعيد الخدري	٥٤١٤
من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيامة لسانين	أنس بن مالك	٥٠١٨
من كان عليه دين همه قضاؤه أو هم بقضائه	عائشة بنت أبي بكر	٣١٠٤
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	عبد الله بن عمرو	٤٩٥٣
من كان قاضيا فقضىٰ بالجهل كان من أهل النار	عبد الله بن عمر	٣٧٠٣
من كان قاضيا فقضىٰ بالعدل فبالحري أن ينقلب	عبد الله بن عمر	٣٧٠٤
من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو بنتان	أبو سعيد الخدري	٣٣٩٧
من كان له ثلاث بنات فصبر علىٰ لأوائهن	أبو هريرة	٣٤٠٢
من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة	عبد الله بن عباس	٣٤٥١
من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان	عمار بن ياسر	٥٠١٧
من كان موسرا لأن ينكح ثم لم ينكح فليس مني	أبو نجيح السلمي	٣٣١٤
من كان هينا لينا قريبا حرمه الله علىٰ النار	أبو هريرة	٣٠٠٧
من كان وصلة لأخيه المسلم إلىٰ ذي سلطان	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٧٨
من كان وصلة لأخيه إلىٰ ذي سلطان في مبلغ بر	أبو الدرداء	٤٤٧٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو أمامة	٤٨٥٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره	أبو هريرة	٤٣٤
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام	عبد الله بن عباس	٣٠٧

	جابر بن عبد الله	٢٩٣/ ٣٠٥
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن علىٰ مائدة	عمر بن الخطاب	٣٠١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرًا	أبو أمامة	٣٥١٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلىٰ جاره	أبو هريرة	٤٣٤٣
	أبو شريح الخزاعي	٤٣٧٣
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	أبو هريرة	٤٣٦٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	أبو أيوب الأنصاري	٢٩٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	أبو هريرة	٤٢٧٩
		٤٤٠٠
	عبد الله بن عمرو	٤٣٧٤
	أبو شريح	٤٤٠٣
	أبو سعيد الخدري	٤٤٠٩
من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله	عبد الله بن عمر	١٢٧٧
من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه	أنس بن مالك	٥٣٤٨
من كانت الدنيا همه فرق الله شمله	عبد الله بن عباس	٢٩٤٥
من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره	زيد بن ثابت	٥٣٤٦
من كانت الدنيا همه وسدمه ولها شخص	أنس بن مالك	٢٩٤٤
من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة	أبو هريرة	٣٣٦٢
من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو من شيء	أبو هريرة	٣٧٩٥
من كانت له إلىٰ الله حاجة، أو إلىٰ أحد من بني آدم	عبد الله بن أبي أوفىٰ	١١٥٩
من كانت له امرأتان فمال إلىٰ إحداهما	أبو هريرة	٣٣٦٣
من كانت له امرأتان يميل لإحداهما علىٰ الأخرىٰ	أبو هريرة	٣٣٦٤
من كانت له أنثىٰ فلم يئدها ولم يهنها	عبد الله بن عباس	٣٣٩٩

من كانت نيته الآخرة جعل الله الغنىٰ في قلبه	أنس بن مالك	٥٣٤٩
من كتم شهادة إذا دعي إليها كان كمن شهد بالزور	أبو موسىٰ الأشعري	٣٩٢٨
من كتم علمًا الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار	عبد الله بن عمرو	٢٢١
من كتم علما ينفع الله به الناس في أمر الدين	أبو سعيد الخدري	٢٢٣
من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	أبو هريرة	١٧٧
	عقبة بن عامر	٣٥٠٨
من كسا مسلمًا ثوبا لم يزل في ستر الله	عبد الله بن عباس	٣٥٧٦
من كسب طيبًا خبثه منع الزكاة	عبد الله بن مسعود	١٣٠٩
من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه	أبو هريرة	٢٩٧١
من كظم غيظا وهو قادر علىٰ أن ينفذه	معاذ بن أنس	٤٦٨٧
من كفل يتيما له ذو قرابة أو لا قرابة له	أبو هريرة	٣٣٩٥
		٤٣٢٤
من كل شهر ثلاثة أيام من استطاع أن يصومهن	ميمونة بنت سعد	١٧٧٤
من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن	جابر بن عبد الله	٣٤٠١
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	جرير بن عبد الله	٣٨٤٨
		٤١٩٩
من لا يرحم لا يرحم	أبو هريرة	٣٨٥٩
من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء	جرير بن عبد الله	٣٨٥١
من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم	حذيفة بن اليمان	٣٠٥٦
من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموهم مما تأكلون	أبو ذر الغفاري	٣٨٩٤
من لبس الحرير في الدنيا حرمه أن يلبسه في الآخرة	عقبة بن عامر	٣٥٠٨
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	أبو سعيد الخدري	٣٥٠٣
	أنس بن مالك	٣٥٠٤

	أبو هريرة	٣٦١٣
		٣٥٠٦
من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا	عبد الله بن عمر	٣٦١٤
من لبس ثوب حرير ألبسه الله عز وجل يوما من النار	جويرية بنت الحارث	٣٥١٥
من لبس ثوب حرير في الدنيا ألبسه الله يوم القيامة	جويرية	٣٥١٦
من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه	أبو ذر الغفاري	٣٥٧٤
من لبس ثوب شهرة ألبسه الله إياه يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٣٥٧٢
من لبس ثوب شهرة في الدنيا	عبد الله بن عمر	٣٥٧٣
من لبس ثوبًا جديدًا فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك	أبو أمامة	٣٤٩٦
من لبس ثوبًا جديدًا فقال: الحمد لله الذي كساني	أبو أمامة	٣٤٩٥
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا	عبد الله بن عباس	٣١٤٨
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا	عبد الله بن عباس	٢٧٨٩
من لطم مملوكًا له أو ضربه فكفارته أن يعتقه	عبد الله بن عمر	٣٨٨٣
من لعب النردشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير	بريدة	٥١٨٧
من لعب بنرد أو نردشير فقد عصىٰ الله ورسوله	أبو موسىٰ الأشعري	٥١٨٩
من لقي أخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله	أنس بن مالك	٤٤٨٠
من لقي الله ﷻ لا يشرك به شيئًا وأدىٰ زكاة ماله	أبو هريرة	٢٣٤٠
من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة	أبو هريرة	٢٤١٣
من لقي الله لا يشرك به شيئًا	أبو هريرة	٣١٧١
من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن	عبد الله بن عباس	٤٠٢٦
من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس	أبو أمامة	٢٠٦٢
من لم يخلل أصابعه بالماء، خللها الله بالنار يوم القيامة	واثلة بن الأسقع	٣٨١

من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في أن يدع طعامه	أنس بن مالك	١٨٦٨
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة	أبو هريرة	١٨٦٧
من لم يرحم الناس لم يرحمه الله	عبد الله بن مسعود	٣٨٥٠
من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كتب له	أبو هريرة	٢٧٢
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير	النعمان بن بشير	١٦٤٢
من لم يصل فهو كافر	علي بن أبي طالب	٩٤٥
	جابر بن عبد الله	٩٤٨
من لم يغز أو يجهز غازيًا أو يخلف غازيًا في أهله بخير	أبو أمامة	٢٤١٢
من لم يقبل رخصة الله ﷻ كان عليه من الإثم	عبد الله بن عمر	١٨٣١
من لم يكثر من ذكر الله فقد برئ من الإيمان	أبو هريرة	٢٥٨٤
من لم يكرم جليسه فليس من أحمد ولا إبراهيم	عبد الله بن جزء	٤٣٩٩
من لم ينس القبر والبلىٰ وترك فضل زينة الدنيا	الضحاك	٥٤٢٤
		٥٦٣٦
من مات علىٰ هذا كان من الصديقين والشهداء	عمرو بن مرة	١٢٨٠
		٤٢٧١
من مات علىٰ وصية مات علىٰ سبيل وسنة	جابر بن عبد الله	٥٨٧٩
من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة	أنس بن مالك	٢١١٣
من مات في طريق مكة ذاهبًا أو راجعًا لم يُعرض	جابر بن عبد الله	١٩٥٠
من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة	جابر بن عبد الله	٣٤٤٦
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	عبد الرحمن بن بشير	٣٤٣٨
من مات له ولدان في الإسلام أدخله الله الجنة	أبو ثعلبة الأشجعي	٣٤٤٥

من مات مرابطًا في سبيل الله أجرىٰ عليه أجر عمله	أبو هريرة	٢١٥٠
من مات من أمتي وهو يشرب الخمر	عبد الله بن عمرو	٣٥١٨
		٤٠٥٢
من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته	عبد الله بن عمر	٣١٠٩
من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه	أبو هريرة	٢٤١١
من مات وهو بريء من ثلاث: الكبر والغلول والدين	ثوبان	٤٩٢٨
من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيامة	عبد الله بن عمر	١٩٠٧
من مسح علىٰ رأس يتيم لم يمسحه إلا لله	أبو أمامة	٤٣٣٤
من مسيرة مائة عام	عبد الله بن عباس	٦١٦٢
من مشىٰ بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة	أبو الدرداء	٢٢٦٠
من مشىٰ في حاجة أخيه المسلم أظله الله	ابن عمر وأبو هريرة	٥٨٦٤
من مشىٰ في حاجة أخيه المسلم كتب الله له	أنس بن مالك	٤٤٧٥
من مشىٰ في حاجة أخيه حتىٰ يثبتها له أظله الله	ابن عمر وأبو هريرة	٤٤٧١
من مشىٰ في حاجة أخيه كان خيرا له من اعتكاف	عبد الله بن عباس	٤٤٦٩
من مشىٰ في حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرًا له	عبد الله بن عباس	١٨٧٩
من مشىٰ في ظلمة الليل إلىٰ المساجد آتاه الله نورًا	أبو الدرداء	٥٣٤/ ٥٣٥
		٦٨٦
من مشىٰ مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم	أوس بن شرحبيل	٣٨٣٩
من معك يا جبريل؟	أبو أيوب الأنصاري	٢٧٢٦م
من ملك زادًا وراحلة تبلغه إلىٰ بيت الله ولم يحج	علي بن أبي طالب	٢٠٦١
من منح منيحة لبن أو ورق أو هدىٰ زقاقًا	البراء بن عازب	١٥٠٨
		٢٦٤١
من موجبات الجنة: إطعام المسلم السغبان	جابر بن عبد الله	١٥٩٠
من موجبات الرحمة: إطعام المسلم المسكين	جابر بن عبد الله	١٥٨٩

من نام عن حزبه أو عن شيء منه	عمر بن الخطاب	١١٢٨
من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء	أبو هريرة	٣٦٩٥
من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات	خولة بنت حكيم	٥٢٨٥
من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته	عبد الله بن مسعود	١٤١٠
		٢٨١٧
من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة	عبد الله بن عباس	٢٨٩٨
من نصب شجرة فصبر علىٰ حفظها	رجل من الصحابة	٤٤٢٤
من نصر أخاه المسلم بالغيب نصره الله	جابر بن عبد الله	٤٨٤٩
من نظر إلىٰ مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق	عبد الله بن عمرو	٤٧٧٣
من نفس عن غريمه أو محىٰ عنه	أبو قتادة	١٥٣٤
من نفَّس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه	أبو هريرة	١٢٣
		١٥٢٥
		٣٩٧٧
		٤٤٦٣
من نوقش الحساب عذب	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٥٧
من نوقش الحساب هلك	عبد الله بن الزبير	٦٠٥٨
من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة	المغيرة بن شعبة	٥٩٤٩
من هؤلاء يا جبريل؟ هؤلاء الذي يأكلون لحوم الناس	عبد الله بن عباس	٤٨٢٦
من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه	أبو أمامة	٢٦٥٣
من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	حدرد بن أبي حدرد	٤٧٠٢
من هجر أخاه فوق ثلاث فهو في النار	فضالة بن عبيد	٤٧٠١
من هذه؟ أم ملدم	جابر بن عبد الله	٥٨٠٦
من هلل مائة مرة، وسبح مائة مرة	أنس بن مالك	٢٦٦٦

من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة	أبو هريرة	٢٧
من وجد تمرًا فليفطر عليه	أنس بن مالك	١٨٦٠
من وجد سعة لأن يضحي فلم يضح فلا يحضر مصلانا	أبو هريرة	١٨٩٨
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل	عبد الله بن عباس	٤١٢٦
من وصل صفًا وصله الله	عبد الله بن عمر	٨٠٦
من وطئه خيلاء وطئه في النار	هبيب بن مغفل	٣٤٨٨
من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل	أبو هريرة	٥٨٠٥
من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة	عطاء بن يسار	٤٨٦٦
من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه	أبو هريرة	٤١١٤
		٤٨٥٩
من ولاه الله شيئا من أمور المسلمين فاحتجب	عمرو بن مرة	٣٧٦٩
من ولد له ثلاثة أولاد في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا	عمرو بن عبسة	٣٤٣٩
من ولي القضاء أو جعل قاضيًا بين الناس	أبو هريرة	٣٧٠١
من ولي أمة من أمتي قلت أو كثرت فلم يعدل فيهم	معقل بن يسار	٣٧٤٩
من ولي شيئًا من أمر المسلمين أُتي به يوم القيامة	بشر بن عاصم	٣٧١٠
من ولي شيئًا من أمر المسلمين لم ينظر الله في حاجته	عبد الله بن عباس	٣٧٦٣
من ولي علىٰ عشرة فحكم بينهم بما أحبوا	عبد الله بن عباس	٣٧٨٣
من ولي من أمر المسلمين شيئًا فأمر عليهم أحدًا محاباة	أبو بكر الصديق	٣٧٧٥
من ولي من أمر المسلمين شيئا فغشهم	أنس بن مالك	٣٧٦٦
من ولي من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المساكين	رجل من الصحابة	٣٧٧٢
من ولي من أمر الناس شيئًا فاحتجب عن أولي الضعف	معاذ بن جبل	٣٧٧١

من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرًا	عائشة بنت أبي بكر	٣٩١٨
من ولي منهم شيئًا فشق عليهم فعليه بهلة الله	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٦٠
من يأخذ مني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل	أبو هريرة	٣٩٩٦
		٤٣٧٥
من يبايع؟ علىٰ أن لا تسألوا أحدًا شيئًا	أبو أمامة	١٣٧٦
من يحافظ علىٰ أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها	أم حبيبة	٩٦٩
من يحرسنا الليلة	سهل بن الحنظلية	٢١٧٧
من يحرسنا في هذه الليلة وادعوا له بدعاء	أبو ريحانة	٢١٧٥
من يحرم الرفق يحرم الخير	جرير بن عبد الله	٤٥٥٩
من يدخل الجنة يحيا فيها لا يموت وينعم فيها لا ييأس	عبد الله بن عمر	٦٢٦٤
من يدخل الجنة ينعم ولا ييأس لا تبلىٰ ثيابه	أبو هريرة	٦٣١٣
من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به	عبد الله بن مسعود	٤٩٣٥
من يرد الله به خيرًا يصب منه	أبو هريرة	٥٧٤٢
من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين	معاوية	١١٧
من يستغن يغنيه الله، ومن يقنع يقنعه الله	عبد الرحمن بن عوف	١٣٨٨
من يسر علىٰ معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة	أبو هريرة	١٥١٣
من يشتري هذين	أنس بن مالك	١٤٠٦
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه	سهل بن سعد	٤١١٣
		٤٨٥٨
من يضيف هذا الليلة رحمه الله	أبو هريرة	٤٤٠٢
من يقم ليلة القدر فيوافقها	أبو هريرة	١٧١٤

من يكتم غالاً فإنه مثله	سمرة بن جندب	٢٣٦٢
منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه	أبو هريرة	٧٢٣
منكم من يصلي الصلاة كاملة ومنكم من يصلي النصف	أبو اليسر	٨٦٧
منهم من تأخذه النار إلىٰ كعبيه	سمرة بن جندب	٦٢٢١
مه، كلا إنه يدعو إلىٰ الصلاة	عبد الله بن عباس	٤٧٥٠
مه، ما يدريك أنه شهيد لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه	أبو هريرة	٤٩٠٨
مهلاً يا أمة محمد إنما هلك من كان قبلكم بهذا	أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك	٢٥٧
موت الغربة شهادة	عبد الله بن عباس	٥٢٩٤
موجب الجنة إطعام الطعام وإفشاء السلام	المقدام بن شريح	٤٥٩٠
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	أنس بن مالك	٦٣٨١
موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر	أبو هريرة	٢١٥٥

(ن)

ناركم هذه جزء واحد من سبعين جزءًا من نار جهنم	أبو هريرة	٦١٥٦
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله	أنس بن مالك	٢٣٤٤
نأكل أرزاقنا، وفضل رزق بلال في الجنة	بريدة	١٨٦٦
نبئت أن بعض من يلقىٰ في النار يتأذىٰ أهل النار بريحه	منصور بن زاذان	٢٤٩
نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد	عبد الله بن عمرو	٥٦٤١
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٥٥٠١
نخل الجنة جذوعها من زمرد خضر وكربها ذهب أحمر	عبد الله بن عباس	٦٢٩٦

نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق	أبو هريرة	٥٠٦٠
نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضًا من اللبن	عبد الله بن عباس	٢٠١٢
نزل الركن الأسود من السماء فوضع علىٰ أبي قبيس	عبد الله بن عمرو	٢٠١٦
نزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: إن خير الدعاء أن تقول	أبو سعيد الخدري	٢٧١٣
نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك	ابن المسيب	٤٦٧٨
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نمله	أبو هريرة	٥٠٨٢
نزلت علىٰ النبوة من ثلاثة أماكن مكة والمدينة والشام	خالد بن معدان	٥٢٣١
نزلت في انتظار الصلاة ﴿تتجافىٰ جنوبهم عن المضاجع﴾	أنس بن مالك	٧١٧/ ٩٩٠
نزلت مرة حيا وإلىٰ جانب ذلك الحي مقبرة	العوام بن حوشب	٤٢٧٨
نشر الله عبدين من عباده أكثر لهما من المال والولد	عبد الله بن مسعود	١٥٥٦
نصف وسق لك ونصف وسق من عندي	أبو هريرة	٣٠٢١
نصفه ، ثلثه ، ربعه، فواق حلب ناقة (قيام الليل)	عبد الله بن عباس	١٠٥٤
نضاختان بالمسك والعنبر ينضخان علىٰ دور الجنة	أنس بن مالك	٦٢٨٢
نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها	أنس بن مالك	١٧١
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها	أبو سعيد الخدري	٧
نضر الله امرأ سمع منا حديثًا فبلغه	زيد بن ثابت	١٧٠
نضر الله امرأ سمع منا شيئًا فبلغه	عبد الله بن مسعود	١٦٩
نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها	جبير بن مطعم	١٧٢
نعم ، وعليك بالماء	سعد بن عبادة	١٦١٩
نعم الإدام الخل	جابر بن عبد الله	٣٦٣٠
		٤٤١٧
نعم الإدام الخل اللهم بارك في الخل	أم سعد	٣٦٣٢

نعم السحور التمر	السائب بن يزيد	١٨٤٩
نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما	مالك بن ربيعة	٤٢٥٥
نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب	عبد الله بن عباس	٥٨٣٩
نعم العطية كلمة حق تسمعها	عبد الله بن عباس	٢٠٩
نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل	أبو قتادة	٢٣٦٧
نعم تؤمن بشجرة المسك	زيد بن أرقم	٦٣٠١
نعم ساعة الغفلة (الصلاة فيما بين المغرب والعشاء)	عبد الله بن مسعود	٩٨٨
نعم سحور المؤمن التمر	أبو هريرة	١٨٥٠
نعم، صِلي أمك	أسماء بنت أبي بكر	٤٢٤٩
نعم، عذاب القبر حق	عائشة بنت أبي بكر	٥٩٩٤
نعم، عرض عليَّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة	أبو بكر الصديق	٦١١٨
نعم، فهل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة	أبو سعيد الخدري	٦٠٧٨
نعم، كهيئتك اليوم	عبد الله بن عمرو	٦٠٠١
نعم، ما لم تقم علىٰ باب سدة أو تأتي أميرا تسأله	ثوبان	٣٨٣٠
نعم، والذي نفس محمد بيده إن أحدهم ليعطىٰ قوة مائة	زيد بن أرقم	٦٣٠٠
نعم، وفيها شجرة تدعىٰ طوبىٰ هي تطابق الفردوس	عتبة بن عبد	٦٢٨٩
نعم، يجزىٰ به في الدنيا من مصيبة في جسده	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٨٤
نعم، من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله	عبد الله بن عمر	٦٠٦٢
نعما لأحدهم أن يطيع الله عز وجل ويؤدي حق سيده	أبو هريرة	٣٢٥٣
نفس المؤمن معلقة بدينه حتىٰ يقضىٰ عنه	أبو هريرة	٣١٢٤
نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين	أبو هريرة	٣١٢٥
نهانا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نُسمي رقيقنا أربعة أسماء	سمرة بن جندب	٣٤٠٧

نهانا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن نشرب في آنية الذهب	حذيفة بن اليمان	٣٥٠٩
نهاني رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن أقرأ وأنا راكع	علي بن أبي طالب	٨٥٩
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يبال بأبواب المساجد	مكحول الشامي	٢٧١
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يبال في الجحر	عبد الله بن سرجس	٢٧٨
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يبال في الماء الجاري	جابر بن عبد الله	٢٧٤
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يجلس الرجل بين الظل	أبو هريرة	٥٢١٥
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يمتشط أحدنا كل يوم	حميد بن عبد الرحمن	٢٧٦
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن ينام الرجل علىٰ سطح	جابر بن عبد الله	٥٢٠٧
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن اختناث الأسقية	أبو سعيد الخدري	٣٦٢٣
	عبد الله بن عباس	٣٦٢٥
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن أكل البصل والكرات	جابر بن عبد الله	٥٦٣
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن التحريش بين البهائم	عبد الله بن عباس	٣٨٨١
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الشرب من ثلمة القدح	أبو سعيد الخدري	٣٦١٨
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الضرب في الوجه	جابر بن عبد الله	٣٩١٣
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن النوم قبل طلوع الشمس	علي بن أبي طالب	٢٩١٨
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن صيام يوم السبت	الصماء	١٨١١
نهىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن نقرة الغراب	عبد الرحمن بن	٨٤٨

	شبل	
نُهي عن الخصر في الصلاة	أبو هريرة	٩١٠
نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت إلا الأبتر	أبو لبابة	٥٠٧٥
نوم الصبحة يمنع الرزق	عثمان بن عفان	٢٩١٥
(هـ)		
هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر	عبد الله بن عمر	٩٦٧
هاجرنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نلتمس وجه الله	خباب بن الأرت	٥٥٩٠
هاهنا أحد من بني فلان	سمرة بن جندب	٣١٢٠
هذا ابن آدم وهذا أجله	أنس بن مالك	٥٦٥١
هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام	أنس بن مالك	٥٥١٢
هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم	عبد الله بن عباس	٢٥٠٣
		٢٥٠٧
هذا جبل يحبنا ونحبه	أنس بن مالك	٢١٢٧
هذا حجر أرسله الله في جهنم منذ سبعين خريفا	أبو هريرة	٦١٨٠
هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك	أنس بن مالك	١٤٠٦
هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة	أنس بن مالك	١٦٩٨
هذه الساعة تفتح فيها أبواب السماء	عائشة بنت أبي بكر	٩٧٤
هذه، ثم ظهور الحصر	أبو هريرة	٢٠٦٤
	أبو واقد الليثي	٢٠٦٧
هل بقي من والديك أحد؟ قابل الله في برها	أنس بن مالك	٤٢٢٦
هل تجالسون، فهل تزاورون؟	عبد الله بن مسعود	٤٣٩٢
هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل	عبد الله بن عمرو	٥٣٧٤
هل تدرون ما الشديد	ابن خصفة	١٤٩١
هل تدرون ما مثل هذه وهذه	بريدة	٥٦٥٢

هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالىٰ	عبد الله بن مسعود	٦٥٠
هل تدرون مم أضحك؟ من مخاطبة العبد ربه	أنس بن مالك	٦٠٧٩
هل ترك من دين	سلمة بن الأكوع	١٥٧١
هل تزوجت يا فلان	أنس بن مالك	٢٥٣٧
		٢٥٤٥
هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم	أبو هريرة	٢٢٩٠
هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه؟	أبو أمامة	٦٩٨
هل تسمع النداء بالصلاة ؟ فأجب	أبو هريرة	٦٩٦
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة	أبو هريرة	٦٠٧٦
هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	أبو هريرة	٦٣٥٩
هل تمارون في القمر ليلة البدر دونه سحاب	أبو هريرة	٦٠٧٧
هل تنتج أبل قومك صالحًا أذانها فتعمد إلىٰ الموسي	مالك بن نضالة	١٩٠٨
هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم	مصعب بن سعد	٥٤٠٧
هل رأىٰ أحد منكم رؤيا	سمرة بن جندب	٩٥٦
هل علىٰ صاحبكم دين	علي بن أبي طالب	٣١٢٧
هل عندكم شيء	أم هانئ	٣٦٣١
هل في البيت إلا قرشي	أبو موسىٰ الأشعري	٣٧٤١
	أبو سعيد الخدري	٣٨٥٥
هل كان يكثر ذكر الموت، ما بلغ صاحبكم كثيرًا	سهل بن سعد	٥٦٣٢
هل لك أحد باليمن	أبو سعيد الخدري	٤٢٢٤
هل لك إلىٰ البيعة ولك الجنة	أبو ذر الغفاري	١٣٧٣
هل لك بينة	الأشعث بن قيس	٣١٦١

هل لك من أم، فهل لك من خالة	عبد الله بن عمر	٤٢٥٣
هل لك من أم؟ فالزمها فإن الجنة عند رجليها	جاهمة	٤٢٢٩
هل لك والدان	عبد الله بن عمر	٤٢٤
هل من أحد يمشي علىٰ الماء إلا ابتلت قدماه	أنس بن مالك	٥٤٧٨
هلا مع صاحب الحق كنتم	أبو سعيد الخدري	٣١٣٩
هلم إلىٰ الغداء المبارك	العرباض بن سارية	١٨٤٢
هلم إلىٰ جهاد لا شوكة فيه (الحج)	الحسين بن علي	١٩١٤
هلموا إليَّ، هذا رسول رب العالمين	حذيفة بن اليمان	٢٩٣٢
هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر الغفاري	٣٨٩١
هم الأخسرون ورب الكعبة	أبو ذر الغفاري	٥٤٩٨
هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها	سعد بن أبي وقاص	٩٥٢
هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين أسيافهم حول عرشه	أبو هريرة	٢٤٠٧
هما جنتك ونارك	أبو أمامة	٤٢٢٨
هن الفواحش، وفيهن عقوبة	النعمان بن مرة	٨٦٣
هن صيام الشهر	قدامة بن ملحان	١٧٨٥
هنيئًا لك يا عبد الله، أبوك يطير مع الملائكة في السماء	عبد الله بن جعفر	٢٣٧٥
هو الغداء المبارك (السحور)	أبو الدرداء	١٨٤٣
هو امرأ وأروىٰ	أنس بن مالك	٣٦٢١
هو كما بين صنعاء إلىٰ بصرىٰ	عتبة بن عبد السلمي	٦٠٩١
هو مسجدكم هذا (المسجد الذي أسس علىٰ التقوىٰ)	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٦
	سهل بن سعد	٢٠٧٧
		٢٠٧٨
هو نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ	عبد الله بن عباس	٦٢٧٦
هي اللوطية الصغرىٰ (الرجل يأتي المرأة في دبرها)	عبد الله بن عمرو	٤١٣٢

هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر (الملك)	عبد الله بن عباس	٢٥٣١
هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات	عبد الله بن مسعود	٦١٩٠
هي صلاة العصر	عبد الله بن عمر	٧٧١
هي في النار، هي في الجنة	أبو هريرة	٤٣٦٢
هي في شهر رمضان، فالتمسوها في العشر الأواخر	عبادة بن الصامت	١٧١٥
هي ما بين أن يجلس الإمام إلىٰ أن تقضىٰ الصلاة	أبو بردة	١١٩٥
(و)		
واحدة ولأن تمسك عنها خير (مسح الحصىٰ)	جابر بن عبد الله	٩٠٧
واد في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات	عبد الله بن مسعود	٦١٧٠
واعد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جبريل أن يأتيه فراث عليه	عبد الله بن عمر	٥١٨٣
والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم	أبو هريرة	١٥٠٤
		٤٣٣٧
والذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله الظن إلا أعطاه	عبد الله بن مسعود	٥٧١٣
والذي لا إله غيره ما علي الأرض شيء	عبد الله بن مسعود	٤٨٦٥
والذي نفس محمد بيده إن ما بين مصارعين	أبو هريرة	٦٢٣٧
والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني	أبو هريرة	٦١١٧
والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله	أبو هريرة	٢٣٦٥
والذي نفس محمد بيده ما يسرني أن أحدًا	أبو ذر الغفاري	١٥٦٦
والذي نفسي بيده إن بعد ما بين شفير النار	معاذ بن جبل	٦١٨٣
والذي نفسي بيده إن في غبارها شفاء من كل داء	سعد بن أبي وقاص	٢١٢٦

والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانًا وشفتين تقدس	أُبي بن كعب	٢٥٢٣
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	٢٥٤٤
والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم	علي بن أبي طالب	٦٢٣٤
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتىٰ يحب لجاره	أنس بن مالك	٤٣٥٠
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله	أبو هريرة	٢٩٦٩
والذي نفسي بيده لتأمرون بالمعروف ولتنهون	حذيفة بن اليمان	٣٩٤١
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص	أنس بن مالك	٢٧١٦
والذي نفسي بيده للدنيا أهون علىٰ الله من هذه	عبد الله بن عباس	٥٤٦٠
والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً	أنس بن مالك	٦١٤٧
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم	أبو هريرة	٥٣٢٠
والذي نفسي بيده ليبيتن أناس من أمتي علىٰ أشر وبطر	عبادة بن الصامت	٣٢١١
		٤٠٤٩
والذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة	أبو هريرة	٦٠٦٨
والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلىٰ فراشهما	أبو هريرة	٣٣٥٧
والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس	أبو هريرة ، وأبو سعيد	١٢٦٢
والشاة إن رحمتها رحمك الله	قرة	٣٨٦٢
والله إني لأول رجل من العرب رمي بسهم في سبيل الله	سعد بن أبي وقاص	٥٥٨٧
والله لا أعطيكم وادع أهل الصفة تطوىٰ بطونهم	علي بن أبي طالب	٢٧٥٣
والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن	أبو هريرة	٤٣٤٥
	أبو شريح الكعبي	٤٣٤٧
والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما سرقت وما زنيت	أبو سلمة	٤٩٠٩

والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد	زهير بن علقمة	٣٤٤١
والله لكن فلانًا ما هو كذلك لقد أعطيته ما بين عشرة	أبو سعيد الخدري	١٣٨٢
والله للدنيا أهون علىٰ الله من هذه السخلة علىٰ أهلها	أبو الدرداء	٥٤٦١
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما	عبد الله بن عباس	٢٠٠٨
والله ما أتت علىٰ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة من دهره	عمرو بن العاص	٥٥٦٠
والله ما أجد شيئًا أربط به إلا نطاقي	أسماء بنت أبي بكر	٥٥٥٦
والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه	المستورد	٥٤٦٩
والله ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار	أبو هريرة	٤٥٢٧
والله يا ابن أختي إن كنا لننظر الهلال ثم الهلال	عائشة بنت أبي بكر	٥٥٣٣
والنصح لكل مسلم	جرير بن عبد الله	٣٠٥٣
وأما المهلكات: فشح مطاع وهوىً متبع	أنس بن مالك	٩٩
وأما وقوفك بعرفات فإن الله يطلع علىٰ أهل عرفات	أنس بن مالك	١٩٤٦
وآمركما بلا إله إلا الله	عبد الله بن عمر	٢٦٣٥
وإن أحدكم ليخرج بصدقته من عندي متأبطها	عمر بن الخطاب	١٣٨٣
وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله	عمرو بن حزم	٢٣٤٢
		٤٢٦٢
		٤٧٥٦
		٥٩٨١
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي به وجه الله عز وجل	سعد بن أبي وقاص	٣٣٧٠
وإياكم وعقوق الوالدين	جابر بن عبد الله	٤٠٩١
وتبسمك في وجه أخيك صدقة	أبو ذر الغفاري	٥٠٤٨
وجبت الجنة (لرجل يقرأ: ﴿ قل هو الله أحد ﴾)	أبو هريرة	٢٥٣٩

وجبت محبة الله علىٰ من أغضب فحلم	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٧٨
وجبت، إن بعضكم علىٰ بعض شهيد	أبو هريرة	٥٩٣٨
وخز أعدائكم الجن وهو لكم شهادة	أبو موسىٰ الأشعري	٢٤٢٨
وخزة تصيب أمتي من أعدائهم من الجن	عائشة بنت أبي بكر	٢٤٣٣
وددت أنه لم يطعم الدهر	رجل من الصحابة	١٧٧٧
وددت أنها في قلب كل مؤمن ﴿ تبارك الذي بيده الملك﴾	عبد الله بن عباس	٢٥٣٢
ورب الكعبة لو حلفت حلفت صادقا وإنما هو شيء	جبير بن مطعم	٣١٨٠
وركعتي الفجر، حافظوا عليهما فإن فيهما الرغائب	عبد الله بن عمر	٩٦٥
وصب المؤمن كفارة لخطاياه	أبو هريرة	٥٧٦٤
وصلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين	أبو أمامة	٧١٩
وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٧
وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة	عبد الله بن مسعود	٦٥٠
وعظنا رسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ موعظة وجلت منها القلوب	العرباض بن سارية	٧٢
وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل	أبو هريرة	٨٦٤
وعليك السلام، ما منعك يا أبي أن تجيبني إذ دعوتك	أبو هريرة	٢٥٠٠
وفد الله ثلاثة: الحاج والمعتمر والغازي	أبو هريرة	١٩٣٣
وفيم تعدون الشهداء ؟	عبادة بن الصامت	٢٤١٧
وقف النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرفات وقد كادت الشمس	أنس بن مالك	٢٠٣٨
وقف عليّ عبد الله، يعني ابن مسعود وأنا أقص	عمرو بن زرارة	١١٠
وكلني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظ زكاة رمضان	أبو هريرة	١٠٢٤
ولكن الكبر من بطر الحق وازدرىٰ الناس	عبد الله بن مسعود	٤٩٥٩
ولو أن أهل سماواته وأهل أرضه اشتركوا في دم	البراء بن عازب	٤١٤٨

وما أردت أن تعطيه	عبد الله بن عامر	٥٠١٠
وما أنكرت من ذلك، ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن	عبد الله بن شداد	٥٦٧٧
وما يدريكم ما بلغت به صلاته، إنما مثل الصلاة	سعد بن أبي وقاص	٦٠٨/٦٠٩
ومالي لا تطيب نفسي، ويظهر بشري	أبو طلحة الأنصاري	٢٨٦٤
ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات	أبو هريرة	٤٢٤٢
ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما دخل النار	عبد الله بن عباس	٤٢٤٣
ومن حق الزوج علىٰ الزوجة أن لا تصوم تطوعًا	عبد الله بن عباس	١٨١٨
ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك	أبو ذر الغفاري	٤٧١٩
ومن سلك طريقًا يلتمس فيه علما	أبو هريرة	١٦١
ومن ضم يتيمًا من بين أبوين مسلمين إلىٰ طعامه	عمرو بن مالك	٤٣٢٧
ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة	أبو هريرة	٢٦٥٤
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال	عبد الله بن عمر	٤٨٤٠
ومن يتصبر يصبره الله	أبو سعيد الخدري	٥٧٢٥
ويحك انظر لمن هذا الجمل، إن له لشأنا	يعلىٰ بن مرة	٣٨٧١
ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل	عبد الرحمن بن حسنة	٢٨٩
ويحك ما هذه، أما إنها لا تزيدك إلا وهنا	عمران بن حصين	٥٨٢٩
ويحك وما يدريك لو أن الله ابتلاه بمرض يكفر عنه	يحيىٰ بن سعيد	٥٧٩٧
ويل للأعقاب من النار	أبو هريرة	٣٨٤
ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء	عبد الله بن عمرو	٣٨٨
ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار	أبو هريرة	٣٨٦
ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة	أنس بن مالك	١٢٩٣

ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء	أبو هريرة	١٣٤١
		٣٧١٧
ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم	معاوية بن حيدة	٥٠١١
ويل للعراقيب من النار	أبو هريرة	٣٨٥
ويل للمكثرين	عبد الله بن مسعود	٥٥٠٢
ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر	أبو هريرة	٣٥٢٥
ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا	أبو سعيد الخدري	٦١٦٧
ويلك قدها إلىٰ الموت قودا جميلا	عمر بن الخطاب	١٩٠٥
		٣٨٦٧
ويلك وما أعددت لها ؟	أنس بن مالك	٥١٤٥
(ي)		
يؤتىٰ الرجل في قبره فإذا أتي من قبل رأسه	أبو هريرة	٦٠١٢
يؤتىٰ الرجل في قبره، فتؤتىٰ رجلاه فتقول	عبد الله بن مسعود	٢٥٣٣
يؤتىٰ بالرجل من أهل الجنة فيقول الله ﷻ يا ابن آدم	أنس بن مالك	٢٣٦٤
يؤتىٰ بالرجل يوم القيامة فيلقىٰ في النار	أسامة بن زيد	٣٩٦٤
يؤتىٰ بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب	عبد الله بن عباس	٥٧٤٠
يؤتىٰ بالقاضي يوم القيامة فيوقف علىٰ شفير جهنم	عبد الله بن مسعود	٣٤٧٤
يؤتىٰ بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به	النواس بن سمعان	٢٥١٤
يؤتىٰ بالموت كهيئة كبش أملح فينادىٰ مناد	أبو سعيد الخدري	٦٣٨٥
يؤتىٰ بالموت يوم القيامة فيوقف علىٰ الصراط فيقال	أبو هريرة	٦٣٨٧
يؤتىٰ بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح	أنس بن مالك	٦٣٨٨
يؤتىٰ بالنار يوم القيامة لها سبعون ألف زمام	عبد الله بن مسعود	٦١٥٥
يؤتىٰ بأنعم أهل الدنيا من أهل النار	أنس بن مالك	٦٢٢٦
يؤتي يوم القيامة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله	أنس بن مالك	٦٩

يؤجر الرجل في نفقته كلها إلا في التراب	خباب بن الأرت	٣٢٣٧
يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلىٰ الجنة	عدي بن حاتم	٦٦
يا أبا الحسن! أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن	عبد الله بن عباس	٢٤٨٨
يا أبا الدرداء! ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما	أبو الدرداء	٤٨٨١
		٤٥٣١
يا أبا المنذر! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟	أُبي بن كعب	٢٥٢٢
يا أبا المنذر! قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو المنذر الجهني	٢٧٤١
		٢٦٩١
يا أبا الوليد! اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله	عبادة بن الصامت	١٣٢٧
يا أبا أمامة! مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت	أبو سعيد الخدري	٣١٤١
يا أبا أيوب! ألا أدلك علىٰ صدقة يحبها الله ورسوله	أبو أيوب الأنصاري	٤٧٨٧
يا أبا بكر! ألا أدلك علىٰ ما هو أسرع إيابا وأفضل مغنمًا	أبو هريرة	٨٥٣
يا أبا بكر! أي واد هذا ؟	عبد الله بن عباس	١٩٧٦
يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم	عائذ بن عمرو	٥٣٩٣
يا أبا ذر! أتبصر أُحد	أبو ذر الغفاري	١٣١٠
يا أبا ذر! أترىٰ كثرة المال هو الغنىٰ	أبو ذر الغفاري	١٣٩٧
		٥٤٠٥
يا أبا ذر! أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا	أنس بن مالك	٥٣٦٩
يا أبا ذر! ألا أدلك علىٰ أفضل العبادة وأخفها علىٰ البدن	أبو ذر الغفاري	٤٥٣٠
يا أبا ذر! ألا أدلك علىٰ خصلتين هما أخف علىٰ الظهر	أنس بن مالك	٤٥٢٩

يا أبا ذر! ألا أدلك علىٰ خصلتين هما خفيفتان	أنس بن مالك	٤٨٨٠م
يا أبا ذر! ألا أدلك علىٰ كنز من كنوز الجنة	أبو ذر الغفاري	٢٧٢٧
يا أبا ذر! انظر أرفع رجل في المسجد	أبو ذر الغفاري	٥٤٠٦
يا أبا ذر! إنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر الغفاري	٣٨٩٠
يا أبا ذر! إنك ضعيف وإنها أمانة	أبو ذر الغفاري	٣٧١٤
يا أبا ذر! إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب	أبو ذر الغفاري	٣٧١٥
		٥٩٧٧
يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف	أبو ذر الغفاري	٤٥١٩
يا أبا ذر! لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك	أبو ذر الغفاري	١٣٤
		٢٤٧٥
يا أبا ذر! لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم	أبو ذر الغفاري	٢٩٣٥
يا أبا ذر! ما أحب أن لي أحدًا ذهبًا وفضة	عبيد الله بن عباس	١٥٦٥
يا أبا ذر! ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا	أبو ذر الغفاري	٥٤٩٧
يا أبا رزين! إن المسلم إذا زار أخاه المسلم شيعه	أبو رزين العقيلي	٤٣٨٩
يا أبا سعيد! من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا	أبو سعيد الخدري	٢٢٩٤
يا أبا عبد الرحمن! أي درجات الإسلام أفضل	عبد الله بن مسعود	١٢٨٥
يا أبا عبد الرحمن! قرحة خرجت في ركبتي	علي بن الحسن بن شقيق	١٦٢٢
يا أبا فاطمة! إن أردت أن تلقاني فأكثر السجود	أبو فاطمة	٦٢٩
يا أبا كاهل! ألا أخبرك بقضاء قضاه الله علىٰ نفسه	أبو كاهل	٥٦٩٦
يا أبا كاهل! من صلىٰ عليّ كل يوم ثلاث مرات	أبو كاهل	٢٨٧٩
يا أبا هر! الحق إلىٰ أهل الصفة فادعهم لي	أبو هريرة	٥٥٧٥
يا أبا هريرة! ألا أخبرك بأمر هو حق	أبو هريرة	٥٨٧٦
يا أبا هريرة! ألا أدلك علىٰ كنز من كنوز الجنة	أبو هريرة	٢٧٢٣

يا أبا هريرة! عدل ساعة أفضل من عبادة ستين سنة	أبو هريرة	٣٧٢٧
يا أبا هريرة! كن ورعا تكن أعبد الناس	أبو هريرة	٣٠٠٠
يا أبا هريرة! ما الذي تغرس	أبو هريرة	٢٦٦٢
يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك البارحة	أبو هريرة	١٠٢٤
يا أبا هريرة! هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا	أبو هريرة	٥٥٠٠
يا ابن آدم! افرغ من كنزك عندي	الحسن البصري	١٤٦٦
يا ابن آدم! اكفني أول النهار بأربع ركعات أكفك بهن	عقبة بن عامر	١١٣٨
يا ابن آدم! إنك أن تبذل الفضل خير لك	أبو أمامة	١٤٠١
		١٥٤١
يا ابن آدم! قم إليّ أمش إليك	رجل من الصحابة	٥٣٢٨
يا ابن آدم! لا تعجزني من أربع ركعات من أول النهار	أبو الدرداء وأبو ذر	١١٣٩
يا ابن الخطاب! اذهب فنادي في الناس	عبد الله بن عباس	٢٣٥٣
يا ابن عمر! مالك لا تأكل	عبد الله بن عمر	٥٥١٤
يا إخواني! لمثل هذا فأعدوا	البراء بن عازب	٥٦٣٨
يا أسامة! أتشفع في حد من حدود الله	عائشة بنت أبي بكر	٤٠٠٣
يا أسماء! إن المرأة إذا بلغت المحيض	عائشة بنت أبي بكر	٣٥٠٠
يا أفلح! ترب وجهك	أم سلمة	٩٠٩
يا أم العلاء! أبشري فإن مرض المسلم يذهب الله به	أم العلاء	٥٧٨١
يا أم حارثة! إنها جنان في الجنة	أنس بن مالك	٢٤٠٠
يا أم سلمة! إن شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان	عطية بن قيس	٣٢٣٩
يا أم سليم! عمرة في رمضان تعدل حجة معي	عبد الله بن عباس	١٩٦٣
يا أم معقل! ما منعك أن تخرجي معنا	أم معقل	١٩٦٤

يا أهل السوق! ما أعجزكم	أبو هريرة	١٥٧
يا أهل القرآن! أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر	جابر بن عبد الله	٩٩٦
يا أيها الناس! ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا	أنس بن مالك	٦٢٣١
يا أيها الناس! اتقوا هذا الشرك فإنه أخفىٰ من دبيب النمل	أبو موسىٰ الأشعري	٧١
يا أيها الناس! اذكروا الله ، اذكروا الله	أبي بن كعب	٢٨٧٥
يا أيها الناس! اذكروا نعمة الله عليكم	يزيد بن شجرة	٢٣٩٢
يا أيها الناس! اسمعوا واعقلوا واعلموا أن لله عبادا	أبو مالك الأشعري	٥١٣٤
يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا الطعام	عبد الله بن سلام	٤٥٩٩
يا أيها الناس! ألا تستحيون؟	أم الوليد بنت عمر	٥٦٤٢
يا أيها الناس! إن الغنىٰ ليس عن كثرة العرض	أبو هريرة	٢٩٣١
يا أيها الناس! إن الله تبارك وتعالىٰ يقول لكم: مروا	عائشة بنت أبي بكر	٣٩٦١
يا أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد	جابر بن عبد الله	٥٠٣٨
يا أيها الناس! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف	جابر بن عبد الله	٢٥٩٧
يا أيها الناس! إنكم محشورون إلىٰ الله حفاة عراة	عبد الله بن عباس	٦٠٣٠
يا أيها الناس! إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه	معاوية بن أبي سفيان	١١٨
يا أيها الناس! انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر	عائشة بنت أبي بكر	٣٢٩٣
		٣٤٦٤
يا أيها الناس! إني رسول الله إليكم يخبركم أن المرد	معاذ بن جبل	٦٣٨٣
يا أيها الناس! توبوا إلىٰ الله قبل أن تموتوا	جابر بن عبد الله	١٢٤٧
		١٤٤٢
		٥٦٦٣
يا أيها الناس! توشكون أن تكونوا أجنادا مجندة	العرباض بن سارية	٥٢٢٢

يا أيها الناس! خذوا من الأعمال ما تطيقون	عائشة بنت أبي بكر	٥٣٥٧
يا أيها الناس! ضحوا واحتسبوا بدمائها	علي بن أبي طالب	١٨٩٤
يا أيها الناس! قد أظلكم شهر عظيم	سلمان الفارسي	١٦٨٩
يا أيها الناس! قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله	عبد الله بن مسعود	٤٠٨٣
يا أيها الناس! لا تحملنكم العسرة علىٰ طلب الرزق	أبو سعيد الخدري	٥٣٩١
يا أيها الناس! مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	عبد الله بن عمر	٣٩٥٣
يا أيها الناس! من ولي عليكم عملاً فحجب بابه	أبو الدحداح	٣٧٧٣
يا أيها الناس! هلموا إلىٰ ربكم فإن ما قل وكفىٰ خير	أبو أمامة	٥٤٤٧
يا أيها الناس! يقتل قتيل وأنا فيكم ولا يعلم من قتله	عبد الله بن عباس	٤١٥٤
يا بريدة! هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا	بريدة	٣٤٨٩
يا بغايا العرب! يا بغايا العرب! إن أخوف ما أخاف	عبد الله بن زيد	٤٠٧٢
يا بلال! أنصت لي الناس	أنس بن مالك	٢٠٣٨
يا بلال! بم سبقتني إلىٰ الجنة	بريدة بن الحصيب	٣٥٣
		١١٥٦
يا بلال! حدثني بأرجىٰ عمل عملته في الإسلام	أبو هريرة	٣٩٦
يا بلال! مت فقيرًا ولا تمت غنيًا	بلال	١٥٥٢
يا بني! إن قدرت علىٰ أن تصبح وتمسي ليس في قلبك	أنس بن مالك	٤٩١٩
يا بني سلمة! دياركم تكتب آثاركم	جابر بن عبد الله	٥١٧
يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار	أبو هريرة	٦١٣٨
يا بني! إذا دخلت علىٰ أهلك فسلم فتكون بركة عليك	أنس بن مالك	٢٧٧٧
يا بني! إذا كنت في مجلس ترجو خيره	قرة	٤٦١٤
يا بني! إياك والالتفاف في الصلاة	أنس بن مالك	٨٩٨
يا بني! لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ	أبو بردة	٣٥٥٥

يا بنية! قومي اشهدي رزق ربك	فاطمة بنت النبي ﷺ	٢٩١٦
يا جابر! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟	جابر بن عبد الله	٢٣٧٢
يا جبريل! مالي أراك متغير اللون؟	عمر بن الخطاب	٦١٥٠
يا جبريل! من هؤلاء؟ المجاهدون	أبو هريرة	١٣٠١
		٢١٧٩
يا جبريل! والذي بعثك بالحق ما أمسىٰ لآل محمد سفة	عبد الله بن عباس	٥٥٣٧
يا جرير! تواضع لله فإنه من تواضع لله في الدنيا	سلمان	٦٢٩٣
يا جنادة! فما وجدت عضوا تسمه إلا في الوجه	جنادة بن جرادة	٣٩١٥
يا حذيفة! من ختم له بصيام يوم يريد به وجه الله	حذيفة بن اليمان	١٦٦٣
يا حكيم! إن هذا المال خضر حلو	حكيم بن حزام	١٣٧٨
يا حمزة! نفس تحييها أحب إليك أم نفس تميتها	عبد الله بن عمرو	٣٧١٢
يا حُميراء! من أعطىٰ نارًا فكأنما تصدق	عائشة بنت أبي بكر	١٦٢٧
يا خالد بن الوليد! ألا أعلمك كلمات تقولهن	أبو أمامة	٢٧٦٨
يا رب! إنك قادر علىٰ أن تثيب هذا المظلوم خيرًا	عباس بن مرداس	٢٠٣٧
يا رباح! ترب وجهك	أم سلمة	٩٠٨
يا ربيعة! سلني فأعطيك	ربيعة بن كعب	٦٢٦
يا رسول الله! ما الإيمان؟	أبو فراس	٤
يا رسول الله! أجعل ثلث صلاتي عليك	حبان بن منقذ	٢٨٧٧
يا رسول الله! أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه	علي بن أبي طالب	٢٩٦٦
يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة	معاذ بن جبل	١٢٦٥
يا رسول الله! أخبرني بكلمات ولا تكثر علي	سلمىٰ	٢٦٧٨
يا رسول الله! ادع الله أن يكشف لي عن بصري	عثمان بن حنيف	١١٥٧

يا رسول الله! أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي	أبو هريرة	٢٤٤٢
يا رسول الله! أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله	عمر بن مرة	٥٩١
		١٧١٢
يا رسول الله! أرأيت إن عدي علىٰ مالي	أبو هريرة	٢٤٤٣
يا رسول الله! أرأيت إن قتلت في سبيل الله تكفر عني	أبو قتادة	٢٣٦٧
يا رسول الله! أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا	أبو سعيد الخدري	٥٧٨٩
يا رسول الله! أفتنا عن الصوم	ميمونة بنت سعد	١٧٧٤
يا رسول الله! إن المسكين يقوم علىٰ بابي	أم بجيد	١٤٨٧
يا رسول الله! إن أمي توفيت ولم توص	سعد بن عبادة	١٦١٩
يا رسول الله! إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ	عبد الله بن بسر	٢٥٥٨
يا رسول الله! إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني	أبو هريرة	١٥٨٢
يا رسول الله! إني أراك تستحب الصلاة في هذه الساعة	عائشة بنت أبي بكر	٩٧٤
يا رسول الله! إني أقف الموقف أريد وجه الله	عبد الله بن عباس	٣٧/ ٢٣٣٢
يا رسول الله! إني امرأة قد كبرت وسقمت	أم معقل	١٩٦٧
يا رسول الله! إني رأيت في هذه الليلة فيما يرىٰ النائم	عبد الله بن عباس	٢٤٨١
يا رسول الله! إني رجل أسود منتن الريح قبيح الوجه	أنس بن مالك	٢٣٩٨
يا رسول الله! إني قد عالجت القرآن فلم أستطعه	ابن أبي أوفىٰ	٢٦٧٥
يا رسول الله! أي الجهاد أفضل؟	جابر بن عبد الله	٢٣٧٨
يا رسول الله! أي الصدقة أفضل؟	أبو هريرة	١٤٨٥
يا رسول الله! أي الظلم أظلم؟	عبد الله بن مسعود	٣٢٢١
يا رسول الله! أي المسجدين الذي أسس علىٰ التقوىٰ	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٦
يا رسول الله! أي الناس أعظم درجة ؟	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٥
يا رسول الله! بينما أنا البارحة في جوف الليل اقرأ	أسيد بن حضير	٢٤٦٦

يا رسول الله! دلني علىٰ عمل أدخل به الجنة	أبو أمامة	١٦٦٦
يا رسول الله! دلني علىٰ عمل إذا عملته دخلت الجنة	أبو هريرة	١٢٧٩
يا رسول الله! دلني علىٰ عمل يعدل الجهاد	أبو هريرة	٢٢٩٠
يا رسول الله! دلني علىٰ عمل ينفعني الله به	عبد الله بن عمر	٩٦٣
يا رسول الله! ذهب الأنصار بالأجر كله	أنس بن مالك	١٦٤٣
يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور	أبو ذر الغفاري	٢٦٧٢
		٢٧٥٠
يا رسول الله! رجل يريد الجهاد وهو يبتغي عرضا	أبو هريرة	٢٣٢٤
يا رسول الله! علمني خيرًا	أنس بن مالك	٢٦٧٧
يا رسول الله! علمني عملاً إذا أنا عملته دخلت الجنة	معاذ بن جبل	٩٣٧
يا رسول الله! غبت عن أول قتال قاتلت المشركين	أنس بن مالك	٢٣٦٩
يا رسول الله! كيف تعرف من لم تر من أمتك	عبد الله بن مسعود	٣١٨
يا رسول الله! لقد سمعت فلانًا وفلانًا يحسنان الثناء	أبو سعيد الخدري	١٣٨٢
يا رسول الله! ما الإسلام؟	عمرو بن عبسة	١٩٢٠
يا رسول الله! ما الشيء الذي لا يحل منعه؟	عائشة بنت أبي بكر	١٦٢٧
يا رسول الله! ما الصدقة؟ (أضعاف مضاعفة)	أبو أمامة	١٤٩٧
يا رسول الله! ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم	رجل من الصحابة	٢٣٩٧
يا رسول الله! ما تقول في الصلاة	أبو ذر الغفاري	١٤٧٢
يا رسول الله! مرني بعمل	أبو أمامة	١٦٦٤
يا رسول الله! من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة	أبو هريرة	٢٦١٤
يا سراقة! ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار	سراقة بن مالك	٤٩٤٥
		٥٤٠١
يا سعد! أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة	عبد الله بن عباس	٢٩٦٥
يا سفيان! لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المسبلين	المغيرة بن شعبة	٣٤٨٧

يا سلمان! ألا تسألني لم أفعل ذلك؟	سلمان الفارسي	٥٩٤
يا شباب قريش! احفظوا فروجكم ولا تزنوا	عبد الله بن عباس	٤١١٠
يا صاحب هذا الطعام! أسفل هذا مثل أعلاه	قيس بن أبي غرزة	٣٠٤٠
يا صحاب القبر! انزل من علىٰ القبر	عمارة بن حزم	٦٠١٧
يا صفوان! قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ	صفوان بن أمية	٣٦٣٧
يا ضحاك! ما طعامك، ثم يصير إلىٰ ماذا	الضحاك بن سفيان	٣٦٧٣
		٥٤٦٦
يا ضمرة! أترىٰ ثوبيك هذين مدخليك الجنة	ضمرة بن ثعلبة	٣٥٦٩
يا عائشة! ابعثي بالذهب إلىٰ علي	سهل بن سعد	١٥٥٨
يا عائشة! اتخذت الدنيا بطنك	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٦٢
يا عائشة! ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا	عائشة بنت أبي بكر	٤٥٦٢
يا عائشة! استتري من النار ولو بشق تمرة	عائشة بنت أبي بكر	١٤٥٠
يا عائشة! أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة	عائشة بنت أبي بكر	٥١٧٢
يا عائشة! أظننت أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد خاس بك	عائشة بنت أبي بكر	١٧٦٥
		٤٧١٦
يا عائشة! أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك	عائشة بنت أبي بكر	٣٦٦١
يا عائشة! إن الله عز وجل إذا أنزل سطوته بأهل نقمته	عائشة بنت أبي بكر	٣٩٤٠
يا عائشة! إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا	عائشة بنت أبي بكر	٤٢١١
يا عائشة! ذريني أتعبد الليلة لربي	عائشة بنت أبي بكر	٢٥١٨
يا عائشة! لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا	عائشة بنت أبي بكر	٤٤٩٧
يا عائشة! من أعطاك عطاء من غير مسألة فاقبليه	عائشة بنت أبي بكر	١٤٢١
يا عائشة! هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه	عائشة بنت أبي بكر	٥٧٨٦

يا عبادي! إني حرمت الظلم علىٰ نفسي	أبو ذر الغفاري	٢٨٠١/ ٣٧٨٥
يا عباس! يا عم النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أكثر من الدعاء	عبد الله بن عباس	٥٧١٩
يا عباس يا عماه! ألا أعطيك، ألا أمنحك، ألا أحبوك	عبد الله بن عباس	١١٤٨
يا عباس! عم رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تتمن الموت	أم الفضل	٥٦٧٨
يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمرة	٣٧١٩
يا عبد الله بن عمرو! إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله	عبد الله بن عمرو	٣٤/ ٢٣٢٥
يا عبد الله! لا تسر معنا علىٰ بعير ملعون	أنس بن مالك	٤٧٤٥
يا عبد الله! لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل	عبد الله بن عمرو	١٠٨٦
يا عتبة بن فرقد! إنه ليس من كدك ولا كد أبيك	عمر بن الخطاب	٣٧٦١
يا عقبة بن عامر! إنك لن تقرأ سورة أحب إلىٰ الله ﷻ	عقبة بن عامر	٢٥٥٢
يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا	عقبة بن عامر	٢٥٥٠
يا عقبة! تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما	عقبة بن عامر	٢٥٥١
يا عقبة! صل من قطعك وأعط من حرمك	عقبة بن عامر	٤٣٠٥
يا علي! إلا أعلمك دعاء إذا أصابك غم أو هم	أنس بن مالك	١١٦٠
يا علي! ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر	فاطمة بنت النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٥٥٧١
يا علي! إن لك كنزًا في الجنة وإنك ذو قرنيها	علي بن أبي طالب	٣٢٨٥
يا علي! لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولىٰ	بريدة	٣٢٨٦
يا علي! مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلىٰ	علي بن أبي طالب	٨٥٩
يا عم! ألا أحبوك، ألا أنفعك، ألا أصلك	أبو رافع	١١٥٠
يا عمار! ما عملت؟	عمار بن ياسر	٢٤٤
يا عمر! إن أولئك عجلت لهم طيباتهم	عمر بن الخطاب	٥٥٤٧

يا عمر! هاهنا تسكب العبرات	عبد الله بن عمر	٢٠١٩
يا غلام! ألا أحبوك، ألا أنحلك، ألا أعطيك	عبد الله بن عباس	١١٥١
يا فاطمة! أيسرك أن يقول الناس ابنة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	ثوبان	١٣١٧
يا فاطمة! قومي إلىٰ أضحيتك فاشهديها	أبو سعيد الخدري	١٨٩٢
يا فاطمة! قومي فاشهدي أضحيتك	علي بن أبي طالب	١٨٩٣
يا فتىٰ! قل لا إله إلا الله	عبد الله بن عباس	٥٦٢٠
		٥٧٠٣
يا فتىٰ! لقد شققت عليَّ أنا ههنا منذ ثلاث انتظرك	ابن أبي الحمساء	٥٠٩٦
يا فتيان قريش! لا تزنوا فإنه من سلم له شبابه	عبد الله بن عباس	٤١١١
يا فلان! ألا تتقي الله، ألا تنظر كيف تصلي	أبو هريرة	٨٧١
يا فلان! ألا تحسن صلاتك، ألا ينظر المصلي إذا صلىٰ	أبو هريرة	٨٧٠
يا فلان! أيما كان أحب إليك أن تتمتع به عمرك	قرة بن إياس	٣٤٤٨
يا فلان! ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك؟	أنس بن مالك	٢٥٤٨
يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث	قبيصة بن المخارق	١٣٨٤
يا قبيصة! ما جاء بك؟	قبيصة بن المخارق	١٦٣
يا قوم! اطلبوا الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم	كليب بن حزن	٦١٤٣
يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان	جابر بن عبد الله	١٤٥٢
يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا	كعب بن عجرة	١٤٥٣
		٢٩٨١
		٢٩٨٢
يا كعب! أخبرني عن إسرافيل	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٢١

يا كعب! أخبرني عن تفسيرها	عمر بن الخطاب	٦٢٢٤
يا كعب! إذا كنت في المسجد فلا تشبك بين أصابعك	كعب بن عجرة	٥٠٢
يا ليته مات بغير مولده	عبد الله بن عمرو	٥٢٩٣
يا محمد! أتدري فيم يختصم الملأ الأعلىٰ	عبد الله بن عباس	٥١٥
يا محمد! أخبرني عن الإسلام	عمر بن الخطاب	٥٨٢
يا محمد! إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته	علي بن أبي طالب	٢٧١٩
		٢٧٤٧
يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت	سهل بن سعد	١٠٥٦
		١٣٩٤
يا محمد! قل: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق	عبد الرحمن بن خنبش	٢٧٦٩
يا محمد! مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة	أبو أيوب الأنصاري	٢٧٢٦م
يا معاذ بن جبل! ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله	أنس بن مالك	٢٦١٧
يا معاذ! أحسن خلقك للناس	معاذ بن جبل	٤٥٣٧
يا معاذ! ادن دونك	معاذ بن جبل	٢٢٩٢
يا معاذ! إني محدثك حديثا إن أنت حفظته نفعك	معاذ بن جبل	٧٠
يا معاذ! مالي لم أرك	معاذ بن جبل	٣١٤٣
يا معاذ! والله إني لأحبك	معاذ بن جبل	٢٧٦٢
يا معشر الأنصار! أكرموا إخوانكم فإنهم أشباهكم	وفد عبد القيس	٤٤١٤
يا معشر الأنصار! كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون	جابر بن عبد الله	٤٤٢٨
يا معشر التجار! إياكم والكذب	واثلة بن الأسقع	٣٠٨٦
يا معشر الشباب! من استطاع منكم الباءة فليتزوج	عبد الله بن مسعود	٣٢٩٩
يا معشر الصيارفة! أبشروا	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٣٢٠٦
يا معشر المسلمين! اتقوا الله وصلوا أرحامكم	جابر بن عبد الله	٣٤٩٠

		٤٢٧٣
		٤٣١٨
يا معشر المسلمين! ارغبوا فيما رغبكم الله فيه	أنس بن مالك	٦١٤٥
يا معشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه	علي بن شيبان	٨٥١
يا معشر المهاجرين! خصال خمس إن ابتليتم بهن	عبد الله بن عمر	١٣٠٦
		٣٠٣٠
		٤١٢١
يا معشر الناس! أتاني جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ آنفا فأقرأني من ربي	أنس بن مالك	٢٠٣٨
يا معشر النساء! إذا سمعتم أذان هذا الحبشي	ميمونة	٤٣٩
يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلىٰ قلبه	عبد الله بن عمر	٣٩٨٦
يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه	أبو برزة الأسلمي	٣٩٨٧
يا نبي الله! حدثني بعمل يدخلني الجنة	معاذ بن جبل	٢٢٩٢
يا نبي الله! علمني أفضل الكلام	أبو المنذر الجهني	٢٦٩١
يا نبي الله! ما الشيء الذي لا يحل منعه؟	بهيسة	١٦٢٥
يا هؤلاء! بهذا بعثتم أم بهذا أمرتم	أبو مسعود	٢٥٩
يا هذا! كف عنا من جشائك، فإن أكثر الناس شبعا	أبو جحيفة	٣٦٤٩
يا وابصة! أخبرك عما جئت تسأل عنه	وابصة بن معبد	٢٩٩٠
يأتي آكل الربا يوم القيامة مخبلا يجر شقيه	أنس بن مالك	٣٢٠٧
يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس	عبد الله بن عمرو	٢٠١٠
يأتي الشهداء والمتوفون بالطاعون	عُتبة بن عبدٍ	٢٤٣١
يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا؟	أبو هريرة	٢٧٨٢
يأتي المقتول متعلقا رأسه بإحدىٰ يديه	عبد الله بن عباس	٤١٦١

يأتي علىٰ الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ	أبو هريرة	٢٩٧٤
يأتي علىٰ الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه	أبو هريرة	٤٦٧١
يأتي قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس	عبد الله بن عمرو	٥٣٨١
يأتيني الرجل فيسألني فأعطيه، ثم يسألني فأعطيه	أبو سعيد الخدري	١٤١٧
يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه	أبو سعيد الخدري	٦٠٢٧
يأكل أهل الجنة ويشربون ولا يمتخطون	جابر بن عبد الله	٦٢٩٨
يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسىٰ الجذع في عينه	أبو هريرة	٣٩٧٦
يبعث العالم والعابد، فيقال للعابد: ادخل الجنة	جابر بن عبد الله	١٥٣
يبعث الله الحجر الأسود والركن اليماني يوم القيامة	عبد الله بن عباس	٢٠٠٩
يبعث الله العباد يوم القيامة، ثم يميز العلماء	أبو موسىٰ	١٥١
يبعث الله يوم القيامة عبدًا لا ذنب له	واثلة بن الأسقع	٦٠٦٣
يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور الذر	جابر بن عبد الله	٦٠٤٠
يبعث الناس حفاة عراة غرلا	سودة بنت زمعة	٦٠٣٣
يبعث بصاحب النخامة في القبلة يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٤٨٩
يبعث مناد عند حضرة كل صلاة فيقول	عبد الله بن مسعود	٥٨٩
يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا	أبو برزة	٥٩٨٢
يبيت قوم من هذه الأمة علىٰ طعم وشرب ولهو	أبو أمامة الباهلي	٣٢١٢
		٣٥٢٧
		٤٠١٤
		٤٣١٦
يتبع الميت ثلاث: أهله وماله وعمله	أنس بن مالك	٥٤٥٣
يتخذ أحدكم السائمة فيشهد الصلاة في جماعة	حارثة بن النعمان	١٢٤٩
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار	أبو هريرة	٦٠٣/ ٧٣٩

يثني عليك الناس شرًا وأثني عليك خيرًا	أبو المنذر	٢٢٩٦
يُجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله	أنس بن مالك	٢٩٥٧
		٥٤٨٧
يُجاء بالإمام الجائر يوم القيامة فتخاصمه الرعية	أنس بن مالك	٣٧٣٢
يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال: ميزوا ما كان منها لله	عبادة بن الصامت	١٢
يجاء بالرجال يوم القيامة فيلقىٰ في النار	أسامة بن زيد	٢٢٩/٣٩٦٥
يجاء بالعالم والعابد، فيقال للعابد: ادخل الجنة	أبو أمامة	١٥٢
يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة	عبد الله بن عمرو	٥٣٧٩
يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم	عبد الله بن مسعود	٦٠٥٤
يجمع الله الناس	حذيفة وأبو هريرة	٦١٠٥
يجمع الله تبارك وتعالىٰ الناس فيقوم المؤمنون	حذيفة وأبو هريرة	٦١٢٠
يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم	عبد الله بن مسعود	٦٢٤٩
يجمع بين رأسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الحطب	عبد الله بن عباس	٦٢٢٣
يجند الناس أجنادا جند باليمن وجند بالشام	واثلة بن الأسقع	٥٢٢٣
يجيء الظالم يوم القيامة حتىٰ إذا كان علىٰ جسر جهنم	أبو أمامة	٦٠٧٣
يجيء المقتول آخذا قاتله وأوداجه تشخب دما	عبد الله بن مسعود	٤١٦٢
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن	أبو هريرة	٢٤٥٨
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٦٩
يحشر الحاكرون وقتلة الأنفس في درجة واحدة	أبو هريرة ومعقل	٣٠٦٥
يحشر الله العباد يوم القيامة عراة غرلا بهما	عبد الله بن أنيس	٦٠٧٢

يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر	عبد الله بن عمرو	٤٩٥٧
		٦٠٤١
يحشر الناس حفاة عراة غرلا	عائشة بنت أبي بكر	٦٠٣١
يحشر الناس علىٰ نياتهم	جابر بن عبد الله	٢١
يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة	أسماء بنت يزيد	١٠٣٧
يحشر الناس يوم القيامة أعرىٰ ما كانوا قط	عبد الله بن مسعود	١٥٩٩
		٣٥٧٨
يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف	أبو هريرة	٦٠٣٧
يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة	الحسن بن علي	٦٠٣٤
	أم سلمة	٦٠٣٢
يحشر الناس يوم القيامة علىٰ أرض بيضاء عفراء	سهل بن سعد	٦٠٣٥
يُحشر الناس يوم القيامة علىٰ ثلاث طرائق	أبو هريرة	٦٠٤٢
يحضر الجمعة ثلاثة نفر، فرجل حضرها يلغو	أبو هريرة	١٢٣٦
يختصم الشهداء والمتوفون علىٰ فرشهم إلىٰ ربنا	العرباض بن سارية	٢٤٣٠
يخرج خلق من أهل النار فيمر الرجل بالرجل	أنس بن مالك	٤٤٧٤
يخرج عنق من النار يتكلم يقول	أبو سعيد الخدري	٤١٦٥
يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان يبصر بهما	أبو هريرة	٥١٨٦
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين	أبو هريرة	٤٧
يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاثة دواوين	أنس بن مالك	٦٠٦١
يد الرحمن فوق رأس المؤذن	أنس بن مالك	٤٠٩
يد الله علىٰ الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه	أبو هريرة	٣٠٩٠
يدخل الرجل علىٰ الحوراء فتستقبله بالمعانقة	أنس بن مالك	٦٣٢٨
يُدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	عبد الله بن عمر	٦٣٩٠
يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا جعادا	أبو هريرة	٦٢٤٣

يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين	معاذ بن جبل	٦٢٤٢
يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء	رجل من الصحابة	٥٣٨٣
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم	أبو هريرة	٥٣٨٤
يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا	عبد الله بن عمر	٥٣٧٧
يدخل من أهل هذه القبلة النار من لا يحصىٰ عددهم	عبد الله بن عمرو	٦١١٦
يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتىٰ يوقفه بين يديه	جابر بن عبد الله	٢٨١١
يدعو الله بصاحب الدين يوم القيامة	عبد الرحمن بن أبي بكر	٣١١٥
يدعىٰ أحدهم فيعطىٰ كتابه بيمينه	أبو هريرة	٦٠٨١
		٦٢١٠
يدعىٰ القاضي العادل يوم القيامة	عائشة بنت أبي بكر	٣٧٠٦
يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام	أبو هريرة	٤٠٣٠
		٤٢٦٥
يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس	أنس بن مالك	٢٥٩١
يرحم الله المتسحرين	السائب بن يزيد	١٨٤٩
يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	عبد الله بن مسعود	٦١٠٥م
يرسل البكاء علىٰ أهل النار فيبكون حتىٰ تنقطع الدموع	أنس بن مالك	٦٢٣٠
يزوج كل رجل من أهل الجنة أربعة آلاف بكر	ابن أبي أوفى	٦٣٤١
يساق الذين اتقوا ربهم إلىٰ الجنة زمرا	علي بن أبي طالب	٦٢٣٥
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول: دعوت	أبو هريرة	٢٨٤١
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا	أنس بن مالك	٤٥٦٨
يسلط علىٰ الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا	أبو سعيد الخدري	٥٩٩٩

يسلم الراكب علىٰ الماشي والماشي علىٰ القاعد	جابر بن عبد الله	٤٦٠٩
يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة	أسماء بنت أبي بكر	٦٢٨٦
يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها	أبو مالك الأشعري	٤٠٥٠
يصبح علىٰ كل سلامي من أحدكم صدقة	أبو ذر الغفاري	١١٣١
يُصف الناس يوم القيامة صفوفًا	أنس بن مالك	١٦١١
يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم	أبو هريرة	٧٧٥
يطبع المؤمن علىٰ الخلال كلها إلا الخيانة والكذب	أبو أمامة	٤٩٩٥
يطبع المؤمن علىٰ كل خلة غير الخيانة والكذب	سعد بن أبي وقاص	٤٩٩٦
يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة	أنس بن مالك	٤٩٢٠
يطلع الله ﷻ إلىٰ جميع خلقه ليلة النصف من شعبان	معاذ بن جبل	١٧٦٢
		٤٧١٠
يطلع الله ﷻ إلىٰ خلقه ليلة النصف من شعبان	عبد الله بن عمرو	١٧٦٤
		٤٧١٢
يطلع الله ﷻ إلىٰ عباده ليلة النصف من شعبان	أبو ثعلبة	٤٧١٤
يظهر الإسلام حتىٰ يختلف التجار في البحر	عمر بن الخطاب	٢٥٢
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل	عقبة بن عامر	٤٢٩
يعرق الناس يوم القيامة حتىٰ يذهب عرقهم في الأرض	أبو هريرة	٦٠٤٣
يعظم أهل النار في النار حتىٰ أن بين شحمة أذن	عبد الله بن عمر	٦٢٠٩
يعقد الشيطان علىٰ قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	١٠٢٩
		١٠٨٧
يعمد أحدكم إلىٰ جمرة من نار فيجعلها في يده	عبد الله بن عباس	٣٥١٩
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض	عائشة بنت أبي بكر	١٧
يُغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج	أبو هريرة	١٩٣٤
يُغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين	عبد الله بن عمرو	٢٣٦٦

يُغفر للمؤذن منتهىٰ أذانه	عبد الله بن عمر	٤٠٤
يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل	عبد الله بن عمرو	٢٤٥٩
يقتص للخلق بعضهم من بعض	أبو هريرة	٦٠٦٧م
يقرب إلىٰ فيه فيكرهه فإذا أدني منه شوىٰ وجهه	أبو أمامة	٦١٩٦
يقول إبراهيم يوم القيامة يا رباه	حذيفة بن اليمان	٦١٢٣
يقول ابن آدم: مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك	عبد الله بن الشخير	٥٤٥٨
يقول الرب تبارك وتعالىٰ: من شغله القرآن عن ذكري	أبو سعيد الخدري	٢٤٤٩
يقول العبد مالي مالي، وإنما له من ماله ثلاث	أبو هريرة	١٤٤٤
		٥٤٥٧
يقول الله ﷻ: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة	أبو هريرة	٢٦
يقول الله ﷻ: المجاهد في سبيلي هو علي ضامن	أنس بن مالك	٢٣٠٧
يقول الله ﷻ: أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	٢٥٥٤
يقول الله ﷻ للعلماء يوم القيامة إذا قعد	ثعلبة بن الحكم	١٥٠
يقول الله ﷻ يوم القيامة سيعلم أهل الجمع اليوم	أبو سعيد الخدري	٢٥٩٠
يقول الله ﷻ: إن عبدًا صححت له جسمه ووسعت	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٣
يقول الله ﷻ: يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت	أبو ذر الغفاري	٢٧٨٥
يقول الله ﷻ أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت	أبو هريرة	٦٢٨٨
يقول الله تبارك وتعالىٰ: من تواضع لي هكذا رفعته	عمر بن الخطاب	٤٩٣١
يقول الله تعالىٰ: أخرجوا من النار من ذكرني يوما	أنس بن مالك	٥٦٨٩
يقول الله ﷻ: إذا أخذت كريمتي عبدي في الدنيا	أنس بن مالك	٥٨١٢
يقول الله ﷻ: إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة	أبو هريرة	٥٦٩٠
يقول الله ﷻ: اشتد غضبي علىٰ من ظلم	علي بن أبي طالب	٣٨٠٩
يقول الله ﷻ: العز إزاره والكبرياء رداؤه	أبو سعيد وأبو هريرة	٤٩٣٨

يقول الله ﷻ: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما	أبو هريرة	٣٠٨٩
يقول الله: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنىٰ	أبو هريرة	٥٣٤٢
يقول الله: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر	عبد الله بن عباس	٥٨١٧
يقول الله: استقرضت عبدي فلم يقرضني	أبو هريرة	٤٧٦٤
يقول أهل الجنة انطلقوا بنا إلىٰ السوق	أنس بن مالك	٦٣٤٦
يقول ربكم: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنىٰ	معقل بن يسار	٥٣٤١
يقوم أحدهم في رشحه إلىٰ أنصاف أذنيه	عبد الله بن عمر	٦٠٤٤
يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم	أبو هريرة	٦٠٥١
يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها	زيد بن أرقم	١٧٣٧
يكفر السنة الماضية (يوم عاشوراء)	أبو قتادة	١٧٤٣
يكفر السنة الماضية والباقية (صوم يوم عرفة)	أبو قتادة	١٧٢٨
يكون أمراء تغشاهم غواش من الناس يكذبون	أبو سعيد الخدري	٣٨٢٨
يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد	عبد الله بن عباس	٣٥٨٧
يلقىٰ رجل أباه يوم القيامة فيقول يا أبت	أبو هريرة	٦١٠٧
يلقىٰ علىٰ أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه	أبو الدرداء	٦٢٠٢
يمن الخيل في شقرها	عبد الله بن عباس	٢٢١٦
ينادئ مناد دعوا الدنيا لأهلها	أنس بن مالك	٥٤٢٩
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه	حذيفة بن اليمان	٥٠٨٨
ينجيكم منه أن تقولوا ما أمرت به عمي أن يقوله	عثمان بن عفان	٢٧٨٩
ينزل الله كل يوم علىٰ حجاج بيته الحرام	عبد الله بن عباس	٢٠٠٢
ينزل ربنا تبارك وتعالىٰ كل ليلة إلىٰ سماء الدنيا	أبو هريرة	٢٨٣٧
ينشئ الله سحابة لأهل النار سوداء مظلمة	يعلىٰ بن منية	٦١٨٦
ينظر إلىٰ وجهه في خدها أصفىٰ من المرآة	أبو سعيد الخدري	٦٣٢٩
يود أهل العافية يوم القيامة	جابر بن عبد الله	٥٧٣٩

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم	عبد الله بن عباس	٤٤٥١
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	أبو سعيد الخدري	٤٦٥٧
يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف	عبد الله بن مسعود	٦١٠١
يوضع الميزان يوم القيامة فلو دري فيه السموات	سلمان الخير	٦١٠٠
يوضع للأنبياء منابر من نور يجلسون عليها	عبد الله بن عباس	٦١٢٧
يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة	جابر بن عبد الله	١٢٠١
يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض	أبو الدرداء	٥٢٣٦
يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة	عبد الله بن عباس	٣٧٢٦
يومًا كان مقداره خمسين ألف سنة	أبو سعيد الخدري	٦٠٥٢

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. آداب الدين والدنيا، لأبي الحسن الماوردي، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، مكتبة الآداب، مصر، الطبعة الأولى ٢٠١٠، الطبعةالثانية ٢٠١٣ دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية.

٢. إتحاف الخيرة المهرة، بزوائد المسانيد العشرة، للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد، والسيد محمود إسماعيل، (١-١١) الطبعة الأولى ١٤١٩.

٣. إتحاف السادة المتقين، بشرح إحياء علوم الدين، للعلامة الزبيدي، (١-١٣) دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

٤. إثبات صفة العلو، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.

٥. إحياء علوم الدين، لحجة الإسلام أبي حامد محمد الغزالي، (١-٥) دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٤١٩.

٦. إحياء علوم الدين، لأبي حامد الغزالي، تحقيق د/ بدوي طبانة، (١-٤) مكتبة ومطبعة كرياطه فوترا .

٧. **أحاديث الشيوخ الكبار**، أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق ودراسة د/ حمزة أحمد الزين، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٣. فيه:
- جزء أحاديث يزيد بن حبيب المصري.
- جزء أحاديث ابن جريج المكي.
- جزء غرائب شعبة بن الحجاج.
- جزء أحاديث سفيان بن عيينة الكوفي.
- جزء أحاديث الحسن بن موسىٰ.
- جزء أحاديث عفان بن مسلم الصفار.

٨. **الأحاديث المختارة**، أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، للإمام ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق أد/ عبد الملك عبد الله دهيش،(١-١٣) الطبعة الرابعة ١٤٢١.

٩. **أحكام الجنائز وبدعها**، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولي ١٤١٢.

١٠. **أحكام القرآن**، لأبي بكر محمد بن عبد الله، ابن العربي، تحقيق رضىٰ فرج الهمامي، المكتبة العصرية، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.

١١. **أحكام القنطرة**، في أحكام البسملة، لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي، تحقيق صلاح محمد سالم، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٢.

١٢. **إحكام الأحكام**، شرح عمدة الأحكام، لتقي الدين أبي الفتح، ابن دقيق العيد، دار الكتب العلمية (١-٢). وطبعة مكتبة العلوم والحكم، بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨.

١٣. **أخبار القضاة**، لمحمد بن خلف بن حيان، المعروف بوكيع، مراجعة سعيد محمد اللحام، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

١٤. **أخبار مكة، وما جاء فيها من الآثار**، لأبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي، تحقيق د/ عبد الملك دهيش، مكتبة الأسدي ، (١-٢) الطبعة الثانية ١٤٢٩.

١٥. **اختلاف الحديث**، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

١٦. **اختلاف العلماء**، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، تحقيق السيد صبحي السامرائي، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

١٧. **أخلاق النبي ﷺ وآدابه**، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عصام الدين، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة ١٤١٧.

- وطبعة دار المسلم، تحقيق د/ صالح بن محمد، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨ (١-٤) الرياض.

١٨. **أدب الدنيا والدين**، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوردي، المطبعة الأميرية بالقاهرة، الطبعة السابعة، ١٩١٤. وطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي، بتحقيق مصطفىٰ السقا، الطبعة الثالثة ١٩٥٥. وطبعة دار ابن كثير، بتحقيق ياسين محمد السواس.

١٩. **أدب الكاتب**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٥.

٢٠. **أدب الإملاء والاستملاء**، للإمام السمعاني، دار الكتب العلمية.

٢١. **أدب المفتي والمستفتي**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح، تحقيق د/ موفق ابن عبد الله، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٧.

٢٢. **إرواء الغليل، في تخريج أحاديث منار السبيل**، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي (١-٩) الطبعة الثانية ١٤٠٥.

٢٣. **أساس البلاغة**، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية(١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤١٩.

٢٤. **أسباب اختلاف المحدثين**، خلدون الأحدب، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٢٥. **أسباب نزول القرآن**، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١١.

٢٦. **اشتقاق الأسماء**، لأبي سعيد عبد الملك الأصمعي، تحقيق/ د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة ٢٠٠٢.

٢٧. **إصلاح غلط المحدثين**، للخطابي، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٥.

٢٨. **إصلاح المال**، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مصطفىٰ مفلح، دار الوفاء، القاهرة، الطبعة الأولي ١٤١٠.

٢٩. **إصلاح المنطق**، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق، المعروف بابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف، الطبعة الرابعة ١٩٧٨.

٣٠. **أعلام الحديث**، في شرح صحيح البخاري، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامع أم القرىٰ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩.

٣١. **أعلام النبوة**، لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي، ضبط نصه الشيخ خالد عبد الرحمن، دار النفائس، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٣٢. **إعلام الساجد، بأحكام المساجد**، لمحمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق الشيخ أبو الوفا مصطفىٰ المراغي، المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، الطبعة الثالثة ١٤٢٨.

٣٣. **إعلام الموقعين، عن رب العالمين**، لابن قيم الجوزية، تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي،(١-٦) الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ.

٣٤. **إغاثة اللهفان، في مصايد الشيطان**، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق علي بن حسن الحلبي، (١-٢) دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠.

٣٥. **اقتضاء العلم العمل**، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولي ١٤٢٢.

٣٦. **اقتضاء الصراط المستقيم، لمخالفة أصحاب الجحيم**، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د/ ناصر عبد الكريم، دار الفضيلة، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٣.

٣٧. **إكرام الضيف**، لأبي إسحاق الحربي، تحقيق عبد الله بن عائض، مكتبة الصحابة، مصر، الطبعة الأولي ١٤٠٧.

٣٨. **إكمال المعلم، بفوائد مسلم**، لأبي الفضل عياض بن موسىٰ اليحصبي، تحقيق د/ يحيىٰ إسماعيل ، دار الوفاء (١-٩) الطبعة الثانية، ١٤٢٥.

٣٩. **أمالي الحافظ العراقي**، للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي، تحقيق محمد عبد المنعم ، مكتبة السنة، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٠.

٤٠. **أمالي المحاملي**، للحافظ الحسين بن إسماعيل المحاملي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار النوادر ، الطبعة الثانية ٢٠١٢.

٤١. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، للقاضي البيضاوي، تحقيق الشيخ عبد القادر عرفات، دار الفكر(١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٤٢. **أنيس الفقهاء**، تأليف قاسم القونوي، تحقيق د/ أحمد عبد الرزاق، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٤٣. أهوال القبور، وأحوال أهلها إلىٰ النشور، للإمام زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، دار الصحابة بطنطا، الطبعة الثانية ١٤١٢.

٤٤. إيقاظ الهمم في شرح الحكم، لأحمد بن محمد بن عجيبة الحسني، هذبه ونقحه د/ عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٤٥. الابتهاج، بتخريج أحاديث المنهاج، لعبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، تحقيق سمير طه المجذوب، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٤٦. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، للحسين بن إبراهيم الجورقاني، تحقيق د/ عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي(١-٢) الطبعة الرابعة ١٤٢٢.

٤٧. الابتهاج في أحاديث المعراج، لأبي الخطاب بن دحية، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٤٨. الإبانة، عن أصول الديانة، للإمام أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق د/ صالح مقبل عبد الله، دار الفضيلة، الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

٤٩. الإتحاف، بتخريج أحاديث الإشراف علىٰ مسائل الخلاف، د/ بدوي عبد الصمد الطاهر، والإشراف للقاضي عبد الوهاب المالكي، دار البحوث للدراسات الإسلامية، دبي، الإمارات العربية المتحدة (١-٤) الطبعة الثانية١٤٢٢.

٥٠. الأجوبة المرضية، فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، لمحمد بن عبد الرحمٰن السخاوي، تحقيق د/ محمد إسحاق محمد إبراهيم، (١-٣) دار الراية، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨.

٥١. الأجوبة النافعة، عن أسئلة لجنة الجامعة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٠.

٥٢. **الأحكام الوسطىٰ**، لمحمد عبد الحق الأشبيلي، تحقيق حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد (١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٦.

٥٣. **الآداب**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٥٤. **الآداب الشرعية، والمنح المرعية**، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق إياد عبد الله إبراهيم، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٧.

٥٥. **الأدب المفرد**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، د/ علي عبد الباسط ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولي١٤٢٣.

٥٦. **الأذكار، حلية الأبرار، وشعار الأخيار، في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار**، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، تحقيق علىٰ الشربجي، وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٥.

٥٧. **الأذكار ، من كلام سيد الأبرار**، لمحيي الدين أبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، دار المنهاج، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٥٨. **الإجماع**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تقديم محمد فريد، المكتبة التوفيقية.

٥٩. **الآحاد والمثاني**، لأبي بكر أحمد بن عمرو الضحاك، ابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض (١-٦) الطبعة الأولي ١٤١١.

٦٠. **الأحاديث المائة، المشتملة علىٰ مائة نسبة علىٰ الصنائع**، للعلامة محمد بن علي بن طولون، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، دار الطلائع، الطبعة الأولي ١٩٩٤م.

٦١. **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، للأمير علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة (١-١٨) الطبعة الأولي ١٤٠٨.

٦٢. الأربعين ، في أصول الدين، لأبي حامد الغزالي، عُني به بوجمعة عبد القادر، دار المنهاج، الطبعة الثانية ٢٠١١.

٦٣. الاستيعاب، في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٥.

٦٤. الأسماء والصفات، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، جدة (١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٣.

٦٥. الإشراف، علىٰ مذاهب العلماء، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق د/ أبو حماد الأنصاري، مكتبة مكة الثقافية، الإمارات العربية المتحدة،(١-١٠) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨.

٦٦. الأشربة، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني بغداد.

٦٧. الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر (١-١٦) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨.

٦٨. الاعتصام، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسىٰ بن محمد اللخمي الشاطبي، تحقيق السيد محمد رشيد رضا، المكتبة التجارية الكبرىٰ، القاهرة.

٦٩. الاعتقاد والهداية إلىٰ سبيل الرشاد، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق أحمد عاصم الكاتب، دار الآفاق الجديدة، وكذلك طبعة دار الفضيلة، بتحقيق أحمد بن إبراهيم أبو العينين، الطبعة الأولي ١٤٢٠.

٧٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢،(١-٨) دار العلم للملايين.

٧١. الإعلام، بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق عبد رب النبي محمد، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧.

٧٢. الاقتصاد في الاعتقاد، لأبي حامد الغزالي، عُني به أنس محمد عدنان، دار المنهاج، الطبعة الثانية ٢٠١٢.

٧٣. الإكمال، في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب، تأليف الأمير الحافظ ابن ماكولا، دار الكتاب الإسلامي، (١-٧).

٧٤. الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٠٥.

٧٥. الإلمام، بحكم القراءة خلف الإمام والجواب عما احتج به البخاري، لشيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولي ١٤٠٨.

٧٦. الإلمام بأحاديث الأحكام، ابن دقيق العيد، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٧٧. الأم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الأولي، (١-٨) ١٣٨٨.

٧٨. الأم، للإمام الشافعي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، (١-١١) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠١، دار الوفاء المنصورة

٧٩. الأمالي المطلقة، للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦.

٨٠. الأمالي، لعبد الملك بن بشران، الجزء الأول تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الجزء الثاني تحقيق أحمد بن سليمان، دار الوطن، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠.

٨١. الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند.

٨٢. الأمصار ذوات الآثار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولي ١٤٠٦.
٨٣. الأنساب، للسمعاني، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي، مكتبة ابن تيمية، (١-١٢) الطبعة الثانية ١٤٠٠
٨٤. الإيماء إلىٰ زوائد الأمالي والأجزاء، تأليف نبيل سعد الدين، (١-٨)، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨.
٨٥. الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيىٰ بن منده، تحقيق د/ علي بن محمد بن ناصر، مؤسسة الرسالة، (١-٢) الطبعة الثانية ١٤٠٦.
٨٦. بحر الدموع، لأبي الفرج بن الجوزي، دار الصحابة بطنطا، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢.
٨٧. بحر الفوائد، أو معاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي، تحقيق وجيه كمال الدين زكي، دار السلام، (١-٢) الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٩.
٨٨. بداية الهداية، لأبي حامد الغزالي، تحقيق عبد الحميد الدرويش، دار صادر، الطبعة الثالثة ٢٠١٣.
٨٩. بستان العارفين، لمحيي الدين أبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، اعتنىٰ به محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الخامسة ١٩٩٩.
٩٠. بغية النقاد النقلة، فيما أخل به كتاب البيان وأغفله أو ألم به فما تممه ولا كمله، لأبي عبد الله محمد بن أبي يحيىٰ ، الشهير بابن المواق، تحقيق د/ محمد خرشافي، أضواء السلف،(١-٣) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.
٩١. بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق د/ علي محمد عمر، الطبعة الأولىٰ، ٢٠٠٤، مكتبة الخانجي.

٩٢. **بهجة النفوس**، وتحليها بمعرفة مالها وعليها، شرح مختصر صحيح البخاري، لعبد الله بن أبي جمرة، تحقيق د/ بكري شيخ أمين، دار العلم للملايين(١-٢) الطبعة الأولىٰ، ١٩٩٧م.

٩٣. **بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق د/ الشريف نايف الدعيس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولي ١٤٠٢.

٩٤. **بيان الوهم والإيهام**، الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد، المعروف بابن القطان، تحقيق الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨، دار طيبة، (١-٦) الرياض.

٩٥. **البحر الزَّخار**، المعروف بمسند البَزَّار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله،(١-٢٠) الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠هـ مكتبة العلوم والحكم.

٩٦. **البحر المحيط**، في أصول الفقه، لبدرالدين محمد الزركشي، تحقيق الشيخ عبد القادر عبد الله، وزارة الشئون الإسلامية بالكويت، (١-٦) الطبعة الثانية ١٩٩٢.

٩٧. **البداية والنهاية**، للحافظ إسماعيل بن كثير ، تحقيق د/ محي الدين ديب مستو، ود/ علي أبو زيد، الطبعة الثانية (١-٢٠) دار ابن كثير.

٩٨. **البداية والنهاية**، للحافظ ابن كثير، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، (١-٢٢) الطبعة الأولىٰ ١٩٩٧.

٩٩. **البدر الطالع**، بمحاسن من بعد القرن السابع، للقاضي محمد بن علي الشوكاني، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤١٨.

١٠٠. **البدر المنير**، في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق مصطفىٰ أبو الغيط، دار الهجرة للنشر والتوزيع، (١-١٠) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٤ م.

١٠١ . البدر المنير، في تخريج أحاديث الشرح الكبير، لأبي حفص عمر بن علي الأنصاري الشافعي، المعروف بابن الملقن، تحقيق د/ جمال محمد السيد، (١-٢٨)، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

١٠٢ . البعث والنشور، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

١٠٣ . تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٨ .

١٠٤ . تاج العروس الحاوي لتهذيب النفوس، لابن عطاء الله السكندري، شرح وتحليل د/ محمد نجدات، دار المكتبي، الطبعة الثانية ٢٠٠٨.

١٠٥ . تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضىٰ الحسيني الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، (١-٤٠)، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولىٰ ١٩٦٥.

١٠٦ . تاريخ الإسلام، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق د/ عمر عبد السلام، (١-٥٣)، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

١٠٧ . تاريخ ابن خلدون، تأليف عبد الرحمن بن خلدون، تحقيق خليل شحادة، (١-٨) دار الفكر، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠١.

١٠٨ . تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي، دار الكتب العلمية، (١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٠ .

١٠٩ . تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي، بترتيب نور الدين الهيثمي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

١١٠. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن أبي زكريا يحيىٰ بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولي ١٤٠٠.

١١١. تاريخ مدينة السلام، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،(١-١٧) الطبعة الأولىٰ١٤٢٢.

١١٢. تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن – المعروف بابن عساكر – تحقيق محب الدين أبي سعيد، دار الفكر، بيروت، (١-٨٠) الطبعة الأولي ١٤١٥.

١١٣. تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي – بحشل – ، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

١١٤. تاريخ الحكماء، أو إخبار العلماء بأخبار الحكماء، لجمال الدين القفطي، تحقيق يوليوس ليبرت، مكتبة الآداب، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨.

١١٥. تاريخ الحكماء، أو نزهة الأرواح وروضة الأفرح، لشمس الدين الشهرزوري، تحقيق د/ عبد الكريم أبو شويرب، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٨.

١١٦. تبصير المنتبه، بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١١٧. تحفة الأبرار، شرح مصابيح السنة، للإمام البيضاوي، دار النوادر، (١-٣) الطبعة الأولىٰ ٢٠١٢.

١١٨. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، للحافظ أبي زرعة العراقي، تحقيق د/ رفعت فوزي، وآخرين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولي ١٤٢٠

١١٩. تحفة الأحوذي، بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري، (١-١٠) دار الكتب العلمية .
١٢٠. تحفة الأريب، بما في القرآن من الغريب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق طاهر النعساني، مكتبة الإخلاص بحماه، ١٣٤٥هـ.
١٢١. تحفة المنهاج، إلىٰ أدلة المنهاج، لابن الملقن، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني، (١-٢) دار حراء، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٦ .
١٢٢. تحفة المحتاج إلىٰ أدلة المنهاج، لابن الملقن، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٦ .
١٢٣. تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (١-١٣) الطبعة الأولىٰ ١٩٩٩.
١٢٤. تحفة الأشراف، بمعرفة الأطراف ، للمزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة بالهند، والمكتب الإسلامي، (١-١٤) الطبعة الأولىٰ ١٩٦٥ .
١٢٥. تخريج الأحاديث والآثار، الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، للإمام جمال الدين الزيلعي، تحقيق سلطان بن فهد، دار ابن خزيمة،(١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٤ .
١٢٦. تخريج أحاديث، اللمع في أصول الفقه، لعبد الله محمد بن الصديق الغماري، تحقيق د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٥ .
١٢٧. تخريج أحاديث، إحياء علوم الدين، استخراج محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة للنشر، الرياض، (١-٧) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨ .

١٢٨. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي، دار إحياء التراث العربي، (١-٥) ١٣٧٤.

١٢٩. تذكرة الحفاظ، أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، لمحمد بن طاهر القيسراني المقدسي، تحقيق حمدي عبد المجيد، دار الصميعي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥.

١٣٠. تصحيح حديث صلاة التراويح عشرين ركعة، والرد علىٰ الألباني في تضعيفه، تأليف إسماعيل بن محمد الأنصاري، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة ١٤٠٨.

١٣١. تعجيل المنفعة، بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ أكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، (١-٢) الطبعة الثانية ٢٠٠٨.

١٣٢. تفسير البيضاوي، المسمىٰ بأنوار التنزيل وأسرار التأويل، للقاضي البيضاوي، دار الفكر، (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

١٣٣. تفسير البغوي، معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة، سليمان مسلم، دار طيبة، (١-٨) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩.

١٣٤. تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية، (١-١٢) الطبعة الأولي ١٤١٢.

١٣٥. تفسير القرآن العظيم، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفي الباز، مكة،(١-١٠) الطبعة الأولي ١٤١٧.

١٣٦. تفسير القرآن العظيم، للحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق سامي بن محمد السلامة، دار طيبة، (١-٨) الطبعة الثانية ١٤٢٠.

١٣٧ . تفسير القرآن العظيم، للحافظ ابن كثير، تحقيق الشيخ أبو إسحاق الحويني، أكمله د/ حكمت بن بشير بن ياسين، (١-٨) الطبعة الأولىٰ ١٤٣١ .

١٣٨ . تفسير الكشاف، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، تصحيح/ محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٥ .

١٣٩ . تفصيل النشأتين، وتحصيل السعادتين، لأبي الحسين القاسم بن محمد، الراغب الأصبهاني، تحقيق د/ عبد المجيد النجار، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨ .

١٤٠ . تقدمة المعرفة، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، مجلس دائرة المعارف العثمانية .

١٤١ . تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد، لزين الدين العراقي، خرج أحاديثه ووضع هوامشه عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية،(١-٨) الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

١٤٢ . تقريب التهذيب، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦ .

١٤٣ . تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، ومعه «تحرير تقريب التهذيب» الدكتور بشار عواد، والشيخ شعيب الأرناؤط. مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

١٤٤ . تقييد المهمل، وتمييز المشكل، لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني، تحقيق علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، (١-٣) الطبعة الأولىٰ ١٤٢١ .

١٤٥ . تكملة الإكمال، للحافظ أبي بكر ابن نقطة، تحقيق د/ عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرىٰ، (١-٦) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨ .

١٤٦. تلخيص المستدرك، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة، بيروت.

١٤٧. تلخيص كتاب العلل المتناهية، لشمس الدين الذهبي، تحقيق ياسر إبراهيم محمد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩.

١٤٨. تلخيص كتاب الموضوعات، لشمس الدين الذهبي، تحقيق ياسر إبراهيم محمد، مكتبة الرشد، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩.

١٤٩. تمام المنة، في التعليق علىٰ فقه السنة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، الطبعة الثالثة ١٤٠٩ .

١٥٠. تنبيه المسلم، إلي تعدي الألباني علىٰ صحيح مسلم، تأليف : محمود سعيد ممدوح، الطبعة الأولي ١٤٠٨ .

١٥١. تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن عرَّاق الكناني، تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية،(١-٢) الطبعة الثانية ١٤٠١.

١٥٢. تنقيح التحقيق، في أحاديث التعليق، لأبي عبد الله محمد بن عبد الهادي، تحقيق سامي محمد جاد الله، وعبد العزيز ناصر، (١-٥)، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٧.

١٥٣. تنقيح التحقيق، في أحاديث التعليق، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ضبط نصه، مصطفىٰ أبو الغيط، (١-٢)، دار الوطن، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٠.

١٥٤. تهذيب الآثار، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة،(١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٩٨٢م.

١٥٥ . **تهذيب الأسماء واللغات**، للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الجواد، دار النفائس،(١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.

١٥٦ . **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت،(١-١٤) الطبعة الأولي ١٤٠٥.

١٥٧ . **تهذيب السنن**، للحافظ شمس الدين ابن قيم الجوزية، المطبوع بهامش مختصر السنن، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي،(١-٨) مكتبة السنة المحمدية .

١٥٨ . **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، لأبي حجاج جمال الدين يوسف المزي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (١-٣٥) الطبعة الثانية ١٤٠٣

١٥٩ . **تهذيب اللغة**، لأبي منصور الأزهري، ت/ عبد السلام هارون، وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة (١-١٥).

١٦٠ . **توضيح المشتبه**، في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، الرسالة العالمية،(١-٢) الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

١٦١ . **التاريخ**، لأبي زكريا يحيىٰ بن معين، تحقيق د/ أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولي ١٣٩٩ .

١٦٢ . **التاريخ الصغير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولي ١٤٠٦ .

١٦٣ . **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (١-٨) طبعة ١٤٠٧ .

١٦٤. **التبيان في آداب حملة القرآن**، ليحيىٰ بن شرف الدين النووي، تحقيق عبد العزيز عز الدين، دار النفائس .

١٦٥. **التحفة العراقية، في الأعمال القلبية**، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، تحقيق د/ يحيىٰ محمد عبد الله الهنيدي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٥.

١٦٦. **التدوين في أخبار قزوين**، للمؤرخ عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق الشيخ عزيز الله العطاردي، دار الباز، مكة المكرمة، (١-٤) الطبعة الأولي ١٤٠٨.

١٦٧. **التذكرة بأحوال الموتىٰ وأمور الآخرة**، للإمام القرطبي، تحقيق أحمد عبد الرازق، ومحمد عادل، دار السلام، الطبعة الثانية ٢٠٠٨.

١٦٨. **التذكرة** ، بأحوال الموتىٰ وأمور الآخرة، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق د/ الصادق بن محمد بن إبراهيم، دار المنهاج، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

١٦٩. **الترغيب في الدعاء والحث عليه**، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق فالح بن محمد بن فالح، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولي ١٤١٧.

١٧٠. **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق صالح أحمد مصلح، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولي ١٤١٥.

١٧١. **الترغيب والترهيب**، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، المعروف بقوام السنة، تحقيق أيمن صالح، دار الحديث القاهرة، (١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٤.

١٧٢. **الترغيب والترهيب**، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، شرحه مصطفىٰ محمد عمارة، المكتبة العصرية، (١-٤) الطبعة الأولي ١٤٠٥.

▪ وطبعة المطبعة العامرية، علىٰ نفقة أحمد ناجي، ومحمد أمين الخانجي، الطبعة الأولي ١٣٢٤.
▪ وطبعة دار الحديث، بتحقيق أيمن صالح،(١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٥.
▪ وطبعة مكتبة الإيمان، بتحقيق محمد بيومي،(١-٤) بدون تاريخ.
▪ وطبعة دار ابن كثير، بتحقيق محي الدين مستو، وسمير أحمد العطار، ويوسف علي بديوي (١-٤) الطبعة الثالثة ١٤٢٠.

١٧٣. **التعريف بأوهام من قسم السنن إلي صحيح وضعيف**، بقلم محمود سعيد ممدوح، دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، (١-٦) الطبعة الأولي ١٤٢١.

١٧٤. **التعريفات**، للإمام السيد الشريف الجرجاني، تحقيق د/ عبد الرحمن عميرة، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧.

١٧٥. **التفسير الكبير**، أو مفاتيح الغيب، للإمام فخر الدين الرازي، دار الكتب العلمية،(١-٣٣) الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

١٧٦. **التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز**،(التلخيص الحبير) لابن حجر العسقلاني، تحقيق د/ محمد الثاني عمر بن موسىٰ، (١-٧)، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٧.

١٧٧. **التمهيد**، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي، تحقيق أسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر،(١-١٨) الطبعة الرابعة ١٤٢٨.

١٧٨. **التهجد وقيام الليل**، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء، مكتبة الرشد، الطبعة الأولي ١٤١٨.

١٧٩. التواضع والخمول، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق لطفي محمد الصغير، دار الاعتصام، ١٩٨٨ م.

١٨٠. التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق حسن أمين المندوه، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولي ١٤٠٨.

١٨١. التنقيح، لألفاظ الجامع الصحيح، لبدر الدين الزركشي، تحقيق يحيىٰ بن محمد علي، مكتبة الرشد، (١-٣) الطبعة الثانية ٢٠٠٤.

١٨٢. التنوير، شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق د/ محمد إسحاق محمد، (١-١١) الطبعة الثانية ٢٠١١.

١٨٣. التنوير، في إسقاط التدبير، للإمام ابن عطاء الله السكندري، تحقيق محمد عبد الرحمن، المكتبة الأزهرية، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٢.

١٨٤. التيسير، بشرح الجامع الصغير، مكتبة الإمام الشافعي،(١-٢) الطبعة الثالثة ١٤٠٨.

١٨٥. الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم البستي، مصورة دار الفكر عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية،(١-١٠) الطبعة الأولي ١٣٩٣.

١٨٦. جامع الأصول، في أحاديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك، ابن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار الفكر،(١-١٣) الطبعة الثانية ١٤٠٣.

١٨٧. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، (١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٤.

١٨٨. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد بن خليل العلائي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

١٨٩ . جامع العلوم والحكم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب بن رجب الحنبلي، طبعة دار السلام، بتحقيق د/ محمد الأحمدي أبو النور، الطبعة الثانية ١٤٢٤ .

١٩٠ . جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق د/ ماهر ياسير الفحل، دار ابن كثير، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩ .

١٩١ . جامع المسانيد والسنن، الهادي لأقوم سنن، للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق د/ عبد الملك بن عبد الله دهيش، مكتبة الأسدي بمكة،(١-٨) الطبعة الثالثة ١٤٢٥ .

١٩٢ . جزء الألف دينار، الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي، تحقيق بدر البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة الأولي ١٤١٤ .

١٩٣ . جزء، فيه من حديث المصيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولي ١٤١٨ .

١٩٤ . جزء، فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، تحقيق صلاح عايض، الكويت.

١٩٥ . جماع العلم، للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٥ .

١٩٦ . جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير، للإمام جلال الدين السيوطي، الطبعة الثانية ٢٠٠٥، مطبعة الأزهر الشريف (١-٢٥).

١٩٧ . جلاء الأفهام، في فضل الصلاة والسلام علىٰ محمد خير الأنام صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، اعتنىٰ به مصطفىٰ الشيخ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩ .

١٩٨. **جلاء العينين**، بتخريج روايات البخاري في جزء رفع اليدين، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صنفه أبي محمد بديع الدين شاه الراشدي السندي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩.

١٩٩. **جواب الحافظ**، أبي عبد الله محمد عبد العظيم المنذري، عن أسئلة في الجرح والتعديل، اعتنىٰ به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٦.

٢٠٠. **جواهر العقدين**، في فضل الشرفين :شرف العلم الجلي ، والنسب النبوي، للإمام نور الدين السمهودي، تحقيق مصطفىٰ عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٢٤.

٢٠١. **جواهر العقدين**، في فضل الشرفين، للإمام السمهودي، تحقيق د/ موسىٰ بناي العليلي، مطبعة العاني بغداد، ١٤٠٥.

٢٠٢. **الجامع الصحيح**، سنن الترمذي، لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي،(١-٥) بيروت

٢٠٣. **الجامع الكبير**، لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي، بتحقيق د/ بشار عواد معروف، (١-٦) الطبعة الثانية ١٩٩٨ م، دار الغرب الإسلامي.

٢٠٤. **الجامع الكبير** ، تحقيق شعيب الأرنؤوط (١-٥) الطبعة الثانية ٢٠١٠. الرسالة العالمية.

٢٠٥. **الجامع في الجرح والتعديل**، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي، وإبراهيم النوري، وأحمد عبد الرزاق، وأيمن الزاملي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، (١-٣) عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٢.

٢٠٦. **الجامع في الحديث**، لأبي محمد عبد الله بن وهب، تحقيق د/ مصطفىٰ حسن، دار ابن الجوزي،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٦.

٢٠٧. **الجامع لأحكام القرآن**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة،(١-٢٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٢٠٨. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، للحافظ الخطيب البغدادي، تحقيق د/ محمود الطحان ، مكتبة المعارف، الرياض،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٣.

٢٠٩. **الجامع لشعب الإيمان**، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق مختار أحمد الندوي (١-١٤) مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة ٢٠١١.

٢١٠. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، مصورة دار إحياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية،(١-٩) الطبعة الأولي ١٢٧١.

٢١١. **الجواب الكافي**، لمن سأل عن الدواء الشافي. الداء والدواء، ابن قيم الجوزية، دار الفجر للتراث، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤.

٢١٢. **الجوع**، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، مكتبة القرآن، الطبعة الأولي ٢٠٠٢ م.

٢١٣. **خلق أفعال العباد**، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، دار ابن القيم، الطبعة الأولي ١٤٢٣.

٢١٤. **خير الكلام في القراءة خلف الإمام**، لأبي عبد الله البخاري، تحقيق د/ علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولي ١٤٢١.

٢١٥. حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق علي الشربجي، وقاسم النوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٢٤.

٢١٦. حادي الأرواح إلىٰ بلاد الأفراح، لابن قيم الجوزية، تحقيق زائد بن أحمد النشيري، إشراف بكر بن عبد الله أبو زيد، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨.

٢١٧. حاشية السيد الشريف الجرجاني، علىٰ تفسير الكشاف، بهامش الكشاف، دار الفكر، ١٤٢٦.

٢١٨. حاشية الشيخ محمد عليان المرزوقي علىٰ تفسير الكشاف، بهامش الكشاف، دار الكتب العلمية ١٤١٥.

٢١٩. حاشية العلامة الكازروني علىٰ تفسير البيضاوي، بهامش تفسير البيضاوي، دار الفكر،١٤٢٥.

٢٢٠. حديث الزهري، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن، تحقيق د/ محمد حسن علي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولي ١٤١٨.

٢٢١. حديث علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، تحقيق عمر بن رفود، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولي ١٤١٨.

٢٢٢. حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق د/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، (١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨.

٢٢٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتب العلمية، (١-١٠) بدون تاريخ.

٢٢٤. حلية الفقهاء، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع، الطبعة الأولي ١٤٠٣.

٢٢٥. حياة الحيوان الكبرىٰ، لكمال الدين محمد بن موسىٰ الدميري، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر ، دمشق،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.

٢٢٦. دلائل النبوة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، دار الريان للتراث،(١-٧) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨.
٢٢٧. دلائل النبوة، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عامر حسن، دار حراء
٢٢٨. دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد رواس، وعبد البر عباس، دار النفائس، الطبعة الثانية ١٤٠٦.
٢٢٩. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الصديقي، دار الفكر، (١-٤)، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٥.
٢٣٠. الداء والدواء، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق علي ابن حسن الأثري، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٣٠.
٢٣١. الدر المنثور، في التفسير المأثور، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الكتب العلمية،(١-٦) الطبعة الأولي ١٤١١.
٢٣٢. الدراية، في تخريج أحاديث الهداية، للحافظ ابن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، بيروت.
٢٣٣. الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق مصطفىٰ عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١٣.
٢٣٤. الدعاء، لمحمد بن فضيل، تحقيق أحمد البزرة، مكتبة لينة، مصر، الطبعة الأولي ١٤١٥.
٢٣٥. الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق بدر البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، الطبعة الأولي ١٤٠٩.
٢٣٦. ذم التأويل، لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.

٢٣٧. ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل الأنصاري الهروي، تحقيق عبد الرحمن بن عبد العزيز، مكتبة العلوم الحكم بالمدينة،(١-٧) الطبعة الأولىٰ ١٤١٦.

٢٣٨. ذم الملاهي، لأبن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولي ١٤١٦.

- وطبعة دار الاعتصام ، بتحقيق محمد عبد القادر عطا، ١٩٨٧ م.

٢٣٩. ذيل تاريخ مدينة السلام، لأبي عبد الله الدبيثي، تحقيق د/ بشار عواد معروف، (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٢٤٠. ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي، مطبوع مع تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي.

٢٤١. ذيل طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء التراث العربي.

٢٤٢. ذيل اللآلئ المصنوعة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

٢٤٣. الذخائر والأعلاق، في آداب النفوس ومكارم الأخلاق، لأبي الحسن الأشبيلي، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

٢٤٤. الذريعة إلىٰ مكارم الشريعة، لأبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني، تحقيق د/ أبو اليزيد العجمي، دار الوفاء، الطبعة الثانية ١٤٠٨.

٢٤٥. رسالة في إهداء الثواب للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تأليف شيخ الإسلام أحمد عبد الحليم بن تيمية، تحقيق أشرف عبد المقصود، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٢.

٢٤٦. رسالة المسترشدين، للحارث المحاسبي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية عشر ٢٠١٠.

٢٤٧. رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار، لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم الجعبري، تحقيق د/ حسن محمد مقبولي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٢٤٨. رفع الأستار، لإبطال أدلة القائلين بفناء النار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥.

٢٤٩. رفع اليدين في الصلاة، لابن قيم الجوزية، تحقيق إياد عبد اللطيف إبراهيم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

٢٥٠. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد محي الدين، ومحمد عبد الرزاق عفيفي، ومحمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.

- وطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب، تحقيق عبد العليم محمد الدرويش، (١-٢)، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٢٥١. رواة الحديث، الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، تأليف عداب محمود الحمش، دار حسان للنشر، الرياض، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

٢٥٢. رياض الصالحين، للنووي، دار المنهاج، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٦.

٢٥٣. رياض الصالحين، للإمام أبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي الدمشقي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، بدون تاريخ.

٢٥٤. الرد علىٰ الجهمية، لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٢٥٥. الرسالة القشيرية، لأبي القاسم القشيري، تحقيق معروف مصطفىٰ زريق، وعلي عبد الحميد أبو الخير، طبعة دار الخير، الطبعة الثالثة ١٤١٨.

٢٥٦. الرفع والتكميل، في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثالثة ١٤٠٧.

٢٥٧. الرقة والبكاء، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الثالثة ١٤١٩.

٢٥٨. الروح، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.

٢٥٩. الروح، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق د/ بسام علىٰ سلامة، دار الفضيلة، الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

٢٦٠. الروض الأُنُف، لأبي القاسم عبد الرحمن السُهيلي، تحقيق عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.

٢٦١. الروض البسام، بترتيب وتخريج فوائد تمام، تأليف جاسم بن سليمان الدوسري، دار البشائر الإسلامية،(١-٥) الطبعة الأولي ١٤٠٨.

٢٦٢. الرياض المستطابة، في جملة من روىٰ في الصحيحين من الصحابة ، ليحيىٰ بن أبي بكر العامري اليمني، تحقيق عمر الديراوي أبو حجلة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٨٣م .

٢٦٣. زاد المعاد، في هدي خير العباد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة،(١-٥) الطبعة الثالثة ١٤٢٣.

٢٦٤. زوائد الأجزاء المنثورة، علىٰ الكتب الستة المشهورة، تأليف عبد السلام بن محمد بن عمر علوش، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦. فيه:

- جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني .
- مسند عبد الرحمن بن عوف، لأحمد بن محمد بن عيسىٰ البرتي .
- العرش وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة .
- البعث، لأبي داود السجستاني .
- القناعة، لأبي بكر بن السني .
- الفوائد، لأبي الشيخ الأصبهاني .
- الفوائد، لأبي القاسم الرازي، أبي تمام .
- الأربعين الصوفية،لأبي نعيم الأصبهاني .
- الأربعون الصغرىٰ، لأبي بكر البيهقي .
- فضل التهليل وثوابه الجزيل، لأبي علي البغدادي، ابن البناء .
- جزء الأربعين في فضل الدعاء والداعين، لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي.
- جزء الأربعين في الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ.
- الأربعين العشارية، لأبي الفضل عبد الرحيم العراقي .

٢٦٥. زوائد تاريخ بغداد، علىٰ الكتب الستة، تأليف د/ خلدون الأحدب، دار القلم، (١-١٠) الطبعة الأولىٰ ١٤١٧ .

٢٦٦. زهر الرياض، في رد ما شنعه القاضي عياض علىٰ من أوجب الصلاة علىٰ البشير النذير صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في التشهد الأخير، للعلامة محمد بن محمد بن محمد بن خيضر، الشافعي، تحقيق د/ أحمد حاج محمد عثمان، أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٢٦٧. الزاهر، في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر،(١-٢) الطبعة الثالثة ١٤٢٤.

٢٦٨. الزهد، لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم، تحقيق د/ عبد العلىٰ عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨.

٢٦٩. الزهد، للإمام وكيع بن الجراح، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار، مكتبة الدار، المدينة المنورة،(١-٣) الطبعة الأولي ١٤٠٤.

٢٧٠. **الزهد والرقائق**، للإمام عبد الله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١٩.

٢٧١. **الزهد والرقائق**، تحقيق أحمد فريد، طبعة الدار السلفية بالإسكندرية، الطبعة الأولي ١٤١٩

٢٧٢. الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٢٧٣. **الزهد الكبير**، لأبي بكر أحمد بن حسين البيهقي، تحقيق د/ تقي الدين الندوي، دار القلم، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٠٣.

٢٧٤. سبل السلام، شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، تحقيق إبراهيم محمد الجمل، وفواز أحمد زمرلي، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٠٦.

٢٧٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، (١-١٠) الطبعة الأولي ١٤١٧.

٢٧٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض،(١-٢٠) الطبعة الأولي ١٤١٢.

٢٧٧. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،(١-٤) دار إحياء التراث العربي.

٢٧٨. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الرسالة العالمية (١-٧) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٢٧٩. سنن الدارقطني، للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار المعرفة، بيروت،(١-٣) الطبعة الأولي ١٤٢٢.

٢٨٠. سنن الدارمي (مسند الدارمي) للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المغني، دار ابن حزم، (١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

٢٨١. سنن ابن ماجة، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ٢٠١٠، دار الرسالة العالمية.

٢٨٢. سنن سعيد بن منصور، تحقيق د/ سعد عبد الله عبد العزيز، دار الصميعي، (١-٦) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧.

٢٨٣. سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية الإمام السندي، دار الجيل (١-٩).

٢٨٤. سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق مجموعة من العلماء، تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ، (١-٢٥) الطبعة الثالثة ١٤٠٥.

٢٨٥. السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق د/ عطية بن عتيق، دار الراية،(١-٣) الطبعة الثانية ١٤١٥.

٢٨٦. السنة، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي، تحقيق سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٨.

٢٨٧. **السنن** ، للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق د/ بشار عواد معروف، دار الجيل، (١-٦) الطبعة الأولي ١٩٩٨.

٢٨٨. **السنن الكبرىٰ**، لأبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، الطبعة الثانية ٢٠١١، (١-١٢) دار الرسالة العالمية.

٢٨٩. **السنن الكبرىٰ**، لأبي عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق د/ عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، (١-٧) الطبعة الأولي ١٤١١.

٢٩٠. **السنن الكبرىٰ**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية،(١-١٠) الطبعة الأولي ١٤١١.

٢٩١. **السنن الواردة**، في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د/ رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري، (١-٣) دار العاصمة، الطبعة الأولىٰ ١٤١٦.

٢٩٢. **السيف المسلول**، علىٰ من سب الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق إياد أحمد الغوج، دار الفتح، عمان الأردن، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

٢٩٣. **شأن الدعاء**، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الثقافة العربية، الطبعة الثالثة ١٩٩٢.

٢٩٤. **شجرة المعارف والأحوال**، وصالح الأقوال والأعمال، العز بن عبد السلام، اعتنىٰ به حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، بدون تاريخ.

٢٩٥. **شذرات الذهب**، في أخبار من ذهب، للإمام شهاب الدين، ابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير،(١-١٠) الطبعة الأولىٰ ١٤١٦.

٢٩٦. **شرح أسماء الله الحسنىٰ**، لأبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي، تحقيق خالد الجندي، دار المعرفة، الطبعة الثانية ٢٠١١.

٢٩٧. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي، تحقيق نشأت بن كمال المصري، دار البصيرة، الإسكندرية (١-٢).

٢٩٨. شرح الزركشي، علىٰ متن الخرقي، لأبي عبد الله محمد الزركشي، تحقيق د/ عبد الملك دهيش (١-٤)، مكتبة الأسدي، الطبعة الثالثة ١٤٣٠.

٢٩٩. شرح سنن ابن ماجة ، للحافظ علاء الدين مغلطاي، تحقيق كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤١٩.

٣٠٠. شرح السنة، لأبي محمد بن الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية،(١-٨) الطبعة الأولي ١٤١٢.

٣٠١. شرح الطيبي، علىٰ مشكاة المصابيح، المعروف بـ «الكاشف عن حقائق السنن»، للإمام شرف الدين الحسين بن محمد الطيبي، اعتنىٰ به أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية،(١-١٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٣٠٢. شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد ين محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة،(١-١٦) الطبعة الثانية ١٤٢٧.

٣٠٣. شرح مصابيح السنة، للإمام الكرماني، دار النوادر (١-٦) الطبعة الأولىٰ ٢٠١٢.

٣٠٤. شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق جماعة من العلماء، خرج أحاديثها محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثامنة ١٤٠٤.

٣٠٥. شرح علل الترمذي، للإمام ابن رجب الحنبلي، تحقيق د/ همام عبد الرحيم، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولي ١٤٠٧.

٣٠٦. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب،(١-٥) الطبعة الأولي ١٤١٤.

٣٠٧. شرح المقاصد، لمسعود بن عمر بن عبد الله، الشهير بسعد الدين التفتازاني، تقديم إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، (١-٣) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٣٠٨. شُعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية،(١-٩) الطبعة الأولي ١٤١٠.

٣٠٩. شمائل الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ودلائل نبوته وفضائله وخصائصه، لأبي الفداء إسماعيل بن أبي كثير، تحقيق مصطفىٰ عبد الواحد، عيسىٰ البابي الحلبي، الطبعة الأولي ١٣٨٦.

٣١٠. شمائل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، للحافظ أبي عيسىٰ الترمذي، تحقيق الشيخ ماهر ياسين فحل، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولي ٢٠٠٠ م.

٣١١. الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، تحقيق د/ عبد الله ابن عمر بن سليمان،(١-٦)، طبعة دار الوطن، الطبعة الثانية ١٤٢٠.

٣١٢. الشفا، بتعريف حقوق المصطفىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للقاضي عياض بن موسىٰ اليحصبي، تحقيق علي محمد البجاوي، عيسىٰ البابي الحلبي، بالقاهرة، (١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٩٧٧.

٣١٣. الشكر لله عز وجل، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٣١٤. صحيح الأدب المفرد، بقلم محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولي ١٤١٥.

٣١٥. صحيح الترغيب والترهيب، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، (١-٣) الطبعة الأولي ١٤٢١.

٣١٦. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي،(١-٣) الطبعة الثالثة ١٤٠٢.

٣١٧. صحيح مسلم بشرح النووي، طبعة دار الخير، بإعداد مجموعة أساتذة مختصين، بإشراف علي عبد الحميد أبو الخير،(١-٧) الطبعة الثالثة ١٤١٦.

٣١٨. صفحات من صبر العلماء، علىٰ شدائد العلم والتحصيل، تأليف عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة التاسعة ٢٠٠٧.

٣١٩. صيد الخاطر، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق يوسف علي بديوي، اليمامة للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة ٢٠٠٨.

٣٢٠. صيد الخاطر، لابن الجوزي، تحقيق عامر بن علي ياسين، دار ابن خزيمة، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨.

٣٢١. صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية ١٤١٥.

٣٢٢. صفة الجنة، وما أعده الله لأهلها من النعيم، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، تحقيق عبد الرحيم أحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٣٢٣. صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٨.

٣٢٤. صفة النار، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولي ٢٠٠٠م.

٣٢٥. صفة النفاق وذم المنافقين، لأبي بكر الفريابي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٠٧.

٣٢٦. الصَّارم المُنكِي، في الرد علىٰ السبكي، لابن عبد الهادي، تحقيق أحمد سليمان، مكتبة ابن تيمية القاهرة، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٤.

٣٢٧. الصبر والثواب عليه، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٢٣.

٣٢٨. الصحاح، لإسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنىٰ به خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، الطبعة الثانية ١٤٢٨.

٣٢٩. الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٣٣٠. الصلاة خلف الإمام، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سعيد زغلول، دار الحديث القاهرة.

٣٣١. ضعيف الأدب المفرد، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولي ١٤١٥.

٣٣٢. ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، (١-٢) الطبعة الأولي ١٤٢١.

٣٣٣. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٠.

٣٣٤. الضعفاء الصغير، لأبي عبد البخاري، تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٤.

٣٣٥. الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسىٰ العقيلي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار الكتب العلمية،(١-٤) الطبعة الأولي ١٤٠٤.

٣٣٦. الضعفاء والمتروكين، للإمام الدارقطني، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٦.

٣٣٧. **طبقات علماء الحديث**، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، (١-٤) الطبعة الثانية.

٣٣٨. **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٣.

٣٣٩. **طبقات الشافعية الكبرى**، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر،(١-١١) الطبعة الثانية ١٤١٣.

٣٤٠. **طبقات الفقهاء**، لأبي إسحاق الشيرازي ، تصحيح الشيخ خليل الميس، دار القلم.

٣٤١. **طبقات المدلسين**، للإمام ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د/ محمد زينهم ، دار الصحوة، القاهرة.

٣٤٢. **طبقات الصوفية**، لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٨.

٣٤٣. **طرح التثريب**، في شرح التقريب، لزين الدين عبد الرحيم العراقي، دار الكتب العلمية، عناية عبد القادر محمد علي،(١-٨) الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

٣٤٤. **طريق الهجرتين**، وباب السعادتين، للإمام ابن قيم الجوزية، تحقيق عايد بن مسفر، عبد الله بن عايض، خالد بن علي، دار الفضيلة السعودية، الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

٣٤٥. **طيب الكلام بفوائد السلام**، تأليف نور الدين علي السمهودي، عني به أنور أبي بكر الشيخي ، دار المنهاج، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٣٤٦. **الطب النبوي**، لأبي نعيم الأصبهاني، دراسة وتحقيق د/ مصطفىٰ خضر التركي، دار ابن حزم،(١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٣٤٧. **الطبقات الكبرىٰ**، لمحمد بن سعد، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، (١-٩) الطبعة الأولي ١٤١٠.

٣٤٨. **الطيوريات**، انتخاب أبي طاهر الأصبهاني من أصول كتب الشيخ المبارك بن عبد الجبار الطيوري، تحقيق دسمان يحيىٰ معالي، عباس صخر الحسن، أضواء السلف،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٣٤٩. **عارضة الأحوذي**، بشرح صحيح الترمذي، للحافظ ابن العربي المكي، دار الباز للطباعة والنشر، بدون تاريخ (١-١٣).

٣٥٠. **عجالة الراغب المتمني**، في تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم،(١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٣٥١. **عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين**، لابن قيم الجوزية، تحقيق سليم عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠هـ.

٣٥٢. **علل الحديث**، لابن أبي حاتم، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، (١-٣) الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٣٥٣. **علل الحديث ومعرفة الرجال**، لعلي بن المديني، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار الوعي، الطبعة الأولي ١٤٠٠.

٣٥٤. **علل الترمذي الكبير**، رتبه علىٰ كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق السيد صبحي السامرائي، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٣٥٥. **عمدة الحفاظ**، في تفسير أشرف الألفاظ، للشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بشهاب الدين السمين الحلبي، تحقيق د/ محمد التونجي، عالم الكتب، (١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٣٥٦. **عمدة القاري**، شرح صحيح البخاري، للإمام بدري الدين العيني، إدارة الطباعة المنيرية (١-٢٥).

٣٥٧. عوارف المعارف، لأبي حفص عمر بن محمد السهروردي، تحقيق د/ سمير شمس، دار صادر، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.
٣٥٨. عون المعبود، شرح سنن أبي داود، لأبي عبد الرحمن شرف الحق الشهير بمحمد أشرف العظيم آبادي، دار الكتب العلمية،(١-١٦) الطبعة الأولي ١٤١٩.
٣٥٩. عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، طبعة المكتب الإسلامي، تحقيق منذر محمد سعيد، (١-٤)، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.
٣٦٠. العاقبة، في ذكر الموت والآخرة، لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي، تحقيق الشيخ خضر محمد خضر، مكتبة دار الأقصىٰ، الكويت، الطبعة الأولي ١٤٠٦.
٣٦١. العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، الطبعة الأولي ١٤٠٧.
٣٦٢. العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤١٦.
٣٦٣. العلل المتناهية، في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٣.
٣٦٤. العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل، تحقيق د/ طلعت قوج بيكيت، د/ إسماعيل جراح، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، ١٩٨٧ م.
٣٦٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق خالد إبراهيم المصري، دار طيبة ، (١-١٤) الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

٣٦٦. العمدة الكبرىٰ، في أحاديث الأحكام، لعبد الغني المقدسي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولي ٢٠٠٣ م.

٣٦٧. العمدة، من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب، في مشيخة شهدة، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الثانية ١٤٢٠.

٣٦٨. العواصم من القواصم، في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لأبي بكر بن العربي المكي، تحقيق الشيخ محب الدين الخطيب، مكتبة السنة بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٤٠٨.

٣٦٩. غاية المرام، في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة ١٤١٤ .

٣٧٠. غاية المنة علىٰ شرح السنة، لأبي محمد الحسن بن علي البربهاري، تحقيق جمعة صالح، شركة ألفا للنشر، الطبعة الثانية ٢٠٠٩.

٣٧١. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق حسين محمد شرف، (١-٦) مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٣٧٢. غريب الحديث، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، دار الفكر، ١٤٠٢.

٣٧٣. غريب الحديث، لأبي إسحاق الحربي، تحقيق د/ سليمان بن إبراهيم بن محمد، (١-٣)، جامعة أم القرىٰ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥.

٣٧٤. غرائب مالك بن أنس، أو ما وصلة مالك مما ليس في الموطأ، لأبي الحسين محمد بن المظفر، تحقيق طه علي بوسريح، الطبعة الأولي ١٩٩٨ م.

٣٧٥. غوث المكدود، بتخريج منتقىٰ ابن الجارود، تأليف أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولي ١٤٢٣.

٣٧٦. الغريب المصنف، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق د/ صفوان عدنان داوودي، (١-٣)، دار الفيحاء، دمشق، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.

٣٧٧. فتاوىٰ ابن الصلاح، في التفسير والحديث والأصول والفقه، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولي ١٤٠٣.
٣٧٨. فتح الباري، لابن حجر ، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (١-١٧) طبعة دار طيبة، الطبعة الثالثة ١٤٣١.
٣٧٩. فتح القدير، لابن الهمام الحنفي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٥، المطبعة الكبرىٰ الأميرية ببولاق (١-٨).
٣٨٠. فتح الوهاب، بتخريج أحاديث الشهاب، لأحمد الصديق الغماري، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨.
٣٨١. فردوس الأخبار، بمأثور الخطاب المخرج علىٰ كتاب الشهاب، للحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله، دار الكتاب العربي، (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧.
٣٨٢. فضائل شهر رمضان، لعبد الغني المقدسي، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولي ١٤٢٤.
٣٨٣. فضائل الصحابة، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله ابن محمد عباس، جامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٣.
٣٨٤. فضائل القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس، تحقيق غزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولي ١٤٠٨.
٣٨٥. فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق وهبي سليمان، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١١.
٣٨٦. فضائل القرآن، لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري، تحقيق د/ أحمد فارس السلوم، دار ابن حزم (١-٢) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٦.

٣٨٧. **فضل الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، للإمام إسماعيل بن إسحاق الجهضمي، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين، المكتب الإسلامي ١٩٧٧.
٣٨٨. **فقه الزكاة**، تأليف د/ يوسف القرضاوي، مؤسسة الرسالة،(١-٢) الطبعة الرابعة ١٤٠٠.
٣٨٩. **فهارس**، كتاب الجرح والتعديل، إعداد محمد صالح بن عبد العزيز، مكتبة دار الوفاء، جدة، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧.
٣٩٠. **فهارس**، كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إعداد محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، (١-٣)، بدون تاريخ.
٣٩١. **فهارس**، معجم تهذيب اللغة، تأليف عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٦.
٣٩٢. **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**، لمحمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين، دار أضواء السلف، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.
٣٩٣. **فوائد أبي بكر الشافعي**، الغيلانيات، تحقيق د/ فاروق عبد العليم، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولي ١٤١٦. وطبعة دار ابن الجوزي، بتحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧.
٣٩٤. **فوائد أبي محمد الفاكهي**، المسمىٰ: بحديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق محمد عبد الله عايض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولي ١٤١٩.
٣٩٥. **فوات الوفيات، والذيل عليها**، لمحمد بن شاكر الكتبي، تحقيق د/ إحسان عباس، دار صادر (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٩٧٣م.
٣٩٦. **فيض القدير**، شرح الجامع الصغير، للعلامة محمد المدعو بعبد الرءوف المناوي، دار المعرفة لبنان، الطبعة الثانية ١٣٩١.

٣٩٧. **فيض القدير**، شرح الجامع الصغير، للمناوي، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، دار البصائر، الطبعة الأولي ٢٠١٣.

٣٩٨. **الفائق في غريب الحديث**، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٣٩٩. **الفتاوىٰ**، للإمام العز بن عبد السلام، تحقيق عبد الرحمن عبد الفتاح، دار المعرفة، الطبعة الأولي ١٤٠٦ .

٤٠٠. **الفتن**، للإمام نعيم بن حماد، تحقيق مجدي منصور سيد الشورىٰ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١٨.

٤٠١. **الفتوحات الربانية**، علىٰ الأذكار النواوية، لمحمد بن علان، دار إحياء التراث العربي،(١-٧).

٤٠٢. **الفرج بعد الشدة**، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق عبيد الله بن عالية، دار المشرق العربي، الطبعة الأولي ١٤٠٧.

٤٠٣. **الفردوس بمأثور الخطاب**،لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية،(١-٦) الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٤٠٤. **الفرق بين النصيحة والتعيير**، للإمام ابن رجب الحنبلي، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف، دار المأمون للتراث، الطبعة الثالثة ١٤٠٥.

٤٠٥. **الفروق في اللغة**، لأبي هلال العسكري، تحقيق/ جمال عبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٤٠٦. **الفصول**، في سيرة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تحقيق محمد العيد، ومحي الدين، دار ابن كثير، الطبعة الرابعة ١٤٠٥.

٤٠٧ . الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، حققه عادل يوسف العزازي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٠ .

٤٠٨ . الفوائد، للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي، ابن قيم الجوزية، تحقيق سليم عيد الهلالي، مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة ١٤٢٨ .

٤٠٩ . الفوائد المنتخبة، الصحاح والغرائب، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق خليل محمد العربي، مكتبة التوعية الإسلامية، الطبعة الأولي ١٤١٥ .

٤١٠ . الفهرست، لابن النديم ، دار المعرفة، بدون تاريخ.

٤١١ . قاعدة جليلة، في التوسل والوسيلة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د/ ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الإمام أحمد، الطبعة الثانية ٢٠١٢.

٤١٢ . قانون التأويل، للإمام أبي بكر بن العربي، تحقيق محمد السليماني، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٩٩٠ .

٤١٣ . قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤١٦ .

٤١٤ . قضاء الحوائج، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولي ١٤١٤ .

٤١٥ . قوتُ القلوب، في مُعاملة المحبُوب،ووصف طريق المُريد إلىٰ مَقَام التَّوحيد، لأبي طالب المكي، راجعة سعيد نسيب، دار صادر، الطبعة الثانية ٢٠١٠.

٤١٦ . القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٧ .

٤١٧ . القبس، في شرح موطأ مالك بن أنس، للإمام أبي بكر بن العربي، (١-٢) تحقيق د/ محمد عبد الله كريم، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩ .

٤١٨. القواعد الكبرىٰ، أو قواعد الأحكام في إصلاح الأنام، لشيخ الإسلام، عز الدين بن عبد السلام، تحقيق د/ نزيه كمال، ود/ عثمان جمعة، دار القلم، الطبعة الثانية ١٤٢٨.

٤١٩. القول البديع، في الصلاة علىٰ الحبيب الشفيع صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للإمام الحافظ السخاوي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة الريان، الطبعة الأولي ١٤٢٢.

٤٢٠. القول المسدد، في الذب عن المسند للإمام أحمد، لأبي الفضل ابن حجر العسقلاني، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولي ١٤٠١.

٤٢١. القول المفيد، علىٰ كتاب التوحيد، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.

٤٢٢. كتاب أمثال الحديث، المروية عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لأبي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق أحمد عبد الفتاح، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٤٢٣. كتاب الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق د/ محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولي ١٤٢٠.

٤٢٤. كتاب الأربعين، لأبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي، تحقيق مشعل بن باني الجبرين، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤٢١.

٤٢٥. كتاب الأربعين، للقاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني، تحقيق مشعل بن باني الجبرين، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤٢١.

٤٢٦. كتاب الأربعين، في مناقب أمهات المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين، لأبي منصور عبد الرحمن بن هبة الله بن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦.

٤٢٧. كتاب الإخوان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن، دار الاعتصام، الطبعة الأولي ١٩٨٨ م.

٤٢٨. كتاب الأمثال، في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق د/ عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨.

٤٢٩. كتاب الإيمان، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٢.

٤٣٠. كتاب الإيمان، لأبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣.

٤٣١. كتاب التوحيد، وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق د/ عبد العزيز بن إبراهيم، مكتبة الرشد، (١-٢)، الطبعة السابعة ١٤٢٩.

٤٣٢. كتاب الجهاد، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد، مكتبة العلوم والحكم، (١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٤٣٣. كتاب الرد علىٰ من أخلد إلىٰ الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض، لجلال الدين السيوطي، تحقيق الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٣.

٤٣٤. كتاب السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٤١٣.

٤٣٥. كتاب الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق د/ مصطفىٰ عثمان محمد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٤٣٦. كتاب العرش، وما روي فيه، لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق محمد بن حمد، مكتبة المعلا، الكويت، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٤٣٧. كتاب العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله بن محمد المباركفوري، دار العاصمة، الرياض،(١-٥) الطبعة الثانية ١٤١٩.

٤٣٨. كتاب العلل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق فريق من الباحثين، بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد ، د/ خالد بن عبد الرحمن، (١-٧) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٤٣٩. كتاب العلم، لأبي خيثمة بن زهير، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣.

٤٤٠. كتاب العيال، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولي ١٩٩٤.

٤٤١. كتاب الفوائد، الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧.

٤٤٢. كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عبد الله بن حمد، أضواء السلف.

٤٤٣. كتاب المتمنين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤١٨.

٤٤٤. كتاب المحتضرين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٤٤٥. كتاب المختلطين، لصلاح الدين أبو سعيد العلائي، تحقيق أ. د/ رفعت فوزي، د/ علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٤٤٦. كتاب المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، مؤسسة غراس للنشر، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٤٤٧. كتاب المعجم، لأبي بكر أحمد الإسماعيلي، تحقيق د/ زياد محمد منصور، دار العلوم والحكم، الطبعة الأولي ١٤١٠.

٤٤٨. كتاب المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد، ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن إبراهيم، دار ابن الجوزي، (١-٣) الطبعة الأولي ١٤١٨.

٤٤٩. كتاب الميسر، في شرح مصابيح السنة، للإمام التوربشتي، تحقيق د/ عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، (١-٤) الطبعة الثانية ١٤٢٩.

٤٥٠. كتاب النزول، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ محي الدين، دار الثقافة العربية، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٤٥١. كتاب اليقين، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٧.

٤٥٢. كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة،(١-٤) الطبعة الثانية ١٤٠٤.

٤٥٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٤٠٥.

٤٥٤. كشف الإيهام، لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، تأليف د/ ماهر ياسين الفحل، دار الميمان، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٤٥٥. كنز العمال، في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، اعتنىٰ به إسحاق الطيبي، بيت الأفكار الدولية، الأردن (١-٢).

٤٥٦. الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، للحافظ ابن حجر، بحاشية الكشاف، دار الكتب العلمية ١٤١٥.

٤٥٧. الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي، (١-١١) دار الكتب العلمية، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٧.

٤٥٨. الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد (١-١١) الطبعة الأولىٰ ٢٠١٣.

٤٥٩. الكاشف عن حقائق السنن، للإمام شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي، اعتنىٰ به أبو عبد الله محمد علي، دار الكتب العلمية،(١-١٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٤٦٠. الكاشف، في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، (١-٥) الطبعة الثانية ٢٠٠٩.

٤٦١. الكبائر، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة الفرقان، الطبعة الثانية ١٤٢٤.

٤٦٢. الكشاف عن حقائق التنزيل، لأبي القاسم جار الله الزمخشري، ضبطه محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العملية،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٥.

٤٦٣. الكشف المبدي، تكملة الصارم المنكي، لمحمد بن حسين بن سليمان، الفقيه، دار الفضيلة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢.

٤٦٤. الكلم الطيب، لأبي العباس أحمد بن تيمية، تحقيق د/ رفعت فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولي ١٤٢٤.

٤٦٥. الكواكب النيرات، في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد، المعروف بابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولي ١٤٠١.

٤٦٦ . الكنىٰ والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٢٠ .

٤٦٧ . لسان العرب، لابن منظور ، دار صادر، (١-٧) الطبعة الأولىٰ ١٩٩٧ .

٤٦٨ . لسان الميزان، لأحمد بن حجر العسقلاني، اعتنىٰ به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، (١-٩) دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٢.

٤٦٩ . لحظ الألحاظ، ، لتقي الدين محمد بن فهد المكي، دار إحياء التراث العربي.

٤٧٠ . لطائف المعارف، فيما لمواسم العام من الوظائف، زين الدين عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي، تحقيق طارق عوض الله، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٧.

٤٧١ . لطائف المنن، لابن عطاء الله السكندري، تحقيق د/ عبد الحليم محمود، دار المعارف.

٤٧٢ . لمعة الاعتقاد والهادي إلىٰ سبيل الرشاد، لأبي محمد موفق الدين أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الثانية ١٤١٦.

٤٧٣ . اللآلىء المصنوعة، في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية،(١-٣) الطبعة الأولىٰ ١٤١٧.

٤٧٤ . اللآلىء المنثورة، في الأحاديث المشهور، لمحمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق د/ محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧ .

٤٧٥ . اللباب، في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، دار صار (١-٣) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٠.

٤٧٦ . مجابوا الدعوة، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٦ .

٤٧٧ . مجلسان من مجالس الحافظ ابن عساكر، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى ١٣٩٩ .

٤٧٨ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، مكتبة القدسي،(١-١٠) القاهرة

٤٧٩ . مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، ومكتبة ابن تيمية.(١-٩).

٤٨٠ . مجموع فيه مصنفات، أبي الحسن ابن الحمامي، علي بن أحمد بن عمر البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين جرار. مكتبة أضواء السلف . الطبعة الأولى ١٤٢٥ . فيه:

- جزء أبي أحمد البخاري .
- فوائد ابن البطر .
- جزء المخرمي والمروزي .
- حديث حماد بن سلمة للبغوي .
- حديث أبي القاسم الحامض .
- الثامنون للآجري .

٤٨١ . مجموع فيه مصنفات، أبي العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، وإسماعيل الصفار، أبي علي إسماعيل بن محمد البغدادي، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٢٥ .

٤٨٢ . مجموع فيه مصنفات، أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، الطبعة الأولى ١٤١٥ .

٤٨٣ . مجموعة أجزاء حديثية، تعليق وتخريج أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، الطبعة الأولى ١٤٢٢ . فيه:

- فنون العجائب، لأبي سعيد النقاش.
- فضائل الرمي في سبيل الله، لأبي يعقوب إسحاق.
- جزء القاضي الأشناني، لأبي الحسين عمر بن الحسن.
- ذكر أبي بكر بن أبي الدنيا وما وقع عاليا من حديثه، لأبي موسىٰ المديني.
- مسألة سبحان، لإبراهيم بن محمد العتكي.
- طرق حديث «إن لله تسعة وتسعين اسمًا» لأبي نعيم الأصبهاني.
- حديث أحمد بن عبد الله الجويباري، للبيهقي.
- منتقىٰ حديث أبي الحسن العبدوي، لضياء الدين المقدسي.
- منتقىٰ حديث أبي نعيم، لضياء الدين المقدسي.

٤٨٤. مجموع رسائل، الحافظ ابن عبد الهادي، تحقيق حسين عكاشة، الفاروق الحديثة للطباعة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٤٨٥. مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، عني بترتيبه محمود خاطر، طبعة دار الحديث، بدون تاريخ.

٤٨٦. مختصر الأباطيل والموضوعات، لأبي عبد الله الذهبي، تحقيق د/ محمد حسن الغماري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣.

٤٨٧. مختصر الترغيب والترهيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة عام ١٤٠٧، مؤسسة الرسالة، عن طبعة إدارة إحياء المعارف، الهند.

٤٨٨. مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسىٰ الترمذي، اختصره محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الثانية ١٤٠٦.

٤٨٩. مختصر العلو للعلي الغفار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين الذهبي، اختصره محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولي ١٤٠١.

٤٩٠. **مختصر قيام الليل**، لأبي عبد الله محمد نصر المروزي، اختصرها أحمد بن علي المقريزي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٤، عن الطبعة الأولي لحديث اكادمي فيصل آباد، باكستان.

٤٩١. **مداراة الناس**، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، الطبعة الأولي ١٤١٨.

٤٩٢. **مدارج السالكين**، بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لابن قيم الجوزية، تحقيق د/ محمد عبد الله الخضيري، دار الصميعي، (١-٦) الطبعة الأولىٰ ٢٠١١.

٤٩٣. **مدح التواضع**، لابن عساكر، تحقيق محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣.

٤٩٤. **مرقاة المفاتيح**، شرح مشكاة المصابيح، للعلامة الملا علي القاري، تحقيق صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر،(١-١١) الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٤٩٥. **مساوئ الأخلاق وطرائق مكروهها**، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، تحقيق مصطفىٰ عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤١٣.

٤٩٦. **مساوئ الأخلاق ومذمومها**، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق مصطفىٰ أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢.

٤٩٧. **مسند أبي بكر الصديق**، لأبي بكر أحمد المروزي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة ١٣٩٩.

٤٩٨. **مسند أبي داود الطيالسي**، لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي، تحقيق د/ محمد عبد المحسن التركي، طبعة دار هجر (١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٩.

٤٩٩. **مسند أبي يعلىٰ**، لأبي يعلىٰ الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، (١-١٦) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٥٠٠. **مسند ابن الجعد**، لأبي الحسن علي بن الجعد، تحقيق د/ عبد المهدي عبد القادر، مكتبة الفلاح،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٠١. **مسند الشهاب**، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٠٢. **مسند الإمام أحمد**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، طبعة مؤسسة الرسالة ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (١-٥٠) الطبعة الثانية ١٤٢٠ (والأرقام المحال عليها بالجزء والصفحة لطبعة المكتب الإسلامي، والرقم بعدها لطبعة مؤسسة الرسالة).

٥٠٣. **مسند الإمام أحمد** ، بتحقيق الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، طبعة دار المنهاج (المكنز)

٥٠٤. **مسند الصحابة**، المعروف بمسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني الرازي، تحقيق صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولي ١٤١٧.

٥٠٥. **مسند المقلين**، لأبي القاسم تمام بن محمد الدمشقي، تحقيق مجدي فتحي، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولي ١٤١٠.

٥٠٦. **مسند عبد الله بن عمر**، لأبي أمية الطرسوسي، تحقيق أحمد راتب عرموش، دار النفائس، الطبعة الرابعة ١٤٠٣.

٥٠٧. **مسند عمر بن الخطاب**، لأبي يعقوب بن شيبة، تحقيق كمال يوسف، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٠٨. **مسند عمر بن عبد العزيز**، لأبي بكر محمد بن سليمان الباغندي، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الثانية ١٤٠٤.

٥٠٩. مشكاة الأنوار، ومصفاة الأسرار، لأبي حامد الغزالي، تحقيق الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

٥١٠. مصباح الزجاجة، في زوائد ابن ماجة، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق موسىٰ محمد علي، د/ عزت علي عطية، (١-٣) طبعة دار السلام.

٥١١. معالم السنن، شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حَمَد بن محَمَّد الخطَّابي، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، (١-٣) الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠، مكتبة المعارف ، الرياض.

٥١٢. معالم السنن، بهامش مختصر السنن، تحقيق أحمد شاكر، ومحمد الفقي. (١-٩) طبعة مكتبة السنة المحمدية.

٥١٣. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلىٰ معرفة الأديب، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي (١-٨) الطبعة الأولىٰ ١٩٩٣.

٥١٤. معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، الطبعة الأولي ١٤١٤.

٥١٥. معجم الشيوخ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي، تحقيق د/ عمر عبد السلام ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥١٦. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، (١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٨.

٥١٧. معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، تحقيق محمد الأمين الجكني، مكتبة دار البيان ، الكويت، الطبعة الثانية ١٤٢١.

٥١٨. معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة،(١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٤١٤.

٥١٩. معرفة الخصال المكفرة للذنوب، المقدمة والمؤخرة، ابن حجر العسقلاني، تحقيق جاسم الفهيد الدوسري، الطبعة الثانية ٢٠٠٥.

٥٢٠. معرفة الرجال، لأبي زكريا يحيىٰ بن معين، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية دمشق، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٢١. معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار المعرفة، بيروت.

٥٢٢. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض،(١-٧) الطبعة الأولي ١٤١٩.

٥٢٣. معيد النعم، ومبيد النقم، لتاج الدين عبد الوهاب السبكي، تحقيق محمد فتحي النادي، مؤسسة العلياء، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.

٥٢٤. مفتاح دار السعادة، ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، لابن قيم الجوزية، تحقيق فواز أحمد زمرلي، فاروق حسن الترك، دار ابن حزم، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.

٥٢٥. مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصبهاني، تحقيق/ صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، الطبعة الثالثة ١٤٢٣.

٥٢٦. مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح، تحقيق د/ عائشة عبد الرحمن، دار المعارف، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٩.

٥٢٧. مقدمة تحفة الأحوذي، شرح جامع الترمذي ،لأبي العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري، دار الكتب العلمية.

٥٢٨. مكارم الأخلاق، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد القادر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٥٢٩. مكارم الأخلاق، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٩.

٥٣٠. مكارم الأخلاق ومعاليها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق أيمن عبد الجابر، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولي ١٤١٩.
٥٣١. من عاش بعد الموت، لأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق علي أحمد جاب الله، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٧.
٥٣٢. من كلام أبي زكريا يحيىٰ بن معين في الرجال، تحقيق د/ أحمد محمد، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولي ١٤٠٠.
٥٣٣. موارد الظمآن إلىٰ زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبد الرازق، دار الكتب العلمية.
٥٣٤. موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين، دار المعرفة،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤٠٧.
٥٣٥. منال الطالب، في شرح طوال الغرائب، لمجد الدين أبي السعادات، ابن الأثير، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، جامعة أم القرىٰ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولي ١٩٨٣ م.
٥٣٦. منهاج اليقين، شرح أدب الدنيا والدين، تأليف أويس وفا الأرزنجاني، الطبعة الأولىٰ ١٣٢٨.
٥٣٧. منهاج العابدين، إلىٰ جنة رب العالمين، للإمام أبي حامد الغزالي، عني به بوجمعة عبد القادر مكري، دار المنهاج، الطبعة الرابعة ٢٠١١.
٥٣٨. منهاج القاصدين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق كامل محمد الخراط، دار التوفيق، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٠.
٥٣٩. ميزان الاعتدال، تحقيق محمد رضوان عرقوسسي، طبعة الرسالة العالمية، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٩.

٥٤٠. **ميزان العمل**، لأبي حامد الغزالي، قدم له د/ صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٢.

٥٤١. **المجالسة وجواهر العلم**، تحقيق حسن سليمان (١-١٠) طبعة جمعية التربية الإسلامية، البحرين.

٥٤٢. **المجروحين**، من المحدثين، لأبي حاتم بن حبان، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض،(١-٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠.

٥٤٣. **المجموع**، شرح مهذب الشيرازي، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، حققه وأكمله الشيخ محمد نجيب المطيعي، توزيع المكتبة العالمية بالفجالة، (١-٢٥) الطبعة الأولي ١٩٧١ م.

٥٤٤. **المجموع المغيث**، في غريبي القرآن والحديث، لأبي موسىٰ محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني، تحقيق عبد الكريم العزباوي، (١-٥) جامعة أم القرىٰ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٠هـ.

٥٤٥. **المحصول**، في علم أصول الفقه، للإمام فخر الدين الرازي، تحقيق د/ طه جابر فياض العلواني، (١-٦) مؤسسة الرسالة.

٥٤٦. **المحلىٰ**، شرح المجلىٰ، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم، تحقيق أحمد محمد شاكر، تقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي،(١-٨) الطبعة الثانية ١٤٢٢.

٥٤٧. **المختارة**، للإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد، تحقيق أد/ عبد الملك عبد الله دهيش،(١-١٣) الطبعة الرابعة ١٤٢١.

٥٤٨. **المدخل إلىٰ الصحيح**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدوية الحاكم النيسابوري، تحقيق د/ ربيع بن هادي، مؤسسة الرسالة.

٥٤٩. **المداوي**، لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، لأحمد محمد الصديق الغماري، دار الكتبي، (١-٤) الطبعة الأولىٰ ١٩٩٦.

٥٥٠. المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤١٨.

٥٥١. المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق أحمد عاصم الكاتب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٤٠٣.

٥٥٢. المرض والكفارات، لأبي بكر بن أبي الدنيا، تحقيق مسعد عبد الحميد، مكتبة القرآن، الطبعة الأولي ١٩٩٦.

٥٥٣. المزكيات، الفوائد المنتخبة الغرائب والعوالي، من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكىٰ النيسابوري، انتقاء علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ أحمد بن فارس السلوم، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٥٥٤. المستدرك، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة،(١-٥) بيروت .

٥٥٥. المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب.

٥٥٦. المصباح المنير، تحقيق عادل مرشد، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥.

٥٥٧. المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، دار المنهاج (١-٢٦) الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٦.

٥٥٨. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، (١-١٢) الطبعة الثانية ١٤٠٣.

٥٥٩. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، الموضوعات الصغرىٰ، لعلىٰ القاري، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ٢٠٠٥.

٥٦٠. **المطالب العالية**، بزوائد المسانيد الثمانية – النسخة المسندة – للحافظ أحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق أيمن علي، وأشرف صلاح، مؤسسة قرطبة (١–١٠) الطبعة الأولي ١٤١٨.

٥٦١. **المطالب العالية**، بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر، تحقيق مجموعة من الباحثين بتنسيق د/ سعد ناصر عبد العزيز، دار العاصمة للنشر، (١–١٩) الطبعة الأولى ١٤١٩.

٥٦٢. **المعارف**، لأبي محمد عبد الله بن مسلم، ابن قتيبة، تحقيق د/ ثروت عكاشة، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨١ .

٥٦٣. **المعجم**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ، تحقيق عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض .

٥٦٤. **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق عبد المحسن إبراهيم، وطارق عوض الله، دار الحرمين، القاهرة،(١–١٠) الطبعة الأولي ١٤١٥.

٥٦٥. **المعجم الصغير**، لأبي القاسم الطبراني، تقديم كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٥٦٦. **المعجم الكبير**، لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي،(١–٢٥) الطبعة الأولي ١٤٠٠.

٥٦٧. **المعجم المفهرس**، لألفاظ الحديث النبوي، عمل لفيف من المستشرقين، مكتبة بريل،(١–٧) الطبعة الأولى ١٩٣٦.

٥٦٨. **المعجم المفهرس**، لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة ١٤٠٧.

٥٦٩. **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، القاهرة،(١–٢) الطبعة الثانية ١٣٩٢.

٥٧٠. المعرب، من الكلام الأعجمي، على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تعليق خليل عمران المنصور، الطبعة الأولى (١٤١٩) دار الكتب العلمية.
٥٧١. المعين على تفهم الأربعين، لابن الملقن، تحقيق دغش بن شبيب العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة الأولى ٢٠١٢.
٥٧٢. المغرب، في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين المطرزي، تحقيق محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، (١-٢) حلب سورية، الطبعة الأولى ١٩٧٩.
٥٧٣. المغني في الضعفاء، للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، (١-٢) إدارة إحياء التراث الإسلامي، بقطر، الطبعة الأولى ١٩٨٧.
٥٧٤. المغني، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، (١-١٥)، الطبعة الثالثة ١٤١٧، دار عالم الكتب، الرياض.
٥٧٥. المغير، على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، لأحمد الغماري، تحقيق الشيخ ربيع شاتيلا، شركة دار المشاريع، الطبعة الأولى١٤٢٩.
٥٧٦. المفاتيح، شرح المصابيح، لمظهر الدين الحسين بن محمود المظهري، تحقيق نور الدين طالب، دار النوادر (١-٦) الطبعة الأولى ٢٠١٢.
٥٧٧. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس القرطبي، تحقيق مجموعة من العلماء، دار ابن كثير، (١-٧) الطبعة الرابعة ١٤٢٩.
٥٧٨. المقاصد الحسنة، في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٧٩. **المنار المنيف**، في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية، تحقيق، عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٠.

٥٨٠. **المنار المنيف**، لابن قيم الجوزية، تحقيق يحيىٰ عبد الله الثمالي، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٨.

٥٨١. **المنتخب من مسند عبد بن حُميد**، لأبي محمد عبد بن حُميد، تحقيق السيد صبحي البدري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، عالم الكتب، الطبعة الأولي ١٤٠٨.

٥٨٢. **المنتقىٰ**، من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد ابن جعفر الخرائطي، انتقاء الحافظ الأصبهاني، تحقيق محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، الطبعة الأولي ١٤٠٦.

٥٨٣. **المنثورات**، وعيون المسائل المهمات، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف النووي، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب الإسلامية، الطبعة الأولي ١٤٠٢.

٥٨٤. **المنهاج**، في شعب الإيمان، لأبي عبد الله الحسين الحليمي، تحقيق حلمي محمد فوده، دار الفكر (١-٣)، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٩.

٥٨٥. **المنقذ من الضلال**، والمفصح بالأحوال، لأبي حامد الغزالي، دار المنهاج، الطبعة الأولىٰ ٢٠١٣.

٥٨٦. **المؤتلف والمختلف**، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، (١-٥) الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦.

٥٨٧. **المواهب اللدنية**، بالمنح المحمدية، لأحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق صالح أحمد الشامي، (١-٤) المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ٢٠٠٤.

٥٨٨. الموضوعات، من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق د/ نور الدين شكري، مكتبة أضواء السلف،(١-٤) الطبعة الأولي ١٤١٨.

٥٨٩. الموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق د/ بشار عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة،(١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٣.

٥٩٠. الموطأ، رواية يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي، تحقيق د/ بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، (١-٢) الطبعة الأولي ١٤١٧.

٥٩١. الموطأ، رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، القاهرة، الطبعة التاسعة ١٤٢٦.

٥٩٢. الموطأ ، للإمام مالك بن أنس، برواياته، وزياداتها وزوائدها واختلاف ألفاظها، تحقيق سليم بن عيد الهلالي، (١-٥) مجموعة الفرقان التجارية، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٣.

٥٩٣. الموقظة، في علم مصطلح الحديث، لشمس الدين محمد أحمد الذهبي، اعتنىٰ به عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٥٩٤. المهذب، اختصار السنن الكبير، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (١-١٠) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢، دار الوطن للنشر.

٥٩٥. نتائج الأفكار، في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، (١-٥)، الطبعة الثانية ١٤٢٩.

٥٩٦. نخب الأفكار، في تنقيح مباني الأخبار، في شرح معاني الآثار، للإمام بدر الدين العيني، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، إدارة الشئون الإسلامية، دولة قطر، (١-٢٠) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.

٥٩٧. نصب الراية، لأحاديث الهداية، للحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تصوير دار إحياء التراث العربي عن طبعة إدارة المجلس العلمي بالهند،(١-٤) الطبعة الثالثة ١٤٠٧.

٥٩٨. نُصرة الإمام السبكي، برد الصارم المنكي، لإبراهيم السمنودي، تحقيق أحمد فريد، دار الحقيقة، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨.

٥٩٩. نقد الذهبي لبيان الوهم والإيهام، تحقيق د/ فاروق حمادة، دار الثقافة، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨.

٦٠٠. نهاية السول، في شرح منهاج الوصول، للقاضي ناصر الدين البيضاوي، عالم الكتب، الطبعة الأولىٰ ١٣٤٣.

٦٠١. نوادر الأصول، في معرفة أحاديث الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للحكيم الترمذي، النسخة المسندة الكاملة، تحقيق توفيق محمود تكله، دار النوادر (١-٧) الطبعة الثانية ٢٠١١.

٦٠٢. نوادر الأصول، في معرفة أحاديث الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، للحكيم الترمذي، اعتنىٰ به إسماعيل بن إبراهيم متولي عوض، (١-٢) ، مكتبة البخاري، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٩.

٦٠٣. نيل الأوطار، شرح منتقىٰ الأخبار من أحاديث سيد الأخيار صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لمحمد بن علي الشوكاني، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي، القاهرة (١-٨) الطبعة الأخيرة.

٦٠٤. **نيل الأوطار**، من أسرار منتقىٰ الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق، دار ابن الجوزي، (١-١٦) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧.

٦٠٥. **نيل الأوطار**، من أسرار منتقىٰ الأخبار، للشوكاني، تحقيق أبو معاذ طارق بن عوض الله، دار ابن القيم، (١-١٢) الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦.

٦٠٦. **النقد الصحيح**، لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، لصلاح الدين خليل العلائي، تحقيق د/ عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولي ١٤٠٥.

٦٠٧. **النقد الصريح**، لأجوبة الحافظ ابن حجر عن أحاديث المصابيح، تأليف عمرو عبد المنعم، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولي ١٤١٤.

٦٠٨. **النكت**، علىٰ العمدة في الأحكام، للإمام بدر الدين الزركشي، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠٠٧.

٦٠٩. **النكت الظراف علىٰ الأطراف**، للحافظ ابن حجر العسقلاني، بهامش تحفة الأشراف، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولىٰ ١٩٦٥.

٦١٠. **النهاية**، في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين بن السعادات المبارك، ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة،(١-٦) ١٣٨٣.

٦١١. **النهاية**، في غريب الحديث، لابن الأثير، تحقيق علي بن حسن الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولىٰ ١٤٢١.

٦١٢. هدي الساري، مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، طبعة دار طيبة، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي (١-٢)، الطبعة الثالثة ٢٠١٠.

٦١٣. وفاء الوفا، بأخبار دار المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، (١-٤) الطبعة الرابعة ١٤٠٤.

٦١٤. وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين بن خلكان، تحقيق د/ إحسان عباس، (١-٨)، دار صادر، الطبعة الخامسة ٢٠٠٩.

٦١٥. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي، يصدرها جمعية المستشرقين الألمانية، (١-٣٠) ، الطبعة الثانية ١٩٦٢.

فهرس

موضوعات الجزء الثالث

الموضوع	صفحة
كتاب التوبة والزهد	

١. الترغيب في التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة	٥
٢. الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى والترهيب من الاهتمام بالدنيا والانهماك فيها	٢٢
٣. الترغيب في العمل الصالح عند فساد الزمان	٢٧
٤. الترغيب في المداومة على العمل وإن قل	٢٨
٥. الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد وما جاء في فضل الفقراء والمساكين والمستضعفين وحبهم ومجالستهم	٣١
٦. الترغيب في الزهد في الدنيا والاكتفاء منها بالقليل والترهيب من حبها والتكاثر فيها والتنافس وبعض ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في المأكل والملبس والمشرب ونحو ذلك	٥٤
٧. الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى	١٢٢
٨. الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل وفضل طول العمر لمن حسن عمله والنهي عن تمني الموت	١٣٠
٩. الترغيب في الخوف وفضله	١٥٠
١٠. الترغيب في الرجاء وحسن الظن بالله عز وجل سيما عند الموت	١٦١

كتاب الجنائز وما يتقدمها

١. الترغيب في سؤال العفو والعافية ١٦٧

٢. الترغيب في كلمات يقولهن من رأىٰ مبتلىٰ ١٧٠

٣. الترغيب في الصبر سيما لمن ابتلي في نفسه أو ماله وفضل البلاء والمرض والحمىٰ وما جاء فيمن فقد بصره ١٧١

٤. الترغيب في كلمات يقولهن من آلمه شيء من جسده ٢٠٢

٥. الترهيب من تعليق التمائم والحروز ٢٠٤

٦. الترغيب في الحجامة ومتىٰ يحتجم ٢٠٧

٧. الترغيب في عيادة المرضىٰ وتأكيدها والترغيب في دعاء المريض ٢١٣

٨. الترغيب في كلمات يدعىٰ بهن للمريض وكلمات يقولهن المريض ٢٢١

٩. الترغيب في الوصية والعدل فيها والترهيب من تركها أو المضارة فيها وما جاء فيمن يعتق ويتصدق عند الموت ٢٢٤

١٠. الترهيب من كراهية الإنسان الموت والترغيب في تلقيه بالرضا والسرور إذا نزل حبًا للقاء الله عز وجل ٢٢٨

١١. الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت ٢٣١

١٢. الترغيب في حفر القبور وتغسيل الموتىٰ وتكفينهم ٢٣٣

١٣. الترغيب في تشييع الميت وحضور دفنه ٢٣٥

١٤. الترغيب في كثرة المصلين علىٰ الجنازة وفي التعزية ٢٤٠

١٥. الترغيب في الإسراع بالجنازة وتعجيل الدفن ٢٤٢

١٦. الترغيب في الدعاء للميت وإحسان الثناء عليه والترهيب من سوىٰ ذلك ٢٤٤

١٧. الترهيب من النياحة علىٰ الميت والنعي ولطم الخد وخمش الوجه وشق الجيب ٢٤٨

١٨. الترهيب من إحداد المرأة علىٰ غير زوجها فوق ثلاث ٢٥٥

١٩. الترهيب من أكل مال اليتيم بغير حق ٢٥٦

٢٠. الترغيب في زيارة الرجال القبور والترهيب من زيارة النساء لها وإتباعهن الجنائز ٢٥٨
٢١. الترهيب من المرور بقبور الظالمين وديارهم ومصارعهم مع الغفلة عما أصابهم ٢٦١
وبعض ما جاء في عذاب القبر ونعيمه وسؤال منكر ونكير
٢٢. الترهيب من الجلوس على القبر وكسر عظم الميت ٢٧٧

كتاب البعث وأهوال يوم القيامة

١. فصل في النفخ في الصور وقيام الساعة ٢٧٩
٢. فصل في الحشر وغيره ٢٨٠
٣. فصل في ذكر الحساب وغيره ٢٨٥
٤. فصل في الحوض والميزان والصراط ٢٩٨
٥. فصل في الشفاعة وغيرها ٣١٧
٣٣٠

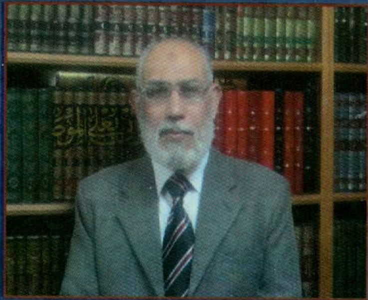
كتاب صفة الجنة والنار

١. الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار ٣٤٥
٢. الترهيب من النار أعاذنا الله منها بمنه وكرمه ٣٤٧
فصل في شدة حرها وغير ذلك ٣٥٦
فصل في ظلمتها وسوادها وشررها ٣٥٩
فصل في أوديتها وجبالها ٣٦١
فصل في بعد قعرها ٣٦٥
فصل في سلاسلها وغير ذلك ٣٦٨
فصل في ذكر حياتها وعقاربها ٣٧٢
فصل في شراب أهل النار ٣٧٤
فصل في طعام أهل النار ٣٧٨
فصل في عظم أهل النار وقبحهم فيها ٣٨٠

فصل في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم عذابا ٣٨٦
فصل في بكائهم وشهيقهم ٣٩٠
٣. الترغيب في الجنة ونعيمها ٣٩٢
فصل في صفة دخول أهل الجنة الجنة وغير ذلك ٣٩٣
فصل فيما لأدنىٰ أهل الجنة فيها ٣٩٩
فصل في درجات الجنة وغرفها ٤٠٨
فصل في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك ٤١١
فصل في خيام الجنة وغرفها وغير ذلك ٤١٥
فصل في أنهار الجنة ٤١٨
فصل في شجر الجنة وثمارها ٤٢١
فصل في أكل أهل الجنة وشربهم وغير ذلك ٤٢٦
فصل في ثيابهم وحللهم ٤٣٢
فصل في فرش الجنة ٤٣٥
فصل في وصف نساء أهل الجنة ٤٣٦
فصل في غناء الحور العين ٤٤٣
فصل في سوق الجنة ٤٤٥
فصل في تزاورهم ومراكبهم ٤٤٨
فصل في زيارة أهل الجنة ربهم تبارك وتعالىٰ ٤٥٢
فصل في نظر أهل الجنة إلىٰ ربهم تبارك وتعالىٰ ٤٥٨
فصل في أن أعلىٰ ما يخطر علىٰ البال أو يجوزه العقل من حسن الصفات المتقدمة فالجنة وأهلها فوق ذلك ٤٦٥
فصل في خلود أهل الجنة فيها وما جاء في ذبح الموت ٤٧٠
باب ذكر الرواة المختلف فيهم ٤٧٥

خاتمة الكتاب ٥٣٧
فهارس الكتاب ٥٣٩
فهرس الآيات القرآنية ٥٤١
فهرس أطراف الأحاديث النبوية ٥٥٣
فهرس المصادر والمراجع ٨٥٥
فهرس الموضوعات ٩٢٣

تم بحمد الله



كتب للمحقق

علي عبد المقصود رضوان

۞ «أسرار الصلاة ومهماتها»، للإمام أبي حامد الغزالي، كُتيب (٨٠) صفحة، تهذيب وتعليق وتخريج، الطبعة الأولى ١٩٩٩، مكتبة الزهراء، الطبعة الثانية ٢٠٠٨، والثالثة ٢٠١٠ مؤسسة العلياء بالقاهرة.

۞ «الأدب المفرد» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، مجلد واحد (٧٠٠) صفحة، تحقيق وتخريج (مشاركة) على خمس نسخ خطية، الطبعة الأولى ٢٠٠٣، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

۞ «آداب الدين والدنيا» للإمام أبي الحسن الماوردي، (٦٤٠) صفحة، تحقيق على نسختين، الطبعة الأولى ٢٠١٠ مكتبة الآداب بالقاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١٣ دار ابن الجوزي بالدمام.

۞ «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للإمام المناوي، عشر مجلدات، تحقيق على خمس نسخ خطية، ، صدر الجزء الأول والثاني، الجزء (٨٠٠) صفحة، الطبعة الأولى ٢٠١٣، دار البصائر بالقاهرة.

۞ «الترغيب والترهيب» للإمام المنذري، تحقيق على ثلاث نسخ خطية، ثلاث مجلدات ، (٣٠٠٠ صفحة)، دار الفتح للإعلام العربي، الطبعة الأولى ٢٠١٣.

محمول:٠١٠٠٩٧١١١٩٧ Email: alyradyan٥٦@yahoo.com

دار الفتح للإعلام العربي
DAR AL-FATH

الإدارة : ٢٢ شارع خيرت - لاظوغلى . تليفاكس : ٢٧٩٢٥٣٢١
المكتبة : ٣٢ شارع الفلكى - باب اللوق . تليفون : ٢٧٩٥١٠٧٣
E-mail:alfath_darelfath@yahoo.com
www.darelfath.net